


تأليف

الإمام تقيّ الدين محمّد بن أحمد الحسني الفاسي المكّي

المتوفّى سنة ٨٣٢هـ

تحقيق وتعليق ودراسة

محمّد عبد القادر أحمد عطا

الجزء السادس

منشورات

محمد علي بيضون

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

الطبعة الأولى
١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م

دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

العنوان : رمل الظريف، شارع البحتري، بناية ملكارت
تلفون وفاكس : ٣٦٤٣٩٨ - ٣٦٦١٣٥ - ٦٠٢١٣٣ (١ ٩٦١) ٠٠
صندوق بريد: ٩٤٢٤ - ١١ بيروت - لبنان

DAR al-KOTOB al-ILMIYAH
Beirut - Lebanon

Address : Ramel al-Zarif, Bohtory st., Melkart bldg., 1st Floore.
Tel. & Fax : 00 (961 1) 60.21.33 - 36.61.35 - 36.43.98
P.O.Box : 11 - 9424 Beirut - Lebanon

Dar al-Kotob al-Ilmiyah - Publishing House
P.o.box : 11-9424 Beirut - Lebanon

ISBN 2-7451-2553-2

EAN 9782745125538

No 02554





## حرف الكاف

**٢٣٦٢ - كامل بن أحمد بن محمد بن أحمد بن سلامة الدمشقى[....][1] المقرى:**

قرأ على [....][1] تلميذ الأهوازى، وسمع من جماعة، وعرض عليه القرآن أبو القاسم بن عساكر، وذكر أنه حج، فتوفى بمكة سنة أربع وخمسمائة، كتبت هذه الترجمة من تاريخ الإسلام.

**٢٣٦٣ - كبيش بن عجلان بن رميثة بن أبى نمى الحسنى المكى، يكنى أبا فوز:**

كان ينوب فى إمرة مكة عن أبيه وأخيه أحمد، وألقى إليه مقاليد الإمرة، لوفور رأيه وشهامته وكفايته، وأمره بتدبير أمر ولده بعده، فقام به أحسن قيام، إلا أنه لم يُحْمَد على ما فعله من كحل الأشراف، الذين كان اعتقلهم فى سنة سبع وثمانين وسبعمائة الشريفُ محمد بن أحمد بن عجلان، بعد موت أبيه أحمد بن عجلان، وهم محمد بن عجلان، وأحمد وحسن ابنا ثقبة، وعلى بن أحمد بن ثقبة، وكان كحلهم بعد موت أحمد بن عجلان، بنحو عشرة أيام، وذلك فى آخر شعبان سنة ثمان وثمانين وسبعمائة.

والذى حمل كبيشًا على ذلك، ما توهمه فى أن ذلك حسم لمادة شرهم عنه، وعن ابن أخيه، فلم يتم له مراده، لأنه لما كان الموسم من هذه السنة، خرج ابن أخيه محمد ابن أحمد للقاء المحمل، على عادة أمراء مكة، فى يوم الاثنين مستهل الحجة سنة ثمان وثمانين وسبعمائة، فلما وصل عند المحمل، أحاط به الترك الذين حوله، فلما رأى كبيش إحاطتهم به، فر إلى جهة جدة، وكان منعزلا عن ابن أخيه بمقربة منه، لأنه كان أشار عليه بأن لا يحضر لخدمة المحمل، لما بلغه من إضمار الشر من أمير المحمل على ابن أخيه، وتبع بعض الترك كبيشًا فلم يظفروا به، وظن أن ابن أخيه لا يصل إليه بغير القبض

---

٢٣٦٢ - (١) ما بين المعقوفتين بياض فى الأصل.

عليه، فلما بلغه قتل ابن أخيه، ألم عليه وود أنه كان حضر عنده، وقاتل من قتله، ولو قدر أنه فر إلى مكة، لما خرجت من يد آل عجلان، ولكنه ساق فى يومه حتى بلغ جدة - بالجيم - فأقام بها ثلاثًا.

ثم فارقها لما حضر إليها على بن مبارك بن رميثة، ومن معه من جماعة عنان بن مغامس الحسنى، وكان ولى إمرة مكة، بعد قتل محمد بن أحمد بن عجلان ولما فارق كبيش جدة، قصد طريق الحاج، وتعرض للقاء الأمير جركس الخليلى، وكان حج فى هذه السنة، وهى أول حجاته، وحسَّن لمحمد بن أحمد بن عجلان، الحضور لخدمة المحمل، وأوهمه أن لا خوف عليه فى ذلك، واستعطف كُبَيْشٌ الخليلىَّ على آل عجلان، وقال كبيش للخليلى: إنما تركت التعرض للحاج إكرامًا لك، وسأله المساعدة على ما يعود نفعه على آل عجلان، إذا وصل إلى الديار المصرية، ووعده الخليلى بذلك، ثم إن كبيشًا جمع جمعًا كثيرًا من الأعراب، وقصد بهم جدة، ومعه أيضًا القواد العِمَرَة، فملكها هو ومن معه، ونزل عند صهاريج جدة. ولما سمع بذلك عنان، خرج من مكة ومعه من آل عجلان، محمد بن عجلان المكحول، ونزل الموضع المعروف بالحدبة، وحصل له ولأصحابه عطش كثير، لاستيلاء كبيش ومن معه على صهاريج جدة، وأقام هو ومن معه هناك ثلاثة عشر يومًا[......][1] فى كل يوم، ولم يقع بينهم قتال، لأن فى كل يوم يجير كل واحد من الفريقين فى ترك القتال فى ذلك اليوم، ثم إن كبيشًا رأى من أصحابه القواد العمرة، انحلالا عن القتال، واحتجوا بأنهم يخشون أن يقتل أحد من الأعراب الذين مع كبيش، أحدًا من جماعة عنان، فيؤاخذون به لملايمتهم له.

فلما رأى ذلك منهم كبيش، عاد إلى الموضع الذى كان به لما فارق جدة أولا، وهو الموضع المعروف بأم الدمن عند خليص، ثم إنه بعد مدة، عاد إلى جدة وتولى الأمر بها، وسبب ذلك، أن محمد بن عجلان، كان عنان قد استنابه على جدة، لما ملكها بعد رحيل كبيش عنها، ثم وقع بينهما منافرة، اقتضت أن محمد بن عجلان، استدعى جميع من لايم عنان من آل عجلان بوساطته، ففارقوا عنانًا أمير مكة، وحضروا إلى محمد بجدة، فقوى أمره بهم، وغلبوا على جدة، واستدعى محمد كبيشًا للحضور إليه، فتوقف كبيش لما وقع منه فى حق محمد، من التقصير بسبب كحله، ثم حضر كبيش إلى جدة بطلب ثان من محمد، بعد أن توثق منه، واقتضى رأيهما نهب ما فى جدة من أموال التجار وغيرهم فى المراكب وغيرها، وكان تجار اليمن قد اجتمعوا بجدة للسفر منها إلى اليمن، وقد حضر إليها ثلاثة مراكب للكارم، متوجهة من اليمن إلى مصر، فنهب ذلك

---

٢٣٦٣ - (١) ما بين المعقوفتين بياض فى الأصل.

كله، ويقال إن ذلك قوِّم بستمائة ألف مثقال ذهبًا، وا لله أعلم.

ثم نهب ما فى جدة من الغلة المخزونة بها للأمير جركس الخليلى وإيتُمُش، ولما وقع النهب فى المراكب، حضر إلى جدة جماعة من الأشراف من أصحاب عنان، منهم على ابن مبارك بن رميثة، فأقبل عليه آل عجلان، وأمَّروه، وجعلوا له نصف المتحصل من ذلك، وأضافوا إليه جماعة منهم يكونون فى خدمته، والنصف الثانى لعلى بن عجلان، يتصرف فيه جماعته، وعموا كلهم بالعطاء، كل من حضر إليهم من الأشراف من أصحاب عنان، ولم يبق بجدة شىء [..........][2] أجمع رأيهم على المسير إلى مكة، فتوجهوا إليها ثامن جمادى الأولى من سنة تسع وثمانين وسبعمائة، فلما بلغوا الركانى، فارقهم على بن مبارك بن رميثة، وقصد عنانًا متخفيًا، ثم تبعه ابنه وغيره من إخوته، فقصد آل عجلان البرابر من وادى مر، وأقاموا بها، وصار عبيدهم ينتشرون فى الطرقات، ويختطفون ما يجدونه، وأهل مكة فى خوف منهم ووجل.

فلما كان شعبان من سنة تسع وثمانين، وصل إلى آل عجلان قاصد من الديار المصرية، ومعه تقليد وخلعة لعلى بن عجلان بإمرة مكة، عوض عنان، فبعثه كبيش إلى عنان لإعلامه بذلك، وإخلاء البلد لهم، فأبى وصمم على قتالهم، فجمع كبيش أصحابه القواد العمرة والحميضات، وأصرف عليهم هو ومحمد بن بعلجد مالاً عظيمًا، من الزباد والمسك والإبل وغير ذلك، وتوجهوا إلى مكة فى نحو مائة فارس وألف راجل، فى آخر اليوم التاسع والعشرين من شعبان، وأخذوا طريق الواسطية وساروا قليلاً قليلاً، حتى أصبحوا فى يوم السبت الموفى ثلاثين من شعبان، وهم بآبار الزاهر أو حولها، فاقتضى رأى الشريف محمد بن محمود بن أحمد بن رميثة، النزول هناك يستريحون، ويلحق بهم من يوادهم، ممن هو مع عنان، فى الليلة المسفرة، فأبى ذلك كبيش، وخشى من طول الإقامة، وأن يصنع معه بنو حسن، كما صنعوا معه بجدة أولا، من أن كلا منهم يجير فى كل يوم من القتال، وصمم على القتال فى ذلك اليوم، وسار العسكر إلى مكة، وأخذوا الطريق التى تخرجهم من الزاهر إلى شعب أذاخر.

فلما قطعوا الشعب، افترق العسكر، فأخذ الحميضات الطريق التى تخرجهم على مسجد الإجابة، وأخذ كبيش ومن معه من القواد العمرة والعبيد، طريقًا أقرب إلى الأبطح، فرأوا بها عنانًا وأصحابه، وكانوا قريبًا منهم فى المقدار، فأزال الرجل الذى مع كبيش، الرجل الذى مع عنان من مواضعهم بعد قتال جرى بينهم، وعقروا الجمال التى

---

(٢) ما بين المعقوفتين بياض فى الأصل.

عليها طبلخاناتهم، وصاح كبيش بعنان يطلبه للبراز، فلم يجبه، وبرز إليه بعض الأشراف، فلم يره كبيش كفؤًا له، وضربه كبيش برمح معه، فأصابت الضربة فرس المضروب فقتلها وسقط راكبها، فعمد بعض أصحاب عنان إلى فرس كبيش فعقرها، فسقط كبيش إلى الأرض وصار راجلا، فقصده أصحاب عنان من كل جانب وقاتلوه، فقاتلهم أشد القتال.

ثم إن بعضهم استغفله فى حال قتاله، ورفع الدرع عن ساقه، وضربه فيه ضربة حتى جثى على ركبتيه، وقاتل وهو على تلك الحالة، حتى أزهقت روحه، وانهزم أصحابه الذين شهدوا معه الحرب، بعد سقوطه عن فرسه إلى الأرض.

وأما الحميضات، فإنهم لم يقاتلوا جملة لمباطنة بينهم وبين عنان، وقتل فى هذا اليوم من القواد العمرة، لقاح بن منصور، وجماعة من عبيد آل عجلان، ورجع بقيتهم بمن معهم من سادتهم، إلى منزلهم بوادى مر، وحَمِل كبيش إلى المعلاة فدفن بها، وهو فى عشر الستين أو السبعين.

**٢٣٦٤ - كثير بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصى بن كلاب القرشى الهاشمى، يكنى أبا تمام:**

ذكره ابن عبد البر فى الاستيعاب، وقال: ولد قبل وفاة النبى ﷺ بأشهر من سنة عشر. ليس له صحبة، ولكن ذكرناه لشرطنا، أمه رومية تسمى سبأ، وقيل حميرية. وكان فقيهًا ذكيًا فاضلاً. روى عنه عبدالرحمن بن هرمز الأعرج، وابن شهاب.

وذكر المزى فى التهذيب: أنه يروى عن أبيه، وأخيه عبدا لله، وعثمان بن عفان، وعمر، وأبى بكر رضى ا لله عنهم. روى له البخارى ومسلم وأبو داود والنسائى.

وقال الزبير: كان فقيهًا فاضلاً، لا عقب له، وأمه أم ولد.

وقال عبدالرحمن بن أبى الزناد: وكان ينزل فى بنى مالك، على اثنين وعشرين ميلاً من المدينة، وكان ينزل المدينة كل جمعة، فينزل دار أبيه، التى هى عند مجزرة ابن عباس.

---

٢٣٦٤ - انظر ترجمته فى: (الاستيعاب ترجمة ٢٢٠٢، الإصابة ترجمة ٧٤٩٥، أسد الغابة ترجمة ٤٤٣١، الطبقات الكبرى ٦/٤، تجريد أسماء الصحابة ٢٧/٢، ٢٨، الثقات ٣٢٩/٥، الجرح والتعديل ١٥٣/٧، تقريب التهذيب ١٣٢/٢، تهذيب التهذيب ٤٥٠/٨، تهذيب الكمال ١١٤٣/٣، سير أعلام النبلاء ٤٤٤/٣، الطبقات ٢٣٠، التحفة اللطيفة ٤٢٩/٣، التاريخ الكبير ٢٠٧/٧، المعرفة والتاريخ ٣٦١/١).

قال يعقوب بن سفيان: إنه يُعَدّ فى الطبقة الأولى من أهل المدينة. وذكره ابن حبان فى الثقات، وقال: كان رجلاً صالحًا فاضلاً فقيهًا، لا عقب له.

وكان هو وتمام، من أم واحدة، أمهما أم ولد، ومات قرب المدينة فى أيام عبدالملك ابن مروان، وقيل كان أعبد الناس.

## ٢٣٦٥ - كثير بن كثير بن المطلب بن أبى وداعة السهمى:

روى عن أبيه كثير، وسعيد بن جبير [.....................][1] روى عنه ابن جريج، ومعمر، وإبراهيم بن نافع، وابن عيينة، وآخرون.

روى له البخارى، وأبو داود، والنسائى، وابن ماجة.

قال أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين: هو ثقة. وقال ابن سعد: كان شاعرًا قليل الحديث. انتهى.

وذكره الزبير بن بكار فقال: فمِنْ وَلَد كثير بن المطلب بن أبى وداعة: كثير بن كثير الشاعر، روى عنه الحديث، وأمه عائشة بنت عمرو بن أبى عقرب، وهو خويلد بن عبدالله بن خالد بن بجير بن حماس بن عويج بن بكر بن عبد مناة، وهو الذى يقول[2] [من الخفيف]:

لعن الله من يسب عَلِيًّا ... وحسينًا من سوقة وإمام
أيسبُّ المطيَّبين جدودًا ... والكريمى الأخوال والأعمام

وهو الذى يقول [من الخفيف]:

عين جودى بعبرة أسراب ... من دموع كثيرة التسكاب
إن أهل الخضاب قد تركونى ... موزعًا مولعًا بأهل الخضاب
كم بذاك الحجون من حى صدق ... وكهول أعفة وشباب

---

٢٣٦٥ - انظر ترجمته فى: (طبقات ابن سعد ٥/٣٨٠، ٦/١١، تاريخ الدورى ٢/٤٩٤، علل أحمد ابن حنبل ١/١٢٩، ٢/٣٢٢، ٣٤١، التاريخ الكبير ترجمة ٩١٨، المعرفة ليعقوب ١/٧١٣، ٢/٧٠٢، الجرح والتعديل ترجمة ٨٦٧، الثقات لابن حبان ٧/٣٤٩، رجال البخارى للباجى ٢/٦١٠، الإكمال لابن ماكولا ٤/٣٠٢، الكاشف ترجمة ٤٧١٢، تاريخ الإسلام ٥/١٢٤، جامع التحصيل ترجمة ٦٤٩، تهذيب التهذيب ٨/٤٢٦، تقريب التهذيب ٢/١٣٣، خلاصة الخزرجى ترجمة ٥٩٤٣، تهذيب الكمال ٤٩٥٩).

(١) ما بين المعقوفتين بياض فى الأصل.

(٢) انظر نسب قريش ١١/٤٠٨.

سكنوا الجزع بيت أبى مو ... سى إلى النخل من صفى السباب
فارقونى وقد علمت يقينًا ... ما لمن ذاق ميتة من إياب

ولا عقب لكثير بن كثير.

## ٢٣٦٦ - كثير بن المطلب بن أبى وداعة السهمى المكى:

روى عن أبيه. وعنه: بنوه: سعيد، وجعفر، وكثير. روى له: أبو داود، والنسائى وابن ماجة، حديثًا واحدًا(١). انتهى. ووثق. قاله الذهبى.

## ٢٣٦٧ - كثير الهاشمى:

روى عنه ابنه جعفر. قال أبو نعيم: هو كثير بن العباس. وفى كلام أبى نعيم نظر، فإن كثير بن العباس، ليس له ولد اسمه جعفر، ولو كان له ولد لذكره هكذا الذهبى فى التجريد.

## ٢٣٦٨ - كثير بن عمرو السلمى:

حليف بنى أسد، ويقال حليف بنى عبد شمس، وبنو أسد حلفاء بنى عبد شمس. شهد بدرًا، فيما ذكره ابن إسحاق، من رواية زياد، وليس فى رواية ابن هشام. ذكره ابن السراج، عن عمر بن محمد بن الحسن الأسدى، عن أبيه، عن زياد، عن ابن إسحاق. قال: وشهد بدرًا من حلفاء بنى أسد: كثير بن عمرو، وأخواه: مالك بن عمرو، وثقف ابن عمرو، ولم أر كثيرًا فى غير هذه الرواية، ولعله أن يكون ثقف، له لقبا، واسمه كثير.

## ٢٣٦٩ - كَرْدَم بن سفيان الثقفى:

روى عنه ابنته ميمونة بنت كردم، عن النبى ﷺ، فى النذر.

---

٢٣٦٦ - انظر ترجمته فى: (المعرفة ٢/٧٠٢، الجرح والتعديل ترجمة ٨٧١، الثقات لابن حبان ٥/٣٣١، الكاشف ترجمة ٤٧١٦، تهذيب التهذيب ٨/٤٢٩، تقريب التهذيب ٢/١٣٤، خلاصة الخزرجى ٥٩٥٠، تهذيب الكمال ٤٩٦٤).

(١) والحديث أنه رأى النبى ﷺ يصلى مما يلى باب بنى سهم والناس يمرون بين يديه وليس بينهما سترة. أخرجه أبو داود فى سننه (٢٠١٦)، وابن ماجة فى السنن (٢٩٥٨)، والنسائى فى الصغرى (٢/٦٧)، (٥/٢٣٥).

٢٣٦٨ - انظر ترجمته فى: (الاستيعاب ترجمة ٢٢٠٣، الإصابة ٧٣٩٦، أسد الغابة ٤٤٣٣).

٢٣٦٩ - انظر ترجمته فى: (الاستيعاب ترجمة ٢٢٠٧، الإصابة ٧٤٠٥، أسد الغابة ٤٤٤١، الثقات ٣/٣٥٥، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٨، الجرح والتعديل ٧/١٧١، الطبقات ٥٤،٢٨٥، التاريخ الكبير ٧/٢٣٧، بقى بن مخلد ٤١٩، ذيل الكاشف ١٢٨٧).

**٢٣٧٠ - كَرْدَم بن أبى السنابل الأنصارى، ويقال الثقفى:**

له صحبة، سكن المدينة، ومخرج حديثه عن أهل الكوفة.

**٢٣٧١ - كردم بن قيس الثقفى:**

حديثه عند جعفر بن عمرو بن أمية، عن إبراهيم بن عمر، عنه. ذكره الثلاثة. هكذا عند ابن عبد البر في الاستيعاب.

**٢٣٧٢ - كُرْز بن جابر بن حُسَيْل، ويقال ابن حِسْل، بن لاحب بن حبيب بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر بن مالك القرشى الفهرى:**

أسلم بعد الهجرة. قال ابن إسحاق: أغار كرز بن جابر الفهرى على سرح المدينة، فخرج رسول الله ﷺ فى طلبه، حتى بلغ واديًا يقال له سفوان، ناحية بدر، ففاته كرز، ولم يدركه - وهى بدر الأولى - ثم أسلم كرز بن جابر وحسن إسلامه، وولاه رسول الله ﷺ الجيش الذين بعثهم فى أثر العُرَنِيِّين الذين قتلوا راعية.

وقتل كرز بن جابر يوم الفتح، وذلك سنة ثمان من الهجرة، فى رمضان، وكان قد أخطأ الطريق، وسار فى غير طريق رسول الله ﷺ، فلقيه المشركون فقتلوه، رحمه الله.

وذكر الطبرى، عن ابن حميد، عن سلمة، عن ابن إسحاق: أن كرز بن جابر، وخنيس بن خالد الكعبى، كانا فى خيل خالد بن الوليد يوم فتح مكة، فشَذَّا عنه، فسلكا طريقًا غير طريقه، فقتلا جميعًا. قتل خنيس قبل كرز، فجعله كرز بين رجليه، ثم قاتل حتى قتل، وهو يرتجز[1]:

قد علمت صفراء من بنى فهر نقية الوجه نقية الصدر
لأضربن اليوم عن أبى صخر

وكان خنيس، يكنى أبا صخر.

**٢٣٧٣ - كرز بن علقمة الخزاعى، يَنْسُبونه كرز بن علقمة بن هلال بن جريبة ابن عبد نُهْم بن حليل بن حُبْشِيَّة بن سلول الخزاعى:**

أسلم يوم فتح مكة، وعُمِّر عمرًا طويلا، وهو الذى نصب أعلام الحرم فى خلافة

---

٢٣٧٠ - انظر ترجمته فى: (الاستيعاب ترجمة ٢٢٠٨، الإصابة ٧٤٠٤، أسد الغابة ٤٤٤٢).

٢٣٧١ - انظر ترجمته فى: (الاستيعاب ترجمة ٢٢٠٩، الإصابة ٧٤٠٦، أسد الغابة ٤٤٤٣).

٢٣٧٢ - انظر ترجمته فى: (الاستيعاب ترجمة ٢٢١١، الإصابة ٧٤٠٩، أسد الغابة ٤٤٤٩).

(١) انظر: (الطبرى ٢/٩٢).

٢٣٧٣ - انظر ترجمته فى: (الاستيعاب ترجمة ٢٢١٢، الإصابة ٧٤١٢، أسد الغابة ٤٤٥٠، الثقات ٣/٣٥٥، الطبقات الكبرى ١/٣٥٧، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٩، الأنساب ٣/٢٦١، الجرح والتعديل ٧/١٧٠، المصباح المضىء ٢/٢٣٩، ٢٤٠، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٢، التحفة اللطيفة ٣/٤٣٢٣، التاريخ الكبير ٧/٢٣٨، تعجيل المنفعة ٣٥١، الإكمال ٣/١٨٠، ٢٨٦، الأعلمى ٢٤/٢٦٧، ذيل الكاشف ١٢٨٩).

معاوية، وإمارة مروان بن الحكم. وروى عنه عروة والزبير. من حديثه ما رواه سفيان ابن عيينة، وغيره، عن الزهرى، عن عروة، عن كرز بن علقمة الخزاعى، قال: قال رجل: يا رسول الله، هل للإسلام من منتهى؟ قال: نعم، أى أهل بيت من العرب أو العجم، أراد الله بهم خيرًا، أدخل عليهم الإسلام. قال الرجل: ثم مَهْ؟. قال: ثم تقع فتن كأنها الظُّلَل. قال الرجل: كلا والله، إن شاء الله. قال: بلى، والذى نفسى بيده، ثم يعودون فيها أساود صُبًّا، يضرب بعضهم رقاب بعض.

**٢٣٧٤ - كلثوم بن علقمة بن ناجية بن المصطلق، ويقال كلثوم بن الأقمر، ويقال كلثوم بن عامر بن الحارث بن أبى ضرار بن المصطلق الخزاعى المصطلقى الكوفى:**

يقال: له صحبة، روى عن النبى ﷺ، وعن أسامة بن زيد، وعبد الله بن مسعود، وجويرية بنت الحارث بن أبى ضرار بن المصطلق - ويقال إنها عمته - وزينب بنت جحش، وأم سلمة، أزواج النبى ﷺ.

روى عنه أبو صخر جامع بن شداد، والزبير بن عدى، وعمران بن عمير، ومهاجر أبو الحسن.

ذكره ابن حبان فى التابعين من كتاب الثقات(١).

روى له أبو داود، والنسائى، وابن ماجة. هكذا ذكره المزى فى التهذيب.

وذكره ابن عبد البر فى الاستيعاب، فقال: كلثوم بن علقمة بن ناجية المصطلقى الخزاعى. روى عنه: جامع بن شداد، وابنه الحضرمى بن كلثوم، أحاديث مرسلة لا تصح، له صحبة، وسمع ابن مسعود.

---

٢٣٧٤ - انظر ترجمته فى: (التاريخ الكبير للبخارى ترجمة ٩٧٦، الجرح والتعديل ترجمة ٩٢٢، الثقات لابن حبان ٥/٣٣٥، الاستيعاب ترجمة ٢٢٣٦، أسد الغابة ترجمة ٤٤٩٢، الكاشف ترجمة ٤٧٣٥، تجريد أسماء الصحابة ٢/٣٦٥، جامع التحصيل ٦٥٩، تهذيب التهذيب ٨/٤٤٣، الإصابة ترجمة ٧٥٤٢، التقريب ٢/١٣٦، خلاصة الخزرجى ترجمة ٥٩٧٣، تهذيب الكمال ٤٩٨٨).

(١) فرق ابن حبان فى قسم التابعين بين كلثوم بن علقمة، وبين كلثوم بن عامر، وأفرد لكل واحد منهما ترجمة. وقال ابن عبد البر فى الاستيعاب: أحاديثه مرسلة لا تصح له صحبة. وسمع ابن مسعود. وقال ابن حجر فى التهذيب: وكذا فرق بينهم البخارى فى تاريخه، وابن أبى خيثمة، وابن أبى حاتم، والذى يظهر أن كلثوم بن المصطلق هو كلثوم بن عامر، وإنما نسب إلى جده، وأما كلثوم بن الأقمر فهو غيره قطعًا. وقال ابن حجر فى التقريب: ثقة ويقال له صحبة.

**٢٣٧٥ - كلدة بن الحنبل بن مليل الغساني، وقيل الأسلمي المكي:**

أسلم يوم الفتح. وروى عن النبي ﷺ روى عنه أمية بن صفوان بن أمية وعمرو ابن عبدالله بن صفوان بن أمية: روى له البخارى فى الأدب وأبو داود، والترمذى، والنسائى.

وهو أخو صفوان بن أمية الجمحى لأمه، قاله الواقدى، وصوبه ابن سعد، قال: وهو قول أهل المدينة كلهم. وحكى عن هشام بن محمد بن السائب الكلبى، أنه قال له: إنه ابن أخت صفوان بن أمية، لأن أمه صفية بنت أمية، وأم صفوان: صفية بنت معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح، واختلف أيضًا فى نسبه.

والصواب فيه كما ذكرناه، قاله ابن الأثير، قال: وقيل كلدة بن عبدالله بن الحنبل، وقيل غير ذلك، واختلف فى نسبه، فقيل الغسانى، وقيل الأسلمى، وقيل غير ذلك. وقال الواقدى: وهو أسود، من سودان مكة. وذكره مسلم فى الصحابة المكيين. وقال ابن حبان: عداده فى أهل مكة، قال: وبعثه صفوان بن أمية إلى النبى ﷺ بلبن.

وذكر بعضهم، أن صفوان بعث معه لبنًا وجدايا وضَغَابيس، وهى بقلة تكون فى البادية. وذكر ابن الأثير، أنه توفى بمكة، ولم يزل مقيمًا بها إلى أن توفى.

**٢٣٧٦ - كنانة بن عبد ياليل الثقفى:**

كان من أشراف أهل الطائف، الذين قدموا على رسول الله ﷺ، بعد منصرفه من الطائف، بعد قتلهم عروة بن مسعود، فأسلموا وفيهم عثمان بن أبى العاص. ذكره هكذا ابن عبد البر.

**٢٣٧٧ - كنانة بن عدى بن ربيعة بن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف ابن قصى بن كلاب القرشي العبشمي:**

ذكر الزبير بن بكار، أنه الذى خرج بزينب بنت رسول الله ﷺ، من مكة إلى المدينة، وذكره ابن عبد البر بمعنى ذلك.

---

٢٣٧٥ - انظر ترجمته فى: (طبقات ابن سعد ١٢/٦، طبقات خليفة ١١٢، ٢٧٨، التاريخ الكبير للبخارى ترجمة ١٠٣٠، الجرح والتعديل ٩٩١/٧، الثقات لابن حيان ٣٥٦/٣، الاستيعاب ترجمة ٢٢٥٧، إكمال ابن ماكولا ١٨٠/٧، أسد الغابة ترجمة ٤٤٩٥، التجريد ٣٦٨/٢، تهذيب التهذيب ٤٤٤/٨، الإصابة ترجمة ٧٤٦١، تقريب التهذيب ١٣٦/٢، خلاصة الخزرجى ٥٩٩٦/٢، تهذيب الكمال ٤٩٨٩، تجريد أسماء الصحابة ٣٤/٢).

٢٣٧٦ - انظر ترجمته فى: (الاستيعاب ترجمة ٢٢٤٣، الإصابة ترجمة ٧٤٧٨، أسد الغابة ترجمة ٤٥٠٥).

٢٣٧٧ - انظر ترجمته فى: (الاستيعاب ترجمة ٢٢٤٤، الإصابة ترجمة ٧٤٧٩، أسد الغابة ترجمة ٤٥٠٦).

## ٢٣٧٨ - كَنَّاز بن حصن، ويقال ابن حصين، أبو مرثد الغنوى:

هكذا ذكره ابن عبد البر، وقال: قال ابن إسحاق: هو كناز بن حصن بن يربوع بن عمرو بن يربوع بن خرشة بن سعد بن طريف بن جَلّان بن غنم بن غنى بن يَعْصُر بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر.

شهد بدرًا هو وابنه مرثد بن أبى مرثد، وهما حليفا حمزة بن عبدالمطلب، وهو من كبار الصحابة. وروى عنه واثلة بن الأسقع، وقال فى ترجمته فى الكنى: وقد قيل اسم أبى مرثد: حصن بن كناز، والأول أكثر وأشهر - يعنى كناز بن حصن - وقيل ابن خلان أو جلان بن غنى. قال: وأما أبو مرثد، فآخى رسول الله ﷺ، بينه وبين عبادة ابن الصامت، وشهد بدرًا وسائر المشاهد، مع رسول الله ﷺ، ومات سنة اثنتى عشرة فى خلافة أبى بكر، وهو ابن ست وستين سنة، وكان فيما قيل رجلا طوالا، كثير الشعر، صحب رسول الله ﷺ، وأبو مرثد الغنوى، وابنه مرثد بن أبى مرثد، وابنه أنيس ابن مرثد بن أبى مرثد. يعد أبو مرثد فى الشاميين.

## ٢٣٧٩ - كوكُبُرِى بن أبى الحسن على بن بكتكين، الملك المعظم، مظفر الدين. صاحب إربل:

ذكرناه فى هذا الكتاب للمآثر الحسنة التى صنعها بظاهر مكة، منها عمارته للأعلام التى هى حد عرفة من جهة مكة، وهى ثلاثة، سقط منها واحد إلى جهة المُغَمِّس، وآثاره باقية إلى الآن، وتاريخ عمارته لذلك، فى شعبان سنة خمس وستمائة [......](1) ومنها عمارته للعلمين اللذين هما حد الحرم من جهة مكة، وتاريخ

---

٢٣٧٨ - انظر ترجمته فى: (طبقات ابن سعد ٤/٢، ٣٤/٣، ٤١٣، طبقات خليفة ٨، التاريخ الكبير ترجمة ١٠٣١، التاريخ الصغير ١١٦/١، المعرفة ليعقوب ١٦٧/٣، تاريخ أبى زرعة ٤٧٨، الجرح والتعديل ترجمة ٩٩٠، الثقات لابن حبان ٣٥٤/٣، حلية الأولياء ١٩/٢، الاستيعاب ترجمة ٢٢٥٨، إكمال ابن ماكولا ١٧٨/٧، الجمع لابن القيسرانى ٤١٢/٢، أسد الغابة ترجمة ٤٥٠٤، الكاشف ترجمة ٤٧٤١، التجريد ٢٨١/٢، تهذيب التهذيب ٤٤٨/٨، الإصابة ترجمة ٧٤٧٧، تقريب التهذيب ١٣٦/٢، تهذيب الكمال ٤٩٩٧).

٢٣٧٩ - انظر ترجمته فى: (مرآة الزمان ٦٨٠/٨ - ٦٨٣، تكملة المنذرى ٢٤٩٨/٣، ووفيات الأعيان ١١٣/٤ - ١٢١، تاريخ الإسلام ٩٧ - ٩٩، العبر ١٢١/٥ - ١٢٢، دول الإسلام ١٠٢/٢، نثر الجمان ٣٢/٢، البداية والنهاية ١٣٧/١٣، النجوم الزاهرة ٢٨٢/٦، شذرات الذهب ١٣٨/٥ - ١٤٠، سير أعلام النبلاء ٣٣٤/٢٢).

(١) ما بين المعقوفتين بياض فى الأصل.

عمارته لها سنة ست عشرة وستمائة، [..........][٢] ومنها بئران بعرفة، لا ماء فيهما الآن، وتاريخ عمارته لهما سنة خمس وستمائة، وفى الحجر المكتوب لعمارته لكل من البئرين، أنه أنشأ كلا من البئرين.

ومنها عمارته لبئر ميمون بن الحضرمى، أخى العلاء بن الحضرمى بأعلا مكة، فى السبيل المعروف الآن بسبيل الست، وذلك فى سنة أربع وستمائة.

ومنها إصلاحه للعقبة التى عند باب مكة، المعروفة بباب الشُّبَيْكة، واتساعه هذه المحجة، وذلك فى سنة سبع وستمائة.

ومنها إصلاحه للعقبة المعروفة بعقبة المتكا، بطريق العمرة، وعمارته للموضع الذى يقال له المتكا، وذلك فى سنة خمس وستمائة.

وقد ذكر ابن خلكان له ترجمة كبيرة، تشتمل على جملة من محاسنه. وذكرنا هنا شيئًا من ذلك للتعريف بحاله:

كان والده زين الدين على المعروف بكُجُك مالكًا لإربل، وبلاد كثيرة من تلك النواحى، ففرقها، ولم يبق له سوى إربل، فلما توفى، ولى موضعه ولده مظفر الدين المذكور، وعمره أربع عشرة سنة، وكان أتابكه مجاهد الدين قايماز، فأقام مدة، ثم تعصب عليه مجاهد الدين، وكتب محضرًا، أنه ليس أهلا لذلك، وشاور الديوان العزيز فى أمره، واعتقله، وأقام أخاه زين الدين أبا المظفر يوسف، وكان أصغر منه، ثم أخرج مظفر الدين المذكور من البلاد، فتوجه إلى بغداد فلم يحصل له بها مقصود، فانتقل إلى الموصل، ومالكها يومئذ سيف الدين غازى بن مودود، فاتصل بخدمته، وأقطعه مدينة حران، فانتقل إليها، وأقام بها مدة. ثم اتصل بخدمة السلطان صلاح الدين، وحظى عنده، وتمكن منه، وزاده فى الإقطاع: الرها وشميساط، وزوّجه أخته الست ربيعة خاتون بنت أيوب، وشهد معه مواقف كثيرة، وأبان فيها عن نجدة وقوة نفس وعزمة، وثبت فى مواضع لم يثبت فيها غيره، على ما تضمنه تواريخ: العماد الأصبهانى، وابن شداد، وغيرهما، وشهرة ذلك تغنى عن الإطالة فيه، ولو لم تكن له إلا وقعة حطين لكفته، لأنه وقف هو وتقى الدين صاحب حماة، وانكسر العسكر بأسره.

ثم لما سمعوا بوقوفهما تراجعوا، حتى كانت النصرة للمسلمين، وفتح الله سبحانه عليهم. ثم لما كان السلطان صلاح الدين منازلاً عكا بعد استيلاء الفرنج عليها، وردت عليها ملوك الشرق تنجده وتخدمه، وكان فى جملتهم زين الدين يوسف، أخو مظفر

(٢) ما بين المعقوفتين بياض فى الأصل.

الدين، وهو يومئذ صاحب إربل، فأقام قليلا ثم مرض، وتوفى ثامن عشرى شهر رمضان سنة ست وثمانين وخمسمائة بالناصرة، وهى قرية بالقرب من عكا، يقال إن المسيح عليه السلام، ولد بها، على الاختلاف الذى فى ذلك.

فلما توفى، التمس مظفر الدين من السلطان، أن ينزل عن حران والرها وشميساط، ويعوضه إربل، فأجابه إلى ذلك، وضم إليه شَهْرَزُور، فتوجه إليها، ودخل إربل فى ذى الحجة سنة ست وثمانين وخمسمائة، هذه خلاصة أمره.

وأما سيرته، فلقد كان له فى فعل الخير غرائب، لم يسمع أن أحدًا فعل فى ذلك، مثل فعله، لم يكن فى الدنيا شىء أحب إليه من الصدقة، كان له كل يوم قناطير مقنطرة من الخبز، يفرقها على المحاويج فى عدة مواضع من البلد، يجتمع فى كل يوم خلق كثير، يفرق عليهم فى أول النهار، وكان إذا نزل من الركوب، يكون قد اجتمع خلق كثير عند الدار، فيدخلهم إليه، ويدفع لكل واحد كُسْوة، على قدر الفصل من الشتاء والصيف، أو غير ذلك، ومع الكسوة شىء من الذهب، من الدينار والاثنين والثلاثة، وأقل وأكثر، وكان قد بنى أربع خانقاهات، للزمنى والعميان، وملأها من هذين الصنفين، وقرر لهم ما يحتاجون إليه كل يوم، وكان يأتيهم بنفسه فى كل عصرية اثنين وخميس، ويدخل عليهم، ويدخل إلى كل واحد فى بيته، ويسأله عن حاله، ويتفقده بشىء من النفقة، وينتقل من واحد إلى واحد حتى يدور على الجميع، وهو يباسطهم ويمزح معهم، ويجبر قلوبهم، وبنى دارًا للنساء الأرامل، ودارًا للصغار والأيتام، ودارًا للملاقيط، ورتب فيها جماعة من المراضع، وكل مولود يلتقط، يحمل إليهن فيرضعنه، وأجرى على أهل كل دار ما يحتاجون إليه فى كل يوم، وكان يدخل أيضًا إليهن ويتفقد أحوالهن، ويعطيهن النفقات، زيادة على المقرر لهن، وكان يدخل إلى البيمارستان، ويقف على مريض مريض، يسأله عن مبيته وكيفية حاله وما يشتهيه، وكان له دار مضيف، يدخل إليها كل قادم إلى البلد، من فقيه أو فقير أو غيرهما.

وعلى الجملة، فما كان يمنع منها كل من قصد الدخول إليها، ولهم الراتب الدَّارُّ فى الغداء والعشاء، وإذا عزم الإنسان على السفر، أعطوه نفقة على ما يليق لمثله، وبنى مدرسة رتب فيها فقهاء من الفريقين، من الشافعية والحنفية، وكان فى كل وقت يأتيها بنفسه، ويعمل السماط بها، ويبيت بها، ويعمل السماع، وإذا طاب وخلع شيئًا من ثيابه، سير للجماعة بكرة شيئًا من الإنعام، ولم يكن له لذة سوى السماع، فإنه كان لا يتعاطى المنكر، ولا يُمَكِّن من إدخاله البلد، وبنى للصوفية خانقاتين فيهما خلق كثير، من المقيمين والواردين، ويجتمع فيهما فى أيام المواسم من الخلق، ما يعجب الإنسان من

كثرتهم، ولهما أوقاف كثيرة، تقوم بجميع ما يحتاج إليه ذلك الخلق، ولا بد عند سفر كل واحد من نفقة يأخذها، وكان ينزل بنفسه إليهم، ويعمل عندهم السماعات فى كثير من الأوقات.

وكان يُسَيِّر فى كل سنة دفعتين، جماعة من أمنائه إلى بلاد الساحل، ومعهم جملة مستكثرة من المال، يَفْتَكُّ بها أسرى المسلمين من أيدى الكفار، فإذا وصلوا إليه، أعطى كل واحد شيئًا، وإن لم يصلوا، فالأمناء يعطونهم بوصية منه فى ذلك، وكان يقيم فى كل سنة سبيلا للحاج، ويُسَيِّرْ معه جميع ما تدعو حاجة المسافر إليه فى الطريق، ويُسَيِّر صحبته أمينًا، صحبته خمسة أو ستة آلاف دينار، ينفقها بالحرمين على المحاويج وأرباب الرواتب.

وله بمكة حرسها الله تعالى آثار جميلة وبعضها باق إلى الآن. وهو أول من أجرى الماء إلى جبل عرفات ليلة الوقوف، وغرم عليه جملة كثيرة، وعمل فى الجبل مصانع للماء، فإن الحاج كانوا يتضررون من عدم الماء هناك، وبنى له تربة أيضًا هناك.

وذكر شيئًا من صفة المولد، ثم قال: وقد ذكرت فى ترجمة الحافظ أبى الخطاب بن دحية، وصوله إلى إربل، وعمله كتاب «التنوير فى مولد السراج المنير» لما رأى اهتمام مظفر الدين به، وأنه أعطاه ألف دينار، غير ما غرم عليه مدة إقامته من الإقامات الوافرة، وكان رحمه الله إذا أكل شيئًا من الطعام وغيره واستطاب به، لا يختص به، بل إذا كان أكل لقمة طيبة من زبدية، قال لبعض الجنادرة: احمل هذه إلى الشيخ فلان أو فلانة، ممن هم عنده مشهورون بالصلاح، وكذلك يعمل فى سائر المأكول من الفاكهة والحلوى وغير ذلك من المطاعم والمشارب والكسا.

وكان كريم الأخلاق، كثير التواضع، حسن العقيدة، سالم البطانة، شديد الميل إلى أهل السنة والجماعة، لا ينفق عنده من أرباب العلوم، سوى الفقهاء والمحدّثين، ومن عداهما لا يعطيهم شيئًا إلا تكلفا، وكذلك الشعراء، لا يقول بهم، ولا يعطيهم إلا إذا قصدوه، فما كان يضيع قصدهم، وكان يميل إلى علم التاريخ، وعلى خاطره منه شىء يذاكر به.

ولم يزل رحمه الله تعالى مؤيدًا فى مواقفه ومصافّاته مع كثرتها، لم ينقل أنه انكسر فى مصاف قط، ولو استقصيت فى تعداد محاسنه، لطال الشرح فى ذلك، وفى شهرة معروفة، غَنْيَةٌ عن الإطالة.

ثم قال: وكانت ولادته بقلعة الموصل، ليلة الثلاثاء سابع عشرى المحرم سنة تسع

وأربعين وخمسمائة. وتوفى ليلة الجمعة رابع عشر رمضان سنة ثلاثين وستمائة بقلعة إربل، ودفن بها، ثم حمل بوصية منه إلى مكة شرفها الله تعالى. وكان قد أعد له بها قبة تحت الجبل فى ذيله، يدفن فيها، وقد سبق ذكرها.

فلما توجه الركب إلى الحجاز، فى سنة إحدى وثلاثين، سيّروه فى الصحبة، فاتفق أن رجع الحاج تلك السنة من لينة، ولم يصلوا إلى مكة، فردوه ودفنوه بالكوفة، بالقرب من المشهد، رحمه الله تعالى.

وكُوكُبورى بضم الكافين، وهو اسم تركى معناه بالعربى: ذئب أزرق. وبُكْتِكين، بضم الباء الموحدة (وسكون الكاف وكسر التاء المثناة من فوقها والكاف وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها نون، هو اسم تركى أيضًا. ولينة، بكسر اللام وسكون الياء المثناة من تحتها وفتح النون وبعدها هاء ساكنة: منزلة فى طريق الحجاز من جهة العراق. وكان الركب فى تلك السنة، قد رجع منها لعدم الماء، وقاسوا مشقة عظيمة.

## ٢٣٨٠ - كيسان، أبو عبدالرحمن بن كيسان:

يقال هو مولى خالد بن أسيد، سكن مكة والمدينة. روى عنه ابنه عبدالرحمن حديثه، قال: «رأيت النبى ﷺ يصلى فى ثوب واحد، عند البئر العليا»[1]. ذكره هكذا ابن عبد البر فى الاستيعاب.

وذكره المزى فى التهذيب، فقال: كيسان بن جرير القرشى الأموى، أبو عبدالرحمن المدنى، والد عبدالرحمن بن كيسان، مولى خالد بن أسيد، عداده فى الصحابة، روى عن النبى ﷺ، فى الصلاة فى ثوب واحد. روى عنه ابنه عبدالرحمن بن كيسان وغيره.

روى له ابن ماجة، وممن يسمى كيسان من الصحابة: كيسان بن عبدالله بن طارق اليمانى؛ ثم الشامى، أبو نافع الدمشقى، والد نافع بن كيسان، له حديثان: أحدهما يرويه عبدالله بن لهيعة، عن سليمان بن عبدالرحمن، عن نافع بن كيسان، عن أبيه، أنه كان يَتّجر فى الخمر فى زمان النبى ﷺ، فأقبل من الشام، ومعه خمر فى زقاق، يريد

---

٢٣٨٠ - انظر ترجمته فى: (الاستيعاب ترجمة ٢٢٤٥)

(١) أخرجه ابن ماجة فى سننه كتاب إقامة الصلاة حديث رقم (١٠٥٠) من طريق: أبو إسحاق الشافعى إبراهيم بن محمد بن العباس، حدثنا محمد بن حنظلة بن محمد بن عباد المخزومى، عن معروف بن مشكان، عن عبد الرحمن بن كيسان، عن أبيه، قال: رأيت رسول الله ﷺ يصلى بالبئر العليا فى ثوب.

التجارة [......][٢] الحديث فى تحريم الخمر وتحريم بيعها.

والآخر، يرويه الوليد بن مسلم، عن ربيعة بن ربيعة، عن نافع بن كيسان، عن أبيه، قال: سمعت النبى ﷺ يقول: «ينزل عيسى بن مريم عند باب دمشق الشرقى».

قال الحافظ أبو القاسم بن عساكر فى تاريخ دمشق: وقد أخطأ ابن مندة فى كتابه خطأ فاحشًا، فقال، كيسان، بن عبدا لله بن طارق، وقيل ابن بشر، عداده فى أهل الحجاز. روى عنه ابناه: نافع، وعبدالرحمن، عن أبيه كيسان، قال: رأيت النبى ﷺ، وساق فى الترجمة هذا الحديث، يعنى تحريم الخمر.

وحديث عبدالرحمن عن أبيه كيسان، قال: رأيت النبى ﷺ، يصلى بالبئر العليا فى ثوب.

وهما اثنان: كيسان أبو عبدالرحمن، غير كيسان أبى نافع، أحدهما مدنى، والآخر دمشقى، وقد فرَّق بينهما البخارى فى تاريخه، وابن أبى حاتم فى كتابه، والبغوى فى معجمه، إلا أن ابن أبى حاتم، قال فى نسب أبى نافع: كيسان بن عبدا لله بن طارق، وحكى ذلك عن ابن لهيعة، وما قالوه أولى بالصواب من قول ابن مندة، وا لله أعلم، غير أن ابن أبى حاتم، فرق بين كيسان راوى حديث الخمر، وبين كيسان راوى حديث نزول عيسى، وذكر أن كل واحد منهما، روى عنه ابنه نافع، وأن الصواب فى حديث عيسى: نافع بن كيسان، عن النبى ﷺ، وحكاه عن أبيه أبى حاتم، ولم يصنع شيئًا، فإن قول من روى عن الوليد بن مسلم، عن ربيعة بن ربيعة، عن نافع بن كيسان، عن أبيه، ما يَعْضُده من رواية سليمان بن عبدالرحمن، عن نافع بن كيسان، عن أبيه، بحديث آخر، أولى من قول أبى بخلاف ذلك، وا لله أعلم.

* * *

---

(٢) ما بين المعقوفتين بياض فى الأصل.

## حرف اللام

**٢٣٨١ - لحاف بن راجح بن أبى نمى محمد بن أبى سعد حسن بن على بن قتادة بن إدريس بن مطاعن الحسنى المكى:**

كان من أعيان الأشراف ذوى أبى نمى. وتوفى فى رمضان سنة إحدى وأربعين وسبعمائة، وخلف ولدين، أحدهما: جُخَيْدَب بن لحاف، السابق ذكره، والآخر مالك ابن لحاف.

**٢٣٨٢ - لقيط بن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصى ابن كلاب القرشى العبشمى، يكنى أبا العاص:**

صهر النبى ﷺ على ابنته زينب، ولقيط، أصح ما قيل فى اسم أبى العاص، على ما قال ابن عبد البر. وقيل اسمه القاسم، وقيل مُقْسِم، وهو مشهور بكنيته، وسيأتى ذكره إن شاء الله تعالى فى الكنى، بأبسط من هذا.

**٢٣٨٣ - لقيط بن عامر بن صبرة بن عبدالله بن المنتفق بن عامر بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة العامرى، أبو رزين العقيلى:**

وافد بنى المنتفق إلى النبى ﷺ. ويقال لقيط بن صبرة، نسبه إلى جده، وقيل إن لقيط ابن عامر، غير لقيط بن صبرة. قال ابن عبد البر وغيره: وليس بشىء. وقال الترمذى:

---

٢٣٨٢ - انظر ترجمته فى: (نسب قريش ٢٣٠ - ٢٣١، تاريخ خليفة ١١٩، مشاهير علماء الأمصار ١٥٦، الاستيعاب ترجمة ٢٢٦٥، ابن عساكر ٦١/١٩، أسد الغابة ترجمة ٤٥٣٩، تهذيب الأسماء واللغات ٢٤٨/٢ - ٢٤٩، العبر ١٥/١، مجمع الزوائد ٣٧٩/٩، الإصابة ترجمة ٧٥٦٩، سير أعلام النبلاء ٣٣٠/١).

٢٣٨٣ - انظر ترجمته فى: (طبقات ابن سعد ٧٣/١، ٥٤/٦، طبقات خليفة ٢٧٨، ٢٨٥، علل أحمد ١٧٤/١، ٢٥٦، ٣٢٥، ٣٢٦/٢، ٣٣٢، التاريخ الكبير للبخارى ترجمة ١٠٥٨، المعرفة ليعقوب ٦٩/٣، ١٦٩، تاريخ واسط ٢٣٣، الكنى للدولابى ٢٩/١، الجرح والتعديل ترجمة ١٠٠٨، موضح أوهام الجمع والتفريق ٣٣٤/٢، الاستيعاب ترجمة ٢٢٦٦، أسد الغابة ترجمة ٤٥٤١، الكاشف ٤٧٥٣/٣، التجريد ٤٢٣/٢، تهذيب التهذيب ٤٥٦/٨، ٤٥٦، الإصابة ترجمة ٧٥٧١، تقريب التهذيب ١٣٨/٢، خلاصة الخزرجى ٦٠٠٦/٢، تهذيب الكمال ٥٠١٢).

قال أكثر أهل الحديث: لقيط بن صبرة، هو لقيط بن عامر، قال: وسألت عبدا الله بن عبدالرحمن الدارمى عن هذا، فأنكر أن يكون لقيط بن صبرة، هو لقيط بن عامر، وجعلهما مسلم بن الحجاج أيضًا فى كتاب «الطبقات» اثنين.

روى عنه ابن أخيه وكيع بن عُدُس - ويقال ابن حُدُس - وابنه عاصم بن لقيط، وعمرو بن أوس، وعبدا الله بن حاجب بن عامر.

روى له البخارى فى الأدب المفرد، وأصحاب السنن الأربعة، وهو معدود فى أهل الطائف، على ما ذكر النووى، والمزى فى التهذيب. وقال: روى أن النبى ﷺ، كان يكره المسائل، فإذا سأله أبو رزين، أعجبته مسألته.

وصَبِرة فى نسبه: بفتح الصاد وكسر الباء، ويجوز إسكان الباء مع فتح الصاد وكسرها. نص على ذلك النووى.

### ٢٣٨٤ - لقاح بن منصور:

أحد القواد العمرة. توفى مقتولا فى وقت [.........][1] وهى فى يوم السبت، سلخ شعبان سنة سبع وثمانين وسبعمائة.

* * *

٢٣٨٤ - (١) ما بين المعقوفتين بياض فى الأصل.

## حرف الميم

**٢٣٨٥ - ماجد بن سليمان بن عمر بن على بن محمد بن ثابت بن أبى بكر بن محمد بن عبدالرحمن بن سهل بن عبدالرحمن بن عبد شمس القرشى الفهرى، الشيخ الصالح:**

هكذا ذكره المحدّث تقى الدين عبدا لله بن عبدالرحمن المهدوى، فى كتابه «مجتنى الأزهار فى ذكر من لقيت من علماء الأمصار» وقال: هكذا أملى علىَّ نسبه. وأخرج عنه حديثًا، قال: أخبرنا أبو العلاء ماجد بن سليمان، أنا أبو الفرج بن أبى الهاشمى، القاضى علاء الدين أبو العلاء الفهرى المكى، سمع من الشريف يونس بن يحيى الهاشمى: جزءًا فيه ثلاثة مجالس من «أمالى الجوهرى»، أخبرنا الحافظ ابن ناصر، وأبو العباس أحمد ابن أبى العز المُرَقَّعَاتىّ بسماع الأول، وإجازة الثانى من القاضى أبى بكر بن عبدالباقى، عنه. وعلى زاهر بن رستم الأصبهانى: جزءًا من فوائد أبى بكر بن داود السجستانى، عن أبى القاسم على بن أبى نصر الصباغ، عن ابن هَزَارمرد، عن ابن زُنْبُور، عنه. وروى عن خاله قاضى الحرم الشريف، عز الدين أبى المعالى يحيى بن عبدالرحمن بن على الشيبانى الطبرى. وحدث.

روى عنه أبو محمد عبدا لله بن عبدالعزيز بن عبد القوى المهدوى فى كتابه «مجتنى الأزهار فى ذكر من لقيته من علماء الأمصار» ومنه نقلت نسبه هذا، وذكر أنه أملاه عليه، وسمع منه القطب القسطلانى وأولاده، منهم: عائشة وفاطمة: جزءًا فيه ثلاث مجالس من «أمالى أبى محمد الجوهرى» سنة ست وأربعين وستمائة، وتفردت عنه فاطمة بنت القطب بالسماع، وأجاز للرضى الطبرى، وولى القضاء بمكة، كذا ذكر الشريف أبو القاسم الحسينى فى وفياته، وأطلق، وأظن أن ذلك نيابة، لأنى وجدت خطه على مكتوب ثبت عليه وحكم بصحته، فى مستهل ذى الحجة سنة خمس وثلاثين وستمائة، بعد [.....][1] على القاضى فخر الدين إسحاق بن أبى بكر الطبرى، فى صفر من هذه السنة، ثم أثبت هذا المكتوب، وحكم بصحته القاضى عبدالكريم بن القاضى أبى المعالى يحيى بن عبدالرحمن الشيبانى، فى خامس عشرى الحجة من السنة المذكورة، فلو كان القاضى أبو العلاء ماجد هذا، قاضيًا بمكة مستقلا، لاكتفى بإثباته على ما هو معهود من

---

٢٣٨٥ - (١) ما بين المعقوفتين بياض فى الأصل.

تصرف القضاة، ولولا أن القاضى عبدالكريم كان قاضيًا بمكة فى هذا التاريخ، لما أثبت عليه هذا المكتوب، بعد ثبوته على قاضيين، مع اتفاقهم فى المذهب، ويدل على ذلك أيضًا، أنه أثبت على القاضى عمران بن ثابت الفهرى، وهو ولى قضاء مكة بعد القاضى عبدالكريم، وا لله أعلم.

توفى القاضى أبو العلاء ماجد هذا، فى جمادى الآخرة سنة خمس وخمسين وستمائة بمكة، هكذا وجدت وفاته بخط الشريف أبى القاسم الحسينى فى وفياته، قال: ومولده فى سنة أربع وستين وخمسمائة، ووجدت وفاته بخط أبى المعالى بن القطب القسطلانى؟.

* * *

## من اسمه مالك

**٢٣٨٦ - مالك بن زمعة بن قيس بن عبد شمس بن عَبْد وُدّ بن نصر بن مالك ابن حِسْل بن عامر بن لؤى القرشى العامرى:**

كان قديم الإسلام، هاجر إلى أرض الحبشة، ومعه امرأته أم عمرة بنت السعدى العامرية، وهو أخو سودة بنت زمعة، زوج النبى ﷺ. ذكره هكذا ابن عبد البر فى الاستيعاب.

**٢٣٨٧ - مالك بن عبدا لله الخزاعى، ويقال ابن عبيدا لله، ويقال مالك بن أبى عبدا لله، والأول أكثر:**

معدود فى الكوفيين. روى عنه ابن أخيه سليمان بن بشر الخزاعى. قال البخارى: يقال سليمان بن بشر، ويقال سليم بن بشر.

**٢٣٨٨ - مالك بن عمرو السلمى حليف بنى عبد شمس:**

شهد بدرًا، هو وأخوه ثقيف بن عمرو، ومدلج بن عمرو، وقتل مالك بن عمرو يوم

---

٢٣٨٦ - انظر ترجمته فى: (الاستيعاب ترجمة ٢٢٩٦، الإصابة ترجمة ٧٦٥٠، أسد الغابة ترجمة ٤٥٩٧).

٢٣٨٧ - انظر ترجمته فى: (الاستيعاب ترجمة ٢٣٠٤، الإصابة ترجمة ٧٦٦١، أسد الغابة ترجمة ٤٦١٣، الثقات ٣٧٧/٣، الجرح والتعديل ٢١١/٨، الطبقات ١٠٨، تجريد أسماء الصحابة ٤٦/٢، ذيل الكاشف ١٤٣٠).

٢٣٨٨ - انظر ترجمته فى: (الاستيعاب ترجمة ٢٣١١، الإصابة ترجمة ٧٦٨٢، أسد الغابة ترجمة ٤٦٢٥).

اليمامة شهيدًا. وقال ابن إسحاق: شهد بدرًا من حلفاء بنى عبد شمس: مالك، وأخواه مدلج بن عمرو، وكثير بن عمرو. ذكره هكذا ابن عبد البر فى الاستيعاب.

**٢٣٨٩ - مالك بن عُمَيْلة بن السَّبَّاق بن عبد الدار:**

شهد بدرًا. ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرًا. ذكره هكذا ابن عبد البر. وعبد الدار فى نسبه.

**٢٣٩٠ - مالك بن فليتة بن قاسم بن محمد بن جعفر الحسنى المكى، المعروف بابن أبى هاشم، يكنى أبا[........][1].**

كان بينه وبين أخيه عيسى بن فليتة السابق ذكره، منازعة فى الأمر بمكة، وذلك أن فى سنة ست وستين وخمسمائة، جاء الأمير مالك هذا من الشام، فى آخر ذى القعدة، وأقام ببطن مر أيامًا، ثم جاء هو وعسكره إلى الأبطح، وحاصروا مكة مدة، ثم جاء هو والشرف من المعلاة، وجاء هذيل والعسكر من جبل أبى الحارث، فخرج عليهم عسكر الأمير عيسى وقاتلوهم، فقتل من عسكر الأمير مالك جماعة، ثم توجه مالك إلى خيف بنى شديد ومعه عسكره، وأقام هناك أيامًا، ثم ارتحل إلى نخلة، ولبث فيها أيامًا، ثم ارتحل إلى الطائف، وتوصل مع بعض العرب، وغدا إلى الشام.

وفى هذه السنة ملك خدام الأمير مالك والأشراف بنو داود جدة، ونهبوا ما فى الجلبة التى وصلت إليها فى هذه السنة، من قبل شمس الدولة، وكان فيها صَدَقَةٌ من قبله، وأموال للتجار، فأخذ المشار إليهم جميع ذلك.

وفى سنة سبع وستين وخمسمائة، انتزع منه ما كان له بالعراق من الإقطاع والرسوم، ومات هو فى هذه السنة بتيماء من بلاد الشام، وهو متوجه إليها من المدينة النبوية.

**٢٣٩١ - مالك بن القشب [............][1].**

**٢٣٩٢ - مالك بن وهب الخزاعى:**

له حديث عند عقبة.

---

٢٣٨٩ - انظر ترجمته فى: (الاستيعاب ترجمة ٢٣١٧، الإصابة ترجمة ٧٦٨٨، أسد الغابة ترجمة ٤٦٣٢).

٢٣٩٠ - (١) ما بين المعقوفتين بياض فى الأصل.

٢٣٩١ - (١) ما بين المعقوفتين بياض فى الأصل.

**٢٣٩٣ - مالك بن وهيب بن عبد مناف، والد سعد بن أبى وقاص:**

أورده عبدان، ولا يتابع عليه. ذكر هاتين الترجمتين هكذا الذهبى فى التجريد.

* * *

## من اسمه مبارك

**٢٣٩٤ - مبارك بن ثقبة بن رميثة بن أبى نمى محمد بن أبى سعد حسن بن على ابن قتادة الحسنى المكى:**

[..................................] (١).

توفى سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة بالعراق، من عضة كَلْبٍ كَلِبٍ نهشه.

**٢٣٩٥ - المبارك بن حسان السلمى البصرى ثم المكى:**

روى عن الحسن، ومعاوية بن قُرة، وعطاء بن أبى رباح، ونافع مولى ابن عمر، وجماعة.

روى عنه: سفيان الثورى، وإسماعيل بن صبيح، وعبيدا الله بن موسى، ووكيع، وموسى بن إسماعيل، وآخرون.

روى له البخارى فى الأدب، وابن ماجة. ووثّقه ابن معين. وقال أبو داود: منكر الحديث. وقال النسائى: ليس بالقوى(١).

---

٢٣٩٤ - قد سبق ذكر أبوه ثقبة بن رميثة فى الترجمة رقم ٨٦٨، وأشار المؤلف فى ترجمته أنه سيأتى ذكر مبارك هو وأخوات حسن، وعلى.

(١) ما بين المعقوفتين بياض فى الأصل.

٢٣٩٥ - انظر ترجمته فى: (تاريخ الدورى ٥٤٨/٢، تاريخ الدارمى ٨٠٧، علل أحمد بن حنبل ٨٦/١، ١٤٤، ٢١٧، التاريخ الكبير للبخارى ترجمة ١٨٦٦، الجرح والتعديل ترجمة ١٥٦٠، الثقات لابن حبان ٥٠١/٧، الثقات لابن شاهين ترجمة ١٤٣٨، الكاشف ترجمة ٥٣٦٣، ديوان الضعفاء ترجمة ٣٥٢٦، المغنى ترجمة ٥١٥٧، تاريخ الإسلام ٢٧٣/٦، ميزان الاعتدال ترجمة ٧٠٣٨، تهذيب التهذيب ٢٦/١٠، تقريب التهذيب ٢٢٧/٢، خلاصة الخزرجى ٦٨٣٤/٣، تهذيب الكمال ٥٧٦٢).

(١) وذكره ابن حبان فى الثقات، وقال: يخطئ ويخالف. وقال يعقوب: هو ثقة، وذكره ابن عدى، وابن الجوزى والذهبى فى جملة الضعفاء. وقال ابن عدى: روى أشياء غير محفوظة. وقال ابن الجوزى: قال الأزدى: متروك الحديث لا يحتج به، يرمى بالكذب. وقال ابن حجر فى التقريب: ليس الحديث.

### ٢٣٩٦ - مبارك بن رميثة بن أبى نمى الحسنى المكى:

كان ملايمًا لأخيه عجلان، أيام منازعته لأخيه ثقبة فى إمرة مكة، ودخل مبارك إلى مصر، بعد موت ثقبة، واستقرار مكة لأخيه عجلان، فما شوَّش على عجلان، ولو أراد ذلك لتأتى له فيما بلغنى، لأنه بلغنى أن يَلْبُغا الخاصِكىّ، كان حَنِقًا على عجلان، فلما بلغه قدوم مبارك، فرح به، وظن أنه يسأله فى ولاية مكة، لأن يلبغا كان إليه تدبير المملكة بمصر، فما سأله مبارك فى ذلك، وإنما سأله فى خبز يكون له ولبناته من بعده، فأعرض يلبغا عن الإقبال عليه.

وكان دخوله إلى مصر مرتين، وبلغنى أنه سار فى إحداهما إليها فى اثنى عشر يومًا، وفى الأخرى أربعة عشر يومًا، ودخل بغداد فى زمن أويس وناله منه بر، وملك بأرض خالد أصيلة حسنة، وخلف ثلاثة ذكور أنجبوا، وهم: على، السابق ذكره، وعقيل، أشركه عنان فى إمرة مكة فى ولايته الأولى، وأحمد، المعروف بالهدبانى، معتبر عند الناس، وخلف [............][1].

### ٢٣٩٧ - مبارك بن عبدالكريم [.....][1] بن عبدالكريم بن أبى سعد بن على ابن قتادة الحسنى المكى:

كان [..............................][1].

توفى مقتولا بالزيمة فى وادى نخلة، فى الخامس من ذى الحجة، سنة تسع وثمانين وسبعمائة، قتله بعض العسكر الذين توجهوا مع على بن عجلان، لما ولى إمرة مكة فى هذا التاريخ، لقتال عفان ومن معه من الأشراف، الذين توجهوا إلى الزيمة، وكان مبارك من جملة من مع عفان، فقتل رحمه الله.

### ٢٣٩٨ - مبارك بن على بن الحسين بن عبدالله بن محمد البغدادى، أبو محمد، المعروف بابن الطباخ الحنبلى:

إمام الحنابلة بالمسجد الحرام، سمع كتاب «دلائل النبوة للبيهقى» على أبى الحسين عبيد الله بن محمد بن الحافظ أبى بكر بن أحمد بن الحسين البيهقى، عن جده مؤلفه، وحدَّث عن أبى القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر المقرى بكتاب «تاريخ مكة للأزرقى» عن أبى طالب العُشَارِىّ إجازة، عن أبى بكر أحمد بن محمد بن أبى موسى الهاشمى، عن إبراهيم بن عبدالصمد الهاشمى، عنه.

---

٢٣٩٦ - (١) ما بين المعقوفتين بياض فى الأصل.

٢٣٩٧ - (١) ما بين المعقوفتين بياض فى الأصل.

وحدث أيضًا عن أبى القاسم بن الحصين، والقاضى أبى بكر الأنصارى، وأبى غالب أحمد بن الحسن بن البناء، وأبى سعد إسماعيل بن أبى صالح المؤذن، وغير واحد. وخرج وكتب بخطه. روى عنه أبو سعد السمعانى - مع تقدمه - والموفق بن قدامة، وغير واحد. وآخر أصحابه لاحق بن عبدالمنعم الأرتاحى، له منه إجازة، روى عنه بها كتاب «الدلائل للبيهقى» وقد قرأت بعضه على غير واحد من شيوخنا، عن ابن الصناج، عن لاحق، عنه.

قال الذهبى: وكان يكتب العمر، ويؤمُّ بحطيم الحنابلة. توفى فى شوال سنة خمس وسبعين وخمسمائة بمكة.

ووجدت فى حجر قبره بالمعلاة، أنه توفى يوم السبت، ثانى شوال من السنة المذكورة.

## ٢٣٩٩ - مبارك بن عطيفة بن أبى نمى الحسنى المكى:

كان ذا شهامة وإجادة فى الرمى، رمى القائد محمد بن عبدالله بن عمر، أحد القواد المعروفين بالعمرة بسهم فمات موضعه، لموجدة وجدها عليه، لكون محمد خرج فيمن خرج من أهله وغيرهم، مع رميثة بن أبى نمى، لاستخلاص محمد بن الزين القسطلانى، لما قبض عليه مبارك، وذهب به إلى ساية[1]، وكان مبارك ينوب عن أبيه فى الإمرة بمكة، وفى سنة سبع وثلاثين وسبعمائة، وقع بين مبارك وبين ابن عمه مُغَامِس بن رميثة منافرة، فركب مبارك من مكة - وكان أبوه تركه بها - إلى الجديد، لقتال مغامس، وكان أبوه رميثة قد تركه فيها، وكان مع مبارك أصهاره الأعراب المعروفون ببنى عمير - أصحاب الخيف المعروف بخيف بنى عمير، بوادى نخلة، وكان تزوج منهم فى هذه السنة بامرأة وبنى بها - وجماعة من أهل مكة، فالتقى عسكره وعسكر ابن عمه، فقتل من أصحاب مبارك خمسة نفر، ومن أصحاب مغامس نفر واحد، وأخذت لأصحاب مغامس خيول، وهرب مغامس إلى الخيف.

وكان خروج مبارك من مكة لقتال مغامس، فى يوم السبت السابع والعشرين من رجب، من سنة سبع وثلاثين وسبعمائة.

ولما كان اليوم العاشر من شعبان، خرج مبارك بن عطيفة ومعه جماعة من أهل مكة، لمنع عمه رميثة من دخول مكة، لما توجه إليها من اليمن، مع النجاب الذى وصل من صاحب مصر، لاستدعائه واستدعاء عطيفة، للحضور إلى صاحب مصر، ومنع

---

٢٣٩٩ - (١) اسم واد قريب من حدود الحجاز. انظر: معجم البلدان (ساية).

مبارك بن رميثة من دخول مكة، ثم تراسلا، فمكنه مبارك من دخول مكة، فدخلها ومكث فيها إلى ليلة الثالث عشر من شعبان، ثم خرج منها إلى الوادى.

وفى صبيحة الليلة التى خرج فيها رميثة من مكة، دخلها عطيفة مُوَدِّعًا، وسافر إلى مصر بعد أخيه رميثة بمقدار خمسة أيام، وترك ابنه مباركًا نائبًا بمكة، ومعه بها أخوه مسعود بن عطيفة، وكان أخوهما محمد بن عطيفة فى اليمن، بمن معه من الأشراف الذين لايموا عطيفة، بعد أن كانوا مع أخيه رميثة، لما فارق القوادُ عطيفة، ولايموا رميثة، بسبب قتل مبارك لمحمد بن عبدالله بن عمر، وشاع بمكة أن مباركًا، قصده أن ينهب بيوت التجار، حتى بيت قاضى مكة شهاب الدين الطبرى.

ولما بلغ مباركًا ذلك، أعلن بالنداء بالأمان، وحلف فى يوم الجمعة من شوال هذه السنة، بعد صلاة الجمعة عند مقام إبراهيم، أنه ما همَّ بهذا ولا يفعل ذلك، بمحضر جماعة من الفقهاء.

ثم إنه أرسل أخاه مسعودًا إلى الوادى، لقطع نخيل القواد ذوى عمر، فقطع منها نخلاً كثيرًا، ثم أرسل مبارك أربع رواحل، لاستعلام أخبار الحاج، ولم يكن بلغه خبر عن أبيه وعمه، من حين توجها إلى مصر، وكان مبارك [.......][٢].

وفى ليلة السبت الرابع عشر من ذى القعدة من هذه السنة، خرج مبارك بن عطيفة إلى وادى المبارك، لقطع نخيل بعض أهلها، بسبب حَشْمهم له، فإنه كان قطع حسبًا بينهم، على أنهم لا يقتتلون إلى مدة حدها لهم، فقتل بعض الفريقين من الفريق الآخر رجلين غدرًا، فقطع على القاتل وأصحابه نحو ستين نخلة، وأعطى أربعة أفراس، فقبض بعضها، ثم جاء الخبر بأن الذين أرسلهم إلى ينبع، قبض عليهم الترك الذين وصلوا إليها، ولم يفلت منهم غير رجل واحد، ووصل إلى مكة وأخبر بذلك، فوصل مبارك فى ليلة الثلاثاء السابع عشر من ذى القعدة، وتجهز للخروج منها، وخرج منها ومعه حاشيته، ليلة الجمعة العشرين من ذى القعدة، ونزل بالمزدلفة، وفى وقت آذان الجمعة من اليوم المذكور، دخل مسعود بن عطيفة وبعض غلمانهم، فاختطفوا بعض من صدفوه فى الطريق [......][٢] بعض البيوت ودار الإمارة، ثم خرجوا من مكة، ودخلها رميثة ومعه ابناه عجلان ومغامس، فى اليوم الخميس السادس والعشرين من ذى القعدة من السنة المذكورة، متوليا مكة بمفرده، بعض القبض على أخيه عطيفة [.......][٢]

(٢) ما بين المعقوفتين بياض فى الأصل.

بالقاهرة، فأمن الناس بمكة، وقطع بعض نخيل إخوته الملائمين لأخيه عطيفة، وبعد خروج مبارك من مكة بقليل، التقى أخوه مسعود والقواد العمرة، ومعهم ثقبةِ بن رميثة فى جهة اليمن، وكانوا هناك يرعون، فقتل مسعود بن عطيفة، واثنا عشر رجلا من أصحاب مبارك، ولم يحضر مبارك هذا الحرب، لأنه كان فى ناحية عنهم.

ولما سمع بما تم على أصحابه من القتل، ولّى منهزمًا مع صاحب له على فرسين سابقين، فسيق خلفهما فلم يلحقا.

فلما كان سنة ثمان وثلاثين، تعرض مبارك للجلاَب الصادرة من مكة، فنهبها وأخذ جميع ما فيها من الأموال، وأصرفها على زبيد وكِنانة، واستنجدوا به على أحمد بن سالم صاحب حلى، فحضر إليه مبارك، والتقوا مع صاحب حلى، فانكسر صاحب حلى، ونهب مبارك ومن معه بيته وحلى، واستنجد صاحب حلى برميثة، فأنجده ومكنه من البلاد فسكنها.

وما عرفت شيئًا من حال مبارك بعد ذلك، سوى أنه توجه إلى سواكن وملكها، ومات بها فى سنة إحدى وخمسين وسبعمائة شهيدًا، من حربة رماه بها بعض العبيد، وخلّف ولدًا أسود اسمه منصور، يأتى ذكره.

ومبارك بن عطيفة هذا، ممن اتُّهم بقتل الأمير ألْدَمُر، أمير جاندار الناصرى المقدم ذكره، والله أعلم.

وللأديب يحيى بن يوسف المكى المعروف بالنشو، فى الشريف مبارك بن عطيفة هذا مدائح كثيرة، منها قصيدة أولها [من الكامل]:

| | |
|---|---|
| قسمًا عليك بلحظك الفتاك | من ذا بقتلى فى الهوى أفتاك |
| لولاك لم يهو العُذَيْبَ وبارقًا | فالبرق ثغرك والعُذَيْبُ لماك |
| أخجَلْتِ بدر التّمِّ عند كماله | وفضحت غصن البان فى ممشاك |

ومُخلَّصها:

| | |
|---|---|
| حُزْت الملاَحة مثل ما حاز العلا | مبارك بن عطيفة مولاك |
| نجل النبى محمد وسليله | من منبت الشرف الرفيع الزاكى |
| يحكى عليا جده ليث الوغى | فى يوم مكرمة ويوم عراك |
| لولا سَطَاه لما دعاه عدوه | عوضا عن السفاح بالسفاك |
| لو لم تمت أعداؤه من سيفه | ماتوا من الأخواف والأدراك |

قد خافـه حتـى الكـرى بجفونهـم تخشـاه كـل العـرب والأتـراك
فالسيف يضحك منهم يوم الوغى والكـل مـن خـوف المنيـة بـاك
حـاز الفَخَـارَ بـأسره فـى أسرة خدمـت لـه الأمـلاك فـى الأفلاك

وله فيه من قصيدة أخرى [من الطويل]:

عليـك بخير النـاس جدًا ووالـدًا ومن حَسُنَتْ منه السريرة والجهـر
ومن ذا رأى الراءون مثـل مبـارك مَلِيكٌ له الإحسان والنـائل الغمـر
فتـى تشـرق الدنيـا بغُـرَّة وجهـه إذا قيل بحرٌ قيـل مـن دونـه البحـر
يجود على العافى ويبـدى اعتـذاره ويعفو عن الجانى وإن عظم الـوزر
مـآثره مـأثورةٌ قـد تواتـرت بهـا تشـهد الآثـار والعيـن والخُـبْر
بـه قـد حمـى الله البـلاد وصانهـا هو الغيث لولا الغيث ما نبت البـذر
أبـاد الأعـادى بـالصوارم والقنـا ففـى كـل نحـر مـن عِـدَاه لـه نحـر
أجـلُّ ملـوك الأرض قـدرًا ورفعـة منازلـه معروفـة دونهـا النسـر
تغطيـت مـن دهـرى بظـل جنابـه فليس يـرى مـن بَعْدِ رؤيته الدهـر
ولم تعلم الأحداث بـاسمى ولا درت ولا من أنا [.................](٣)
سـلالـة مـولانا الشـريف عُطَيْفَةٍ خِيَـارُ ملوك العصـر زِيـنَ به العصر

وله من قصيدة أخرى أولها [من الخفيف]:

لا تلمنـى علـى هـواه جهـالـه فهو بالقـلـب حلّـه واستمـالـه

ومُخَلّصها:

بلـدٌ شـرَّف الإلـه رُبَاهـا مثـل مـا شـرف الشـريف وآلـه
فهـو السيد الـذى شـاع ذِكْـرًا مَلِـكٌ أرفـع الملـوك جلالـه
وهـو مـن خيـر آل أحمـد بـدرٌ مستنيرٌ لـه مـن الدَّسْـت هالـه
ورث الفخـر عـن جـدودٍ كـرام قـد بنـى فـوق مـا بنـى أمثالـه
شـرفٌ مـا استفـاده مـن بعيـد لا ولا أدرك العـلا عـن كلالـه

ومنها:

نَسَـبٌ بيـن أحمـد وعلـىٍّ فهـو مـن خيـر تلـك السـلاله
ملك إن سطا علـى الأرض يومًا كاد يهفى فى الجـو قلب الغزاله
فهو كالسيف حيـث يقطع حـدّا ه ويستحسـن الأنـام مثالـه

(٣) ما بين المعقوفتين بياض فى الأصل.

مـــا لأعدائـــه هنـــاك مقـــر     فهـو كالشـمس مـدرك آمالـه
يـا مليكًـا لـــه الملـوك عبيـد     وجميـع البـلاد تهـوى وصالـه
إن تكن قد حللت فى أرض مِصْر     أنـت حقـا عـزيزهـا لا محـالـه

ومنها:

أنـــا عبــد لعبــد آل عَلِـــيٍّ     فهو كاف والنـاس عنـدى فضالـه
فـابـق فـى نعمـة وملك عظيم     وسـرور يـدوم فـى كـل حالـه

وله فيه من أخرى أولها [من البسيط]:

أمـا لقلبـى لان منـك يـا قَمَـرُ     فأنت تجنى علـى ضعفـى وأعتـذر
لا واخذ الله من يغرى بسفك دمى     ظلمًا وإن مَسَّنِى فـى حبه الضرر

ومنها:

أشكو إليك صباباتى وما صنعت     يـد الغـرام بقلبـى وهـو منكسـر
فلم يلن قلبك القاسـى لمسكنتـى     وقـد يليـن إذا حـاولتـه الحجـر

ومنها فى المدح:

أنت الذى عُقِدَتْ فى العز رايته     فتـى بـه تضـرب الأمثـال والسِّيَر
أبـو خِـذَامَ الـذى شـاعت مناقبـه     فالجود والفضل والإحسان مشتهر
الأروع النـدب بحرٌ لا قـرار لـه     بـدر عطايـاه فـى مَنْ أَمَّـه البـدر
أسـطى بنـى عمـه فـى كـل نائبـة     كأنـه الدهـر لا يُبقـى ولا يـذر
المكـرم المنعـم الموفـى بذمتـه     فمن ندى كفـه قـد أورق الحجـر
سـلالة مـن رسـول الله طيّبـةٌ     والفرع ينمو على ما ينبت الشجر
ماضـى العزائـم محمـودٌ سريرتـه     يـدرى عواقـب مـا يأتـى وما يذر

وله فيه من قصيدة أخرى، يهنئه فيها بعيـد الفطـر، سنة خمس وأربعين وسبعمائة، أولها [من البسيط]:

رفقًا على قلب صب مسَّه السَّقَمُ     لـولاك مـا شاقـه بـان ولا علـم

ومنها:

ألا تحِنُّ على ضعفـى ومسـكنتى     فالراحمون من الأحباب قد رحمـوا
إن كنت لا ترتضى يومًا بمعذرتـى     ظلمًا فلى فى البرايا حاكم حكـم
مبـارك الجـود أعلـى النـاس منزلـة     تسـمو بـه الرتبتـان العِلْـمُ والعَلَـمُ
ما فى ملوك الورى من جاء يشبهه     مـاضى العزائم فالدنيـا بـه حـرم

من جُـودِه نظر الأعمى بلا نظر ... وأنطق الأخرسان الطرس والقلم
أجل من عُقِـدَتْ بالمجد رايتـه ... يعفو ويصفح إحسانًا وينتقم

وله من قصيدة يمدحه فيها [من البسيط]:

الله أكبر جاء النصر والظفر ... وأقبل السعد والإقبال يبتدر
ونِلْتَ ما ترتجيه يابن فاطمةٍ ... من الإله وزال الخوف والحذر

ومنها [من البسيط]:

خُضْتَ الصعيد ومصرًا والبلاد معًا ... وما خشيت ولم يلوى بك الخبر
وصرت تقتهر العربان قاطبة ... وقد أطاعك حتى الجن والبشر
ما أنت إلا فريد العصر أوحده ... والشاهدان عليه الخبْر والخبَر
فما سواكنُ أرض أو تقيم بها ... وما مقامك إلا الركن والحجر
فسر إلى مكة وانزل بساحتها ... فأنت بالله رب العرش تنتصر
إياك تركن في الدنيا إلى أحد ... من الملوك جميعًا ربما غدروا
ما كل وقت أتى يرجى الخلاص به ... فأنت جرَّبْتَ والأحوال تختبر
لا تجعلنَّ يدًا تحت الرحى أبدًا ... فقول جدك فيه النصح يعتبر
فاهرب من الناس كن منهم على حذر ... فرُبَّ سارٍ بليل غره القمر
فالمُلْكُ ليس له بين الأنام أبٌ ... ولا أخ إنهم إن صودقوا مكروا
ليس التوانى به نال المنى أحد ... وليس يقطع إلا الصارم الذكر
لو لم يقم جدك المختار من مضر ... بالسيف ما آمن القوم الذى كفروا
وانظر حُمَيْضَةَ في عزم وفي همم ... فإن أضداده في عصره كثروا
مازال في طلب العلياء مجتهدًا ... حتى استقامت له الأحكام والنظر
ولم يطع لملوك الأرض أجمعهم ... وكان في ملكه يرنو له البصر
وأنت عزمك أقوى من عزائمه ... فما قعادك أين العين والأثر
أَمِثْل مكة تسلوها وتتركها ... عجبت منك فعنها كيف تصطبر؟
فإن مصرًا ومن فيها بأجمعهم ... حتى الحجاز لعزم منك قد شكروا
لو وازنوك بمن في الأرض من مَلِكٍ ... لكنت أرجح منهم مثل ما ذكروا
ألست أكرم من يسعى الركاب له ... أما لرمحك هامات العِدَا ثمر
فليس تركك مُلكًا أنت وارثه ... رأيا سديدًا فماذا أنت تنتظر؟

ومنها:

أعلامك الخضر في الآفاق قد شهرت ... كأنما سار في الدنيا بها الخضر

أغنيت فقرى فمن أجل الغنى أبدًا ... تهدى لمدحك منى هذه الدرر

ومدحه الأديب عيسى بن محمد العليف أيضًا بقوله [من البسيط]:

يا مالكى بخصالٍ كلُّها غرر ... وبالعطايا التى من دونها المطر
ومن إذا ما سعى فى نيل مرتبة ... من العلا قاده التأييد والظفر
فى كل أرضٍ وقطر منك سابغة ... تسر كل صديق نشرها عطر
مَكَارمٌ يتمنّى البحر أيسرها ... وعزمة كل عنها الصارم الذَّكَر
وهِمَّةٌ فى المعالى لا يهيم بها ... من الخلائق إلا الشمس والقمر
وليس ذا بعظيم منك إنك من ... أُسْدٍ مرابضُهُنَّ الحجر والحجر
طابت فروعك إذ طابت منابتها ... إن الأصول عليها ينبُتُ الشَّجَرُ
ألقى عليك أبو سعد فضائله ... من جانبيك فطاب الخبْر والخبَر
وفيك من حَيْدَرٍ سِرٌّ عرفت به ... يوم الوغى حيث سمر الخط تشتجر
ما قابلتك جيوشٌ فانتصبت لها ... إلا وساعد فى تشتيتها القدر
قلدتنى منك إحسانًا ملكت به ... رقى فأنت لرق الحر مقتدر

وللأديب شهاب الدين أحمد بن غنائم المكى فيه من قصيدة يمدحه بها، أولها [من الكامل]:

إن شط من قرب الحبيب مزاره ... ونأت بغير رضا المتيم داره

ومُخَلَّصُها:

وقف الهوى بى حيث أنت كما الثنا ... وقْفٌ على من طاب منه فخاره
ملك الملوك مبارك بن عطيفة ... خير امرئ دلت عليه ناره
المالك الملك الذى فخرت به ... فى العالمين مَعَدُّه ونِزَاره
وسعى فأدرك كل ساع قبله ... وسمت به هِمَّاته ووقاره
كلف بشيد المجد وهو مُوَلَّعٌ ... ببناء ما درست بلى آثاره
هذا الذى خفَّت عليه مكارم الـ ... أفعال فاشتهرت به أخباره
من ذا يقيس سماحة بسماحة ... فى الخافقين ومن له إيثاره
يا أيها الملك الذى لولاه ما ... نفق المديح ولا سخا معطاره
نفق المديح على عطائك فاستوى ... بالمدح فيك كباره وصغاره

**٢٤٠٠ – مبارك بن محمد بن عطيفة بن أبى نمى الحسنى المكى:**

ابن أخى السابق ذكره. كان حسن الشكالة، توجه إلى القاهرة فى سنة سبع

وتسعين وسبعمائة، مع الشريف حسن بن عجلان صاحب مكة، فقبض عليهما، ثم أطلق الشريف حسن، وولى إمرة مكة، عوض أخيه علىّ فى بقية السنة، واستمر مبارك مقبوضًا عليه بالقاهرة، ثم نقل منها إلى الإسكندرية، مع عنان، وعلى بن مبارك بن رميثة، وابنه، وجماز بن هبة، صاحب المدينة، واعتقلوا جميعا بالإسكندرية مدة، ثم أطلقوا فرادى، وكان مبارك آخرهم إطلاقًا، ثم توفى بعد ذلك بقليل، فى أواخر سنة تسع وثمانمائة، بظاهر القاهرة.

### ٢٤٠١ - مبارك بن وهَّاس بن على بن يوسف المكى:

كان من أعيان القواد المعروفين باليواسفة، ونال مكانة عند الشريف عنان بن مغامس، فى ولايته الثانية على مكة، ثم إنه بأخرة أظهر التزهد فى خدمة السلطنة والاستغناء عنهم، ودام على ذلك، حتى توفى فى سنة عشر وثمانمائة.

### ٢٤٠٢ - المثنى بن الصباح اليمانى الأبناوى، أبو عبدا لله، ويقال أبو يحيى المكى:

من أبناء فارس، نزيل مكة، روى عن إبراهيم بن ميسرة، وطاوس بن كيسان، وعبدا لله بن أبى مليكة، وعطاء بن أبى رباح، وعمرو بن دينار، وعمرو بن شعيب، والقاسم بن أبى بزة، ومجاهد، ومسافع الحجبى، وغيرهم.

روى عنه: أيوب بن سويد الرَّمْلِى، وخالد بن سويد المصرى، وسعيد بن سالم القداح، وسليم بن مسلم المكى، وعبدا لله بن رجاء المكى، وعبدا لله بن المبارك، ويعقوب بن يوسف المكى، وجماعة، منهم سفيان الثَّوْرى.

روى له: أبو داود، والترمذى، وابن ماجة. قال عبدا لله بن أحمد بن حنبل: سمعت

---

٢٤٠٢ - انظر ترجمته فى: (طبقات ابن سعد ٣٤٠/١، ٣٧/٦، ٧١، تاريخ الدورى ٥٤٩/٢، تاريخ الدارمى ٧٨٨، تاريخ خليفة ٤٢٥، طبقات خليفة ٢٨٣، علل أحمد بن حنبل ٢٥٤/١، ٣١٤، ٣٥٩/٢، التاريخ الكبير للبخارى ترجمة ١٨٤٥، التاريخ الصغير ٩٧/٢، الضعفاء الصغير للبخارى ٣٦٧، أحوال الرجال ٢٥٣، المعرفة ليعقوب ١٦٥/٢، الضعفاء للنسائى ٥٧٦، الجرح والتعديل ١٤٩٤/٨، المجروحين لابن حبان ٢٠/٣، الضعفاء للدارقطنى ٥٣٣، الكاشف ٥٣٧٤/٣، ديوان الضعفاء ٣٥٣٨، المغنى ٥١٧٥/٢، العبر ٢١٢/١، تاريخ الإسلام ١٢٩/٦، ميزان الاعتدال ٧٠٦١/٣، تهذيب التهذيب ١٠/ ٣٥ - ٣٧، تقريب التهذيب ٢٢٨/٢، خلاصة الخزرجى ٦٨٤٦/٣، شذرات الذهب ٢٢٥/١، تهذيب الكمال ٢٢٥/١).

أبى يقول: لا يسوى حديثه شيئًا، مضطرب الحديث. وقال عباس الدورى، عن يحيى ابن معين: مثنى بن الصباح، مكى، ويعلى بن مسلم، مكى، والحسن بن مسلم، مكى، وجميعًا ثقة. قال عبدالرحمن بن أبى حاتم: سألت أبى وأبا زرعة عنه، فقالا: لين الحديث.

وقال النسائى: ليس ثقة. وقال فى موضع آخر: متروك الحديث. وقال محمد ابن سعد، عن أحمد بن محمد الأزرقى: قال لى داود العطار: لم أدرك فى هذا المسجد أحدًا، أَعْبَدَ من المثنى بن الصباح، والزَّنْجِى بن خالد، وله أحاديث، وهو ضعيف.

وذكره الفاكهى فى عباد مكة، وقال: حدثنا أبو يحيى بن ميسرة قال: سمعت أصحابنا المكيين يقولون: كان المثنى بن الصباح، ومسلم بن خالد، وهو حدث، يبتدران المقام بعد صلاة العتمة، فأيهما سبق إليه، كان الآخر خلفه، فلا يزالان يصليان إلى قريب من الصبح. انتهى.

قال البخارى، عن يحيى بن بكير: مات سنة تسع وأربعين ومائة.

وذكر اليافعى فى تاريخه: أنه توفى بمكة فى سنة تسع وأربعين، وقال كان من أعبد الناس.

**٢٤٠٣ – مجاهد بن جبر، ويقال ابن جبير، والأول أصح، المكى، سكن الكوفة بأخرة، أبو الحجاج القرشى المخزومى، مولاهم:**

روى عن جماعة من الصحابة، منهم: سراقة بن مالك بن جُعْشُم، وسعد بن أبى وقاص، وعبدالله بن عمرو بن العاص، وعبدالله بن عباس، وعبدالله بن عمر، وأبو هريرة، وأم هانئ بنت أبى طالب، وأم سلمة، وعائشة الصِدِّيقة – وروايته عنها مرسلة، على ما قال أبو حاتم، ولكن حديثه عنها فى الصحيحين – وعن خلق من التابعين.

---

٢٤٠٣ – انظر ترجمته فى: (طبقات ابن سعد ٧٣/١، ٣٤٤، ١٥/٣، ١٩/٦، طبقات خليفة ٢٥٣٥، تاريخ البخارى ٤١١/٧، المعارف ٤٤٤، المعرفة والتاريخ ٧١١/١، الجرح والتعديل ٣١٩/٤، الحلية ٢٧٩/٣، طبقات الفقهاء ٦٩، تاريخ ابن عساكر ١٢٥/١٦، تهذيب الأسماء واللغات ٨٣/٢، تهذيب الكمال ٥٧٨٣، تاريخ الإسلام ١٩٠/٤، تذكرة الحفاظ ٨٦/١، العبر ١٢٥/١، تذهيب التهذيب ٢٢/٤، البداية والنهاية ٢٢٤/٩، غاية النهاية ٢٦٥٩، تهذيب التهذيب ٤٢/١٠، طبقات الحفاظ ٣٥، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٦٩، شذرات الذهب ١٢٥/١، سير أعلام النبلاء ٤٤٩/٤ تاريخ الدورى ٥٤٩/٢، الثقات لابن حبان ٤١٩/٥، أنساب قريش ١٣٣، ٣٤٦، ٣٥٦).

روى عنه أيوب السختيانى، وسليم أبو عبدا لله المكى، والأعمش، وعبدا لله بن كثير القارئ، وعبدا لله بن أبى نجيح المكى، وعبدالملك بن جريج، وعطاء بن أبى رباح، وعكرمة مولى ابن عباس وخلق.

روى له الجماعة. وقرأ عليه ابن كثير، وابن محيصن، وأبو عمرو بن العلاء، قال أبو محمد بن عبدا لله الأنصارى، عن أبى الليث الفضل بن ميمون: سمعت مجاهدًا يقول: عرضت القرآن على ابن عباس ثلاثين مرة، وجاء عنه، أنه كان يسأله عن كل آية، فيم نزلت، وكيف كانت؟ قال الذهبى: وهذا ثابت عنه. وقال عبدالسلام بن حرب عن خصيف: كان أعلمهم بالتفسير مجاهد، وبالحج عطاء. قال ابن حبان: كان فقيهًا عابدًا متقنًا، وكان يقص.

وذكره ابن عبد البر فى فقهاء مكة، من أصحاب ابن عباس. ويروى عن مجاهد، أنه قال: ربما أخذ لى ابن عمر بالركاب. انتهى. وهذه منقبة. قال سفيان الثورى، عن سلمة ابن كهيل: ما رأيت أحدًا أراد بهذا العلم وجه ا لله، إلا عطاء وطاوسًا ومجاهدًا. وروى عن مجاهد، قال: قال لى ابن عمر: وددت أن نافعًا يحفظ حفظك، وأن علىَّ درهمًا زائفًا. قلت: هلا كان جيدًا؟ قال: هكذا كان فى نفسى. وقال أبو عبيد الآجُرِّى: قلت لأبى داود: مراسيل عطاء أحب إليك، أو مراسيل مجاهد؟ قال: مراسيل مجاهد، عطاء كان يحمل عن كل ضرب. انتهى.

واتفقوا على توثيقه وإمامته، واختلف فى وفاته، فقيل سنة مائة. قال الهيثم بن عدى: قيل سنة إحدى ومائة، وهو ابن ثلاث وثمانين، قاله يحيى بن بكير، وقيل سنة اثنتين ومائة، قاله أبو نعيم. وقيل سنة ثلاث ومائة. قاله عثمان بن الأسود، والقاسم بن سلام، وغيرهم. وقيل سنة أربع ومائة، ومولده فى خلافة عمر رضى ا لله عنه سنة عشرين، وكان قاضيًا، وتوفى وهو ساجد بمكة، على ما ذكر ابن حبان.

وذكره محمد بن سعد، فى الطبقة الثانية من أهل مكة، اختلف فى ولائه، فقيل هو مولى عبدا لله بن السائب بن أبى السائب المخزومى، قاله أحمد بن حنبل، والبخارى، وإليه ذهب عبد الغنى بن سعيد الحافظ، وقيل مولى قيس بن السائب بن عويمر بن عايد المخزومى، قاله مصعب بن عبدا لله الزبيرى، وابن مهدى، وابن المدينى، وابن سعد، وقيل مولى السائب بن أبى السائب، حكاه المزى فى التهذيب.

**٢٤٠٤ - محرز بن حارثة بن ربيعة بن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف ابن قصى بن كلاب القرشى العبشمى، أمير مكة:**

قال الزبير بن بكار: استخلفه عتاب بن أسيد على مكة، فى سفر سافره وبنوه بالكوفة.

وقال ابن عبد البر: استخلفه عتّاب بن أسيد على مكة، فى سَفْرة سافرها، ثم ولاه عمر بن الخطاب مكة فى أول ولايته، ثم عزله، وولّى قنفذ بن عمير التميمى، وقُتِل محرز يوم الجمل. يُعَدُّ فى المكيين، وبنوه بمكة. وذكر ابن قدامة معنى ذلك، إلا أنه قال: ابن ربيعة بن عبد شمس.

**٢٤٠٥ - محرز بن سلمة بن يزداد المكى، المعروف بالعدنى:**

يقال حج ثلاثًا وثمانين حجة، روى عن: عبدالعزيز بن أبى حازم، وعبدالعزيز بن محمد الدَّراوَرْدِىّ، ومالك بن أنس، والمغيرة بن عبدالرحمن المخزومى، والمنكدر بن محمد ابن المنكدر، ونافع بن عمر الجمحى.

روى عنه: ابن ماجة، وأبو يعلى الموصلى، وأبو بكر بن أبى عاصم، وأبو بكر حاتم ابن إسماعيل، وعبدا لله بن محمد بن الوليد الأزرقى، ومُطَيَّن، ومحمد بن على بن زيد الصائغ، ويحيى بن إسحاق الأنصارى القاضى. ذكره ابن حبان فى الثقات، وقال: محرز ابن سلمة البغدادى، أصله من مكة. انتهى.

وتوفى سنة أربع وثلاثين ومائتين. قاله ابن أبى عاصم. ولم يذكره الخطيب فى تاريخ بغداد. كتبت هذه الترجمة من التهذيب بلفظه فى الغالب، وهو بحاء مهملة وبعدها راء مهملة، ثم زاى معجمة.

**٢٤٠٦ - محرز بن نضلة بن عبدا لله بن مرة بن كثير بن غنم بن دودان ابن أسد الأسدى، من بنى أسد بن خزيمة، يكنى أبا نضلة:**

حَلِيفٌ لبنى عبد شمس، وكانت بنو عبد الأَشْهَل يذكرون أنه حليفهم. شهد بدرًا وأحدًا والخندق، وخرج مع رسول الله ﷺ، إلى غزوة الغابة يوم السرح، حين أُغِير على

---

٢٤٠٤ - انظر ترجمته فى: (الاستيعاب ترجمة ٢٥٥١، الإصابة ترجمة ٧٧٦٠، أسد الغابة ترجمة ٤٦٨٧).

٢٤٠٥ - انظر ترجمته فى: (الجرح والتعديل ترجمة ١٥٨٧، المعجم المشتمل ١٠٢٥، الكاشف ٥٤٠٣/٣، تهذيب التهذيب ٥٦/١٠، تقريب التهذيب ٥٦/١٠، خلاصة الخزرجى ترجمة ٦٨٧١، تهذيب الكمال ٥٨٠٢)

٢٤٠٦ - انظر ترجمته فى: (الاستيعاب ترجمة ٢٣٤٢، الإصابة ترجمة ٧٧٦٢، أسد الغابة ترجمة ٤٦٩٢).

لقاح رسول الله ﷺ، وهو صاحب ذلك اليوم، وهى غزوة ذى قَرَد، سنة ست، فقتله مسعدة بن حكمة، وكان يوم قتل، ابن سبع وثلاثين، أو ثمان وثلاثين سنة، يقال له الأحوم، ويُلَقب فُهَيْرة. وقال فيه موسى بن عقبة: محرز بن وهب، ولم يقل محرز بن نضلة، وذكره فيمن شهد بدرًا، من حلفاء بنى عبد شمس.

## ٢٤٠٧ - مُحرِّش بن سويد بن عبدا لله بن مرة الكعبى الخزاعى:

معدود فى أهل مكة، رُوى عنه حديث واحد، وهو أن النبى ﷺ اعتمر من الجِعِرَّانة، ثم أصبح كبائت، قال: فرأيت ظهره كأنه سبيكة فضة.

روى عنه عبدالعزيز بن عبدا لله بن أسيد.

روى له أبو داود، والترمذى، والنسائى. واختلف فى ضبط «محرش» فقيل بميم مضمومة وحاء مهملة مفتوحة وراء مهملة مكسورة مشددة وشين معجمة، هكذا قيده ابن ماكولا، وقيل بخاء معجمة. قال على ابن المدينى: زعموا أن ذلك هو الصواب فيه.

## ٢٤٠٨ - محفوظ بن سليمان [................][1].

## ٢٤٠٩ - محمود بن جمال الدين أبى طاهر الهروى الناسخ:

جاور بمكة مدة، وسمع بها الكثير، على الشيخ جمال الدين الأُمْيوطى، والعفيف عبدا لله بن محمد النشاورى، وغيرهما من شيوخنا، بالسماع والإجازة، وكتب بخطه الكثير، ووقف كتبًا فى الحديث والفقه، وجعل مَقَرَّها برباط الخُوزِى بمكة، واشتهر بالخير، وقد سألت عنه شيخنا ابن ظهيرة فقال: كان رجلاً صالحًا. انتهى.

توفى فى أوائل سنة ست وتسعين وسبعمائة بمكة، ودفن بالمعلاة، وكان يسكن فى رباط غزى بأجْيَاد، من مكة.

---

٢٤٠٧ - انظر ترجمته فى: (طبقات ابن سعد ١٤/٦، طبقات خليفة ١٠٨، ٢٧٨، التاريخ الكبير للبخارى ترجمة ٢١٢٩، المعرفة ليعقوب ٢٧٩/٣، الثقات لابن حبان ٣٩٩/٣، الاستيعاب ترجمة ٢٥٥٩، أسد الغابة ترجمة ٤٧٩٤، الكاشف ٥٤٠٧/٣، التجريد ٥٨٨/٢، تهذيب التهذيب ٥٨/١٠، الإصابة ترجمة ٧٨٥٣، تقريب التهذيب ٢٣٢/٢، خلاصة الخزرجى ٣٧٢/٣، تهذيب الكمال ٥٨٠٧).

٢٤٠٨ - (١) ما بين المعقوفتين بياض فى الأصل.

**٢٤١٠ - محمود بن عمر بن محمد بن عمر الخوارزمى الحنفى، أبو القاسم، المعروف بالزمخشرى:**

الملقب جار الله، لطول إقامته بمكة، صاحب الكشاف، وغير ذلك من التصانيف الثابتة فى أصول العلم، الدالة على وفور فضله.

ولد سحر يوم الأربعاء، سابع عشرى رجب سنة سبع وستين وأربعمائة بزمخشر، قرية من قرى خوارزم، ودخل بغداد قبل سنة خمسمائة، وسمع بها من أبى الخطاب نصر بن البطر وغيره، وتوجه إلى الحجاز، فأقام هناك مدة مجاورًا بمكة، يفيد ويستفيد، فقرأ على ابن طلحة اليابرى الأندلسى، وكان رحل بسببه من خوارزم، ثم عاد إلى خوارزم، فأقام بها مدة، ثم قدم إلى بغداد، بعد الثلاثين وخمسمائة، ولقى بها الشريف العالم أبا السعادات هبة الله بن على بن محمد بن حمزة العلوى الحسنى المعروف بابن الشجرى، أنشد الشريف الشجرى الإمام الزمخشرى، لما قدم عليهم بغداد [من الطويل]:

وأستكثر الأخبار قبل لقائه     فلما التقينا صدَّق الخُبْرُ الخبر

والعلامة اللغوى أبا منصور الجواليقى وغيرهما، واعترفوا بفضله، وأثنوا على علمه. رأيت بخط الوالد عمر بن فهد رحمه الله، ما صورته: روى عنه أبو المحاسن إسماعيل بن عبدالله الطويل، وأبو سعد أحمد بن محمود الشاشِىّ وغيرهما. انتهى.

وقد روى عن الزمخشرى كتابه الكشاف، القاضى أبو المعالى يحيى بن عبدالرحمن بن

---

٢٤١٠ - انظر ترجمته فى: (الأنساب ٢٩٧/٦، ٢٩٨، نزهة الألباب ٣٩١ - ٣٩٣، المنتظم ١١٢/١٠، معجم البلدان ١٤٧/٣، معجم الأدباء ١٢٦/١٩ - ١٣٥، اللباب ٧٤/٢، الكامل ٩٧/١١، إنباه الرواة ٢٦٥/٣ - ٢٧٢، وفيات الأعيان ١٦٨/٥ - ١٧٤، المختصر فى أخبار البشر ١٦/٣، البدر السافر ١٩٣، تاريخ الإسلام وفيات سنة ٥٣٨، ميزان الاعتدال ٧٨/٤، العبر ٩٠٦/٤، دول الإسلام ٥٦/٢، تذكرة الحفاظ ١٢٨٣/٤، تلخيص ابن مكتوم ٢٤٣، ٢٤٤، المستفاد من ذيل تاريخ بغداد ٢٢٨، ٢٢٩، تتمة المختصر ٧٠/٢، ٧١، مرآة الجنان ٢٦٩/٣ - ٢٧١، البداية والنهاية ٢١٩/١٢، الجواهر المضية ١٦٠/٢، ١٦١، طبقات المعتزلة ٢٠، طبقات ابن قاضى شهبة ٢٤١/٢ - ٢٤٤، لسان الميزان ٤/٦، النجوم الزاهرة ٢٧٤/٥، تاج التراجم ٧١، بغية الوعاة ٢٧٩/٢ - ٢٨٠، طبقات المفسرين للسيوطى ٤١، طبقات المفسرين للداودى ٣١٤/٢ - ٣١٦، طبقات الفقهاء ١٦٧٤، ١٧٧٤، ١٧٨٧، شذرات الذهب ١١٨/٤، ١٢١، الفوائد البهية ٢٠٩، ٢١٠، روضات الجنان ٦٨١ - ٦٨٤، إيضاح المكنون ٦٧/١، ٨٦/٢، هدية العارفين ٤٠٢/٢، ٤٠٣، معجم المطبوعات ٩٧٣، الفهرس التمهيدى ٢٥٩، ٣٠٣، كنوز الأجداد ٢٩١ - ٢٩٤، تاريخ بروكلمان ٢١٥/٥، ٢٣٨، سير أعلام النبلاء ١٥١/٢٠).

على الشيبانى، قاضى مكة المشرفة، لأنى رأيت فى فهرست الفقيه أبى إسحاق إبراهيم ابن محمد بن عيسى بن مُطَيْر اليمنى، أن القاضى أبا المعالى ماجد بن سليمان الفهرى، ابن أخت القاضى أبى المعالى الشيبانى، روى الكشاف عن خاله أبى المعالى المذكور، بروايته عن مؤلفه بالحرم الشريف، وخاتمه الرواة عنه، أم المؤيد زينب بنت عبدالرحمن الشَّعْرِيّة، لها منه إجازة، تفردت بها عنه، ومن طريقها وقع لنا حديثه.

وأجاز لأبى طاهر بركات بن إبراهيم الخشوعى، والحافظ: أبى الطاهر أحمد بن محمد السلفى، بسؤاله له فى ذلك، بعد أن تأبى عليه الزمخشرى، وذكره فى كتاب «الوجيز فى ذكر المجاز والمجيز» وقال بعد أن ترجمه بالعلامة: أحد أفراد الدهر فى علوم متنوعة وفنون مختلفة، وبالخصوص فى النحو واللغة، وله شعر رائق، وترسُّل فائق، وتَوَاليف مفيدة، وقد جاور بمكة مدة مديدة. انتهى.

وذكره ابن خلكان فى تاريخه، فقال: الإمام الكبير فى التفسير والحديث والنحو واللغة وعلم البيان، كان إمام عصره غيرَ مُدَافَع، تُشَدُّ إليه الرحال فى فنونه، أخذ الأدب عن أبى منصور نصر، وصنف التصانيف البديعة، منها: الكشاف فى تفسير القرآن العظيم، لم يصنف قبله مثله، والفائق فى تفسير الحديث، وأساس البلاغة فى اللغة، وربيع الأبرار، ونصوص الأخبار، ومتشابه أسامى الرواة، والنصائح الكبار، والنصائح الصغار، وضالة الناشد، والرائض فى علم الفرائض، والمفصل فى النحو - وقد اعتنى بشرحه خلق كثير - والأنموذج فى النحو، والمفرد والمؤلف فى النحو، ورءوس المسائل فى الفقه وشرح أبيات سيبويه. والمستقصى فى أمثال العرب. وصميم العربية. وسوائر الأمثال، وديوان التمثيل، وشقائق النعمان فى حقائق النعمان، وشافى العِىّ من كلام الشافعى، والقسطاس فى العروض، ومعجم الحدود، والمنهاج فى الأصول، ومقدمة الأدب، وديوان الرسائل، وديوان الشعر، والرسالة الناصحة، والأمالى فى كل فن، وغير ذلك.

وكان شروعه فى تأليف «المُفَصَّل» فى غُرّة شهر رمضان سنة ثلاث عشرة وخمسمائة، وفرغ منه فى غرة المحرم سنة خمس عشرة وخمسمائة، وكان قد سافر إلى مكة حرسها الله تعالى، وجاور زمانًا، فصار يقال له جار الله لذلك، وكان هذا الاسم علمًا عليه، وسمعت من بعض المشايخ، يقول: إن إحدى رجليه كانت ساقطة، وأنه كان يمشى فى جارن خشب، وكان سبب سقوطها، أنه كان فى بعض أسفاره ببلاد خوارَزْم، أصابه ثلج كثير وبرد شديد فى الطريق، فسقطت منه رجله، وأنه كان بيده مَحْضَرٌ فيه شهادة خلق كثير، ممن اطلعوا على حقيقة ذلك، خوفًا من أن يَظُنَّ ظانٌ ممن

لم يعلم صورة الحال أنها قطعت لريبة، والثلج والبرد كثيرًا ما يؤثر فى الأطراف فى تلك البلاد فتسقُط، خصوصًا خوارزم، فإنها فى غاية البرد.

ولقد شاهدت خلقًا كثيرًا ممن سقطت أطرافهم بهذا السبب، فلا يستبعده من لم يعهده. ورأيت فى تاريخ بعض المتأخرين، أن الزمخشرى لما دخل بغداد، واجتمع بالفقيه الحنفى الدامغانى، وسأله عن سبب قطع رجله، فقال: دعاء الوالدة، وذلك أننى كنت فى صباى، أمسكت عصفورًا وربطته بخيط فى رجله، فانفلت من يدى، فأدركته وقد دخل فى خَرْق فجذبته، فانقطعت رجله فى الخيط، فتألَّمت والدتى لذلك، وقالت: قطع الله رِجْلَ الأبعد، كما قطعت رجله، فلما وصلت إلى سِنِّ الطلب، رحلت إلى بخارى لطلب العلم، فسقطت عن الدابة، فانكسرت رجلى، وعملت علىَّ عملا أوجب قطعها. والله تعالى أعلم بالصحة.

وكان الزمخشرى المذكور، معتزلى الاعتقاد متظاهرًا به، حتى نقل عنه، أنه كان إذا قصد صاحبًا له واستأذن عليه فى الدخول، يقول لمن يأخذ له الإذن: قل له أبو القاسم المعتزلى بالباب.

وأول ما صنَّف كتاب «الكشاف» كتب استفتاح الخطبة: «الحمد لله الذى خلق القرآن» فيقال إنه قيل له: متى تركته على هذه الهيئة هجره الناس، ولا يرغب أحد فيه، فغيَّرها بقوله: «الحمد لله الذى جعل القرآن» و «جعل» عندهم بمعنى «خَلَق» والبحث فى ذلك يطول، ورأيت فى كثير من النسخ: الحمد لله الذى أنزل القرآن. وهذا إصلاح الناس لا إصلاح المؤلف.

وكان أبو الطاهر أحمد بن محمد السلفى المقدم ذكره، قد كتب إليه من الإسكندرية، وهو يومئذ يجاور بمكة، يستجيزه فى مسموعاته ومصنفاته، فرد عليه جوابه بما لا يشفى الغليل، فلما كان فى العام الثانى، كتب إليه أيضًا مع بعض الحجاج استجازة أخرى، اقترح فيها مقصوده، ثم قال فى آخرها: «ولا يُحْوِج أدام الله توفيقه إلى المراجعة، فالمسافة بعيدة، وقد كاتبته فى السنة الماضية فلم يجب بما يشفى الغليل، وله فى ذلك الأجر الجزيل».

فكتب الزمخشرى سامحه الله جوابه، ولولا خوف التطويل، لكتبت الاستدعاء والجواب، لكن نقتصر على بعض الجواب فنذكر شيئًا من ذلك، وقد رأيت أننى أثبت السؤال والجواب بنصه، لما فى ذلك من الفوائد، على ما وجدته منقولاً فى نسخة منقولة، من نسخة نسخت من الأصل، ونص ذلك:

بسم الله الرحمن الرحيم. رَبِّ أَعِنْ يا كريم، إن رأى الشيخ الأجل العالم العلامة، أدام الله توفيقه، أن يجيز جميع مسموعاته وإجازاته ورواياته، وما ألفه فى فنون العلم، وأنشأه من المقامات والرسائل والشعر، لأحمد بن محمد بن أحمد السلفى الأصبهانى، ويذكر مولده ونسبه، إلى أعلى أب يعرفه، ويثبت كل ذلك بخطه تحت هذا الاستدعاء، مضافًا إليه ذكر ما صنفه، وذكر شيوخه الذين أخذ عنهم، وما سمع عليهم من أمهات المهمات، حديثًا كان أو لغة أو نحوًا أو بيانًا فعل مثابًا، وإن تم إنعامه بإثبات أبيات قصار، ومقطوعات، مستفادة فى الحكم والأمثال والزهد، وغير ذلك من نظمه، ومما أنشده شيوخه من قِبَلهم، أو من قِبَل شيوخهم، بعد تسميته كُلاًّ منهم، وإضافة شعره إليه. والشرط فى كل هذا، أن يكون بالإسناد المتصل إلى قائله، كان له الفضل.

وكذلك إن أصحبه شيئًا من رواياته، وأنعم بكتب أحاديث عالية، والله تعالى يوفقه ويحسن جزاءه، ويطيل لنشر العلم والإفادة بقاءه. ويعلم وفقه الله تعالى، أنه قد وقع إلينا كتاب من يعقوب بن شيرين الجندى إليه، وفيه قصيدة يَرْثى بها البرهان البخارى، والحاجة داعية إلى معرفة اسمه ونسبه وضبطه، هل هو ابن شيرين بالشين المعجمة، أو بالسين المهملة، وكذلك الجندى، بفتح الجيم والنون، أو ضم الجيم وإسكان النون بعدها، والحمد لله حق حمده، وصلواته على سيدنا محمد نبيه وعبده، وعلى آله وأصحابه أجمعين من بعده، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

فأجابه: بسم الله الرحمن الرحيم، اللهم غفرًا، أسأل الله أن يطيل بقاء الشيخ العالم، ويديمه لعلم يغوص على جواهره، ويفتق الأفئدة عن ذخائره، ويوفقه للعمل الصالح، الذى هو من أعراض العقل، ومطمح أبصار المرابطين إلى غايات الفضل، ولقد عثرت من مَقَاطِر قلمه، على جملة تتأدّى على غزارة بحره وتصبى القلوب إلى الدين بسموط دره، وأما ما طلب عندى، وخطب إلىَّ من العلوم والدرايات، والسماعات والروايات، فثياب خلقت علىَّ من بينهن الثياب، ثم دَفَنْتُهُنّ وحَثَوْت عليهنّ التراب، وذلك حين آثرت الطريقة الأويسية على سائر الطرائق، وأخذت نفسى برفض الحجب والعوائق، ونقلت كتبى كلها، إلى مشهد أبى حنيفة، فوقفتها وأصفرت منها يدى إلا دفترًا، قد تركته تميمة فى عَضُدِى، وهو كتاب الله الحبل المتين، والصراط المبين، لأهب ما قعدت بصدده كُلِّى، وألقى عليه وحده ظلى، لا يشغلنى عنه بعض ما يجعل الرأى مشتركًا، ويرد القلب مقتسمًا. ولُـذْتُ بحرم الله المعظم، وبيته المحرم، وطلقت ما ورائى بتا، وكَفَتُّ ذيلى عنه كفتًا، ما بى إلا هَمُّ خويصتى، وما يلهينى إلا النظر فى قصتى، أنتظر داعى الله صباحًا ومساء، وكأنى بى وقد امتطيت الآلة الحدباء قد وهنت العظام

ووهت القوى، وقلت الصحة وكثر الجوى، وما أنا إلا ذماء يتردد فى جسد، هو هامة اليوم أو غد، فما لمثلى، وما ليس من الآخرة لى شىء، ولقد أجزت له أن يروى عنى تصانيفى، وقد أثبت أشياء منها فى وُرَيقة لبعض الإسكندرانيين، وأنا محمود بن عمر بن محمد بن أحمد الخوارزمى ثم الزمخشرى، منسوب إلى قرية منها، هى مسقط رأسى، ولبعض أفاضل المشرق فيها [من الطويل]:

فلو وازن الدنيا ترابُ زمخشرٍ ... لأنك منها زاده الله رجحانا

وللشريف الأجل الإمام عُلَىّ بن عيسى بن حمزة بن وهَّاس الحسنى [من الطويل]:

جميع قرى الدنيا سوى القرية التى ... تبوأها دارًا فدًا لزمخشرا

وأحْرِ بأن تُزْهَى زمخشر بامرئ ... إذا عُدَّ فى أُسْدِ الشرى زمخ الشرا

فلولاه ما طن البلاد بذكرها ... ولا طار فيها منجدًا ومغورا

فليس ثناها فى العراق وأهله ... بأعرف منه فى الحجاز وأشهرا

ومن المقطوعات التى اقترحتها من قِبَلى [من الكامل]:

ومروعة بمشيب رأسى أقبلت ... تبكى، فقلت لها ودمعى جارى

هذا المشيب لهيب نارٍ أُوقِدت ... فى القلب يوقدها حرار النار

[مقطوعة أخرى] [من الطويل]:

إلهى إليك المشتكى نفسٌ مسيئةٌ ... إلى الشر تدعونى عن الخير تنهانى

وما يشتكى الشيطان إلا مغفل ... ألا إن نَفْسَ المشتهى ألف شيطان

[مقطوعة أخرى] [من الطويب]:

شكوت إلى الأيام سوء صنيعةٍ ... ومن عَجَبٍ باكٍ يشتكى إلى المبكى

فما زاد فى الأيام إلا شكاية ... وما زالت الأيام تشكى ولا تشكى

[مقطوعة أخرى] [من الطويل]:

مسرة أحقاب تلقيت بعدها ... مساءة يوم أريها سنة الصاب

فكيف بأن تلقى مسرة ساعة ... وراء تقضِّيها مساءة أحقاب

[مقطوعة أخرى]:

الخوض فى دول الدنيا يلج بكم ... كأنها لجج خواضها لجج

كم خلصت لجج البحر الرجال وما ... أقل من خلّصَتْه هذه اللجج

[مقطوعة أخرى] [من الطويل]:

مبالاة مثلى بالرزايا غضاضةً أباها وثيق العقدتين مضيف
إذا أقبلت يومًا علىَّ صروفها لأنيابها فى مسمعىّ صريف
عبأت لها حتى أشق نحورها أسنّةَ عزم حدّهُنّ رهيف
يُمَسِّحن أركانى وهُنّ قوافلٌ صفا صادرات النيل عنه نصيف

والقاضى العزيز أديب الملوك، أبو إسماعيل يعقوب بن شيرين - بالشين المعجمة - وهو الحلو فى لسان العجم. والجندى - بفتح الجيم وسكون النون - وهو تعريف، وهى للبلد فى لسان الترك، والرجل تركى، وبلاده من بلاد الترك، المجاورة لبلاد ما وراء النهر، وهو على كل الإطلاق، أفضل الفتيان فى عصره، وأعقلهم وأذكاهم وأوعاهم وكان كاتب سلطان خُوارَزْم، فاسْتَعْفَى، وهو يكتب باللسانين: العربية والفارسية، ونحن وهو من رس[1] وخرجت وبلغت تلك الذروة، وهو أوثق سهم من كنانتى، والحمد لله أولاً وآخرًا، والصلاة على محمد نبيه وآله الطيبين.

انتهى نقل السؤال والجواب بنصه.

ثم قال ابن خلكان، ومن شعره السابق قوله، وقد ذكره ابن السمعانى فى الذيل، قال: أنشدنى أحمد بن محمود الخوارزمى إملاء بسمرقند، قال أنشدنا محمود بن عمر الزمخشرى لنفسه بخوارزم، وذكر الأبيات[2] [من الطويل]:

ألا قل لِسُعْدَى أما لنا[3] فيك من وطر وما تطلبين النُّجْلَ مَن أعين البقر
فإنا اقتصرنا بالذين تضايقت عيونهم والله يجزى من اقتصر
مليحٌ ولكن عنده كل جفوةٍ ولم أر فى الدنيا صفاء بلا كدر
ولم أر[4] إذ غازلته قرب روضةٍ إلى جنب حوض فيه للماء منحدر
فقلت له جئنى بورد وإنما أردت به ورد الخدود وما شعر
فقال انتظرنى رجع طرف أَجِىءْ به فقلت له هيهات مالى منتظر
فقال ولا وَرْدٌ سوى الخد حاضر فقلت له إنى قَنَعْتُ بما حضر

ومن شعره يرثى شيخه أبا نصر منصور المذكور أولا[5] [من الطويل]:

وقائلة ما هذه الدرر التى تساقط من عينيك سمطين سمين

---

(١) هكذا فى الأصول بدون نقط!

(٢) انظر وفيات الأعيان ٥/١٧٢.

(٣) فى وفيات الأعيان: ما لنا. انظر وفيات الأعيان ٥/١٧٢.

(٤) فى وفيات الأعيان: ولم أنس. انظر وفيات الأعيان ٥/١٧٢.

(٥) انظر وفيات الأعيان ٥/١٧٢.

فقلت هو الدر الذى كان قد حشا أبو مُضَرٍ أُذْنِى تساقطن من عينى

ثم قال ابن خلكان: ومما أنشده لغيره فى كتابه «الكشاف» عند تفسير قوله تعالى فى سورة البقرة **﴿إِنَّ اللهَ لاَ يَسْتَحِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلاً مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا﴾** [البقرة: ٢٦] فإنه قال: أنشدت لبعضهم(٦) :

يا من يرى مَدَّ البعوض جناحها فى ظلمة الليل البهيم الأَلْيَل

ويرى عروق نياطها فى نحرها والمخُّ فى تلك العظام النُّحَّل

إِغْفِرْ لعبد تاب عن فرطاته ما كان منه فى الزمان الأول

قال: وكان بعض الفضلاء قد أنشدنى هذه الأبيات بمدينة حلب، وقال: إن الزمخشرى المذكور، أوصى أن تكتب على لوح قبره.

ثم قال ابن خلكان: وكانت ولادة الزمخشرى، يوم الأربعاء سابع عشرى رجب، سنة سبع وستين وأربعمائة بزمخشر، توفى ليلة عرفة سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة بجرجانية خوارزم، بعد رجوعه من مكة، رحمه الله تعالى. ورثاه بعضهم بأبيات، من جملتها(٧) [من البسيط]:

فأرْضُ مكة تُذرى الدمعَ مقلتُها حزنًا لفُرْقَةِ جارِ الله محمود

وزمخشر: بفتح الزاى والميم وسكون الخاء المعجمة وفتح الشين المعجمة وبعدها راء، وهى قرية كبيرة من قرى خوارزم. وجرجانية: بضم الجيم لأولى وفتح الثانية وسكون الراء بينهما وبعد الألف نون مكسورة وبعدها ياء مثناة من تحتها مفتوحة مشددة ثم هاء ساكنة، هى قصبة خوارزم. قال ياقوت الحموى فى كتاب «البلدان»: يقال لها بلغتهم كُرْكَانْج، وقد عُرِّبَتْ فقيل لها: الجرجانية، وهى على شاطئ جَيْحون: انتهى.

ومن شعر الزمخشرى على ما يقال [من الطويل]:

هو النفَس الصَّعَّاد من كبدٍ حرَّى إلى أن أرى أم القرى مرة أخرى

وما عُذْرُ مطروح بمكَّةَ رحله على غير بؤس لا يجوع ولا يعرى

يسافر عنها يبتغى بدلا بها وربك لا عذرى وربك لا عذرى

وقد روينا حديثًا من روايته، على أحسن الوجوه التى يروى بها حديثه. أخبرنى به العدل شهاب الدين يوسف بن محمد المَحلِّى سماعًا، بدار سعيد السعداء من القاهرة، فى

---

(٦) انظر وفيات الأعيان ١٧٣/٥.

(٧) انظر وفيات الأعيان ١٧٣/٥.

رمضان سنة ثلاث وثمانمائة، والحافظان عبدالرحيم بن الحسين، وعلى بن أبى بكر الشافعيان إجازة، قالوا: أخبرنا مظفر الدين محمد بن محمد بن يحيى بن عبدالكريم العسقلانى سماعًا، أن أم محمد ست الأهل، بنت الحافظ أبى الفتح نصر بن أبى الحُصْرِى، أخبرته سماعًا عن أم المؤيد زينب بنت أبى القاسم عبدالرحمن بن الحسن الشعرى إجازة، قالت: أنبأنا أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشرى الأديب، فيما كتب به خطه، وأذن فى الرواية عنه، قال: أنا أبو بكر محمد بن عمر بن عبدالعزيز النسفى بمكة، قال: أنا أبو بكر محمد بن أحمد البلدى، أنا أبو المعالى المعتمد بن أحمد المكحول، أنا هارون بن أحمد الإستراباذى، أنا أبو محمد إسحاق بن أحمد الخزاعى قال: حدثنا أبو الوليد محمد بن عبدالله بن أحمد الأزرقى، قال: حدثنا جدى، قال: قال لى داود بن عبدالرحمن العطار، وسألته عن حديث، فقال: اكتب هذا الحديث، فإن أهل العراق يستطرفونه ويسألون عنه كثيرًا: حدثنا عمرو بن دينار، عن عكرمة، عن ابن عباس رضى الله عنهما قال: إن رسول الله ﷺ، اعتمر أربع عمر، عمرة الحديبية، وعمرة القضا، من قابل، والثالثة من الجعرانة، والرابعة التى مع حجته.

وأخبرنى بهذا الحديث أعلى من هذه الطريق بدرجتين، عبدالله بن عمر الصوفى، بقراءتى عليه، عن يحيى بن يوسف إذنًا، إن لم يكن سماعًا، أن على بن هبة الله، وعبدالوهاب بن ظافر، أنبآه عن أبى طاهر أحمد بن محمد الحافظ، أنا ابن الطيورى، أنا أبو طالب العشارى، أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أبى موسى الهاشمى، أنا إبراهيم بن عبدالصمد الهاشمى، أنا أبو الوليد الأزرقى، فذكره.

## ٢٤١١ - محمود بن مُسَكّن بن معين القرشى الفهرى:

توفى فى مستهل المحرم سنة ست وثلاثين وستمائة بمكة، ودفن بالمعلاة، ومن حجر قبره نقلت وفاته.

## ٢٤١٢ - محمود بن يوسف بن على الكَرَّانى الهندى، يلقب نصير الدين الحنفى:

نزيل مكة، سمع من الرضى الطبرى: بعض صحيح ابن حبان، وأجاز له، وسمع من الزين الطبرى، ومحمد بن الصفى، وبلال عتيق ابن العجمى، والجمال المطرى، وعيسى ابن عبدالله الحِجِّى: جامع الترمذى، وغير ذلك على غيرهم، منهم: الشيخ خليل المالكى.

وحدث، سمع منه شيخنا ابن سكّر، بقراءته أحاديث من الجزء الرابع من المجلد الأول

من «صحيح ابن حبان» وتناول منه هذا المجلد والمجلد الخامس والسادس، وأجاز له ذلك، وجميع ما يجوز له وعنه روايته، وذلك فى رابع شهر رجب سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة، بمكان درس الحديث من باب إبراهيم. كذا وجدت بخط شيخنا ابن سكر، وترجم المذكور: بالشيخ الصالح الفقيه العلامة المفيد، وسألت عنه شيخنا السيد تقى الدين الفاسى [.........](١) مات بعد توجهه من مكة إلى بلاد الهند [.....](١) ولم يذكر تاريخ موته، وهو والد محمد بن محمود المقدم ذكره، وأبى بكر بن محمود الآتى ذكره.

**٢٤١٣ – مُحْمِيَة بن جزء بن عبد يغوث بن عويج بن عمرو بن زبيد الأصغر الزبيدى، حليف لبنى سهم بن عمرو بن هُصَيْص:**

كان من مهاجرة الحبشة وتأخر إقباله منها، وأول مشاهده المرُيَسْيِع، واستعمله رسول الله ﷺ على الأخماس، وأمره أن يُصْدِق على قوم من بنى هاشم فى مهور نسائهم، منهم الفضل بن العباس. وحديث استعماله على الأخماس فى الصحيح.

ومُحْمِيَة على ما قال النووى: بضم الميم وإسكان الحاء المهملة وكسر الميم الثانية بعدها ياء مثناة من تحت. وجزء: بفتح الجيم وإسكان الزاى بعدها همزة. ومحمية هو عم عبد بن الحارث بن جزء الزبيدى.

* * *

## من اسمه المختار

**٢٤١٤ – المختار بن عوف الأزدى الإباضى، أبو حمزة، المعروف بالخارجى:**

تغلّب على مكة فى سنة تسع وعشرين ومائة، بعد الحج منها، وحضر الموقف بعرفة، وما شعر الناس إلا به معهم فيها، وسأله أمير مكة، إذ ذاك، عبدالواحد بن سليمان بن عبدالملك فى المسالمة، حتى تنقضى أيام الحج، ففعل أبو حمزة، فلما كان النفر الأول، هرب فيه عبدالواحد إلى المدينة، فاستولى أبو حمزة على مكة، وتوجه منها إلى المدينة، فى سنة ثلاثين، فلقيه بقُدَيْد، جيش أنفذه عبدالواحد من المدينة، فغلبهم أبو حمزة، وسار أبو حمزة إلى المدينة فقتل فيها، ثم جاءه ابن عطية السعدى من الشام، من

---

٢٤١٢ – (١) ما بين المعقوفتين بياض فى الأصل.

٢٤١٣ – انظر ترجمته فى: (الاستيعاب ترجمة ٢٥٥٣، الإصابة ترجمة ٧٨٤٠، أسد الغابة ترجمة ٤٧٨٣، الثقات ٤٠٤/٣، الجرح والتعديل ٤٢٦/٨، تجريد أسماء الصحابة ٦٣/٢).

قبل مروان بن محمد، فلقيهم وقتل أبو حمزة فى جماعة من أصحابه بمكة، فى سنة ثلاثين ومائة، وكان الذى قدم إلى مكة، عبدا لله بن يحيى الكندى الأعور، الملقب طالب الحق، الثائر باليمن، فى عشرة آلاف، وقيل فى سبعمائة، وما ذكرناه من خبره، مُلَخّصٌ مما ذكره أهل الأخبار، وقد ذكر خبره أبسط من هذا، غير واحد من أهل الأخبار، منهم ابن الأثير وغيره، فنذكر شيئًا من ذلك لما فيه من الفائدة، قال ابن الأثير، فى أخبار سنة تسع وعشرين ومائة:

## ذكر أبى حمزة الخارجى وطالب الحق

وفى هذه السنة: قدم أبو حمزة، وبلج بن عقبة الأزدى الخارجى من الحج، من قبل عبدا لله بن يحيى الحضرمى طالب الحق محكمًا مظهرًا للخلاف على مروان بن محمد، فبينما الناس بعرفة، ما شعروا إلا وقد طلعت عليهم أعلام وعمائم سود على رءوس الرماح، وهم سبعمائة، ففزع الناس حين رأوهم، وسألوهم عن حالهم، فأخبروهم بخلافة مروان وآل مروان، فراسلهم عبدالواحد بن سليمان بن عبدالملك، وهو يومئذ على مكة والمدينة، وطلب منهم الهدنة، فقالوا: نحن بحجّنا أضَنّ، وعليه أشح، فصالحهم على أنهم جميعًا آمنون بعضهم من بعض، حتى ينفر الناس النفر الأخير، فوقفوا بعرفة على حدة، ودفع بالناس عبدالواحد، فنزل بمنى فى منزل السلطان، ونزل أبو حمزة بقرن الثعالب، فأرسل عبدالواحد إلى أبى حمزة الخارجى، عبدا لله بن الحسن بن الحسن بن علىّ، ومحمد بن عبدا لله بن عمرو بن عثمان، وعبدالرحمن بن القاسم بن محمد بن أبى بكر، وعبيدا لله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب، وربيعة بن أبى عبدالرحمن، فى رجال أمثالهم، فدخلوا على أبى حمزة وعليه إزار قَطَرِىّ غليظ، فتقدمهم إليه عبدا لله بن الحسن، ومحمد بن عبدا لله، فنسبهما فانتسبا له، فعبس فى وجوههما، وأظهر الكراهة لهما، ثم سأل عبدا لله بن القاسم، وعبيدا لله بن عمر، فانتسبا له، فهش إليهما وتبسم فى وجوههما، وقال: وا لله ما خرجنا إلا لنسير بسيرة أبويكما، فقال له عبدا لله بن الحسن: وا لله ما خرجنا لتَفْضِل بين آبائنا، ولكن بعثنا إليك الأمير برسالة، وهذا ربيعة يخبركها.

فلما ذكر له ربيعة نقض العهد، قال أبو حمزة: معاذ ا لله أن ننقض العهد، أو نخيس به، وا لله لا أفعل ولو قطعت رقبتى هذه، ولكن تنقضى الهدنة بيننا وبينكم. فرجعوا إلى عبدالواحد فأخبروه، فلما كان يوم النفر الأول، نفر عبدالواحد فيه، وخلى مكة، فدخلها أبو حمزة بغير قتال، فقال بعضهم فى عبدالواحد [من الكامل]:

زار الحجيج عِصَابةٌ قد خالفوا ... دين الإلـه ففـرَّ عبدُالواحـد
تـرك الحـلائل والإمـارة هاربـًا ... ومضى يُخبِّطُ كالبعيـر الشـادر

ثم مضى عبدالواحد حتى دخل المدينة، فضرب على أهلها البعث، وزادهم فى العطاء عشرة، واستعمل عليهم عبدالعزيز بن عبدا لله بن عمرو بن عثمان فخرجوا، فلما كانوا بالحرة، تلقتهم جزر منحورة، فمضوا.

وقال فى أخبار سنة ثلاثين ومائة:

## ذكر وقعة أبى حمزة الخارجى بقديد

وفى هذه السنة، لسبع بقين من صفر، كانت الوقعة التى كانت بقديد، بين أهل المدينة وأبى حمزة الخارجى، قد ذكرنا أن عبدالواحد بن سليمان، ضرب البعث على أهل المدينة، واستعمل عليهم عبدالعزيز بن عبدا لله فخرجوا، فلما كانوا بالحرة، لقيتهم جزر منحورة فتقدموا، فلما كانوا بالعقيق تعلق لواؤهم بسَمُرَة، فانكسر الرمح، فتشاءم الناس بالخروج، وأتاهم رسل أبى حمزة يقولون: إننا وا لله ما لنا بقتالكم حاجة، دعونا نمض إلى عدونا، فأبى أهل المدينة ولم يجيبوه إلى ذلك، وساروا حتى نزلوا قديدًا، وكانوا مترفين ليسوا بأصحاب حرب، فلم يشعروا إلا وقد خرج عليهم اصحاب أبى حمزة من الغياض فقتلوهم، وكانت المقتلة بقريش، وفيهم كانت الشوكة، فأصيب منهم عدد كثير، وقدم المنهزمون المدينة، فكانت المرأة تقيم النوائح على حميمها ومعها النساء، فما تبرح النساء حتى تأتيهن الأخبار عن رجالهن، فيخرجن امرأة امرأة، كل واحدة منهن تذهب لقتل زوجها، فلا تبقى عندها امرأة، لكثرة من قتل. وقيل إن خزاعة دلت أبا حمزة على أصحاب قديد. قيل: كانت عدة القتلى سبعمائة.

وقال فى أخبار سنة ثلاثين: سار إلى المدينة ودخلها فى ثالث عشر صفر، ومضى عبدالواحد منها إلى الشام، وكان مروان قد انتخب من عسكره أربعة آلاف فارس، واستعمل عليهم عبدالملك بن محمد بن عطية السعدى - سعد هوازن - وأمره أن يجد السير، وأمره أن يقاتل الخوارج، فإن هو ظفر بهم، يسير حتى يبلغ اليمن، ويقاتل عبدا لله بن يحيى طالب الحق، فسار ابن عطية، فالتقى أبا حمزة بوادى القرى، فقال أبو حمزة لأصحابه: لا تقاتلوهم حتى تختبروهم، فصاحوا بهم: ما تقولون فى القرآن والعمل به؟ فقال ابن عطية: نصعه فى جوف الجوالق، قالوا: فما تقولون فى مال اليتيم؟ قال ابن عطية: نأكل ماله ونفجر بأمه، فى أشياء سألوه عنها.

فلما سمعوا كلامه، قاتلوه حتى أمسوا، فصاحوا: ويحك يا ابن عطية! إن ا لله قد

جعل الليل سكنًا، فاسكن، فأبى وقاتلهم حتى قتلهم، وانهزم من أصحاب أبى حمزة من لم يُقتل، وأتوا المدينة، فلقيهم أهلها فقتلوهم، وسار ابن عطية إلى المدينة، فأقام بها شهرًا. انتهى.

وذكر الذهبى شيئًا من خبر أبى حمزة الخارجى وطالب الحق، وفى بعض ما ذكره مخالفة لما ذكره ابن الأثير، وزيادة على ما ذكره، فنذكر ذلك: قال فى أخبار سنة تسع وعشرين ومائة:

وفيها خرج - قاله خليفة - عبدا الله بن يحيى الأعور الكندى بحضرموت، وتسمى بطالب الحق، فغلب على حضرموت، واجتمع عليه الإباضية، ثم سار إلى صنعاء، وعليها القاسم بن عمر الثقفى، وهو فى ثلاثين ألفًا، فالتقوا واقتتلوا قتالاً شديدًا، ثم انهزم القاسم، وكثر القتل فى أصحابه، وسار عبدا الله، وقد خندق القاسم على نفسه، فبيَّته فى وضح الصبح، فهرب القاسم، وقتل أخوه الصَّلْت وطائفة، ودخل عبدا الله بن يحيى صنعاء، فأخذ الأموال وتقوَّى، وجهّز إلى مكة عشرة آلاف، وواليها عبدالواحد ابن سليمان بن عبدالملك، فكره قتالهم، فوقفوا بعرفات، ووقف الناس، ثم غلبوا على مكة، فنزح عبدالواحد إلى المدينة.

وقال فى أخبار سنة ثلاثين ومائة: وفيها قتل بقديد خلق من أهل المدينة، وذلك أن عبدالواحد لما غاب عن مكة، وتقهقر عن المدينة، كتب إلى الخليفة يخبره بخذلان أهل مكة، فعزله ووجه جيشًا من المدينة، فسار من مكة المتغلّب عليها من جهة عبدا الله الأعور، وهو أبو حمزة، واستخلف على مكة أبرهة بن الصباح الحميرى، ثم التقى أبو حمزة هو وأهل المدينة بقديد، فى صفر من السنة، فانهزم أهل المدينة، وقتل من قتل، ودخل أبو حمزة المدينة، فقتل حمزة بن مصعب بن الزبير، وابنه عمارة، وابن أخيه مصعب بن عكاشة، وعتيق ابن عامر بن عبدا الله بن الزبير، وابنه عمرو، وصالح بن عبدا الله بن عروة بن الزبير، وابن عمهم الحكم بن يحيى، والمنذر بن عبدا الله بن المنذر بن الزبير، وسعيد بن محمد بن خالد بن الزبير، وابن لموسى بن خالد بن الزبير، وابن عمهم مهند. قال خليفة: قتل أربعون رجلا من بنى أسد بن عبد العزى، وقُتِل يومئذ أمية بن عبدا الله بن عمرو بن عثمان بن عفان، فأصيب يومئذ من قريش ثلاثمائة رجل، فقالت نائحة [من الكامل]:

ما للزمان وما ليه ... أفنى قديد رجاليه

فحدثنا ابن عُلَيَّة، قال: بعث مروان أربعة آلاف فارس، عليهم عبدالملك بن محمد بن

عطية السعدى، فسار ابن عطية، فلقى بلجًا على مقدمة أبى حمزة بوادى القرى، فاقتتلوا، فقتل بلج وعامة أصحابه، ثم سار ابن عطية طالبًا أبا حمزة، فلحقه بمكة بالأبطح، ومع أبى حمزة خمسة عشر ألفًا، ففرق عليه ابن عطية الخيل، من أسفل مكة ومن أعلاها، ومن قِبَل مِنى، فاقتتلوا إلى نصف النهار، فقتل أبرهة بن الصباح عند بئر ميمون، وقتل أبو حمزة، وقتل خلق كثير من جيشه، فبلغ عبدا الله الأعور ذلك، فسار من اليمن فى ثلاثين ألفًا، وسار ابن عطية، فنزل بتبالة[١]، ونزل الأعور صعدة[٢]، ثم التقوا، فانهزم الأعور، فسار إلى جرش[٣]، وسار ابن عطية، فالتقوا أيضًا، فاقتتلوا حتى حال الليل بينهم، ثم أصبحوا، فنزل الأعور فى نحو ألف رجل من حضرموت، فقاتل حتى قتل ومن معه، وبعث برأسه إلى مروان إلى الشام، ثم سار ابن عطية فأتى صنعاء، فثار به رجل من حِمْيَر، فأخذ الجند[٤]، فوجه إليه ابن عطية جيشًا فهزموه، ولحق بعدن، فجمع نحو ألفين، وسار إليه ابن عطية، فلقيه بواد، فاقتتلوا، فقتل الحميرى وعامة عسكره، ورجع عبدالملك بن محمد بن عطية إلى صنعاء.

ثم خرج عليه رجل من حمير أيضًا، فقاتله عسكر ابن عطية، ثم قتلوه، ثم صالح ابن عطية أهل حضرموت، وسار مسرعًا فى خمسة عشر رجلاً من الوجوه، ليقيم الموسم، وخلف على اليمن ابن أخيه، فنزل وادى شِبَام[٥] ليله، فشد عليه طائفة من العرب فقتلوه، وقتلوا سبعة عشر من أصحابه، وأفلت منهم رجل واحد. انتهى. [.............][٦].

## ٢٤١٥ – مختار بن عبدا الله، ظهير الدين المعروف بالزمردى:

كان من خدام الحرم النبوى. سمع من المكرم، وموسى الزهرانى بمكة، توفى يوم الجمعة خامس رمضان سنة خمس وسبعمائة بمكة بعد المجاورة بها ودفن بالمعلاة.

---

٢٤١٤ – (١) تبالة: بلدة مشهورة فى أرض تهامة على طريق اليمن. انظر: معجم البلدان (تبالة).

(٢) صعدة: بلدة فى شمالى صنعاء على مسافة ستين فرسخًا. انظر: معجم البلدان (صعدة).

(٣) جرش: مدينة عظيمة باليمن من جهة مكة. انظر: معجم البلدان (جرش).

(٤) الجند: بادة مشهورة فى اليمن جنوب صنعاء، وهى مقابلة لمدينة تعز. انظر: معجم البلدان (الجند).

(٥) شبام: فى اليمن أربعة مواضع اسمها شبام، شبام كوكبان، غربى صنعاء، وشبام سخيم، قبلى صنعاء بشرق، وشبام حراز، غربى صنعاء، نحو الجنوب، وشبام حضرموت. انظر: معجم البلدان (شبام).

(٦) ما بين المعقوفتين بياض فى الأصل.

ذكر ابن فرحون فى «تاريخ المدينة» أن مختارًا الزمردى، ومخمس الأخميمى، كانا على نسق واحد من حسن الهيئة والمهابة والرُّحْلة والحذاقة، مع المحافظة على المروءة والسلامة من الناس فى مخالطتهم.

### ٢٤١٦ - مخرمة بن شُرَيْح الحضرمى:

حليف لبنى عبد شمس، استُشْهد يوم اليمامة. ذكر الليث بن سعد، عن قريش، عن ابن شهاب، قال: أخبرنى السائب بن يزيد، أن مخرمة بن شريح الحضرمى، ذكر عند رسول الله ﷺ. فقال: ذاك رجل لا يَتَوسَّد القرآن.

### ٢٤١٧ - مخرمة بن القاسم بن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف بن قصى ابن كلاب القرشى المطلبى:

قال الزبير بن بكار: أطعم رسول الله ﷺ مخرمة بن المطلب بخيبر أربعين وسقًا، وليس له عقب. قال: وأمه أروى الكبرى بنت ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب.

### ٢٤١٨ - مخرمة بن نوفل بن أُهَيْب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة القرشى الزهرى:

ذكر ابن عبدالبر، أنه يكنى أبا صفوان، وقيل أبا مِسْوَر، وقيل أبا الأسود، وأبو صفوان أكثر. وقال: روى الليث بن سعد، عن ابن أبى مليكة، قال: أخبرنى المسور بن مخرمة قال: قال رسول الله ﷺ لأبى: يا أبا صفوان. انتهى.

أمة رُقَيْقة بنت أبى صيفى بن هاشم بن عبد مناف.

قال الزبير: وكان مخرمة من مسلمة الفتح، وكانت له سن عالية وعلم بالنسب، كان يؤخذ عنه النسب، قال: حدثنى مصعب بن عثمان وغيره، قال: مَرَّ المسور بن مخرمة، بأبيه مخرمة بن نوفل، وهو يخاصم رجلاً، فقال: يا أبا صفوان، أنصف الناس! فقال: من هذا؟ قال: من لا ينصحك ولا يغشك. قال: مسور؟ قال: نعم. فضرب بيده فى ثوبه، وقال: اذهب بنا إلى مكة، أريك بيت أمى وتريننى بيت أمك. فقال له مسور: يغفر الله لك يا أَبَةِ، شرفك شرفى.

---

٢٤١٦ - انظر ترجمته فى: (الاستيعاب ترجمة ٢٣٧٧، الإصابة ترجمة ٧٨٥٥، أسد الغابة ترجمة ٤٧٩٦).

٢٤١٨ - انظر ترجمته فى: (الاستيعاب ترجمة ٢٣٧٨، الإصابة ترجمة ٧٨٥٧، أسد الغابة ترجمة ٤٧٩٨).

وأم مسور عاتكة بنت عوف بن عبد عوف.

قال الزبير: وحدثنى عبدالرحمن بن عبدالله الزهرى، قال: قال معاوية بن أبى سفيان يومًا، وعنده عبدالرحمن بن الأزهر: مَنْ لى من مخرمة بن نوفل، ما يضعنى من لسانه تنقصًا! فقال له عبدالرحمن بن الأزهر: أنا أكفيكه يا أمير المؤمنين، فبلغ ذلك مخرمة بن نوفل، فقال: جعلنى عبدالرحمن بن الأزهر يتيمًا فى حجره، يزعم لمعاوية أنه يكفيه إياى، فقال له ابن برصاء الليثى: إنه عبدالرحمن بن الأزهر! فرفع عَصًا فى يده فضربه، فقال: أعداؤنا فى الجاهلية، وحَسَدَتُنا فى الإسلام، وتدخل بينى وبين ابن الأزهر!.

قال الزبير: وأخبرنى مصعب بن عثمان، قال: لما حضر مخرمة بن نوفل الوفاة، بكته ابنته، فقالت: وا أبتاه، كان هينًا لينًّا، فأفاق. فقال: من النادبة؟. فقالوا: ابنتك. فقال: تعالى، فجاءت، فقال: ليس هكذا يوصف مثلى، قولى: وا أبتاه! كان أبيا عصيا. انتهى.

قال ابن عبدالبر: كان من مسلمة الفتح، وكان له سن وعلم بأيام قريش، كان يؤخذ عنه النسب، وكان أحد علماء قريش، وكان شهما أبيا، شهد حنينًا، وهو أحد المُؤَلَّفة قلوبهم، وممن حسن إسلامه منهم، وهو أحد الذين نصبوا أعلام الحرم لعمر، مات فى المدينة زمن معاوية، سنة أربع وخمسين، وقد بلغ مائة سنة وخمس عشرة سنة، وكُفَّ بصره فى زمن عثمان، يعد فى أهل الحجاز. انتهى من الاستيعاب.

وقال النووى: وكان النبى ﷺ يتّقى لسانه، وأعطاه خمسين بعيرًا يوم حنين.

**٢٤١٩ – مرثد بن أبى مرثد، كنّاز بن الحصين، ويقال ابن حصين الغنوى:**

وبقية نسبه تقدم فى ترجمة أبيه، كانا حليفين لحمزة بن عبدالمطلب، وشهدا بدرًا، وشهد مرثد أحدًا، وآخى النبى ﷺ بينه وبين أوس بن الصامت، أخى عبادة بن الصامت، وأمره – على ما ذكر ابن إسحاق – على السرية التى وجهها إلى عضل والقارة وبنى لحيان، ليفقهوهم فى الدين، ويعلموهم القرآن وشرائع الإسلام، وذلك فى صفر سنة ثلاث من الهجرة.

وذكر الزهرى، أن المؤمر على هذه السرية: عاصم بن ثابت بن أبى الأقلح، وأن السرية كانوا ستة نفر: عاصمًا، ومرثدًا، وخالد بن البكير، وخبيب – بالخاء المعجمة –

---

٢٤١٩ – انظر ترجمته فى: (الاستيعاب ترجمة ٢٣٩٣، الإصابة ترجمة ٧٨٩٥، أسد الغابة ترجمة ٤٨٣١، الثقات ٣٩٩/٣، أزمنة التاريخ الإسلامى ٨٦٤/١، تقريب التهذيب ٤٧٠/٢، البداية والنهاية ٣٥٣/٦، الطبقات ٤٧/٨، تجريد أسماء الصحابة ٦٨/٢، الكاشف ١٣٠/٣، حلية الأولياء ١٩/٢، الجرح والتعديل ٢٩٩/٨، أصحاب بدر ٩٠، الأعلام ٢٠١/٧، تهذيب الكمال ١٣١٤/٣، تهذيب التهذيب ٨٢/١٠).

ابن عدى، وزيد بن الدثنة، وعبدا لله بن طارق، فغدر بهم الذين أرسلوا إليهم، واستصرخوا عليهم هذيلا، فقتل مرثد وعاصم وخالد، بعد أن قاتلوا، وألقى خبيب وعبدا لله وزيد بأيديهم بعد أن سلّموا إليهم أنفسهم، ثم استُشْهد خبيب.

وكان مرثد يحمل الأسرى من مكة، حتى يأتى بهم المدينة لشدته وقوته، وكان بمكة بَغِيّ يقال لها عناق، وكانت صديقة له فى الجاهلية وكان وعد رجلاً يحمله من أسرى مكة، قال: فجئت حتى انتهيت إلى حائط من حيطان مكة، فى ليلة قمراء، قال: فجاءت عناق فأبصرت سواد ظلى بجانب الحائط، فلما انتهت إلىّ عرفتنى، فقالت: مرثد؟ قلت: مرثد. قالت: مرحبًا وأهلا، هلم، فبت عندنا الليلة، قال: قلت: يا عناق، إن الله حرم الزنا، قالت: يا أهل الخباء، هذا الرجل الذى يحمل الأسرى، قال: فاتّبعنى ثمانية رجال، وسلكت الخندمة، فانتهيت إلى كهفٍ أو غارٍ فدخلته، وجاءوا حتى قاموا على رأسى، وأعماهم الله عنى، ثم رجعوا ورجعت إلى صاحبى فحملته، وكان رجلا ثقيلا، حتى انتهيت إلى الإذخر، ففككت عنه كبله، ثم جعلت أحمله حتى قدمنا المدينة، فأتيت رسول الله ﷺ، فقلت: يا رسول الله، أَنْكِحُ عناقًا؟ فأمسك رسول الله ﷺ، فلم يرد علىَّ شيئًا، حتى نزلت هذه الآية: ﴿الزَّانِي لاَ يَنْكِحُ إِلاَّ زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً، وَالزَّانِيَةُ لاَ يَنْكِحُهَا إِلاَّ زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ وَحُرِّمَ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ﴾ [النور: ٣] قرأها رسول الله ﷺ، وقال: لا تنكحها.

ومن حديث مرثد الغنوى، عن النبى ﷺ، أنه قال: «إن سركم أن تقبل صلاتكم، فليَؤُمُّكُم خِيَاركم، فإنهم وفد فيما بينكم وبين ربكم» رواه أبو عبدالرحمن الشامى، وأنكر ابن عبدالبر رواية القاسم عنه، قال: وهو عندى وَهَمٌ وغلط، لأن من قتل فى حياة النبى ﷺ ومغازيه، لم يدركه القاسم المذكور، ولا رآه، فلا يجوز أن يقال فيه حدثنى، لأنه منقطع، أرسله القاسم أبو عبدالرحمن، عن مرثد بن أبى مرثد هذا، إلا أن يكون رجلا آخر، وافق اسمه واسم أبيه.

**٢٤٢٠ – مروان بن الحكم بن أبى العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف ابن قصى بن كلاب القرشى الأموى:**

---

٢٤٢٠ – انظر ترجمته فى: (الاستيعاب ترجمة ٢٣٩٩، الإصابة ترجمة ٧٩٣١، أسد الغابة ترجمة ٤٨٤٨، طبقات ابن سعد ٣٥/٥، نسب قريش ١٥٩، ١٦٠، طبقات خليفة ١٩٨٤، التاريخ الكبير ٣٦٨/٧، المعارف ٣٥٣، الجرح والتعديل ٢٧١/٨، تاريخ الطبرى ٥٣٠/٥، ٦١٠، مروج الذهب ٢٨٥/٣، أنساب العرب ٨٧، الكامل ١٩١/٤، تهذيب الأسماء واللغات ١، ٨٧/٢، تهذيب الكمال ١٣١٥، تاريخ الإسلام ٧٠/٣، تذهيب التهذيب ٣٤/٢، البداية والنهاية ٢٣٩/٨، ٢٥٧، تهذيب التهذيب ٩١/١٠، النجوم الزاهرة ١٦٤/١، ١٦٩، خلاصة تذهيب الكمال ٣١٨، شذرات الذهب ٧٣/١).

أمير مكة والمدينة، وصاحب مصر والشام، وغير ذلك من البلاد، يكنى أبا عبدالملك، وقبل أبا القاسم، وقيل أبا الحكم.

ولد بمكة، وقيل بالطائف، على عهد النبى ﷺ، سنة اثنتين من الهجرة على ما قيل. وقيل ولد يوم أحد، قاله مالك. وقيل ولد يوم الخندق، ولم يسمع من النبى ﷺ.

وقد روى عن النبى ﷺ حديث الحديبية بطوله، وروى عن زيد بن ثابت، وعبدالرحمن بن الأسود بن عبد يغوث، وعثمان بن عفان، وعلى بن أبى طالب، وأبى هريرة، وبسرة بنت صفوان.

روى عنه سعيد بن المسيب، وسهل بن سعد الساعدى، وابنه عبدالملك، وجماعة.

روى له الجماعة، إلا مسلمًا.

وذكر ابن عبدالبر، أنه لم ير النبى ﷺ، لأنه خرج إلى الطائف طفلاً لا يعقل، قال: وذلك أن رسول الله ﷺ، كان قد نفى أباه الحكم إليها، فلم يزل بها حتى ولى عثمان ابن عفان، فرده عثمان، فقدم المدينة هو وولده فى خلافة عثمان، وتوفى أبوه، فاستكتبه عثمان رضى الله عنه، وكتب له فاستولى عليه إلى أن قُتل عثمان رضى الله عنه.

ثم قال ابن عبدالبر: وكان معاوية لما صار الأمر إليه، ولاه المدينة، ثم رجع له إلى المدينة مكة والطائف، ثم عزله عن المدينة سنة ثمان وأربعين، وولاها سعيد بن أبى العاص، فأقام عليها أميرًا إلى سنة أربع وخمسين، ثم عزله وولّى مروان، ثم عزله، وولّى الوليد بن عتبة، انتهى.

وكان مروان بعد موت معاوية بن يزيد بن معاوية بن أبى سفيان، أجمع على المسير لابن الزبير بمكة، ليبايعه بالخلافة، ويأخذ منه الأمان لبنى أمية، فلواه عن ذلك عبيدالله ابن زياد، لما قدم من العراق هاربًا، وعاب ذلك عليه كثيرًا، وأعانه عليه بعض أعراب الشام اليمانية، لأنهم كرهوا انتقال الخلافة من الشام إلى الحجاز، وكان رئيسهم حسان ابن مالك بن بحدل الكلبى سيد قحطان، يطلب الخلافة لخالد بن يزيد بن معاوية، لأنه من أخوال أبيه، فأماله أصحابه عن ذلك لصغر خالد، وحملوه على المبايعة لمروان، على شروط يلتزمها مروان لحسان وخالد، منها: أن تكون إمرة حمص لخالد، وأن تكون له الخلافة بعد مروان، وأن لا يفصل أمرًا دون حسان وقومه، فبايعوه على ذلك، لثلاث خلون من ذى القعدة سنة أربع وستين بالجابية.

وقيل إن بنى أمية بايعوا مروان قبلها بتدمر، وقيل بالأردن، وسار مروان من الجابية، قاصدًا الضحاك بن قيس الفهرى، وكان بمرج راهط فى الغوطة، ومعه أعراب الشام القيسية، وقد بايعوه لابن الزبير، فتحاربوا، وكان الحرب بينهم سجالا، ثم قُتل الضحاك فى ثمانين رجلا من أشراف الشام، وجمع كثير من قيس، لم يقتل منهم مثلهم فى وقعة قط، وذلك فى المحرم سنة خمس وستين من الهجرة، وقيل فى آخر سنة أربع وستين.

واستوسق الأمر بالشام لمروان، وسار إلى مصر فملكها، واستناب عليها ولده عبدالعزيز، والد عمر بن عبدالعزيز، وأخرج عنها عامل ابن الزبير، فبعث إليه ابن الزبير جيشًا مع أخيه مصعب، فجهز له مروان، عمرو بن سعيد الأشدق، ليقاتله قبل دخوله إلى الشام، فالتقيا، فانهزم مصعب.

ولما عاد مروان من مصر، أخذ حسان بن مالك بالرغبة والرهبة، حتى بايع لعبدالملك بن مروان بعد أبيه، ثم عبدالعزيز بن مروان، ونقض ما كان عقد من البيعة لخالد بن يزيد، ثم لعمرو بن سعيد، على ما قيل، وكان مسير مروان إلى مصر وعوده منها، فى سنة خمس وستين، وفيها مات مروان بدمشق.

واختلف فى سبب موته، فقيل مات حتف أنفه، وقيل قتلته زوجته أم خالد بن يزيد، وكان زوجها يضع منه عند أهل الشام.

واختُلِف فى سبب قتلها له، وفى صفته، فأما السبب، فقيل إن مروان كان استعار من خالد سلاحًا إلى مصر، فلما عاد منها، طالبه به خالد، فامتنع مروان من رده، فألح عليه خالد فى طلبه، فقال له مروان، وكان فاحشًا: يا ابن الربوخ، يا أهل الشام، إن أم هذا ربوخ، يا ابن الرطبة. وقيل: إن خالدًا دخل على مروان وعنده جماعة، فمشى بين الصفين، فقال مروان: إنه والله لأحمق، تعال يا ابن الرطبة الإست، يغض به ليضعه من أعين أهل الشام. وقيل: إن مروان لما عزم على نقض البيعة التى وقعت لخالد من بعده، وأن يبايع لابنيه: عبدالملك وعبدالعزيز، دخل عليه خالد وكلمه فى ذلك وأغلظ له، فغضب مروان وقال له: تكلمنى يا ابن الرطبة! فدخل خالد على أمه، فقبّح لها تزوجيها بمروان، وشكى لها ما ناله منه، فأمرته بكتم حاله، ووعدته بكفاية مروان.

فلما دخل عليها مروان، قال لها: هل قال لك خالد فىّ شيئًا؟ قالت له: هو أشد تعظيمًا لك من أن يقول فيك شيئًا، وتركته أيامًا، ثم غطت وجهه وهو نائم بوسادة، وجلست عليها مع جواريها حتى مات. وقيل: إنها أعدت له لبنا مسمومًا، وسقته

إياه، فلما استقر فى جوفه، بقى يجود بنفسه، ويشير إلى أم خالد برأسه، أنها قتلته. فقالت لبنيه عبدالملك ومن معه: بأبى أنت، حتى عند النزع لم يشتغل عنى! إنه يوصيكم بى. ومات وهو ابن ثلاث وستين، وقيل: ابن إحدى وستين. وكانت خلافته تسعة أشهر، وقيل: عشرة أشهر إلا أيامًا. وكان أحمر الوجه، قصيرًا، أوْقَص، كبير الرأس واللحية، دقيق الرَّقبة، وكان فقهيًا، وهو أول من قدَّم الخطبة على صلاة العيد، حين رأى الناس ينصرفون بعد صلاة العيد عن خطبته بالمدينة، أيام ولايته لها عن معاوية، فأنكر ذلك عليه أبو سعيد الخدرى رضى الله عنه.

قال ابن عبدالبر: ونظر إليه علىٌّ يومًا، فقال له: ويلك وويل أمة محمد منك، ومن بنيك إذا شابت ذراحك! قال: وكان مروان يقال له: خيط باطل. وضُرب يوم الدار على قفاه فخرَّ لفيه، فلما بويع بالإمارة، قال فيه أخوه عبدالرحمن بن الحكم، وكان ماجنًا شاعرًا محسنًا، وكان لا يرى رأى مروان[1] [من الطويل]:

فوالله ما أدرى وإنى لسائل ... حليلة مضروب القفا كيف تصنع[2]
لَحَى الله قومًا أمَّروا خيط باطل ... على الناس يعطى من[3] يشاء ويمنع

وقيل: إنما قال أخوه عبدالرحمن ذلك، حين ولاه معاوية أمر المدينة، وكان كثيرًا ما يهجوه، ومن قوله فيه[4] [من الطويل]:

وهبت نصيبى منك يا مرو كله ... لعمرو ومروان الطويل وخالد
فكل ابن أم زائد غير ناقص ... وأنت ابن أم ناقص غير زائد

وقال مالك بن الريب يهجو مروان بن الحكم[5] [من الطويل]:

لَعَمْرُك ما مروان يقضى أمورنا ... ولكِنَّما تقضى لنا بنت جعفر
فياليتها كانت علينا أميرة ... وليتك يا مروان أمسيت ذا حر

ومروان معدود فى الصحابة، على مذهب من يشترط فيه المعاصرة، وإن لم تتفق الرؤية، وكان فقيهًا. وقال عروة: كان مروان لا يتهم فى الحديث. انتهى.

وهو الذى قتل طلحة بن عبيدالله، أحد العشرة يوم الجمل بسهم رماه به.

---

(١) الأبيات فى الاستيعاب.
(٢) فى الاستيعاب: «يصنع».
(٣) فى الاستيعاب: «ما».
(٤) الأبيات فى الاستيعاب.
(٥) الأبيات فى الاستيعاب.

**٢٤٢١ - مروان بن عبدالحميد، أبو الحكم:**

كان يسكن مكة. يروى عن موسى بن عقبة. روى عنه قتيبة، وقد سمع موسى أم خالد، ولها صحبة. ذكره هكذا ابن حبان فى الطبقة الثالثة من الثقات.

**٢٤٢٢ - مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء بن خارجة بن عتبة بن حصن ابن حذيفة بن بدر الفزارى، أبو عبدا لله الكوفى:**

سمع إسماعيل بن أبى خالد، وحميد الطويل، وسليمان التيمى، ويحيى بن سعيد الأنصارى، وعاصم الأحول، وغيرهم.

روى عنه أحمد بن حنبل، وابن المدينى، وابن راهويه، وابن معين وابن [......](١) وأبو كريب، وأبو خيثمة، وخلق.

روى له الجماعة.

قال أبو بكر الأسدى، عن أحمد بن حنبل: ثبت حافظ، يحفظ حديثه كله، كأنه نصب عينيه، فإذا رأيته تقول أبله. وقال ابن المدينى: ثقة فيما يروى عن المعروفين. وقال الذهبى: عالم، صاحب حديث، لكنه يروى عمّن دبّ ودرج. وذكر أنه حج وأدركه الأجل بمكة. وقال ابن معين والنسائى: ثقة. وقال ابن معين: وا لله ما رأيت أحْيَلَ للتدليس منه.

قال ابن حبان: مات قبل التروية بيوم، سنة ثلاث وتسعين ومائة فجأة، وذكر أنه سكن مكة. ويقال إنه مات فجأة فى عشر ذى القعدة سنة ثلاث وتسعين. وقال

---

٢٤٢٢ - انظر ترجمته فى: (طبقات ابن سعد ٨٥/٥، ١٢٠/٦، ٢٣٨/٧، تاريخ الدورى ٥٥٦/٢، تاريخ الدارمى من ترجمة ٧٤٠، ٨٩٤، العلل لأحمد بن حنبل ١٨٦/١، ٤٤/٢، ١٩٩، ٢٨٠، ٣١٨، التاريخ الكبير للبخارى ترجمة ١٥٩٨، التاريخ الصغير ٢٧٤/٢، سؤالات الآجرى لأبى داود ١٩١/٣، تاريخ أبى زرعة ٤٦١، ٤٦٢، ٥٦٠، ٦١٨، الجرح والتعديل ترجمة ١٢٤٦، الثقات لابن حبان ٤٧٣/٧، الثقات لابن شاهين ١٤٩/١٣، رجال البخارى للباجى ٧٣١/٢، الجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسرانى ٥٠١/٢، الكامل فى التاريخ لابن الأثير ١٢٠/٦، ٢٢٦، سير أعلام النبلاء ٥١/٩، تذكرة الحفاظ ٢٩٥/١، العبر ٣١١/١، الكاشف ترجمة ٥٤٦٣، المغنى ترجمة ٦١٧٤، تهذيب التهذيب ١٠/ ٩٦، ٩٨، تقريب التهذيب ٢٣٩/٢، خلاصة الخزرجى ترجمة ٦٩٣٠، شذرات الذهب ٣٨/١، ٤٢، ٧٣، تهذيب الكمال ٥٨٧٧، مشاهير علماء الأمصار ١٣٦٧).

(١) ما بين المعقوفتين بياض فى الأصل.

صاحب الكمال: سكن مكة، ثم صار إلى دمشق، فسكنها ومات بها.

### ٢٤٢٣ - مروان الظاهرى، أمير مكة، يلقب شمس الدين:

كان نائبًا للأمير عز الدين أمير جاندار الظاهرى، وحج مروان مع السلطان الملك الظاهر بيبرس الصالحى صاحب الديار المصرية والشامية، فى سنة سبع وستين وستمائة، ولما سأل أميرا مكة: إدريس بن قتادة، وابن أخيه أبى نمى، السلطان الملك الظاهر هذا، أن يُوَلِّى من جهته نائبًا بمكة تقوى به نفسهما، رتب السلطان بيبرس، مروان هذا نائبًا بمكة، فرجع أمر أميريها إليه، وقد ذكرنا فى المقدمة بعض فصول الباب الرابع والعشرين منها، شيئًا من خبر حج الملك الظاهر فى هذه السنة، مما ذكره كاتبه ابن عبدالظاهر، فى «السيرة» التى جمعها له، ومنه لخصت ما ذكرناه هنا.

وكان من خبر مروان: أن أشراف مكة أخرجوه منها، فى سنة ثمان وستين وستمائة، على ما وجدت بخط أبى العباس الميورقى.

### ٢٤٢٤ - مرة بن[1] حبيب القرشى الفهرى:

روى عن النبى ﷺ، حديث: «أنا وكافل اليتيم فى الجنة كهاتين»[2]. روت عنه ابنته أم سعد، يعد فى أهل المدينة. ذكره هكذا ابن عبدالبر.

---

٢٤٢٤ - انظر ترجمته فى: (الاستيعاب ترجمة ٢٣٨٧، الإصابة ترجمة ٧٩٩٢، أسد الغابة ترجمة ٤٨٥٥، الثقات ٣/٣٩٨، تجريد أسماء الصحابة ٢/٧٠، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٤، تهذيب التهذيب ١٠/٩٠، ذيل الكاشف ١٤٥٥).

(١) ذكره ابن عبد البر فى الاستيعاب فى الترجمة رقم ٢٣٨٧، وذكر أن اسمه مرة بن عمرو الفهرى بن حبيب القرشى الفهرى. وذكر نفس الترجمة التى نقلها عنه الفاسى، وهو نفس الاسم الذى نقله الفاسى عن الذهبى فى الترجمة التالية.

(٢) أخرجه الترمذى فى سننه كتاب البر والصلة حديث رقم (١٩١٨) من طريق عبد الله ابن عمران أبو القاسم المكى القرشى، حدثنا عبد العزيز بن أبى حازم، عن أبيه، عن سهل ابن سعد، قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا وكافل اليتيم فى الجنة كهاتين وأشار بإصبعيه يعنى السبابة والوسطى». قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه أبو داود فى سننه كتاب الأدب حديث رقم (٥١٥٠) من طريق: محمد بن الصباح بن سفيان، أخبرنا عبد العزيز يعنى ابن أبى حازم، قال: حدثنى أبى، عن سهل أن النبى ﷺ قال: «أنا وكافل اليتيم كهاتين فى الجنة وقرن بين إصبعيه الوسطى والتى تلى الإبهام».

### ٢٤٢٥ - مرة بن عمرو بن حبيب الفهرى:

من مسلمة الفتح. ذكره هكذا الذهبى فى تجريد الصحابة.

### ٢٤٢٦ - مزاحم بن أبى مزاحم المكى:

مولى عمر بن عبدالعزيز، وقيل مولى طلحة. أصله من سبى البربر. روى عن: عبدالعزيز بن عبدالله بن خالد بن أسيد الأموى، وعبيدالله بن أبى يزيد، وعمر بن عبدالعزيز.

روى عنه: إسماعيل بن أمية، وداود بن عبدالرحمن العطار - ونسبه إلى ولاء طلحة - وابنه سعيد بن مزاحم، وعبدالملك بن جريج، وعيينة بن أبى عمران، والد سفيان بن عيينة، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهرى، وميمون بن مهران، وهو أكبر منه.

روى له أبو داود، والترمذى، والنسائى حديثًا واحدًا. ذكره ابن سعد فى الطبقة الرابعة من أهل مكة. وذكره ابن حبان فى الثقات، وقال: يروى المراسيل عن ميمون ابن مهران، أنه قال: ما رأيت ثلاثة فى بيت، خيرًا من عمر بن عبدالعزيز، وابنه عبدالملك، ومولاه مزاحم، قيل: إنه سقط فمات.

كتبت غالب هذه الترجمة من التهذيب للمزى.

ولهم مزاحم بن أبى مزاحم رجل آخر، وهو مزاحم بن أبى مزاحم، زفر الضبى، له ترجمة فى التهذيب.

### ٢٤٢٧ - مزهر بن عبدالله المكى، أبو الضوء:

أديب، ذكره أبو نصر الحسن بن أسد الفارقى فى كتابه، [....][1] وقال: أنشدنى أبو الضوء مزهر بن عبدالله المكى لنفسه: [.........][1] [....................][1].

---

٢٤٢٦ - انظر ترجمته فى: (طبقات ابن سعد ٣٥/٦، التاريخ الكبير للبخارى ترجمة ٢٠١٥، المعرفة ليعقوب ٤١٩/١، ٤٢٠، ٥٧٠، ٥٨٣، ٥٨٥، ٥٨٩، ٥٩٢، ٥٩٥، ٦١٠، ٦١٧، الجرح والتعديل ترجمة ١٨٥٩، الثقات لابن حبان ٥١١/٧، الكامل فى التاريخ ٦٣/٥، الكاشف ترجمة ٥٤٦٩، تاريخ الإسلام ٥٣/٤، تهذيب التهذيب ١٠١/١٠، تقريب التهذيب ٢٤٠/٢، خلاصة الخزرجى ٦٩٣٦/٣، تهذيب الكمال ٥٨٨٤).

٢٤٢٦ - (١) ما بين المعقوفتين بياض فى الأصل.

**٢٤٢٨ - مُسَافع بن عبدا لله الأكبر بن شيبة بن عثمان بن طلحة بن أبى طلحة القرشى الحجبى المكى:**

روى عن عمته صفية بنت شيبة، ومعاوية، والحسن، وعبدا لله بن عمرو، وغيرهم.

روى عنه: ابن عمته منصور بن صفية، وابن ابن عمه مصعب بن شيبة بن جبير بن شيبة بن عثمان، وأبو يحيى رجاء، والزهرى، والمثنى بن الصباح، وجويرية بن أسماء، وغيرهم.

روى له مسلم[1]، والترمذى وأبو داود[2] ثلاثة أحاديث. قال عبدا لله العجلى: مكىّ تابعى ثقة. ووثقه غيره.

**٢٤٢٩ - مسافع بن عبدالرحمن بن عبدالعزيز بن عبدا لله بن مسافع بن عبدا لله ابن شيبة بن عثمان بن طلحة بن أيبك الحجبى المكى:**

روى عن بشر بن السرى. وروى عنه الأزرقى فى كتابه خبرًا، ونصه: حدثنى مسافع بن عبدالرحمن الحجبى، قال: لما بويع بمكة لمحمد بن جعفر بن محمد بن على بن حسين بن على بن أبى طالب رضى ا لله عنه، فى الفتنة فى سنة مائتين، حين ظهرت المبيضة بمكة، أرسل إلى الحجبة يتسلف منهم من مال الكعبة خمسة آلاف دينار، وقال: نستعين بها على أمرنا. فإذا أفاء ا لله علينا رددناها فى مال الكعبة، فدفعوا إليه، وكتبوا عليه بذلك كتابًا، وأشهدوا فيه شهودًا، فلما خلع نفسه، ورفع إلى أمير المؤمنين، تقدم الحجبة واستعدوا عليه عند المأمون، فقضاهم أمير المؤمنين عن محمد بن جعفر خمسة آلاف دينار، وكتب لهم بها إلى إسحاق بن العباس بن محمد، وهو وال على اليمن، فقبضها الحجبة، وردوها فى خزانة الكعبة.

وقال الأزرقى: حدثنى مسافع بن عبدالرحمن الحجبى، حدثنا بشر بن السرى، عن أيمن بن نايل، قال: رقدت فى الحجر، فركضنى سعيد بن جبير، وقال: مثلك يرقد فى هذا المكان؟. انتهى.

---

٢٤٢٨ - انظر ترجمته فى: ( طبقات ابن سعد ٦/٢٦، تاريخ الدورى ٢/٥٥٨، طبقات خليفة ٢٨١، التاريخ الكبير للبخارى ترجمة ٢١٩٦، الجرح والتعديل ترجمة ١٩٧٥، الثقات لابن حبان ٥/٤٦٤، الجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسرانى ٢/٥٢٥، الكاشف ترجمة ٥٤٧١، تاريخ الإسلام ٤/٢٠٢، تهذيب التهذيب ١٠/١٠٢، تقريب التهذيب ٢/٢٤١، خلاصة الخزرجى ترجمة ٧٣٨٩، تهذيب الكمال ٧٣٨٩).

(١) أخرجه مسلم فى صحيحه (١/١٧٢).

(٢) أخرجه أبو داود فى سننه (٢٠٣٠).

**٢٤٣٠ - مسافع بن عياض بن صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة القرشى التيمى:**

هكذا قال ابن عبدالبر، له صحبة، لا أحفظ له رواية. قال الزبير والعدوى جميعًا - يزيد بعضهم على بعض فى الشعر - قال: كان مسافع بن عياض شاعرًا محسنًا، فتعرض لهجاء حسان بن ثابت، فقال حسان[(١)] [من البسيط]:

يا آل تيم ألا تنهون جاهلكم ... قبل القذاف بصم كالجلاميد
فنهنهوه فإنى غير تارككم ... إن عاد ما اهتز ماء فى ثرى عود
لو كنت من هاشم أو من بنى أسد ... أو عبد شمس أو أصحاب اللوا الصيد
أو من بنى نوفل أو ولد مطلب ... لله درك لم تهمم بتهديدى
أو من بنى زهرة الأبطال قد عرفوا ... أو من بنى جمح الخضر الجلاعيد
أو فى الذؤابة من تيم إذا انتسبوا ... أو من بنى الحارث البيض الأماجيد
لولا الرسول وأنى لست عاصيه ... حتى يغيبنى فى الرمس ملحودى
وصاحب الغار إنى سوف أحفظه ... وطلحة بن عبيدا لله ذى الجود

قال: وأنشدنى العدوى[(٢)] [من البسيط]:

يا آل تيم ألا تنهوا سفيهكم ... قبل القذاف بأمثال الجلاميد
أو فى الذؤابة من قوم أولى حسب ... لم[(٣)] تصبح اليوم نكسًا مائل العود
لكن سأصرفها عنكم وأعدلها[(٤)] ... لطلحة بن عبيدا لله ذى الجود

**٢٤٣١ - المستورد بن سلامة بن عمرو بن حسل الفهرى:**

قال ابن يونس: هو صحابى، شهد فتح مصر، واختلط بها، توفى بالإسكندرية سنة خمس وأربعين. روى عنه على بن رباح، وأبو عبدالرحمن الحُبُلِىّ، وورقاء بن شريح.

ذكره هكذا الذهبى فى التجريد، على ما وجدت بخط بعض أصحابنا، فى نسخة منقولة منه. وأخشى أن يكون الذى بعده. والله أعلم.

---

٢٤٣٠ - انظر ترجمته فى: (الاستيعاب ترجمة ٢٥٧٦، الإصابة ترجمة ٧٩٤٢، أسد الغابة ترجمة ٤٨٦٢).

(١) الأبيات فى الاستيعاب.

(٢) الأبيات فى الاستيعاب.

(٣) فى الاستيعاب: «ولم».

(٤) فى الاستيعاب: «فأعدلها».

**٢٤٣٢ - المستورد بن شداد بن عمرو بن حسل بن الأجب بن حبيب بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر بن مالك القرشي:**

هكذا نسبه الطبراني في ترجمة أبيه شداد بن عمرو. روى عن النبي ﷺ، وعن أبيه شداد.

روى عنه أبو عبدالرحمن الحبلي[1]، وجبير بن نفير، وعلي بن رباح، وغيرهم من المصريين، وقيس بن أبي حازم، وغيره من الكوفيين، وغيرهم. استشهد به البخاري في الصحيح، وروى له في الأدب المفرد. وروى له مسلم، وأصحاب السنن الأربعة.

قال ابن عبدالبر: يقال إنه كان غلامًا يوم قُبض النبي ﷺ، ولكنه سمع منه، وروى عنه، سكن الكوفة ثم مصر. انتهى.

وقال النووي: سمع من النبي ﷺ سبعة أحاديث. روى مسلم منها حديثين.

**٢٤٣٣ - مِسْطح بن أُثاثة بن عباد بن عبد المطلب بن عبد مناف بن قصي بن كلاب القرشي المطلبي:**

تقدم في حرف العين، فيمن اسمه عوف[1]، لأنه اسمه، ومسطح لقبه.

**٢٤٣٤ - مسعدة بن سعد العطار المكي:**

هكذا ذكره الطبراني في معجمه الصغير، في حديث رواه عنه، عن إبراهيم بن المنذر الحزامي.

حدثنا حمزة بن عتبة اللهبي، عن عبدالوهاب، عن مجاهد، قال: كنت مع عطاء، فجاءه رجل، فأنشده قول العرجي [من السريع] [1]:

---

٢٤٣٢ - انظر ترجمته في: (الاستيعاب ترجمة ٢٥٧٧، الإصابة ترجمة ٧٩٤٦، أسد الغابة ترجمة ٤٨٦٦، الثقات ٤٠٣/٣، الطبقات ٢٩، ١٢٧، تجريد أسماء الصحابة ٧٢/٢، الكاشف ١٣٥/٣، الأعلام ١٤٥/٧، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧١، تهذيب الكمال ١٣٢٠/٣، التاريخ الكبير ١٦/٨، بقي بن مخلد ٧٩٩، ٢٤٧).

(١) في تهذيب الكمال: «الختلي».

٢٤٣٣ - سبق ترجمته في: رقم (٢٢٦٨).

(١) ذكره المصنف: فيمن اسمه عون، وقال: يكنى أبا عبّاد، وقيل: أبا عبدالله. وقاله الواقدي، وهو المعروف بمسطح على ما قال ابن عبدالبر، وقال: اسمه عوف لا اختلاف في ذلك. انتهى.

إنـــى أتيحـــت لى يمانيـــة | إحـدى بنى الحـرث مـن مذحـج
نلبـث حـولاً كـاملاً كلـه | مـا نلتقـى إلا علـى منهـج
فى الحج إن حجت ومـاذا منى | وأهلـه إن هـى لـم تحجـج

فقال عطاء: تمنى وا لله أهله خيرًا كثيرًا، ذا غيبه ا لله تعالى عن مشاعره.

انتهى. من تاريخ حلب لابن العديم، فى ترجمة عطاء.

* * *

## من اسمه مسعود

### ٢٤٣٥ - مسعود بن أحمد بن على المكى، يكنى أبا عثمان، ويعرف بالأزرق:

خدم غير واحد من سلطنة مكة، منهم عجلان بن رميثة، وابنه أحمد، وابنه محمد بـن أحمد، وعنان بن مغامس بـن رميثـة، فـى ولايتـه. وكـان وزيـرًا للجميـع، ونـال بذلـك وجاهة عند الناس، وكانت فيه مروءة.

توفى سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة بمكة، ودفن بالمعلاة.

### ٢٤٣٦ - مسعود بن أحمد بن منصور الخطابى البغدادى:

حدث عن ابن النقور، وابن البُسْرى، والصَّريفينى. سمـع منـه السـلفى، ببـاب الصفـا بمكة، وقال: كان من المجاورين بمكة.

### ٢٤٣٧ - مسعود بن أحمد، نور الدين العجمى، واعظ مكة:

مات سنة خمس وستين وستمائة. انتهى. نقلت ذلك مـن خـط الوالـد، فـى تذكرتـه المسماة «نزهة العيون فيما تفرق من الفنون» نقلاً من مجاميع أبى العباس الميورقى. انتهى.

ونقلت من خط الشيخ جمال الدين المرشد المكى الحنفى، عـن خـط الميورقـى: توفـى واعظ الحرمين مسعود بن أحمد الطرازى الأطلعى فى أوائل سنة خمس وستين وسـتمائة. انتهى.

### ٢٤٣٨ - مسعود بن الأسود بن حارثة بن نضلة بن عوف بـن عَبيـد بـن عَوِيـج ابن عدى بن كعب القرشى العدوى:

كان من السـبعين الذيـن هـاجروا مـن بنـى عـدى، وكـان مـن أصحـاب الشـجرة،

---

٢٤٣٤ - (١) انظر: ديوان العرجى ٤٠٤.

٢٤٣٨ - انظر ترجمته فى: (الاستيعاب ترجمة ٢٤٠١، الإصابـة ترجمـة ٧٩٥٤، أسـد الغابـة ترجمـة ٤٨٧٣، التاريخ الكبير للبخارى ترجمة ١٨٥٠، الثقات ٣/٣٩٦، أنساب القرشيين ٣٨٩، الكاشـف ٣/١٣٧، تجريـد أسمـاء الصحابـة ٢/٧٠، تهذيـب التهذيـب ١٠/١١٥، تقريـب التهذيب ٢/٢٤٣، خلاصة الخزرجى ٣/٦٩٤٧، تهذيب الكمال ٥٩٠٧، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٤).

واستشهد يوم مؤتة. وأمه وأم أخيه مطيع: العجماء بنت عامر بن الفضل بن عفيف بن كُلَيْب بن حُبْشِيَّة بن سلول.

**٢٤٣٩ - مسعود بن خالد الخزاعى:**

قال: ابتعت للنبى ﷺ شاة. روى عنه ابنه الوليد. ذكره هكذا الذهبى فى التجريد.

**٢٤٤٠ - مسعود بن الربيع - على ما قال الواقدى. وقيل: ابن ربيعة، على ما قال ابن عقبة - بن عمرو بن سعد بن عبدالعزى القارىّ، بتشديد الياء - من القارة، وهو الهوْن بن خزيمة بن مُدرِكة، يكنى أبا عمير:**

أحد حلفاء بنى زهرة، أسلم قديمًا بمكة، قبل دخول النبى ﷺ دار الأرقم، وآخى النبى ﷺ، بينه وبين عبيد بن التَّيِّهان. شهد بدرًا.

قال الواقدى: ومات سنة ثلاثين، وقد زادت سِنُّه على الستين. ورأيت فى التجريد، أنه توفى سنة سبع وثلاثين، ولعل «سبع» سقطت فى النسخة التى رأيتها من الاستيعاب، المنقول فيها ذلك عن الواقدى، وهى سقيمة. والله أعلم.

**٢٤٤١ - مسعود بن سويد بن حارثة بن نضلة بن عوف بن عبيد بن عويج بن عدى بن كعب القرشى العدوى:**

كان أيضًا من السبعين الذين هاجروا من بنى عدى، واستشهد يوم مؤتة، فيما زعم ابن الكلبى، وحده، وهو ابن عم الذى قبله، قال العدوى: لم يذكر ذلك غير الكلبى. وقال الزبير: قُتل مسعود بن سويد يوم مؤتة شهيدًا، وليس له عقب. انتهى.

ذكره هكذا ابن عبدالبر فى الاستيعاب.

**٢٤٤٢ - مسعود بن عطيفة بن أبى نمى محمد بن أبى سعد حسن بن على ابن قتادة الحسنى المكى:**

توفى فى آخر ذى القعدة سنة سبع وثلاثين وسبعمائة، قتله القواد العمرة فى حرب

---

٢٤٤٠ - انظر ترجمته فى: (الاستيعاب ترجمة ٢٤٠٧، الإصابة ترجمة ٧٩٦٠، أسد الغابة ترجمة ٤٨٨٢، تاريخ الإسلام ١٩٣/٣، الثقات ٣٩٥/٣، البداية والنهاية ١٥٦/٧، عنوان النجابة ١٥٥، تجريد أسماء الصحابة ٧٣/٢، حلية الأولياء ٢١/٢، أصحاب بدر ١٠٢، ٢٦٥، الطبقات الكبرى ١٦٨/٣، ٤٤٩٠).

٢٤٤١ - انظر ترجمته فى: (الاستيعاب ترجمة ٢٤١١، الإصابة ترجمة ٧٩٦٩، أسد الغابة ترجمة ٤٨٩٠).

كانت بينهم وبينه، لمحمد بن عبدالله بن عمر، الذى قتله مبارك بن عطيفة، وكان مسعود بن عطيفة فى هذه السنة، قطع نخلاً كثيرة للقواد العمرة، بأمر أخيه مبارك، وكان مسعود بن عطيفة دخل إلى مكة وقت آذان الجمعة، العشرين من ذى القعدة من هذه السنة، ومعه بعض غلمانهم، ففتحوا بيتًا لشخص يقال له عمر الزيدى، ودار الإمارة، وأخذوا بعض من صادفوه فى الطريق، ثم رجع إلى أخيه مبارك، وكان نازلاً بالمُزْدلِفة، بعد أن خرج من مكة، فى ليلة الجمعة المشار إليها، لما بلغه توليته عمه رميثة لإمرة مكة، دون أبيه عطيفة، واعتقاله بالقاهرة، وكان هو وعمه رميثة ذهبا إليها، بطلب من صاحبها الملك الناصر محمد بن قلاوون.

**٢٤٤٣ - مسعود بن على بن أحمد بن عبدالمعطى بن سعد الدين أحمد بن عبدالمعطى بن مكى بن طراد الأنصارى الخزرجى المصرى المكى:**

ولد بمصر ونشأ بها، وجذبه للاشتغال الشريف أبو الخير الفاسى، فقرأ عليه ولازمه وتخرج به، وسمع منه ومن عثمان بن الصفى وغيرهم بقراءته، وذكر لى قريبه شيخنا أبو بكر بن قاسم بن عبدالمعطى، أنه كان فاضلاً فى القراءات والفقه والحديث والعربية، وأنه أخذها عن أبى حيّان. مات فى سنة إحدى وخمسين وسبعمائة تقريبًا بمكة.

أكملت هذه الترجمة من ترجمة المذكور للمصنف، من اختصاره الأول لهذا التاريخ.

**٢٤٤٤ - مسعود بن عمرو الثقفى:**

روى عن النبى ﷺ فى كراهية السؤال. روى عنه سعيد بن يزيد، والذى تفرد بحديثه محمد بن جامع العطار، متروك.

**٢٤٤٥ - مسعود بن محمد بن شعيب المكى، المعروف بالبخارى الحنفى:**

ولد بمكة ونشأ بها، وسمع من صلاح الدين محمد بن أحمد بن يونس القلقشندى، أحد عدول مصر: جزءا من حديث الشيخ نور الدين الهمذانى، خرّجه له أحمد بن أَيْبك، وذلك بمكة سنة إحدى وتسعين وسبعمائة، وكان أحد المكبرين بمقام الحنفية، ويحضر دروس الحنفية، وفيه كياسة وحسن عشرة، كتب إلىّ متشوقًا فى مرض موته [من الوافر]:

إذا هجر الربيع بقاع قومٍ ... تنكر حالهم وازداد وهنا

---

٢٤٤٤ - انظر ترجمته فى: (الاستيعاب ٢٤١٦، أسد الغابة ترجمة ٤٨٩٥، تجريد أسماء الصحابة ٧٤/٢).

فمن لهم بعود المزن منه لعل وجوههم تزداد حسنا

وكان أصابه قبيل موته ضعف طويل مؤلم، نال فيه أجرًا كثيرًا إن شاء الله، وتوفى فى ضحى يوم السبت خامس شهر رمضان سنة خمس عشرة وثمانمائة بمكة، ودفن عصر يومه بالمعلاة، وقد جاوز الخمسين بيسير.

**٢٤٤٦ - مسعود بن هاشم بن على بن غزوان القرشى الهاشمى المكى، يلقب سعد الدين:**

ولد قريبًا من سنة خمس وستين وسبعمائة، وسمع من الأُمْيوطى، والنَّشَاورى، وجماعة بعده سمعنا منهم، وأقبل على الاشتغال بالفقه، ولازم مجلس شيخنا القاضى جمال الدين بن ظهيرة، وتنبه فى الفقه، وكان كثير الاستحضار له و«للروضة»، وربما أفتى بالقول قليلاً، وفيه خير وديانة ومروءة.

توفى فى السادس والعشرين من جمادى الأولى سنة تسع عشرة وثمانمائة بمكة، ودفن بالمعلاة، وأشار أخوه الفقيه نو الدين على بن هاشم عافاه الله، بالصلاة عليه فى الساباط الذى يتصل بقبة مقام إبراهيم الخليل عليه السلام، لكون الصلاة فى هذا الموضع عادة لقريش بنى هاشم فعارض بعض الناس، وهو القاضى محيى الدين عبدالقادر بن أبى الفتح محمد بن أحمد بن أبى عبدالله الحسنى الفاسى المكى الحنبلى فى ذلك، وحصل بسبب ذلك ملاحاة كثيرة، آخر الأمر أنه صُلِّى عليه فى الساباط المشار إليه. وكان يسافر مع أخيه للتجارة إلى اليمن.

**٢٤٤٧ - مسعود بن وهّاس بن على بن يوسف المكى:**

كان من أعيان القواد المعروفين باليَوَاسِفة.

* * *

## من اسمه مسلم

**١٤٤٨ - مسلم بن الحارث الخزاعى، ثم المصطلقى:**

يروى عن أولاده عنه، له صحبة. هكذا ذكره الذهبى فى التجريد، وهو والله أعلم، الذى ترجمه أبو عمر بن عبدالبر، بقوله: مسلم المصطلقى الخزاعى، حديثه عند يعقوب

---

٢٤٤٨ - انظر ترجمته فى: (الاستيعاب ٢٤٣٠، الإصابة ٧٩٨٣، أسد الغابة ٤٩٠٣، ديوان الهذليين ٣/٣٩).

ابن محمد الزهرى، قال: حدثنا يزيد بن عمرو بن مسلم الخزاعى قال: أخبرنى أبى عن أبيه، قال: كنت عند رسول الله ﷺ، ومنشد ينشد قول سويد بن عامر المصطلقى(١) [من البسيط]:

| | |
|---|---|
| لا تأمنن وإن أمسيت فى حرم | إن المنايا بجنبى كل إنسان |
| واسلك طريقك تمشى غير مختشع | حتى تلاقى ما يمنى لك المانى |
| وكل ذى صاحب يومًا مفارقه | وكل زاد وإن أبقيته فانى |
| والخير والشر مقرونان فى قرن | بكل ذلك يأتيك الجديدان |

فقال رسول الله ﷺ: لو أدرك هذا الإسلام لأسلم، فبكى أبى، فقلت: يا أَبَةِ، تبكى لمشرك مات فى الجاهلية؟ فقال: يا بنى، والله ما رأيت مشركًا خيرًا من سويد بن عامر.

وقال الزبير بن بكار: هذا الشعر لأبى قلابة الشاعر الهذلى. قال: وهو أول من قال الشعر فى هذيل. قال: واسم أبى قلابة الحارث بن صعصعة بن كعب بن طابخة بن لحيان بن هذيل.

قال أبو عمر: ما رواه يعقوب الزهرى، أَثْبَتُ من قول الزبير، والله أعلم.

**٢٤٤٩ - مسلم بن خالد بن قرقرة ويقال ابن جرجة، ويقال ابن سعيد ابن جرجة القرشى المخزومى، مولاهم، أبو خالد المكى، فقيه مكة ومفتيها، المعروف بالزنجى، مولى عبد الله بن سفيان بن عبد الله بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم:**

روى عن: داود بن أبى هند، وعبد الله بن عبيد الله بن أبى مليكة، وعمرو بن دينار، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهرى، وابن جريج، وجماعة.

---

(١) الأبيات فى الاستيعاب.

٢٤٤٩ - انظر ترجمته فى: (طبقات ابن سعد ١٥١/١، ١٣٨/٢، ١٣٣/٥، ٤٢/٦، تاريخ الدورى ٥٦١/٢، تاريخ الدارمى ٣٦٤، طبقات خليفة ٢٨٤، العلل لأحمد بن حنبل ٣٠٢/١، ٣١/٣، التاريخ الكبير للبخارى ١٠٩٧/٧، التاريخ الصغير ٢٦٣/٢، الضعفاء الصغير للبخارى ترجمة ٣٤٢، المعرفة ليعقوب ٥١/٣، تاريخ واسط ٢٤٨، الضعفاء للنسائى ٥٦٩، الجرح والتعديل ٨٠٠/٨، الثقات لابن حبان ٤٤٨/٧، الثقات لابن شاهين ١٣٩٤، السابق واللاحق ٣٤٢، سير أعلام النبلاء ١٥٨/٨، تذكرة الحفاظ ٣٥٥/١، الكاشف ٥٥٠٦/٣، ديوان الضعفاء ٤١٠٠، المغنى ٦٢٠٦/٢، العبر ٢٧٧/١، ٣٤٣، ٣٩٥، ميزان الاعتدال ٨٤٨٥/٤، تهذيب التهذيب ١٢٨/١٠، تهذيب الكمال ٥٩٢٥، تقريب التهذيب ٢٤٥/٢، خلاصة الخزرجى ٦٩٦٤/٣، شذرات الذهب ١٩٤/١).

روى عنه: سفيان الثورى - فيما قيل - وعبدا لله بن مَسْلَمة القعنبى، وعبدا لله بن الزبير الحميدى، وعبدا لله بن وهب، وعبدالملك بن الماجشُون، والإمام الشافعى محمد ابن إدريس - وبه تفقه بمكة - ويعقوب بن أبى عباد المَكى، وجماعة.

روى له: أبو داود، وابن ماجة. قال ابن معين، فى رواية عنه: ثقة: وقال فى رواية عنه: ليس به بأس. وقال فى رواية عنه: ضعيف. وضعفه أبو داود وغيره. وقال النسائى: ليس بالقوى. وقال الساجى: كان كثير الغلط، كان يرى القدر.

قال محمد بن سعد: حدثنا أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقى، قال: كان الزنجى بن خالد، فقيهًا عابدًا يصوم الدهر، وكان كثير الغلط فى حديثه، وكان فى هديه نعم الرجل، ولكنه كان يغلط، وداود العطار أروج فى الحديث منه.

وقال إبراهيم بن إسحاق الحربى: كان فقيه أهل مكة. قال عبدالرحمن بن أبى حاتم: الزنجى إمام فى الفقه والعلم. وذكره ابن حبان فى كتاب الثقات، فقال: كان من فقهاء أهل الحجاز، ومنه تعلّم الشافعى الفقه، وإياه كان يجالس قبل أن يلقى مالك بن أنس، وكان مسلم بن خالد يخطئ أحيانًا. انتهى.

وقال الشيخ أبو إسحاق الشيرازى فى طبقات الفقهاء له: كان مسلم بن خالد مفتى مكة بعد ابن جريج. انتهى.

وسبقه إلى مثل ذلك الفاكهى، لأنه قال فى الترجمة التى ترجم عليها بقوله: «ذكر فقهاء أهل مكة»: ثم هلك ابن جريج، فكان مفتى مكة بعده مسلم بن خالد الزنجى، وسعيد بن سالم القداح. انتهى.

وذكره الفاكهى فى عباد مكة، فقال: حدثنا أبو يحيى بن أبى مسرة، قال: سمعت أصحابنا المكيين يقولون: كان المثنى بن الصباح، ومسلم بن خالد - وهو حدث - يبتدران المقام بعد صلاة العتمة، فأيهما سبق إليه، كان الآخر خلفه، فلا يزالان يُصلّيان إلى قريب الصبح. وقال الفاكهى أيضًا: حدثنى أبو يحيى بن أبى مسرة، قال: حدثنى محمد بن أبى عمر، قال: حدثنى عمرو بن عمير الوَهْطِى، قال: أقبلت من الطائف وأنا على بغلة لى، فلما كنت بمكة حَذْوَ المقبرة، نَعِسْت، فرأيت فى منامى وأنا أسير، كأن فى المقبرة فسطاطًا مضروبًا فيه سدرة، فقلت: لمن هذا الفسطاط والسدرة؟ قالوا: لمسلم ابن خالد - وكأنهم الأموات - فقلت لهم: و لم فَضُل عليكم بهذا؟ قالوا: بكثرة الصلاة. قال: فقلت: فأين ابن جُرَيْج؟ قالوا: هيهات، رُفِع ذلك فى عَلّيِّين، وغُفِر لمن شهد جنازته. انتهى.

والزنجى: بفتح الزاى وكسرها، على ما قال النووى. واختُلف فى سبب تلقيبه بذلك، فقيل لشدة سواده، وهذا يروى عن سويد بن سعيد؛ لأن عبدالله بن أحمد بن حنبل قال: قلت لسويد بن سعيد: لم سُمِّى الزنجى؟ قال: كان شديد السواد. وقيل سمى بذلك لشدة بياضه، وهذا مروى عن إبراهيم بن إسحاق الحربى، لأنه قال: وإنما سمى الزنجى، لأنه كان أشقر، مثل البصلة.

وعلى هذا، فتكون تسميته بذلك من باب الأضداد. وقيل إنما لقب بالزنجى، لمحبته أكل التمر، وهذا يروى عن عبدالرحمن بن أبى حاتم، لأنه قال: وإنما لقب بالزنجى، لمحبته أكل التمر، قالت له جاريته يوما: ما أنت إلا زنجى لأكل التمر، فبقى عليه هذا اللقب. وقيل إنه لَقَبٌ لُقِّب به وهو صغير، ذكره ابن سعد، عن بكر بن محمد المكى، لأنه قال: مسلم بن خالد أبيض مشربًا حمرة، وإنما الزنجى، لَقُب لقِّب به وهو صغير. انتهى.

واختُلف فى وفاته، فقيل سنة ثمانين ومائة، قاله أحمد بن محمد الأزرقى. وقيل سنة تسع وسبعين، قاله ابن حبان، وحكى القول الأول بصيغة التعريض. وكانت وفاته بمكة على ما ذكر الأزرقى، وبلغ ثمانين سنة على ما ذكر الذهبى.

## ٢٤٥٠ - مسلم بن رياح الثقفى:

روى عنه عون بن أبى جحيفة مرفوعًا، فى فضل الأذان، حديثًا حسنًا. هكذا ذكره ابن عبدالبر.

## ٢٤٥١ - مسلم بن سالم الجهنى[١]:

كان يكون بمكة، قال أبو داود السجستانى: ليس بثقة[٢]، ذكره الذهبى فى الميزان،

---

٢٤٥٠ - انظر ترجمته فى: (الاستيعاب ترجمة ٢٤٢٢، الإصابة ترجمة ٧٩٨٥، أسد الغابة ترجمة ٤٩٠٦، تجريد أسماء الصحابة ٧٥/٢، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٤، بقى بن مخلد ٦٤٩).

٢٤٥١ - انظر ترجمته فى: (طبقات ابن سعد ٣٢٢/٦، تاريخ الدورى ٥٦٢/٢، العلل لأحمد بن حنبل ٢٨٠/١، التاريخ الكبير للبخارى ١١١٠/٧، الجرح والتعديل ٨٠٨/٨، الثقات لابن حبان ٣٩٥/٥، سؤالات البرقانى للدارقطنى ترجمة ٤٧٥، ٤٨٨، الثقات لابن شاهين ١٣٨٨، رجال البخارى ٧١٩/٢، الجمع لابن القيسرانى ٤٩٣/٢، الكاشف ٥٥٠٨/٣، تاريخ الإسلام ٣٠١/٥، ميزان الاعتدال ٨٤٨٩/٤، تهذيب التهذيب ١٣٠/١٠، تقريب التهذيب ٢٤٥/٢، خلاصة الخزرجى ٦٩٦٦/٣، تهذيب الكمال ٥٩٢٧).

(١) فى تهذيب الكمال ساق نسبه هكذا: «مسلم بن سالم النهدى، أبو فروة الكوفى الأصغر، ويعرف بالجهنى لأنه كان نازلاً فيهم».

وقال: ما أُبْعِدُ أن يكون مَسْلَمة بن سالم الجهنى البصرى، إمام مسجد بنى حرام، الذى أخرج له الدارقطنى فى سننه.

وساق له حديثًا من الخلعيات، من رواية عبدالله بن محمد العبادى عنه، عن عبدالله ابن عمر، عن نافع، عن سالم، عن ابن عمر، قال: «من جاءنى زائرًا لم تنزعه حاجة إلا زيارتى، كان حقا علىَّ أن أكون له شفيعًا يوم القيامة».

رواه أبو الشيخ عن محمد بن أحمد بن سليمان الهروى، حدثنا مسلم بن حاتم الأنصارى، حدثنا مسلمة بهذا. انتهى من لسان الميزان لشيخنا قاضى القضاة ابن حجر، رحمة الله تعالى عليه.

**٢٤٥٢ – مسلم بن السائب بن خباب:**

روى عن النبى ﷺ مرسلا، وقد ذكره بعضهم فى الصحابة. روى عنه ابنه محمد بن مسلم[(١)].

**٢٤٥٣ – مسلم بن عبيدالله القرشى:**

هكذا ذكره ابن عبدالبر، وقال: وليس بوالد رائطة، ولا أدرى أيضًا من أى قريش هو، واختلف فيه، فقيل مسلم بن عبيدالله، وقيل عبيدالله بن مسلم، ومن قال: عبيدالله، عندى أحفظ. له حديث واحد فى صوم رمضان، والذى يليه، وصوم كل أربعاء وخميس، وكراهية صوم الدهر، وقد قيل: إن الصحبة لأبيه عبيدالله القرشى. انتهى.

---

(٢) قال أبو بكر بن خيثمة عن يحيى بن معين: ثقة. قال أبو حاتم: صالح الحديث ليس به بأس، ذكره ابن حبان فى الثقات. وقال الدارقطنى: لا بأس به، وقال ابن حجر فى التهذيب: قال يعقوب بن سفيان: لا بأس به، وقال فى التقريب: صدوق.

٢٤٥٢ – انظر ترجمته فى: (الجرح والتعديل ترجمة ٨٠٤، الثقات لابن حبان ٥/٣٩٥، الاستيعاب ترجمة ٢٤٢٣، أسد الغابة ترجمة ٤٩٠٧، جامع التحصيل ٧٥٩، الإصابة ترجمة ٨٥٨٩، تقريب التهذيب ٢/٢٤٥، تهذيب الكمال ٥٩٢٨، خلاصة الخزرجى ترجمة ٦٩٦٧).

(١) قال أبو حاتم: هو من التابعين، وأدخله قوم فى الصحابة ظنوا أن له صحبة. وذكره ابن حبان فى الثقات وقال: يروى المراسيل. وقال العسكرى: روايته مرسلة، وقال البغوى: يقال إنه روى عن أبيه السائب عن النبى ﷺ ولا أحسب له صحبة، وهو من التابعين، وأدخله بعضهم فى الصحابة ظنا. وقال ابن حجر فى التقريب: مقبول.

٢٤٥٣ – انظر ترجمته فى: (الاستيعاب ترجمة ٢٤٢٦، الإصابة ترجمة ٨٥٩١).

### ٢٤٥٤ - مسلم بن عميرة الثقفى:

روى عنه مزاحم بن عبدالعزيز الثقفى، حديثه فى الانتباذ فى الجرة الخضراء. ذكره هكذا ابن عبدالبر فى الاستيعاب.

### ٢٤٥٥ - مسلم بن يسار البصرى، ويقال المكى، أبو عبدا لله الفقيه:

مولى بنى أمية، وقيل مولى عثمان بن عفان، وقيل مولى طلحة بن عبيدا لله، وقيل مولى طلحة الطلحات، وقيل مولى مُزَيْنة، ويقال له مسلم سكرة، ومسلم المصبح، كان يسرج مصابيح المسجد الحرام.

روى عن: حُمْران بن أبان، وعبادة بن الصامت مرسلا، وعبدا لله بن عباس، وعبدا لله بن عمر بن الخطاب، وابنه يسار، وأبى الأشعث الصنعانى.

روى عنه أيوب السَّخْتيانى، وثابت البُنَانِىّ، وابنه عبدا لله بن مسلم بن يسار، وعمرو بن دينار، ومحمد بن سيرين، وجماعة.

روى له: أبو داود، والنسائى، وابن ماجة. وله ذكر فى «كتاب اللباس» من صحيح مسلم. قال خليفة بن خيّاط: كان يُعَدّ خامس خمسة من فقهاء أهل البصرة. وقال محمد بن سعد: قالوا: وكان ثقة فاضلاً عابدًا ورعًا. وقال أزهر بن سعد، عن ابن عون: كان مسلم بن يسار، لا يفضُلُ عليه أحد فى ذلك الزمان. قال أبو عبيد الآجُرِّى: سمعت أبا داود يقول: روى عمرو بن دينار، عن مسلم المُصَبِّح، يقال له مسلم شَكَرة، وهو ابن يسار المكى، كان يُسْرِج السُّرُج. وثقه أحمد بن حنبل، والعجلى. وقال يحيى بن معين: رجل صالح قديم.

قال ابن سعد: قالوا: وتوفى فى خلافة عمر بن عبدالعزيز، سنة مائة، أو إحدى

---

٢٤٥٤ - انظر ترجمته فى: (الاستيعاب ترجمة ٢٤٢٨، الإصابة ترجمة ٧٩٩٧، أسد الغابة ترجمة ٤٩١٦).

٢٤٥٥ - انظر ترجمته فى: (طبقات ابن سعد ٣٨٥/١، ٢٣١/٥، ١٣٨/٧، الزهد ٢٤٨، طبقات خليفة ١٦٧٢، تاريخ البخارى ٢٧٥/٧، المعارف ٢٣٤، المعرفة والتاريخ ٨٥/٢، الجرح والتعديل ١٩٨/٤، حلية الأولياء ٢٩٠/٢، طبقات الفقهاء للشيرازى ٨٨، تهذيب الأسماء واللغات ٩٣/٢، تهذيب الكمال ٥٩٤٩، تاريخ الإسلام ٥٤/٤، ٢٠٣، العبر ١٢٠/١، تذهيب التهذيب ٣٨/٤، البداية والنهاية ١٨٦/٩، تهذيب التهذيب ١٤٠/١٠، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٧٦، شذرات الذهب ١١٩/١، سير أعلام النبلاء ٥١٠/٤، تاريخ الدورى ٥٦٤، تاريخ خليفة ٢٨٦، ٣٢١، الثقات لابن حبان ٣٩٠/٥).

ومائة، وقال خليفة: مات سنة مائة.

**٢٤٥٦ - مسلم بن يَنَّاق الخزاعى، أبو الحسن المكى، والد الحسن بن مسلم بن يَنَّاق، مولى نافع بن عبد الحارث الخزاعى:**

روى عن: عبدا لله بن عباس، وعبدا لله بن عمر بن الخطاب، وعن أمه، عن عائشة رضى ا لله عنها.

روى عنه: إبراهيم بن نافع المكى، وإسماعيل بن أمية، وحاتم بن أبى صغيرة، والسائب بن عمر المخزومى، وشعبة بن الحجاج، وعبدالملك بن أبى سليمان، وقزعة ابن سعيد الباهلى، ومعمر بن قيس السلمى.

روى له مسلم، والنسائى، حديثًا واحدًا. وقد وقع لنا عنه عاليًا جدًا.

قال إسحاق بن منصور، عن يحيى بن معين: مشهور. وقال أبو زرعة والنسائى: ثقة. وذكره ابن حِبَّان فى كتاب «الثقات».

أنبأنى الحافظ أبو بكر بن المحب، وغيره، قالوا: أنا الحافظ أبو الحجاج المزى، أنا أبو الحسن بن البخارى، أنبأنا محمد بن أبى زيد الكرانى، أنا محمود بن إسماعيل الصيرفى، أنا أبو الحسين بن فاذشاه، أخبرنا أبو القاسم الطبرانى، حدثنا العباس بن الفضل الأسفاطى، حدثنا محمد بن كثير، حدثنا إبراهيم بن نافع المكى، عن مسلم بن يَنَّاق، عن ابن عمر رضى ا لله عنهما، قال: قال رسول ا لله ﷺ: «من جَرَّ إزاره لم ينظر ا لله إليه يوم القيامة».

أخرجاه من غير وجه عنه[1]، وانفرد مسلم بحديث إبراهيم بن نافع، فرواه عن ابن أبى خلف، عن يحيى بن أبى بكير، عنه.

**٢٤٥٧ - مسلم القرشى، والد رائطة بنت مسلم:**

---

٢٤٥٦ - انظر ترجمته فى: (طبقات ابن سعد ٢٧/٦، تاريخ الدورى ٥٦٤/٢، طبقات خليفة ٢٨١، علل أحمد بن حنبل ١٦٢/١، التاريخ الكبير للبخارى ١١٧١/٧، التاريخ الصغير ٢٤٣/١، المعرفة ليعقوب ٤٣٦/١، ١٠٣/٢، الكنى ١٤٧/١، الجرح والتعديل ترجمة ٨٦٧، الثقات لابن حبان ٤٠٠/٥، الجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسرانى ٤٩٤/٢، الكاشف ترجمة ٥٥٣٠، تاريخ الإسلام ٣٠١/٤، تهذيب التهذيب ١٤٢/١٠، تقريب التقريب ٢٤٨/٢، خلاصة الخزرجى ترجمة ٦٩٩٤، تهذيب الكمال ٥٩٥٢).

(١) أخرجه مسلم فى الصحيح ١٤٧/٦.

٢٤٥٧ - انظر ترجمته فى: (الاستيعاب ترجمة ٢٤٢٩، التاريخ الكبير للبخارى ترجمة ١٠٧٥،=

ذكره هكذا ابن عبدالبر، واقال: لا أدرى من أى قريش هو؟ يُعَدُّ من أهل مكة، كان اسمه «غرابًا» فسماه رسول الله ﷺ «مسلمًا». روت عنه ابنته رائطة. انتهى.

### ٢٤٥٨ - مسلمة بن عبدالملك بن مروان بن الحكم بن أبى العاص الأموى:

أمير مكة. ذكر ولايته عليها، ابن قتيبة فى «الإمامة والسياسة»، لأنه قال: ذكروا أن مسلمة بن عبدالملك، كان واليًا على أهل مكة، فَبَيْنا هو يخطب على المنبر، إذ أقبل خالد ابن عبدالله القسرى من الشام واليًا عليها، فدخل المسجد، فلما قضى مسلمة خطبته، صعد خالد المنبر، فلما ارتقى فى الدرجة الثالثة تحت مسلمة، أخرج طومارًا مختومًا ففضَّه، ثم قرأه على الناس، فيه: بسم الله الرحمن الرحيم، من عبدالملك بن مروان أمير المؤمنين، إلى أهل مكة، أما بعد: فإنى وَلَّيْتُ عليكم خالد بن عبدالله القسرى، فاسمعوا له وأطيعوا، ولا يجعلن امرؤ على نفسه سبيلاً، فإنما هو القتل لا غيره، وقد بَرِئَتِ الذمة من رجل آوى سعيد بن جَبير، والسلام.

ثم التفت إليهم خالد فقال: والذى يُحْلَف به ويُحَجُّ إليه، لا أجده فى دار أحد إلا قتلته، وهدمت داره ودار كل من جاوره، واستبحت حُرَمَه، وقد أجلت لكم فيه ثلاثة أيام، ثم نزل، ودعا مسلمة برواحله ولحق بالشام. وذكر باقى خبر سعيد بن جبير، وكلامًا قبيحًا لخالد القسرى فى أمره.

وذكر الزبير بن بكار، أن مسلمة كان من رجالهم - يعنى بنى عبدالملك - قال: وكان يُلَقَّب الجرادة الصفراء، وله آثار كثيرة فى الحروب ونكاية فى الروم. انتهى.

### ٢٤٥٩ - مسلمة الفهرى، والد حبيب بن مسلمة:

روى عنه ابنه حبيب بن مسلمة. ذكره هكذا ابن عبدالبر.

---

=الجرح والتعديل ترجمة ٨٧٧، تجريد أسماء الصحابة ترجمة ٨٣٨، تهذيب الكمال ٥٩٥، تهذيب التهذيب ١٤٣/١٠، تقريب التهذيب ٢٤٨/٢، خلاصة الخزرجى ترجمة ٦٩٩٦).

٢٤٥٨ - انظر ترجمته فى: (تاريخ خليفة ٣٠١، التاريخ الكبير للبخارى ترجمة ١٦٨٣، التاريخ الصغير ٢٤٥/١، ٢٥٤، المعرفة والتاريخ ليعقوب ٥٧٩/١، ٥٨٥، ٦٠٠، ٥١/٢، ١٠١، ٢٢٦، تاريخ أبى زرعة ٥٧، ١٦٠، الجرح والتعديل ترجمة ١٢١٤، الثقات لابن حبان ٤٩٠/٧، سير أعلام النبلاء ٢٤١/٥، الكاشف ترجمة ٥٥٣٣، تاريخ الإسلام ١٦٣/٥، تهذيب التهذيب ١٤٤/١٠، تهذيب الكمال ٥٩٥٦، تقريب التهذيب ١٣٨/٢، خلاصة الخزرجى ٧٠٠٣/٣).

٢٤٥٩ - انظر ترجمته فى: (الاستيعاب ترجمة ٢٤٣٣).

### ٢٤٦٠ – مسور الحجبى:

عن أبيه، عن جده، فى الصلاة فى الكعبة. أخرج الطبرانى من طريق العلاء بن أخضر، عن شيخ من الحجبة يقال له مِسْمَع، فذكرها. قال العلائى: لا أعرف العلاء ابن أخضر، ولا من فوقه.

انتهى من لسان الميزان لشيخنا ابن حجر. وقال فى الكنى: أبو مِسْمع الحجبى، فى «مسمع». انتهى.

### ٢٤٦١ – المسور بن مخرمة بن نوفل بن أُهَيْب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب القرشى الفهرى، يكنى أبا عبدالرحمن:

كذا ذكر كنيته ابن عبدالبر، والنووى، والمزى فى التهذيب. وقيل يكنى أبا عثمان، حكاه النووى فى التهذيب. واختُلف فى أُمِّ المسور بن مخرمة، فذكر الزبير بن بكار، أن أمه عاتكة ابنة عوف بن عبد عوف، أخت عبدالرحمن بن عوف، وأن أم عاتكة، وعبدالرحمن بن عوف: الشفاء بنت عوف بن عبد، وأنهما هاجرتا.

وقال النووى: أمه عاتكة بنت عوف، أخت عبدالرحمن بن عوف، قيل اسمها الشفاء. انتهى.

وذكر ابن عبدالبر، أن أمه الشفاء بنت عوف.

ويقال بل أمه عاتكة بنت عوف، أخت عبدالرحمن. وقال: ولد بمكة بعد الهجرة بسنتين، وقدم به أبوه المدينة، فى عقب ذى الحجة سنة ثمان، وهو أصغر من ابن الزبير بأربعة أشهر، وقُبِض النبى ﷺ، وهو ابن ثمان سنين، وسمع من النبى ﷺ، وحفظ عنه. انتهى.

---

٢٤٦١ – انظر ترجمته فى: (الاستيعاب ترجمة ٢٤٣٤، الإصابة ترجمة ٨٠١١، أسد الغابة ترجمة ٤٩٢٦، تاريخ خليفة ١٧٧، طبقات خليفة ١٥، علل أحمد بن حنبل ٧٧/١، ٢٨٥/٢، ٣٢١، التاريخ الكبير ترجمة ١٧٩٨، التاريخ الصغير ٢١٤/١، المعرفة ليعقوب ٤٢٩/٢، ٤٣٠، تاريخ أبى زرعة ١٩٠، ٢٠٩، ٤١٧، ٤١٨، ٤٩٩، تاريخ واسط ٥٦، ٢٨٦، الجرح والتعديل ترجمة ١٣٦٦، الثقات لابن حبان ٣٩٤/٣، رجال البخارى للباجى ٧٤٥/٢، الجمع لابن القيسرانى ٥١٥/٢، أنساب القرشيين ٥٧، ٢٦١، ٢٦٤، الكامل فى التاريخ لابن الأثير ٤٢/٢، ٤٩/٣، سير أعلام النبلاء ٣٦٠/٣، العبر ٤/١، ٧٠، الكاشف ترجمة ٥٥٤٢، تجريد أسماء الصحابة ٨٦١/٢، تهذيب الكمال ٥٩٦٧، تهذيب التهذيب ١٥١/١٠، خلاصة الخزرجى ترجمة ٧٠١٣، شذرات الذهب ٧٢/١، مرآة الجنان ١٤٠/١).

رُوِى له عن النبى ﷺ، اثنان وعشرون حديثًا، على ما ذكر النووى. اتفق الشيخان منها على حديث، وانفرد البخارى بأربعة، ومسلم بحديث واحد، على ما ذكر النووى أيضا.

وروى عن جماعة من الصحابة، منهم: أبوه، وخاله عبدالرحمن بن عوف، والخلفاء الراشدون الأربعة: أبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلى، ومعاوية بن أبى سفيان، والمغيرة ابن شعبة، وأبو هريرة، وابن عباس، وعمرو بن عوف، حليف بنى عامر.

روى عنه أبو أمامة أسعد بن سهل بن حُنَيف، وعلى بن الحسين بن على بن أبى طالب، وسعيد بن المُسَيَّب، وسليمان بن يسار، وابن أبى مليكة، ومروان بن الحكم، وعروة بن الزبير، وجماعة. روى له الجماعة.

قال الزبير: وكان المسور مِمنَّ يلزم عُمَرَ بن الخطاب رضى الله عنه، ويحفظ عنه، وكان من أهل الفضل والدين، ولم يزل مع خاله عبدالرحمن مقبلاً ومدبرًا فى أمر الشورى، حتى فرغ عبدالرحمن.

قال الزبير: وحدثنى إبراهيم بن حمزة، قال: أُتِىَ عمر بن الخطاب رضى الله عنه ببرود من اليمن، فقسمها بين المهاجرين والأنصار، وكان فيها بُرْدٌ فائق، فقال: إن أعطيته أحدًا منهم غضب أصحابه، ورأوا أنى فضلته عليهم، فدلونى على فتى من قريش نشا نشوة حسنة أعطيه إياه، فأسْمَوْا له المسور بن مخرمة، فدفعه إليه، فنظر إليه سعد بن أبى وقاص على المسور، فقال: ما هذا؟ قال: كَسَانِيه أمير المؤمنين. فجاء سعد إلى عمر رضى الله عنه، فقال: تكسونى هذا وتكسو ابن أخى المسور أفضل منه! قال له: يا أبا إسحاق: إنى كرهت أن أعطيه أحدًا منكم، فيغضب أصحابه، فأعطيته فتى من قريش نشا نشوة حسنة، لا يُتَوَهَّم فيه أنى أُفَضِّله عليكم. قال سعد: فإنى قد حلفت لأضربن بالبرد الذى أعطيتنى رأسك، فخضع له عمر رأسه، وقال: عبدك يا أبا إسحاق، وليرفق الشيخ بالشيخ، فضرب رأسه بالبرد.

قال الزبير: ثم انحاز إلى مكة حتى توفى معاوية، وكره بيعة يزيد، فلم يزل هنالك حتى قدم الحصين بن نمير، وحضر عبدالله بن الزبير وأهل مكة، وكانت الخوارج تَغْشَى المسور بن مخرمة ويعظِّمونه، وينتحلون رأيه، حتى قُتِل تلك الأيام، أصابه حجر المنجنيق، فمات فى ذلك. انتهى.

وقال ابن عبدالبر: بقى بالمدينة إلى أن قتل عثمان، ثم انحدر إلى مكة، فلم يزل بها حتى مات معاوية، وكره بيعة يزيد، فلم يزل بمكة، حتى قدم الحصين بن نمير مكة لقتال

ابن الزبير، وذلك عقب المحرم، أو صدر صفر، وحاصر مكة، وفى حصاره ومحاربته أهل مكة، أصاب المسور حَجَرٌ من حجارة المنجنيق، وهو يصلى فى الحِجْر، فقتله، وذلك مستهل ربيع الآخر سنة أربع وستين، وصلى عليه ابن الزبير بالحَجُون.

قال: وقيل: كانت وفاته، يوم جاء نعى يزيد إلى ابن الزبير، وحصين بن نُمَير مُحاصِرٌ لابن الزبير، وجاء نعى يزيد مكة، يوم الثلاثاء غرة ربيع الآخر سنة أربع وستين. وذكر ابن عبدالبر، أنه توفى وهو ابن اثنتين وستين سنة. انتهى.

وقال الواقدى: مات بسنة أربع وستين، وصلّى عليه ابن الزبير بالحجون.

وقال عمرو بن على: أصاب المسور بن مخرمة المنجنيق، وهو يُصَلِّى فى الحِجْر، فمكث خمسة أيام ثم مات، ومات فى ربيع الآخر سنة أربع وستين، وهو يومئذ ابن ثلاث وستين سنة. وقيل ولد بمكة بعد الهجرة بسنتين، فقدم به أبوه المدينة فى عقب ذى الحجة سنة ثمان، عام الفتح، وهو ابن ست سنين، وكان مروان ولد معه فى تلك السنة، وقيل إنه قُتِل مع الزبير سنة ثلاث وسبعين، والأول أصح على ما قال المزى.

قال ابن عبدالبر: وهو معدود فى المكيين.

وكان المسور لفضله ودينه وحسن رأيه، تَغْشَاه الخوارج وتُعَظِّمه، وتنتحل رأيه، وقد برَّأه الله منهم. روى ابن القاسم عن مالك قال: بلغنى أن المسور بن مخرمة، دخل على مروان، فجلس معه وحادثه، فقال المسور لمروان فى شىء سمعه منه: بئس ما قلت، فركضه مروان برجله، فخرج المسور، ثم إن مروان نام، فأُتى فى المنام، فقيل له: ما لك وللمِسْور! ﴿**كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ فَرَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَنْ هُوَ أَهْدَى سَبِيلاً**﴾ [الإسراء: ٨٤] قال: فأرسل مروان إلى المسور، فقال: إنى زُجِرْت عنك فى المنام، وأخبره بالذى رأى، فقال له المسور: لقد نُهِيتَ عنى فى اليقظة والنوم، وما أراك تنتهى! وهو القائل [من الطويل]:

أيشربها صرفًا يُفَض ختامها ... أبو خالد ويجلد الحد مِسْوَرُ

ولذلك قصة ذكرها صاحب العقد، فقال: وكان المسور بن مخرمة جليلا فقيها، وكان يقول فى يزيد بن معاوية، إنه يشرب الخمر، فبلغه ذلك، فكتب إلى عامله بالمدينة، أن يجلده الحدَّ، ففعل فقال المسور بن مخرمة فى ذلك:

أيشربها صرفا يفض ختامها ... أبو خالد ويجلد الحد مسور

**٢٤٦٢ - المُسَيَّب بن حَزْن بن أبى وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم القرشي المخزومى، المكى، يكنى أبا سعيد:**

والد سعيد بن المسيب، أحد الفقهاء السبعة بالمدينة، كان ممن بايع تحت الشجرة، على ما روى عنه، لأن سفيان بن عيينة، روى عن طارق بن عبدالرحمن، عن سعيد بن المسيب، عن أبيه، قال: شهدت بيعة الرضوان تحت الشجرة معهم، ثم أُنْسُوها من العام المقبل.

وقال مصعب الزبيرى: الذى لا يختلف أصحابنا فيه، أن المسيب وأباه من مسلمة الفتح. قال أبو أحمد العسكرى: ومُصْعَبًا وَهَم، لأن المسيب حضر بيعة الرضوان. قال النووى: وشهد اليرموك. روى عن النبى ﷺ سبعة أحاديث، اتفقا على حديثين، وانفرد البخارى بحديث، وهو راوى حديث وفاة أبى طالب. قالوا: ولم يَرْوِ عنه غير ابنه سعيد. انتهى.

قال: والمسيب: بفتح الباء على المشهور، وقيل بكسرها، وهو قول أهل المدينة، وكان سعيد يكره فتحها، وحزن: بفتح الحاء المهملة وإسكان الزاى. انتهى.

روى له البخارى، ومسلم، وأبو داود، والنسائى.

قال عبدا لله بن لهيعة، عن بكير بن الأَشَجّ، عن سعيد بن المسيب، قال: كان المسيب رجلا تاجرًا، فدخل عليه عبدا لله بن سلام فقال: يا أبا سعيد، إنك رجل تبايع الناس، وإن أفضل مالك يغيب عنك، وإنه ليس المُفْلِس الذى يُفْلِس بأموال الناس، ولكن المفلس الذى يوقف يوم القيامة، فلا يزال يؤخذ من حسناته حتى لا تبقى له حسنة. فكان أبو سعيد مُسْتَوْصِيًا بها. قال ابن سلام: كان إذا كان له حق على أحد، فجاءه ببعضه، قال: لا أقبل منك إلا الذى لى كله، حرصًا على الحسنات.

هاجر المسيَّب مع أبيه حزن إلى المدينة، على ما ذكر ابن عبدالبر.

---

٢٤٦٢ - انظر ترجمته فى: (الاستيعاب ترجمة ٢٤٣٦، الإصابة ترجمة ٨٠١٤، أسد الغابة ترجمة ٤٩٢٨، تاريخ الدورى ٥٦٦/٢، طبقات خليفة ٢٠، علل أحمد بن حنبل ٧٨/١، التاريخ الكبير للبخارى ترجمة ١٧٨٢، المعرفة ليعقوب ٣٠٠/٣، الجرح والتعديل ترجمة ١٣٤٥، الثقات لابن حبان ٤٣٦/٥، رجال البخارى للباجى ٧٣٧/٢، الجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسرانى ٥٠٥/٢، الكاشف ترجمة ٥٥٤٤، تجريد أسماء الصحابة ترجمة ٨٦٣، تهذيب التهذيب ١٥٢/١٠، تقريب التهذيب ٢٥٠/٢، تهذيب الكمال ٥٩٦٩، خلاصة الخزرجى ترجمة ٧٠١٤).

**٢٤٦٣ – المسيب بن أبى السائب – واسم أبى السائب، صيفى بن عائذ – بن عبدالله بن عمرو بن مخزوم القرشى المخزومى:**

أخو السائب بن أبى السائب، قال الزبير: ومن ولد السائب بن عائذ: المُسَيَّب بن أبى السائب. ذُكر عن أبى مُعْشر، أنه قال: هاجر المسيب بن أبى السائب، بعد مَرْجِع رسول الله ﷺ من خيبر.

**٢٤٦٤ – المُسَيْرِد بن محمد [......][1] الحسنى الشديدى – بشين معجمة – المكى:**

استُشْهِد رحمه الله، فى يوم الاثنين مستهل ذى الحجة، سنة ثمان وثمانين وسبعمائة بظاهر مكة، مع أميرها محمد بن أحمد بن عَجْلان، وكان خرج فى خدمته للقاء المحمل المصرى، فقُتلا معًا.

**٢٤٦٥ – مصطفى بن محمود بن موسى بن محمود بن على الشيخ الصالح المحدث، صفى الدين أبو عبدالدائم، وقيل أبو على، بن شيبة الأنصارى، أبو عبدالدائم، بن أبى الثناء المصرى:**

نزيل مكة، شرفها الله تعالى، هكذا ذكره ابن مَسْدِىّ فى معجمه وقال: يُعرفون ببنى الحُصَيْن، أحد المشيخة الصُّلَحاء من مجاورى الحرم الشريف، وممن اختار القناعة سُكْنَى [...][1] سمع [...][1] وأبى المفاخر المأمونى وغيرهما، بإفادة عمه أبى الحسن على بن موسى، وقد استجاز له من أبى محمد بن الطبّاخ، وأبى الحسن بن حُمَيْد وغيرهما.

مولده بفسطاط مصر بعد الستين وخمسمائة بيسير، وتوفى رحمه الله فى سنة خمس وأربعين وستمائة بمكة.

وذكر الشريف أبو القاسم الحسينى فى وفَيَاته، أنه توفى فى ليلة الرابع عشر من جمادى الأولى، من سنة خمس وأربعين وستمائة بمكة، قال: وجاور بها سنين عديدة. انتهى.

وذكره ابن مَسْدِى فى معجمه، وزاد فى نسبه «محمدًا» بين «على وأحمد» وقال: المصرى أخو جبريل. وساق عنه حديثًا من مسلم عن المأمونى، وآخر عن ابن بَرِّى.

---

٢٤٦٣ – انظر ترجمته فى: (الاستيعاب ترجمة ٢٤٣٧، الإصابة ترجمة ٨٠١٥، أسد الغابة ترجمة ٤٩٢٩).

٢٤٤٦ – (١) ما بين المعقوفتين بياض فى الأصل.

٢٤٦٥ – (١) ما بين المعقوفتين بياض فى الأصل.

وزاد فى وفاته، أنها ليلة الجمعة لمكة.

* * *

## من اسمه مصعب

**٢٤٦٦ – مصعب بن شيبة بن جبير بن شيبة بن عثمان بن أبى طلحة القرشى الحجبى المكى:**

روى عن عمة أبيه صفية بنت شيبة، وابن أخيها مُسَافِعِ بن عبدا لله الأكبر بن شيبة، وطلق بن حبيب.

روى عنه: عبدالملك بن عمير، وزكريا بن أبى زائدة، وابن جريج، ومسعر، وآخرون.

روى له أصحاب السنن. وقال أحمد: روى مناكير. وقال ابن معين: ثقة. وقال أبو حاتم: ليس بالقوى. وقال النسائى: منكر الحديث[١].

**٢٤٦٧ – مصعب بن عبدالرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد بن الحارث ابن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لُؤَىّ بن غالب القرشى الزهرى[....][١]:**

ذكر الزبير بن بكار، أنه توفى بمكة فى حصار الحُصَين بن نُمَيْر لابن الزبير بمكة. وذكر أشياء من خبره، فقال: حدثنى ابن أبى بكر المُؤَمِّلِىّ، عن سعيد بن عبد الكبير بن عبدالحميد بن عبدالرحمن بن زيد بن الخطاب، فى حديث يطول، قال: خرج مروان بن الحكم وهو أمير المدينة، فى خلافة معاوية بن أبى سفيان حاجًا، فبينما هو يسير يومًا

---

٢٤٦٦ – انظر ترجمته فى: (طبقات ابن سعد ٣٥/٦، التاريخ الكبير للبخارى ترجمة ١٥٢٠، الجرح والتعديل ترجمة ١٤٠٩، الإلزامات ٤٤٨، الجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسرانى ٥١٢/٢، الكاشف ترجمة ٥٥٥٨، المغنى ترجمة ٦٢٦٤، تاريخ الإسلام ٣٠٣/٤، جامع التحصيل ٧٧٠، تهذيب الكمال ٥٩٨٥، تهذيب التهذيب ١٦٢/١٠، تقريب التهذيب ٢٥١/٢، خلاصة الخزرجى ٧٠٢٣/٣).

(١) وقال النسائى فى موضع آخر: فى حديثه شىء، قال أبو حاتم: لا يحمدونه، وليس بالقوى، قال ابن سعد: كان قليل الحديث. قال العجلى: مكى ثقة، قال الدارقطنى: ليس بالقوى ولا بالحافظ. وقال فى موضع آخر: ضعيف، وقال: منكر الحديث. قال ابن حجر فى التهذيب: قال أبو داود بعد تخريجه حديث عائشة عن النبى ﷺ أنه كان يأمر بالغسل من الجنابة والحجامة ومن غسل الميت ويوم الجمعة: ضعيف. وقال ابن عدى: تكلموا فى حفظه، وقال ابن حجر فى التقريب: لين الحديث.

٢٤٦٧ – (١) ما بين المعقوفتين بياض فى الأصل.

فى موكبه ببعض الطريق، دنا منه عبدا لله بن مطيع بن الأسود، فكلّمه بشىء، فرد عليه مروان، فأجابه ابن مطيع، فأغلظ له فى القول، فأقبل مصعب بن عبدالرحمن بن عوف، وهو يومئذ على شُرَطِ مروان، فضرب وجه ناقة ابن مُطيع بسَوْطه، وقال له، تَنَحَّ، فتنحى، وأقبل صُخَيْر بن أبى جهم يتخلل الموكب، حتى دنا من مصعب، فحطم أنفه بالسوط، ثم ولى وهو على ناقة له مَهْرِيَّة منكرة، وأمسك مصعب أعلا وجهه، ثم دنا من مروان فأخبره الخبر، واستعداه على صخير، فغضب غضبًا وقال: عَلَىَّ به، وا لله لأقطعنَّ يده، فقال له ابن مطيع: لقد أردت أن تكسر جذَمىْ قريش، فاتّبعه قوم فلم يقدروا عليه، و لم يتعلقوا بشىء حتى نجا، فقال فى ذلك صُخَيْر بن أبى جهم:

نحن حطمنا بالقضيب مصعبا ... يوم كسرنا أنفه ليغضبا
لعل حربًا بيننا أن ينْشَبَا ... ثم أساء عارتنا أن يعتبا
فلم نجد إلا السلام مذهبا ... إذا مشت حولى عَدِىٌّ نُصَبا

وفيها غير ذلك مما كرهت أن أذكره.

وقال الزبير أيضًا: ولَطَم صُخَيْرُ بن أبى جهم وجهَ مصعب، ومصعبٌ على شُرَط مروان، ثم أعجزه، وحالت دونه بنو عدى، وجمعت له زهرة، وكاد الشر يقع بينهم. وقدم معاوية حاجًا، فمشت إليه رجال بنى عدى، وكلموه أن يسأل مصعبًا أن يعرض عن ذلك، وقالوا: كانت طَيْرَةً من صاحبنا، فليستقد منه مثل ما صنع به، أو من أَيِّنا شاء، وليهب لنا حق السلطان. فكلمه معاوية، فأبى أشد الإباء وامتنع، وقال: استُخِفَّ بسلطانى، لا أرضى حتى يُؤْتَى به وأُعاقبه عقوبة مثله، فقيل لبنى عدى: أخطأتم موضع الطلب، كلموا مروان، فكلموه فقال: أبعد أمير المؤمنين؟ قالوا: نعم، أنت اصطنعته، وأنت أولى به، فأتى مروان فكلمه، فقال له: فهلا أرسلتَ إلىَّ؟ وما عنّاك؟ لو علمت هواك لفعلته، قد تركت ذلك لك، فبلغ معاوية ما صنع، فغضب عليه، وقال: أجبت مروان و لم تجبنى! فقال له مصعب: وما تنكر من ذلك؟ أخذنى مروان وقد أفسدتنى، فاصْطَنَعنى وأصْلَح ما أفسدتَ منى، فشكرته على ذلك. فلم يُنكر عليه معاوية.

وقال أيضًا: ومِنْ وَلَد هَبَّار - يعنى ابن الأسود -: إسماعيل بن هبار. وأمه أم ولد. وكان من فتيان المدينة المشهورين بالجلد والفتوة، فأتاه مصعب بن عبدالرحمن بن عوف، ومعاذ بن عبيدا لله بن معمر، وعقبة بن جَعْوَنَة بن شعوب الليثى، فصاحوا به ليلا، فخرج إليهم مُغْتَرًّا، فاستتبعوه فى حاجة، فمضى معهم، فقتلوه، فأصبح فى خراب لبنى زهرة، يسمى حُشَّ بنى زهرة، أدبار مسجد رسول ا لله ﷺ.

قال الزبير: فأخبرنى عمى مصعب بن عبدا لله، أن مصعب بن عبدالرحمن لما قتله، خرج حتى أتى أخاه حميد بن عبدالرحمن، فأخبره خبره، فأمر حميد بالتَّنور فأُوقِد، ثم أمر بثيابه فطرحت فى التَّنور، ثم ألبسه ثيابًا غيرها، وغدا به معه إلى الصبح. وقال له: إنك ستسمع قائلاً يقول: كان من الأمر كيت وكيت، حتى تُراه كان معكم، فلا يَرُوعَنَّك ذلك. فأصبح الناس يتحدثون بقتل ابن هبار كأنهم حضروه، وينظرون إلى مصعب جالسًا مع أخيه حُمَيد، فيكذِّبون بذلك.

وكانت أخت إسماعيل بن هبار قد قالت لأخيها حين دعوه: لا تخرج إليهم، فعصاها. فلما قتل، أرسلت أخته إلى عبدا لله بن الزبير فأخبرته خبرهم، فركب فى ذلك عبدا لله والمنذر ابنا الزبير، وغيرهما من بنى أسد بن عبدالعزى، إلى معاوية بالشام مرَّتين. وقالت فى ذلك أخت إسماعيل بن هبار [من البسيط]:

قل لأبى بكر الساعى بذمته ... ومنذر مثل ليث الغابة الضارى
شُدًّا فِدًى لكما أمى وما ولدت ... لا يُخْلَصَنَّ إلى المخزاة والعار

وقال قائل[٢] [من البسيط]:

فلن أجيب بليل داعيًا أبدًا ... أخشى الغرور كما غُرَّ ابن هبَّار
قد بات جارَهم فى الحُشِّ مُنْعَفِرًا[٣] ... بئس الهِدِيَّة لابن العم والجار

فقال لهم معاوية: احلفوا على واحدٍ من ثلاثة. فأبى ابن الزبير أن يحلفوا إلا على الثلاثة، فأمرهم معاوية، فحملوا إلى مكة، فاستحلف كل واحد منهم خمسين يمينًا عن نفسه، ثم جلد كل رجل منهم مائة، وسجنهم سنة، ثم خلَّى سبيلهم. فاستعمل بعد ذلك مروان بن الحكم، مصعب بن عبدالرحمن على شُرَط المدينة، وضم إليه رجالا من أهل أبيه، وكان سلطان مروان قد ضَعُف، فلما استعمل مصعب بن عبدالرحمن على شُرَطه، اشتد على الناس، وحبس كل من وجده يخرج بالليل، فقال فى ذلك عبيدا لله ابن قيس الرقيات[٤] [من الخفيف]:

حال دون الهوى ودو ... ن سرى الليل مصعب
وسياط على الـ ... ـف رجال تقلب

---

(٢) البيتان لابن عبيدا لله بن قيس الرقيات. انظر ديوانه ١٨٣.

(٣) فى الديوان: باتوا يجرونه فى الحش منجدلا.

(٤) انظر نسب قريش ٢٦٨/٨.

فلما اشتد مصعب على الناس، ومنعهم من إغارة بعضهم على بعض، وضربهم، شكوه إلى مروان، فأراد عزله، فدخل عليه المسور بن مخرمة، فقال له: ما ترى فيما يصنع مصعب؟ فقال المسور[٥]:

ليس بهذا من سياق عتب ... يمشى القطوفَ وينامُ الركْبُ

وذكر الزبير هذا الخبر فى موضع آخر، وزاد فيه بعد قوله الركب: فلم يزل على الشُّرَط حتى مات معاوية. وفى هذا الخبر، أنه كان يهدم على الناس دُوْرَهم.

وقال الزبير: حدثنى مصعب بن عبدا لله قال: أخبرنى مصعب بن عثمان: أنه ساء الذى بين معاذ بن عبيدا لله، ومصعب بن عبدالرحمن، وتباعدا، فلم يكن شيء أحبَّ إلى مصعب بن عبدالرحمن، من أن يُؤْتَى بمعاذ بن عبيدا لله فى شيء، ومصعب على الشُّرَط، فأتاه رجل من الحاجِّ يدمى أنفه، فاستعداه على معاذ وقال: كَسَر أنفى، اشترى منى ثوبًا واستتبعنى إلى منزله، فحبسنى بالدراهم، فاستعجلته، فخرج علىَّ فكسر أنفى. فأرسل إليه مصعب فأتاه فلما رآه مصعب استَحْيَى منه، فنكس رأسه، ثم قال: ا لله أنك اشتريت من رجل من الحاج ثوبًا، فحبسته بدراهمه، فاستعجلك بها، فخرجت عليه فكسرت أنفه، أَنَّ ذلك من الحق؟ قال: فنكس معاذ رأسه، ثم قال: ا لله أن يكون الأمر كما وصف، يستحثنى بدراهمه، فأخرج إليه أحملها، وأعتب عليه الصِّياح، فيقول لى: أتريد أن تقتلنى كما قتلت ابن هبَّار؟ **﴿إِنْ تُرِيدُ إِلاَّ أَنْ تَكُونَ جَبَّارًا فِى الأَرْضِ وَمَا تُرِيدُ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْمُصْلِحِينَ﴾** [القصص: ١٩] أن ذلك من الحق؟ فرفع مصعب رأسه مُغْضَبًا، ثم أقبل على الحاج، فقال: أَقُلْتَها؟ قال: قد قلتها، فَمَهْ؟ قال: اردد عليه ثوبه، قُم، فقد أهدرتُ دَمَك، هَلُمّ لك يا معاذ. فأجلسه معه، وكان سبب صُلْحٍ بينهما.

قال الزبير: وقد كان عمرو بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصى بن كلاب بن مرة القرشى الأموى، إذ كان واليًا ليزيد بن معاوية، ولىّ مصعبًا الشُرَط، ثم أمره بهدم دور بنى هاشم، ومن كان فى حَيِّزهم والشدّة عليهم، وبهدم دوُر أُسَد بن عبد العزى والشدة عليهم، حين خرج الحسين بن على بن أبى طالب، وعبدا لله بن الزبير، وأَبَيَا بيعة يزيد، فقال له مصعب: «أيها الأمير! إنه لا ذنب لهؤلاء، ولستُ أفعل». فقال: انْتَفَخ سَحَرُك يا ابن أم حُرَيْث - وكانت أمه

---

(٥) انظر نسب قريش ٨/٢٦٨.

سَبِيَّةً من بهراء - ألق سيفنا؟. فرمى بالسيف، وخرج عنه، ولحق بابن الزبير، فقتل فى الحَصر الأول، حصر الحصين بن نمير، وكان من أشد الناس بطشًا، وأشجعهم قلبًا.

وقال الزبير: أخبرنى عمى مصعب بن عبدالله، قال: سمعت أبى، عبدالله بن مصعب يقول: خرج مصعب بن عبدالرحمن بن عوف، ومصعب بن الزبير، والمختار بن أبى عبيد، والمختار يومئذ مع عبدالله بن الزبير بمكة فى طاعته، فخرجوا ثلاثتهم، فوقعوا على مَسْلَحَةٍ للحصين بن نمير، فهاجوا بهم، فباتوا يقاتلونهم، فأصبحوا، وقد قتلوا من أهل الشام مائة رجل.

وقال: قال عمى: قال محمد بن عمر الواقدى لى فى بعض إسناده: كان يُعرف قَتْلى مصعب بن عبدالرحمن بوثبات بينهن، كان ذَرْع كل وثبة اثنى عشر ذراعًا، وكان لا يخفى جرح سيفه.

وقال الزبير: حدثنى عمى مصعب بن عبدالله قال: حدثنى الزبير بن خُبَيْب، قال: أصاب مصعبًا سهم فقتله، فرثاه رجل من جذام، فقال[6] [من الطويل]:

و لله عينا من رأى مثل مصعب ... أعف وأقضى بالكتاب وأفهما
وقالوا أصابت مصعبًا بعض نبلهم ... فعز علينا من أصيب وعزما
وشد أبو بكر لدى[7] الركن شدة ... أبت للحصين أن يطاع فيغرما
مَشَدَّ امرئ لم يدخل الذُّلُّ قلبه ... و لم يك أعمى من هدى الله أبكما

وقال الزبير: وأُنشدنيهما محمد بن الضحاك الحزامى عن ابنه أرى العُنُق الجذامى.

وقال الزبير: وأنشدنى عبدالرحمن بن يحيى العدوى، لرجل من العرب، أسماه لى، فأنسيت اسمه، فى مقتل مصعب بن عبدالرحمن، والمنذر بن الزبير، وقُتِلا فى حصار الحصين بن نمير [من الكامل]:

إن الإمام ابن الزبير فإنْ أَبى ... فذروا الإمارة فى بنى الخطاب
لستم لها أهلا ولستم مثله ... فى فضل سابقة وفصل خطاب
وغدا النَّعِىُّ بمصعب وبمنذر ... وكهول صدق سادة وشباب
قتلوا غداة قعيقعان وحبَّذا ... قتلاهم قتلى ومن أسلاب
أقسمت لو أنى شهدت فراقهم ... لاخترْت صحبتهم على الأصحاب

وقال الزبير: حدثنى غير واحد من أصحابنا، منهم محمد بن الضحاك بن عثمان

(٦) انظر نسب قريش ٨/٢٦٩.

(٧) فى نسب قريش: لذا.

الحزامى، وعمى مصعب بن عبدالله، ومحمد بن الحسن، قالوا: كان ابن الزبير فى الحصار الآخر، حصار الحجاج، يَشُدُّ على أهل الشام فيكشفهم، ثم يرجع إذا انكشفوا، وهو يقول(٨) :

يا له فتى لو كان له رجال لو كان له مصعب ومصعب والمختار

**٢٤٦٨ - مصعب بن عمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبدالدار بن قصى بن كلاب القرشى العبدرى، يكنى أبا عبدالله:**

ذكره الزبير بن بكار، فقال: مصعب الخير. وذكر نسبه إلى عبدالدار، ثم قال: هو المقرئ، بعثه رسول الله ﷺ إلى الأنصار، يقرئهم القرآن بالمدينة، قبل قدوم رسول الله ﷺ بالمدينة، فأسلم على يده خلق كثير، وشهد بدرًا، وكان معه اللواء، حتى قُتِل يوم أحد.

كان من السابقين إلى الإسلام، أسلم والنبى ﷺ فى دار الأرقم، وكتم إسلامه خوفًا من أبيه وقومه، كان يختلف إلى رسول الله ﷺ سرًا، فبصُر به عثمان بن طلحة العبدرى، ورآه يُصَلِّى، فأخبر به قومه وأمه، فأخذوه وحبسوه، فلم يزل محبوسًا إلى أن خرج إلى أرض الحبشة مهاجرًا، فى أول من هاجر إليها، ثم بعثه النبى ﷺ بعد عوده من الحبشة إلى المدينة، لِيُقْرِئَ من أسلم من أهلها القرآن ويفقههم فى الدين، وكان بَعْثُه إلى المدينة بعد العقبة الثانية، وقبل أن يهاجر النبى ﷺ إلى المدينة، ثم شهد بدرًا مع النبى ﷺ، ولم يشهدها من بنى عبدالدار مُسْلِمٌ سواه، وسوى سُوَيْبِط بن سعد بن حرملة السابق ذكره. ثم شهد أحدًا واستُشْهِد بها، قتله ابن قَمِئَة الليثى، فيما قال ابن إسحاق.

قال ابن عبدالبر: ولم يختلف أهل السِّيَر، أن راية رسول الله ﷺ يوم بدر ويوم أُحُد، كانت بيد مصعب بن عمير، فلما قتل يوم أحد، أخذها على بن أبى طالب. قال: وكان من جِلَّة الصحابة وفضلائهم، وكان يدعى القارئ والمقرئ، ويقال: إنه أول من جمع الجمعة بالمدينة قبل الهجرة. قال البراء بن عازب: أول من قدم علينا من المهاجرين المدينةَ: مصعب بن عمير، أخو بنى عبدالدار. انتهى.

قال النووى: وأسلم على يده سعد بن معاذ، وأُسَيْد بن حُضَير، وكفى بذلك فضلا

---

(٨) لا يوجد وزن شعرى أو معنى مستقيم لهذا البيت.

٢٤٦٨ - انظر ترجمته فى: (الاستيعاب ترجمة ٢٥٨٢، الإصابة ترجمة ٨٠٢٠، أسد الغابة ترجمة ٤٩٣٦).

وأثرًا فى الإسلام، وكان قبل إسلامه أنعم فتى بمكة، وأجوده حالة، وأكمله شبابًا وجمالا وجودًا، وكان أبواه يحبانه حبا كثيرًا، وكانت أمه تكسوه أحسن ما يكون من الثياب بمكة، وكان أعطر أهل مكة، ثم انتهى به الحال فى الإسلام، إلى أن كان عليه بردة مرقوعة بفَرْوٍ. انتهى.

ولما مات مصعب، لم يُوجد له ما يُكَفِّنه إلا بردة، إذا غطى بها رأسه خرجت رجلاه، وإذا غُطِّيت بها رجلاه خرج رأسه، فأمر النبى ﷺ، أن يُغطَّى بها رأسه، وأن يُجعل على رجليه من الإذخر.

وكان رضى الله عنه حين قتل، ابن أربعين سنة أو يزيد شيئًا، وفيه وفى أصحابه على ما قيل، نزلت: **﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ﴾** [الأحزاب: ٢٣] الآية.

وذكر الواقدى عن إبراهيم بن محمد بن العَبْدىّ، عن أبيه، أن النبى ﷺ، كان يذكر مصعبًا فيقول: «ما رأيتُ بمكة أحسن لِمَّة، ولا أرق حُلَّة، ولا أنعم نعمة، من مصعب ابن عمير».

وذكر الواقدى فى سنده: أنه كان يلبس النعال الحضرمى.

لخصت هذه الترجمة من الاستيعاب لابن عبدالبر.

## ٢٤٦٩ - مصعب بن محمد بن شرحبيل [بن أبى عزيز القرشى، العبدرى، المكى:

روى عن ذكوان أبى صالح السمان، وأبيه محمد بن شرحبيل، ويعلى بن أبى يحيى. روى عنه سفيان الثورى، وسفيان بن عيينة، وسهيل بن أبى صالح.

قال أحمد بن حنبل: لا أعلم إلا خيرًا، قال يحيى ابن معين: ثقة: قال أبو حاتم: صالح، يكتب حديثه ولا يحتج به. وذكره ابن حبان فى الثقات.

روى له أبو داود، والنسائى، وابن ماجة] (١).

---

٢٤٦٩ - انظر ترجمته فى: (تاريخ الدورى ٥١٧/٢، التاريخ الكبير للبخارى ترجمة ١٥١٩، التاريخ الصغير ٣٢٢/١، الجرح والتعديل ١٤٠٨/٨، الثقات لابن حبان ٤٧٧، الكاشف ٥٥٦١/٣، ميزان الاعتدال ترجمة ٨٥٧٠، تهذيب الكمال ٥٩٨٩، تهذيب التهذيب ١٦٤/١٠، تقريب التهذيب ٢٥٢/٢، خلاصة الخزرجى ٧٠٢٦/٣).

(١) ما بين المعقوفتين بياض فى الأصل، وأوردناه من تهذيب الكمال.

**٢٤٧٠ - المُطْعِم** [...........] (١).

* * *

## من اسمه المطلب

**٢٤٧١ - المطلب بن الأزهر بن عبد عوف بن عبد الحارث بن زهرة القرشى الزهرى:**

أخو عبدالرحمن، وطليب بن الأزهر. ذكر الزبير أن المطلب وطُلَيب، من مهاجرة الحبشة، وأنهما ماتا جميعًا بها. انتهى. وقال: وخرج المطلب لما هاجر إلى الحبشة بامرأته رَمْلة ابنة أبى عوف بن صُبَيْرة بن سُعَيد بن سعد بن سهم، وولدت له بأرض الحبشة، ابنه عبدا لله بن المطلب.

**٢٤٧٢ - المطلب بن أبى وداعة، واسم أبى وداعة، الحارث بن صبيرة بن سعيد - بضم السين - بن سعد بن سهم بن عمرو بن هُصَيْص بن كعب بن لؤى بن غالب القرشى السهمى، يكنى أبا عبدا لله:**

أمه أروى بنت الحارث بن عبد المطلب، أسلم هو وأبوه يوم الفتح، وروى عن النبى ﷺ حديثًا فى الطواف، وروى أيضًا عن حفصة بنت عمر بن الخطاب أم المؤمنين، [.........] (١) روى عنه بنوه: كُثَيِّر، وجعفر، وعبدالرحمن، والسائب بن يزيد، وعكرمة بن خالد المخزومى.

---

٢٤٧٠ - (١) ما بين المعقوفتين بياض فى الأصل.

٢٤٧١ - انظر ترجمته فى: (الاستيعاب ترجمة ٢٤٤٠، الإصابة ترجمة ٨٠٤٢، أسد الغابة ترجمة ٤٩٥٠، الثقات ٤٠١/٣، تجريد أسماء الصحابة ٧٩/٢، الكاشف ١٥١/٣، المصباح المضىء ٣٣٤/١، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٧، تهذيب الكمال ١٣٣٦/٣، تهذيب التهذيب ١٧٨/١٠، بقى بن مخلد ٤٤١، التاريخ الكبير ٧/٨).

٢٤٧٢ - انظر ترجمته فى: (الاستيعاب ترجمة ٢٤٤٣، الإصابة ترجمة ٨٠٤٦، أسد ترجمة الغابة ٤٩٥٣، طبقات ابن سعد ٩/٦، تاريخ الدورى ٥٧١/٢، طبقات خليفة ٢٦، العلل لأحمد ابن حنبل ٣٢٢/٢، التاريخ الكبير للبخارى ترجمة ١٩٤١، التاريخ الصغير ٢٠/٢، المعرفة ليعقوب ٤٩٩/١، الجرح والتعديل ترجمة ١٦٤١، الجمع لابن القيسرانى ٥٢٥/٢، أنساب القرشيين ٤٢١، الكامل فى التاريخ ١٣٢/٢، ٢٥٣، الكاشف ٥٥٧٩/٣، التجريد ٢٩٢/٢، تهذيب الكمال ٦٠٠٨، تهذيب التهذيب ١٧٩/١٠، تقريب التهذيب ٢٥٤/٢، خلاصة الخزرجى ٧٠٤١/٣).

(١) ما بين المعقوفتين بياض فى الأصل.

روى له مسلم وأصحاب السنن الأربعة، وذكره مسلم فى الصحابة المكيين، وذكره فيهم ابن سعد كاتب الواقدى.

قال ابن عبدالبر: أسلم يوم فتح مكة، ثم نزل الكوفة، ثم نزل بعد ذلك المدينة، وله بها دار. روى عنه أهل المدينة. قال مصعب الزبيرى: أُسِر أبوه أبو وداعة - يوم بدر، فقال رسول الله ﷺ: «تمسَّكوا به، فإن له ابنًا كَيِّسًا بمكة». فقالت قريش، بعضها لبعض: لا تعجلوا فى فداء أساركم، فيأرب بكم محمد، فخرج المطلب سرًّا حتى فدى أباه بأربعة آلاف درهم، وهو أول أسير فُدِىَ، ولامته قريش فى بداره ودفعه فى الفداء، فقال: ما كنت لأدع أبى أسيرًا، فشخص الناس بعده، ففدَوْا أُساراهم.

**٢٤٧٣ - المطلب بن حنطب بن الحارث بن عبيد بن عمر بن مخزوم القرشى المخزومى:**

روى عن النبى ﷺ: «أبو بكر وعمر مِنِّى بمنزلة السمع والبصر من الرأس»[(١)]. إسناده ليس بالقوى.

ومِنْ وَلَد المطلب بن حَنْطب هذا: الحكم بن المطلب بن عبدالله بن المطلب بن حنطب، كان أكرم أهل زمانه وأسخاهم، ثم تزهَّد فى آخر عمره، ومات بمنبج[(٢)]، وفيه يقول الراجحى يرثيه [من البسيط][(٣)]:

سألوا عن الجود والمعروف ما فعلا    فقلت إنهما ماتا مع الحكم[(٤)]
ماتا مع الرجل الموفى بذمته    قبل السؤال إذا لم يُوفَ بالذِّمم

انتهى ذكر هذه الترجمة هكذا عند ابن عبدالبر فى الاستيعاب.

---

٢٤٧٣ - انظر ترجمته فى: (الاستيعاب ترجمة ٢٤٤١، الإصابة ترجمة ٨٠٤٤، أسد الغابة ترجمة ٤٩٥١، الثقات ٣/٤٠١، تجريد أسماء الصحابة ٢/٧٩، الكاشف ٣/١٥١، المصباح المضىء ١/٣٣٤، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٧، تهذيب الكمال ٣/١٣٣٦، تهذيب التهذيب ١٠/١٧٨، بقى بن مخلد ٤٤١، التاريخ الكبير ٨/٧).

(١) ذكره الهندى فى كنز العمال رقم ٣٢٦٥٥.

(٢) منبج: من بلاد الجزيرة، على نهر الفرات قرب حلب. انظر: معجم البلدان (منبج).

(٣) انظر الأبيات فى الاستيعاب ترجمة ٢٤٤١.

(٤) فى الآمالى:

سألوا عن المجد والمعروف ما فعلا    فقلت إنهما ماتا مع الحكم

**٢٤٧٤ - المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشي الهاشمي:**

كان عاملاً على عهد رسول الله ﷺ. وذكره المزى فى التهذيب، فقال: ابن عم النبى ﷺ، له صحبة، وقيل إنه عبد المطلب بن ربيعة.

روى عن النبى ﷺ. روى عنه عبدالله بن الحارث بن نوفل، وفى إسناد حديثه اختلاف. وقد ذكرناه فى ترجمة أنس بن أبى أنس.

روى له الأربعة، إلا أن ابن ماجة قال فيه: المطلب بن أبى وداعة، وهو وهم، والله أعلم.

**٢٤٧٥ - المطلب بن عبدالله بن حنطب بن المطلب بن حنطب بن الحارث بن عبيد بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي:**

قال الزبير بن بكار: كان من وجوه قريش، روى عنه الحديث. وأمه أم أبان بنت الحكم بن أبى العاص بن أمية بن عبد شمس. ومن ولده الحكم بن المطلب بن عبدالله، كان من سادة قريش ووجوهها. وكان مُمَدَّحًا.

ثم قال الزبير: حدثنى عبدالرحمن بن عبدالله الزهرى، عن بعض عمومته، عن محمد ابن عبدالعزيز بن عمر بن عبدالرحمن بن عوف، قال: كان الحارث بن المطلب لى صديقًا، فحج أبوه بعد موته، فلقيته بِمِنى، وهو ماشٍ يريد مضربه، فلسمت عليه، فتوكأ على يدى، وذكر ابنه الحارث، حيث رآنى فبكى، فقطرت قطرة من دمعه على

---

٢٤٧٤ - انظر ترجمته فى: (الاستيعاب ترجمة ٢٤٤٢، الإصابة ترجمة ٨٠٤٥، أسد الغابة ترجمة ٤٩٥٢، المعرفة ليعقوب ٤٩٩/١، الجرح والتعديل ترجمة ١٦٤٢، الكاشف ترجمة ٥٥٧٥، تجريد أسماء الصحابة ٨٩١/٢، تهذيب الكمال ٦٠٠٤، تهذيب التهذيب ١١٧/١٠، تقريب التهذيب ٢٥٣/٢، خلاصة الخزرجى ٧٠٣٧/٣).

٢٤٧٥ - انظر ترجمته فى: (طبقات ابن سعد ١٤٢/١، ١٦٠، ١٧٦/٢، ١٨٢، ٦٧/٣، ٣٠٥، ٤٠٦، ٤٦٥، ١١/٥، ٣١/٨، ٩١، تاريخ الدورى ٥٧٠/٢، طبقات خليفة ٢٤٥، ٢٥٦، التاريخ الكبير للبخارى ترجمة ١٩٤٢، التاريخ الصغير ١٧/١، المعرفة ليعقوب ٢٢٣/١، ٢٤٦، ٢٨٢، ٣٧٤، ٤٥٩، ٤٧٢/٢، ١٦٢/٣، تاريخ أبى زرعة ٧٢٠، الجرح والتعديل ترجمة ١٦٤٤، المراسيل ٢٠٩، ٢١٠، الثقات لابن حبان ٤٥٠/٥، سؤالات البرقانى للدارقطنى ٢٩٥، سير أعلام النبلاء ٣١٧/٥، الكاشف ٥٥٧٧/٣، تهذيب الكمال ٦٠٠٦، تهذيب التهذيب ١٧٨/١٠، تقريب التهذيب ٢٥٤/٢، تاريخ الإسلام ٣٠٣/٢، ميزان الاعتدال ترجمة ٨٥٩٣، جامع التحصيل ٧٧٤، خلاصة الخزرجى ٧٠٣٩).

ذراعى، فوجدتها باردة، فبلغت به منزلـه، ثـم رجعـت إلى أبـى، فقلـت لـه: اعلـم أنـى أحسب المطلب سيموت، فقـال: ومـا ذاك؟ فقلـت لـه: توكـأ علـى يـدى، وذكـر ابنـه والحُرمة التى كانت بينى وبينه فبكى، فقطرت قطـرة مـن دمعـه علـى ذراعـى فوجدتهـا باردة. ولما صـار المطلب إلى مضربـه قـال: هاهنـا كـان مضجـع الحـارث العـام الأول، وجعل يردد ذلك حتى مات من ساعته.

ومن أخبار الحكم بن المطلب هذا فى الجود، ما ذكـره الزبـير بـن بكـار، لأنـه قـال: فأخبرنى عمى مصعب بن عبدالله، عن مصعب بن عثمان، عن نوفل بـن عمـارة، قـال: إن رجلاً من قريش، ثم من بنى أمية بن عبد شمس، لـه قَـدْرٌ وخطـر، لم يُسَـمَّ لى، لحقـه دَيْنٌ، وكان له مال من نخل وزرع، فخـاف أن يبـاع عليـه، فشـخص مـن المدينـة يريـد الكوفة، يعمد خالد بن عبدالله القسرى، وكان واليا لهشام بن عبدالملـك علـى العـراق، وكان يَبَرَّ من قدم عليه من قريـش، فخـرج الرجـل يريـده، وأعـدَّ لـه هدايـا مـن طُـرَف المدينة، حتى قدم فَيْدًا[1] فأصبح بها، ونظر إلى فسطاط عنده جماعة، فسأل عنه، فقيـل: للحكم بن المطلب، فلبس نعليه، ثم خرج حتى دخل عليه، فلمـا رآه، قـام إليـه، فتلقـاه فسلّم عليه، ثم أجلسه فى صدر فراشه، ثم سأله عن مُخْرَجِـه، فأخـبره بدَيْنـه، ومـا أراد من إتيان خالد بن عبدالله القسرى، فقال له الحكم: انطلق بنا إلى مـنزلك، فلـو علمـت مقدمك لسبقتك إلى إتيانك، فمضى معه حتى أتى منزله، فرأى الهدايا التـى أعـد لخـالد، فتحدث معه ساعة، ثـم قـال: إن منزلنـا أحضـر عُـدَّةً، وأنـت مسـافر، ونحـن مقيمـون، فأقسمت عليك إلا قمت معى إلى المنزل، وجعلت لنا من هـذه الهدايـا نصيبًـا فقـام معـه الرجل فقال: خُذ منها ما أحببت.

فأمر بها فحملت كلها إلى منزله، وجعل الرجل يستحيى أن يمنعه منهـا شيئًا، حتـى صار معه إلى المنزل، فدعا بالغداء، وأمر بالهدايا، ففتحت، فأكل كل منها ومن حضـره، ثم أمر ببقيتها ترفع إلى خزائنه، وقام فقام الناس، ثم أقبل علـى الرجـل، فقـال: أنـا أولى بك من خالد، وأقرب إليك رحمًا ومنزلا، وهاهنا مـال للغـارمين، أنـت أولى النـاس بـه، ليس لأحد عليك فيه مِنّة إلا الله عز وجل، تقضى دينك.

ثم دعا بكيس فيه ثلاثة آلاف دينار، فدفعه إليه وقال: قد قرَّب الله عز وجـل عليـك الخَطْو، فانصرف إلى أهلك مصاحبًا محفوظا. فقام الرجل من عنده، يدعو لـه ويشـكره، فلم تكن له همة إلى الرجوع إلى أهله، وانطلق الحكم معه يُشّيعه، فسار معـه شيئًا، ثـم

---

(١) فيدا: موضع فى منتصف طريق الحاج من الكوفة إلى مكة. انظر: معجم البلدان (فيدا).

قال له: كأنى بزوجتك قد قالت لك: أين طرائف العراق: بَزُّها وخزُّها وعُراضاتها؟ ما كان لنا معك نصيب؟ ثم أخرج صُرَّة قد حملها معه، فيها خمسمائة دينار، فقال: أقسمت عليك إلا جعلت هذه لها عوضًا من هدايا العراق، وودّعه وانصرف.

وذكر الزبير فى وفاة الحكم بن المطلب خبرًا طريفًا، لأنه قال: وسمعت القاسم بن محمد بن المعتمر بن عياض بن حَمْنَن بن عوف، يحدّث أبى بمنًى، فى سنة أربع وتسعين ومائة، قال: أخبرنى حميد بن مَعْيُوف، عن أبيه، قال: كنت فيمن حضر الحكم بن المطلب عند موته، فلقى من الموت شدة، فقلت - أو قال رجل ممن حضره، وهو فى غَشْيه - : اللهم هَوِّن عليه، فإنه كان وكان - يُثْنِى عليه - وقال: فأفاق فقال: من المتكلم؟ فقال المتكلم: أنا. قال: إن ملك الموت عليه السلام يقول لك: إنى بكل سَخِى رفيق، فكأنما كانت فتيلة أُطْفِئت. انتهى.

ولم يُمت الحكم حتى تزهد بثغر منبج، وفيه يقول الراجحى يرثيه، على ما روى الزبير ابن بكار عن عمه [من البسيط]:

| | |
|---|---|
| ماذا بمنبج لو نبِشْ مقابرها | من التهرُّم بالمعروف والكرم |
| سألوا عن الجود والمعروف أين هما | فقلت إنهما ماتا مع الحكم |
| ماتا مع الرجل الموفى بذمته | قبل السؤال إذا لم يوف بالذمم |

## ٢٤٧٦ - مطيع بن الأسود بن حارثة بن نضلة بن عوف بن عبيد بن عويج بن عدى بن كعب بن لؤى القرشى العدوى:

كان اسمه العاص، فسماه رسول الله ﷺ «مطيعًا». وقال لعمر بن الخطاب: «إن ابن عمك العاصى ليس بعاص، ولكنه مطيع» ويروى فى سبب تسمية رسول الله ﷺ إياه مطيعًا، خبر، ذكره الزبير بن بكار، فقال: حدثنى إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن نسطاس، حدثنى أيوب بن سلمة بن عبدالله بن الوليد، عن أبان بن عثمان، قال: جلس النبى ﷺ على المنبر، فقال: اجلسوا. فدخل العاصى بن الأسود، فسمع النبى ﷺ يقول: اجلسوا، فجلس. فلما نزل النبى ﷺ، جاء العاص إلى رسول الله ﷺ، فقال له رسول الله ﷺ: ما لى لم أَرَكَ فى الصلاة؟. فقال: بأبى أنت وأمى، دخلت، فسمعتك تقول:

---

٢٤٧٦ - انظر ترجمته فى: (الاستيعاب ترجمة ٢٥٨٥، الإصابة ترجمة ٨٠٤٩، أسد الغابة ترجمة ٤٩٥٤، الثقات ٤٠٥/٣، التاريخ الصغير ٦١/١، الرياض المستطابة ٢٦١، المتحف ٣٢٤، الطبقات ٢٣، عنوان النجابة ١٥٧، بقى بن مخلد ٨٦٩، تجريد أسماء الصحابة ٨٠/٢، الكاشف ١٥١/٣، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٤، التاريخ الكبير ٤٧/٨، الجرح والتعديل ٣٩٩/٨، تهذيب الكمال ١٣٣٧/٣، تهذيب التهذيب ١٨١/١٠).

اجلسوا، فجلست حيث انتهى إلىّ السمع، فقال رسول الله ﷺ: لست بالعاصى، ولكنك مُطيع. فسمى مطيعًا. فى حديث أكثر من هذا.

قال الزبير: و لم يُدرك الإسلام من عصاة قريش، غير مطيع، كان اسمه العاصى، فسماه رسول الله ﷺ مطيعًا. وذكر ابن عبدالبر، أن إسلامه كان يوم فتح مكة، وأنه من المؤلفة قلوبهم. ومن حديثه، أنه سمع النبى ﷺ يقول: «لا يقتل قرشى صبرًا بعد اليوم» يعنى فتح مكة. وقال: قال العدوى: هو أحد السبعين الذين هاجروا من بنى عدى. انتهى.

وهو والد عبدا لله بن مطيع، الذى كان أمير أهل المدينة يوم الحرة، وفى كونه كان أميرًا على جميع أهل المدينة، أو على قريش فقط، خلاف سبق.

روى عنه ابنه عبدا لله بن مطيع، وعيسى بن طلحة بن عبيدا لله.

روى له البخارى فى الأدب المفرد، ومسلم.

قال الزبير: ومات مطيع بن الأسود بالمدينة، فى خلافة عثمان بن عفان رضى الله عنه، وأوصى إلى الزبير بن العوام بتركته، وأن يتزوج زوجته الحلال بنت قيس الأسدية، من أسد خزيمة، وأن يقطع رجله، وكان شعب، فأبى الزبير أن يقبل وصيته، وقال: فى قومك سعيد بن زيد، وعبدا لله بن عمر، فقال: له: يا أبا عبدا لله، اقبل وصيتى، فإنى سمعت عمر بن الخطاب رضى الله عنه يقول: لو كنت تاركًا بعدى ضياعًا، لأوصيت إلى الزبير، فإنه ركن من أركان الإسلام. فقبل الزبير وصيته، وقطع رجله، وتزوج زوجته، فولدت له خديجة الصغرى بنت الزبير. انتهى.

وذكره مسلم فى الصحابة المكيين. وذكر النووى فى موضع وفاته خلافًا، هل هو بمكة أو بالمدينة.

## ٢٤٧٧ - مُظاهر بن أَسْلم [ويقال ابن محمد بن أسلم القرشى المخزومى المدنى:

روى عن سعيد المقبرى، والقاسم بن محمد بن أبى بكر الصديق، وابن جريج. وروى عنه سفيان الثورى، وأبو عاصم الضحاك بن مخلد.

---

٢٤٧٧ - انظر ترجمته فى: (سؤالات ابن الجنيد لابن معين ١٠١، التاريخ الكبير للبخارى ٢١٨٩/٨، ٢٢١١، التاريخ الصغير ١٢٨/٢، ١٢٩، الجرح والتعديل ترجمة ٢٠٠٣، الثقات لابن حبان ٥٢٨/٧، الكاشف ترجمة ٥٥٨٧، ديوان الضعفاء ٤١٥٥، المغنى ترجمة ٦٢٩٥، تهذيب الكمال ٦٠١٦، تهذيب التهذيب ١٨٣/١٠، تقريب التهذيب ٢٥٥/٢).

قال يحيى بن معين: ليس بشيء. قال أبو حاتم: منكر الحديث، ضعيف الحديث. وقال أبو داود: رجل مجهول، وحديثه فى طلاق الأمة منكر. قال الترمذى: لا يعرف له فى العلم غير هذا الحديث، وقال فيه: غريب لا نعرفه مرفوعًا إلا من حديث مظاهر. وضعفه النسائى. وذكره ابن حبان فى الثقات. روى له أبو داود، والترمذى، وابن ماجة][1].

**٢٤٧٨ - مُظَفَّر بن محمود بن أحمد بن محمد بن الحسن بن هبة الله بن عبدالله ابن الحسين الدمشقى، نجم الدين أبو الثناء بن تاج [.......][1] المعروف بابن عساكر:**

حج فى سنة ثلاث وخمسين وستمائة، فأدركه الأجل بعرفات فى يومها، ودفن قريبًا من الصَّخْرات.

وذكر الذهبى، أنه توفى كهلا، وأنه حدَّث عن القاضى أبى القاسم بن الحَرَسْتَانِّى. وهو والد القاسم بن مُظَفَّر، شيخ شيوخنا.

**٢٤٧٩ - معاذ بن عثمان، أو عثمان بن معاذ القرشى:**

ذكره هكذا ابن عبدالبر، وقال: هكذا قال ابن عُيَيْنَة، عن ابن قيس، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمى، عن رجل من قومه، يقال له عثمان بن معاذ، أو معاذ بن عثمان، من بنى تيم، أنه سمع رسول الله ﷺ، يُعَلِّم الناس مناسكهم، وكان فيما قال لهم: «وارْموا الجمرة بمثل حَصَى الخَذْف».

**٢٤٨٠ - معاوية بن أبى سفيان صخر بن حرب بن أُميَّة بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصى بن كلاب القرشى الأموى، أبو عبدالرحمن، الخليفة:**

كان هو وأبوه وأخوه يزيد، من مُسْلِمة الفتح. ورُوى عن معاوية، أنه أسلم يوم الحديبية، وكتم إسلامه من أبيه وأمه، وهو وأبوه من المؤلفة قلوبهم، ثم حسن إسلامهما، وشهد معاوية مع النبى ﷺ حنينًا، وأعطاه من غنائم هوازن مائة بعير، وأربعين أُوقيّة. وكان أحد كُتَّابِ الوحى لرسول الله ﷺ، ودعا له النبى ﷺ، فقال:

---

(١) ما بين المعقوفتين بياض فى الأصل، وما أوردناه من تهذيب الكمال.

٢٤٧٨ - (١) ما بين المعقوفتين بياض فى الأصل.

٢٤٧٩ - انظر ترجمته فى: (الاستيعاب ترجمة ٢٤٤٩، الإصابة ترجمة ٨٠٦٧، أسد الغابة ترجمة ٤٩٦٨، تجريد أسماء الصحابة ٢/٨١).

٢٤٨٠ - انظر ترجمته فى: (الاستيعاب ترجمة ٢٤٦٤، الإصابة ترجمة ٨٠٨٧، أسد الغابة ترجمة ٤٩٨٤، معرفة الرجال ٢/١٧٧).

«اللهم علِّمه الكتاب والحساب وَقِهِ العذاب»[١]. وقال في حقه: «اللهم اجعله هاديًا مَهْدِيًا»[٢]. رواه الترمذى من حديث عبدالرحمن بن أبى عميرة الصحابى، عن النبى ﷺ، وحَسَّنه الترمذى.

ورُوى له على ما قال النووى، عن النبى ﷺ: مائة حديث وثلاثة وستون حديثًا، اتفق البخارى ومسلم على أربعة منها، وانفرد البخارى بأربعة، ومسلم بخمسة. روى عنه من الصحابة: أبو الدرداء، وأبو سعيد الخُدْرِى، والنعمان بن بشير، وابن عمر، وابن عباس، وابن الزبير، وغيرهم.

روى له الجماعة.

وقيل لابن عباس رضى الله عنهما: هل لك فى أمير المؤمنين معاوية، ما أَوْتَر إلا فى واحدة، قال: أصاب، إنه فقيه.

وروى جَبَلَة بن سُحَيْم، عن ابن عمر، قال: ما رأيت أحدا بعد رسول الله ﷺ، أسود من معاوية، فقيل له: فأبو بكر وعمر وعثمان وعلىّ؟ فقال: كانوا والله خيرا من معاوية فأفضل، وكان معاوية أسود منهم. انتهى.

قال ابن عبدالبر: وذُمَّ معاوية عند عمر يوما، فقال: دَعُونا من ذمِّ فتى قريش، مَنْ يضحك فى الغضب، فلا[٣] ينال ما عنده إلا على الرضى[٤]، ولا يُؤخذ ما فوق رأسه إلا من تحت قدميه.

وقال عمر رضى الله عنه، إذ دخل الشام، ورأى معاوية: هذا كسرى العرب. وكان

---

(١) أخرجه أحمد فى المسند بمسند الشاميين حديث رقم (١٦٧٠٢) من طريق: عبد الرحمن ابن مهدى، عن معاوية يعنى ابن صالح، عن يونس بن سيف، عن الحارث بن زياد، عن أبى رهم، عن العرباض بن سارية السلمى، قال: سمعت رسول الله ﷺ وهو يدعونا إلى السحور فى شهر رمضان: «هلموا إلى الغذاء المبارك»؛ ثم سمعته يقول: «اللهم علم معاوية الكتاب والحساب وقه العذاب».

(٢) أخرجه الترمذى فى سننه كتاب المناقب حديث رقم (٣٨٤٢) من طريق: محمد بن يحيى، حدثنا أبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر، عن سعيد بن عبد العزيز، عن ربيعة بن يزيد، عن عبد الرحمن بن أبى عميرة وكان من أصحاب رسول الله ﷺ، عن النبى ﷺ أنه قال لمعاوية: «اللهم اجعله هاديا مهديا واهد به». قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب. وأخرجه أحمد فى المسند بمسند الشاميين حديث رقم (١٧٤٣٨).

(٣) فى الاستيعاب: «ولا».

(٤) فى الاستيعاب: «الرضا».

قد تلقّاه معاوية فى موكب عظيم، فلما دنا منه قال: أنت صاحب الموكب العظيم؟. قال: نعم يا أمير المؤمنين. قال: مع ما يلغنى [عنك][٥] مِنْ وقوف ذوى الحاجات ببابك؟. قال: مع ما يبلغك من ذلك. قال: ولِمَ تفعل هذا؟. قال: نحن بأرض جواسيس، العدوِّ بها كثير، فيجب أن نُظْهر من عز السلطان ما نُرهبهم به، فإن أمرتنى فعلت، وإن نهيتنى انتهيت. فقال عمر: يا معاوية، ما أسألك عن شىء إلا تركتنى فى مثل رَواجب الضِّرس، لئن كان ما قلت حقا، إنه لرأى أَرِيبٍ. وإن كان باطلا، إنه لخدعة أديب. قال: فمرنى يا أمير المؤمنين، قال: لا آمرك ولا أنهاك. قال عمرو: يا أمير المؤمنين، ما أحسن ما صدر الفتى عمَّا أوردته فيه! قال: لُحُسْنِ مصادره وموارده، جشَّمْناه ما جَشَّمناه. انتهى.

قال الزبير بن بكار، لما ذكر أولاد أبى سفيان: ومعاوية بن أبى سفيان كان يقول: «أسلمت عام القضيةّ، ولَقِيت رسول الله ﷺ، فوضعت إسلامى عنده، وقبل منى».

وكان من أمره بعد ما كان ولم يزل مع أخيه يزيد بن أبى سفيان، حتى توفى يزيد فاستخلفه على عمله، وأقره عمر، وعثمان - رضى الله عنهما - من بعد عمر وركب البحر غازيا بالمسلمين إلى قبرس، فى خلافة عثمان.

ثم قال الزبير: وحدثنى أبو الحسن المدائنى، قال: كان عمر بن الخطاب إذا نظر إلى معاوية، قال: هذا كسرى العرب. وكان عمر ولاه على الشام، عند موت أخيه يزيد، وكان موت يزيد، على ما قال صالح بن دحية: فى ذى الحجة سنة تسع عشرة، بعد أن عمر فيها نائب عمر قيسارية، وبها بطارقة الروم، وحصرهم أيامًا، وخلف عليها معاوية، وسار هو إلى دمشق، فافتتحها معاوية، فى شوال هذه السنة. وكتب إليه عمر بعهده على ما كان يليه يزيد من عمل الشام، ورزقه ألف دينار فى كل شهر، وقيل إنه رزقه على عمله بالشام، عشرة آلاف دينار كل سنة، حكاه ابن عبدالبر.

أقام معاوية واليًا لذلك أربع سنين، بقيت من خلافة عمر، فلما مات عمر أقره عثمان على ذلك، حتى مات عثمان. ولما بلغه موت عثمان، وأتاه البريد بموته بالدماء مضرجًا، نعاه معاوية إلى أهل الشام، وتعاقدوا على الطلب بدمه، وامتنعوا من مبايعة علىّ بن أبى طالب رضى الله عنه، وكان قد بويع بالمدينة بعد قتل عثمان، فسار علىٌّ رضى الله عنه من العراق نحو أهل الشام، فى سبعين ألفًا أو تسعين ألفًا، وسار إليه معاوية فى ستين ألفًا، فالتقى الفريقان على أرض صفين، بناحية العراق، ودام الحرب والمصابرة أيامًا وليالًيا، قتل فيها من الفريقين، أزيد من ستين ألفًا.

(٥) ما بين المعقوفتين أوردناه من الاستيعاب.

ولما رأى أهل الشام ضعفهم عن أهل العراق، نصبوا المصاحف على الرماح، وسألوا الحكم بما فيها، وأجابهم عليّ رضى الله عنه إلى ذلك، واتفق الحال على تحكيم حكمين، أحدهما من جهة عليّ، والآخر من جهة معاوية، وأن الخلافة تكون لمن يتفق عليه الحكمان، وتحاجزوا عن القتال.

ثم إن عليا رضى الله عنه، أتى بأبى موسى الأشعرى حكمًا، وندب معاوية، عمرو ابن العاص حكمًا، ومع كل من الحكمين طائفة من جماعته، واجتمعوا بدومة الجندل، على عشرة أيام من دمشق، وعشرة من الكوفة، فلم يبرم أمر، لأن عمرًا خلى بأبى موسى الأشعرى وخدعه، بأن أوهمه أنه يوافقه على خلع الرجلين، على ومعاوية، وتولية الخلافة لعبدالله بن عمر بن الخطاب، على ما قيل: وكان عند أبى موسى ميل إلى ذلك، وقرر عمرو مع أبى موسى، أنه يقوم فى الناس، ويعلمهم بخلعه لعلى ومعاوية، ثم يقوم عمرو بعده ويصنع مثل ذلك، ولولا ما لأبى موسى من السابقة فى الإسلام، لقام عمرو بذلك قبله. فصنع أبو موسى ما أشار إليه عمرو، ثم قام عمرو فذكر ما صنعه أبو موسى، وذكر أنه وافقه على ما ذكر من خلع عليّ، وأنه أقر معاوية خليفة، ورجع الشاميون وفى ذهنهم أنهم حصلوا على شىء، فبايعوا معاوية.

وبعث إلى مصر جندًا، فغلبوا عليها، وصارت بين جنده وجند عليّ رضى الله عنه، فلما مات عليّ، ولى ابنه الحسن الخلافة بعده، وسار من العراق ليأخذ الشام، وخرج إليه معاوية لقتاله بمن معه من أهل الشام.

ثم إن الحسن رغب فى تسليم الأمر لمعاوية، على أن يكون له ذلك من بعده، وأن يمكنه مما فى بيت المال، ليأخذ منه حاجته، وأن لا يؤاخذ أحدًا من شيعة عليّ بذنب، ففرح بذلك معاوية، وأجاب إليه، فخلع الحسن نفسه وسلم الأمر لمعاوية، ودخلا الكوفة، فقام الحسن فى الناس خطيبًا، وأعلم الناس بذلك، فلم يعجب شيعته، وذموه الناس لذلك، فلم يلتفت لقولهم، وحقق الله تعالى بفعل الحسن هذا، ما قاله فيه جده المصطفى ﷺ: «إن ابنى هذا سيد، ولعل الله أن يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين».

ولما سلم الحسن الخلافة لمعاوية، اجتمع الناس على بيعته، وسمى العام الذى وقع فيه ذلك، عام الجماعة، لاجتماع الأمة بعد الفرقة على خليفة واحد، وذلك فى سنة إحدى وأربعين من الهجرة، وقيل فى سنة أربعين، والأول أصح، على ما قال ابن عبدالبر، وذكر أن ذلك فى ربيع أو جمادى سنة إحدى وأربعين. وبعث معاوية بعد ذلك نوابه على البلاد، وله فى ذلك أخبار مشهورة، ليس ذكرها هاهنا من غرضنا.

وحج بالناس غير مرة [......][٦] وصنع بمكة مآثر حسنة، منها: أنه اشترى من عقيل بن أبى طالب، دار خديجة بنت خويلد، زوج النبى ﷺ، التى بنى بها فيها النبى ﷺ، وولدت فيها أولادها من النبى ﷺ، وماتت فيها، وهى الموضع المعروف قديمًا بزقاق العطارين بمكة، وتعرف الآن بمولد فاطمة، وجعلها معاوية مسجدًا. ودام معاوية فى الخلافة حتى مات.

واختلف فى مقدار مدة إمرته بالشام وخلافته، فقيل: كان أميرًا عشرين سنة، وخليفة عشرين سنة، وثمانية وعشرين يومًا، قاله ابن إسحاق. وقيل: كانت خلافته تسع عشرة سنة ونصفًا، قاله الوليد بن مسلم. وقيل: كانت خلافته تسع عشرة سنة، وثلاثة أشهر، وعشرين يومًا، حكاه ابن عبدالبر، ولم يبين قائله. وقال: إن إمرته بالشام كانت نحوًا من عشرين سنة.

واختلف فى وفاته، فقيل: سنة ستين من الهجرة فى رجب، قاله ابن إسحاق، والليث ابن سعد، والوليد بن مسلم، واختلف فى تاريخها من رجب فقيل: فى النصف منه، قاله ابن إسحاق، وقيل: لأربع ليال بقين منه، قاله الليث بن سعد. وقيل: إنه توفى سنة تسع وخمسين، يوم الخميس لثمان بقين من رجب، ذكره ابن عبد البر، ولم يعزه، وكذلك المزى.

واختلفوا فى سنه، فقيل: كان ابن ثمان وسبعين، وقيل: ابن ست وثمانين، ذكرهما ابن إسحاق، وقيل ابن ثلاث وثمانين سنة، حكاه ابن عبدالبر، من جملة قول من قال: إنه توفى سنة تسع وخمسين. واتفقوا على أنه توفى بدمشق، وقبره بها مشهور[............][٧]:

ولما احتضر، كان يتمثل بقول القائل [الوافر][٨] :

فهل من خالد إما هلكنا ... وهل بالموت يا للناس عار

ولما حضره الموت، قال لابنه يزيد: إنى صحبت رسول الله ﷺ، فخرج لحاجته، فتبعته بإداوة، فكسانى أحد ثوبيه الذى كان يلى جلده، فخبأته لهذا اليوم، وأخذ رسول الله ﷺ من أظفاره وشعره ذات يوم، فأخذته وخبأته لهذا اليوم، فإن أنا مت، فاجعل ذلك القميص دون كفنى مما يلى جلدى، وخذ ذلك الشعر والأظفار، فاجعله فى فمى،

---

(٦) ما بين المعقوفتين بياض فى الأصل.

(٧) ما بين المعقوفتين بياض فى الأصل.

(٨) انظر البيت فى الاستيعاب ترجمة ٢٤٦٤.

وعلى عينى، ومواضع السجود منى، فإن نفع شىء، فذاك، وإلا فإن الله غفور رحيم.

ويقال: إنه لما نزل به الموت، قال: ياليتنى كنت رجلاً من قريش بذى طوى، وأنى لم أنل من هذا الأمر شيئًا.

وقال الليث: إنه أول من جعل ابنه ولى العهد خليفة بعده فى صحته.

قال ابن عبدالبر: قال الزبير: هو أول من اتخذ ديوان الخاتم، وأمر بهدايا النيروز والمهرجان، واتخذ المقاصير فى الجوامع، وأول من قتل مسلمًا صبرًا حجرًا وأصحابه، وأول من أقام على رأسه حرسًا، وأول من قيدت بين يديه الجنائب، وأول من اتخذ الخدام الخصيان فى الإسلام، وأول من بلغ درجات المنبر خمس عشرة مرقاة[٩]، وكان يقول: أنا أول الملوك. انتهى.

ومن أولياته على ما فى كتاب الأزرقى: أنه أول من طيب الكعبة من بيت المال، وأجرى لها وظيفة الطيب عند كل صلاة، وأول من أجرى الزيت لقناديل المسجد الحرام، من بيت المال، وأول من خطب على منبر بمكة.

وقال أبو عبد رب: رأيت معاوية يصفر لحيته كأنها الذهب. وروى ابن وهب، عن مالك قال: قال معاوية: لقد نتفت الشيب، كذا وكذا سنة. قال النووى: وكان معاوية أبيض جميلا يخضب[..........................................][١٠]

وكان معاوية نهاية فى الحلم والدهاء، وله فى ذلك أخبار مشهور.

ومن أخباره فى ذلك، ما ذكره الزبير فى كتابه قال: وحدثنى على بن صالح قال: حدثنى أبو أيوب يحيى بن سعيد - من ولد سعيد بن العاص - عن عثمان بن عبدالله، عن معمر، عن الزهرى، قال: قدم المسور بن مخزومة على معاوية، قال: فلما دخلت وسلمت، قال لى: ما فعل طعنك على الأئمة يا مسور؟ قال: قلت: ارفضنا من هذا يا أمير المؤمنين، وأحسن فيما قدمنا له. قال: عزمت عليك لتخبرنى بذات نفسك، فوالله ما ترك شيئًا كنت أعيبه عليه إلا عبته له. قال: فلما فرغت، قال: لا تبرأ من الذنب، فهل لك يا مسور ذنوب تخاف أن تهلك إن لم يغفرها الله عز وجل! قلت: نعم، فما يجعلك أحق أن ترجو المغفرة منى، والله لما إلىَّ من إقامة الحدود والجهاد فى سبيل الله تعالى، والإصلاح من الناس أعظم، وإنى لعلى دين يقبل الله فيه الحسنات، ويعفو فيه

(٩) فى الاستيعاب: «رِقْاة».

(١٠) ما بين المعقوفتين بياض فى الأصل.

عن السيئات، والله ما كنت لأخير بين الله عز وجل وغيره، إلا اخترت الله عز وجل على ما سواه.

فكان المسور إذا ذكره استغفر له، وقال: خصمني.

ومنها على ما ذكر الزبير: أن سعيد بن عثمان بن عفان رضى الله عنه، قدم على معاوية، فقال له معاوية: يا ابن أخى، ما شىء يقوله أهل المدينة؟ فقال: ما يقولون؟ قال: قولهم:

والله لا ينالهـــا يزيـــد
حتـى ينـال راشـد الحديـد
إن الأميـــر بعـــده سعيـد

قال: ما تنكر من ذلك يا معاوية؟، والله إن أبى لخير من أبى يزيد، ولأمى خير من أم يزيد ولأنا خير منه. ولقد استعملناك فما عزلناك بعد، ووصلناك فما قطعناك، ثم صار فى يديك ما قد ترى، فحلأتنا عنه أجمع.

فقال له معاوية: يا بنى: أما قولك: إن أبى خير من أبى يزيد، فقد صدقت، عثمان خير من معاوية. وأما قولك: أمى خير من أم يزيد، فقد صدقت، امرأة من قريش، خير من امرأة من كلب، وبحسب امرأة أن تكون من صالح نساء قومها. وأما قولك: إنى خير من يزيد، فوالله ما يسرنى أن حبلا بينى وبين أهل العراق، ثم نظم فيه أمثالك به!. ثم قال معاوية لسعيد بن عثمان: الحق بعمك زياد ابن أبى سفيان، فإنى قد أمرته أن يوليك خراسان. وكتب إلى زياد: أن وله ثغر خراسان، وابعث على الخراج رجلا جلدًا حازمًا، فقدم عليه، فولاه، وتوجه سعيد إلى خراسان على ثغرها، وبعث زياد أسلم بن زرعة الكلابى معه على الخراج.

ومنها على ما قال الزبير: حدثنى عمى مصعب بن عبدالله، عن عبدالله بن محمد بن يحيى بن عروة بن الزبير - أو غير عبدالله - وحدثنيه محمد بن الضحاك الحزامى، عن أبيه: أن عمرو بن عثمان اشتكى، فكان العواد يدخلون عليه، فيخرجون، ويتخلف مروان بن الحكم عنده، فيطيل. فأنكرت رملة بنت معاوية ذلك، فخرقت كوة، فاستمعت على مروان، فإذا هو يقول لعمرو: ما أخذ هؤلاء - يعنى بنى حرب بن أمية - الخلافة إلا باسم أبيك! فما يمنعك أن تنهض بحقك؟ فلنحن أكثر منهم رجالا! منا فلان، ومنهم فلان، ومنا فلان، ومنهم فلان، حتى عدد رجالا، ثم قال: ومنا فلان، وهو فضل، وفلان أفضل، حتى عدد فضول رجال بنى أبى العاص، على رجال بنى حرب.

فلما برأ عمرو، تجهز للحج، وتجهزت رملة فى جهازه. فلما خرج عمرو إلى الحج، خرجت رملة إلى أبيها، فقدمت عليه الشام. قال محمد بن الضحاك: فأخبرته الخبر، وقالت: ما زال يعد فضل رجال بنى أبى العاص، على بنى حرب، حتى عد ابنى عثمان وخالدًا، ابنى عمرو، فتمنيت أنهما ماتا. فكتب معاوية إلى مروان[11] [من الطويل]:

أَوَاضِعُ رِجْلٍ فوق أخرى يعدنا     عديد الحصى ما إن تَزَالُ تُكاثر
وأُمُّكُمُ تُزْجِى تُؤَامًا لبعلها     وأم أخيكم نَزْرَةَ الوُلْدِ عاقر

أشهدُ يا مروان، أنى سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا بلغ ولد الحكم ثلاثين رجلاً، اتخذوا مال الله دولاً، ودين الله دخلاً، وعباد الله خولاً». فكتب إليه مروان: أما بعد، يا معاوية! فإنى أبو عشرة، وأخو عشرة، وعم عشرة، والسلام.

قال الذهبى: وكان ملكا مهيبًا حازمًا شجاعا جوادًا حليمًا سيدًا، كأنما خلق للملك، يعد من أفراد الملوك حزمًا وحلمًا ودهاء، وتمت فى أيامه عدة فتوحات. انتهى.

## ٢٤٨١ - معاوية بن صالح بن جُدَيْر الحضرمى، أبو عمرو الحمصى:

قاضى الأندلس. روى عن: مكحول، وراشد بن سعد، وربيعة بن يزيد، وعبدالرحمن بن جبير، وسليم بن عامر، وغير واحد.

روى عنه: الثورى، والليث، وأبو إسحاق الفزارى، وابن وهب، وابن مهدى، وطائفة، آخرهم عبدالله بن صالح.

روى له: مسلم، وأصحاب السنن. وثّقه ابن مهدى، وابن حنبل، وأبو زرعة.

---

(١١) انظر: نسب قريش ٤/١١٠.

٢٤٨١ - انظر ترجمته فى: (طبقات ابن سعد ١/١٩، ٢٧، ٣٦، ١١٨، ٢٧٠، ٢٩٩، ٢/١٦٤، ١١١٥، ٤/١٦٢، ٥/٤٢٣، ٧/٢٧٥، ٢٩٩، ٣٦١، تاريخ الدورى ٢/٥٧٣، طبقات خليفة ٢٩٦، التاريخ الكبير للبخارى ترجمة ١٤٤٣، التاريخ الصغير ٢/١٧٥، الكنى للدولابى ٢/٤٣، الجرح والتعديل ترجمة ١٧٥٠، الثقات لابن حبان ٧/٤٧٠، الكامل لابن عدى ٣/١٤٣، الثقات لابن شاهين ١٣٣٧، تاريخ ابن الفرضى ٢/١٣٨، جذوة المقتبس ٣٢٠، السابق واللاحق ٢٢٣، الجمع لابن القيسرانى ٢/٤٩١، تاريخ الإسلام ٦/٢٩١، سير أعلام النبلاء ٧/١٥٨، تذكرة الحفاظ ١/١٧٦، العبر ١/٣٢٩، ٣٨٧، الكاشف ٣/٥٦٢١، ديوان الضعفاء ٤١٦٦، المغنى ٢/٦٣١٥، ميزان الاعتدال ٤/٨٦٢٤، تهذيب الكمال ٦٠٥٨، تهذيب التهذيب ١٠/٢٠٩، تقريب التهذيب ٢/٢٥٩، خلاصة الخزرجى ٣/٧٠٨٢).

وذكر ابن يونس: أنه قدم مصر، وخرج إلى الأندلس، فلما دخل عبدالرحمن بن معاوية بن هشام بن عبدالملك بن مروان الأندلس وملكها، اتصل به، فأرسله إلى الشام فى بعض أمره، فلما رجع إليه من الشام، ولاه قضاء الجماعة بالأندلس. وكان خروجه من حمص، فى سنة خمس وعشرين ومائة، وتوفى سنة ثمان وخمسين ومائة. انتهى.

وقد ذكر وفاته هكذا غير واحد، منهم: الذهبى فى العبر. وقال: حج، فأدركه الأجل بمكة، وصلى عليه الثورى، وأكثر عنه فى هذا العام المصريون والحجاج. وقيل مات فى سنة تسع وخمسين ومائة. انتهى.

**٢٤٨٢ – معاوية الهذلى:**

روى عنه سليم بن عامر الخبائرى. يعد فى الشاميين، مذكور فيمن نزل حمص، وهو من حلفاء قريش. ذكره هكذا ابن عبدالبر فى الاستيعاب.

*   *   *

## من اسمه معبد

**٢٤٨٣ – معبد بن أكثم الخزاعى:**

صحابى. له ذكر فى حديث لابن عقيل، عن جابر رضى الله عنه. ذكره هكذا الذهبى فى التجريد.

**٢٤٨٤ – معبد بن أمية بن خلف الجمحى:**

ذكره هكذا الذهبى، وقال: مَرَّ مع أخيه سلمة. انتهى كلامه.

**٢٤٨٥ – معبد بن زهير بن أبى أُمَيَّة حُذَيْفة، وقيل سهل، وقيل هشام، بن المغيرة بن عبدالله بن عمر بن مخزوم القرشى المخزومى:**

ابن أخى أم سلمة، زوج النبى ﷺ. قال ابن عبدالبر: له رواية، وإدراك، ولا صُحْبة له. قتل يوم الجَمَل.

---

٢٤٨٢ – انظر ترجمته فى: (الاستيعاب ترجمة ٢٤٦٩، الإصابة ترجمة ٨١٠٦، أسد الغابة ترجمة ٤٩٩٥، تجريد أسماء الصحابة ٢/٨٤).

٢٤٨٣ – انظر ترجمته فى: (الاستيعاب ترجمة ٢٤٧٠، الإصابة ترجمة ٨١٠٨، أسد الغابة ترجمة ٤٩٩٦).

٢٤٨٥ – انظر ترجمته فى: (الاستيعاب ترجمة ٢٤٧٢، الإصابة ترجمة ٨٣٤٦، أسد الغابة ترجمة ٥٠٠٠).

## ٢٤٨٦ - معبد بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم القرشى الهاشمى:

أمير مكة، يكنى أبا العباس، ابن عم النبى ﷺ، وُلِد على عهد النبى ﷺ، ولم يحفظ عنه، وولى مكة لعلىّ بن أبى طالب رضى الله عنه، على ما ذكره الزبير بن بكار، وابن حزم. قتل بإفريقية شهيدًا، لما خرج فى الغزو إليها مع عبدالله بن أبى سرح، وذلك فى زمن عثمان، سنة خمس وثلاثين.

وأمه: أم الفضل لبابة بنت الحارث، أخت ميمونة بنت الحارث، زوج النبى ﷺ. وهى أم إخوته: عبدالله، وعبيدالله، وقثم، وعبدالرحمن، وأم حبيبة، وأم الفضل، أولاد العباس بن عبد المطلب، رضى الله عنهم.

## ٢٤٨٧ - معبد بن أبى معبد الخزاعى:

الذى رد أبا سفيان بن حرب، عما عزم عليه من الرجوع بمن معه إلى المدينة، لقتال النبى ﷺ، بعد منصرف أبى سفيان ومن معه من أحد، ثم أسلم معبد بعد ذلك.

وقد ذكر خبر معبد هذا، ابن إسحاق، عن عبدالله بن أبى بكر بن محمد بن عمرو ابن حزم، قال: لما انصرف المشركون عن رسول الله ﷺ يوم أحد، خرج رسول الله ﷺ حتى انتهى إلى حمراء الأسد، وهى من المدينة على ثمانية أميال، ليبلغ المشركين، أن بهم قوة على اتباعهم، فمر به معبد الخزاعى، وكانت خزاعة، عيبة رسول الله ﷺ، مسلمهم ومشركهم، لا يخفون عنه شيئًا، ولا يدخرون عنه نصيحة. ومعبد يومئذ مشرك، فقال: يا محمد، أما والله لقد عز علينا ما أصابك فى أصحابك، ولوددنا أن الله أعفاك منهم. ثم خرج من عند رسول الله ﷺ، وهو بحمراء الأسد، حتى لقى أبا سفيان بن حرب، ومن معه بالروحاء، وقد أجمعوا الرجعة إلى رسول الله ﷺ، وقالوا: أصبنا حد أصحابهم وقادتهم وأشرافهم، ثم رجعنا قبل أن نستأصلهم، لنكر على بقيتهم، فلنفرغن منهم.

فلما رأى أبو سفيان معبدًا، قال: ما وراءك يا معبد؟ قال: محمد، قد خرج فى أصحابه يطلبكم فى جمع لم أر مثله، يتحرقون عليكم تحرقًا، قد اجتمع إليه من كان

---

٢٤٨٦ - انظر ترجمته فى: (الاستيعاب ترجمة ٢٤٧٦، الإصابة ترجمة ٨٣٤٧، أسد الغابة ترجمة ٥٠٠٤، نسب قريش ٢٧، طبقات خليفة ١٩٧٤، التاريخ الصغير ٥٢/١، أنساب الأشراف ٦٦/٣، جمهرة أنساب العرب ١٨، تاريخ الإسلام ٩٣/٢).

٢٤٨٧ - انظر ترجمته فى: (الاستيعاب ترجمة ٢٤٨٤، الإصابة ترجمة ٨١٣١، أسد الغابة ترجمة ٤٩٩٩).

تخلف عنه فى يومكم، وندموا على ما ضيعوا، ولهم من الحنق عليكم شىء لم أر مثله قط. قالوا: ويلك! ما تقول؟ قال: وا لله ما أراك ترتحل حتى ترى نواصى الخيلى، قال: فوا لله، لقد أجمعنا الكرة عليهم لنستأصل بقيتهم، قال: فإنى أنهاك عن ذلك، فوا لله لقد حملنى ما رأيت، أن قلت فيه أبياتًا من الشعر، قال: وما ذاك؟ قال: قلت [من البسيط][1] :

كادت تُهدُّ من الأصوات راحلتى ... إذ سالت الأرض بالجُرْد الأبابيل

فذكر الأبيات فى المغازى، وتمام الخبر.

## ٢٤٨٨ – معبد القرشي:

روى عنه سماك بن حرب. وخرج له الطبرانى فى معجمه. ذكره هكذا الذهبى فى التجريد.

## ٢٤٨٩ – ٢٤٨٩ معروف بن خرَّبوذ المكى:

مولى عثمان. عن أبى الطفيل الليثى، وأبى جعفر محمد بن عبد الباقى، وغيرهما. روى عنه: وكيع، وعبيدا لله بن موسى، وأبو داود الطيالسى، وأبو نعيم، والخريبى، وغيرهم.

روى له: البخارى[1]، ومسلم[2]، وأبو داود[3]، وابن ماجة[4]. ضعفه ابن معين. وقال أبو حاتم: يكتب حديثه. وذكره ابن حبان فى الثقات.

## ٢٤٩٠ – معروف بن مشكان بن عبدا لله بن فيروز، الإمام أبو الوليد المكى:

قارئ أهل مكة. قرأ على عبدا لله بن كثير القارئ، وقرأ عليه القرآن، وروى عنه، وعن مجاهد، وعطاء بن أبى رباح، وعبدالرحمن بن كيسان.

روى عنه: ابن المبارك، ومروان بن معاوية، ومحمد بن حنظلة المخزومى، وغيرهم. روى له ابن ماجة حديثًا واحدا، وقرأ عليه إسماعيل بن عبدا لله بن قسطنطين، وهو من

---

(١) انظر البيت فى الاستيعاب ترجمة ٢٤٨٤.

٢٤٨٩ – انظر ترجمته فى: ( تهذيب الكمال ترجمة ٧٤٧٩، تهذيب التهذيب ترجمة ١٩٦٦٧، تقريب التهذيب ترجمة ٣١٦٦٥).

(١) روى له البخارى فى صحيحه كتاب العلم حديث رقم (١٢٧).

(٢) روى له مسلم فى صحيحه كتاب الحج حديث رقم (١٢٧٥).

(٣) روى له أبو داود فى سننه كتاب المناسك حديث رقم (١٨٧٩).

(٤) روى له ابن ماجة فى سننه كتاب المناسك حديث رقم (٢٩٤٩).

رفقائه فى الأخذ، وقرأ عليه ابن واضح وغيره. وذكره صاحب «المغنى فى القراءات» وقال بعد أن نسبه كما ذكرنا: مولى عامر بن نفيل الكندى، من أبناء فارس الذين بعثهم كسرى فى السفن، لطرد الحبشة عن اليمن. انتهى.

واختلف فى ضبط مشكان، فقيل بكسر الميم. وقال أبو عبدالله القصاع: سألت شيخنا رضى الدين الشاطبى عن مشكان، فقال: لا يجوز كسر ميمه. وقال القصاع: ولد سنة مائة.

قال الذهبى: وهذا لا يستقيم مع وجود روايته عن مجاهد. قال الذهبى: وكانت وفاته فى سنة خمس وستين ومائة.

وذكره صاحب الكمال وقال: بانى كعبة الرحمن. وكذا قال الذهبى، ولم أدر ما معنى هذا، فإن أريد أنه بنى الكعبة، فلا يصح ذلك، والله أعلم.

**٢٤٩١ - مُعَتِّب بن عوف بن عمرو بن عامر بن الفضل بن عَفِيف بن كُلَيب ابن حُبْشِيَة بن سلول بن كعب بن عمرو السلولى، وقيل الخزاعى، ويعرف بمعتب بن الحمراء:**

حليف بنى مخزوم، كان من مهاجرة الحبشة وشهد بدرًا. وذكره فى البدريين: موسى بن عقبة، وابن إسحاق، وأبو معشر. وآخى النبى ﷺ بينه وبين ثعلبة بن حاطب الأنصارى.

توفى سنة سبع وخمسين، وهو ابن ثمان وخمسين، قاله الطبرى. وفى ذلك نظر، على ما ذكر ابن عبدالبر، ولم ينبه فى مبلغ التنبيه، ووجهه: أن من مات سنة سبع وخمسين، وهو ابن ثمان وخمسين سنة، كيف شهد بدرًا مقاتلاً وهى فى السنة الثانية من الهجرة؟ وكيف إذا انضم إلى ذلك، كونه هاجر إلى الحبشة؟ والله أعلم.

**٢٤٩٢ - معتب بن أبى لهب عبد العزى بن عبد المطلب بن هاشم القرشى الهاشمى:**

ابن عم النبى ﷺ. قال ابن عبدالبر: له صحبة، أسلم عام الفتح، وشهد حنينًا مسلمًا

---

٢٤٩١ - انظر ترجمته فى: (الاستيعاب ترجمة ٢٤٨٦، الإصابة ترجمة ٨١٣٦، طبقات ابن سعد ٣/٢٦٤، السير والمغازى ١٧٧، ٢٢٥، سيرة ابن هشام ١/٣٥٤، ٢/٣٢٦، أنساب الأشراف ١/٢١١، المغازى للواقدى ١٥٥، ٣٤١، المحبر ٧٣، تاريخ الإسلام ١/٣٠٢).

٢٤٩٢ - انظر ترجمته فى: (الاستيعاب ترجمة ٢٤٨٨، الإصابة ترجمة ٨١٣٨، أسد الغابة ترجمة ٥٠١٨، مؤتلف الدارقطنى ١٩٩٣).

مع رسول الله ﷺ، وأخوه عتبة، وفقئت عين معتب يوم حنين. وأمه: أم جميل ابنة حرب بن أمية، وهى حمالة الحطب، امرأة أبى لهب. ومن ولده القاسم بن عباس بن محمد بن معتب بن أبى لهب. روى عنه ابن أبى ذئب، وابنه عباس بن القاسم. قتل يوم قديد. انتهى.

وقوله: قتل يوم قديد، يعنى القاسم، ويوم قديد فى سنة ثلاثين ومائة، كان فيه حرب بين أبى حمزة الخارجى، وبين الجيش الذى أنفذه عبدالواحد بن سليمان بن عبدالملك، عامل مروان بن محمد - خاتمة خلفاء بنى أمية - على مكة والمدينة، لقتال أبى حمزة، داعية طالب الحق الحضرمى، الثائر باليمن على مروان. وفى ترجمة أبى حمزة الخارجى، زيادة فى هذا الخبر، فليراجع.

* * *

## من اسمه معمر

### ٢٤٩٣ - معمر بن جياش بن أبى ثامر المبارك القاسمى:

توفى فى جمادى الأولى سنة ثمان وثمانين وخمسمائة، ودفن بالمعلاة. ومن حجر قبره كتبت هذه الترجمة، وترجم فيه: بالقائد ابن القائد.

والقاسمى: نسبة إلى القاسم بن محمد بن جعفر بن محمد بن عبدالله بن أبى هاشم الحسنى، أمير مكة.

### ٢٤٩٤ - مُعْمَر بن الحارث بن قيس بن عدى بن سعد بن سهم القرشى السهمى:

كان من مهاجرة الحبشة، مع أخيه بشر بن الحارث، ذكره هكذا ابن عبدالبر. قال: وقد ذكرنا إخوته فى باب «تميم» وكان الكلبى يقول فيه: معبد بن الحارث.

### ٢٤٩٥ - مُعْمَر بن الحارث بن معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح القرشى الجمحى:

أخو حاطب وحطاب. أمهم: قتيلة بنت مظعون، أخت عثمان بن مظعون. أسلم

---

٢٤٩٤ - انظر ترجمته فى: (الاستيعاب ترجمة ٢٤٩٤، الإصابة ترجمة ٨١٦٢، أسد الغابة ترجمة ٥٠٤١).

٢٤٩٥ - انظر ترجمته فى: (الاستيعاب ترجمة ٢٤٩٥، الإصابة ترجمة ٨١٦٣، أسد الغابة ترجمة ٥٠٤٢).

معمر قبل دخول النبى ﷺ دار الأرقم. قالوا: وآخى رسول الله ﷺ، بين معمر بن الحارث، ومعاذ بن عفراء، وشهد بدرًا وأحدًا والمشاهد كلها. وتوفى فى خلافة عمر ابن الخطاب رضى الله عنه. ذكر هكذا صاحب الاستيعاب.

**٢٤٩٦ – معمر بن أبى سرح بن ربيعة بن هلال بن أُهَيْب بن ضَبَّة بن الحارث ابن فهر القرشي:**

هكذا ذكره الواقدى، وأبو معشر. وقال ابن إسحاق، وموسى بن عقبة، وابن الكلبى: عمرو بن أبى سرح. وذكره الواقدى فيمن شهد بدرًا مع النبى ﷺ، ومات سنة ثلاثين.

**٢٤٩٧ – معمر بن عبدالله بن نافع بن نضلة بن عبد العزى بن حرثان بن عوف بن عبيد بن عويج بن عدى بن كعب القرشي العدوى، ويقال فيه معمر بن أبى معمر:**

أسلم قديمًا، ولم يهاجر إلى الحبشة إلا فى الهجرة الثانية، وتأخرت هجرته إلى المدينة، وهو معدود فى أهل المدينة. وكان شيخًا من شيوخ بنى عدى، وعاش عمرًا طويلاً.

روى عنه سعيد بن المسيب: إن رسول الله ﷺ قال: «لا يحتكر إلا خاطئ».

قال ابن عبدالبر: وكان معمر وسعيد يحتكران الزيت، فدل على أنه أراد بالحكرة: الحنطة، وما يكون قوتًا فى الأغلب، والله أعلم.

روى عنه بسر بن سعيد: أن رسول الله ﷺ قال: «الطعام بالطعام، مثلا بمثل». كتبت هذه الترجمة من الاستيعاب بالمعنى.

وهو الذى حلق شعر رسول الله ﷺ فى حجة الوداع، وقيل إن الذى حلق له فيها: خراش بن أمية بن ربيعة بن الفضل بن منقذ بن عوف بن عفيف الكليبى، منسوب إلى كليب بن حبشية، ذكره ابن الأثير فى مختصر الأنساب.

وفى صحيح البخارى، ما يشهد بأن الحالق معمرًا، لأنه قال: زعموا أنه معمر بن عبدالله. وذكر النووى، أنه أصح وأشهر، وأن فى بعض نسخ «المهذب» فى باب «النجش» فى نسب معمر هذا: العذرى. بضم العين وإسكان الذال المعجمة وبالراء،

---

٢٤٩٦ – انظر ترجمته فى: (الاستيعاب ترجمة ٢٤٩٦، أسد الغابة ترجمة ٥٠٤٦).

٢٤٩٧ – انظر ترجمته فى: (الاستيعاب ترجمة ٢٤٩٧، الإصابة ترجمة ٨١٦٩، أسد الغابة ترجمة ٥٠٤٧).

قال: وهو خطأ وتصحيف، صوابه: العدوى، بفتح العين وبالدال المهملة وبالواو، نسبة إلى جده: عدى بن كعب، وذكر: أن حدثان في نسبه، بحاء مهملة مضمومة، وثاء مثلثة بينهما دال ساكنة. وأن عبيد: بفتح العين وكسر الباء. وأن عويج: بفتح العين وكسر الواو وبالجيم.

**٢٤٩٨ - معمر بن عثمان بن عمر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة القرشى التيمى:**

هكذا نسبه ابن عبدالبر، وقال: صحب النبى ﷺ، وكان ممن أسلم يوم الفتح، وابنه عبيدا لله بن معمر، له أيضًا صحبة.

**٢٤٩٩ - معيقيب بن أبى فاطمة الدوسى، على ما قيل:**

ذكر موسى بن عقبة، عن ابن شهاب، أنه مولى سعيد بن العاص، وقال غيره: وهو دوسى، حليف لأبى سعيد بن العاص.

أسلم مُعَيْقيب قديمًا بمكة، وهاجر منها إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية، وأقام بها حتى قدم على النبى ﷺ المدينة فى السفينتين على ما قيل، والنبى ﷺ بخيبر، وقيل إنه قدم عليه قبل ذلك، وكان على خاتم رسول الله ﷺ، واستعمله أبو بكر وعمر على بيت المال، وكان قد نزل به داء الجذام، فعولج منه، بأمر عمر بن الخطاب بالحنظل، فتوقف أمره. قاله ابن عبدالبر. قال: وهو قليل الحديث. روى عنه أبو سلمة بن عبدالرحمن، عن النبى ﷺ: «ويل للأعقاب من النار». وروى عنه حديث آخر مرفوع فى مسح الحصى.

---

٢٤٩٨ - انظر ترجمته فى: (الاستيعاب ترجمة ٢٤٩٨، الإصابة ترجمة ٨١٧١، أسد الغابة ترجمة ٥٠٤٨).

٢٤٩٩ - انظر ترجمته فى: (الاستيعاب ترجمة ٢٥٨٨، أسد الغابة ترجمة ٥٠٥٨، طبقات ابن سعد ٢٦٩/١، ٨٧/٣، تاريخ الدورى ٥٧٨/٢، تاريخ خليفة ١٥٦، ١٩٩، ٢٠٢، طبقات خليفة ١٣، ١٢٣، التاريخ الكبير للبخارى ترجمة ٢١٢٣، المعارف لابن قتيبة ٣١٦، الكنى للدولابى ٨٧/١، الجرح والتعديل ترجمة ١٩٣٨، رجال البخارى للباجى ٧٤٧/٢، الجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسرانى ٥١٦/٢، أنساب القرشيين ٧٥، الكامل لابن الأثير ١٩٩/٣، ٤٠٣، سير أعلام النبلاء ٤٩١/٢، العبر ٤٧/١، الكاشف ترجمة ٥٦٧٥، تجريد أسماء الصحابة ترجمة ١٠١٤، تهذيب الكمال ٦١١٩، تهذيب التهذيب ٢٥٤/١٠، تقريب التهذيب ٢٦٨/٢، خلاصة الخزرجى ٧٤٢٥/٣، شذرات الذهب ٤٨/١، النجوم الزاهرة ٩٠/١).

وقال النووى: روى له عن رسول الله ﷺ سبعة أحاديث، اتفقا على حديث واحد. يعنى حديث النبى عن مس الحصى. انتهى.

روى عنه على ما قال المزى: ابن ابنه إياس بن الحارث بن معيقيب، وابنه محمد بن معيقيب، وأبو سلمة بن عبدالرحمن. روى له الجماعة.

قال النووى: وهو الذى سقط من يده خاتم رسول الله ﷺ، فى بئر أريس فى المدينة، فى خلافة عثمان، ومن حين سقط، اختلفت الكلمة بين المسلمين، وكان الخاتم كالأمان.

توفى معيقيب فى آخر خلافة عثمان، وقيل سنة أربعين فى خلافة على رضى الله عنه. انتهى. ذكر وفاته هكذا ابن عبدالبر.

**٢٥٠٠ - مُغَامِس بن رُمَيْثة بن أبى نمى محمد بن أبى سعد حسن بن على بن قتادة بن إدريس بن مطاعن الحسنى المكى:**

وجدت بخط بعض المكيين: أن أخاه عجلان بن رميثة، لما وصل من مصر متوليًا لإمرة مكة، فى سابع عشر جمادى الآخرة، سنة ست وأربعين وسبعمائة، أعطى أخويه مغامسًا ومباركا السِّرَّيْن، ثم سافر مغامس إلى مصر، بعد سفر ثقبة إليها.

وذكر ابن محفوظ: أن عجلان لما ولى مكة فى التاريخ المذكور، أعطى مغامسًا وسندًا رسمًا فى البلاد، وأقام على ذلك مدة مع عجلان، ثم إنه تشوش منهما، فأخرجهما من البلاد بحيلة إلى وادى مر، ثم أمر بهما أن يوسعا فى البلاد، فلحقا بعد شهر بأخيهما ثقبة، وكان قد توجه إلى الديار المصرية فقبض عليهم صاحب مصر، ثم إنهم ومحمد بن عطيفة، وصلوا من مصر فى سنة ثمان وأربعين وسبعمائة، ثم قبض على ثقبة وأخويه مغامس وسند، لما خرجوا لخدمة المحمل المصرى، على جارى عادة أمراء الحجاز، فى سنة أربع وخمسين، لكون ثقبة لم يوافق أمير الركب على ما سأله من الإصلاح بينهم وبين عجلان، على المشاركة فى الإمرة، وذهب الأمير بالأشراف إلى مصر تحت الحوطة.

فلما كان اليوم السابع عشر من شهر رمضان سنة ست وخمسين وسبعمائة، وصل الأشراف المشار إليهم من مصر إلى وادى نخلة، وليس معهم إلا خمسة أفراس.

فلما كان الثالث والعشرون من شوال هذه السنة، وصلوا إلى الجديد من وادى مر فى ثلاثة وخمسين فرسًا، وأقاموا بها أيامًا.

---

٢٥٠٠ - انظر ترجمته فى: (السلوك ٢٢٢/٤).

فلما كان الثالث عشر من ذى القعدة من هذه السنة، وصلوا إلى مكة لحصار عجلان، وكان قد وصل إلى مكة من خيف بنى شديد، لما سمع بوصولهم من مصر، ونزلوا المعابدة، وأقاموا بها محاصرين لعجلان، ثم رحلوا من المعابدة فى الرابع والعشرين من ذى القعدة المشار إليها، وقصدوا الجديد وأقاموا به، ثم ذهبوا منه إلى ناحية جدة، حين وصول الحاج، وأخذوا الجلاب ودبروا بها، ولم يحجوا تلك السنة ثم اصطلحوا مع عجلان فى المحرم سنة سبع وخمسين، ثم نافروا عجلان فى جمادى الآخرة من هذه السنة، ثم اصطلحوا مع عجلان فى موسم سنة ثمان وخمسين وسبعمائة، ودام ذلك فيما علمت، إلى أن توفى مغامس بعد أيام الحج، بيوم أو يومين، من سنة إحدى وستين وسبعمائة، عن ستين سنة أو نحوها مقتولا فى الفتنة التى كانت بين بنى حسن، والعسكر الثانى المأمور بالمقام بمكة، عوض العسكر الأول، لتأييد أميرى مكة: سند وابن عطيفة.

وكان سبب قتل مغامس، أن الفتنة لما ثارت بمكة، بين بنى حسن والترك فى هذا التاريخ، جاء مغامس من أجياد راكبًا، ومعه بعض بنى حسن، ليقاتلوا الترك الذين عند المدرسة المجاهدية، فتعرض بعض هجانة الترك لفرس مغامس، بما أوجب نفورها، فألقته، فقتل.

وقيل إن فرسه رميت بنشابة، فَتَكَعْكَعَتْ به، فطرحته بين الترك، فقتلوه، وبقى مرميًا فى الأرض، من ضحى إلى المغرب، ثم دفن بالمعلاة وقت المغرب.

وبلغنى أن الترك أرادوا إحراقه، فنهاهم عن ذلك قاضى مكة، تقى الدين الحرازى، ووجدت بخط بعض أصحابنا، فيما نقله من خط ابن محفوظ: أنه دفن بغير غسل ولا صلاة عليه. وأنا أستبعد ذلك، والله أعلم.

وكان يقال: أفرس بنى حسن: ولدا جبلة، يعنون سندًا ومغامسًا، ابنى رميثة، أمهما جبلة بنت منصور بن جماز بن شيحة الحسينى، أمير المدينة النبوية.

وسئل بعض الفرسان من بنى حسن، عن سند ومغامس، أيهما أفرس؟ فذكر ما يقتضى أن مغامسًا أفرس.

* * *

## من اسمه المغيرة

### ٢٥٠١ - المغيرة بن الأخنس بن شريق الثقفى، حليف بنى زهرة:

ذكره ابن عبدالبر فى الاستيعاب، وقال: له فى يوم الدار أخبار كثيرة، منها: أنه قال

---

٢٥٠١ - انظر ترجمته فى: (الاستيعاب ترجمة ٢٥٠٨، مؤتلف الدارقطنى ١٦٧٥، الإصابة ٨١٩٣، أسد الغابة ٥٠٦٦).

لعثمان، حين أحرقوا بابه: وا لله لا قال الناس عنا: إنا خذلناك. وخرج بسيفه، وهو يقول[1] [من البسيط]:

| | |
|---|---|
| لما تهدّمت الأبواب واحترقت | يمّمت منهن بابًا غير مُحْترِق |
| حقا أقول لعبدا لله آمُرُه | إن لم تقاتل لدى عثمان فانطلق |
| وا لله أتركه ما دام بى رمق | حتى يزايل بين الرأس والعنق |
| هو الإمام فلست اليوم خاذله | إن الفرار علىّ اليوم كالسَّرق |

وحمل على الناس. فضربه رجل على ساقيه، فقطعهما، ثم قتله. فقال رجل من بنى زهرة، لطلحة بن عبيدا لله: قتل المغيرة بن الأخنس، فقال: قتل سيد حلفاء قريش. وذكر المدائنى، عن على بن مجاهد، عن فطر بن خليفة، قال: بلغنى أن الذى قتل المغيرة ابن الأخنس، تقطع جذامًا بالمدينة. وقال قتادة: لما أقبل أهل مصر إلى المدينة فى شأن عثمان، رأى رجل منهم فى المنام، كأن قائلا يقول له: بشر قاتل المغيرة بن الأخنس بالنار. وهو لا يعرف المغيرة، رأى ذلك ثلاث ليال، فجعل يحدث بذلك أصحابه. فلما كان يوم الدار، خرج المغيرة يقاتل، والرجل ينظر إليه، فخرج إليه رجل فقتله، ثم خرج آخر فقتله، حتى قتل ثلاثة، والرجل ينظر إليه، ويقول: ما رأيت كاليوم، أما لهذا أحد يخرج إليه! فلما قتل الثلاثة، وثب إليه الرجل، فحذفه بسيفه، فأصابت رجله، ثم ضربه حتى قتله، ثم قال: من هذا؟ قالوا: المغيرة بن الأخنس، فقال: ألا أرانى صاحب الرؤيا المبشرة بالنار! فلم يزل بشر حتى هلك. ذكره هكذا ابن عبدالبر.

**٢٥٠٢ - المغيرة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشى، أبو سفيان بن الحارث:**

وهو مشهور بكنيته، وفى اسمه خلاف، قد سماه «المغيرة»: الزبير بن بكار، وابن الكلبى، وغيرهما.

وسيأتى إن شاء الله تعالى فى الكنى بأبسط من هذا.

**٢٥٠٣ - المغيرة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم القرشى:**

أخو أبى سفيان بن الحارث، هكذا ذكره ابن عبدالبر. قال الذهبى: وهو وهم، بل هو أبو سفيان.

---

(١) انظر الأبيات فى الاستيعاب ترجمة ٢٥٠٨.

٢٥٠٢ - انظر ترجمته فى: (الاستيعاب ترجمة ٢٥١٠، أسد الغابة ترجمة ٥٠٦٨).

٢٥٠٣ - انظر ترجمته فى: (الاستيعاب ترجمة ٢٥٠٩، الإصابة ترجمة ٨١٩٥، أسد الغابة ترجمة ٥٠٦٧، طبقات خليفة ٦، العبر ١/٢٤).

### ٢٥٠٤ - المغيرة بن الحارث بن هشام:

أورده الحضرمى فى الصحابة[1]، وساق له حديثًا، والحديث مرسل. ذكره هكذا الذهبى فى التجريد..

### ٢٥٠٥ - المُغِيرة بن حكيم الأبْنَاوِىّ الصنعانى:

نزيل مكة. روى عن أبيه، وأبى هريرة، وعبدا لله بن عمر، وصفية بنت شيبة، وأم كلثوم بنت أبى بكر الصديق، وطاوس وغيرهم.

روى عنه مجاهد - مع تقدمه - ونافع - وهو من أقرانه - وليث بن أبى سليم، وابن جريج، وعبدالعزيز بن أبى رواد، وآخرون.

روى له البخارى فى الأدب، والترمذى، والنسائى، وابن معين.

وذكره الفاكهى فى عباد مكة، قال: حدثنا سلمة بن شيب، قال: حدثنا عبدا لله بن إبراهيم، قال: حدثنى أبى، قال: سافر المغيرة بن حكيم إلى مكة، أكثر من خمسين سفرًا، صائمًا محرمًا حافيًا، لا يترك صلاة السحر فى السفر، إذا كان السحر نزل فصلى ومضى أصحابه، فإذا صلى الصبح، لحق بهم متى ما لحق، وكان المغيرة يكثر المقام بمكة، وبها مات.

حدثنا أبو بشر، حدثنا وهب بن جرير، قال: حدثنا أبى، قال: ما رأيت البيت بغير طائف، إلا يوم مات المغيرة بن حكيم، قال أبو بشر: وزعموا أنه كان رجلاً صالحًا. انتهى.

### ٢٥٠٦ - المغيرة بن خالد بن العاص المخزومى المكى، أخو عكرمة:

رجلا من أهل مكة، يروى عن عبدا لله بن عمر. روى عنه نافع بن عبدا لله، ذكره هكذا ابن حبان فى الطبقة الثانية من الثقات.

### ٢٥٠٧ - المغيرة بن سليمان الخزاعى:

روى عن حُمَيْد الطويل. ذكره هكذا الذهبى فى التجريد.

---

٢٥٠٤ - انظر ترجمته فى: (جامع التحصيل فى أحكام المراسيل باب مغيرة).

(١) ذكره الصغانى فيمن فى صحبته نظر.

٢٥٠٥ - انظر ترجمته فى: (طبقات ابن سعد ٣١٨/٥، ٧١/٦، تاريخ الدورى ٥٧٩/٢، طبقات خليفة ٢٨٧، العلل لأحمد بن حنبل ١٨/١، ٣٠٨، ٤٥٦/٢، ٣٠١، التاريخ الكبير للبخارى ترجمة ١٣٥١، المعرفة ليعقوب ٥٧١/١، ٥٩٠، ٢٨/٢، ٢٩، الجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسرانى ٥٠٠/٢، الكاشف ٥٦٨٠/٢، تهذيب الكمال ٦١٢٥، تهذيب التهذيب ٢٥٨/١٠، تقريب التهذيب ٢٦٨/٢، خلاصة الخزرجى ٧١٤٨/٣).

**٢٥٠٨ - المغيرة بن شعبة بن أبى عامر بن مسعود بن مُعتّب بن مالك بن كعب ابن عمرو بن سعد بن عَوْف بن قيس - وهو ثقيف - الثقفى، يكنى أبا عبدالله، وقيل أبا عيسى، كناه بها النبى ﷺ على ما قيل، وقيل أبا محمد:**

صحابى مشهور، له عن النبى ﷺ مائة حديث وستة وثلاثون حديثًا، اتفقا منها على تسعة، وانفرد البخارى بحديث، ومسلم بحديثين. ذكر ذلك النووى. روى عنه من الصحابة: أبو أمامة الباهلى، والمسور بن مخرمة، وقرة المزنى الصحابيون. ومن التابعين: بنوه الثلاثة: حمزة وعروة وعقار - بقاف مشددة وراء مهملة بعد الألف - ووراد كاتب المغيرة، والشعبى، وخلق.

روى له الجماعة، وقال: إسلامه عام الخندق، وقَدِم مُهاجِرًا، وقيل: إن أول مَشَاهِده الحديبية، وله فى خبر صُلحها، كلام مشهور، مع عروة بن مسعود الثقفى، وشهد مع النبى ﷺ ما بعدها من المشاهد، ولما قدم وفد ثقيف على النبى ﷺ، أنزلهم على المغيرة، وبعثه مع أبى سفيان بن حرب إلى الطائف، فهدموا الرَّبَّة.

ونقل الواقدى عن المغيرة، أنه قال: إن أبا بكر الصديق، بعثنى إلى أرض النجير، ثم شهدت اليمامة، ثم شهدت فتوح الشام مع المسلمين، ثم شهدت اليرموك، وأصيبت عينى يوم اليرموك، ثم شهدت القادسية، وكنت رسول سعدٍ إلى رُسْتمُ، ووُلِّيت لعمر ابن الخطاب فتوحًا.

وقال النووى: وشهد اليمامة وفتح الشام، وذهبت عينه يوم اليرموك، وشهد القادسية، وشهد فتح نَهَاوَنْد، وكان على ميسرة النعمان بن مُقَرِّن، وشهد فتح همذان، وغيرها. انتهى.

---

٢٥٠٨ - انظر ترجمته فى: (الاستيعاب ترجمة ٢٥١٢، الإصابة ترجمة ٨١٩٧، أسد الغابة ترجمة ٥٠٧١، مسند أحمد ٢٤٤/٤، التاريخ لابن معين ٥٧٩/٢، المغازى للواقدى ١٢٤٠/٣، السير والمغازى ٢١٠، المحبر لابن حبيب ٢٠، ترتيب الثقات ٤٣٧، الطبقات لابن سعد ٢٨٤/٢، الثقات لابن حبان ٣٧٢/٣، التاريخ الصغير ٥٧، التاريخ الكبير ٣١٦/٧، تاريخ خليفة ٥٨٦، طبقات خليفة ٥٣، سيرة ابن هشام ٢٦٠/٣، فتوح البلدان ٦٦٤/٣، أنساب الأشراف ١٦٨/١، تاريخ أبى زرعة ١٨٣/١، عيون الأخبار ٢٠٤/١، العقد الفريد ١٥٥/٧، مروج الذهب ١٦٥٦، الجرح والتعديل ٢٢٤/٨، جمهرة أنساب العرب ٢٦٧، البدء والتاريخ ١٠٤/٥، الأخبار الموفقيات ٤٧٤، ربيع الأبرار ١٦٨/٤، الخراج وصناعة الكتابة ٥٥، تهذيب الأسماء واللغات ١٠٩/٢، تحفة الأشراف ٤٦٩/٨، الكنى والأسماء للدولابى ٧٧/١، الكاشف ١٤٨/٣، عهد الخلفاء الراشدين ٧٥٤، مرآة الجنان ١٢٤/١، سير أعلام النبلاء ٢١/٣، تقريب التهذيب ٢٦٩/٢، خلاصة التهذيب ٣٢٩، شذرات الذهب ٥٦/١، النكت الظراف ٤٧٠/٨).

ومن الولايات التى وليها المغيرة: البصرة، ولاها له عمر بن الخطاب، ثم عزله عنها، لما شهد عليه بالزنا، و لم تكمل الشهادة عليه عند عمر بذلك، وجلد عمر الثلاثة الذين شهدوا عليه، وولاه عمر الكوفة، فلم يزل عليها حتى قتل عمر، وولى عثمان بعده، وأمره عثمان على ذلك ثم عزله، و لم يشهد المغيرة صفين، لانعزاله عن الفتنة، ثم لحق بمعاوية بعد انقضاء التحكيم. ثم ولاه معاوية الكوفة، لما سلم الحسن بن على بن أبى طالب الأمر لمعاوية بعد قتل على.

وروى مجالد عن الشعبى، قال: الدُّهاة أربعة: معاوية بن أبى سفيان، وعمرو بن العاص، والمغيرة بن شعبة، وزياد. فأما معاوية فللأناة والحلم، وأما عمرو، فللمعضلات، وأما المغيرة، فللمبادهة، وأما زياد، فللصغير وللكبير.

وحكى الرِّيَاشِيّ عن الأصمعى، قال: كان معاوية يقول: أنا للأناة، وعمرو للبديهة، وزيادة للصغير والكبير، والمُغيرة للأمر العظيم. قال ابن عبدالبر: يقولون: إن قيس بن سعد بن عبادة، لم يكن فى الدهاء بدون هؤلاء، مع كرم كان فيه وفضل.

وقال معمر عن الزهرى: كان ُدهاة الناس فى الفتنة خمسة نفر: عمرو بن العاص، ومعاوية، ومن الأنصار، قيس بن سعد، ومن ثقيف المغيرة بن شعبة، ومن المهاجرين عبدا لله بن بديل بن ورقاء الخزاعى، واعتزل المغيرة بن شعبة.

وقال مجالد عن الشعبى: سمعت قبيصة بن جابر، يقول: صحبت المغيرة بن شعبة، فلو أن مدينة لها ثمانية أبواب، لا يخرج من باب منها، إلا تمكن أن يخرج من أبوابها كلها. وقال الهيثم بن عدى، عن مجالد، عن الشعبى: سمعت المغيرة بن شعبة يقول: ما غلبنى أحد قط – وفى رواية: ما خدعنى أحد فى الدنيا – إلا غلام من بنى الحارث بن كعب، فإنى خطبت امرأة منهم، فأصغى إلىّ الغلام، وقال: أيها الأمير، لا حاجة لك فيها، إنى رأيت رجلا يقبلها، فانصرفت عنها، فبلغنى أن الغلام تزوجها، فقلت: أليس زعمت أنك رأيت رجلا يقبلها! قال: ما كذبت أيها الأمير، رأيت أباها يقبلها. فكلما ذكرت قوله، علمت أنه خدعنى، وفى رواية: فإذا ذكرت ما فعل بى غاظنى.

وقال ضمرة بن ربيعة، عن ابن شوذب: أحصن المغيرة بن شعبة، أربعًا من بنات أبى سفيان. وقال بكر بن عبدا لله المزنى، عن المغيرة بن شعبة، فى حديث ذكره: ولقد تزوجتُ سبعين امرأة أو بعضًا وسبعين امرأة. وقال ليث بن أبى سليم: قال المغيرة بن شعبة: أحصنت ثمانين امرأة. وقال حرملة بن يحيى، عن ابن وهب: سمعت نافعًا يقول: كان المغيرة بن شعبة نكاحًا للنساء، وكان يقول: صاحب الواحدة إن مرضت مرض

معها، وإن حاضت حاض معها، وصاحب المرأتين بين نارين تشتعلان. وكان ينكح أربعا جميعا، ويطلقهن جميعًا. وقال محمد بن وضاح، عن سحنون بن سعيد، عن عبدا لله بن نافع الصائغ: أحصن المغيرة بن شعبة، ثلاثمائة امرأة فى الإسلام. قال ابن وضاح: غير ابن نافع، يقول: ألف امرأة.

قال أبو عبيد القاسم بن سلام: توفى سنة تسع وأربعين بالكوفة، وهو أميرها. وقال الواقدى، عن محمد بن أبى موسى الثقفى، عن أبيه: مات بالكوفة فى شعبان سنة خمسين فى خلافة معاوية بن أبى سفيان، وهو ابن سبعين سنة. وقال على بن عبيدا لله التميمى، والهيثم بن عدى، ومحمد بن سعد، وأبو حسان الزيادى، فى آخرين: مات سنة خمسين.

وقال الحافظ أبو بكر الخطيب: مات سنة خمسين، أجمع العلماء على ذلك. وقال أبو عمر ابن عبدالبر: مات سنة إحدى وخمسين. وقال بعضهم: سنة ثلاث وخمسين، وكلاهما خطأ، وا لله أعلم.

وقال سفيان بن عيينة، عن عبدا لله بن عُمَير: رأيت زيادًا واقفًا على قبر المغيرة بن شعبة، وهو يقول[(١)] [من الخفيف]:

إن تحت الأحجار حومًا وعزمًا[(٢)] وخصيمًا ألد ذا معلاق

حية فى الوجار أربد لا ينـ ـفع منه السليم نفث الراقى

وذكر ابن عبدالبر: أن مصقلة بن هبيرة الشيبانى، وقف على قبر المغيرة وقال هذين البيتين، ثم قال: أما وا لله لقد كنت شديد العداوة لمن عادَيْت، شديد الأُخُوَّة لمن آخيْتَ.

وذكر ابن عبدالبر، أنه استخلف على الكوفة عند موته ابنه عروة، وقيل: بل استخلف، جريرًا، فولى معاوية حينئذ الكوفة زيادًا، مع البصرة، وجمع له العراق. قال: وكان المغيرة رجلا طوالاً ذا هيبة أعور، أصيبت عينه يوم اليرموك. انتهى.

ورُوى عن عائشة قالت: كُسِفَت الشمس على عهد رسول ا لله ﷺ، فقام المغيرة بن شعبة، فنظر إليها، فذهبت عينه. ذكر ذلك المِزِّى فى التهذيب.

وقال محمد بن سعد: وكان – يعنى المغيرة – أصْهَب الشعر، جعدًا أكشف، يفرق رأسه فُروقًا أربعة، أقلص الشفتين، مهتومًا، ضخم الهامة، عبل الذراعين، بعيد ما بين

---

(١) انظر البيتان فى الاستيعاب ترجمة ٢٥١٢.

(٢) ورد فى الاستيعاب: «إن تحت الأحجار حزما وجودا».

المنكبين، قال: وكان يقال له: مغيرة الرأى، وكان داهية لا يَشْتَجِرُ في صدره أمران إلا وجد فى أحدهما مخرجًا. قال: وأمه أسماء بنت الأُفَقم بن عمرو بن ظُوَيْلِم بن جُعَيْل بن عمرو بن دُهْمان بن نصر. وقال غيره: أمه أُمَامَة بنت الأفقم. انتهى.

قال النووى: قالوا: وهو أول من وضع ديوان البصرة.

وأخبار المغيرة كثيرة. وقد أتينا على فنون منْها فيها مَقْنَعٌ.

### ٢٥٠٩ - المغيرة بن أبى شهاب المخزومى:

شيخ ابن عامر. قيل إنه ولد سنة اثنتين من الهجرة أو قبلها، وهو مجهول.

ذكره هكذا الذهبى فى التجريد.

### ٢٥١٠ - المغيرة بن عمرو بن الوليد العَدَنِىّ المكى:

روى عن المفضل بن محمد الجندى كتابه «فضائل مكة». روى عنه: أبو إبراهيم إسماعيل بن إبراهيم النصرابادى.

وذكره الذهبى فقال: المغيرة بن عمرو المكى، عن المفضل الجندى، روى حديثًا موضوعًا، الحَمْلُ فيه عليه. وقال أيضًا: مغيرة المكى، عن المفضل بن محمد الجندى، اتُّهم بحديث، لأنه موضوع، ورُواته ثقات.

### ٢٥١١ - المغيرة بن نُوْفَل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ابن قُصَى بن كلاب القرشى الهاشمى، يكنى أبا يحيى:

ولد على عهد النبى ﷺ بمكة قبل الهجرة، وقيل: إنه لم يُدْرِك من حياة النبى ﷺ إلا ست سنين. له رواية عن النبى ﷺ، وقيل: إن حديثه عنه مرسل لم يَسْمع منه. وقد روى عن أُبَىّ بن كعب، وكعب الأحبار [........][1] وكان قاضيًا فى خلافة عثمان، وشهد مع على بن أبى طالب صفين، ولما ضرب عبدالرحمن بن مُلْجم، على بن أبى طالب على هامته، وحمل بسيفه على الناس، أفرجوا عنه، فتلقاه المغيرة بن نوفل بقطيفة،

---

٢٥١١ - انظر ترجمته فى: (الاستيعاب ترجمة ٢٥١٣، الإصابة ترجمة ٨١٩٨، أسد الغابة ترجمة ٥٠٧٢، الطبقات الكبرى ٥/٢٢، طبقات خليفة ٢٣١، المعرفة والتاريخ ١/٣١٥، التاريخ الكبير ٧/٣١٨، المعارف ١٢٧، السير والمغازى ٢٤٦، أنساب الأشراف ١/٤٠٠، الجرح والتعديل ٨/٢٣١، مروج الذهب ١٧٣٢، البدء والتاريخ ٥/٢١، معجم الشعراء للمرزبانى ٣٦٩، مقاتل الطالبيين ٦٢، المعجم الكبير ٢٠/٣٦٦، جمهرة أنساب العرب ١٦، تاريخ الإسلام ٤٤).

(١) ما بين المعقوفتين بياض فى الأصل.

فرمى بها عليه، واحتمله وضرب به الأرض، وقعد على صدره، وانتزع السيف من يده، وكان المغيرة أيدًا. انتهى من الاستيعاب بالمعنى.

وذكره الذهبى فقال: له رؤية، وكان من أنصار على. وله جماعة إخوة.

**٢٥١٢ - المغيرة بن أبى ذئب، واسم أبى ذئب: هشام، بن شعبة بن عبدا لله بن قيس بن عَبْد وُدّ بن نصر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لُؤَىّ بن غالب القرشى العامرى:**

ولد عام الفتح. روى عن عمر بن الخطاب، روى عنه حفيده، محمد بن عبدالرحمن ابن المغيرة بن أبى ذئب، الفقيه المدى الذى ذكره ابن عبدالبر بمعنى ذلك، والذهبى، إلا أنه اختصر بعض نسبه.

**٢٥١٣ - مغيث:**

زوج بريرة. كان عبدًا لبنى مُطيع، ذكره هكذا ابن عبدالبر.

قال النووى: «وقال ابن مندة، وأبو نعيم: هو مولى أبى أحمد بن جحش. وقال ابن عبدالبر: هو مولى بنى مطيع: وقيل: كان مولى لبنى مخزوم، فهو قرشى بالولاء، على قول من يقول: هو مولى بنى مخزوم، أو مولى بنى مطيع، لأنهم من عدى قريش. وأما أبو أحمد، فمن أسد خزيمة، ثم الصحيح المشهور، أن مغيثا كان عبدًا حال عتق بريرة، ثبت ذلك فى الصحيح عن عائشة. وقيل: كان حرا، وذلك فى رواية لمسلم، والمشهور أنه كان عبدًا. وفى صحيح البخارى، عن عكرمة، عن ابن عباس: أن زوج بريرة كان عبدًا يقال له مغيث، كأنى أنظر إليه يطوف خلفها يبكى، ودموعه تسيل على لحيته. فقال النبى ﷺ: «ألا تعجبون من حب مغيث بريرة، ومن بغض بريرة مغيثا! وقال النبى ﷺ: لو راجعتيه! قالت: يا رسول الله، تأمرنى؟. قال: إنما أنا أشفع. قالت: لا حاجة لى فيه» انتهى.

ومغيث بضم الميم وكسر الغين المعجمة.

**٢٥١٤ - مِفْتاح البدرى:**

مولى القاضى بدر الدين محمد بن إبراهيم بن جماعة، والد القاضى عز الدين عبدالعزيز بن جماعة.

---

٢٥١٢ - انظر ترجمته فى: (الاستيعاب ترجمة ٢٥١١، الإصابة ترجمة ٨٣٥١، أسد الغابة ترجمة ٥٠٧٨).

٢٥١٣ - انظر ترجمته فى: (الاستيعاب ترجمة ٢٥٠٤، الإصابة ترجمة ٨١٩٠، أسد الغابة ترجمة ٥٠٦٢، المؤتلف والمختلف ١١٩، مؤتلف الدارقطنى ٢٠٦٩).

سمع من زينب بنت شكر المقدسية، سنة ست عشرة وسبعمائة بمصر، وبدمشق من أبى العباس الحجار، صحيح البخارى، ومن غيره.

سمع منه شيخنا العراقى، وغيره، وحدث بشىء من كتاب «الأدب المفرد للبخارى» بسماعه من ست الفقهاء بنت الواسطى. وكان سماعه مع ابن مولاه قاضى القضاة عز الدين بن جماعة، وكان يحبه كثيرًا، ويعتمد عليه، ويقول: هذا من بركة الوالد. ومن العجيب أنهما توفيا فى عام واحد ببلد واحد.

توفى مفتاح فى رمضان سنة سبع وستين وسبعمائة بمكة، ودفن بالمعلاة، نقلت وفاته من خط شيخنا الحافظ أبى زرعة بن العراقى، أبقاه الله تعالى.

**٢٥١٥ – مفتاح بن عبدالله البلينى، المعروف بالزُّفْتَاوى. نائب مكة، يلقب أمين الدين:**

كان من موالى الشريف أحمد بن عجلان، فصيّره لأخيه السيد حسن بن عجلان وهو صغير، فنشأ فى خدمته حتى كبر، فبدت منه نجابة وشهامة وشجاعة، فاغتبط به مولاه السيد حسن.

ولما وَلِىَ مولاه إِمْرة مكة، قدَّمه فى كثير من أموره وحروبه، واستنابه على مكة مرتين، وبعثه رسولا إلى الناصر فرج صاحب مصر، فى سنة أربع عشرة وثمانمائة، فعاد بخير، ونيابته الأخيرة على مكة فى رجب سنة عشرين وثمانمائة، لما توجه مولاه من مكة، بسبب الفتنة التى عرضت بينه وبين بنى عمه، أولاد على بن مبارك، وأولاد أحمد ابن ثقبة، ومن انضم إليهم من القواد العمرة والحميضات، والذى حرك هذه الفتنة، أن الشريف حسن ألزم القواد العمرة والحميضات، بتسليم خيلهم ودروعهم، أو الجلاء من بلاده، وأمهلهم فى ذلك نحو نصف شهر، فتحيلوا فى هذه المدة حتى أفسدوا عليه بنى عمه الأشراف المشار إليهم، وغيرهم من الأشراف، ذوى أبى نمى، وذوى عبدالكريم، وغيرهم.

وكان السيد حسن إذ ذاك بالشرق، فلما عرف خبرهم، وصل سريعًا، وقصد وادى مر، ونزل على الأشراف ذوى أبى نمى، ونازل القواد والأشراف الذين معهم بالغد، وقصدوا جدة، واستولوا عليها فى يوم الخميس التاسع عشر من رجب، سنة عشرين وثمانمائة، وأقاموا الشريف ميلب بن على بن مبارك، والشريف ثقبة بن أحمد سلطانين، واستولوا على ذرة كثيرة جدًا، نحو خمسمائة غرارة. وجبوا بعض الجلاب التى وصلت فى هذا التاريخ.

ثم أرسل السيد حسن، ابن أخيه السيد رميثة بن محمد بن عجلان، وكان قد دخل فى طاعته فى أول هذا العام إلى جدة؛ فى طائفة من عسكره، فاستولوا عليها، واستقر القواد والأشراف الذين معهم فى الغد، ونزل الشريف حسن بحذاء طريق جدة.

ثم إن جماعة من القواد، رحلوا بأهليهم من الغد، ونزلوا بحلة الأشراف بالدَّكناء، بوادى مر، وأقاموا هناك نحو جمعة، ثم أغاروا على مكة، والشريف حسن لا يشعر بهم، فخرج للقائهم من مكة، نائبها أمين الدين مفتاح الزفتاوى المذكور، فى طائفة من عبيد مولاه، ومن الترك الذين فى خدمته، ومن المولدين وغيرهم، والتقى الفريقان، فاستظهر القواد ومن معهم، على الذين خرجوا من مكة لقتالهم، وقتل مفتاح الزفتاوى واثنان معه، وجرح منهم خلق كثير، وأخذ سلاحهم وبعض خيولهم، وكان عدد خيل القواد أربعين، وعدد خيل أهل مكة عشرين، ورجلهم مائة وستون عبدًا، وقتل من الأشراف: فواز بن عقيل بن مبارك، وبإثر موته، قتل مفتاح، ولولا ذلك لخفر.

وكانت هذه الوقعة فى يوم السبت ثانى عشر رمضان سنة عشرين وثمانمائة، بقرب الموضع المعروف بعين أبى سليمان، ونقل مفتاح وغيره من القتلى من أصحابه إلى المعلاة، فدفنوا بها فى ليلة الأحد ثالث عشر الشهر.

**٢٥١٦ - المفضل بن محمد بن إبراهيم بن مفضل بن سعيد بن عامر بن شَرَاحِيل الشَّعْبِى، أبو سعيد الجَنَدِىّ:**

نزيل مكة، ومؤلف «فضائلها»، حدث عن عبدالرحمن بن محمد الصنعانى، ابن أخت عبدالرزاق، «بسنن أبى قرة» عن على بن زياد اللخمى عنه وحدث [.........][1] محمد ابن يوسف الزبيدى، ومحمد بن يحيى بن أبى عمر العدنى، وإبراهيم بن محمد الشافعى، وسَلَمة بن شبيب النيسابورى، وصامت بن معاذ [.........][1] وغيرهم.

حدث عنه غير واحد، منهم: الطبرانى، وابن حِبَّان، وابن المُقرى، وقال: قَدِمتُ مكة أيام ابن أبى مَيْسَرة، ولأبى سعيد الجَنَدِىّ حَلْقة فى المسجد الحرام. وقال أبو على النيسابورى: هو ثقة. وقال الذهبى: توفى سنة ثمان وثلاثمائة.

**٢٥١٧ - مُقْبِل بن أبى نُمَىّ محمد بن أبى سعد حسن بن على بن قتادة الحسنى المكى:**

توفى ليلة الأربعاء لليلتين بَقِيتا من ذى الحجة، سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة.

---

٢٥١٦ - انظر ترجمته فى: (معجم البلدان ٢/ ١٧٠، العبر ٢/ ١٣٧، مرآة الجنان ٢/ ٢٥٠، البداية والنهاية ١١/ ١٣١، طبقات القراء للجزرى ٢/ ٣٠٧، لسان الميزان ٦/ ٨١ - ٨٢، شذرات الذهب ٢/ ٢٥٣، الرسالة المستطرفة ٦٠، سير أعلام النبلاء ١٤/ ٢٥٧).

(١) ما بين المعقوفتين بياض فى الأصل.

**٢٥١٨ - مُقبل بن عبدا لله الرومى، المعروف بالشُّهابى:**

شيخ الخُدَّام بالحرم الشريف النبوى، بلغنى أنه كان مملوكًا للسلطان الملك الصالح بن الملك الناصر محمد بن قلاوون صاحب مصر، وتنقلت به الأحوال، إلى أن صار من خواص الأمير ألجاى اليوسفى، الذى كان متزوجًا بأم الملك الأشرف شعبان صاحب مصر، ثم انتقل إلى مكة، وجاور بها على طريقة حسنة، وتصدى لإصلاح ما دثر من آثار عرفة، وأجرى الماء من منى، إلى بركة السلم، وابتنى بمكة رباطًا بأسفل مكة، إلى جهة الشبيكة، يعرف الآن برباط الطويل، بقرب المطهرة المعروفة بالطويل، ثم ولى مشيخة الحرم النبوى، بعد افتخار الدين ياقوت الرسولى، حتى مات فى أثناء سنة خمس وتسعين وسبعمائة، أو فى التى قبلها، بالمدينة النبوية، ودفن ببقيع الغرقد، وكانت مدة ولايته لمشيخة الحرم النبوى، نحو خمس عشرة سنة.

وبلغنى أن المال الذى كان تولى منه إجراء الماء، وإصلاح ما دثر من المآثر، من مال الأمير ألجاى اليوسفى، وكان إلى ألجاى المرجع فى تدبير الأمور فى الديار المصرية، فى دولة الملك الأشرف، بعد ذهاب الأحلاف الذين قاموا على أستاذهم الأمير يلبغا الخاصكى وقتلوه، ثم وقع بين ألجاى والملك الأشرف منافرة، ولما عاين ألجاى الهلاك، لم يمكن من نفسه، وخاض البحر على فرسه ليخلص، فهلك فى سنة أربع، أو خمس وسبعين وسبعمائة.

**٢٥١٩ - المقداد بن عمرو بن ثعلبة بن مالك بن ربيعة بن ثُمَامة بن مطرود بن عمرو بن سعد بن دهير - بفتح الدال المهملة وكسر الهاء - بن لُـؤَىّ بن ثعلبة بن مالك بن الشريد - بفتح الشين المعجمة - بن هَوْن:**

ويقال ابن أبى هَوْن - بن فايش - ويقال قابس - بن حَـزْن - ويقال ابن دُرَيْم - ابن القَيْن بن الغوث، ويقال ابن أهود، ابن بهراء بن عمرو بن الحاف بن قُضَاعة الكندى البهرانى. ويقال له المقداد بن الأسود، لأنه كان فى حِجْر الأسود بن عبد يَغُوث بن وهب بن عَبْد مناف بن زُهرة بن كِلاب القرشى الزهرى، فتبنّاه ونسب إليه، وصار

---

٢٥١٩ - انظر ترجمته فى: (الاستيعاب ترجمة ٢٥٩٠، الإصابة ترجمة ٨٢١٠، أسد الغابة ترجمة ٥٠٧٦، طبقات ابن سعد ١/١٤٤، ٢/٥، ٧، ٩، ١٠، ٣/١١٩، التاريخ الكبير ٨/٥٤، التاريخ الصغير ٦٠، ٦١، المعارف ٢٦٣، الجرح والتعديل ٨/٤٢٦، مشاهير علماء الأمصار ترجمة ١٠٥، حلية الأولياء ١/١٧٢، ١٧٦، ابن عساكر ١٧/٦٦ تهذيب الأسماء واللغات ٢/١١١ - ١١٢، معالم الإيمان ١/٧١ - ٧٦، تهذيب الكمال ٦١٦٢، دول الإسلام ١/٢٧، تهذيب التهذيب ١٠/٢٨٥، شذرات الذهب ١/٣٩).

يعرف بالمقداد بن الأسود، وليس بابن له، وقيل إنه كان حليفًا للأسود بن عبد يغوث، ويقال كان عبدًا حبشيًا للأسود بن عبد يغوث، فاستلاطه وألزقه به، فقيل له: ابن الأسود لذلك، وقيل إنه كان رجلا من بهراء، فأصاب دمًا، فهرب إلى كِنْدة، فحالفهم، ثم أصاب فيهم دمًا، فهرب إلى مكة، فحالف الأسود بن عَبْد يَغُوث.

وقال أحمد بن صالح المصرى: حضرمى، وحالف أبوه كندة، فنسب إليها، وحالف هو بنى زهرة، فقيل الزهرى، لمحالفته الأسود بن عبد يغوث الزهرى.

وذكر ابن عبدالبر: أن الأصح فيه والأكثر، قول من قال: إنه من كندة، وأن الأسود تبناه وحالفه، وأنه لا يصح قول من قال: إنه كان عبدًا، والصحيح أنه بهرانى من بهراء، يكنى أبا معبد، وقيل أبا الأسود، وقيل أبا عمرو.

وذكر هذا القول النووى، والمزى. وذكر النووى، أنه روى له عن رسول الله ﷺ، اثنان وأربعون حديثًا، اتفقا على حديث واحد. ولمسلم ثلاثة أحاديث. روى عنه من الصحابة: على بن أبى طالب، وابن مسعود، وابن عباس والسائب بن يزيد، وسعيد بن العاص، والمستورد بن شداد، وطارق بن شهاب. وروى عنه من التابعين: عبيدالله بن عدى، وعبدالرحمن بن أبى ليلى، وجبير بن نفير، وغيرهم.

روى له الجماعة.

كان قديم الإسلام، روينا عن ابن مسعود قال: أول من أظهر إسلامه بمكة سبعة: رسول الله ﷺ، وأبو بكر، وعمار، وأمه سُمَيّة، وصُهَيْب، وبلال، والمقداد.

قال ابن عبدالبر: وكان من الفضلاء النجباء الكبار الأخيار من أصحاب النبى ﷺ. روى فطر بن خليفة، عن كثير بن إسماعيل، عن عبدالله بن مُلَيْل، عن على رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: لم يكن نبى إلا أُعطى سبعة نجباء ووزراء ورفقاء، وإنى أُعطيت أربعة عشر: حمزة، وجعفر، وأبو بكر، وعمر، وعلى، والحسن، والحسين، وعبدالله بن مسعود، وسلمان، وعمار، وحذيفة، وأبو ذَرّ، والمقداد، وبلال.

وروى سليمان وعبدالله - ابنا بُرَيْدة - عن أبيهما، قال: قال رسول الله ﷺ: إن الله تعالى، أمرنى بحب أربعة من أصحابى، وأخبرنى أنه يُحبّهم، فقيل: يا رسول الله، من هم؟ قال ﷺ: على، والمقداد، وسَلْمان، وأبو ذرّ. رواه الترمذى وحسّنه.

وروى حماد بن سَلَمَة، عن ثابت، عن أَنس، أن النبى ﷺ، سمع رجلاً يقرأ ويرفع صوته بالقرآن، فقال: أوّابٌ. وسمع آخر يرفع صوته، فقال: مُرَاءٍ، فنظروا، فإذا الأول المقداد بن عمرو.

وروى طارق، عن المقداد، قال: لما نزلنا المدينة، عَشَّرَنا رسول الله ﷺ عشرة عشرة، قال: فكنت فى العشرة الذين كانوا مع النبى ﷺ، ولم تكن لنا إلا شاة نتجزى لبنها.

وروى طارق بن شهاب، عن ابن مسعود قال: لقد شَهِدْتُ من المقداد مشهدًا، لأن أكون صاحبه، كان أحبّ إلىّ مما طلعت عليه الشمس، وذلك أنه أتى النبى ﷺ وهو يذكر المشركين، فقال: يا رسول الله، إنا والله لن نقول لك كما قال أصحاب موسى لموسى: ﴿**اذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلاَ إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ**﴾ [المائدة: ٢٤]. ولكن نقاتل من بين يديك ومن خلفك وعن يمينك وعن شمالك، قال: فرأيت رسول الله ﷺ يَشْرَق وجهه لذلك، وسَرَّه وأعَجبه، ذكره ابن عبدالبر، وهو فى صحيح البخارى بالمعنى.

قال ابن عبدالبر: كان قديم الإسلام، ولم يُقْدم على الهجرة ظاهرًا، وأتى مع المشركين من قريش، هو وعُتْبة بن غزوان ليتوصّلا بالمسلمين، فانحازا إليهم، وذلك فى السّرِيّة التى بعث فيها رسول الله ﷺ، عُبَيدةَ بن الحارث إلى ثَنِيّة المروة، فلقوا جمعًا من قريش، عليهم عكرمة بن أبى جهل، فلم يكن بينهم قتال، وهرب عُتبة بن غزوان، والمقداد بن الأسود يومئذ إلى المسلمين، وشَهِد المقداد فى ذلك العام بدرًا، ثم شهد المشاهد كلها. ثم قال ابن عبدالبر: وشهد المقداد فتح مصر. انتهى.

وقال المِزّى: وكان فارسًا يوم بدر، لم يثبُت أنه شهد فارسًا غيره، وقد قيل إن الزبير ابن العوام، كان فارسًا يومئذ أيضا، وكذلك مَرْثَد بن أبى مَرْثَد الغنوى، والله أعلم.

وذكره محمد بن سعد فى الطبقة الأولى. قال: وهاجر إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية، فى رواية محمد بن إسحاق، ومحمد بن عمر، ولم يذكره موسى بن عُقْبة، ولا أبو معشر. قال: وشهد بدرًا وأحدًا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وكان من الرُّماة المذكورين من أصحاب رسول الله ﷺ، ذكره يونس بن بُكَيْر، عن محمد بن إسحاق، فيمن هاجر الهجرة الأولى إلى أرض الحبشة.

قال أبو الحسن المدائنى، وأبو عُبيد القاسم بن سلاّم، وعمرو بن علىّ، وخليفة بن خيّاط، وغير واحد: مات المقداد سنة ثلاث وثلاثين، زاد بعضهم. وهو ابن سبعين سنة بالجُرُف، على ثلاثة أميال من المدينة. وقيل: على عشرة أميال، وحُمِل إلى المدينة ودفن بها، وصلّى عليه عثمان.

وذكر النووى: أنه أَوْصَى إلى الزبير بن العوام.

وذكر البخارى فى التاريخ الصغير، عن كريمة ابنة المقداد: أن المقداد أوصى للحسن والحسين، ابنى على بن أبى طالب، لكلٍّ واحد منهما ثمانية عشر ألف درهم، وأوصى لأزواج النبى ﷺ، لكل امرأة منهن سبعة آلاف درهم، فقبلوا وصيته.

وقال عمرو بن أبى المقدام: حدثنا ثابت بن هُرمُز، عن أبيه، عن أبى فايد: أن المقداد ابن الأسود، شرب دهن الَخرْوع، فمات.

وقال محمد بن سعد: أخبرنا محمد بن عمر، قال: حدثنا موسى بن يعقوب، عن عمته، عن أمها كريمة بنت المقداد، أنها وصفت لهم أباها، فقالت: كان رجلا طوالاً آدم، ذا بطنٍ، كثير شعر الرأس، يُصَفِّر لحيته وهى حسنة، ليست بالعظيمة ولا الخفيفة، أعين، مقرونُ الحاجبين، أقنى.

**٢٥٢٠ - مِقْسَم بن بُجْرَة - ويقال بن بجرة - على مثال شجرة - ويقال ابن نجدة - مولى عبدا لله بن الحارث بن نوفل، ويقال مولى عبدا لله بن عباس، وليس مَوْلىً له، وإنما قيل له: مولى ابن عباس، للزومه له، يكنى أبا القاسم. ويقال: أبا العباس:**

روى عن: خُفَاف بن إيما بن رَحَضة الغفارى، ومولاه عبدا لله بن الحارث بن نوفل، وعبدا لله بن شُرَحْبيل بن حَسَنة، وعبدا لله بن عباس، وعبدا لله بن عمرو بن العاص، ومعاوية بن أبى سفيان، وعائشة، وأم سلمة.

روى عنه: الحكم بن عُتَيْبة، وخُصَيْف بن عبدالرحمن الجزرى، وعبدالحميد بن عبدالرحمن بن زيد بن الخطاب، وعبدالكريم بن مالك الجزرى، وغيرهم.

روى له الجماعة إلا مسلمًا.

قال حجاج بن محمد، عن شُعْبة، عن أيوب، قال: وكانت لِمِقْسَم سَفِيرة، وكان يقرأ فى المسجد الحرام فى مصحف، وكان يُتَعْتِع فى قراءته، لم يكن جيّد القراءة، وكان إذا ختم، اجتمع إليه لختمته.

---

٢٥٢٠ - انظر ترجمته فى: (طبقات ابن سعد ٢٣/٦، تاريخ الدورى ٥٨٤/٢، تاريخ خليفة ٣٢٥، طبقات خليفة ٢٨١، العلل لأحمد بن حنبل ٥/١، ١٥٢، ١٩٢، ٣٠٧/٢، التاريخ الكبير للبخارى ترجمة ٢٠٥٧، التاريخ الصغير ٢٩٢/١ - ٢٩٥، المعارف لابن قتيبة ٤٦٠، المعرفة ليعقوب ٥٠٨/١، ١٦/٢، ٥٨٤، ٨٣٠، ٨٣١، تاريخ أبى زرعة ٥٨٢، ٥٨٩، تاريخ واسط ١٧٠، الجرح والتعديل ترجمة ١٨٨٩، الجمع بن القيسرانى ٥٢١/٢، الكاشف ترجمة ٥٧١٤، العبر ١٢١/١، المغنى ٦٤٠٤/٢، تهذيب الكمال ٦١٦٦، ميزان الاعتدال ترجمة ٨٧٤٥، تهذيب التهذيب ٢٨٨/١٠ - ٢٨٩، تقريب التهذيب ٢٧٣/٢، خلاصة الخزرجى ترجمة ٧٤٢٩).

قال أبو حاتم: صالح الحديث. قال محمد بن سعد: أجمعوا أنه توفى سنة إحدى ومائة. ذكره ابن سعد فى طبقاته الصغرى فى الطبقة الثانية من التابعين المكيين. وذكر العجلى فى ثقاته. وقال الحافظ نور الدين الهيثمى فى ترتيب ثقات العجلى: مولى ابن عباس، مكى تابعى ثقة.

## ٢٥٢١ - مُكَثّر بن عيسى بن فليتة بن قاسم بن محمد بن جعفر الحسنى المكى:

وبقية نسبه تقدم فى ترجمة جده الأعلى محمد بن جعفر، المعروف بابن أبى هاشم: أمير مكة.

كانت ولاية مكثر لمكة مدة سنين، وكان يتداول إمرتها هو وأخوه داود السابق ذكره، وقد خفى علينا مقدار مدة ولاية كل منهما، مع كثير من حالهما، وكانت إمرة مكة فيه وفى أخيه داود، نحو ثلاثين سنة، كما سيأتى إن شاء الله تعالى ذكره، مع شىء من حالهما، وبمكثر انقضت ولاية الهواشم من مكة، ووليها بعده أبو عزيز قتادة ابن إدريس الحسنى المعروف بالنابغة، صاحب مكة المقدم ذكره، وذلك فى سنة سبع وتسعين وخمسمائة، على ما ذكره الميورقى، نقلا عن عثمان بن عبدالواحد العسقلانى المكى، أو فى سنة ثمان وتسعين، كما ذكر الذهبى فى «العبر»، أو فى سنة تسع وتسعين وخمسمائة، كما ذكر ابن محفوظ.

وأما ابتداء ولاية مُكَثّر على مكة، فى سنة إحدى وسبعين وخمسمائة، وذلك أنى وجدت بخط بعض المكيين، أنه لما مات عيسى بن فُلَيْتة فى شعبان سنة سبعين وخمسمائة، ولى إمرة مكة بعده ابنه داود وَلِىُّ عهده، فأحسن السيرة، وعدل فى الرعية.

فلما كانت ليلة النصف من رجب، سنة إحدى وسبعين وخمسمائة، خرجت خوارج على داود، ففارق منزله وسار فى بقية ليلته إلى وادى نخلة، ووَلِىَ أخوه مُكَثّر عِوَضه فى الحال، ولم يتغيَّر عليه أحد بشىء، فلما كان ليلة النصف من شعبان، قدم من اليمن إلى مكة شمس الدولة تُورَان شاه بن أيوب، أخو صلاح الدين يوسف بن أيوب، قاصدًا بلاد الشام، فاجتمع به الأمير داود والأمير مكثر بالزاهر ظاهر مكة، وأصلح بينهما.

فلما كان السابع من ذى الحجة سنة إحدى وسبعين، وصل الخبر إلى مكة بأن أمير

---

٢٥٢١ - انظر ترجمته فى: (خلاصة الكلام ٢١ - ٢٣، ابن ظهيرة ٣٠٨، صبح الأعشى ٤/٢٧١، مرآة الجنان ٣/٤٩٤ الأعلام ٧/٢٨٤).

الحاج طاشتكين، وصل بعسكر كثير وسلاح وعدد من المنجنيقات والنَّفّاطين وغير ذلك، فجمع الأمير مكثر الشرف والعرب على قَدْر وَسْعِه لضيق الوقت.

ولم يحج مكة إلا القليل، وبات الحاج بعرفة، ولم يبت بمزدلفة، ولم يرم إلا جمرة العقبة، ولم ينزل منى، ولا بات بها إلا ليلة، ونزل الأبطح، وقاتل فى نزوله الأبطح فى بقية يوم النحر، وفى اليوم الثانى والثالث، وقَوِىَ القتال على أهل مكة، وأُحرقت من دورها عدة دور، ونهبت الدور التى على أطراف البلد من ناحية المعلاة.

وفى اليوم الرابع، خرج مكثر من مكة، بعد أن سَلَّم الحصن - يعنى الذى بناه على أبى قُبَيْس - لأمير الحاج، وسُلِّمت مكة إلى الأمير قاسم بن مُهَنا أمير المدينة، وكان وَصَل صحبة أمير الحاج، لأنه كان سافر فى هذه السنة إلى [.....][1] وإلى العراق، وأقامت مكة بيد الأمير قاسم ثلاثة أيام، ثم سُلِّمت للأمير داود، بعد أن أخذ عليه ألا يُغيِّر شيئًا مما شرط عليه، من إسقاط المكوس وغير ذلك من الأرفاق، وأمر أمير الحاج بهدم الحصن المشار إليه. انتهى بالمعنى.

وذكر ابن الأثير شيئًا من خبر الفتنة التى بين أمير الحاج ومكثر المشار إليهما، لأنه قال فى أخبار سنة إحدى وسبعين وخمسمائة: فى هذه السنة فى ذى الحجة، كان بمكة حرب شديدة بين أمير الحاج طاشتكين، وبين الأمير مكثر بن عيسى أمير مكة، وكان الخليفة قد أمر أمير الحاج بعزل مكثر وإقامة داود مقامه، وسبب ذلك، أنه كان قد بُنَى قلعة على جبل أبى قُبَيْس، فلما سار الحاج من عرفات، لم يبيتوا بالمزدلفة، وإنما اجتازوا بها، ولم يرموا الجمار، إنما رمى بعضهم وهو سائر، ونزلوا الأبطح، فخرج إليهم ناس من أهل مكة فحاربوهم، وقُتل من الفريقين جماعة، وصاح الناس: الفِرارَ إلى مكة، وهجموا عليها، فهرب أمير مكة مكثر، فصعد إلى القلعة التى بناها على جبلِ أبى قبيس، فحصروه بها، ففارقها وسار عن مكة، ووَلِىَ أخوه داود الإمارة بها، ونهِب كثير من الحجاج بمكة، وأخذوا من أموال التجار المقيمين بها شيئًا كثيرًا، وأحرقوا دورًا كثيرة.

ومن أعجب ما جرى، أن إنسانًا زرَّاقًا، ضرب دارا فيها بقارورة نفط فأحرقها، وكانت لأيتام، فأحرق ما فيها، ثم أخذ قارورة أخرى، فأتاه حجر فأصاب القارورة فكسرها، فاحترق هو بها، فبقى ثلاثة أيام يتعذّب بالحريق، ثم مات.

وذكر ابن جبير فى «رحلته» شيئًا من حال مكثر هذا، فمن ذلك: أن خطيب مكة

---

(١) ما بين المعقوفتين بياض فى الأصل.

كان يدعو لمكثر بعد الخليفة الناصر العباسى، وقبل صلاح الدين يوسف بن أيوب صاحب الديار المصرية والشامية، وذكر أن مكثرًا ممن يعمل غير صالح، ونال منه بسبب المكس الذى كان يؤخذ من الحجاج بجُدّة، إن لم يُسَلّموا بَعيْذاب، وذكر أن هذا المكس كان سبعة دنانير ونصف دينار مصرية، يؤخذ ذلك من كل إنسان بعَيْذاب، فإن عجز عنه عوقب بأليم العذاب، وربما اخترع له من أنواع العذاب التعليق بالأُنْثَيَيْن، وغير ذلك. قال: وكان بجُدّة أمثال هذا التنكيل وأضعافه، لمن لم يُؤَدِّ مكسه بعيذاب، ووصل اسمه غير مُعَلّمٍ عليه علامة الأداء، وكان ذلك مدة دولة العبيديين، فمحا السلطان صلاح الدين هذا الرسم اللعين، وكان لأمير مكة والمدينة، وعوَّض أمير مكة ألفى دينار، وألفى أردب قمح، وإقطاعات بصعيد مصر، وجهة اليمن.

وذكر ابن جبير أيضًا: أنهم لما وصلوا إلى جُدّة، أمسكوا حتى ورد أَمْر مكثر بأن يضمن الحاج بعضهم بعضًا، ويدخلوا إلى حرم الله تعالى، فإن ورد المال والطعام اللذان برسمه من قبل صلاح الدين، وإلا فهو لا يترك ماله عند الحجاج. انتهى.

وكان زوال هذه البدعة القبيحة، على يد السلطان صلاح الدين، فى سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة، على ما ذكر أبو شامة «فى الروضتين فى أخبار الدولتين الصلاحية والنورية».

ووجدت بخط بعض أهل العصر، مثال كتاب كتبه السلطان صلاح الدين يوسف ابن أيوب، إلى الأمير مكثر هذا، ينهاه فيه عن الجَوْر، ونص الكتاب: «بسم الله الرحمن الرحيم، اعلم أيها الأمير الشريف، أنه ما أزال نعمة عن أماكنها، وأبرز الهمم عن مكامنها، وأثار سهم النوائب عن كنانتها، كالظلم الذى لا يعفو الله عن فاعله، والجور الذى لا يفرق فى الإثم بين قائله وقابله، فإما رَهِبْت ذلك الحرم الشريف، وأجللت ذلك المقام المنيف، وإلا قوينا العزائم، وأطلقنا الشكائم، وكان الجواب ما تراه لا ما تقرأه، وغير ذلك، فإنا نهضنا إلى ثغر مكة المحروسة فى شهر جمادى الأخرى، طالبين الأولى والأخرى، فى جيش قد ملأ السهل والجبل، وكظم على أنفاس الرياح، فلم يتسلسل بين الأسل، وذلك لكثرة الجيوش، وسعادة الجموع، وقد صارت عوامل الرماح تعطى فى بحار الدر» انتهى.

وتوفى مكثر فى سنة ستمائة، على ما ذكر ابن محفوظ، لأنه ذكر أن فى سنة سبع وتسعين وخمسمائة، وصل حَنْظَلَة بن قتادة إلى مكة، وخرج إلى نَخْلة، وأقام بنخلة إلى أن مات فى سنة ستمائة.

وذكر بعضهم أنه مات سنة تسع وثمانين وخمسمائة، وذكر بعضهم أنه مات سنة تسعين وخمسمائة، وكلا القولين وهم، والذى مات فى هذا التاريخ أخوه داود. والله أعلم. انتهى.

ومن أولاد مكثر: أحمد، ومحمد، وهُنَيْدة، وحسنة، وكرانة، وشميل.

**٢٥٢٢ - مكى بن أبى حفص عمر بن أبى الخير نعمة بن يوسف بن سيف بن عساكر بن عسكر بن شبيب بن صالح بن محمود بن على بن نعمة بن راشد بن أبى العز بن رُؤْبة، صاحب رسول الله ﷺ، أبو الحَرَم الرَّوبَتِى المقدسى الأصل، المصرى الدار والمولد:**

ذكره هكذا ابن مسدى فى «معجمه» وقال: جاور بمكة سنين، ثم عاد إلى مصر، وكان شيخًا صالحًا فيما علمت، غير أنه كان مغفلا فيما رأيت، سمع من والده القاضى أبى حفص، ومن أبى محمد بن عبدالله بن بَرِّى، ومن أبى القاسم البوصيرى، واختصّ بالحافظ أبى محمد عبدالغنى بن عبدالواحد المقدسى، هذا الذى وقفت عليه، وكان [.....][1] مصاحبًا لأهل الرواية، ذكر أنه قرأ «مقدمة» أبى الحسن بن بَابْشاذ، على حفيد له، فطعنوا عليه فى دعواه، ونَفَوْا وجود من أسماه، وحسابه وحسابهم على الله، غير أن الذى رأيت منه، أنه كان متعاطيًا للتأليف والتطريق، من غير تمكن فى معرفة هذه الطريق. قيل له يومًا: أعلى ما وقع لك من حديثك؟ فأخرج لهم أحاديث سمعها من أبى: [.....][1] التميمى، عن رجل، عن الفُراوِىّ، وهذا يدلك على علمه وفهمه [.....][1] ثابتة فى الأصول، وفى صحيح المنقول.

توفى رحمه الله فى المُوَفِّى عشرين من جمادى الآخرة، سنة أربع وثلاثين وستمائة. وأخبرنى أن مولده فى شعبان من سنة ثمان وأربعين وخمسمائة.

**٢٥٢٣ - المُنذر بن الزبير بن العوام بن خُوَيْلدِ بن أَسَد بن عبد العُزّى بن قصى ابن كلاب القرشى الأَسَدى:**

أمه أسماء بنت أبى بكر الصديق رضى الله عنهما [....][1]

ذكر الزبير بن بكار شيئًا من خبره فقال: فحدثنى مصعب بن عثمان، أن المنذر بن الزبير، غاضب عبدالله بن الزبير، فخرج إلى الكوفة، ثم قدم على معاوية قبل وفاته،

---

٢٥٢٢ - (١) ما بين المعقوفتين بياض فى الأصل.

٢٥٢٣ - (١) ما بين المعقوفتين بياض فى الأصل.

فأجازه بألف ألف درهم، وأقطعه موضع داره بالبصرة، بالكَلاّء، التى تعرف بالزبير، وأقطعه موضع ماله بالبصرة التى تعرف بمنذران، فمات معاوية وهو عنده، قبل أن يقبض جائزته، وأوصى معاوية أن يدخل المنذر فى قبره، فكان أحد من نزل فى قبر معاوية.

فلما أراد يزيد بن معاوية أن يدفع إلى المنذر الجائزة التى أمر له بها معاوية، قيل له: ما تصنع؟ تعطى المنذر هذا المال، وأنت تتوقع خلاف أخيه لك، فيُعِينه به عليك! فقال: أكره أن أردّ شيئًا فعله أبى، فقيل له: تعطيه إياه، ثم استسْلِفه منه، فإنه لا يردّك، فدفعه إليه ثم استسلفه إياه فأسلفه.

وقال الزبير: قال: قال عمى مصعب بن عثمان: فكان ولد المنذر يقبضون ذلك المال بعدُ من ولد يزيد بن معاوية، فأدركت صَكًّا فى كتب محمد بن المنذر، بمائتى ألف درهم، بقية ذلك المال. وكتب يزيد بن معاوية للمنذر بن الزبير: إلى عبيدا لله بن زياد، بإنفاذ قطائعه، فأنفذها له عبيدا لله، وأقطعه زيادة فيها، وورد على يزيد بن معاوية، خلافُ عبدا لله بن الزبير له، وإباؤه بيعته، فكتب إلى عبيدا لله بن زياد: إن عبدا لله بن الزبير أَبَى البيعة وصار إلى الخلاف، وقِبَلك أخوه المنذر، فاستوثق منه، وابعث به إلىّ. فورد كتابه بذلك على عبيدا لله، فأخبر المنذر بما كتب إليه يزيد، وقال له: اختر منى إحدى خلّتَيْن، إن شئت اشتملت عليك، ثم كانت نفسى دون نفسك، وإن شئت فاذهب حيث شئت، وأنا أكتم الكتاب ثلاث ليال ثم أُظهره، ثم أطلبك، فإن ظفرت بك، بعثت بك إليه. فاختار أن يكتم عنه الكتاب ثلاثًا، ففعل، وخرج المنذر، فأصبح بمكة صبح ثامنة من الليالى، فقال بعض من يرجز معه:

| | |
|---|---|
| قاسَيْنَ قبل الصُّبح ليلاً منكرا | حتى إذا الصبح انجلى فأسفرا |
| أصْبحْنَ صرعى بالكثيب حُسَّرا | لو يتكلّمْنَ شكَوْن المنذرا[٢] |

فسمع عبدا لله بن الزبير صوت المنذر على الصفا - وابن الزبير فى المسجد الحرام - فقال: هذا أبو عثمان، جاشته إليكم الحرب. ثم تمثل [من الطويل]:

| | |
|---|---|
| حَرَرْتُ على راجى الهوادة منهمُ | وقد يلحَق المولى العنودَ الجرائرُ[٣] |

---

(٢) فى نسب قريش ٧/٢٤٥:

| | |
|---|---|
| تركن بالرمل قياما ماحرا | لو يتكلن اشتكين المنذرا |

(٣) فى نسب قريش ٧/٢٤٥:

| | |
|---|---|
| جنيت على باغى الهوادة منهم | وقد تلحق المولى العنود الجرائر |

قال الزبير: وحدثنى محمد بن الضحاك الحزامى، قال: كان المنذر بن الزبير، وعثمان ابن عبدا الله بن حكيم بن حزام، يقاتلان أهل الشام بالنهار، ويطعمانهم بالليل. وقال الزبير: حدثنى محمد بن الضحاك، قال: كان منذر بن الزبير يقاتل مع أخيه عبدا الله بن الزبير جيش الحُصَيْن بن نُمَيْر فى الحصار الأول، ويرتجز ويقول:

يـأَبـى الحـواريُّـون إلا وِرْدا          مـن يُقْتَـلِ اليـوم يُـزَوَّد حَمْـدا(٤)

قال: سمعت أنه يقول:

يأبـى بنـو العـوام إلا وردا

قال: وجعل يقاتل يوم قتل، ويقول [من الرجز]:

لَـمْ يبـق إلا حَسَبِـى ودِينِـى          وصـارمٌ تلتَـذُّه يمينـى

وهو على أبى قُبَيْس، مُخْتَبٍ فى المسجد الحرام ينظر إليه، ويقول، ابن الزبير - وهو لا يسمع رجز المنذر -: هذا رجل يقاتل عن حسبه ودينه، فقُتِل المنذر، فما زاد عبدا الله ابن الزبير على أن قال: عَطِب أبو عثمان. قال الزبير: حدّثنى مصعب بن عثمان قال: قتل المنذر بن الزبير وهو ابن أربعين سنة. قال الزبير: وحدّثنى عبدالرحمن بن يحيى الفَرْوِىّ قال: قال رجل من العرب - وأسماه لى، فذهب علىَّ اسمه - يرثى المنذر بن الزبير، ومصعب بن عبدالرحمن بن عوف [من الكامل]:

إن الإمـام بـن الزبـير فـإن أَبـى          فذروا الإمـارة فـى بنـى الخطـاب
لسـتم لهـا أهـلاً ولسـتم مثلـه          فى فضل سـابقة وفصـل خطـاب
وغـدا النَّعِـىُّ بمصعـب وبمنـذر          وكهـول صدق سـادة وشـباب
قُتِلُـوا غـداة قُعَيْقِعَـان وحبَّـذا          قتلاهُـمُ قتلـى ومـن أسـلاب
أقسمتُ لو أنـى شـهدت فراقهـم          لاخترت صحبتهم على الأصحاب
قُتِلـوا حـوارىَّ النبـى وحرَّقـوا          بيتـًا بمكّـة طاهـر الأثـواب

وقالت بنت هبار بن الأسود، فى قتل أخيها إسماعيل بن هَبَّار [من البسيط]:

قُلْ لأبى بكـر السَّـاعى بذمَّتـه          ومُنْذر مثـل ليـث الغابـة الضَّـارى
شُدًّا فِدًا لكما أمـى ومـا ولـدت          لا تُوصَلَنّ إلى المخـزاة والعـار

---

(٤) فى نسب قريش ٧/٢٤٥:

يأبـى بنـو العـوام إلا وردا          مـن يقتـل اليـوم يـزود حمـدا

### ٢٥٢٤ – منبوذ بن أبى سليمان المكىّ القرشى:

مَوْلَى بنى سلمة بن لؤى، وقد قيل: منبوذ بن سليمان.

يروى عن الحجازيين. روى عنه ابن جُرَيْج، وابن عيينة. هكذا ذكره ابن حِبَّان فى الطبقة الثالثة من الثقات. روى له النسائى عن أبيه، عن ميمونة، حديث: «كان النبى ﷺ، يضع رأسه فى حجر إحدانا، وهى حائض» وروى عنه ابن أبى ذئب.

* * *

## من اسمه منصور

### ٢٥٢٥ – منصور بن حمزة بن عبدا لله المحاصى، أبو على المكناسى:

إمام المالكية بالحرم الشريف. سمع من أبى عبدا لله بن أبى الصَّيْف: صحيح مسلم، وجدتُ سماعَه عليه لمجلداتٍ من صحيح البخارى، وجامع الترمذى، ولقد سمع ذلك كله، والسَّماع فى سنة خمس وتسعين وخمسمائة فى الحرم الشريف، وهو بخط أحمد ابن أبى بكر الطبرى، وتَرْجَمه: بالفقيه الأجلّ إمام المالكية بالمسجد الحرام. وما عرفت من حاله سوى هذا.

### ٢٥٢٦ – منصور بن عبدالرحمن بن طلحة بن الحارث بن عثمان بن طلحة بن أبى طلحة القرشى العبدرى الحجبى المكى:

روى عن أمه صفية بنت شيبة، وخاله مسافع بن شيبة، وسعيد بن جبير، وأبى معبد مولى ابن عباس، وغيرهم.

روى عنه: ابن جريج، والسفيانان، ووهيب بن خالد، وزهير بن معاوية، وزهير بن

---

٢٥٢٤ – انظر ترجمته فى: (طبقات ابن سعد ٣٥/٦، التاريخ الكبير للبخارى ترجمة ٢١٦٥، الجرح والتعديل ترجمة ١٩٠٥، الثقات لابن حبان ٥٢٤/٧، الكاشف ترجمة ٥٧٢٠، تهذيب الكمال ٦١٧٣، تهذيب التهذيب ٢٩٧/١٠، تقريب التهذيب ٢٧٣/٢، خلاصة الخزرجى ترجمة ٧١٨٩).

٢٥٢٦ – انظر ترجمته فى: (طبقات ابن سعد ٣٤/٦، العلل لأحمد بن حنبل ١٥٠/٢، تاريخ البخارى الكبير ١٤٨٧/٧، تاريخ أبى زرعة ٥١٦، الجرح والتعديل ترجمة ٧٧١، الثقات لابن حبان ٤٧٦/٧، موضح أوهام الجمع والتفريق ٤٠٥/٢، رجال البخارى للباجى ٧٢٣/٢، الجمع لابن القيسرانى ٤٩٧/٢، الكاشف ترجمة ٥٧٣٨، تهذيب الكمال ٦١٩٧، تاريخ الإسلام ٣٠٤/٥، ميزان الاعتدال ترجمة ٨٧٨٧، تهذيب التهذيب ٣١٠/١٠، تقريب التهذيب ٢٧٦/٢، خلاصة الخزرجى ترجمة ٧٢١٣، شذرات الذهب ٢٠٦/١).

محمد التميمى، وداود بن عبدالرحمن العطار، وغيرهم.

روى له الجماعة إلا الترمذى. قال الأثرم: سئل عنه أحمد بن حنبل، فأحسن الثناء عليه، وقال: كان ابن عيينة يثنى عليه. وقال ابن عيينة: كان يبكر وقت كلا صلاة، فكانوا يرون أنه يذكر الموت والقيامة عند كل صلاة. وقال أبو حاتم: صالح الحديث. وقال ابن سعد، والنّسائى، وغيرهما: ثقة. وقال محمد بن سعد، عن هشام بن محمد بن السائب الكلبى: رأيت منصور بن عبدالرحمن فى زمن خالد بن عبدا لله يَحْجُب البيت، وهو شيخ كبير. وقال الذهبى: قيل مات سنة سبع، أو سنة ثمان وثلاثين ومائة.

## ٢٥٢٧ - منصور بن عمر بن مسعود المكى:

أحد أعيان القواد المعروفين بالعمرة، كان حيًا فى سنة سبع وثلاثين وسبعمائة.

## ٢٥٢٨ - منصور بن أبى الفضل محمد بن أبى على عَبْد بن عبدالكريم الطائى الزعفرانى البغدادى، شيخ الحرمين، عفيف الدين أبو المظفر، المعروف بابن مَنَعة:

سمع بمكة من سليمان ابن خليل: صحيح البخارى، فى سنة إحدى وأربعين وستمائة، ومن أبى الحسن بن المقبرى، وأبى الحسن بن الجميزى، وأبى القاسم بن أبى حَرَمِى، وابن أبى الفضل المُرْسِى، وصفية بنت إبراهيم بن [......][1] وخرج له عنهم - خلا المرسى -: أربعين حديثًا، للحافظ أبى بكر بن مسدى، وحدَّث بها غير مرة [.....][1] مُخرجها، وقراءة جماعة من الفضلاء، منهم: القطب القسطلانى، والمحب الطبرى. وسمعها جماعة من الأعيان، منهم: ابن أخيه ظهير الدين محمد بن عبدا لله بن منعة، الذى خلفه فى المشيخة.

ووجدتُ على حجر قبره بالمعلاة، أنه قُلِّد أمرهما - يعنى الحرمين - فى سنة أربع وعشرين وستمائة، إلى حين وفاته. ووجدت بخط أبى العباس الميورقى، أنه ولى مشيخة الحرم، نحو أربعين سنة، وأنا أستبعد صحة ذلك، لأن ابن [......][1] ذكر أن الشيخ نجم الدين بشير التبريزى [......][1] شيخًا للحرم، وفُوِّض إليه النظر فى عمارته ومصالحه، وذلك فى الأيام المستنصرية، ولم يزل على هذه حتى أضر بصره فيه [....][1]منه. انتهى.

وقد وجدت خط الشيخ نجم الدين المذكور، فى مكتوب شَهِدَ فيه، مُؤَرَّخ بالعشر الأول من صفر سنة خمس وثلاثين وستمائة، فاستفدنا من هذا، أن الشيخ نجم الدين

---

٢٥٢٨ - (١) ما بين المعقوفتين بياض فى الأصل.

كان متوليًا لذلك فى هذا التاريخ، اللهم إلا أن يكون ولى ذلك شريكًا للشيخ نجم الدين، وا لله أعلم.

وكانت وفاة ابن منعة فى خامس عِشْرِى شهر ذى القعدة، سنة أربع وستين وستمائة، ودفن بالمعلاة. نقلت وفاته من على حجر قبره، وكذا وجدتها بخط أبى العباس الميورقى، إلا أنه لم يذكر شهر وفاته. ونقلتُ نسبه هذا، من خط ابن مسدى فى «أربعينه» قال: والزعفرانية: قرية من أعمال نهر [......][٢] بغداد.

**٢٥٢٩ - منصور بن محمد بن أحمد بن الحسن بن يوسف بن محمد بن أحمد بن عبدا لله بن محمد بن عبدا لله بن أحمد بن إسحاق بن جعفر بن أحمد بن أبى أحمد الموفق بن جعفر بن محمد بن هارون بن محمد بن عبدا لله بن محمد بن على بن عبدا لله ابن عباس، الخليفة المستنصر با لله، أبو جعفر، بن الظاهر، بن الناصر، بن المستضىء بأمر ا لله، بن المستنجد با لله، بن المقتفى، بن المستظهر، بن المقتدى العباسى:**

ذكرناه فى هذا الكتاب، لما صنع فى خلافته من المآثر بمكة وبظاهرها، فمن ذلك عمارته[....][١] المطاف فى سنة إحدى وثلاثين وستمائة، ولعَيْن بازان فى سنة خمس وعشرين وستمائة، وفى سنة أربع وثلاثين وستمائة [....][١] وعمارته لمختَبَى النبى ﷺ بدار الخيزران عند الصفا[....][١] وعمارته لمولد سيدنا على بن أبى طالب رضى ا لله عنه فى سنة خمس وعشرين وستمائة، وعمارته لمسجد البيعة بقرب مِنى على يسار الذاهب إليها، فى سنة عشرين وستمائة، وعمارته للعلمين اللذين هما حد عرفة، فى سنة ثلاث وثلاثين وستمائة، وغير ذلك من المآثر التى صنعها فتاه الأمير شرف الدين إقبال الشرابى، وأضاف ذلك إلى مولاه المستنصر هذا، منها الرِّباط الذى على باب بنى شَيْبة، والبِرَك التى بعرفة بقرب جبل الرحمة، وعين عرفة، وغير ذلك.

بُويع بالخلافة بعد أبيه الظاهر، فى رجب سنة ثلاث وعشرين وستمائة، وبلغ عدد الخِلَع التى خُلِعت على الناس عند بيعته، ثلاثة آلاف خلعة وخمسمائة خلعة وسبعين خلعة، على ما قيل، ذكر ذلك ابن الساعى، واستمر فى الخلافة حتى مات، فى جمادى الآخرة سنة أربعين وستمائة، وله اثنتان وخمسون سنة، وكانت خلافته سبع عشرة سنة إلا أيامًا، ونهض بأعباء الخلافة، وقمع المتمردين، واستخدم عسكرًا عظيمًا إلى الغاية، حتى بلغ جريدة جيشه نحو مائة ألف فارس، استعدادًا لحرب التتار. وخُطِب له ببعض

---

(٢) ما بين المعقوفتين بياض فى الأصل.

٢٥٢٩ - (١) ما بين المعقوفتين بياض فى الأصل.

الأندلس، وبعض المغرب، ودانت له الملوك، ووقف مساجد ومدارس. منها المدرسة التى أنشأها ببغداد المعروفة بالمستنصرية، لا نظير لها على ما قيل. وكان ذا عدل ودين، وكان جده الناصر، يسميه القاضى، لعقله ومحبته للحق. قال ابن الساعى: كان أبيض بحمرة، أزج الحاجبين، أدعج العينين، سهل الخدَّين، أقنى، رَحْب الصدر. وأمه تركية.

وذكر بعضهم: أنه لما بويع بالخلافة، خُلع يسيرًا، ثم أعيد من فوره، وقد كان هو سادس خليفة بعد الراشد بالله منصور بن المسترشد الفضل بن المستظهر العباسى. وسبب خلعه، دفع التَّطَيُّر مما قيل، فى أن كل خليفة سادس يُخْلع، واسْتُقِرى ذلك فى جماعة من خلفاء بنى العباس، وكان أبو العباس عبدا لله بن محمد بن على بن عبدا لله بن عباس، ثم أخوه أبو جعفر عبدا لله المنصور، ثم المهدى محمد بن المنصور، ثم الهادى موسى بن المهدى، ثم الرشيد هارون بن المهدى، ثم الأمين محمد بن الرشيد، وهو السادس، خلِع بأخيه المأمون عبدا لله بن الرشيد، ثم المأمون، ثم المعتصم محمد بن الرشيد، ثم الواثق هارون بن المعتصم، ثم المتوكل جعفر بن المعتصم، ثم المنتصر محمد ابن المتوكل، ثم المستعين أحمد بن المعتصم، وهو السادس بعد الأمين، خلِع بالمعتز محمد، وقيل الزبير بن المتوكل، ثم المعتز، ثم المهتدى محمد بن الواثق، ثم المعتمد أبو العباس أحمد بن الواثق، ثم المعتضد أبو العباس أحمد بن أحمد الموفق بن المتوكل، ثم المكتفى على بن المعتضد، ثم المقتدر جعفر بن المعتضد، وهو السادس، خلع مرتين، الأولى بعبدا لله بن المعتز، ثم عاد المقتدر بعد قليل، ثم خُلِع، والثانية بأخيه القاهر محمد، ثم عاد المقتدر بعد قليل أيضًا، ثم المقتدر، ثم القاهر، ثم الراضى محمد بن المقتدر، ثم المتقى إبراهيم بن المقتدر، ثم المستكفى عبدا لله بن المكتفى، ثم المطيع الفضل بن المقتدر، ثم الطائع لله عبدالكريم بن المطيع، وهو السادس بالقاهرة، خُلِع بالقادر بالله أحمد بن إسحاق بن المقتدر، ثم القادر، ثم القائم بأمر الله عبدا لله بن القادر، ثم المقتدى بأمر الله عبدا لله بن محمد بن القائم، ثم المستظهر أحمد بن المقتدى، ثم المسترشد بالله الفضل بن المستظهر، ثم الراشد بالله بن منصور بن المسترشد، وهو السادس، خُلِع بعمه المقتفى لأمر الله محمد بن المستظهر، ثم المستظهر، ثم ابنه المستنجد يوسف، ثم ابنه المستضىء الحسن، ثم ابنه الناصر أحمد، ثم ابنه الظاهر محمد، ثم ابنه المستنصر منصور، وهو السادس، خلع تطيرًا، وأعيد من فوره كما قيل.

وقد خلع جماعة سوى هؤلاء من بنى العباس، ولكن كلا منهم لم يكن سادس خليفة للخليفة المخلوع، كما اتفق للمذكورين، وجعل بعضهم - وهو الصُّولى أو غيره من المؤرخين - الحسن بن على، من قبيل هؤلاء الخلفاء، لأنه عدَّ النبى ﷺ، ثم الخلفاء

الأربعة، فكان الحسن سادسهم، وفى ذلك نظر، لأن الحسن لم يُخلع، وإنما ترك الأمر رغبة عنه، لما فى ذلك من حقن دماء المسلمين وصلاح حالهم، وتحقيق ما أخبر به جده المصطفى ﷺ، بأن الله يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين.

وذكر بعضهم، أن عبدالله بن الزبير بن العوام رضى الله عنهما، هو الخليفة السادس المخلوع بعد الحسن ابن على، وعَدّ قائل ذلك الخلفاء قبله، فقال: معاوية بن أبى سفيان، ثم ابنه يزيد، ثم ابنه معاوية بن يزيد، ثم مروان بن الحكم، ثم ابنه عبدالملك، ثم عبدالله بن الزبير. وفى ذاك نظر، لأن عبدالله بن الزبير، بويع بالخلافة قبل مروان بن الحكم، فضلا عن ابنه عبدالملك، الذى قيل إن ابن الزبير خُلِع به، والله أعلم.

وإذا اعتبرنا خلفاء بنى أمية بعد عبدالملك بن مروان، وجدنا السادس منهم خُلِع، وقيل لأنه ولى الخلافة بعد عبدالملك، ابنه الوليد بن عبدالملك، ثم سليمان بن عبدالملك، ثم عمر بن عبدالعزيز بن مروان، ثم يزيد بن عبدالملك، ثم هشام بن عبدالملك، ثم الوليد بن يزيد بن عبدالملك، خلع بابن عمه يزيد بن الوليد بن عبدالملك، الملقب بالناقص، لكونه لما استُخلف نَقّص أرزاق العسكر، وبعث عسكرًا لحرب الوليد، فحاربوه حتى ذبحوه.

### ٢٥٣٠ - منصور بن مبارك بن عطيفة بن أبى نمى الحسنى المكى:

توفى فيما أظن، فى آخر سنة أربع وتسعين وسبعمائة.

### ٢٥٣١ - المنكدر بن عبدالله بن الهُدَيْر القرشى التيمى:

والد محمد بن المنكدر، وإخوته، روى عن النبى ﷺ، حديثه مرسل عندهم، ولا تثبت له صحبة، ولكنه ولد على عهد رسول الله ﷺ. ذكره هكذا صاحب الاستيعاب.

### ٢٥٣٢ - المهاجر بن أبى أمية - واسم أبى أمية على ما قال الزبير بن بكار: حذيفة - بن المغيرة بن عبدالله بن عمر بن مخزوم المخزومى:

أخو أم سلمة، زوج النبى ﷺ لأبيها وأمها، كان اسمه الوليد، فسماه النبى ﷺ المهاجر، على ما ذكر الزبير بن بكار، وذكر شيئًا من خبره، لأنه ذكر أن عاتكة بنت جِذْل الطِّعَان، أمه وأم سلمة، زوج النبى ﷺ. وقال: حدثنى محمد بن سلام، قال:

---

٢٥٣١ - انظر ترجمته فى: (الاستيعاب ترجمة ٢٦٠٢، الإصابة ترجمة ٨٢٦٣، أسد الغابة ترجمة ٥١٢٩، مؤتلف الدارقطنى ٢٠٥٩، ٣١٨).

٢٥٣٢ - انظر ترجمته فى: (الاستيعاب ترجمة ٢٥٣١، الإصابة ترجمة ٨٢٧١، أسد الغابة ترجمة ٥١٣٤).

حدثنى حماد بن سلمة، وابن جُعدُبة جميعًا - وفيه اختلاف بينهما - قالا: دخل النبى ﷺ على أم سلمة وعندها رجل، فقال: «من هذا؟» قالت: أخى الوليد، قدم مهاجرًا. فقال: «هذا المهاجر». فقالت: يا رسول الله، هذا الوليد، فأعاد وأعادت، فقال: «إنكم تريدون أن تتخذوا الوليد جبانًا، إنه يكون فى أمتى فرعون يقال له الوليد». قال: وفى حديث حماد: «يُسِرُّ الكفر ويُظهر الإيمان» وعرفت أم سلمة ما أراد من تحويل اسمه، فقالت: نعم يا رسول الله، هو المهاجر. وقالا: قال الجعدى فى حديثه: لقد رأيته يوم بدر، وجاء مُقَنَّعًا فى الحديد لا يُرى منه إلا عيناه، ووقف ودعا إلى البراز، فاستشرفه الناس، فقلنا: من هذا؟ فقال: أنا ابن زاد الرَّكْب، فعرفنا أنه ابن أُمَيَّة، فقلنا: أيهم؟ فقال: أنا ابن جذل الطِّعان، فعرفناه. انتهى.

قال الزبير: وإنما قيل له: زاد الركب، لأنه كان إذا خرج سفرًا، لم يتزوَّد معه أحد. انتهى.

وقال ابن عبدالبر، بعد أن ذكر معنى الخبر الذى ذكره الزبير، فى كراهية النبى ﷺ تسمية المهاجر الوليد: ثم بعث رسول الله ﷺ، المهاجر بن أبى أمية إلى الحارث بن عبد كلال الحميرى ملك اليمن، واستعمله أيضًا رسول الله ﷺ على صدقات كندة والصَّدِف، ثم ولاّه أبو بكر اليمن، وهو الذى افتتح حصن النُّجَيْر بحضرموت، مع زياد ابن لبيد الأنصارى، وبعث بالأشعث بن قيس الكندى أسيرًا إلى أبى بكر الصديق، فمن عليه الصديق، وحقن دمه.

## ٢٥٣٣ - المهاجر بن خالد بن الوليد بن المغيرة بن عبدا لله بن عمر بن مخزوم المخزومى:

كان غلامًا على عهد رسول الله ﷺ، هو وأخوه عبدالرحمن بن خالد، وكانا مختلفين، كان عبدالرحمن مع معاوية، وكان المهاجر مع على بن أبى طالب، مُحِبًا فيه وفى ذويه، وشهد معه الجمل وصفين، وفُقئت عينه على ما قيل يوم الجمل، وقيل يوم صفين. وللمهاجر ابنٌ يسمى خالد بن المهاجر، قتل ابن أُثَال اليهودى طبيب معاوية، بعمِّه عبدالرحمن، لأنه اتُّهم بقتل عبدالرحمن فى دواءٍ عمله له ابن أثال. وللمهاجر فى ذلك شعر مذكور فى ترجمة عبدالرحمن بن خالد، مع سبب قتل ابن المهاجر لابن أثال، فأغنى ذلك عن إعادته هنا.

---

٢٥٣٣ - انظر ترجمته فى: (الاستيعاب ترجمة ٢٥٣٢، الإصابة ترجمة ٨٣٥٤، أسد الغابة ترجمة ٥١٣٥).

**٢٥٣٤ - المهاجر بن قُنْفذ بن عُمَيْر بن جُدْعان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مُرّة القرشي التيمي:**

جد محمد بن يزيد بن عبدالرحمن بن المهاجر، ذكره هكذا ابن عبدالبر، وقال: يقال إن اسم المهاجر هذا: عمرو، وإن اسم قُنْفذ: خلف، وأن مهاجرًا وقنفذًا لقبان، فهو عمرو بن خلف بن عُمَيْر، وإنما قيل له المهاجر، لأنه قدم على رسول الله ﷺ مسلما، فقال رسول الله ﷺ: «هذا المهاجر حقا». وقد قيل إن المهاجر بن قنفذ، أسلم يوم فتح مكة، وسكن البصرة، ومات بها، روى عنه أبو ساسان حُضَين بن المنذر.

**٢٥٣٥ - المهاجر، مولى أم مسلمة:**

قال: خَدَمتُ النبى ﷺ، روى عنه بكير، مولى عُميرة - أو عَمْرة - جدّ يحيى بن عبدالله بن بكير المخزومى، مَوْلًى لهم، يُعَدُّ مُهاجرٌ هذا فى أهل مصر، لا أدرى أهو الذى روى فى نعل النبى ﷺ: كان لها قِبَالان، أم لا. ذكره هكذا ابن عبدالبر.

**٢٥٣٦ - مَهدىّ بن قاسم بن حسين بن قاسم المكى، المعروف بالدويد:**

كان [.....][1] توفى فى خامس عِشْرِى المحرم سنة تسع وثمانين وسبعمائة بمكة، ودفن بالمعلاة.

**٢٥٣٧ - مُهَشِّم بن عُتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصى بن كلاب القرشي العبشمي، أبو حذيفة:**

يأتى إن شاء الله تعالى فى الكُنَى، للخلاف فى اسمه، هل هو مُهَشِّم، أو هاشم، أو هُشَيْم؟.

---

٢٥٣٤ - انظر ترجمته فى: (الاستيعاب ترجمة ٢٥٣٥، الإصابة ترجمة ٨٢٧٤، أسد الغابة ترجمة ٥١٣٨، الثقات ٣٨١/٣، تجريد أسماء الصحابة ٩٨/٢، تقريب التهذيب ٢٧٨/٢، الجرح والتعديل ٢٥٩/٨، تاريخ من دفن بالعراق ٤٥٦، تهذيب الكمال ١٣٧٩/٣، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٢، التاريخ الكبير ٣٧٩/٨، تهذيب التهذيب ٣٢٢/٧، بقى بن مخلد ٢٧٣).

٢٥٣٥ - انظر ترجمته فى: (الاستيعاب ترجمة ٢٥٣٤، الإصابة ترجمة ٨٢٧٥، أسد الغابة ترجمة ٥١٣٧، تجريد أسماء الصحابة ٩٧/٢، الجرح والتعديل ٢٥٩/٨، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٥).

٢٥٣٦ - (١) ما بين المعقوفتين بياض فى الأصل.

٢٥٣٧ - سيأتى ذكره للاختلاف فى اسمه فى باب هشام الترجمة رقم (٢٦٤٣)، وباب هشيم الترجمة رقم (٢٦٤٩)، وباب الكنى فى اسم أبو حذيفة الترجمة رقم (٢٨٥٦).

**٢٥٣٨ - مُهَنّا بن أبى بكر بن إبراهيم بن يوسف البغدادى الأصل ثم الدُنَيْسَرِىّ ثم المصرى:**

نزيل مكة وشيخ رباط الخُوزِىّ بها. وُلِد فى ربيع الأول سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة، وقدم مكة، فسمع بها فى سنة ست وثلاثين وسبعمائة، من التاج محمد بن أحمد بن عمر بن موسى بن النعمان الأنصارى، كتاب «مصباح الظلام فى المستعين بخير الأنام، محمد بن يوسف بن النعمان» وحدّث به مرارًا، حضرته عليه فى [.....][1] وأجاز لى، وسمع من الجمال الأُميوطى بعض «السيرة الكبرى» لابن سَيِّد الناس، والمجلس الأخير من «الشفا» ومنه ومن البرهان الأبناسِىّ، والشريف جمال الدين البترتى بعض «سنن بن ماجة». انتهى.

جاور بمكة نحو أربعين سنة أو أَزْيد، وكان فيه خير وإحسان لجماعة من الفقراء، وخدم الفقراء برباط الخوزى مدة سنين، ثم وَلِى مشيخته نحو ثلاثين سنة، واشتهر بذلك عند الناس.

توفى فى آخر ربيع الأول من سنة عشرين وثمانمائة، وهو فى عَشْر السبعين أو جاوزها، وكان متفقها للإمام أبى حنيفة.

**٢٥٣٩ - مُهَلْهَل بن محمد بن مهلهل الدِّمياطى:**

نزيل مكة، كذا رأيته فى «المنتقى من المنتخب من معجم الدمياطى» انتخاب محمد ابن على بن عشائر، فإنه قال: وأنشدنا مهلهل الدمياطى نزيل مكة لنفسه بمكة شرفها الله.

| | |
|---|---|
| يروق لى منظر البيت العتيق إذا | بدا لطرفى فى الإصباح والطَّفل |
| كأن حلته السوداء قد نُسِجَتْ | من حبة القلب أو من أسود المُقَلَ |

ثم رأيته بمعجم الدمياطى، وأنشد بعده أيضًا سطرًا. انتهى.

**٢٥٤٠ - مُوَرِّق بن حذيفة بن غانم العدوى:**

له رؤية بلا رواية. ذكره أبو عمر[1] مع أبى خيثمة، ذكره هكذا الذهبى فى التجريد.

* * *

---

٢٥٣٨ - (١) ما بين المعقوفتين بياض فى الأصل.

٢٥٤٠ - (١) لم يذكره أبو عمر فى ترجمة أبى خيثمة، فى الاستيعاب. وقد قال ابن عبد البر فى الاستيعاب فى ترجمة أبو خيثمة السالمى أنه لا يعلم أحد من الصحابة يكنى أبا خيثمة غيره إلا عبد الرحمن بن سبرة الجعفى والد خيثمة بن عبد الرحمن الجعفى، ولم يذكر مورق بن حذيفة فى ترجمته أيضًا. انظر: (الاستيعاب ترجمة ٢٩٦٥، ١٤٢٧).

## من اسمه موسى

### ٢٥٤١ – موسى بن أبى الجارود، الفقيه أبو الوليد المكى:

روى عن الشافعى حديثًا كثيرًا، وصحبه، وعن ابن عيينة، وأبى يعقوب البُوَيْطِى.

روى عنه: الترمذى، والحسن بن محمد الزّعفرانىّ، والربيع المرادى، ويعقوب، وجماعة.

وذكره ابن حِبَّان فى الثقات، وقال الدَّارَقُطْنِىّ: روى عن الشافعى حديثًا كثيرًا، وروى عنه كتاب «الأمالى» وكان من فقهاء مكة المفْتّين بمذهب الشافعى.

### ٢٥٤٢ – موسى بن الحارث بن خالد بن صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مُرَّة القرشى التيمى:

هاجر إلى الحبشة فيما ذكر الطبرى، وذكره فى موضع آخر فقال: إنه مات مع أختيه عائشة وزينب، فى طريقه إلى أرض الحبشة، من ماء شربوه. وذكره أيضًا فيمن ولد بأرض الحبشة. وذكره هكذا ابن عبدالبر.

### ٢٥٤٣ – موسى بن حسن بن موسى بن عبدالرحمن بن على بن الحسين ابن على الشيبانى الطبرى المكى، يُلقّب بالرضى:

شيخ الحرم، سمع من ابن أبى الفضل المُرسى بمكة: مجلدات من «صحيح ابن حبان»، ولعَلّه سمعه كلّه، والسماع على ابن أبى الفضل لأحاديث الكتاب، دون الكلام والتراجم، وسمع من سليمان بن خليل [.....](1) وسمع من الضياء بن أبى الحسن محمد ابن أبى الأنْجب النّعَالى البغدادى بمكة، «الأربعين السُّباعيات» لعبد المنعم الفُراوىّ فى رمضان سنة أربع وأربعين وستمائة، وحدث عنه، سمع منه عن النّعالى، المُسْنِد بدر الدين أبو المحاسن يوسف بن محمد بن إبراهيم الكردى، سِبْط التقىّ إسماعيل بن أبي اليسر الدمشقى.

وقد روينا حديثه فى جزء فيه أحاديث مُخرَّجة من أصول سماعات جماعة من أهل مكة المشرفة، رأيته بخط الحافظ تقى الدين محمد بن رافع السَّلامى، وهكذا ترجم الجزء،

---

٢٥٤١ – انظر ترجمته فى: (الكاشف ترجمة ٥٧٨٠، تهذيب التهذيب ١٠/٣٣٩، تهذيب الكمال ترجمة ٦٢٤٥، التقريب ٢/٢٨١، خلاصة الخزرجى ترجمة ٧٢٥٥).

٢٥٤٢ – انظر ترجمته فى: (الاستيعاب ترجمة ترجمة ٢٦٠٧، الإصابة ترجمة ٨٢٨٩، أسد الغابة ترجمة ٥١٤٨).

٢٥٤٣ – (١) ما بين المعقوفتين بياض فى الأصل.

وذكر أنه كتبه عن أبى المحاسن المذكور عنهم، ولما خرج حديث صاحب هذه الترجمة، قال: وأخبرنا الشيخ الأجل بقية السلف، شيخ حرم الله تعالى، رضى الدين موسى بن الإمام قاضى الحرم الشريف حسن بن موسى بن عبدالله الشيبانى. انتهى. وعبدالله تصحيف، وصوابه عبدالرحمن، بلا ريب فى ذلك، وقد سبق ذكر أبيه، ولم أعرف وقت وفاة رضى الدين موسى هذا، والله أعلم بحقيقة ذلك، وكان حيًّا فى صفر سنة ست وثمانين وستمائة بمكة، وفيها سمع منه النجم محمد بن عبدالحميد. وترجمه بشيخ الحرم، وترجمه بذلك غيره. ووجدت بخط ابن صَهْبانة، ما يدل على أنه وَلِىَ القضاء بمكة، ولعل ذلك نيابة عن أقاربه من الشيبانيين، وكان أبوه قاضيًا بمكة. انتهى. من ترجمته من المختصر الأول لهذا التاريخ للمصنف.

## ٢٥٤٤ - موسى بن دينار:

مكى، عن سعيد بن جبير، وجماعة، قال البخارى: ضعيف، كان حفص بن غياث يكذِّبه، وقال علىّ: سمعت يحيى القطان، يقول: دخلت على موسى بن دينار، أنا وحفص، فجعلت لا أريده على شىء إلا لقيته. وقال أبو حاتم: مجهول. وضعَّفه الدارقطنى. ذكره هكذا الذهبى فى الميزان.

وقال صاحب لسان الميزان، رفيقنا الحافظ أبو الفضل بن حَجَر، أبقاه الله تعالى، بعد أن ذكر ما ذكره الذهبى فيه: وقال السَّاجِىّ: كذاب متروك الحديث، وذكره العقيلى، والدُّولابى، ويعقوب بن سفيان، وابن السكن، وابن الجارود، وابن شاهين فى الضعفاء. انتهى.

## ٢٥٤٥ - موسى بن رشيد العيساوى:

فتى أمير الحرمين، القائد أبو عمران، توفى يوم الثلاثاء ثامن جمادى الآخرة، سنة ثمان وخمسين وخمسمائة بمكة، ودفن بالمعلاة. ومن حجر قبره نقلت ذلك.

## ٢٥٤٦ - موسى بن على بن عبدالصمد بن محمد بن عبدالله المُرَّاكشى، العلامة القدوة العارف بالله، أبو محمد، وأبو عبدالله المالكى:

نزيل مكة. صحب بها الشيخ عبدالله اليافعى مدة، وسمع منه كتاب «الرسالة للقشيرى» وحدَّث به عنه، ودرّس وأفتى بالحرمين، مع غزارة العلم، وأهلية النظر والترجيح، والعبادة الكثيرة، والورع الشديد الدائم، وانتفع به فى العلم جماعة، منهم: السيد تقى الدين الفاسى، وسألته عنه فقال - مع وصفه له بكثرة العلم والزهد -:

كان كريم النفس، كثير الإيثار للفقراء، وذكر لى: أنه ورد مكة فى سنة ثلاث وستين وسبعمائة حاجًا على طريق الصحراء، مع التَّكارِرة، وتوجّه بعد حجه إلى المدينة، فأقام بها سنة أربع وستين، ثم رجع إلى مكة واستوطنها فى سنة خمس وستين، وصار يتردّد إلى المدينة، ومات بمكة فى يوم السبت التاسع عشر، من محرم سنة تسع وثمانين وسبعمائة، ودفن بالمعلاة، وشَهِد جنازته، أمير مكة، عِنان بن مُغَامِس، ومشى فيها. انتهى.

وقد شهدتُ جنازته بحمد الله، وكان تأهّل بمكة بابنة الشيخ عبدالله اليافعى، ورزق منها ولده محمدًا وغيره، وتأهل بالمدينة بابنة بنت القاضى بدر الدين بن فَرْحُون، وقد ذكره فى كتابه «نصيحة المشاور» وذكر من أوصافه الجميلة كثيرًا.

### ٢٥٤٧ – موسى بن على بن قريش بن داود القُرشىّ الهاشمى المكى:

كان يتردَّد إلى اليمن بسبب التجارة، وحصل له بذلك شهرة ووجاهة عند الناس بمكة واليمن، وسكن بعض بلاد اليمن، وُولد له بها عدّة أولاد، وذهب فى بعض السِّنين إلى اليمن للعلم الذى يُنْفِذُه صاحب اليمن فى كل سنة ليوُقفَ بعرفة، وتوفى بمكة بعد الحج، من سنة خمس وثمانين وسبعمائة، عن خمس وخمسين سنة، على ما بلغنى.

### ٢٥٤٨ – موسى بن على بن محمد بن عبدالله بن محمد بن ثابت البكرى، أبو عمران السَّرَوِىّ – بسين مهملة – المعروف بالزهرانى:

نزيل مكة، وسمع بها من الرضىّ الطبرىّ صحيح البخارى، وصحيح ابن حبان، والثقفيات، وغير ذلك، وبالمدينة من زينب بنت شكر المقدسية: جزء أبى الجهم، وبدمشق من القاضى سليمان بن حمزة، والمُطْعِم، والحجّار، وابن مكتوم، وابن عبدالدائم، وابن سعد، وابن النشو، وابن الشيرازى، وابن عساكر، وغيرهم، وبحماة من فاطمة بنت محمد بن الحسين بن عبدالله بن رواحة الأنصارى، عن عمها أبى القاسم بن رواحة، وبحلب من أبى الفضائل عبدالرحيم بن محمد بن العجمى، وغيره، وبمصر من أبى النون يونس بن إبراهيم الدبوسى، وبالإسكندرية من إبراهيم بن أحمد الغرافى، وحدث عنهم بجزء خرجه الحافظ الذهبى، بقراءة عبدالله بن المحب، فى شوال سنة إحدى وثلاثين وسبعمائة بدمشق.

سمعه منه الحافظ شمس الدين محمد بن أحمد بن عبدالهادى، وسمعه عليه أيضًا شيخنا أحمد بن حسن القسطلانى، وحدثنا عنه الحافظان: أبو الفضل العراقى، وأبو الحسن الهيثمى، عن الرضى الطبرى، من صحيح ابن حِبّان، وقد سمعا عليه بعضه بمصر، فى سنة

اثنتين وخمسين وسبعمائة، ولم أدْرِ متى مات، إلا أنا استفدنا من هذا حياته فى هذا التاريخ.

مات موسى الزهرانى فى سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة بمكة، ودفن بالمعلاة.

## ٢٥٤٩ - موسى بن على بن موسى المصرى المُنَاوِى المالكى:

الشيخ العالم العامل المكاشف المشهور المعتقد، شرف الدين، عُنِى بفنون كثيرة من العلم، وصار نبيها فى الفقه والعربية والقراءات والحديث، وحفظ فيه «الموطأ» لمالك، رواية يحيى بن يحيى حفظًا جيدًا، وكتب ابن الحاجب الثلاثة وله حظ وافر من الصلاح والخير، ومكاشفات كثيرة.

وُلدِ بُمْنَية القائد[١] من عَمَل مصر، فى سنة بضع وخمسين وسبعمائة، ونشأ بها، وشرع فى حفظ مختصر أبى شُجاع على مذهب الإمام الشافعى، ثم أعرض عن ذلك، ورغب فى مذهب الإمام مالك، فقدم القاهرة للاشتغال بالعلم، فجد فى ذلك حتى حصل، ومن شيوخه فى العلم: القاضى نور الدين على بن الجلال المالكى، والنحوى شمس الدين الغُمارى.

وروى الحديث عن الشيخ سراج الدين بن المُلَقِّن، وبرع فى العربية، وحصل الوظائف، ثم أقبل على العبادة والزهد، وترك ما كان بيده من الوظائف، من غير عِوَض يُعوِّضه، وانفرد بالصحراء مدة، وسكن الجبل، وأعرض عن جميع أمور الدنيا، وصار يقتات مما تنبته الجبال، ولا يدخل البلد إلا يوم الجمعة، ليشهدها ثم يمضى، ففُتح عليه بخير كثير، وصار يكاشف بأشياء غامضة، ويبشر بأشياء، فتتفق كما يشير إليه، ويُخبر عن أمور عظيمة شاهدها فى تجرّده.

فمن ذلك على ما أخبرت عنه: أنه رأى الخضر عليه السلام عند خروجه من مصر مُتَوجِّها للحج، وأنه رأى النبى ﷺ بالمدينة النبوية، وقال له ﷺ: قل لهذا الحائط ينشقّ، فقال ذلك للحائط، فقال الحائط: من أمر بذلك! فقال له: النبى ﷺ، فانشق الحائط.

وأنه رأى سيدنا إبراهيم بن النبى ﷺ، وتكلم معه فى شىء من العلم. وأنه رأى سيدنا العباس بن عبد المطلب رضى الله عنه، والإمام مالكًا رضى الله عنه، والشافعى رضى الله عنه. فقال له: ما هى إلا عنايات وصحابات، وأبا حنيفة رضى الله عنه مرتين، ونافع بن أبى نعيم القارئ، وجماعة من العلماء.

---

٢٥٤٩ - (١) مُنيَةُ القائد: فى أول الصعيد قبلى الفسطاط، بينها وبين مدينة مصر يومان. انظر: معجم البلدان (منية القائد).

ومن مكاشفاته على ما أخبرنى به بعض أصحابنا: أن بعض الناس أرسل مع المخبر لى بخمسين درهمًا يعطيها للشيخ موسى المذكور، فجاء بها إليه، فردها، فسأل الآتى بها المُرْسِلَ له بها: هل فيها شبهة؟ فقال: نعم. فأعطاه خمسين درهمًا من غير هذه الجهة، وأمر بإعطائها للشيخ موسى، فامتنع من قبولها ثانيًا، فلامه الرسول على امتناعه، فقال له: تطعمنى النار! وأخبرنى صاحبنا المشار إليه: أنه أحضر للشيخ موسى حُقًّا فيه زنجبيل مُرَبَّى، فأكل منه الشيخ موسى أكلاً كثيرًا، فخطر ببال صاحب الزنجبيل، أنه لا يؤكل على هذه الصفة، لَكْونه يتَداوى به، فما انقضى هذا الخاطر، إلا والشيخ موسى قد أعرض عن الأكل، وغَطّى الحُقَّ وقال: ما بقينا نأكل شيئًا.

وأخبرنى أيضًا، أن بعض أصحابه دعاه إلى منزله، والشيخ موسى عنده، فقال له الشيخ موسى: تَغَدَّى؟ فقال المُخَبِّر لى: فقلت فى نفسى: أنا صائم. فقال الشيخ موسى: تَعَشَّى عنده بعد المغرب.

وأخبرنى صاحبنا المشار إليه، عن الشيخ موسى بمكاشفات أُخَر، وهذا معنى ما أخبرنى به. وأخبرنى أيضًا أن بعض أصحابه، تخوَّف من بعض الأمراء لما ورد إلى مكة، قال: فاجتمعت بالشيخ موسى، وشكوت عليه ذلك، فقال: ما يصيبه إلا خير، فسلم من شر الأمير.

ومما بشَّر به على ما أخبرنى به بعض أصحابنا، أنه استفتى بعض علماء مكة عن مسألة، فقال فى آخر السؤال: ويحُجُّون بالناس، ويقفون بهم بعرفة وغيرها، فقدَّر أن المسئول حجَّ بالناس، وفعل ما أشار إليه الشيخ موسى.

وأخبرنى المُخبِّر لى بهذه الحكاية، أنه عاد بعض الناس، فلما خرج من عنده، لقى الشيخ موسى، فقال له: كنتم عند فلان؟ فقال له المخبر: نعم. فقال له الشيخ موسى: ما يجىء منه شىء. فمات الرجل المشار إليه فى مرضه ذلك.

وبشارته ومكاشفته كثيرة، وقد سمعت بعض أصحابنا يقول: لم أر أكثر منه مكاشفة. وكنت أنا أجتمع به كثيرًا، وأستفيد منه أشياء حسنة، وأول اجتماعى به بالقاهرة، فى سنة ثمان وتسعين وسبعمائة، وتوجه فيها أو بعدها بقليل إلى الحجاز، فحج وجاور بالحرمين الشريفين، وكان يغيب فى برارى المدينة اليوم واليومين، ثم يأتى ويخبر ببعض ما شاهده من الأمور التى أشرنا إليها وغيرها، وكان يجوع كثيرًا وينفر من الناس، ويسألونه من الأكل عندهم، فيمتنع مع شدة جوعه، ثم تحيل عليه الناس، حتى استألفوه قليلاً قليلاً، فأنس بهم وصار يأكل عندهم، فكثرت شهوته للطعام، وصار

يتناول من ذلك كثيرًا عند أصحابه، ويشتريه فى كثير من الأوقات، وكان يعيب ذلك على نفسه، ويعده نقصًا فيه، وفى رتبته من الصلاح، ويقول: أتيت من مخالطتى لأهل الدنيا.

ومع ذلك فخيره وافر، وبركته ظاهرة، حتى مضى لسبيله، بعد أن تعلل خمسين يومًا من مرض فى جوفه.

ومما حفظ عنه من المكاشفة فى مرضه، أن جماعة عادوه، فبكوا عليه لتوقعهم قرب وفاته، ففهم عنهم ذلك، وأشار إلى أنه لا يموت فى ذلك الوقت، وأنه يموت يوم الاثنين، فقُدِّر أنه عاش بعد ذلك أياما، ومات يوم الاثنين، الثانى والعشرين من شعبان المكرم، سنة عشرين وثمانمائة بمكة المشرفة، ودفن بالمعلاة، بعد الصلاة عليه عند باب الكعبة، ولم أر مثل جنازته، وما قَدِر أحد على الوصول إلى حملها - لكثرة الازدحام على حملها - إلا بمشقة فادحة، وأظنه بلغ الستين.

ومن الفوائد التى سمعتها منه، وعزاها «للمبسوط» تأليف القاضى إسماعيل المالكى: أن محمد بن عبدالحكم المالكى، رُئِى على باب أَشْهب - أحد أصحاب مالك - للأخذ عنه، وكان أخذ قبل ذلك عن ابن القاسم، فقيل لابن عبدالحكم [من الطويل]:

تبدلت بعد الخيزران جريدة    وبعد ثياب الخَزِّ أحلام نائم

قال الشيخ موسى: وأحلام نائم: ثياب من القطن مصبوغة. هذا معنى ما سمعته منه فى هذه الحكاية، وما بلغنى عنه من الأمور التى أخبر بها، وكاشف بها، وبشر بها. فالله سبحانه وتعالى يرحمه.

### ٢٥٥٠ - موسى بن عمر[.....][1] الجعبرى:

محب الدين بن الشيخ ركن الدين. ترجم فى حجر قبره بالمعلاة: الإمام القدوة العارف بالله. وترجم والده: بالشيخ الصالح، أوحد زمانه. ومن حجر قبره نقلت لقبهما، وفيه أنه توفى فى حادى عشر رمضان سنة تسع وأربعين وسبعمائة.

### ٢٥٥١ - موسى بن عمران[.....][1]:

كان كاتبًا للشريف عجلان صاحب مكة. وتوفى [.....][1] ستين وسبعمائة بمكة، ودفن بالمعلاة.

---

٢٥٥٠ - (١) ما بين المعقوفتين بياض فى الأصل.

٢٥٥١ - (١) ما بين المعقوفتين بياض فى الأصل.

### ٢٥٥٢ - موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص القرشى الأموى:

من أهل مكة. يروى عن الحجازيين. روى عنه ابنه أيوب. ذكره هكذا ابن حبان فى الطبقة الثالثة من الثقات.

### ٢٥٥٣ - موسى بن عميرة بن موسى المخزومى اليُبْنَاوى:

نزيل مكة. سمع بدمشق من الحافظ أبى الحجاج المزى «المائة المتباينة» له، وغير ذلك، وسمع بمكة من عثمان بن الصَّفِى، بعض «سنن أبى داود» ومن جماعة بعده، منهم: الشيخ عبدا لله اليافعى. وذكر لى شيخنا ابن ظهيرة، أنه خَدَمه مدّة. قال: وكان رجلا صالحًا. انتهى.

توفى فى سنة أربع وسبعين وسبعمائة بمكة، ودفن بالمعلاة. نقلت تاريخ وفاته من خط ابن موسى.

### ٢٥٥٤ - موسى بن قاسم بن حسين المعروف بالدُّوَيْد المكى:

كان يذكر بخير، وملك عقارًا بالهدة، وغيرها من أعمال مكة المشرفة[......](١).

توفى فى سادس المحرم، سنة أربع عشرة وثمانمائة بمكة، ودفن بالمعلاة.

### ٢٥٥٥ - موسى بن مسعود الموصلى:

نزيل الحرم الشريف المكى، مقرئ القرآن الكريم بباب الندوة، الشيخ الأجل الصالح العابد الورع الزاهد القدوة، شرف الدين، رأيت له تأليفًا، وهو «شرح أرجوزة الشيخ[.....](١) السخاوى فى متشابه القرآن، المعروفة بهداية المُرتاب» وتُرجم بما ذكرناه بعد الخطبة، وفى آخره بعد تسميته أيضًا «بالمُؤَدِّب بباب الندوة بالمسجد الحرام»: فَسَح ا لله فى مدته. وأن فراغ الكاتب من الكتاب فى مستهل ربيع الأول من سنة إحدى وخمسين وسبعمائة. انتهى.

وفهم من الدعاء له «بفسح ا لله فى مدته» أنه كان يعيش فى تاريخ كتابة الكتاب، وا لله أعلم.

---

٢٥٥٢ - انظر ترجمته فى: (الجرح والتعديل ترجمة ٦٩٤، ثقات ابن حبان ٤٤٨/٧، الكاشف ترجمة ٥٨١٥، ميزان الاعتدال ترجمة ٨٩١٥، تهذيب التهذيب ٣٦٤/١٠، تهذيب الكمال ترجمة ٦٢٨٥، التقريب ٢٨٦/٢، خلاصة الخزرجى ترجمة ٧٢٩٦).

٢٥٥٤ - (١) ما بين المعقوفتين بياض فى الأصل.

٢٥٥٥ - (١) ما بين المعقوفتين بياض فى الأصل.

**٢٥٥٦ - موسى بن معاذ المكى:**

روى عن عمر بن يحيى بن عمر بن أبى سلمة. عن مالك.

روى عنه أحمد بن صالح المكى. قال الدارقطنى: من دون مالك ضعفاء.

كتبتُ هذه الترجمة من «لسان الميزان» لصاحبنا أبى الفضل بن حجر الحافظ.

**٢٥٥٧ - موسى بن هارون بن عبدا لله المكى، أبو الحسن البزَّار:**

حدَّث عن يحيى بن عبدالحميد الحِمَّانى، فى سنة إحدى وتسعين ومائتين.

روى عنه أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الديبلى: أحاديث فى الجزء المترجم بالأول من «الأحاديث المنتقاة عن شيوخ المكيين» ويعرف بالأول من حديث القرمطى، أحد الشيوخ المذكورين، وثالثهم هو محمد بن على الصائغ المكى.

**٢٥٥٨ - موسى بن النعمان بن مالك، يُكْنَى أبا هارون:**

من أهل الكوفة. أقام بمكة، وقدم مصر، وحدث بها.

توفى فى يوم الاثنين النصف من رجب سنة ثلاث وسبعين ومائتين.

هكذا ذكره ابن يونس فى «تاريخ الغرباء القادمين إلى مصر» انتهى.

**٢٥٥٩ - موسى بن يسار، أبو الطيب المكى:**

عن عائشة بنت طلحة. قال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوى عندهم. ذكره الذهبى فى الميزان هكذا.

ولهم موسى بن يسار اثنان آخران، أحدهما: موسى بن يسار، القرشى المطلبى مولاهم، المدنى، عم محمد بن إسحاق بن يسار، صاحب المغازى، استشهد به البخارى فى الصحيح، وروى له فى «الأدب المفرد». وروى له مسلم، وأبو داود، والترمذى، والنسائى، وابن ماجة. يروى عن أبى هريرة. والآخر: موسى بن يسار الأردنى. روى له البخارى فى «الأدب المفرد» والترمذى. يروى عن عطاء بن أبى رباح، والزهرى، وعن أبى هريرة مرْسَلا. قال أبو حاتم: شيخ مستقيم الحديث.

**٢٥٦٠ - الموفق بن أحمد بن محمد المكى، أبو المؤيد. العلامة خطيب خوارزم:**

كان أديبًا فصيحًا مُفَوَّهًا، خطب بخوارزم دهرًا، وأنشأ الخطب، وأقرأ الناس، وتخرج به جماعة، وتوفى بخوارزم فى صفر سنة ثمان وستين وخمسمائة، ذكره هكذا الذهبى فى تاريخ الإسلام.

وذكره الشيخ محيى الدين عبدالقادر الحنفى فى «طبقات الحنفية» وقال: «ذكره القفطى فى «أخبار النحاة»، أديب فاضل، له معرفة بالفقه والأدب، وروى مصنفات محمد بن الحسن، عن عمر بن محمد بن أحمد النسَفِىّ». وذكر أنه أستاذ ناصر الدين عبد السيد صاحب «المُغْرِب» وأن مولده فى حدود سنة أربع وثمانين وأربعمائة، ومات سنة ست وتسعين وخمسمائة، وأخذ علم العربية عن الزمخشرى كذا فى النسخة التى نقلت منها من الطبقات. ومن مؤلفاته «مناقب الإمام أبى حنيفة».

## ٢٥٦١ - موفق بن عبدالله اليمنى البركاتى، مولاهم:

نزيل مكة، كان كثير الاجتهاد فى العبادة والخير، له فى الصلاح مكانة، ومن أحواله السنية، أنه كان مسافرًا من المدينة إلى مكة، فقال لبعض من معه، بإثر أن صَلّوا الصبح: قل لفلان - يعنى إمامهم الذى صلى بهم - يُصَلّى على والدك، فإنه مات الليلة، سقط بتَعِزّ من منزله. فصلى على المشار إليه صلاة الغائب، ثم جاء الخبر من اليمن بوفاة الميت، وفق ما أخبر به الشيخ موفق الدين هذا، رحمه الله.

وكان جدى الإمام القاضى أبو الفضل النويرى، رحمه الله، من الموالين له بالخير، واجتمعا فى طريق المدينة، وهو الذى صلى على الميت بأمره بالصلاة على والده يوم الأحد. أخبرنى بهذه الحكاية من أثق به من أصحابنا، عن ولد الميت. وكانت وفاة المذكور بمكة، فى يوم الأحد تاسع عشرى شوال سنة أربع وثمانين وسبعمائة، ودفن بالمعلاة بقرب مقابر الظَّهَرة.

وذكره الشيخ ولى الدين العراقى فى «وفياته» فقال: كان رجلا صالحًا كثير العبادة، قليل الاختلاط بالناس، وتركًا لما لا يعنيه، وعنده بعض اشتغال على طريقة أهل اليمن، وكان شافعى المذهب، حسن الملتقى، شديد الورع والاحتراز، مات فى سن الكهولة.

## ٢٥٦٢ - موفق بن عبدالله المكى، عتيق الضياء الحموى:

سمع من عثمان بن الصفى الطبرى، وغيره، وسمع على القاضى عز الدين بن جماعة، فى سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة. وسمع منه ولده أحمد، وعبدالكريم[........][1]

توفى [....][1] من سنة أربع وتسعين وسبعمائة بمكة، ودفن بالمعلاة.

---

٢٥٦٢ - (١) ما بين المعقوفتين بياض فى الأصل.

**٢٥٦٣ - مُؤَمَّل بن إسماعيل العُمَرِى، مولى آل عمر بن الخطاب، أبو عبدالرحمن، وقيل مولى بنى كنانة، البصرى:**

نزيل مكة. حدّث عن: شعبة، والثورى، ومبارك بن فضالة، ونافع بن عمر الجُمَحِىّ، وعكرمة ابن عمار، وطائفة.

روى عنه: أحمد، وإسحاق، وابن المدينى، وأبو كُرَيْب، ومُؤَمَّل بن إهاب، وخلق.

روى له: الترمذى، والنسائى، وابن ماجة. وثّقه ابن معين، وغيره. وقال أبو عبيد الآجرى: سألت أبا داود عنه، فعظّمه ورفع من شأنه، إلا أنه يهم فى الشىء. وقال أبو حاتم. صدوق، شديد فى السنّة، كثير الخطأ، وقيل: دفن كتبه، وكان يحدث من حفظه، فكثُر خَطأُهُ. وقال البخارى: منكر الحديث.

ومات سنة خمس، أو ست ومائتين. وذكره ابن حبان فى الطبقة الرابعة من الثقات، وقال: مات يوم الأحد، لسبع عشرة ليلة خلت من رمضان سنة ست ومائتين. وقال: ربما أخطأ.

**٢٥٦٤ - مُؤَمَّل بن إهاب[١] بن عبدالعزيز بن قَفْل بن سدل المكى، أبو عبدالرحمن:**

ذكره هكذا ابن حبان فى الطبقة الرابعة من الثقات، وقال: يروى عن يزيد بن هارون، حدّث عنه ابن جَوْصاء، وهو من شيوخنا مات [.....][٢] ستين ومائتين أو بعدها بقليل. انتهى.

وذكره صاحب الكمال، فقال: «الكوفى، نزل الرملة: وقال اللالَكَائىّ: نزل مصر. وقال: قال ابن يونس: قدم مصر، فكتبتُ عنه، وخرج وكانت وفاته بالرملة فى رجب سنة أربع وخمسين ومائتين».

وذكر أنه يروى عن مالك بن سعيد، وأبى داود الطيالسى، ومحمد بن عُبَيْد الطَّنَافِسِىّ، وأبى عبدالرحمن المقرى، وإسماعيل بن أبى أُوَيْس، وخلق.

وروى عنه [......][٢] منهم: ابن أبى الدنيا، وأبو داود، والنسائى، وقال: لا بأس به. وفى رواية: رملى، أصله كرمانى، ثقة. وقال ابن الجنيد: سألت يحيى بن معين عنه، فكأنه ضعَّفه.

---

٢٥٦٣ - انظر ترجمته فى: (تهذيب الكمال ترجمة ٧٧٣٨).

٢٥٦٤ - انظر ترجمته فى: (تهذيب التهذيب ترجمة ١٩٩١٩، تهذيب الكمال ترجمة ٧٧٣٩).

(١) ويقال: ابن يهاب. انظر: تهذيب الكمال.

(٢) ما بين المعقوفتين بياض فى الأصل.

### ٢٥٦٥ - مُؤْمن بن محمد بن الموفَّق ذاكر بن عبدالمؤمن الكازرونى المكى:

المؤدب بالحرم الشريف، سمع من يعقوب بن أبى بكر الطبرى[....][1] من «جامع الترمذى» من تجزئة ثلاثة، سنة سبع وخمسين وستمائة، وما عرفت من حاله سوى هذا.

وسمع من أبى اليمن بن عساكر، فى سنة اثنتين وستين وستمائة «مشيخة» المقرى أبى محمد عبدالكافى بن حسين القرشى، تخريج محمد بن يوسف البرزالى.

### ٢٥٦٦ - مُؤْنِس الخادم [..............][1].

### ٢٥٦٧ - مُهَنَّا بن أبى بكر بن إبراهيم المصرى:

نزيل مكة وشيخ رباط الخوزى، جاور بمكة نحو أربعين سنة أو أزيد، وكان فيه خير وإحسان لجماعة من الفقراء، وخدم الفقراء برباط الخوزى مدة سنين، ثم ولى مشيخته نحو ثلاثين سنة، واشتهر بذلك عند الناس، توفى فى آخر ربيع الأول من سنة عشرين وثمانمائة، وهو فى عشر السبعين أو جاوزها.

### ٢٥٦٨ - ميمون المكى:

روى عن ابن عباس، وابن الزبير. روى عنه عبدالله بن هُبَيْرة الشيبانى فى رفع الحديث، وتفرد عنه كما قال الذهبى، وقال: لا يعرف. روى له أبو داود[1]. انتهى.

* * *

---

٢٥٦٥ - (١) ما بين المعقوفتين بياض فى الأصل.

٢٥٦٦ - (١) ما بين المعقوفتين بياض فى الأصل.

٢٥٦٨ - انظر ترجمته فى: (الكاشف ترجمة ٥٨٦٤، ميزان الاعتدال ترجمة ٨٩٧٤، تهذيب التهذيب ٣٩٤/١٠، تهذيب الكمال ترجمة ٦٣٤٣، التقريب ٢٩٢/٢، خلاصة الخزرجى ترجمة ٧٣٥٩).

(١) أخرج له أبو داود فى سننه كتاب الصلاة حديث رقم (٧٣٩) من طريق: قتيبة بن سعيد، حدثنا ابن لهيعة، عن أبى هبيرة، عن ميمون المكى أنه رأى عبد الله بن الزبير وصلى بهم يشير بكفيه حين يقوم وحين يركع وحين يسجد وحين ينهض للقيام فيقوم فيشير بيديه فانطلقت إلى ابن عباس فقلت: إنى رأيت ابن الزبير صلى صلاة لم أر أحدا يصليها فوصفت له هذه الإشارة فقال: إن أحببت أن تنظر إلى صلاة رسول الله ﷺ فاقتد بصلاة عبد الله بن الزبير.

وأخرجه أحمد فى المسند بمسند بنى هاشم حديث رقم (٢٣٠٨).

## حـرف النـون

**٢٥٦٩ - ناصر بن عبدالله بن عبدالرحمن بن حاتم المصرى العطار بمكة، أبو على، وأبو الفتح المكى:**

الفقيه المفتى الشافعى، كان اسمه قديمًا عبدالله، سمع «صحيح البخارى» من أبى الحسن على بن حُميد بن عمّار الأطَرَابُلُسِيّ، وحدّث عنه، وعن أبى محمد بن الطباخ، وأبى عبدالله محمد بن عبدالله القلعى، وغيرهم. وقرأ الفقه على الإمام تقى الدين أبى عبدالله بن أبى الصيف، وغيره، وكان به خصيصًا، وحدث «بالصحيح».

سمع منه الرشيد العطار، «صحيح البخارى» وغيره، وذكره فى «مشيخته» وقال بعد أن أخرج عنه حديثًا: الشيخ أبو على هذا، شيخ مصرى، استوطن مكة، وجاور بها أكثر عمره، وكان رجلا صالحًا، شافعى المذهب، وبلغنى أنه كان يُعِيد فى المدرسة التى أنشأها ابن الأرْسُوفى، بمكة خارج باب العُمْرة، سمعته يقول: دخلت مكة سنة سبعين وخمسمائة، ووقفت تلك السنة بعرفات، ولم يَفُتْنى بها وقفة منذ دخلت إليها، وكان سماعى هذا القول منه، فى سنة ثلاث وعشرين وستمائة، ثم عاش بعد ذلك، ووقف بعرفات مقدار عَشْر وقفات أُخَر، فكَمُل له بذلك ما يزيد على ستين وقفة.

وقال القطب القسطلانى: وذكر لى أنه حج ستين حجة - وأشك هل قال: أربعًا وستين - وذكر لى، أنه له عام وفاته، ستا وتسعين سنة.

وتوفى بمكة فى أوائل صفر سنة أربع وثلاثين وستمائة، وحضرت الصلاة عليه ودفنه بالمعلاة، وصحبته وقرأت عليه، وسمعت منه.

وكان رجلا مشهورًا مشغولاً بما يعنيه، ينقُل من مسائل الفقه، وكُتُب الغلم وأهله، ويصب أهل الفضائل ويلازمهم للإفادة والاستفادة. وقال القطب: وكان يسمى «معبد» قديمًا، وما ذكره القطب من مبلغ سنه، يدل على أن مولده، إما فى أثناء سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة، أو فى سنة تسع وثلاثين.

وفى «مشيخة الرشيد العطار» ما يخالف ذلك، لأنه قال: سألته عن مولده فقال: فى سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة. كذا وجدت فى نسخة من «المشيخة» الغالب عليها السِّقَم، فالله أعلم، وذكر أن بعض أولاده أخبره أنه توفى فى صفر سنة ثلاث وثلاثين

وستمائة بمكة، ثم حكى عن القطب ما ذكره فى وفاته، وذكر أنه عنده أصح، والله أعلم.

**٢٥٧٠ - ناصر بن أبى اليُمن محمد بن أحمد بن إبراهيم الطبرى المكى:**

سمع معنا من أبيه وغيره، وتوفى فى مستهل شعبان سنة إحدى وثمانمائة بمكة، ودفن بالمعلاة. وقد بلغ العشرين أو جاوزها.

**٢٥٧١ - ناصر بن مسعود[.....]**[1]

**٢٥٧٢ - ناصر بن مفتاح النويرى المكى:**

وَلِى نيابة الأذان بمئذنة باب الندوة بالمسجد الحرام، مدة سنين، وكان يتردد إلى القاهرة لمصالح أهله بيت النويرى، فأدركه بها الأجل، فى رمضان سنة سبع وثمانمائة، وهو فى عشر الخميس.

* * *

## من اسمه نافع

**٢٥٧٣ - نافع بن بُدَيْل بن ورقاء الخزاعى:**

ذكره هكذا ابن عبدالبر، وقال: كان هو وأبوه وإخوته من فضلاء الصحابة وجِلّتهم. وقال محمد بن إسحاق: قتل نافع بن بُدَيْل يوم بئر معونة، مع المُنذر بن عمرو، وعامر بن فهيرة. وقال عبدالله بن رواحة[1] [من الخفيف]:

رحم الله نافع بن بُدَيلٍ ... رحمةَ المُبْتَغِى ثواب الجهاد
صَابِرًا صَادِقَ اللِّقَاء إذا ما ... أكْثَرَ القومُ قال قَوْلَ السداد

**٢٥٧٤ - نافع بن الحارث بن كلدة - بفتح الكاف واللام - بن عمرو بن عجلان بن أبى سلمة، وهو ابن عبد العزى بن غيرة - بكسر الغين المعجمة - بن عوف بن قيس - بفتح القاف وكسر السين المهملة، وهو ثقيف - الثقفى الطائفى البصرى، أخو أبى بكرة، يكنى أبا عبدالله، على ما قال النووى:**

ذكره ابن عبدالبر، واقتصر فى نسبه على: الحارث، وقال: الثقفى الطائفى، أخو أبى بكرة.

---

٢٥٧١ - (١) ما بين المعقوفتين بياض فى الأصل.

٢٥٧٣ - انظر ترجمته فى: (الاستيعاب ترجمة ٢٦١٤، الإصابة ترجمة ٨٦٧١، أسد الغابة ترجمة ٥١٧٤).

(١) انظر الأبيات فى الاستيعاب ترجمة ٢٦١٤.

٢٥٧٤ - انظر ترجمته فى: (الاستيعاب ترجمة ٢٦١٥، الإصابة ترجمة ٨٦٧٣، أسد الغابة ترجمة ٥١٧٧).

وزاد النووى فى نسبه بعد الحارث: ابن كَلَدة. وقد نسب الحارث بن كلدة، كما ذكر ابن عبدالبر فى الاستيعاب، وقال فى ترجمة نافع: روى من حديث ابن عباس، أن رسول الله ﷺ، كان نازلا بالطائف، فنادى مُنَادِيه: من خرج إلينا من عبيدهم فهو حُرٌّ، فخرج إليه نافع ونُفَيْع - يعنى أبا بكرة وأخاه - فأعتقهما رسول الله ﷺ.

ونافع هذا، أحد الشهود الذين شهدوا على المغيرة، وكانوا أربعة: أبو بكرة، وأخوه، وزياد، وشبل بن معبد، إلا أن زيادًا لم يقطع بالشهادة، فسَلِم من الحدّ.

وقال النووى فى ترجمة نافع: ونافع هذا، هو أحد الأربعة الشهود بالزنا على المغيرة، وهم: نافع، وأبو بكرة - وهما الأخوان لأبوين - وزياد بن أبيه، وهو أخوهما لأمهما، والرابع شبل بن معبد، لكن زياد لم يجزم بالشهادة بحقيقة الزنا، فلم يثبت، ولم يُحَدّ المغيرة، وجلد عمر رضى الله عنه الثلاثة، وكان نافع هذا بالطائف، حين حاصره النبى ﷺ، فأمر النبى ﷺ مناديًا، فنادى: من أتانا من عبيدهم فهو حر، فخرج إليهم نافع، وأخوه أبو بكرة، فأعتقهما.

وسكن نافع البصرة، وبنى بها دارًا، وأقطعه عمر عشرة أجربة، وهو أول من اقتنى الخيل بالبصرة. وذكر نسب الحارث بن كلدة وضبط نسبه كما ذكرناه. انتهى.

## ٢٥٧٥ - نافع بن سليمان، مولى قريش:

مكى، قدم مصر. روى عنه حَيْوَة بن شُرَيح، وعبدالله بن حُمَيْد الأصْبَحِى، وعبدالله ابن لهيعة. هكذا ذكره ابن يونس فى الغرباء القادمين إلى مصر.

## ٢٥٧٦ - نافع بن ظُرَيْب بن عمرو بن نوفل بن عبد مناف بن قُصَى بن كلاب القرشى النوفلى:

أسلم يوم فتح مكة، وصحب النبى ﷺ. قال ابن عبدالبر: لا أعلم له رواية، وهو الذى كتب المصاحف لعمر بن الخطاب رضى الله عنه، على ما قال العدوى.

كتبتُ هذه الترجمة من الاستيعاب بالمعنى.

---

٢٥٧٥ - انظر ترجمته فى: (تهذيب الكمال ترجمة ٧٧٨٧).

٢٥٧٦ - انظر ترجمته فى: (الاستيعاب ترجمة ٢٦١٩، الإصابة ترجمة ٨٦٧٧، أسد الغابة ترجمة ٥١٨٤).

**٢٥٧٧ - نافع بن عبد الحارث بن حِبَالَة بن عُمَيْر بن الحارث، وهو غبشان، ابن عبد عمرو بن عمرو بن لُؤَىّ بن مَلْكان بن أَفْصى بن حارثة، وحارثة هو خُزَاعة، الخزاعى:**

أمير مكة. ذكره ابن عبدالبر في الاستيعاب، مقتصرًا على اسمه واسم أبيه، وجده، وجد أبيه، وقال: الخزاعى، له صحبة ورواية، استعمله عمر بن الخطاب على مكة، وفيهم سادة قريش، فخرج نافع إلى عمر، واستعمل مولاه عبدالرحمن بن إبزى، فقال له عمر: استخلفت على آل الله مولاك! فعزله، وولى خالد بن هشام بن المغيرة المخزومى.

وكان نافع بن عبدالحارث من كبار الصحابة وفضلائهم. وقد قيل: إن نافع بن عبد الحارث، أسلم يوم الفتح، وأقام بمكة، ولم يهاجر.

روى عنه أبو سلمة بن عبدالرحمن، وغيره، من حديثه عن النبى ﷺ، أنه قال: «مِنْ سعادة المرء المسكن الواسع، والجار الصالح، والمركب الهنيء». وأنكر الواقدى أن يكون لنافع بن عبد الحارث صحبة، وقال: حديثه هذا، عن أبى موسى الأشعرى، عن النبى ﷺ. انتهى.

وقال النووى: كان من فضلاء الصحابة، قيل: أسلم يوم الفتح، وأقام بمكة، واستعمله عمر بن الخطاب رضى الله عنه على مكة والطائف، وفيهما سادات قريش وثقيف، وله رواية عن النبى ﷺ. روى عنه: أبو الطفيل، وأبو سلمة بن عبدالرحمن، وخُمَيل - بضم الخاء المعجمة وباللام - وأنكر الواقدى صُحبته، هو تابعى، والمشهور أنه صحابى، وقوله فى «المهذب»: إن عُمَر أمر نافعًا بشراء دار بمكة للسجن، يعنى أمره بذلك حين كان عاملا له عليها، ذكره الأزرقى وغيره. انتهى.

وذكر النووى أيضًا، أن جبالة بفتح الجيم وكسرها، وما ذكرناه فى نسبه ذكره هكذا المزى فى التهذيب، وابن حبان، إلا أنه أسقط من نسبه «ابن عمرو» بعد «عبد عمرو» و «لؤى» أيضًا، ولعل السقط فى النسخة التى وقفت عليها من ثقات ابن حبان. وقال: كان عامل عمر على مكة - انتهى.

وذكر الفاكهى ولايته لمكة وموته فيها، لأنه قال فى بيان من مات من الولاة بمكة:

---

٢٥٧٧ - انظر ترجمته فى: (الاستيعاب ترجمة ٢٦٢١، الإصابة ترجمة ٧٦٧٨، أسد الغابة ترجمة ٥١٧٦، الثقات ٤١٢/٣، الطبقات ١٠٩، تجريد أسماء الصحابة ١٠٢/٢، تقريب التهذيب ٢٩٥، تهذيب التهذيب ٤٠٦/١٠، الأعلام ٥/٨، الجرح والتعديل ٤٥١/٨، التاريخ الكبير ٨٢/٨، الطبقات الكبرى ٢٤٢/٣، بقى بن مخلد ٥٠١).

ومات بها نافع بن عبد الحارث، وكان عاملا لعمر بن الخطاب. انتهى.

روى له البخارى فى «الأدب المفرد»، ومسلم، وأبو داود، والنسائى، وابن ماجة.

**٢٥٧٨ - نافع بن عتبة بن أبى وقاص - واسم أبى وقاص مالك - بن وهيب، ويقال أهيب، بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤى القرشى الزهرى:**

ابن أخى سعد بن أبى وقاص، أحد العشرة المشهود لهم بالجنة، وأخو المِرْقال.

شهد نافع أُحُدًا كافرًا مع أبيه عتبة، الذى كسر رباعية النبى ﷺ يوم أحد، ثم أسلم نافع يوم الفتح، وأصاب دمًا فى الجاهلية بمكة، فانتقل إلى المدينة.

روى عنه جابر بن سمرة الصحابى.

روى له مسلم، وابن ماجة، وقد وقع لنا حديثه بِعُلُوٍّ، أنبأناه أبو بكر محمد بن عبدا لله الحافظ وغيره، عن أبى الحجاج الحافظ، أنبأنا أحمد بن أبى الخير، أنبأنا أبو الحسن الجمال، أنبأنا أبو على الحداد، أخبرنا أبو نعيم الحافظ، أخبرنا أبو محمد بن حبان، أخبرنا أبو على الموصلى، حدثنا أبو خيثمة، حدثنا جرير عن عبدالملك بن عمير، عن جابر بن سمرة، عن نافع بن عتبة، قال: كنا عند النبى ﷺ فى غزوة، فأتى النبىَّ ﷺ قوم من العرب، عليهم ثياب الصوف، فوافقوه عند أَكَمَة، فإنهم لقيامٌ ورسول ا لله ﷺ لقاعد، فقالت لى نفسى: قُم بينهم وبينه لا يغتالونه، قال: فقمت بينهم وبينه، فحفظت منه أربع كلمات، أعدّهن فى يدى، قال: «تغزون جزيرة العرب، فيفتحها ا لله تعالى. ثم تغزون فارس فيفتحها ا لله، ثم تغزون الروم، فيفتحها ا لله، ثم تغزون الدجّال فيفتحها ا لله.

قال: وقال نافع لجابر: لا نرى الدجال يخرج، حتى تُفتح الروم». رواه مسلم عن قُتَيبة بن سعيد، عن جرير بن عبدالحميد، فوقع لنا بدلا عاليًا.

**٢٥٧٩ - نافع بن عَلْقَمَة الكنانى:**

أمير مكة، ذكر الزبير بن بكار: أن عمه مصعب بن عبدا لله، أخبره أن هشام بن

---

٢٥٧٨ - انظر ترجمته فى: (الاستيعاب ترجمة ٢٦٢٠، الإصابة ترجمة ٨٦٨١، أسد الغابة ترجمة ٥٨٨٥، الثقات ٤١٢/٣، المحن ٢٨٧، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٥، الطبقات ١٥، ١٢٦، تجريد أسماء الصحابة ٤٥١/٨، التاريخ الكبير ٨١/٨، الكاشف ١٩٦/٣، الطبقات الكبرى ٣٢/٥، تهذيب الكمال ١٤٠٤).

عبدالملك، قدم حاجًّا فى سنة ست ومائة، فتظلّم إليه إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيدا لله التيمى، الذى يقال له أسد الحجاز، من عبدالملك بن مروان، فى دار آل علقمة، التى بين الصفا والمروة. وكان لآل طلحة شيء منها، فأخذه نافع بن علقمة الكنانى، وهو خال مروان بن الحكم، وكان عاملاً لعبدالملك بن مروان على مكة، فلم ينصفهم عبدالملك من نافع بن علقمة، فقال له هشام: «ألم تكن ذكرت ذلك لأمير المؤمنين عبدالملك؟!» قال: «بلى، فترك الحق، وهو يعرفه!» قال: «فما صنع الوليد؟» قال: «اتّبع أثر أبيه، وقال ما قال القوم الظالمون: ﴿إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَى أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَى آثَارِهِمْ مُقْتَدُونَ﴾ [الزخرف: ٢٣] قال: «فما فعل فيها سليمان؟» قال: «لا قفى ولا سيرى!» قال: «فما فعل فيها عمر بن عبدالعزيز؟» قال: «ردها، يرحمه ا لله» قال: فاستشاط هشام غضبًا، وكان إذا غضب بدت حولته، ودخلت عينه فى حجاجه، ثم أقبل عليه، فقال: «أما وا لله أيها الشيخ! لو كان فيك مضربٌ لأحسنتُ أدبك». قال إبراهيم: «فهو وا لله فِيَّ فى الدين والحسب! لا يَبعدنَّ الحقُّ وأهله، ليكونَنَّ هذا بحث بعد اليوم» انتهى.

وقال الزبير: حدثنا عيسى بن سعيد بن زادان، قال: كان معاذ بن عبيدا لله بن معمر ابن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مُرَّة التيمى وأمه كثرة بنت مالك بن عبيدا لله بن عثمان بن عبيدا لله بن معمر، وأمها صفية بنت عبد شرَحْبيل بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار، يختصم هو ونافع بن علقمة فى مال بتهامة، فطالت فيه خصومتهما، فاختصما عند يحيى بن الحكم، وهو يومئذ والى مكةً، قال نافع: أنا ابن كذا وكذا، فقال معاذ: أنا ابن قَنوْنا والأحْسِبَة، فقال نافع: أنا ابن قنونًا والأحسبة.

فقال معاذ: الحمد ا لله رد الحق إلى أهله، الآن أصبت، أنا ابن كذا وكذا. قال: لا أنت، ثم قال: ثم إن معاذًا اجتمع هو ونافع عند عبدالملك فى خصومتهما، فقال عبدالملك: قد طالت خصومتكما، وأنا جاعل بينكما رجلين من قريش، ينظران بينكما. قال نافع: قد رضيت بفلان، فقال معاذ: وا لله لقد اضطربت فى البلاد أنا وقومى نطلب الخيار، فأخطأناه، حتى أعطانا ا لله عز وجل، ونحن له كارهون، فاختَر من اختار ا لله عز وجل أنت يا أمير المؤمنين، فنظر بينهما عبدالملك ثم قضى بينهما، واجتهد الحق. انتهى باختصار.

وذكر الفاكهى الخبر الأول، وذكر ما يقتضى أن نافع بن علقمة ولى مكة لعبدالملك ابن مروان، وابنه هشام، لأنه قال: وكان ممن ولى مكة، نافع بن علقمة الكنانى - وهو خال مروان بن الحكم - لعبدالملك بن مروان، ثم لابنه هشام بعده. انتهى.

وفى ولاية مكة لهشام نَظَرٌ، لأن ابن جرير ذكر ما يقتضى أن وُلاة مكة فى زمن هشام: عبدالواحد النصرى، ثم خالا هشام: إبراهيم بن هشام المخزومى، ثم محمد بن هشام المخزومى، والله أعلم بالصواب. وذكره الفاكهى فيمن مات من الولاة بمكة، فقال: ومات بها نافع بن علقمة. انتهى.

**٢٥٨٠ - نافع بن عمر بن عبدالله بن جميل بن عامر بن حِذْيَم - بكسر الحاء المهملة وسكون الذال المعجمة وفتح الياء المثناة من تحت - بن سلامان بن ربيعة بن سعد بن جُمَح القرشى المكى، الحافظ:**

مُحدِّث مكة فى زمانه. أمه أم ولد. روى عن: أُميّة بن صفوان بن عبيدالله بن صفوان بن أمية، وبشر بن عاصم الثقفى، وسعيد بن حسان الحجازى، وسعيد بن أبى هند، وصالح بن سعيد، وعبدالله بن أبى مليكة، وعبدالله بن أبى محذورة، وعمرو بن دينار، وأبى بكر بن أبى شيخ السهمى.

روى عنه: عبدالله بن المبارك، وعبدالله بن مسلمة القعنبى، وعبدالرحمن بن مهدى ويحيى بن سعيد، وخلاد بن يحيى، وسعيد بن أبى مريم، ومُحْرز بن سلمة، وداود بن عمرو الضبى، وأبو نعيم الفضل بن دُكَيْن، ووكيع بن الجرَّاح، ويزيد بن هارون، وجماعة. روى له الجماعة.

قال عبدالرحمن بن مهدى: كان من أثبت الناس. وقال أبو طالب، عن أحمد بن حنبل: ثبت، ثبت، صحيح الحديث. ووثقه ابن معين، والنسائى، وأبو حاتم، وقال: يحتج بحديثه. قال محمد بن سعد، عن نبهان بن عباد: مات بمكة سنة تسع وستين ومائة. وكان ثقة قليل الحديث، فيه شىء. وذكره ابن حبان فى كتاب الثقات، وقال: مات بفخ، سنة تسع وستين ومائة، وأمه أم ولد وقد أخرج له الحافظ الذهبى حديثًا، فى طبقات الحفاظ.

---

٢٥٨٠ - انظر ترجمته فى: (طبقات ابن سعد ٥/٤٩٤، المعرفة ليعقوب ١/٥٣٩، ٢/٧٣٤، الجرح والتعديل ترجمة ٢٠٨٨، ثقات ابن حبان ٧/٥٣٣، ثقات ابن شاهين ترجمة ١٤٧٢، سير أعلام النبلاء ٧/٤٣٣، تذكرة الحفاظ ١/٢٣١، الكاشف ترجمة ٥٨٨٢، العبر ١/٢٥٧، المغنى ترجمة ٦٥٨٤، ميزان الاعتدال ٤/٨٩٩٤، تهذيب التهذيب ١٠/٤٠٩، تهذيب الكمال ترجمة ٦٣٦٧، التقريب ٢/٢٩٦، خلاصة الخزرجى ترجمة ٧٤٦٢، شذرات الذهب ١/٢٧٠).

### ٢٥٨١ - نافع بن غيلان بن سلمة الثقفى:

استُشْهد مع خالد بن الوليد بدُومَة الجندل، فرثاه أبوه، وجزع عليه جزعًا شديدًا. فمن قوله[١] [من الطويل]:

فما[٢] بال عينى لا تُغَمِّضُ ساعة إلا اعْتَرَتْنِى ساعةٌ تَغْشَانى

فى أبيات كثيرة يرثيه بها، منها قوله[٣]:

يا نافعًا إن[٤] الفوارسِ أحجمت عن شَدَّةٍ مذكورة وطِعَان

لو أَسْتطيع جعلتُ مِنِّىَ نافعًا بين اللّهاة وبين عَقْد لسانى

انتهى.

### ٢٥٨٢ - نافع:

مولى رسول الله ﷺ، روى عن النبى ﷺ: «لا يدخل الجنة مُسْتَكْبِرٌ، ولا شيْخٌ زانٍ، ولا منَّانٌ بعمله». روى عنه خالد بن أبى أمية.

### ٢٥٨٣ - نامى بن محمد بن موسى الحسنى، أبو كثير المكى:

ذكره السلفى فى «معجم السَّفَر» له، وقال: نامى هذا، علوى من أولاد الحسن بن على رضوان الله عليهما، وعلى أبويهما، وهو من سكان مكة الحرم المقدس، قدم الثغر، واستنشَدْتُه لغرابة اسمه، فأنشدنى هذين البيتين لا غير. أنشدنا نامى بن محمد بن موسى الحسنى بديار مصر، قال: أنشدنى الرُّدَيْنِىُّ الحربى بمكة لكُثَيِّر عَزّة[١] [من الطويل]:

خليلىَّ هذا ربع عزة فاعقلا قلوصيكما ثم انزلا[٢] حيث حلَّتِ

---

٢٥٨١ - انظر ترجمته فى: (الاستيعاب ترجمة ٢٦٢٣، الإصابة ترجمة ٨٦٨٤، أسد الغابة ترجمة ٥١٩٠).

(١) انظر الأبيات فى الاستيعاب ترجمة ٢٦٢٣.

(٢) فى الاستيعاب «ما».

(٣) انظر البيتين الاستيعاب.

(٤) فى الاستيعاب: «من».

٢٥٨٢ - انظر ترجمته فى: (الاستيعاب ترجمة ٢٦١٦، الإصابة ترجمة ٨٦٨٩، أسد الغابة ترجمة ٥١٧٨، الثقات ٤١٣/٣، الجرح والتعديل ٤٥١/٨، التاريخ الكبير ٨٢/٨).

٢٥٨٣ - (١) انظر ديوان كثير ٨٧.

(٢) فى الديوان: انزلا.

ومُسّا ترابًا طالما مسّ جِلْدَهـا     وظَلاً وبيتَا حيث باتت وظلّتِ

**٢٥٨٤ - نبت بن عبيد بن محمد بن عبدا لله بن يوسف بن رحيم - بفتح الراء وكسر الحاء المهملة - أبو عيسى المهدى:**

من أهل اليمن، ذكره السلفى فيمن أجاز له، وقال: كان فقيًها من فقهاء أصحاب الشافعى. ولد باليمن، ثم أقام بمكة، إلى أن توفى بها بعد سنة ست وعشرين وخسمائة، تفقه على شيخها أبى عبدا لله الحسين بن على الطبرى، وكان يذكر أنه سمع من إسماعيل التيمى، وسنجر بن عبدا لله الطبرى، وأبى نصر البندنيجى، ولم يذكر وفاته. انتهى.

**٢٥٨٥ - نُبَيْشَة الخير، وهو نُبَيْشَة بن عمرو بن عوف بن عبدا لله - وقيل نُبَيْشة الخير بن عبدا لله بن عَتّاب بن الحارث بن نُصَيْر بن حُصَيْن بن دابغة - ويقال رابعة - بن لحيان بن هُذَيْل بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار الهذلى:**

سماه النبى ﷺ: نبيشة. روى عن النبى ﷺ. روى عنه: أبو المُلَيْح الهذلى، وأم عاصم، جَدّة أبى اليمان المُعَلى بن راشد النبَّال.

روى له الجماعة، سوى البخارى، حديث: قال رسول ا لله ﷺ: «أيام التشريق، أيام أكل وشرب، وذكر ا لله عز وجل».

**٢٥٨٦ - نبيل بن جرر بن جررون البادسى:**

الرجل الصالح، نزيل مكة[......](1).

أخبرنا البرهان إبراهيم بن أحمد البَعْلِى إذنًا، أنبأنا العلامة قاضى القضاة بدر الدين أبو عبدا لله محمد بن إبراهيم بن سعد ا لله بن جماعة الكنانى، عن الرشيد يحيى بن على الحافظ، إجازة إن لم يكن سماعا، قال: سمعت الشيخ الصالح نبيل بن جرر بن جررون

---

٢٥٨٥ - انظر ترجمته فى: (الاستيعاب ترجمة ٢٦٨١، الإصابة ترجمة ٨٩٠٨، أسد الغابة ترجمة ٥١٩٨، طبقات ابن سعد ٧/٥٠، طبقات خليفة ٣٦، ١٧٦، الجرح والتعديل ترجمة ٢٣١٤، ثقات ابن حبان ٣/٤٢١، الكاشف ترجمة ٥٨٩٤، تهذيب التهذيب ١٠/٤١٧، تهذيب الكمال ترجمة ٦٣٨٠، التقريب ٢/٢٩٧، خلاصة الخزرجى ٣/٧٥٩١، تبصير المنتبه ٤/١٤١٥، الإكمال ٧/١٤١٥، علوم الحديث ٢٩٥، دائرة معارف الأعلمى ٢٩/٣٥).

٢٥٨٦ - (١) ما بين المعقوفتين بياض فى الأصل.

[......][٢] بمصر، يقول: جاورت بمكة نَيِّفًا وستين سنة، ورأيت فيها من الرجال كثيرًا، من العرب والعجم، وشاهدت بها من واصل تسعين يومًا، ثلاثة أشهر، وهى رجب وشعبان ورمضان، فسألته عن ذلك الرجل من هو؟ فقال: رجل من أهل إخميم، اسمه مقلد، كان يَخْرِزُ الأنطاع اليمنية، وكان يفعل ذلك فى كل سنة - يعنى المُوَاصلة -. انتهى.

قال نبيل: وسمعت الشيخ أبا مَدْيَن يقول: رأيت قِطًّا ميتًا على مَزْبلة، فذكرت قوله تعالى: ﴿قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِى أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ﴾ [يس: ٧٩] أو قال: حلوها. فقام القط حيا يمشى، قال نبيل: وسمعت الحديث بمكة على جماعة، منهم: الشيخ عبدالوهاب بن سكينة، سمعت عليه «الجمع بين الصحيحين».

سألت نبيلا هذا عن سِنّه، فقال: قد أكملت التسعين، ودخلت فى عَشْر المائة فى هذه السنة، يعنى السنة التى لقيته فيها، وهى سنة اثنتين وثلاثين وستمائة، وبلغنى أنه توفى بالإسكندرية. انتهى.

* * *

## من اسمه نبيه

**٢٥٨٧ - نُبَيْه بن حذافة بن غانم بن عامر بن عبدالله بن عبيد بن عويج بن عدى بن كعب القرشى العدوى:**

ذكره ابن عبدالبر، وقال: له صحبة، وهو أخو أبى جَهْم بن حذافة، ولا أعلم له ولا لأحد من إخوته رواية. انتهى.

وعبيد فى نسبه، بفتح العين وكسر الباء، وعويج والد عبيد، بفتح العين وكسر الواو، وبالجيم.

**٢٥٨٨ - نُبَيْه بن عثمان بن ربيعة بن وهبان بن وهب بن حذافة بن جمح القرشى الجمحى:**

نسبه ابن عبدالبر كما ذكرنا، وقال: كان قديم الإسلام بمكة، وهاجر إلى أرض

---

(٢) ما بين المعقوفتين بياض فى الأصل.

٢٥٨٧ - انظر ترجمته فى: (الاستيعاب ترجمة ٢٦٢٨، الإصابة ترجمة ٨٧٠٥، أسد الغابة ترجمة ٥٢٠٣).

٢٥٨٨ - انظر ترجمته فى: (الاستيعاب ترجمة ٢٦٣٠، الإصابة ترجمة ٨٧٠٧، أسد الغابة ترجمة ٥٢٠٦).

الحبشة الهجرة الثانية، هذا قول الواقدى. وقال ابن إسحاق: الذى هاجر إلى أرض الحبشة، أبوه عثمان بن ربيعة. ولم يذكر موسى بن عقبة، ولا أبو معشر، واحدًا منهما فيمن هاجر إلى أرض الحبشة. انتهى.

## ٢٥٨٩ - نبيه، مولى رسول الله ﷺ:

ذكره ابن عبدالبر، وقال: لا أعرفه بأكثر من أن بعضهم، ذكره فى موالى رسول الله ﷺ، وأن رسول اله ﷺ اشتراه وأعتقه، وقد قيل فى نبيه هذا، مولى النبى ﷺ: «النُبَيْه» بالألف واللام، وضم النون وقيل: «النَّبِيه» بفتح النون. انتهى.

## ٢٥٩٠ - نَّجاد بن أبى نُمَىّ محمد بن أبى سعد حسن بن على بن قتادة الحسنى المكى:

هو الشريف حُمَيْضة[1] صاحب مكة، على ما وجدته فى بعض الوثائق.

## ٢٥٩١ - نُجَيد بن عمران الخزاعى:

له شعر يوم الفتح، ذكره فى السِّيرة[.....][1].

## ٢٥٩٢ - نِزَار بن عبدالملك المكى:

ذكره عمارة اليمنى الشاعر، فى كتابه «المفيد فى تاريخ زَبِيد».

وروى عنه فيه، وَوَصفه بمعرفةٍ تامة بأيام الناس، وأشعارهم، وترْجمه: بالشيخ الفقيه. انتهى.

## ٢٥٩٣ - نصر بن محمد بن على بن أبى الفرج بن على بن أبى الفرج الهمدانى - بميم ساكنة - النهاوندى، ثم البغدادى، برهان الدين أبو الفتوح بن أبى الفرج المعروف بالحصرى:

إمام الحنابلة بالحرم الشريف، قرأ القرآن على أبى بكر محمد بن عبدا لله بن الزَّاغُونى،

---

٢٥٨٩ - انظر ترجمته فى: (الاستيعاب ترجمة ٢٦٣١، أسد الغابة ترجمة ٥٢٠٤).

٢٥٩٠ - (١) حميضة بن أبى نمى محمد بن الحسن بن على الحسنى العلوى الهاشمى: شريف من أمراء مكة وليها سنة ٧٠١هـ مشتركا هو وأخوه رميثة، ثم قامت بينهما الفتن واستمرت طويلا إلى أن قتل حميضة غيلة. انظر ترجمته فى: (الدرر الكامنة ٧٨/٢، ابن الوردى ٢٦٩/٢، الأعلام ٢٨٥/٢).

٢٥٩١ - انظر ترجمته فى: (تهذيب الكمال ترجمة ٧٨٢٠، تهذيب التهذيب ترجمة ١٩٩٩٣).

(١) ما بين المعقوفتين بياض فى الأصل.

وأبى الكرم المبارك بن الحسن الشَّهْرَزُورِىّ، وأبى منصور مسعود بن عبدالواحد بن الحصين، وجماعة.

وسمع من أبى الوقت السِّجْزِى «مسند الدارمى» ومن الشريف أبى طالب محمد بن محمد بن أبى زيد النقيب «سنن أبى داود» ومن أبى زرعة المقدسى «سنن النسائى» و «ابن ماجة» و «مسند الشافعى» و«فضائل القرآن» لأبى عبيد، وغير ذلك، على جماعة كثيرين وحدث.

سمع منه جماعة من الحفّاظ والأعيان، منهم: برهان الدين [.....][1] والزكىّ البرزالى، والضياء المقدسى، وابن النجار وذكره فى ذيل «تاريخ بغداد»، وقال: سمعنا منه وبقراءته كثيرًا، وكان يقرأ قراءة صحيحة، إلا أنه يُدغمها بحيث لا تُفهم، ويكتب خطًا رديئًا جدًا، وكان من حفاظ الحديث، العارفين بفنونه، متقنًا ضابطًا، غزير الفضل، مُتَفَنِّنًا، كثير المحفوظ، ثقة حجة نبيلا، من أعلام الدين، وأئمة المسلمين، وكان يصوم الدهر، ويكثر تلاوة القرآن ليلاً ونهارًا فى صلاة النافلة، وخرج عن بغداد إلى مكة، وجاور بها نيِّفًا وعشرين سنة، مُدِيمًا للصيام والقيام، ويكثر الطواف والعمرة فى حر الهواجر، حتى إنه كان يطوف فى كل يوم وليلة سبعين أسبوعًا، وكان يصلى إمامًا فى مقام الحنابلة بالمسجد الحرام، ويروى الحديث، حتى عجز وضعف، وكان يطوف متكئًا على عصا.

سمعت منه شيئًا يسيرًا ببغداد، ولما حججت فى سنة ست وستمائة حجتى الثانية، أقمت بمكة مجاورًا سنة سبع، وقرأت عليه كثيرًا، واستفدت منه، وانتخبت عليه، وسألته سؤالات. وكان من العلم والدين بمكان، خرج فى آخر عمره لما اشتد القحط بمكة، مسافرًا إلى اليمن، فأدركه الأجل بها. انتهى.

وقد اختُلف فى وفاته على أقوال، فقيل: فى ذى القعدة سنة ثمان عشرة وستمائة، حكاه ابن نقطة فى «التقييد» عن أولاد أبى الفرج الحصرى هذا، وقيل فى المحرم سنة تسع عشرة، قاله الضياء المقدسى، وجزم به ابن النجار، والمنذرى، والذهبى فى «طبقات القراء» وقيل فى شهر ربيع الأول، كذا وجدت بخطى فيما علّقته من «تاريخ ابن النجار»، و «تاريخ الإسلام» للذهبى. وقيل فى ربيع الآخر، حكاه المنذرى فى «التكملة» وجزم به ابن مَسْدِىّ، وقال: قد اضْطُرب فى وفاته، وهذا أصح ما عندى فيها، كذا قال فى «معجمه» ومنه نقلت هذا النسب.

---

٢٥٩٣ - (١) ما بين المعقوفتين بياض فى الأصل.

وكانت وفاته بالمَهْجَم من بلاد اليمن وقبره بها معروف يزار، عند الرباط المنسوب إلى الشيخ أبى الغيث. وذكره الخزرجى فى «تاريخه».

وأما مولده، فذكره ابن النجار، أنه سأله عنه، فقال: أخبرنى والدى أنه فى شهر رمضان سنة ست وثلاثين وخمسمائة، وذكره هكذا غير واحد، منهم المنذرى، وذكر أنه كان يقول: إنه من همدان، القبيلة المشهورة، وذكر أنه اشتعل بالأدب، وحصل طرفًا حسنًا، ومن شعره [من الوافر]:

أَطَرْفَ العين ما لك لا تنام ... عسى طيفٌ يقَرُّ به لمام
فتنقَعَ غُلّةً وتسب لبا ... وتشفى من أضرَّ به السقام
تقضَّتْ بالمُنَى أيامُ عمرى ... وأخلقَ جدّتى شهْرٌ وعام
ولى أَرَبٌ لو انَّ الدهر يومًا ... يَقَرُّ به وينسانى الحمام
لروضٍ ما تصوَّحَ من شبابى ... وأضحى الشَّيخُ وهْو به غُلاَم

أخبرنى المسند ناصر الدين محمد بن محمد بن داود بن حمزة المقدسى، قال: أنبأنا العلامة أبو عمرو عثمان بن محمد بن عثمان التوزرى، عن أبى الحسين يحيى بن على الحافظ، قال: سمعت الشيخ الصالح العارف الزاهد، أبا عبدا لله محمد بن لب بن أحمد الأنصارى الأندلسى الشاطبى، صاحب الشيخ أبى الحسن بن الصبَّاغ، رضى ا لله عنهما، يقول: سألت صاحبًا لى بمكة شرفها ا لله، وكان رجلاً صالحًا من المجاورين، من أهل المغرب: أنت إذا فاتتك الصلاة خَلْف إمام المقام، تُصَلِّىْ خلف البرهان؟ يعنى الحافظ أبا الفتوح بن الحصرى، إمام الحنابلة، فقال: قد كنت أتوقف عن ذلك، حتى رأيت فى المنام كأنى على شاطئ نيل مصر، وقد حضرت جنازة، فقال لى من حضر: تقدم فَصَلِّ عليها، فقلت: لا أصلى حتى أعرفه، فكشفوا عن وجهه، فإذا هو البرهان إمام الحنابلة، فقلت: لا أصلى عليه! فبينا نحن كذلك، إذ أقبلت جماعة عليهم نور عظيم، فإذا فيهم النبى ﷺ وأصحابه حوله، فقال لى ﷺ: تقدم فصل عليه، فإنه ليس منهم. فصليت عليه. قال: فلما أن رأيت هذا المنام، زال ما كان فى قلبى، وصرت أصلى خلفه. هذا معنى كلام الشيخ الشاطبى، حكاه لى بجامع عمرو بن العاص، رضى ا لله عنه بمصر، فى ثلاث وثلاثين وستمائة، وعلقت عنه هاهنا من حفظى، وا لله ولى التوفيق. انتهى.

وهذه الحكاية فيها منقبة لأبى الفتوح الحصرى.

**٢٥٩٤ - نصر بن وهب الخزاعى:**

روى عنه أبو مُلَيْح الهذلى، عن النبى ﷺ، نحو حديث معاذ فى اليمن، قوله: «ما حق الله على الناس.....» الحديث. ذكره هكذا ابن عبدالبر، وذكر، الذهبى، فقال: له رؤية. روى عنه أبو المليح الهذلى فقط.

* * *

## من اسمه النضر

## بضاد معجمة مُكَبَّر

**٢٥٩٥ - النضر بن إبراهيم بن سلمة المكى، يلقب شاذان:**

ذكره ابن طاهر فى «مختصره» لألقاب الشيرازى، وهو النضر بن سلمة الآتى ذكره بأبسط من هذا. انتهى.

**٢٥٩٦ - النضر بن الحارث بن كلدة بن علقمة بن عبد مناف بن عبد الدار ابن قصى بن كلاب القرشى العبدرى:**

هكذا نسبه أبو نعيم، وابن مندة، على ما قال النووى، قال: وغلطا فيه غلطين فاحشين، أحدهما: أنهما قالا فى نسبه: كلدة بن علقمة، وإنما هو علقمة بن كلدة، هكذا ذكره الزبير بن بكار، وابن الكلبى، وخلائق لا يُحْصَوْن من أهل هذا الفن. والثانى: أنهما قالا: شهد النضر بن الحارث حنينًا، مع النبى ﷺ، وأعطاه مائة من الإبل، وكان مسلمًا، من المؤلفة، وعزوا ذلك إلى ابن إسحاق، وهذا غلط بإجماع أهل السير والمغازى، فقد أجمعوا على ما ذكرناه أولا، أنه قتل يوم بدر كافرًا، وقد أطنب الإمام ابن الأثير، فى تغليطهما، والرد عليهما.

والذى أشار إليه النووى بقوله: فقد أجمعوا على ما ذكرناه، وهو قوله، بعد أن نسبه على الصواب: أسر يوم بدر، وقتل كافرًا، قتله على بن أبى طالب بأمر رسول الله ﷺ، وأجمع أهل المغازى والسير، أنه قتل كافرًا، وإنما قتل لأنه كان شديد الأذى للإسلام والمسلمين، ولما قتل، قالت أخته قُتَيْلة أبياتًا مشهورة، من جملتها[1] [من الكامل]:

---

٢٥٩٤ - انظر ترجمته فى: (الاستيعاب ترجمة ٢٦٣٦، رجال السند والهند ٥٣٩، الإصابة ترجمة ٨٧٢٧، تجريد أسماء الصحابة ٢/١٠٥، أسد الغابة ترجمة ٥٢١٥).

٢٥٩٦ - (١) انظر نسب قريش ٧/٢٥٥.

أمحمد ولأنت صِنْو[٢] نجيبة     من قومها والفحل فحلٌ معرق
ما كان ضرَّك لو مننت وربما[٣]     مَنَّ الفتى وهو المَغِيظُ المُحْنَقُ

انتهى.

وذكر الذهبى فى التجريد، معنى ما ذكره النووى. وسبب الوهم من ابن مندة، وأبى نعيم، فى قوله: إن النضر شهد حنينًا، وأعطاه النبى ﷺ من غنائمها، مائة من الإبل، أن للنضر أخًا اسمه «النضير» بزيادة ياء، شهد حنينًا مع النبى ﷺ، وأعطاه مائة بعير. انتهى.

## ٢٥٩٧ — النضر بن سلمة، يلقب شاذان النضرى المروزى:

سكن المدينة ومكة، كما ذكر ابن عدى. وذكر ابن حبان، أنه سكن مكة.

روى عن: أحمد بن محمد الأزرقى المكى، وسعيد بن عفير، ويحيى بن إبراهيم بن أبى قتيلة، وجعفر بن عون، وعبدا لله بن نافع، والوليد بن عطاء، وغيرهم.

روى عنه: عبدا لله بن شبيب، وعبدالجبار بن أحمد السمرقندى، وأحمد بن محمد بن عبدالكريم الوزّان. وذكر ابن حبان، أنه سمعه يقول: عرفنا كذبه فى المذاكرة. قال ابن حبان: لا تحل الرواية عنه إلا للاعتبار. وقال أبو حاتم: كان يفعل الحديث. وذكر عبدالرحمن بن خراش، أنه وضع أحاديث. وذكر ابن عدى، أنه سمع أبا عروبة يثنى عليه خيرًا، وقال: كان حافظًا لحديث المدينة.

وذكر الذهبى، أنه الذى حدّث عنه البزى فى التكبير، وذكر جماعةً يُسَمَّون النضر ابن سلمة، وذكر فى ترجمة كل منهم، أنه صدوق.

## ٢٥٩٨ — النضر بن شبل:

شيخ كان بمكة، يروى عن مالك. روى عنه أحمد بن زهير، وذكره هكذا ابن حبان فى الطبقة الرابعة من الثقات.

## ٢٥٩٩ — نضرة بن أكثم الخزاعى، ويقال الأنصارى:

حديثه عن يحيى بن أبى كثير، عن يزيد بن أبى نعيم، عن سعيد بن المسيب، عن

---

(٢) فى نسب قريش: «ضن».

(٣) فى نسب قريش «فربما».

٢٥٩٩ — انظر ترجمته فى: (الاستيعاب ترجمة ٢٦٨٦، الإصابة ترجمة ٨٧٣٤، أسد الغابة ترجمة ٥٢٢٢، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٥، تجريد أسماء الصحابة ١٠٦/٢، تقريب التهذيب ٣٠٣/٢، تهذيب الكمال ١٤١٤/٣).

نضرة بن أكثم: أنه تزوج امرأة، فلما جامعها، وجدها حبلى، فرفع شأنها إلى النبى ﷺ، فقضى أن لها صداقها، وأن ما فى بطنها عَبْدٌ له، وجُلِدَت مائة، وفرق بينهما. انتهى باختصار من الاستيعاب.

**٢٦٠٠ - النضير بن الحارث بن علقمة بن كلدة بن عبد مناف بن عبد الدار ابن قصى بن كلاب القرشي العبدرى:**

ذكره الزبير بن بكار هكذا، وقال: قتل يوم اليرموك شهيدًا، وكان من حلماء قريش، ومن المهاجرين. انتهى.

وذكره ابن عبدالبر، وقال: يكنى أبا الحارث، وأبوه الحارث بن علقمة، يعرف بالرهين.

كان النضير من المهاجرين، وقيل بل كان من مسلمة الفتح، والأول، أكثر وأصح، وكان النضير كثيرًا ما يشكر الله تعالى، على ما منَّ به عليه من الإسلام، ولم يمت على ما مات عليه أخوه وأبوه وآباؤه، وأمر له رسول الله ﷺ يوم حنين بمائة بعير، وأتاه رجل من بنى الدِّيل، يبشره بذلك، وقال له: احْذُنِى منها، فقال النضير: ما أريد أخذها، لأنى أحسب أن رسول الله ﷺ، لم يعطنى ذلك، إلا تألفا على الإسلام، وما أريد أن أرتشى على الإسلام، ثم قلت: والله ما طلبتها وما سألتها، وهى عطية من رسول الله ﷺ، فقبضتها، وأعطيت الدِّيلىّ منها عشرة، ثم خرجت إلى رسول الله ﷺ، فجلست معه فى مجلسه، وسألته عن فرض الصلوات ومواقيتها، فوالله لقد كان أحب إلىَّ من نفسى، وقلت له: يا رسول الله، أى الأعمال أحب إلى الله تعالى؟ فقال: «الجهاد، والنفقة فى سبيل الله».

قال: وهاجر النضير إلى المدينة، ولم يزل بها حتى خرج إلى الشام غازيا، وحضر اليرموك وقتل بها شهيدًا، وذلك فى رجب سنة خمس عشرة، وكان يُعَدُّ من حُلَماء قريش، رحمه الله.

وكان للنضير من الولد: على، ونافع، والمُرْتَفَع. ومن ولد المرتفع: محمد بن المرتفع، يروى عنه ابن جريج، وابن عيينة. انتهى من الاستيعاب بلفظه فى الغالب، وبعضه بالمعنى.

**٢٦٠١ - النضير بن النضر بن الحارث بن علقمة بن كلدة:**

يقال له صحبة، وليس بمعروف، ذكره هكذا الذهبى فى التجريد. ومقتضى ما

---

٢٦٠٠ - انظر ترجمته فى: (الاستيعاب ترجمة ٢٦٨٧، المشتبه ٦٤٣، أسد الغابة ترجمة ٥٢٢٩).

ذكره من نسبه، أن يكون ابن النضر، أخى السابق الذى قُتِل كافرًا بعد بدر، قتله على ابن أبى طالب بالصفراء صبرًا، بأمر النبى ﷺ.

* * *

## من اسمه النعمان

### ٢٦٠٢ - النعمان بن خلف الخزاعى:

أخو مالك، كانا طليعتين يوم أحد، فاستُشْهِدا، قاله الكلبى. ذكره هكذا الذهبى فى التجريد.

### ٢٦٠٣ - النعمان بن عدى بن نضلة - ويقال ابن نُضَيْلة - بن عبد العزى بن حُرْثان بن عوف بن عبيد بن عويج بن عدى العدوى:

ذكر الزبير: أن أمه: بَعْجَة بنت أمية بن خلف الخزاعى قال: وكان النعمان مع أبيه بأرض الحبشة، استعمله عمر بن الخطاب رضى الله عنه، على ميسان(١)، فقال النعمان(٢) [من الطويل]:

فمن(٣) مبلغُ الحسناء أن حليلها ... بميسان يُسْقَى فى زجاج وحَنْتَمِ
إذا شئتُ غنتنى دَهَاقينُ قرية ... وصنَّاجةٌ تجذو على كل مَنْسِم
إذا كنت نَدْمَانِى فبالأكبر اسقنى ... ولا تسقنى بالأصغر المتثلم
لعل أمير المؤمنين يسوءه ... تنادمنا بالجوسق(٤) المتهدم

فعزله عمر رضى الله عنه.

وقال الزبير: حدثنى محمد بن الضحاك بن عثمان الحزامى، عن أبيه، قال: لما بلغ عمرَ بن الخطاب رضى الله عنه هذا الشعر، كتب إلى النعمان بن عدى بن نضلة:

بسم الله الرحمن الرحيم ﴿حم تَنْزِيلُ الكِتَابِ مِنَ اللهِ العَزِيزِ العَلِيمِ غَافِرِ الذَّنْبِ وقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ العِقَابِ ذِى الطَّوْلِ لاَ إله إلاّ هُوَ إِلَيْهِ المَصِيرُ﴾ [غافر: ١، ٣]. أما

---

٢٦٠٣ - انظر ترجمته فى: (الاستيعاب ترجمة ٢٦٤٩، الإصابة ترجمة ٨٧٦٨، أسد الغابة ترجمة ٥٢٥٥).

(١) مَيْسَانُ: بالفتح ثم السكون، وسين مهملة، وآخره نون، اسم كورة واسعة كثيرة القرى والنخل بين البصرة وواسط قصبتها ميسان. انظر: معجم البلدان (ميسان).

(٢) انظر الأبيات فى: نسب قريش ٣٨٢/١١، الاستيعاب ترجمة ٢٦٤٩.

(٣) فى نسب قريش: «من».

(٤) فى نسب قريش، والاستيعاب: «فى الجوسق».

بعد، فقد بلغنى قولك[٥]:

لعل أمير المؤمنين يسوءه تنادمنا بالجوسق المتهدم

وايْمُ الله، إنه ليسوءنى، وعزله. فلما قدم على عمر بَكّته بهذا الشعر، فقال له: يا أمير المؤمنين، ما شربتها قط، وما الشعر إلا شعر طفح على لسانى، فقال عمر: أظن ذلك، ولكن لا تعمل لى على عَمَلٍ أبدًا. انتهى.

وقال ابن عبدالبر، بعد أن نسبه كما ذكرنا: كان من مهاجرة الحبشة، هاجر إليها هو وأبوه عدى بن نضلة - أو نضيلة - فمات عدى هناك بأرض الحبشة، فورثه ابنه النعمان هناك، فكان النعمان أول وارث فى الإسلام، وكان عدى أبوه، أول موروث فى الإسلام، ثم ولّى عمرُ النعمانَ هذا ميسان، ولم يول عمر بن الخطاب رجلاً من قومه عدويًا غيره، وأراد امرأته على الخروج معه إلى ميسان، فأبت عليه، فأنشد النعمان أبياتًا، وكتب بها إليها، وهى:

فمن مبلغ الحسناء أن حليلها بميسان يسقى فى زجاج وحنتم

فذكر الأبيات المتقدمة، وذكر بقية القصة كما ذكر الزبير، ثم قال: فنزل - يعنى النعمان بن عدى - البصرة، ولم يزل يغزو مع المسلمين، حتى مات رحمه الله.

وهو فصيح، يَسْتَشْهِدُ أهل اللغة بقوله: ندمان، فى معنى نديم. انتهى.

وقال الزبير: وقد انقرض ولد النعمان.

**٢٦٠٤ - نعيم بن عبدالله بن أسيد بن عوف بن عبيد بن عويج بن عدى بن كعب بن لؤى القرشى العدوى المعروف بالنَّحَّام:**

قال الزبير: إن أمه فاختة بنت أبى حرب بن خلف بن صُدَّاد بن عبدالله بن قرط بن رزاح بن عدى بن كعب. وقال بعد أن سماه: هو النحَّام، لأن رسول الله ﷺ، قال: «دخلتُ الجنة، فسمعت نَحْمَة من نعيم فيها» وهى السَّعلة، وما يكون فى آخر النَّحْنحة الممدودة آخرها، قال الراجز فيها:

---

(٥) انظر البيت فى الاستيعاب.

٢٦٠٤ - انظر ترجمته فى: (الاستيعاب ترجمة ٢٦٥٧، الإصابة ترجمة ٨٧٩٩، أسد الغابة ترجمة ٥٢٧٦، الثقات ٤١٤/٣، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٧، تبصير المنتبه ١٤١٢/٤، الطبقات ٢٤، تجريد أسماء الصحابة ١١١/٢، تاريخ جرجان ٢٦٧/٦، المصباح المضىء ٥٠/١، ٥١، بقى بن مخلد ٥٣٥، الجرح والتعديل ٤٥٩/٨، التاريخ الكبير ٩٢/٨، الطبقات الكبرى ٧٢/٤).

ما لـك لا تَنْحَـمُ يـا رَوَاحـه إنَّ النحيـم للسقـاة راحـه

ويقال للنحمة: النحطة أيضا.

وكان نعيم، قديم الإسلام، أسلم بمكة قبل عمر بن الخطاب رضى الله عنه، ولكنه أقام بمكة حتى كان قبيل الفتح، لأنه كان ممن ينفق على أرامل بنى عدى وأيتامهم، فقال له قومه، حين أراد الهجرة وتشبثوا به: أقم عندنا ودن بأى دين شئت. فذكروا أن رسول الله ﷺ قال له حين قدم عليه: «قومك يا نعيم، كانوا لك خيرًا من قومى لى» قال: بل قومك خير يا رسول الله. قال رسول الله ﷺ: «إن قومى أخرجونى، وأقرك قومك». فقال نعيم: يا رسول الله، قومك أخرجوك إلى الهجرة، وقومى حبسونى عنها.

وكان بيت عدى بن كعب فى الجاهلية، بيت بنى عويج، حتى تحول فى بيت بنى رزاح، بعمرو وزيد ابنى الخطاب رضى الله عنهما، وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل رحمه الله.

قال عبدالرحمن بن نمير بن عبدالله: كان عمر بن الخطاب رضى الله عنه، يأتى الشفاء، فإذا رأته قالت: هذا عمر، إذا مشى أسرع، وإذا تكلم أسمع - وقال غيره: إذا ضرب أوجع - وهو الناسك حقًا، ما زال بنو عبيد تعلونا ظهرًا، حتى جاءنا الله بك. قال نمير: وكان نعيم النحَّام وأبوه من قَبْلِه، يحملون يتامى بنى عدى، ويَمُونُهم.

قال الزبير: حدثنى محمد بن سلام، عن عثمان بن عثمان، الذى كان قاضيًا بالبصرة، وهو خال أبى عبيدة، قال: قال عبدالله بن عمر بن الخطاب لأبيه: اخطب علىَّ بنت نعيم النحام، فقال له أبوه: اخطبها أنت، فإن ردك، اعرف. فخطبها عبدالله إلى نعيم، فلم يُزَوِّجْه إياها. فقال عمر بن الخطاب رضى الله عنه للنحام: خطب إليك ابن أخيك عبدالله بن عمر، فرددته! فقال له نعيم: لى ابن أخ مضعوفٌ لا يزوجه الرجال، فإذا تركت لحمى تَرِبًا، فمن يَذُبُّ عنه؟.

وقتل نعيم بن عبدالله شهيدًا بالشام، يوم أجنادين. انتهى.

وقال ابن عبدالبر: كان نعيم النحام قديم الإسلام، يقال إنه أسلم بعد عشرة أنفس قبل الإسلام عمر بن الخطاب، وكان يكتم إسلامه، ومنعه قومه لشرفه فيهم من الهجرة، لأنه كان ينفق على أرامل بنى عدى وأيتامهم ويمونهم، فقالوا: أقم عندنا على أى دين شئت، وأقم على ربك، واكفنا ما أنت كاف من أمر أراملنا، فوالله لا يتعرض لك أحد إلا ذهبت أنفسنا جميعًا دونك.

وزعموا أن النبى ﷺ، قال له حين قدم عليه: «قومك يا نعيم كانوا خيرًا لك من قومى لى». قال: بل قومك خير يا رسول الله. فقال رسول الله ﷺ: «قومى أخرجونى وأقرك قومك» - وزاد الزبير فى هذا الخبر - فقال نعيم: يا رسول الله، قومك أخرجوك إلى الهجرة، وقومى حبسونى عنها.

وكانت هجرة نعيم عام خيبر، وقيل: بل هاجر فى أيام الحديبية. وقيل: إنه أقام بمكة حتى كان قبل الفتح.

واختُلف فى وقت وفاته، فقيل: قتل بأجنادين شهيدًا سنة ثلاث عشرة، فى آخر خلافة أبى بكر رضى الله عنه، وقيل: قتل يوم اليرموك شهيدًا، فى رجب سنة خمس عشرة، فى خلافة عمر رضى الله عنه. وقال الواقدى: كان نعيم قد هاجر أيام الحديبية، فشهد مع النبى ﷺ ما بعد ذلك من المشاهد، وقتل يوم اليرموك شهيدًا، فى رجب سنة خمس عشرة. روى عنه نافع، ومحمد بن إبراهيم التيمى. وقال: ما أظنهما سمعا منه. انتهى من الاستيعاب.

قال النووى: والنحام وصفٌ لنعيم لا لأبيه، وقيل له النحام، للحديث المشهور: أن النبى ﷺ قال: «دخلت الجنة فسمعت نحمة نعيم». والنحمة - بفتح النون -: السعلة - بفتح السين - وقيل النحنحة الممدود آخرها. هذا الصواب، إن نعيمًا هو النحام، ويقع فى كثير من كتب من الحديث: نعيم بن النحام، وهكذا وقع فى بعض نسخ «المهذب» وهو غلط؛ لأن النحام وصفٌ لنعيم لا لأبيه.

### ٢٦٠٥ - نفيس بن عبدالخالق بن محمد الهاشمى القشبى، أبو الحسن:

ذكره السلفى وقال: نفيس هذا، رجل من أهل القرآن والمعرفة بالقراءات، وقد قرأ بالأندلس والحجاز، على شيوخ، وقرأ الحديث، وسمع على رسالة «ابن أبى زيد» وغيرها، بعد رجوعه من مكة، وتوجه إلى الأندلس، وكان قد جاور بمكة مدة. انتهى.

### ٢٦٠٦ - نُفَيْع بن مسروح، ويقال نفيع بن الحارث بن كَلَدة بن عمرو الثقفى:

وقد تقدَّم نسب الحارث بن كلدة فى ترجمة نافع، أخى نُفَيع هذا، يكنى نفيع هذا: أبا بكرة.

قال ابن عبدالبر: فى ترجمة نفيع هذا: كان من عبيد الحارث بن كلدة، فاستلحقه

---

٢٦٠٦ - انظر ترجمته فى: (الاستيعاب ترجمة ٢٦٨٩، ٢٩٠٧، الإصابة ترجمة ٨٨١٦، ٩٦٣٨، أسد الغابة ترجمة ٥٢٨٩، ٥٧٣٨).

وأمّه سمية أمَةً للحارث بن كلدة، وهى أم زياد بن أبى سفيان. ونقل عن أحمد بن حنبل أنه قال: أبو بكرة نفيع بن الحارث. قال: والأكثر يقولون: نفيع بن الحارث، كما قال أحمد، وقال ابن عبدالبر: قال أحمد بن زهير: سمعت يحيى بن معين يقول: أملى على هَوْذَة بن خليفة البكراوى، نسبه إلى أبى بكرة، فلما بلغ إلى أبى بكرة، قلت: ابن من؟ قال: دع لا تزده، دعه.

وكان أبو بكرة يقول: أنا من إخوانكم فى الدين، وأنا مولى رسول الله ﷺ، فإن أبى الناسُ إلا أن ينسبُونى، فأنا نفيع بن مسروح. انتهى.

وقال ابن عبدالبر: قيل إن رسول الله ﷺ، كناه بأبى بكرة، لأنه تعلق ببكرة من حصن الطائف، فنزل إليه. قال: وكان أبو بكرة رضى الله عنه يقول: أنا مولى رسول الله ﷺ، ويأبى أن ينتسب. قال: وذكره أحمد بن زهير فى موالى النبى ﷺ. قال: حدثنا عبدالرحمن بن سليمان، عن الحجاج، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس، قال: خرج غلامان يوم الطائف إلى رسول الله ﷺ، فأعتقهما، أحدهما أبو بكرة.

وذكر ابن عبدالبر فى موضع آخر، أن أبا بكرة رضى الله عنه، نزل من حصن الطائف فى غلمان من أهل الطائف، فأعتقهم النبى ﷺ.

وقال ابن عبدالبر: وكان من فضلاء الصحابة رضى الله عنهم، وهو الذى شهد على المغيرة بن شعبة، فَبتَّ الشهادة، فحدَّه عمر رضى الله عنه حدَّ القذف، إذ لم تتم الشهادة. ثم قال له: تُبْ، تقبل شهادتك، فقال. له: إنما تستتيبنى لتقبل شهادتى؟ فقال: أجل، قال: لا جرم، لا أشهد بين اثنين أبدًا ما بقيت فى الدنيا.

وقال سعيد بن المسيب: كان - يعنى أبا بكرة رضى الله عنه - مثل النصل من العبادة، حتى مات.

وقال ابن عبدالبر: قال الحسن: لم يسكن البصرة من أصحاب رسول الله ﷺ، أفضل من عمران بن حصين، وأبى بكرة. انتهى.

قال ابن عبدالبر: وكان أبو بكرة رضى الله عنه، أخا زياد لأُمّه، أمهما سمية، فلما بلغ أبا بكرة، أن معاوية استلحقه، وأنه رضى بذلك، آلى يمينًا أن لا يكلمه أبدًا، وقال: هذا زَنَّى أمه، وانتفى من أبيه، ولا والله ما أعلم سمية رأت أبا سفيان قط. وَيْلَه، ما يصنع بأم حبيبة زوج النبى ﷺ، أيريد أن يراها؟ فإن حجبته فضحته، وإن رآها فيا لها مصيبة! يهتك من رسول الله ﷺ حرمة عظيمة.

ثم قال ابن عبدالبر: وقد قيل إنه - يعنى زيادًا - حج و لم يزر، من قول أبى بكرة، وقال: جزى الله أبا بكرة خيرًا، فلم يدع النصيحة على كل حال.

وقال ابن عبدالبر: كان أحد فضلاء الصحابة رضى الله عنهم، وكان ممن اعتزل يوم الجمل، لم يقاتل مع واحد من الفريقين. قال: وكان أولاده أشرافًا بالبصرة بالولاية والعلم. وله عَقِبٌ كثير.

وقال النووى: رُوى له عن النبى ﷺ مائة حديث، واثنان وثلاثون حديثًا. اتفق البخارى ومسلم منها على ثمانية أحاديث، وانفرد البخارى بخمسة، ومسلم بحديث. روى عنه: ابناه: عبدالرحمن، ومسلم، وربعى بن خراش، والحسن، والأحنف. انتهى.

روى له الجماعة.

واختُلف فى وفاته، فقيل: سنة إحدى وخمسين، وقيل سنة اثنتين وخمسين بالبصرة، وصلَّى عليه أبو برزة الأسلمى، بوصية منه.

**٢٦٠٧ - نُفيرة بن عمرو الخزاعى:**

عن عمر. وعنه حِزام بن هشام، لا تثبت له صحبة. ذكره هكذا الذهبى فى التجريد.

**٢٦٠٨ - نُمَير الخزاعى[.....][١].**

**٢٦٠٩ - نمير بن خرشة بن ربيعة الثقفى:**

حليف لهم، من بَلْحارث[١] بن كعب، كان أحد القوم الذين قدموا مع عبد ياليل بإسلام ثقيف.

ذكره هكذا ابن عبد البر فى الاستيعاب.

**٢٦١٠ - نُمَير بن أبى نمير الخزاعى، ويقال الأزدى، يكنى أبا مالك، بابنه مالك ابن نمير:**

سكن البصرة، لم يرو حديثه غير عصام بن قدامة، عن مالك بن نمير، عن أبيه، عن النبى ﷺ، فى الجلوس فى الصلاة. ذكره هكذا ابن عبد البر.

---

٢٦٠٨ - (١) ما بين المعقوفتين بياض فى الأصل.

٢٦٠٩ - انظر ترجمته فى: (الاستيعاب ترجمة ٢٦٦٥، الإصابة ترجمة ٨٨٢٩، أسد الغابة ترجمة ٥٢٩٩، الثقات ٤١٨/٣، تجريد أسماء الصحابة ١١٣/٥، المصباح المضىء ٣٢٧/١، ٣٢٨).

(١) هكذا فى الأصول. وفى الاستيعاب: «بنى حارث».

٢٦١٠ - انظر ترجمته فى: (الاستيعاب ترجمة ٢٦٦٦، الإصابة ترجمة ٨٨٣٠، أسد الغابة ترجمة ٥٣٠٢، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٥، الثقات ٤٢١/٣، تجريد أسماء الصحابة ١١٣/٢، تهذيب التهذيب ٤٧٧/١٠، الإكمال ٣٦٢/٧، الكاشف ٢١٠/٣، بقى بن مخلد ٨٠٢).

وذكره الذهبى فقال: نُمير بن أبى نمير مالك الخزاعى، وقيل الأزدى، أبو مالك. بصرى، له صحبة، عنه: ابنه مالك، وابنه مجهول.

### ٢٦١١ - نهشل بن عمرو بن عبد الله بن وهب القرشى الفهرى:

ذكره ابن سعد فى «الطبقات»، فى مُسْلمة الفتح، وأن أولاده: عبدالرحمن، وعبدالله، ونضلة، وقَطَن، قتلوا يوم الحَرّة. ذكره هكذا الذهبى فى التجريد.

### ٢٦١٢ - نوفل بن الحارث بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصى بن كلاب القرشى الهاشمى، يكنى أبا الحارث:

كان أسنَّ من إخوته، ومن سائر من أسلم من بنى هاشم، حتى من العباس وحمزة، أسر يوم بدر، ففداه العباس رضى الله عنه، ثم أسلم. وقيل فدى نفسه برماحه، وأسلم فى يومه.

ذكر ذلك محمد بن سعد كاتب الواقدى، لأنه قال: حدثنا على بن عيسى النوفلى، عن أبيه، عن إسحاق بن عبدالله بن الحارث بن نوفل، قال: لما أُسر نوفل بن الحارث ببدر، قال له رسول الله ﷺ: افْدِ نفسك. قال: ما لى شىء أفتدى به، قال له: افد نفسك برماحك التى بجُدَّة. فقال: والله ما عَلِمَ أحدٌ أن لى بجدة رماحًا غيرى، بعد الله، أشهد أنك رسول الله. ففدى نفسه بها، وكانت ألف رمح. انتهى.

وهاجر أيام الخندق، وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين العباس رضى الله عنهما، وكانا فى الجاهلية متفاوتين فى المال متحابين، وشهد نوفل مع النبى ﷺ فتح مكة وحُنينًا والطائف، وأعان رسول الله ﷺ يوم حنين، بثلاثة آلاف رمح. فقال له رسول الله ﷺ: «رأيت كأنى أنظر إلى رماحك يا أبا الحارث، تقصف أصلاب المشركين».

وهو ممن ثبت مع النبى ﷺ يوم حنين. توفى فى داره بالمدينة، سنة خمس عشرة، فى خلافة عمر بن الخطاب رضى الله عنه، وصلّى عليه عمر بن الخطاب، بعد أن مشى معه إلى البقيع، ووقف على قبره حتى دفن. انتهى من الاستيعاب.

وذكر الزبير بن بكار من ذلك، أنه أسَنُّ من إخوته، ومن عَمَّيْه حمزة والعباس، وثباته مع النبى ﷺ يوم حنين، وأنه توفى لسنتين خلتا من خلافة عمر رضى الله عنه. فعلى هذا

---

٢٦١٢ - انظر ترجمته فى: (الاستيعاب ترجمة ٢٦٧١، الإصابة ترجمة ٨٨٤٩، أسد الغابة ترجمة ٥٣١٧، طبقات خليفة ٦، تاريخ خليفة ١٣٤، الجرح والتعديل ٤٨٧/٨، مشاهير علماء الأمصار ١٦٦، تهذيب الأسماء واللغات ٤١٦/٣، الثقات ٤١٦/٣).

تكون وفاته فى آخر جمادى الآخرة، من ستة خمس عشرة، أو فيما بعدها منها. وكلام أبى عمر بن عبدالبر، لا يُنبِى عن ذلك، وذكر له من الولد: الحارث، وعبدا لله بن الحارث الملقب «ببَّة» وقد تقدم ذكرهما.

وعبدا لله بن نوفل، قضى بالمدينة فى خلافة معاوية بن أبى سفيان، لمروان بن الحكم، وهو أول قاض كان بالمدينة، وكان يُشَبَّه بالنبى ﷺ. وتوفى سنة أربع وثمانين. وقال بعض أهله: فى زمن معاوية. وعبدالرحمن، ومعاوية ابنا نوفل، لا بقية لهما، وسعيد بن نوفل، وكان فقيهًا، والمغيرة ابن نوفل، الذى قال علىّ بن أبى طالب رضى الله عنه لأمامة بنت أبى العاص، وأمها زينب بنت رسول الله ﷺ، حين أوصاها: إن أرادت النكاح، أن يجعل أمرها إليه. فخطبها معاوية بن أبى سفيان، فجعلت أمرها إلى المغيرة بن نوفل، فتوقف عليها، ثم زوجها نفسه، فهلكت عنده، ولم تلد له. وأم المغيرة، تزوجها تميم الدارى رضى الله عنه، وأم سعيد، كانت عند عبد الله بن سعد بن أبى سرح، وأم بنى نوفل بن الحارث كلهم، طريفة بنت سعيد بن القشب، واسمه جندب ابن عبدا لله بن رافع بن نضلة بن محضب بن صعب من الأزد.

## ٢٦١٣ – نوفل بن معاوية بن عمرو الديلى، ويقال الكنانى:

وهو من بنى الديل بن بكر بن عبد مناف بن كنانة، ثم أحد بنى نُفَاثة بن عدى بن الديل.

شهد مع النبى ﷺ فتح مكة، وكان أسلم قبل ذلك، ولم يشهد مع النبى ﷺ مشهدًا قبل فتح مكة، وخرج مع النبى ﷺ مُنْصَرَفَه من المدينة، ونزل بها فى بنى الديل، وحج فى سنة تسع من الهجرة، مع أبى بكر الصديق رضى الله عنه، وفى سنة عشر، مع النبى ﷺ، ولم يزل بالمدينة ساكنًا، حتى توفى بها فى زمن يزيد بن معاوية، عن مائة سنة، على ما قيل، ويقال إنه عَمَّر فى الجاهلية ستين سنة، وفى الإسلام ستين سنة.

روى عنه أبو بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام، وعبدالرحمن بن مطيع بن الأسود، وعِراك بن مالك.

---

٢٦١٣ – انظر ترجمته فى: (الاستيعاب ترجمة ٢٦٧٣، الإصابة ترجمة ٨٨٥٤، أسد الغابة ترجمة ٥٣٢٢، الثقات ٣/٤١٦، عنوان النجابة ١٦٥، الطبقات ٣٤، الأعلام ٨/٥٥، تجريد أسماء الصحابة ٢/١١٥، تقريب التهذيب ٢/٣٠٩، تهذيب التهذيب ١٠/٤٩٢، الرياض المستطابة ٢٦٣، الجرح والتعديل ١/٤٨٧، التاريخ الكبير ٨/١٠٨، الكاشف ٣/٢١٢، الطبقات الكبرى ١/٨٧، الأنساب ٥/٤٤٩، بقى بن مخلد ١٨٩، البداية والنهاية ٨/٢١٧).

### ٢٦١٤ - نوفل بن مُسَاحق القرشى العامرى:

له صحبة، بقى إلى أول زمن عبدالملك، هكذا ذكره الذهبى فى التجريد، وقال: قلت: إنما الصحبة لجده عبدا لله بن مخرمة، وأما هو فتابعى.

روى عن عمرو بن سعيد بن زيد، وعنه عمر بن عبدالعزيز، وطائفة.

* * *

---

٢٦١٤ - انظر ترجمته فى: (تهذيب الكمال ترجمة ٧٩٥٥، تهذيب التهذيب ترجمة ٢٠١١٤، تقريب التهذيب ترجمة ٣٢١٤٢).

# حرف الهاء

**٢٦١٥ - هادى المُسْتَجيبين:**

ظهر فى آخر أيام الحاكم العبيدى صاحب مصر، وكان يدعو إلى عبادة الحاكم. وحكى عنه، أنه سبَّ رسول الله ﷺ، وبصق على المصحف، وسار فى البوادى يدعوهم، إلى أن قتله الله تعالى بمكة، وكان لما وصل إليها، اجتمع مع أبى الفتوح أميرها، فنزل عليه، فلما رآه المجاورون يطوف بالكعبة، مضوا إلى أبى الفتوح، وذكروا له شأنه، فقال: هذا قد نزل علىَّ، وأعطيته الذمام. فقالوا: إن هذا سب النبى ﷺ، وبصق على المصحف، فسأله عن ذلك، فأقر به، وقال: قد تبت. وقال المجاورون: توبة هذا لا تصح، وقد أمر النبى ﷺ، بقتل ابن خطل، وهو متعلق بأستار الكعبة، وهذا لا يصح أن يعطى الذمام، ولا يسع إلا قتله، فدافعهم أبو الفتوح عنه، فاجتمع الناس عند الكعبة، وضجوا إلى الله سبحانه وتعالى وبكوا، وكان من قضاء الله تعالى، أن الله تعالى أرسل ريحًا سوداء، حتى أظلمت الدنيا، ثم انجلت الظلمة، وصار على الكعبة فوق أستارها كهيئة الترس الأبيض، له نور كنور الشمس، دون سقف الكعبة، بنحو القامة، فلم يزل كذلك يرى ليلاً ونهارًا على حاله، مدة سبعة عشر يومًا.

فلما رأى أبو الفتوح ذلك، أمر بالمسمىً بهادى المستجيبين، وغلام كان صحبته مغربى، إلى باب العمرة، فضربت أعناقهما، وصلبا، ولم يزل المغاربة يرجمونهما بالحجارة، حتى سقطا إلى الأرض، فجمعوا لهما الحطب والعظام وأحرقوهما، وكان قتل المذكور فى سنة عشر وأربعمائة، كما ذكر[.....][1] فى «وفياته» ومنه لخصت هذه الترجمة، وهو نقلها عن كتاب شخص صوفى، يكنى أبا الوفا بن أبى الفتح بن أبى الفوارس البغدادى الحافظ.

* * *

## من اسمه هارون

**٢٦١٦ - هارون بن أبى بكر بن عبدا لله بن مصعب بن ثابت بن عبدا لله الزبيرى:**

من أهل مكة، يروى عن أبى ضمرة، ويحيى بن أبى قتيلة. روى عنه أبو الدرداء عبدالرحيم بن حبيب المروزى.

---

٢٦١٥ - (١) ما بين المعقوفتين بياض فى الأصل.

ذكره هكذا ابن حبان فى الطبقة الرابعة من الثقات.

**٢٦١٧ - هارون بن عبدا لله بن كثير بن معن بن عبدالرحمن بن عوف القرشى الزهرى:**

هكذا ذكره الزبير بن بكار، لما ذكر أولاده عبدالرحمن بن عوف الزهرى، أحد العشرة رضى ا لله عنهم.

قال: وأمه سهلة بنت معن بن عمر بن معن بن عبدالرحمن بن عوف. وكان من الفقهاء، وكان يقوم بنصرة قول أهل المدينة فيحسن، ولاه المأمون أمير المؤمنين قضاء المصيصة، ثم صرفه عنها، وولاه قضاء الرقة، ثم صرفه عنها، وولاه قضاء عسكر المهدى ببغداد، ثم صُرفه. وولاه قضاء مصر، وتوفى أمير المؤمنين المأمون، وهو على قضاء مصر، حتى صرف فى آخر خلافة أمير المؤمنين المعتصم. انتهى.

**٢٦١٨ - هارون بن عبدا لله الزهرى العوفى، القاضى أبو يحيى المكى المالكى:**

نزيل بغداد، تفقَّه بأصحاب مالك. وقال الخطيب: إنه سمع من مالك، وإنه ولى قضاء العسكر، ثم قضاء مصر.

وقال أبو إسحاق الشيرازى: هو أعلم من صنَّف الكتب فى مختلف قول مالك.

توفى سنة اثنتين وثلاثين ومائتين بسامَرّا. كما قال ابن يونس.

ذكره الذهبى فى العبر، ومنه لخَّصت هذه الترجمة.

**٢٦١٩ - هارون بن محمد بن إسحاق بن موسى بن عيسى بن موسى بن محمد ابن على بن عبدا لله بن عباس الهاشمى، أبو موسى:**

أمير مكة والمدينة، هكذا نسبه ابن حزم فى «الجمهرة» وذكر أنه ولى مكة والمدينة، وحج بالناس من سنة ثلاث وستين ومائتين إلى سنة ثمان وسبعين ومائتين ولاء، ثم هرب من مكة عند الفتنة، فنزل مصر ومات بها. وألف «نسب العباسيين» وغير ذلك. انتهى.

وذكر ابن كثير فى «تاريخه» أنه توفى فى رمضان سنة ثمان وثمانين ومائتين بمصر، وقال: سمع وحدث، وترجمه بأمير الحرمين والطائف.

وقال الذهبى: وكان شريفًا نبيلاً ثقة، سمع من طبقة أبى كُرَيْب. انتهى.

### ٢٦٢٠ - هارون بن المسيب:

أمير مكة. وجدت فى كتاب «مقاتل الطالبيين» فيما رواه عن «كتاب هارون بن محمد الزياد» بالسند المتقدم فى ترجمة عيسى بن يزيد الجُلُودِىّ: أن هارون المذكور، قدم مكة واليًا على الحرمين، بعد صرف الجلودى المذكور، فبدأ بمكة، وحج وانصرف إلى المدينة، فأقام سنة.

* * *

## من اسمه هاشم

### ٢٦٢١ - هاشم بن عتبة بن أبى وقاص مالك بن أُهَيب ويقال - وهيب - بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مُرّة القرشى الزهرى المعروف بالمِرْقال:

قال ابن عبدالبر: أسلم هاشم يوم الفتح، وكان من الفضلاء الأخيار، وكان من الأبطال البُهَم، فقُئت عينه يوم اليرموك، ثم كتب إليه عمر بن الخطاب رضى الله عنه بعد اليرموك، بأن يسير إلى عمر بن سعد، فسار إليهم، وشهد معهم القادسية، وأبلى فيها بلاء حسنًا، وقام منه فى ذلك، ما لم يَقُم من أحد، وكان سببًا لفتح المسلمين.

ثم عقد له سعد لواء، ووجهه إلى جَلُولاَء، ففتحها الله على يديه، ولم يشهدها سعد، وقيل إن سعدًا شهدها، وكانت جلولاء تسمى فتح الفتوح، بلغت غنائمها ثمانية عشر ألف ألف، وكانت جلولاء سنة سبع عشرة، وقيل سنة تسع عشرة، قاله قتادة. وشهد مع على رضى الله عنه الجمل وصفين، وأبلى فيهما بلاء حسنا مشهورًا، وكان على رجالة علىّ رضى الله عنه يوم صفين، وبيده راية علىٍّ يومئذ، وفيه قتل. انتهى بالمعنى.

وذكر الزبير بن بكار من خبره: أنّ عينه أصيبت يوم اليرموك، وأن عمر بن الخطاب رضى الله عنه، أمدَّ سعد بن أبى وقاص رضى الله عنه به، فى سبعة عشر رجلاً، أمده بهم من جُند الشام. قال: وقُتل هاشم مع على بن أبى طالب رضى الله عنه بصفين. قال: وفيه يقول عامر بن وَاثِلة، يعنى أبا الطفيل الليثى[1] [من الرجز]:

يا هاشم الخير جزيت الجنة قاتلت فى الله عَدَوّ السنّة

---

٢٦٢١ - انظر ترجمته فى: (الاستيعاب ترجمة ٢٧٢٩، الإصابة ترجمة ٨٩٣٤، أسد الغابة ترجمة ٥٣٢٨، العبر ١/٣٩، طبقات خليفة ٨٣١، مروج الذهب ٣/١٣٠، تاريخ بغداد ١/١٩٦، مرآة الجنان ١/١٠١، شذرات الذهب ١/٤٦).

(١) انظر الأبيات فى: الاستيعاب ترجمة ٢٧٢٩.

أَفْلِحْ بِمـا فُـزْتَ بـه من مِنّـه

قال: وقُطعت رجله يومئذ بصفين، قبل أن يُقتل، فجعل يقاتل من دنا منه وهو بارِكٌ، ويتمثل:

الفَحْلُ يحمى شَوْلَه معقولا

قال الزبير: وهو الذى يقول(٢) :

أعْـوَرَ يبغـى أهلـهُ محَـلاّ قد عالج الحياةَ حتـى مَـلاّ
لابُـدّ أن يَفُـلّ أو يُفَـلاّ

وذكر الزبير: أن أم هاشم هذا: بنتُ خالد بن عبيدة بن مرداس بن سويد، من بنى الحارث بن عبد مناف، حليف بنى زهرة. انتهى.

**٢٦٢٢ - هاشم بن على بن مسعود بن أبى سعد بن غزوان بن حسين القرشى الهاشمى، أبو على المكى، المعروف بابن غزوان:**

سمع فى كِبَره من محمد بن أحمد بن عبدالمعطى، وغيره «صحيح البخارى» ورغبنا فى السماع إليه لأجل اسمه، فلم يُقَدَّر لنا ذلك، وكان يعانى التجارة ويسافر لأجلها إلى اليمن، ثم ترك. وكان ذا خير وعبادة، وبلغنى أنه أقام أربعين سنة أو نحوها، لا يشرب إلا ماء زمزم، فى مدة مقامه فيها بمكة.

وتوفى فى آخر يوم الاثنين الرابع عشر من ذى القعدة سنة ست عشرة وثمانمائة بمكة، ودفن بالمعلاة بقبر أخيه «حسين» وهو فى عشر التسعين، بتقديم التاء.

**٢٦٢٣ - هاشم بن فُلَيْتة بن قاسم بن محمد بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن أبى هاشم الحسنى المكى، المعروف بابن أبى هاشم:**

أمير مكة، وبقية نسبه تقدم فى ترجمة جده محمد بن جعفر بن أبى هاشم.

أظنه ولى إمرة مكة بضعًا وعشرين سنة، لأنه ولى بعد وفاة أبيه فى شعبان سنة سبع وعشرين وخمسمائة، حتى مات فى سنة تسع وأربعين، كما هو مقتضى كلام ابن خلكان.

وقيل إنه توفى وقت العصر من يوم الثلاثاء حادى عشر المحرم، سنة إحدى وخمسين وخمسمائة، ودفن ليلة الأربعاء الثانى عشر من المحرم، وقد بقى من الليل ثلثه، وولى

---

(٢) انظر الأبيات فى: نسب قريش ٢٦٤/٨، الاستيعاب ترجمة ٢٧٢٩.

بعده ابنه الأمير قاسم. كذا وجدت وفاته، وخبر دفنه، وولاية ابنه بعده، بخط ابن البرهان الطبرى، فكان بين هاشم بن فليتة هذا، وبين الأمير نظر الخادم، أمير الحج العراقى فتنة، فنهب أصحاب هاشم الحجاج، وهم فى المسجد الحرام يطوفون ويصلون، ولم يرقبوا فيهم إلاًّ ولا ذمة، وذلك فى سنة تسع وثلاثين وخمسمائة، وسئل فى الحج بعد ذلك، فاعتذر بأن بينه وبين أمير مكة من الحروب ما لا يمكنه معه الحج، وكان فى ولايته على مكة، وقعة بعسفان، ذكرها ابن البرهان، وذكر أنها كانت يوم الأحد الثانى والعشرين من ذى الحجة، سنة سبع وعشرين وخمسمائة. قال: وانهزم عبدالله وعسكره، وما عرفت عبدالله هذا، وأتوهم أنه قريب لهاشم بن فليتة، وما عرفت سبب هذه الفتنة أيضًا، والله أعلم بحقيقة ذلك. انتهى.

### ٢٦٢٤ – هالة بن أبى هالة:

واختلف فى اسم أبى هالة. فقال الزبير: أبو هالة، مالك بن نباش بن زُرَارة بن وقدان بن حبيب بن سلامة بن عدى، من بنى أُسَيِّد بن عمرو بن تميم، حليف بنى عبد الدار بن قصى.

وقال ابن عبدالبر: اختُلف فى اسم أبى هالة. فقيل اسمه زُرَارة ابن نَبّاش بن وقدان ابن حبيب بن سلامة بن عدى بن جروة بن أُسَيِّد بن عمرو بن تميم التميمى. وقيل اسمه: زرارة بن نباش، وقيل مالك بن نباش بن زرارة، من بنى نباش بن عدى الدارمى، قاله الزبير بن بكار. قال ابن عبدالبر: وليس بشىء. وقال: أكثر أهل النسب يخالفون الزبير. وقال: له صحبة. روى عنه ابنه هند. انتهى.

كذا رأيت فى نسختين من الاستيعاب: «روى عنه ابنه هند»، والصواب: أخوه هند.

وذكر الزبير: أن هالة وهند، إخوة ولد رسول الله ﷺ من خديجة بنت خُوَيْلد، من أمهم، وأبوه من حلفاء بنى عبد الدار.

### ٢٦٢٥ – هانئ المخزومى:

يروى عن أبيه مخزوم عنه، وهو مُخَضرم. له حديث طويل فى المولد. ذكره هكذا الذهبى فى التجريد.

* * *

---

٢٦٢٤ – انظر ترجمته فى: (الاستيعاب ترجمة ٢٧٣٠، الثقات ٤٣٧/٣، تجريد أسماء الصحابة ١١٦/٢، الطبقات الكبرى ١٩/٨، الإصابة ترجمة ٨٩٥٦، أسد الغابة ترجمة ٥٣٢٩).

## من اسمه هبار

**٢٦٢٦ - هبار بن أبى زمعة الأسود بن المُطَّلب بن أسد بن عبد العزى بن قصى بن كلاب القرشى الأسدى المكى:**

ذكر ابن عبدالبر: أنه أسلم يوم الفتح، وحَسُن إسلامه، وصحب النبى ﷺ. انتهى.

وذكر الزبير: أن هبار بن الأسود، شهد بدرًا، مع ابنه زمعة بن الأسود، وغيره من إخوانه، فجعل زمعة يقول له «أَقْدِمْ حارِ، إذ فَرَّ عَنِّى هُبْارِ» وعَنَى زمعة بقوله: «حار» ابنه الحارث بن زمعة.

وقال الزبير: وهبار بن الأسود، هو الذى نخس بزينب بنت رسول الله ﷺ، فى سُفَهاء من كفار قريش، وكانت حاملا، فأسقطت. فذكروا أن رسول الله ﷺ، بعث سرية، وقال: «إن وجدتم هبارًا فاجعلوه بين حِزْمِتَىْ حطب، ثم أحرقوه بالنار». ثم قال: «لا ينبغى لأحد أن يُعَذِّبَ بعذاب الله عز وجل، إن وجدتموه فاقتلوه» ثم قدم هبار بعد ذلك مسلمًا مهاجرًا، فاكتنفه الناس من المسلمين يسُّبونه، فقيل لرسول الله ﷺ: «هل لك فى هبار؟ يُسَبّ ولا يَسُبّ؟» وكان هبار فى الجاهلية سبابًا، فأتاه رسول الله ﷺ، فقال له: «يا هبار، سُبَّ من يَسُبُّك». فأقبل هبار عليهم، فتفرقوا عنه. انتهى.

وكانت قصة هبار مع زينب رضى الله عنها، لما بعث بها زوجها أبو العاص بن الربيع بن عبد شمس، من مكة إلى المدينة.

وذكر الذهبى، أن هبارًا نزل الشام.

**٢٦٢٧ - هَبّار بن سفيان بن عبد الأسد بن هلال بن عبدالله بن عمر بن مخزوم القرشى المخزومى:**

هاجر إلى الحبشة، ومات شهيدًا، واختُلف فى تاريخ موته، فقيل بمؤتة، قاله الزبير ابن بكار، وقيل بأجنادين. قاله الواقدى، والحسن بن عثمان، قال ابن عبدالبر: وهو عندى أشبه، لأن ابن عقبة لم يذكره فيمن استشهد يوم مؤتة. انتهى.

وذكر الزبير: أن أمه: ربطة بنت عبد بن أبى قيس بن عَبْدُ ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤى.

---

٢٦٢٦ - انظر ترجمته فى: (الاستيعاب ترجمة ٢٧٠١، الإصابة ترجمة ٨٩٥١، أسد الغابة ترجمة ٥٣٤١).

٢٦٢٧ - انظر ترجمته فى: (الاستيعاب ترجمة ٢٧٠٢، الإصابة ترجمة ٨٩٥٢، أسد الغابة ترجمة ٥٣٤٢).

**٢٦٢٨ - هبار بن صيفي:**

[ذكر ابن عبد البر: أنه مذكور فى الصحابة. وفيه نظر. انتهى][(١)].

**٢٦٢٩ - هبة بن أحمد بن سنان بن عبدا لله بن عمر بن مسعود المكي:**

كان من أعيان القواد المعروفين بالعمرة.

توفى بعد سنة تسعين وسبعمائة بقليل، مَذْحولا فى جوفه، من بعض عوامّ مكة، لتعُّرضه لبعض حريمهم فيما قيل.

**٢٦٣٠ - هبة بن أحمد بن عمر الحسنى المكي:**

كان من أعيان الأشراف ذوى علىّ بن قتادة الأصغر، صحب الشريف حسن بن عجلان قبل ولايته كثيرًا، فلما ولى مكة، رَعَى له ذلك السيد حسن، وبالغ فى الإحسان إليه، وحرص على تجميل حاله، فمحق ما ناله من البر فى اللهو، واستمر فقيرًا حتى مات فجأة، أو فى معنى الفجأة، فى حال لهوٍ، فى ربيع الثانى، أو جمادى الأولى، من سنة تسع عشرة وثمانمائة، وكان سافر لبلاد العراق، رسولا من صاحب مكة السيد حسن، فى سنة سبع وثمانمائة، وعاد بغير طائل من البر.

**٢٦٣١ - هِبَة الله بن منصور بن الفضل بن على الواسطى، أبو الفضل الشافعى المقرئ:**

ولد سنة خمس وسبعين وخمسمائة بواسط، وسمع بها من القاضى أبى الفتح الميدانى، وحدث ببغداد، وقرأ القراءات، وتفقه ببغداد على مذهب الشافعى. وكان خازن كتب النظامية ببغداد. وتوفى بمكة فى التاسع من شعبان، سنة اثنتين وأربعين وستمائة. ذكره الشريف أبو القاسم الحسينى فى «وفياته» ومنها لخصت هذه الترجمة.

**٢٦٣٢ - هُبَيرة بن شبل بن العجلان بن عتاب الثقفى:**

أمير مكة على ما قيل، ذكر ابن عبدالبر، أنه أسلم بالحديبية، وأن النبى ﷺ، استخلفه على مكة، إذ سار إلى الطائف، فيما ذكر الطبرى. وقال: هو أول من صلى بمكة جماعةً بعد الفتح، أمره النبى ﷺ بذلك. انتهى من الاستيعاب.

---

٢٦٢٨ - انظر ترجمته فى: (الاستيعاب ترجمة ٢٧٠٣، الإصابة ترجمة ٨٩٥٣، أسد الغابة ترجمة ٥٣٤٣).

(١) ما بين المعقوفتين بياض فى الأصل، وما أوردناه من الاستيعاب.

وكانت ولايته بمكة أيامًا، قبل ولاية عتاب بن أَسِيد بمكة، لأن الذهبى قال: هبيرة ابن شبل بن عجلان الثقفى، ولى مكة، قبل عَتّاب بن أسيد أيامًا. انتهى.

وشبل بشين معجمة، وقيل بسين مهملة.

## ٢٦٣٣ - هدية بن عبدالوهاب المروزى، أبو صالح:

روى عن: سفيان بن عيينة، والفضل بن موسى السِّينانِىّ، والنضر بن شميل، ووكيع ابن الجراح، والوليد بن مسلم، ويحيى بن سليم الطائفى، وأبى معاوية الضرير.

روى عنه: ابن ماجة، وإبراهيم بن أبى طالب النيسابورى، وأبو بكر أحمد بن عمر ابن أبى عاصم، وبقىّ بن مخلد الأندلسى، وعبدا لله بن أحمد بن حنبل، وأبو زرعة عبيدا لله بن عبدالكريم الرازى، ويعقوب بن سفيان الفَسَوِىّ، وذكره فى شيوخه، رجال مكة، فى الأول من «مشيخته» وذكره ابن حبان فى الثقات، وقال: ربما أخطأ. وقال ابن أبى عاصم: ثقة. وقال أبو القاسم: مات سنة إحدى وأربعين ومائتين.

## ٢٦٣٤ - هُذَيم [١] بن عبدا لله بن علقمة بن المطلب بن عبد مناف بن قصى ابن كلاب القرشى المطلبى[....][٢] :

استُشْهد يوم اليمامة مع أخيه جُنَادة.

* * *

## من اسمه هشام

## ٢٦٣٥ - هشام بن إسماعيل بن هشام بن الوليد بن المغيرة بن عبدا لله بن عمر ابن مخزوم المخزومى:

أمير مكة والمدينة، أما ولايته للمدينة فمشهورة، وذكرها جماعة من أهل الأخبار، منهم: ابن الأثير وابن حزم فى «الجمهرة» وأما ولايته لمكة، فذكر الفاكهى ما يدل لها،

---

٢٦٣٣ - انظر ترجمته فى: (الإكمال لابن ماكولا ٤٢٢/٢، سير أعلام النبلاء ٤٤٢/١١).

٢٦٣٤ - انظر ترجمته فى: (الاستيعاب ترجمة ٢٧٣٨، الإصابة ترجمة ٨٩٧٣، أسد الغابة ترجمة ٥٣٦٦).

(١) ذكره ابن عبد البر فى الاستيعاب هريم بن عبد الله بن علقمة بن المطلب بن عبد مناف القرشى المطلبى.

(٢) ما بين المعقوفتين بياض فى الأصل.

٢٦٣٥ - انظر ترجمته فى: (تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة ترجمة ٢٤١٥١).

لأنه قال فى ترجمة ترجم عليها بقوله: «ذكر من مات من الولاة بمكة»: ومات بها هشام بن إسماعيل، وابناه محمد، وإبراهيم، وذكر فى الترجمة غيرهم من ولاة مكة المشهورة ولايتهم، ويَبْعُد أن يقال: مراده بمن مات من الولاة بمكة، من وَلِيها أو وَلِىَ غيرها، لأنه يلزم على ذلك، أن مراد الفاكهى بيان من مات بمكة من الأعيان، وهذا لم يُرِدْه الفاكهى، بدليل أنه مات بمكة جماعة من أعيان الصحابة والعلماء، ولم يخصُّهم الفاكهى بترجمة يذكر فيها ذلك، ولو كان هذا مراده، لفعل، فإنهم أولى بالذكر، لكونهم أجلَّ قدرًا من غالب من ذكرهم من الولاة، الذين ماتوا بمكة، والله أعلم. وبتقدير تسليم أن مراده: من مات بمكة من ولاتها، أو ولاة غيرها، فهشام بن إسماعيل هذا، ترجمتنا له فى هذا الكتاب، متجهة، فإنا قصدنا ذكر كل من علمناه مات بمكة من الأعيان.

وقد حج هشام بن إسماعيل هذا بالناس عدة سنين، لأن العتيقى، قال فى أمراء الموسم: وحج بالناس سنة ثلاث وثمانين، هشام بن إسماعيل المخزومى، وهو أمير المدينة. وحج بالناس سنة أربع وثمانين، وخمس وثمانين، وست وثمانين: هشام بن إسماعيل المخزومى. انتهى.

وإلى هشام بن إسماعيل هذا ينسب المُدُّ الهشامى.

## ٢٦٣٦ - هشام بن إسماعيل المكى:

عن زياد السَّهْمِى. روى عنه إسحاق بن عيسى. روى له أبو داود فى كتاب «المراسيل».

## ٢٦٣٧ - هشام بن حُجَيْر المكى:

روى عن: طاوس بن كيسان، ومالك بن أبى عامر الأصْبَحِىّ، وغيرهما.

وروى عنه: ابن جريج، وشبل بن عَبّاد، وابن عيينة، ومحمد بن مسلم الطائفى.

روى له: البخارى(١)، ومسلم(٢)، والنسائى(٣).

---

٢٦٣٦ - انظر ترجمته فى: (تهذيب الكمال ترجمة ٨٠٤٣، تهذيب التهذيب ترجمة ٢٠٢٢٣، تقريب التهذيب ترجمة ٣٢٢١٩).

٢٦٣٧ - انظر ترجمته فى: (تهذيب الكمال ترجمة ٨٠٤٥، تهذيب التهذيب ترجمة ٢٠٢٢٥).

(١) روى له البخارى فى صحيحه كتاب كفارات الأيمان حديث رقم (٦٧٢٠) من طريق: على بن عبدالله، حدثنا سفيان، عن هشام بن حجير، عن طاوس سمع أبا هريرة=

قال أحمد بن حنبل: ليس هو بالقوى. وقال العجلى: ثقة، صاحب سُنَّة. وقال أبو حاتم: مكى، يكتب حديثه. وقال ابن شُبْرُمة: ليس بمكة مثله.

**٢٦٣٨ - هشام بن حكيم بن حزام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصى ابن كلاب القرشى الأسدى:**

قال الزبير: صحب رسول الله ﷺ، وكان له فضلٌ، وكان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر، وكان عمر بن الخطاب إذا أنكر الشىء قال: لا يكون هذا ما عِشتُ أنا وهشام. وذكره محمد بن سعد فى «الكبير» فى الطبقة الرابعة، ممن أسلم يوم فتح مكة، وقال: كان رجلا صليبًا مهيبًا.

وذكره فى «الصغير» من الطبقة الخامسة، فيمن أسلم بعد فتح مكة.

وقال الزهرى: كان يأمر بالمعروف فى رجال معه، وكان عمر بن الخطاب، إذا بلغه الشىء يقول: ما عشت أنا وهشام بن حكيم، فلا يكون هذا. وقال عبدالله بن وهب،

---

=قال: قال سليمان: لأطوفن الليلة على تسعين امرأة كل تلد غلاما يقاتل فى سبيل الله فقال له صاحبه: قال سفيان يعنى الملك قل إن شاء الله فنسى فطاف بهن فلم تأت امرأة منهن بولد إلا واحدة بشق غلام. فقال أبو هريرة يرويه: قال: لو قال: إن شاء الله لم يحنث وكان دركا له فى حاجته. وقال مرة: قال رسول الله ﷺ: «لو استثنى». وحدثنا أبو الزناد عن الأعرج مثل حديث أبى هريرة.

(٢) روى له مسلم فى صحيحه كتاب الحج حديث رقم (١٢٤٦)من طريق: عمرو الناقد حدثنا سفيان بن عيينة، عن هشام بن حجير، عن طاوس قال: قال ابن عباس: قال لى معاوية: أعلمت أنى قصرت من رأس رسول الله ﷺ عند المروة بمشقص. فقلت له: لا أعلم هذا إلا حجة عليك.

وروى له أيضًا فى كتاب الأيمان حديث رقم (١٦٥٤) الحديث الذى رواه البخارى.

(٣) روى له النسائى فى سننه كتاب المواقيت حديث رقم (٥٦٩) من طريق: أحمد بن حرب، قال: حدثنا سفيان، عن هشام بن حجير، عن طاوس، عن ابن عباس أن النبى ﷺ نهى عن الصلاة بعد العصر.

وروى له أيضًا فى كتاب مناسك الحج حديث رقم (٢٧٣٧) من طريق: عبد الله بن محمد ابن عبد الرحمن، قال: حدثنا سفيان، عن هشام بن حجير، عن طاوس، قال: قال معاوية لابن عباس: أعلمت أنى قصرت من رأس رسول الله ﷺ عند المروة. قال: لا يقول ابن عباس هذا معاوية ينهى الناس عن المتعة وقد تمتع النبى ﷺ.

٢٦٣٨ - انظر ترجمته فى: (الاستيعاب ترجمة ٢٧١٠، الإصابة ترجمة ٨٩٨٤، أسد الغابة ترجمة ٥٣٧٤).

عن مالك: كان هشام بن حكيم كالسائح، ما يتخذ أهلا ولا ولدًا. وكان عمر بن الخطاب إذا سمع بالشىء من الباطل يريد أن يفعل، أو ذُكر له، يقول: لا يفعل هذا ما بقيت أنا وهشام بن حكيم. قال مالك: ودخل هشام بن حكيم على العامل فى الشام فى الشىء، يريد الوالى أن يعمل به، قال: فيَتَواعَدَه ويقول له: لأكْتُبَنَّ إلى أمير المؤمنين بهذا، فيقوم إليه العامل فيتشبث به، قال: وسمعت مالكًا يقول: إن هشام بن حكيم، والذين كانوا معه بالشام، يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر، قال: وكانوا يمشون فى الأرض بالإصلاح والنصيحة، يحتسبون. انتهى.

وقال النووى: رُوِى له عن رسول الله ﷺ ستة أحاديث. روى له مسلم حديثًا واحدًا. وروى عنه جماعة من التابعين. انتهى.

وممن يروى عنه: جبير بن نفير، وعروة بن الزبير، وقتادة السلمى البصرى، والد عبدالرحمن بن قتادة. وروى له مسلم، وأبو داود، والنسائى حديثًا واحدًا، فى الذين يعذِّبون الناس فى الدنيا، ووقع لنا بُعُلوٍّ، واختُلف فى أمه على ثلاثة أقوال، فقيل: إنها زينب بنت العوام، أخت الزبير بن العوام، حكاه المزى فى التهذيب. وقيل مليكة بنت مالك بن سعد من بنى الحارث بن فهر، حكاه المزى أيضًا. وقيل أمه بنت عامر بن صعصعة من بنى محارب بن فهر، حكاه المزى أيضًا عن ابن البرقى. وقيل أمه من بنى فراس بن غنيم، حكاه المزى فى التهذيب، ولم يَعْزُه، وذكره أيضًا الزبير بن بكار، ولم يحك غيره.

وذكر ابن البرقى: أن هشام بن حكيم ولد ثمانية: عمر، وعبدالملك، وأَمَة الله، وسعيد، وخالد، والمغيرة، وفليح، وزينب.

وذكر الزبير بن بكار، أنه مات قبل أبيه، ولم يُعَيِّن تاريخ سنة موته.

وذكر أبو نعيم الأصبهانى، أنه استشهد بأجنادين من أرض الشام، ونقل ذلك النووى عن غير أبى نُعَيْم أيضًا، قال: وغلطهم فيه ابن الأثير، وقال: هذا وَهَمٌ، والذى قُتِل بأجنادين هشام بن العاص، يعنى أخا عمرو بن العاص، قال: وقصة هشام بن حكيم مع عياض بن غنم، تدلُّ على أنه عاش بعد أجنادين، وهى أنه مَرَّ على عياض، وهو وال على حمص، وقد شمَّس ناسًا من النَّبَط فى الجزية، فقال له هشام: ما هذا يا عياض! إن رسول الله ﷺ قال: «إن الله يعذِّب الذين يعذِبون الناس فى الدنيا» رواه مسلم فى صحيحه.

وحِمْص إنما فُتحت بعد أجنادين بزمان طويل. انتهى.

**٢٦٣٩ - هشام بن أبى حُذَيفة بن المغيرة بن عبدالله بن عمر بن مخزوم المخزومى القرشى:**

كان ممن هاجر إلى الحبشة، فى قول ابن إسحاق، والواقدى، إلا أن الواقدى كان يقول: هاشم بن أبى حذيفة، ويقول: هشام، وَهَمٌ ممن قاله. ولم يذكره موسى بن عقبة، ولا أبو معشر، فيمن هاجر إلى أرض الحبشة.

**٢٦٤٠ - هشام بن سليمان بن عكرمة بن خالد بن العاص المخزومى:**

روى عن: هشام بن عروة، وابن جريج، ويونس بن عبدالأعْلى، وجماعة.

روى عنه: أحمد بن محمد الأزرقى، وسُوَيْد بن سعيد، وعبدالعزيز بن يحيى المكى، ومحمد بن يحيى بن أبى عمر العَدَنِىّ، ويعقوب بن حُمَيد بن كاسب، وآخرون.

روى له مُسلم(١)، وابن ماجة(٢).

---

٢٦٣٩ - انظر ترجمته فى: (الاستيعاب ترجمة ٢٧٠٩، الإصابة ترجمة ٨٩٨٣، أسد الغابة ترجمة ٥٣٧٣).

٢٦٤٠ - انظر ترجمته فى: (تهذيب الكمال ترجمة ٨٠٥٣، تهذيب التهذيب ترجمة ٢٠٢٣٣، تقريب التهذيب ترجمة ٣٢٢٢٩).

(١) روى له مسلم فى صحيحه كتاب الحج حديث رقم (١٢٢٩) من طريق: ابن أبى عمر، حدثنا هشام بن سليمان المخزومى وعبد المجيد، عن ابن جريج، عن نافع، عن ابن عمر، قال: حدثتنى حفصة رضى الله عنها أن النبى ﷺ أمر أزواجه أن يحللن عام حجة الوداع، قالت حفصة: فقلت: ما يمنعك أن تحل. قال: «إنى لبدت رأسى وقلدت هديى فلا أحل حتى أنحر هديى».

وروى له أيضًا فى كتاب البيوع حديث رقم (١٥١٩) من طريق: ابن أبى عمر، حدثنا هشام بن سليمان، عن ابن جريج، أخبرنى هشام القردوسى، عن ابن سيرين، قال: سمعت أبا هريرة يقول: إن رسول الله ﷺ قال: «لا تلقوا الجلب فمن تلقاه فاشترى منه فإذا أتى سيده السوق فهو بالخيار».

وروى له أيضًا فى كتاب المساقاة حديث رقم (١٥٥٩) من طريق: ابن أبى عمر، حدثنا هشام بن سليمان وهو ابن عكرمة بن خالد المخزومى، عن ابن جريج، حدثنى ابن أبى حسين أن أبا بكر بن محمد بن عمرو بن حزم أخبره أن عمر بن عبد العزيز حدثه عن حديث أبى بكر بن عبد الرحمن عن حديث أبى هريرة عن النبى ﷺ فى الرجل الذى يعدم إذا وجد عنده المتاع ولم يفرقه أنه لصاحبه الذى باعه.

وروى له فى كتاب الأشربة حديث رقم (٢٠٠٣)، وفى كتاب الحج حديث رقم (١٣٤١).

(٢) روى له ابن ماجة فى سننه كتاب المناسك حديث رقم (٢٨٩٧) من طريق: سويد بن سعيد، حدثنا هشام بن سليمان القرشى، عن ابن جريج، قال: وأخبرنيه أيضا عن ابن=

قال أبو حاتم: مَحَلُّه الصدق، مضطرب الحديث، ما أرى به بأسًا.

**٢٦٤١ – هشام بن العاص بن هشام بن المغيرة بن عبدا لله بن عمر بن مخزوم القرشى المخزومى:**

قال الزبير بن بكار: حَدَّثنى محمد بن يحيى، عن ابن أبى زُرَيْق، مولى بنى مخزوم، عن الأوقص محمد بن عبدالرحمن قاضى مكة، عن خالد بن سلمة، قال: لما كان يوم الفتح، جاء هشام بن العاص بن هشام بن المغيرة، إلى رسول الله ﷺ، فكشف ثوبه عن ظهره، ثم وضع يده على خاتم النبوة. قال: فأخذ رسول الله ﷺ بيده، فأحاله، فأقعده بين يديه، ثم ضرب فى صدره ثلاثًا، ثم قال: «اللهم أذهب عنه الغِلَّ والحسد» ثلاثًا. فكان الأوقص يقول: نحن أقل أصحابنا حسدًا.

وذكر الزبير، أن أمه وأم إخوته: خالد بن العاص والوليد بن العاص: عاتكة بنت الوليد بن المغيرة. انتهى.

وذكره الذهبى فى التجريد، من مسلمة الفتح، ودعا له رسول الله ﷺ.

**٢٦٤٢ – هشام بن العاص بن وائل بن هاشم بن سُعَيد بن سهم القرشى السهمى المكى:**

أخو عمرو بن العاص، ذكره الزبير بن بكار، فقال: كان من أصحاب النبى ﷺ، وقُتِل يوم أجنادين شهيدًا، وأمه: أم حرملة بنت هشام بن المغيرة. قال الزبير: وحدثنى محمد بن سلام، قال: كان هشام بن العاص، مع أخيه عمرو بالشام، فى خلافة عمر بن الخطاب، فلقوا العدو فى مضيق، فقتل هشام بين الصَفَّين، فأمسك المسلمون عن الإقدام عليه بخيولهم، ولم يقدروا على أخذه، فقال عمرو بن العاص: إنه جسد بلا رُوحٍ فيه، فأوطئوه، فلما انجلت المعركة، جَمَعه عمرو فى ثوبٍ، بعد ما قطعته الحوافر، ودفنه.

---

=عطاء، عن عكرمة، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: «الزاد والراحلة يعنى قوله: من استطاع إليه سبيلا».

٢٦٤١ – انظر ترجمته فى: (الاستيعاب ترجمة ٢٧١٣، الإصابة ترجمة ٨٩٨٧، أسد الغابة ترجمة ٥٣٧٨، تجريد أسماء الصحابة ٢/١٢١، الجرح والتعديل ٩/٦٨، الطبقات الكبرى ١/١٢٧).

٢٦٤٢ – انظر ترجمته فى: (الاستيعاب ترجمة ٢٧١٢، الإصابة ترجمة ٨٩٨٦، أسد الغابة ترجمة ٥٣٧٧، تهذيب الأسماء واللغات ١/٢/١٣٧، تاريخ الإسلام ١/٣٨٢، طبقات ابن سعد ٤/١٩١، نسب قريش ٤٠٩، طبقات خليفة ١٤٨ و٢٨٢١، المحبر ٤٣٣، الجرح والتعديل ٩/٦٣، جمهرة أنساب العرب ١٦٣).

فلما كان بعد ذلك، ورجع عمرو إلى مكة، دخل المسجد للطواف، فمرّ بمجلس من قريش، فنظروا إليه وتكلموا، فقال لهم: قد رأيتكم تكلمتم حين رأيتمونى، فما قلتم؟ قالوا: تكلمنا فيك، وفى أخيك هشام، آيّكما أفضل؟ قال: أفْرُغ من طوافى وأخبركم.

فلما انصرف من طوافه، أتاهم، فقال: أخبركم عنى وعنه، بيننا خصال ثلاث: أمه بنت هشام بن المغيرة، وأمى أمى. وكان أحبّ إلى أبيه منى، وفِراسة الوالد فى ولده فراسته، واستبقنا إلى الله عز وجل، فسبقنى.

وذكره ابن عبدالبر فقال: كان قديم الإسلام، أسلم بمكة، وهاجر إلى أرض الحبشة، ثم قدم مكة حين بلغه مهاجرة النبى ﷺ، فحسبه أبوه وقومه بمكة، حتى قدم بعد الخندق على النبى ﷺ، وكان أصغر سِنًّا من أخيه عمرو، وكان فاضلاً خيرًا، ثم ذكر قول عمرو بن العاص فيه، حين سُئل عنه بزيادة، وهو أنه قال بعد قوله: واستبقنا إلى الله تعالى فسبقنى: أمسك علىّ الستزة حتى تطهّرت، وتحفظت. ثم أمسكت عليه، حتى فعل مثل ذلك، ثم عرضنا أنفسنا على الله تعالى، فقبله وتركنى.

ثم قال: وقال الواقدى: حدثنا عبدالملك بن وهب، عن جعفر بن يعيش، عن الزهرى، عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة، قال: حدثنى من حضر أن هشام بن العاص قال: ضربت رجلا من غسان، فأبدى مَنْحَره، فكرَّت غسانُ على هشام، فضربوه بأسيافهم حتى قتلوه، فلقد وطئته الخيل، حتى كرَّ عليهم عمرو، فجمع لحمه فدفنه، قال: وحدثنى ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، قال: لما انهزمت الروم يوم أجنادين، انتهوا إلى موضع لا يعبره إلا إنسان إنسانٌ، فجعلت الروم تقاتل عليه، وقد تقدموه وعبروه، فتقدم هشام بن العاص، فقاتلهم حتى قُتل، ووقع على تلك الثُّلْمَة فسدَّها، فلما انتهى المسلمون إليها، هابوا أن يُوطِئوه الخيل، فقال عمرو بن العاص: أيها الناس، إن الله استشهده، ورفع روحه، وإنما هى جثةٌ، فأوطئوه الخيل، ثم أوطأه هو، ثم تبعه الناس حتى قطّعوه، فلما انتهت الهزيمة، ورجع المسلمون إلى العسكر، كرّ إليه عمرو، فجعل يجمع لحمه وأعضاءه وعظامه، ثم حمله فى نِطْعٍ، فواراه.

روى عن النبى ﷺ، أنه قال: «ابنا العاص مؤمنان: عمرو وهشام». رواه محمد بن عمرو، عن أبى سلمة، عن أبى هريرة، عن النبى ﷺ، قال: وقُتل هشام بن العاص بالشام يوم أجنادين، فى خلافة أبى بكر، سنة ثلاث عشرة. وروى ابن المبارك عن أهل الشام، أنه استُشْهِد يوم اليرموك. انتهى.

**٢٦٤٣ - هشام بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصى ابن كلاب القرشي العبشمى، أبو حذيفة:**

يأتى فى الكنى للخلاف فى اسمه، هل هو: هشام، أو هُشَيم، أو مهشم.

**٢٦٤٤ - هشام بن عمرو بن ربيعة بن الحارث العامرى:**

[قال ابن عبدالبر: لا أعرفه بأكثر من أنه معدود عندهم فى المؤلفة قلوبهم، ومن عدَّ هذا ومثله بلغهم أربعين رجلاً][1].

**٢٦٤٥ - هشام بن أبى حذيفة، واسم أبى حذيفة على ما ذكر الزبير: مُهَشِّم، ابن المغيرة بن عبدا لله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي:**

قال الزبير بن بكار، لما ذكر ولد أبى حذيفة بن المغيرة: وهشام بن أبى حذيفة، هاجر إلى أرض الحبشة. وذكر أن أمه، وأم أخيه أبى أمية بن أبى حذيفة، الذى أُسِر يوم بدر، وقُتل يوم أُحُد كافرًا: أُمُّ حذيفة بنت أسد بن عبدا لله بن عمر بن مخزوم.

**٢٦٤٦ - هشام بن الوليد بن المغيرة بن عبدا لله بن عمر بن مخزوم القرشى المخزومي:**

أخو خالد بن الوليد، ذكره ابن عبدالبر وقال: من المؤلفة قلوبهم. وفى ذلك نظر.

**٢٦٤٧ - هشام بن يحيى[........][1]:**

**٢٦٤٨ - هشام مولى رسول ا لله ﷺ:**

روى عنه أبو الزبير، عن النبى ﷺ، قال: جاء رجل إلى النبى ﷺ، فقال: يا رسول

---

٢٦٤٣ - سبق ذكره للاختلاف فى اسمه فى باب مهشم فى الترجمة رقم (٢٥٣٧)، وسيأتى ذكره فى باب هشيم الترجمة رقم (٢٦٤٩)، وباب الكنى فى اسم أبو حذيفة الترجمة رقم (٢٨٥٦).

٢٦٤٤ - انظر ترجمته فى: (الاستيعاب ترجمة ٢٧١٥، الإصابة ترجمة ٨٩٩٢، أسد الغابة ترجمة ٥٣٨١).

(١) ما بين المعقوفتين بياض فى الأصل، وما أوردناه من الاستيعاب.

٢٦٤٥ - سبق ترجمته فى هذا الجزء فى الترجمة رقم (٢٦٣٩).

٢٦٤٦ - انظر ترجمته فى: (الاستيعاب ترجمة ٢٧١٦، الإصابة ترجمة ٨٩٩٤، أسد الغابة ترجمة ٥٣٨٤).

٢٦٤٧ - (١) لم يذكر سوى الاسم فقط والباقى بياض فى الأصل.

٢٦٤٨ - انظر ترجمته فى: (الاستيعاب ترجمة ٢٧١٧، الإصابة ترجمة ٨٩٩٦، أسد الغابة ترجمة ٥٣٧٥، تجريد أسماء الصحابة ٢/١٢٠).

الله، إن امرأتى لا تردَّ يد لامس، قال: «طلقّهـا». قـال: إنهـا تعجبنـى. قـال: «فاستمتع بها»!.

**٢٦٤٩ - هشيم بـن عتبـة بـن ربيعـة بـن عبـد شمـس بـن عبـد منـاف القرشـى العبشمى، أبو حذيفة:**

ذكره الذهبى بمعنى ذلك. وقال: كذا سماه ابن سعد، ويأتى فى الكنى.

**٢٦٥٠ - هند بن أبى هالة التميمى:**

وقد تقدم نسبه فى ترجمة أخيه هالة بن أبى هالة، وما فيه من الاختلاف، فأغنى ذلك عن إعادته.

قال الزبير: وهند وهالة: ابنا أبى هالة، مالك بن نبَّاش بن زرارة، إخـوة ولـد رسـول الله ﷺ، من خديجة بنت خويلد من أمهم. قال الزبـير: وحدثنـى حمـاد بـن نـافع، قـال: سمعت سليمان المكى يقول: كان يقال فـى الجاهليـة: والله لأنـت أعـز مـن آل النباش، وأشار بيده إلى دُورٍ حول المسجد، فقال: هذه كانت رباعهم. فولد هندُ بن أبـى هالـة: هندَ بن هند، وقُتل هند بن أبى هالة، مع على يوم الجمل.

قال ابن عبدالـبر: وكـان هنـد بـن أبـى هالـة فصيحًـا بليغـا وصّافًـا، وصـف رسـول الله ﷺ، فأحسن وأتقن. وقد شـرح أبـو عبيـد، وابـن قتيبـة وصفـه ذلـك، لمـا فيـه مـن الفصاحة وفوائد اللغة. وروى عنه أهل البصرة حديثًا واحدًا. انتهى.

وحديثه هذا، هو حديثه الذى وصف فيه النبى ﷺ، وقد وقع لنا عاليًا.

**٢٦٥١ - هُنَيدة بن خالد الخزاعى:**

له صحبة، روى عنه أبو إسحاق السبيعى. ذكره هكذا ابن عبدالبر.

---

٢٦٤٩ - سبق ذكره للاختلاف فى اسم فى باب مهشم الترجمة رقم (٢٥٣٧)، وباب هشام الترجمة رقم (٢٦٤٣)، وسيأتى ذكره فى باب الكنى فى اسم أبو حذيفة الترجمة رقم (٢٨٥٦).

٢٦٥٠ - انظر ترجمته فى: (الاستيعاب ترجمـة ٢٧٢٨، الإصابة ترجمـة ٩٠٢٧، أسـد الغابـة ترجمـة ٥٤١١، أنسـاب الأشـراف ٥٠٦/١، الثقـات ٤٣٦/٣، الكـامل ٢٥٩٤/٧، تجريـد أسمـاء الصحابة ١٢٣/٢، تقريب التهذيب ٣٢٢/٢، تهذيب الأسمـاء واللغـات ١٤١/٢، تهذيـب التهذيب ٧٢/١١، الطبقات الكبرى ٤٢٢/١، تـاريخ الإسـلام ٢٦٥/٢، تـاريخ مـن دفـن بـالعراق ٤٧٢، تـاريخ الإسـلام ٢٢٠/٣، تهذيـب الكمـال ١٤٥٠/٣، التـاريخ الكبـير ٢٤٠/٨، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٥، الطبقـات ٤٣، ١٧٩، معجـم الثقـات ٣٥٦، بقـى ابن مخلد ٥٩٨، المعرفة والتاريخ ٢٨٤/٣، ٢٨٨، جامع التحصيل ٣٦٤).

٢٦٥١ - انظر ترجمته فى: (تهذيـب التهذيـب ترجمـة ٢٠٢٦٣، تقريـب التهذيـب ترجمـة ٢٩٥٧٥، تهذيب الكمال ترجمة ٨٠٨٧).

وقال النووى فى «التهذيب»: هنيدة بن خالد، الذى شهد عليا رضى الله عنه، أقام على رجل حدًا. وذكره فى «المهذب» فى باب إقامة الحدود، وهو بالهاء فى آخره تصغير «هند»، وهو خزاعى، ويقال نخعى. وقال فى «المهذب». إنه كندى، والمعروف ما سبق.

قال ابن أبى حاتم وغيره: كانت أم هنيدة هذا، تحت عمر بن الخطاب، ونزل هنيدة بالكوفة، وذكره ابن عبدالبر وابن مندة، وأبو نعيم، وغيرهم، فى كتب الصحابة، قالوا: واختلفوا فى صحبته. روى عنه أبو إسحاق السبيعى. انتهى.

**٢٦٥٢ - هَيَّاج بن عبيد بن حسن الحِطِّينى، أبو محمد الفقيه الزاهد، فقيه الحرم وزاهده، ومفتى أهل مكة:**

سمع الحديث بدمشق وقيساريّة وبغداد، سمع أبا الحسن على بن موسى السَّمسار، وعبدالرحمن بن عبدالعزيز بن الطبر، ومحمد بن عوف المدنى، وجماعة، بدمشق. وعلىَّ ابن حِمَّصة بمصر، وعبدالعزيز الأزَجِىّ ببغداد وأبا ذرٍّ الهروى بمكة، وغيرهم، وحدّث.

روى عنه جماعة، منهم: هبة الله الشيرازى فى «معجمه» وقال: أخبرنا هياج الزاهد الفقيه، وما رأت عيناى مثله فى الزهد والورع. وروى عنه محمد بن طاهر المقدسى، وقال: كان هياج فقيه الحرم. وقال ابن طاهر: كان هياج قد بلغ من زهده، أنه يصوم ثلاثة أيام، ويواصل ولا يُفطر إلا على ماء زمزم، وإذا كان آخر اليوم الثالث، من أتاه بشىء أكله ولا يسأل عنه، وكان نيف على الثمانين، وكان يعتمر فى كل يوم ثلاث عمر على رجليه حافيًا، ويُدَرِّس عدة دروس لأصحابه. وكان يزور عبدا لله بن عباس رضى الله عنهما بالطائف، كل سنة مرة، يأكل بمكة أَكْلة، ويأكل بالطائف أخرى.

وكان يزور النبى ﷺ مع أهل مكة فى كل سنة ماشيًا حافيًا، كان يتوقف إلى يوم الرحيل، ثم يخرج، فأول من أخذ بيده، كان فى مؤونته إلى أن يرجع، وكان يمشى حافيًا من مكة إلى المدينة ذاهبًا وراجعًا، ومنذ دخل الحرم ما لبس نعلا، وكان زاهدًا مجتهدًا فى العبادة، ولا يدخر شيئًا لغد، ولا يملك غير ثوب واحد، يصوم الدهر، ولا يفطر على الطعام إلا بعد ثلاثة أيام، ويُفطر على ماء زمزم وقت الإفطار، ورزق الشهادة فى وقعة لأهل السنة؛ وذلك أن بعض الروافض، شكا إلى أمير مكة - يعنى ابن أبى هاشم - أن أهل السنة ينالون منا ويُبغضونا، فأنفذ وأخذ الشيخ هياجًا وجماعة من أصحابه، مثل أبى محمد الأنماطى، وأبى الفضل بن قوام، وغيرهما، وضربهم، فمات الاثنان فى الحال، وحُمل هَيّاج إلى زاويته وبقى أيامًا، ومات من ذلك رضى الله

عنه، وذلك فى سنة اثنتين وسبعين وأربعمائة، وقد نيَّف عمره على الثمانين.

وقال السمعانى: سألت إسماعيل بن محمد بن الفضل الحافظ، عن هياج بن عبيد، فقال: كان فقيهًا زاهدًا، وأثنى عليه. انتهى.

والحطينى: نسبة إلى حطِّين، بحاء مهملة مكسورة، ثم طاء مهملة، بعدها ياء بنقطتين من تحت، وبعدها نون: قرية من قرى الشام، بين طبرية وعكا. قاله الإسنائى فى طبقاته.

وذكر الذهبى، أن بها قبر شُعيب عليه السلام فيما قيل. والله أعلم.

## ٢٦٥٣ - الهيثم بن معاوية العتكى:

أمير مكة والطائف، قال ابن الأثير فى أخبار سنة إحدى وأربعين ومائة: فى هذه السنة، عُزل زياد بن عبيدالله الحارثى، عن مكة والمدينة والطائف، واستعمل على المدينة محمد بن خالد بن عبدالله القسرى، فى رجب، وعلى مكة والطائف الهيثم بن معاوية العَتَكِىّ، من أهل خُراسان. ثم قال: وحجّ بالناس فى هذه السنة، صالح بن على ابن عبدالله بن عباس.

ثم قال فى سنة اثنتين وأربعين ومائة: وحج بالناس إسماعيل بن على بن عبدالله، وكان العُمَّال من تقدَّم ذكرهم.

ثم قال فى سنة ثلاث وأربعين ومائة: وفيها عُزل الهيثم بن معاوية عن مكة والطائف، وولى ذلك السَّرِىّ بن عبدالله بن الحارث بن العباس، وكان على اليمامة، فسار إلى مكة واستعمل المنصورُ، على اليمامة: قُثَمَ بن العباس بن عبيدالله بن العباس.

* * *

## حرف الواو

**٢٦٥٤ - واصل بن عيسى المكى المعروف بالزَّباع:**

أحد القواد المعروفين بالزَّبابعة. كان وزير رُمَيْثة بن أبى نُمَىٍّ صاحب مكة. ودخل معه مكة لما هجمها فى ثامن عِشْرِى رمضان، سنة ست وثلاثين وسبعمائة على أخيه عُطَيْفة بن أبى نمى، وكان بها، فقتل أصحاب عطيفة واصلا عند خرابة قريش، ودفن فى طريق وادى مَرّ الظهران.

**٢٦٥٥ - واصل بن واصل بن شُمَيْلة بن أبى نُمَىّ محمد بن أبى سعد حسن بن على بن قتادة الحسنى المكى:**

كان من أعيان الأشراف، توفى مقتولا فى الثالث عشر، أو الرابع عشر، من ربيع الأول سنة ثمان وتسعين وسبعمائة، قتله القواد العمرة، لأن الأشراف كانوا أغاروا على إبل لهم قبل ذلك، فى ثانى عشر الشهر، وانتهبوها، فلحقهم القواد فى التاريخ الذى ذكرناه، وقتلوه مع غيره.

**٢٦٥٦ - واصلة بن حُبَاب القرشى:**

إنما هو واثلة بن الخطاب، صَحَّفه بعضهم، فإن صاحبه، هو مُجاهد بن فَرْقَد المذكور، والمتن واحد. ذكره هكذا الذهبى فى التجريد.

**٢٦٥٧ - واقد بن عبيدا لله بن عبد مناف بن عرين بن ثَعْلَبة بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم التميمى:**

كان حليفًا للخطاب بن نُفَيْل العدوى، أسلم قبل دخول النبى ﷺ دار الأرقم، وآخى رسول الله ﷺ، بينه وبين بشر بن البَرَاء بن معرور، وخرج واقد مع عبدا لله بن جحش، حين بعثه رسول الله ﷺ إلى نَخْلَة، فقتل واقدٌ عَمْرَو بن الحضرمى، وكان عمرو خارجًا إلى نحو العراق، فبعث المشركون إلى رسول الله ﷺ: إنكم تعظمون هذا الشهر الحرام، وتزعمون أن القتال فيه لا يصلح، فما بال صاحبكم قَتَلَ صاحبنا؟ فأنزل الله عز وجل: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ﴾ [البقرة: ٢١٧] الآية.

---

٢٦٥٧ - انظر ترجمته فى: (الاستيعاب ترجمة ٢٧٤٣، الإصابة ترجمة ٩١١٧، أسد الغابة ترجمة ٥٤٤٠).

وواقد هذا، أول قاتل من المسلمين، وعمرو بن الحضرمى أول قتيل من المشركين فى الإسلام. وشهد واقد بن عبدا لله بدرًا وأُحُدًا والمشاهد كلها مع رسول ا لله ﷺ. وتوفى فى خلافة عمر بن الخطاب رضى ا لله عنه.

وفى قتل واقد اليربوعى هذا عمرو بن الحضرمى، قال عمر بن الخطاب رضى ا لله عنه[1] [من الطويل]:

سقينا من ابن الحضرمى رماحنا ... بِنَخْلَة لما أوقد الحرب واقد

### ٢٦٥٨ - واقد مولى رسول ا لله ﷺ:

روى عنه زاذان قوله: «من أطاع ا لله فقد ذكره، وإن قلّت صلاته وصيامه وتلاوته القرآن، ومن عصى ا لله فلم يذكره، وإن كثُرت صلاته وصيامه وتلاوته القرآن».

### ٢٦٥٩ - وَبْر، وقيل وبرة، بن يُحَنّس الخزاعى[1]:

له صحبة. روى عن النعمان بن بُزُرْج، ذكره هكذا الذهبى فى التجريد.

### ٢٦٦٠ - وُحْشِيّ بن حرب الحبشى القرشى، مولاهم، المكى:

أسلم يوم الفتح، وشهد اليمامة، وقتل مسيلمة الكذاب، وكان يقول: قتلتُ خير الناس: حمزة بن عبد المطلب، وشر الناس: مُسَيْلمة. ثم قدم الشام، وسكن حمص.

وروى عنه: ابنه حرب، وعبدا لله بن عدى.

---

(١) انظر البيت فى: الاستيعاب ترجمة ٢٧٤٣.

٢٦٥٨ - انظر ترجمته فى: (الاستيعاب ترجمة ٢٧٤٤، الإصابة ترجمة ٩١١٨، أسد الغابة ترجمة ٥٤٣٨، تجريد أسماء الصحابة ٢/١٢٦).

٢٦٥٩ - انظر ترجمته فى: (الاستيعاب ترجمة ٢٧٤٥، الإصابة ترجمة ٩١٢٤، أسد الغابة ترجمة ٥٤٤٧، طبقات فقهاء اليمن ٢٦، ٤٩).

(١) قال ابن عبد البر فى الاستيعاب: وبرة بن يحنس. ويقال: ابن محصن الخزاعى.

٢٦٦٠ - انظر ترجمته فى: (الاستيعاب ترجمة ٢٧٦٨، الإصابة ترجمة ٩١٢٩، أسد العابة ترجمة ٥٤٤٩، الثقات ٣/٤٣٠، الاستبصار ٨١، طبقات فقهاء اليمن ٥٦، الرياض المستطابة ٢٦٦، تقريب التهذيب ٢/٣٣٠، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٣، الجرح والتعديل ٩/١٤٥، الأعلام ٨/١١١، التاريخ الكبير ٨/١٨٠، الأنساب ١١/١١١، ١١٢، الميزان ٤/٣٣١، الأنساب ١٣/٢٨٩، لسان الميزان ٧/٤٢٤، الطبقات الكبرى ٢/٤٢، البداية والنهاية ٤/٢٠، تاريخ الثقات ٤٦٤، بقى بن مخلد ٣٢٠، ذيل الكاشف ١٤٣٦، مشاهير علماء الأمصار ٣٥٦).

وروى له: البخارى، وأبو داود، والترمذى، رحمة الله عليهم.

**٢٦٦١ - وداعة بن أبى وداعة السهمى:**

له وفادة، فى إسناد حديثه مَقَالٌ، تفرَّد به ابن الكلبى. ذكره هكذا الذهبى فى التجريد.

**٢٦٦٢ - وَدَىّ بن أحمد بن سنان بن عبدالله بن عمر بن مسعود العُمَرى المكى:**

كان أحد أعيان القواد العُمَرة، توفى مقتولا فى ليلة الثالث عشر أو الرابع عشر، من شهر ربيع الأول، سنة سبعٍ وتسعين وسبعمائة، بمكان يقال له الشُّعَيْبة، قتله الأشراف آل أبى نمى مع غيره، لما بيتّهم الأشراف، ونهبوا أيضًا إبلا لهم كثيرة.

**٢٦٦٣ - ورقة بن نوفل بن أسد بن عبد العُزَّى بن قُصى بن كلاب القرشى الأسدى المكى:**

قال ابن مندة: اختلف فى إسلامه، والأظهر أنه مات قبل الرسالة، وبعد النبوة. انتهى.

وقد ذكر الزبير بن بكار شيئًا من خبره، ورأيت أن أذكره لما فيه من الفائدة، قال: ومن ولد نوفل بن أسد: ورقة وصفوان، أمهما: هند بنت أبى كثير بن عبد بن قصى. قال: فأما ورقة، فلم يُعْقِب، وكان قد كره عبادة الأوثان، وطلب الدين فى الآفاق، وقرأ الكتب، وكانت خديجة بنت خويلد، تسأله عن أمر رسول الله ﷺ، فيقول لها: ما أراه إلا نبى هذه الأمة، الذى بشر به موسى وعيسى.

وقال رسول الله ﷺ: «لا تسُبُّوا ورقة، فإنى أُرِيُته فى ثياب بيض». قال الزبير: حدثنى عبدالله بن معاذ الصنعانى، عن معمر، عن الزهرى، عن عروة بن الزبير، قال: سئل رسول الله ﷺ، عن ورقة بن نوفل، كما بلغنا، فقال: «رأيته فى المنام عليه ثياب بيض، فقد أظن أنه لو كان من أهل النار، لم أر عليه البياض» وقال: حدثنى عمى مصعب بن عبدالله، قال: حدثنى الضحاك بن عثمان، عن عبدالرحمن بن أبى الزناد، عن هشام بن عروة، أن رسول الله ﷺ، قال لأخى ورقة بن نوفل: عدى بن نوفل، أو لابن أخيه: أُشْعِرْتُ أنى قد رأيت لورقة جنة أو جنتين» شكَّ هشامٌ. قال عروة: ونهى رسول الله ﷺ عن سب ورقة.

وقال الزبير: حدثنى عمى مصعب بن عبدالله، قال: حدثنى الضحاك بن عثمان،

عن عبدالرحمن بن أبى الزناد، عن هشام بن عروة، عن أبيه: أن خديجة بنت خويلد، كانت تأتى ورقة، بما يخبرها رسول الله ﷺ أنه يأتيه، فيقول ورقة: والله لئن كان ما يقول، إنه ليأتيه الناموس الأكبر، ناموس عيسى عليه السلام، الذى ما يخبره أهل الكتاب إلا بثمن، ولئن نطق وأنا حىّ، لأُبْلِيَنَّ لله فيه بلاء حسنًا.

وقال الزبير: حدثنى عمى مصعب بن عبدالله، عن الضحاك بن عثمان، عن عبدالرحمن بن أبى الزناد، قال: قال عروة: كان بلالٌ لجارية من بنى جُمَح بن عمرو، وكانوا يعذِّبونه برمضاء مكة، يلصقون ظهره بالرمضاء، ليُشرك بالله،فيقول: «أحد أحد»، فيمر عليه ورقة بن نوفل وهو على ذلك، يقول: أحد أحد، فيقول ورقة بن نوفل: «أحد أحد، والله يا بلال. والله لئن قتلتموه لأتخِذَنَّه حَنَانًا» كأنه يقول: لأَتمسَّحَنَّ به، قال: وقال ورقة فى ذلك [من البسيط]:

| | |
|---|---|
| لقد نصحت لأقوام وقلت لهم | أنا النذير فلا يغررْكُمُ أحد |
| لا تعبُدنَّ إلهًا غير خالقكم | فإن دعوكم فقولوا بيننا حدد[1] |
| سبحان ذى العرش سبحانًا يعادله | ربُّ البرية فرد واحد صمد[2] |
| سبحانه ثم سبحانًا يعود له | وقبلُ سبَّحه الجُودِىُّ والجُمُد |
| مُسَخَّرٌ كلُّ ما تَحْتَ السماء له | لا ينبغى أن يساوى ملكَه أحد[3] |
| لا شىء مما ترى إلا بشاشته | يبقى الإله ويُودى المال والولد[4] |
| لم تُغْنِ عن هرمز يومًا خزائنه | والخُلْدَ قد حاولتْ عادٌ فما خلدوا |
| ولا سُليمان إذ دان الشعوب له | والإنسُ والجن تجرى بينها البرد[5] |

انتهى.

---

٢٦٦٢ - (١) فى نسب قريش ٢٠٨/٦:

| | |
|---|---|
| لا تعبدن إلهًا غير خالقكم | فإن أبيتم فقولوا بيننا سدد |

(٢) فى نسب قريش ٢٠٨/٦:

| | |
|---|---|
| سبحان ذى العرش لا شىء يعادله | رب البرية فرد واحد صمد |

(٣) فى نسب قريش ٢٠٨/٦:

| | |
|---|---|
| مسخر كل من تحت السماء له | لا ينبغى أن يساوى ملكه أحد |

(٤) فى نسب قريش ٢٠٨/٦:

| | |
|---|---|
| لا شىء مما ترى تبقى بشاشته | يبقى الإله ويودى المال والولد |

(٥) فى نسب قريش:

| | |
|---|---|
| ولا سليمان إذ دان الشعوب له | الجن والإنس تجرى بينها البرد |

وفى هذا الخبر دلالة على أنه أدرك الإسلام، والله أعلم.

* * *

## من اسمه الوليد

**٢٦٦٤ - الوليد بن عبدالعزيز بن عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج المكى:**

هكذا نسبه ابن حبان، وذكر أنه روى عن أبيه، عن جده. وروى عنه أحمد بن محمد الأزرقى. قال: وكان ينزل بئر ميمون بمكة، فى أصل ثبير، على ثلاثة أميال مكة. انتهى.

**٢٦٦٥ - الوليد بن عبدالملك بن مروان بن الحكم بن العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قُصَى القرشى الأموى، أبو العباس، الخليفة:**

كان ولى عهد أبيه، وولى الخلافة بعده حتى مات، وكانت مدة خلافته عشر سنين، إلا أربعة أشهر، وافتُتح فى دولته الهند، وبعض بلاد والترك، وجزيرة الأندلس، وغير ذلك. وله مآثر حسنة بمكة وغيرها.

فمن مآثره الحسنة: أنه حلى الكعبة بالذهب، ورخّمها، وهو أول من رخّمها وحلاها فى الإسلام، وجملة ما حلى به الكعبة، ستة وثلاثون ألف دينار، عُمِلت فى أركانها وأساطينها، وفى بابها وميزابها، وعمر المسجد الحرام عمارة حسنة، بعد أن نقض ما عمله أبوه فى المسجد الحرام، وسقفه بالساج، وعمل على رءوس الأساطين الذهب، على صفائح ألبسه من الصفر، وجعل فى وجوه الطيقان من أعلاها الفُسَيْفِسَاء، وهو أول من عملها فيه، وأول من نقل إليه أساطين الرخام، وأزَّر المسجد بالرخام من داخله. ومن مآثره بغير مكة: أنه وسَّع مسجد النبى ﷺ بالمدينة، وزخرفه، عَمِل ذلك له عامله على المدينة، ابن عمه عمر بن عبدالعزيز بن مروان رضى الله عنه. ومن مآثره الحسنة: عمارته لجامع دمشق، وكان نصفه الذى ليس فيه محراب الصحابة، كنيسة للنصارى، فأرضاهم الوليد عنه بعدة كنائس، وهدمه، سوى حيطانه الأربعة، وبقى العمل فيه تسع سنين، حتى قيل إن الذين يعملون فيه، اثنا عشر ألف مُرَخِّم، وغرم عليه مائة قنطار، وأربعة وأربعين قنطارًا بالدمشقى ذهبًا مضروبًا، وحلاه أيضًا بالجواهر وأستار الحرير، وصار نزهة فى الدنيا. وهو أول من زخرف المساجد. وكان دميمًا سائل الأنف، يختال فى مشيته، قليل العلم. وكان يختم القرآن فى ثلاث. قال إبراهيم بن أبى عَبْلة: كان يختم فى رمضان سبع عشرة مرة. وكان يعطينى أكياس الدراهم، أَقْسِمُها فى الصالحين.

ويحكى عن الوليد بن عبدالملك هذا، أنه قال: لولا أن الله تعالى ذكر اللواط فى كتابه، ظننت أن أحدًا يفعله.

توفى فى جمادى الآخرة سنة ست وتسعين، عن خمسين سنة، وترك أربعة عشر ولدًا.

**٢٦٦٦ - الوليد بن عبد شمس بن المغيرة بن عبدالله بن عمر بن مخزوم القرشى المخزومى المكى:**

أسلم يوم فتح مكة، واستشهد يوم اليمامة تحت لواء عمه خالد بن الوليد.

قال الزبير: وأمه قَيْلَة بنت جحش بن ربيعة بن أُهَيب بن الضَّبَاب بن حُجَيْر بن عبد ابن معيص بن عامر بن لؤى. وقال: قتل الوليد بن عبد شمس باليمامة شهيدًا، مع خالد ابن الوليد. انتهى.

**٢٦٦٧ - الوليد بن عتبة بن أبى سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد مناف ابن قصى بن كلاب القرشى الأموى:**

أمير مكة والمدينة، ولى المدينة لمعاوية بن أبى سفيان، وجاء نَعِى معاوية إلى المدينة، وهو عليها وال، على ما ذكر الزبير بن بكار، وذكر له خيرًا مع الحسين بن على بن أبى طالب، وابن الزبير، وحمد فيه الوليد، ويرجى له ثوابه إن شاء الله تعالى. قال الزبير: وكان الوليد بن عتبة رجلا من بنى عتبة، ولاه معاوية المدينة، وكان حليمًا كريمًا، وتوفى معاوية، فقدم عليه رسول يزيد، يأمره أن يأخذ البيعة على الحسين بن على، وعلى عبدالله بن الزبير، رضى عنهما، فأرسل إليهما ليلا، حين قدم عليه الرسول، ولم يظهر عند الناس موت معاوية، فقالا: نصبح، ويجتمع الناس، فنكون منهم. فقال له مروان: إن خرجا من عندك، لم ترهما، فنازعه ابن الزبير الكلام وتغالظا، حتى قام كل واحد منهما إلى صاحبه، فتناصيا، وقام الوليد، يحجز بينهما، حتى خلص كل واحد منهما من صاحبه، فأخذ عبدالله بن الزبير بيد الحسين، وقال له: انطلق بنا، فقاما، وجعل ابن الزبير يتمثل بقول الشاعر [من الكامل]:

لا تحسبنّى يا مسافرُ شحمةً ... تَعَجَّلها من جانب القِدْرِ جائعُ[(١)]

---

٢٦٦٦ - انظر ترجمته فى: (الاستيعاب ترجمة ٢٧٤٩، الإصابة ترجمة ٩١٦٦، أسد الغابة ترجمة ٥٤٧٤).

٢٦٦٧ - (١) انظر نسب قريش ٤/١٣٣.

فأقبل مروان على الوليد بلومه، ويقول: لا تراهما أبدًا. فقال له الوليد: إنى قد أعلم ما تريد، ما كنت لأسفك دماءهما، ولا أقطع أرحامهما. انتهى.

وكان من خبر الوليد بعد ذلك، أن يزيد بن معاوية بن أبى سفيان، عزله عن المدينة، لأنه نَقَم عليه ما فعله مع الحسين وابن الزبير، من عدم إلزامه لهما بالبيعة له، وإهماله لهما، حتى خرجا من ليلتهما إلى مكة، وامتنعا فيها من يزيد، وولى يزيد المدينة، عمرو ابن سعيد بن العاص، المعروف بالأشدق، عوض الوليد بن عتبة.

ذكر معنى ذلك ابن الأثير، وذكر أن يزيد بن معاوية، فى سنة إحدى وستين من الهجرة، عزل عمرو بن سعيد عن المدينة، وولاها الوليد بن عتبة مع الحجاز، قال: وكان سبب ذلك، أن عبدا لله بن الزبير، أظهر الخلاف على يزيد، وبويع له بمكة بعد قتل الحسين بن على رضى الله عنهما. فقال الوليد بن عتبة، وناس من بنى أمية ليزيد: لو شاء عمرو، لأخذ ابن الزبير، وسرح به إليك، فعزل عمرًا، وولى الوليد الحجاز، فأخذ الوليد غلمان عمرو ومواليه، وحبسهم، وكلمه عمرو فيهم، فأبى أن يخليهم، فسار عمرو عن المدينة، وأرسل إلى غلمانه بعدتهم من الإبل، فكسروا الحبس، وركبوا إليه.

وذكر أن الوليد بن عتبة، حج بالناس فى سنة إحدى وستين. وقال فى أخبار سنة اثنتين وستين: لما ولى الوليد الحجاز، أقام يريد غرة ابن الزبير، فلا يجده إلا محترزًا ممتنعًا. قال: وكان الوليد يفيض من المغرب ويفيض معه سائر الناس، وابن الزبير واقف وأصحابه، ونجدة واقف فى أصحابه. قال: ثم إن ابن الزبير عمل بالمكر فى أمر الوليد، وكتب إلى يزيد: إنك بعثت إلينا رجلا أخرق، لا يتجه لرشد، ولا يرعوى لعصمة الحليم، فلو بعثت رجلا سهل الخلق، رجوت أن يسهل من الأمور ما استوعر منها، وأن يجمع ما تفرق. فعزل يزيد الوليد، وولى عثمان بن محمد بن أبى سفيان، وهو فتى غر حدث، لم يجرب الأمور، ولم تُحَنِّكه السن. وقال: حج بالناس فى هذه السنة، الوليد بن عتبة. انتهى.

وذكر خليفة بن خياط: أن يزيد بن معاوية، عزل الوليد بن عتبة بالحارث بن خالد المخزومى، وهذا يخالف ما ذكره ابن الأثير، من أن يزيد بن معاوية، عزل الوليد بعثمان، ويمكن الجمع، أن يكون يزيد، لما عزل الوليد بعثمان، أعاد الوليد ثانيًا، لعدم كفاية عثمان، كما سبق، ثم عزل يزيد الوليد ثانيًا، بالحارث، وا لله أعلم.

وذكر ابن الأثير: أن الوليد بن عتبة كان حيا فى اليوم الذى تسميه أهل الشام، يوم

جَيْرون الأول، وهو يوم كانت فيه فتنة بالشام، وسببها: أن حسان بن مالك بن بحدل الكلبى، كتب إلى الضحاك بن قيس، داعية ابن الزبير بدمشق كتابًا، يثنى فيه على بنى أمية، ويذم فيه ابن الزبير، وكتب كتابًا آخر مثله، وأعطاه لمولى له، وقال له: إن لم يقرأ الضحاك كتابى، فاقرأ هذا على الناس، فلم يقرأ الضحاك كتابه، وقرأ مولى حسان على الناس الكتاب الذى معه. وكان الوليد حاضرًا، فقال الوليد: صدق حسان، وكذب ابن الزبير، وشتمه. فحصب الوليد مع من قال كقوله، وحبسوا بأمر الضحاك، فجاء خالد بن يزيد بن معاوية، وأخوه عبدا لله، مع أخوالهما من كلب، أصحاب حسان، فأخرجوا الوليد. انتهى بالمعنى.

وهذه القصة كانت بعد موت معاوية بن يزيد بن معاوية، وقبل مبايعة مروان بن الحكم بالشام.

وذكر المسعودى ما يخالف ذلك، لأنه ذكر: أن الوليد صلى على معاوية بن يزيد، فلما كبر الثانية، طعن فسقط ميتًا، قبل تمام الصلاة. وذكر ابن الأثير: أن الوليد صلى على معاوية، ثم مات فى يومه الذى مات فيه معاوية، عن طاعون أصابه. ومقتضى ما ذكره المسعودى، من أن الوليد توفى فى اليوم الذى مات فيه معاوية، أن تكون وفاة الوليد فى النصف الثانى من شهر ربيع الآخر، سنة أربع وستين، لأن فى هذا التاريخ مات معاوية بن يزيد بن معاوية، بعد أن ولى الخلافة عوض أبيه، وهذا ينبنى على القول، بأن خلافة معاوية بن يزيد أربعين يومًا، وأما على القول بأن خلافته شهران، فتكون وفاة الوليد فى العشر الأوسط من جمادى الأولى. وأما على القول بأنها ثلاثة أشهر، فتكون وفاة الوليد، فى العشر الأوسط من جمادى الآخرة. وهذا كله إنما يتم على القول، بأن وفاة يزيد بن معاوية، فى شهر ربيع الأول من سنة أربع وستين. وأما على القول بأنها لسبع عشرة خلت من صفر، فلا يتم ذلك، وا لله أعلم بالصواب.

وجزم الذهبى فى «العبر»، بوفاته فى سنة أربع وستين مطعونًا. وقال: كان جوادًا ممدحًا دينًا.

وذكر بعضهم: أن الوليد لم يتقدم للصلاة على معاوية بن يزيد، إلا لبيعته للخلافة بعده.

وذكر ابن إسحاق وغيره من أهل الأخبار، خبرًا جرى بين الوليد بن عتبة، والحسين ابن على بن أبى طالب. ونص الخبر على ما ذكر ابن إسحاق: وحدثنى يزيد بن عبدا لله ابن أسامة بن الهاد الليثى: أن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمى، حدثه أنه كان بين

الحسين بن على بن أبى طالب، وبين الوليد بن عتبة بن أبى سفيان - والوليد يومئذ أمير المدينة، أمره عليها عمه معاوية بن أبى سفيان - منازعة فى مال كان بينهما بذى المروة فكان الوليد تحامل على الحسين فى حقه لسلطانه، فقال له الحسين: أحلف با لله لتنصفنى من حَقّى، أو لآخُذنّ سيفى، ثم لأقومّن فى مسجد رسول ا لله ﷺ، ثم لأدعوَنَّ بحلف الفضول، قال: فقال عبدا لله بن الزبير - وهو عند الوليد حين قال له الحسين ما قال -: وأنا أحلف با لله، لئن دعا به، لآخذن سيفى، ثم لأقومن معه، حتى ينصف من حقه، أو نموت جميعًا. قال: وبلغت المسْوَرَ بن مخرمة بن نوفل الزهرى، فقال مثل ذلك. وبلغت عبدالرحمن بن عثمان بن عبدا لله التيمى، فقال مثل ذلك، فلما بلغ ذلك الوليد بن عتبة، أنصف حُسينًا من حقه، حتى رضى. انتهى.

وذكر ابن حبان الوليد بن عُتبة فى الطبقة الثانية من الثقات، وقال: يروى عن ابن عباس. روى عنه محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمى.

وذكر الزبير بن بكار، أن أمّ الوليد: بنتُ عبد بن زمعة بن قيس بن عبد شمس بن عبد وُدٍّ بن نصر مالك بن حِسْل القرشى العامرى. وذكر له عدة أولاد، وهم: عثمان، ومحمدًا وهندًا، وأم عمر وأم الوليد تزوّجها سليمان بن عبدالملك، وأمهم: أم حُجَير بنت عبدالرحمن بن الحارث بن هشام، والقاسم بن الوليد، وأمُّه لبابة بنت عبدا لله بن العباس، والحصين بن الوليد، وأمُّه: رملة بنت سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص. وأبو بكر بن الوليد، وعتبة بن الوليد، لأمٍّ وَلَد.

### ٢٦٦٨ - الوليد بن عروة بن محمد بن عطية بن عروة السعدى:

أمير مكة، ذكر ابن جرير، أنه كان عامل مكة والمدينة والطائف، من قِبَل عمه عبدالملك بن محمد بن عطية بن عروة، فى سنة إحدى وثلاثين ومائة، وحجّ بالناس فيها. وذكر أن هذا يخالف لما تقدّم فى أخبار سنة ثلاثين ومائة، من أن عمه قُتل فى سنة ثلاثين. ويمكن أن يكون عمه ولاه ذلك، فى سنة ثلاثين ومائة، وأقرَّه على ذلك بعد قتل عمه مروان الخليفة الأموى، وينتفى بذلك التعارض الذى أشار إليه ابن جرير، وا لله أعلم. ولا يعارض هذا ما ذكره ابن جرير، من أن عبدالملك بن محمد بن عطية السعدى، لما توجه لليمن من مكة فى سنة ثلاثين ومائة، استخلف على مكة ابن ماعز، رجل من أهل الشام، لإمكان أن يكون عبدالملك عزل ابن ماعز بعد أن ولاه، ثم ولى عوضه ابن أخيه الوليد، ثم قتل عبدالملك بعد توليته لابن أخيه، ثم أقرَّ الخليفة ابن أخيه. وا لله أعلم.

ودامت ولاية الوليد بن عروة على مكة، إلى انقضاء ولاية مروان، فى سنة اثنتين وثلاثين ومائة، ولما سمع بقدوم داود بن على العباسى إلى مكة، بعد مصير الخلافة لابن أخيه أبى العباس السفاح، هرب منه الوليد إلى اليمن، لأنه أيقن بالهلكة، بسبب ما فعله مع سديف بن ميمون، فإن سديفًا كان يتكلم فى بنى أمية ويهجوهم، ويخبر بأن دولة بنى هاشم قريبة، وبلغ ذلك عنه الوليد بن عروة، فتحيل، حتى قبض على سديف وحبسه، وجعل يجلده فى كل سبت مائة سوط، كلما مضى سبت، أخرجه وضربه مائة سوط، حتى ضربه أسبتًا. وما ذكرناه من فعل الوليد بسديف، وهروبه إلى اليمن، خوفًا من داود بن على، ذكره الفاكهى بمعنى ما ذكرناه.

**٢٦٦٩ - الوليد بن عطاء بن الأغر:**

شيخ مكى، روى عن مسلم الزَّنْجِى، وعنه عبدالله بن شبيب، ووثقه، وشاذان، والنضر بن سلمة. ذكره هكذا الذهبى فى الميزان. وقال: ذكره ابن عدى، وما كان ينبغى له أن يُورده، فإنه وُثِّق، ثم ساق له حديثًا، وبرَّأ ابن عدى ساحته، وقال: البلاء فيه من شاذان.

**٢٦٧٠ - الوليد بن عُقبة بن أبى مُعَيْط، واسم أبى مُعيْط: أبان بن أبى عمرو، واسمه ذكوان، بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصى بن كلاب القرشى الأموى، وأبو وهب:**

قال ابن عبدالبر: أسلم يوم الفتح، هو وأخوه خالد بن عقبة، وأظنه يومئذ كان قد ناهز الاحتلام، وضعف ابن عبدالبر الحديث المروى عن الوليد هذا، فى أن أهل مكة، لما فتح النبى ﷺ مكة، ظل أهلها يأتون بصبيانهم، فيمسح على رءوسهم، ويدعو لهم بالبركة، وأنه أُتِىَ به إلى النبى ﷺ، فلم يمسح عليه من أجل الخُلُوق الذى خلّقته به أمه.

وذكر ابن عبدالبر، أن هذا الحديث منكر مضطرب لا يصح، ولا يُمكن، واستدل على كونه لم يكن صبيا حين فتح مكة بأمرين، أحدهما: ما ذكره الزبير وغيره من أهل العلم بالسير والخبر، من أن الوليد، وعمارة ابنى عقبة، خرجا ليردَّا أختهما أم كلثوم

---

٢٦٧٠ - انظر ترجمته فى: (الاستيعاب ترجمة ٢٧٥٠، الإصابة ترجمة ٩١٦٧، أسد الغابة ترجمة ٥٤٧٥، طبقات ابن سعد ٢٤/٦، نسب قريش ١٣٨، طبقات خليفة ٧٥، المعارف ٣١٨، الجرح والتعديل ٨/٩، مروج الذهب ٧٩/٣، الأغانى ١٢٢/٥، جمهرة أنساب العرب ١١٥، تاريخ ابن عساكر ١٧، ٤٣٤، تذهيب التهذيب ١٣٨/٤، البداية والنهاية ٢١٤/٨، تهذيب التهذيب ١٤٢/١١).

عن الهجرة، وكانت هجرتها فى الهدنة بين النبى ﷺ، وبين أهل مكة، والأمر الآخر: أن النبى ﷺ، بعثه إلى بنى المُصْطَلِق مُصَدِّقًا، فأخبر عنهم، أنهم ارتدّوا عن الإسلام، وأَبَوْا من أداء الصدقة، وذلك أنهم خرجوا إليه، فهابهم، ولم يعرف ما عندهم، فانصرف عنهم، وأخبر بما ذكرنا، فبعث إليهم رسول الله ﷺ خالد بن الوليد، وأمره أن يتثبت فيهم، فأخبره أنهم متمسكون بالإسلام. قال ابن عبدالبر: ولا يمكن أن يكون من بعث مُصَدِّقًا فى زمن النبى ﷺ، صبيًا يوم الفتح. انتهى.

وذكره محمد بن سعد فى الطبقة الرابعة، وقال: يُكنى أبا وهب، أسلم يوم فتح مكة، وبعثه رسول الله ﷺ على صدقات بنى المصطلق، وولاه عمر بن الخطاب رضى الله عنه صدقات بنى تغلب، وولاه عثمان بن عفان رضى الله عنه الكوفة، بعد سعد ابن أبى وقاص، ولم يزل بالمدينة حتى بويع على رضى الله عنه، فخرج إلى الرقة فنزلها، واعتزل عليا ومعاوية، فلم يكن مع واحد منهما، حتى مات بالرقة، فقبره بعين الرومية، على خمسة عشر ميلا من الرقة، وكانت ضيعة له، فمات بها.

وقال ابن البرقى: وكان فى زمان النبى ﷺ رجلا، له حديث. انتهى.

وقا الزبير بن بكار: وكان من رجال قريش وشعرائهم، وكان له سخاء، استعمله عثمان رضى الله عنه على الكوفة، فرفعوا عليه، أنه شرب الخمر، فعزله عثمان رضى الله عنه، وجلده الحد، وقال فيه الحطيئة يَعْذِرُه [من الكامل](١):

| | |
|---|---|
| شهد الحطيئة يوم يلقى ربه | أن الوليد أحق بالعذر |
| خلعوا عنانك إذ جريت ولو | خلوا عنانك لم تزل تجرى |

فزادوا فيها من غير قول الحطيئة:

| | |
|---|---|
| نادى وقد تمت صلاتهم | أأزيدكم !! ثملاً وما يدرى |
| لِيَزيدهُمْ خيرًا ولو فعلوا(٢) | لأتَتْ صلاتُهُمُ على العَشْر |

قال الزبير: وقال الوليد بن عقبة حين ضُرب [من البسيط]:

---

(١) جاءت هذه الأبيات فى الاستيعاب هكذا:

| | |
|---|---|
| شهد الحطيئة يوم يلقى ربه | أن الوليد أحق بالغدر |
| نادى وقد تمت صلاتهم | أأزيدكم سكرًا وما يدرى |
| فأبوا أبا وهب ولو أذنوا | لقرنت بين الشفع والوتر |
| كفوا عنانك إذ جريت ولو | تركوا عنانك لم تزل تجرى |

(٢) فى نسب قريش ١٣٨/٤:

| | |
|---|---|
| ليزيدهم خمرًا ولو فعلوا | مرت هلاتهم على العشر |

يا باعد الله ما بينى وبينكم بنى أمية من قُرْبَى ومن نسب
مَنْ يكسبِ المالَ يحْفِرْ حول زُبْيَته وإن يكن سائلاً مولاهُمُ يَخَبِ(٣)

ثم قال: وخرج الوليد بن عقبة من الكوفة يرتاد منزلا، حتى أتى الرقة، فأعجبته، فنزل على [......](٤) وقال: منك المحشر، فمات بها.

قال ابن عبدالبر: ولا خلاف بين أهل العلم بتأويل القرآن فيما علمت، أن قوله عز وجل: ﴿إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ﴾ [الحجرات: ٦] نزلت فى الوليد بن عقبة. وذكر أن سبب ذلك، ما حكاه الوليد عن بنى المصطلق. قال: ثم ولاه عثمان رضى الله عنه الكوفة، وعزل عنها سعد بن أبى وقاص، فلما قدم الوليد على سعد، قال له سعد: والله ما أدرى، أكِسْتَ بعدنا أم حَمَقْنا بعدك؟ فقال: لا تجزعن أبا إسحاق، فإنما هو المُلْك، يتغداه قوم ويتعشاه آخرون، فقال سعد: أراكم والله ستجعلونها ملكا. قال: وروى جعفر بن سليمان، عن هشام بن حسان، عن ابن سيرين، قال: لما قدم الوليد بن عقبة أميرًا على الكوفة، أتاه ابن مسعود، فقال له: ما جاء بك؟ قال: جئت أميرًا، فقال ابن مسعود: ما أدرى أصَلُحْت بعدنا أم فسد الناس؟. قال ابن عبدالبر: وله أخبار فيها نكارة وشناعة، تقطع على سوء حاله، وقُبح أفعاله، غفر الله لنا وله، فقد كان من رجال قريش، ظرفًا وحلما وشجاعة وأدبًا، وكان من الشعراء المطبوعين، كان الأصمعى، وأبو عبيدة، وابن الكلبى، وغيرهم، يقولون:كان الوليد بن عقبة فاسقًا شريب خمر، وكان شاعرًا كريمًا.

قال ابن عبدالبر: أخباره كثيرة فى شربه الخمر، ومنادمته أبا زبيد الطائى كثيرة مشهورة، يسمج بنا ذكرها هنا، ونذكر منها طرفًا ذكره عمر بن شَبَّة، قال: حدثنا هارون بن معروف، قال: حدثنا ضمرة بن ربيعة، عن ابن شوذب، قال: صلى الوليد ابن عقبة بأهل الكوفة صلاة الصبح أربع ركعات، ثم التفت إليهم فقال: أزيدُكم؟ فقال عبدالله بن مسعود: مازلنا معك فى زيادة منذ اليوم، وذكر أن الحطيئة الشاعر قال فى ذلك(٥) [من الوافر]:

تكلَّمَ فى الصلاة وزاد فيها علانيَةً وجاهر بالنفاق

---

(٣) انظر البيت فى نسب قريش ٤/١٣٩:
(٤) ما بين المعقوفتين بياض فى الأصل.
(٥) انظر الأبيات فى الاستيعاب ترجمة ٢٧٥٠.

ومَجَّ الخمر فـى سَـنَن المصلَّـى ونـادى والجميعُ على[٦] افـتراق
أزيدكـم علـــى أن تحمدونـــــى فما لكـم وما لـــى مـــن خـلاق

قال ابن عبدالبر: وخبر صلاته بهـم سكران، وقوله لهم: أزيدكـم – بعـد أن صلى الصبح – أربعًا، مشهور من حديث الثقات، من نقل أهل الحديث وأهل الأخبار.

وقد روى فيما ذكر الطبرى، أنه تعصَّب عليه قوم مـن أهـل الكوفـة، بغيـا وحسـدًا، وشهدوا عليه زورًا، أنه تقيَّأ الخمر، وذكر القصة وفيها: أن عثمان رضـى الله عنـه قـال له: يا أخى، اصبر، فإن الله يأجرك ويبوء القوم بإثمك.

قال ابن عبدالبر: وهذا الخبر من نقل أهل الأخبار، لا يصح عنـد أهـل الحديـث، ولا له عندهم أصل، والصحيح فى ذلك، مـا رواه عبدالعزيـز بـن المختـار، وسـعيد بـن أبـى عروبة، عن عبدالله الدّاناج، عن حُضَين بن المنذر، أبى ساسان، أنـه ركـب إلى عثمـان، فأخبره بقصة الوليد. وقدم على عثمان رجلان، فشهدا عليه بشرب الخمـر، وأنـه صلـى الغداة بالكوفة أربعًا، ثم قال: أزيدكم؟ قال أحدهما: رأيته يشربها، وقال الآخـر: رأيتـه يتقيأها. فقال عثمان، رحمه الله: إنه لم يتقيأها حتى شربها. فقال لعلى: أقم عليـه الحـد، فقال على لابن أخيه عبدالله بن جعفر: أقم عليه الحد، فأخذ السوط فجلـده، وعثمـان يَعُدُّ، حتى بلغ أربعين، فقـال علـى: أمسـك، جلـد رسـول الله ﷺ فـى الخمـر أربعـين، وجلد أبو بكر رضى الله عنه أربعين، وجلد عمر رضى الله عنه ثمانين، وكلٌّ سنَّة. قـال ابن عبدالبر: ولم يرو الوليد بن عقبة سُنَّة يحتاج فيها إليه.

وروى ابن إسحاق عن حارثة بن مُضَرِّب، عن الوليد بن عقبة قال: مـا كـانت نُبُـوَّة إلا وبعدها مُلْكٌ.

وقال أبو الحسن الدارقطنى: أخبرنا منصور بـن محمـد الأصبهـانى، مُعَلِّـم الأمـير ابـن بدر، قال: حدثنا أبو يعقوب إسحاق بن أحمد بـن زيـرك، قـال: حدثنـا عبدالواحـد بـن محمد، حدثنا أبو الوليد هشام بن محمد، حدثنا أبو مخنف لـوط بـن يحيـى، قـال: حدثنـى خالى المصعب بن زهير بن عبدالله بن زهير بن سلم الأزدى، عن محمد بن مخنف، قـال: كان أول عمال عثمان أحدث منكرًا: الوليد بن عقبـة، كـان يدنـى السـحرة، ويشـرب الخمر، وكان يجالسه على شرابه، أبو زبيـد الطـائى، وكـان نصرانيًـا، وكـان صفيـا لـه، فأنزله دار القبطى، وكـانت لعثمـان بـن عفـان، واشتراها مـن عقيـل بـن أبـى طـالب، وكانت لأضيافه، وكان يجالسه أيضًـا علـى شرابه، عبدالرحمن بـن خنيـس الأسـدى،

(٦) فى الاستيعاب: «إلى».

وكان الناس يتذاكرون شربهم وإسرافهم على أنفسهم، فخرج بكير بن حمران من القصر، فأتى النعمان بن أوس المزنى، وجرير بن عبدا لله البجلى، فأسر إليهما، أن الوليد شرب الساعة، فقاما ومعهما رجل من جلسائهما، فمروا بحذيفة بن اليمان، فأخبروه الخبر، فقال: ادخلا عليه، فانظرا إن أحبتما، فمضيا حتى دخلا عليه، فسلما، ونظر إليهما الوليد، فأخذ كل شىء كان بين يديه، فأدخله تحت السرير، فأقبلا حتى جلسا، فقال لهما: ما حاجتكما؟ قالا: ما هذا الذى تحت السرير، ولم يريا بين يديه شيئًا، فأدخلا أيديهما تحت السرير، فإذا هو طبق عليه قُطْفٌ من عنب، قد أكل عامته، فاستحييا وقاما، وأخذا يظهران عذره، ويُرّدان الناس عنه، ثم لم يَرُعْهُما من الوليد إلا وقد أخرج سريره، فوضعه فى صحن المسجد، وجاء بساحر يدعى بطروى، وكان ابن الكلبى يسميه الشيبانى من أهل بابل، فاجتمع إليه الناس، فأخذ يُريهم الأعاجيب، يرُيهم حَبْلا فى المسجد مستطيلا، وعليه فيل يمشى، وناقة تخبُّ، وفرس تركض، والناس يتعجبون مما يرون، ثم يدع ذلك ويريهم حمارًا بحى سد[٧] حتى يدخل من فيه ويخرج من دبره، ثم يعود فيدخل من دبره، فيخرج من فيه، ثم يريهم رجلاً قائمًا، ثم يضرب عنقه، فيقع رأسه جانبًا، ويقع الجسد جانبًا، ثم يقول له: قم، فيرونه يقوم، وقد عاد حيا كما كان.

فرأى جُنْدُب بن كعب ذلك، فخرج إلى معقل، مولى لمصعب بن زهير بن أنس الأزدى، كانت عنده سيوف، وكان معقل صقيلا، فقال: أعطنى سيفًا قاطعًا، فأعطاه إياه، فأقبل على مصعد التيمى، من بنى تيم ا لله بن ثعلبة، فقال له: أين تريد يأبا عبدا لله؟ فقال: أريد أن أقتل هذا الطاغوت، الذى عليه الناس عكوف، قال: من تعنى؟ قال: هذا العلج الساحر، الذى سحر أميرنا الفاجر العاتى، فإنى وا لله لقد مثلث الرأى فيهما، فظننت إن قتلت الأمير، ستوقع بيننا فرقة تورث عداوة، فأجمع رأيى على قتل الساحر، قال: فاقتله ولا تك فى شك، وأنت على هدى، وأنا شريكك، فجاء حتى انتهى إلى المسجد، والناس فيه مجتمعون على الساحر، وقد التحف على السيف بمطرف كان عليه، فدخل بين الناس، فقال: أفرجوا، أفرجوا، فأفرجوا له، فدنا من العلج، فشد عليه، فضربه بالسيف فأردى رأسه، ثم قال: أحى نفسك! فقال الوليد: علىَّ به، فأقبل به إليه عبدالرحمن بن خنيس الأسدى، وهو على شرطته، فقال: اضرب عنقه، فقام مخنف بن سليم فى رجال من الأزد، فقالوا: سبحان ا لله! أتقتل صاحبنا بعلج ساحر؟ لا يكون هذا أبدًا.

---

(٧) هكذا فى الأصل بلا نقط.

فحالوا بين عبدالرحمن وبين جندب، فقال الوليد: عليَّ بمضر، فقام إليه شبث ابن ربعى، فقال: لِمَ تَدْعُو مُضَر؟ تريد أن تستعين بمضر على قوم منعوا أخاهم منك، أن تقتله بعلج ساحر كافر من أهل السواد، لا تُجيبك والله مضر إلى الباطل، وإلى ما لا يحل.

قال الوليد: انطلقوا به إلى السجن، حتى أكتب فيه إلى عثمان، قالوا: أما السجن، فإنا لا نمنعك أن تحبسه، فلما حُبس جندب، أقبل ليس له عمل إلا الصلاة بالليل كله وعامة النهار، فنظر إليه رجل يدعى دينارًا، ويكنى أبا سنان، صالحًا مسلمًا، وكان على سجن الوليد، فقال له يا أبا عبدالله، ما رأيت رجلا قط خيرًا منك، فأذهب رحمك الله حيث أحببت، فقد أذنت لك.

قال: إنى أخاف عليك هذا الطاغية أن يقتلك، قال أبو سنان: ما أسعدنى إن قتلنى، انطلق أنت راشدًا.

فخرج، فانطلق إلى المدينة، وبعث الوليد إلى أبى سنان، فأمر به، فأخرج إلى السبخة، فقتل. فانطلق جندب ابن كعب، فلحق بالحجاز، وأقام بها سنين، ثم إن مخنف بن سليم، وجندب بن زهير، قدما على عثمان، فأتيا عليه فقصا عليه قصة جندب بن كعب، وأخبراه بظلم الوليد له. فكتب عثمان إلى الوليد: أما بعد، فإن مخنف ابن سليم، وجندب بن زهير، شهد عندى لجندب بن كعب بالبراءة، وظلمك إياه، فإذا قدما عليك، فلا تأخذن جندبًا بشىء مما كان بينك وبينه، ولا الشاهدين بشهادتهما، فإنى والله أحسبهما قد صدقا، والله لئن أنت لم تعتب، ولم تُتب، لأعزلنك عنهم عاجلا، والسلام.

وقد روينا فى كتاب «فضل الأسخياء والأجواد» للدارقطنى، حكاية تدل على جوده، وفيها أبيات مدح فيها. أخبرنا أبو الحسن على بن محمد بن أبى المجد الدمشقى إذنا، عن أبى بكر أحمد بن محمد بن أبى القاسم الرشتى، وغيره، قالوا: أنبأنا يوسف بن خليل الحافظ، أخبرنا يحيى بن أسعد بن يونس التاجر، أخبرنا أبو عبدالله يحيى بن الحسن بن البنا، أخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد الآبنوسى، أخبرنا أبو الحسن على بن عمر الدارقطنى، حدثنا القاضى الحسين بن إسماعيل، حدثنا عبدالله بن أبى سعد، حدثنى محمد بن الحسن بن محمد بن سيار البجلى، حدثنا الحسن بن حفص المخزومى: أن لبيدًا، جعل على نفسه أن يطعم ما هبت الصبا، قال: فألحت عليه [......][8] زمن

---

(٨) ما بين المعقوفتين بياض فى الأصل.

الوليد بن عقبة، فصعد الوليد المنبر فقال: أعينوا أخاكم، وبعث إليه بثلاثين جزورًا، وكان لبيد قد ترك الشعر فى الإسلام، فقال لابنته: أجيبى الأمير، فأجابت [من الوافر]:

إذا هبت رياح أبى عقيل ... ذكرنا عند هبتها الوليدا
أبا وهب جزاك الله خيرًا ... نحرناها وأطعمنا الثريدا
طويل الباع أبيض عبشميا ... أعان على مُروءته لبيدا
بأمثال الهضاب كأن ركبا ... عليها من بنى حام قعودا
فعُدْ إن الكريم له معاد ... وظنى يا ابن أروى أن تعودا

فقال لبيد: أحسنت، لولا أنك سألت! قالت: إن الملوك لا يُسْتَحْيَى من مسألتهم، قال: وأنتِ فى هذا أشعر.

وقد ذكر هذا الخبر غير واحد، منهم: صاحب الأغانى.

وقال ابن عبدالبر: وكان معاوية لا يرضاه، وهو الذى حرّضه على قتال على رضى الله عنه، فُربّ حريص محروم، وهو القائل لمعاوية يحرضه ويغريه بعلى رضى الله عنه [من الطويل]:

فوا لله ما هندٌ بأمك إن مضى النـ ... ـهار ولم يثأر بعثمان ثائر
أيقتلُ عبدُ القوم سيِّد أهله ... ولم يقتلوه ليت أمَّك عاقر
وإنا متى نقتلهم لا يُقِدْ بهم ... مُقِيدٌ وقد دارت عليك الدوائر

وذكر الزبير بن بكار له أبياتًا غير هذه، يُحرض فيها معاوية على علىّ، فقال الزبير: حدثنى عمى مصعب بن عبدالله، قال: قدم معاوية الكوفة، فلما صعد المنبر، قال: أين أبو وهب؟ فقام إليه الوليد، فقال: أنشدنى قولك [من الوافر]:

ألا أبلغ معاوية بن صخر ... فإنك من أخى ثقة مُليم
قطعتَ الدهر كالسَّدِمِ المُعَنَّى ... تُهَدِّر فى دمشق وما تريم
يُمنِّيك الخلافة كلُّ ركب ... لأنضاء العراق بهم رَسيم
فإنك والكتاب إلى علىٍّ ... لكدابغة وقد حلم الأديم
لك الخيرات فاحملنا عليهم ... فإن الطالب التِّرةَ الغشوم
وقومُك بالمدينة قد أُبيحوا ... فهم صرعى كأنَّهم هَشِيم

فأنشده إياها، فلما فرغ، قال معاوية[٩] [من الطويل]:

ومستعجب مما يرى من أناتنا ... ولو زَبَنْته الحرب لم يترمرم

---

(٩) انظر نسب قريش ٤/١٤٠.

وهو القائل على ما ذكر ابن عبدالبر[١٠] [من الطويل]:

ألا من لليل لا تغـور كواكبـه[١١] إذ لاح نجـم غـار نجـم يراقبـه
بنى هاشم ردوا سلاح ابن أختكم ولا تنهبـوه لا تحـل مناهبـه
بنـى هاشـم لا تعجلونـا فإنـه سـواء علينـا قـاتلوه وسـالبه
وإنا وإياكم ومـا كـان منكـم[١٢] كصدع الصفا لا يرأب الصدع شاعبه
بنى هاشم كيف التعـاقد بيننـا وعنـد علـى سـيفه وحرائبـه
لعمرك لا أنسى ابـن أروى وقتلـه وهل ينسين المـاء مـا عـاش شاربه
هم قتلوه كى يكونـوا مكانـه كما فتكت يومًا بكسرى مرازبـه

وقد ذكرها الزبير بن بكار، وفيها مخالفة لما ذكـره ابـن عبدالـبر، فقـال: وهـو الـذى يقول[١٣]:

بنـى هاشـم إنـا ومـا كـان بيننـا كصدع الصفا لا يرأب الدهر شاعبه
بنـى هاشـم كيـف التغـدر عندنـا وبـز ابـن أروى عندكـم وحوائبـه
بنى هاشم أدوا سلاح ابن أختكم ولا تنهبـوه لا تحـل مناهبـه
فـإلا تـردوه إلينـا فإنـه سـواء علينـا قاتلاه وسالبـه

فأجابه الفضل بن العباس بن عتبة بن أبى لهب، على ما ذكر ابن عبدالـبر، ولم يذكـر ذلك الزبير بن بكار[١٤]:

فـلا تسـألونا بالسـلاح فإنـه أضيع وألقاه لدى الـروع صاحبه
وشبهته كسـرى وقـد كـان مثله شبيهًا بكسرى هديه وضرائبـه
وإنى لمجتاب إليكـم بجحفـل يصم السميع جرسه وجلائبـه

انتهى.

وابن أروى فى شعر ابنة لبيد، هو الوليد بن عقبة، وفى شعر الوليد، هـو عثمـان بـن عفان، أخو الوليد بن عقبة، هذا لأن أمهما أروى بنت كُرَيْـز بـن زمعـة بـن حبيـب بـن عبد شمس بن عبد مناف بن قصى بن كلاب.

---

(١٠) انظر الاستيعاب ترجمة ٢٧٥٠.
(١١) فى الاستيعاب: «ألا يا لليل لا تغور نجومه».
(١٢) فى الاستيعاب: «فإنا وإياكم وما كان بيننا».
(١٣) انظر نسب قريش ١٣٩/٤.
(١٤) انظر أول بيتين فى الاستيعاب ترجمة ٢٧٥٠.

وقال ابن عبدالبر: سكن الوليد بن عقبة المدينة، ثم نزل الكوفة، وبنى فيها دارًا، فلما قتل عثمان، نزل البصرة، ثم خرج إلى الرقة، فنزل بها، واعتزل عليا ومعاوية، ومات بها، وقبره بالرقة. انتهى.

وكانت ولاية الوليد بن عقبة للكوفة خمس سنين على ما ذكر محمد بن إسحاق، فيما رواه عمار بن الحسن الدارى، عن سلمة بن الفضل، عن ابن إسحاق.

وكانت ولايته لها فى سنة خمس وعشرين من الهجرة، لأن خليفة بن خياط، ذكر أن فى هذه السنة، عزل عثمان سعد بن أبى وقاص، عن الكوفة، وولاها الوليد بن عقبة. وقال فى أخبار سنة تسع وعشرين: فيها عزل عثمان الوليد بن عقبة عن الكوفة، وولاها سعيد ابن العاص. وقال أبو عروبة: مات فى أيام معاوية.

**٢٦٧١- الوليد بن عمارة بن الوليد بن المغيرة بن عبدالله بن عمر بن مخزوم القرشى المخزومى، ابن أخى خالد بن الوليد:**

قال الزبير لما ذكر ولد عمارة بن الوليد: والوليد بن عمارة، قتل مع خالد بأجنادين، وأمه فاطمة بنت هشام بن المغيرة. انتهى.

**٢٦٧٢- الوليد بن الوليد بن المغيرة بن عبدالله بن عمر بن مخزوم القرشى المخزومى، أخو خالد بن الوليد:**

قال ابن عبدالبر: شهد بدرًا مع المشركين، وأسر يوم بدر، أسره عبدالله بن جحش الأسدى، وقيل سليط بن قيس المازنى الأنصارى، فقدم أخواه: خالد، وهشام، فى فدائه فافتكاه بأربعة آلاف درهم، لما تمنع عبدالله من افتكاكه، وكان خالد لا يريد أن يفتكه بذلك، فقال هشام لخالد: إنه ليس بابن أمك، والله لو أبى إلا كذا وكذا لفعلت.

وقيل إن النبى ﷺ، قال لعبدالله بن جحش: «لا تقبل فى فدائه إلا شكة أبيه الوليد»، وكانت الشكة درعًا فضفاضة، وسيفًا، وبيضة، فأبى خالد ذلك، وأطاع به هشام، لأنه أخو الوليد لأبيه وأمه، فأقيمت الشكة بمائة دينار، فطاعا بذلك وسلماها إلى عبدالله بن جحش. انتهى.

---

٢٦٧١ - انظر ترجمته فى: (الاستيعاب ترجمة ٢٧٥١، الإصابة ترجمة ٩١٦٨، أسد الغابة ترجمة ٥٤٧٦).

٢٦٧٢ - انظر ترجمته فى: (الاستيعاب ترجمة ٢٧٥٣، الإصابة ترجمة ٩١٧٢، أسد الغابة ترجمة ٥٤٧٩، الثقات ٣/٤٣٠، عنوان النجابة ١٦٥، أزمنة التاريخ الإسلامى ٩٣١، تجريد أسماء الصحابة ٢/١٣٠، الأعلام ٨/١٢٢، التاريخ الكبير ٨/١٥٤، تهذيب التهذيب ١١/١٥٦، ذيل الكاشف ١٦٣٩، الطبقات الكبرى ٢/١٨ - ٤/١٣٠).

وقال الزبير: أسر يوم بدر، فلما افتدى أسلم، فقيل له: هلا أسلمت قبل أن تفتدى، وأنت مع المسلمين؟ قال: كرهت أن يظن أنى إنما جزعت من الإسار، فحبسوه بمكة، فكان رسول الله ﷺ يدعو له.

ثم قال الزبير: فأفلت الوليد من إسارهم، ولحق برسول الله ﷺ. وقال: قال عمى مصعب بن عبدالله: وشهد مع رسول الله ﷺ عمرة القضية. ثم قال: وقد قيل إن الوليد بن الوليد، أفلت من الحبس بمكة، فخرج على رجليه، فطلبوه، فلم يدركوه شدا ونكيت إصبع من أصابعه، فجعل يقول[١] [من الرجز]:

هل أنت إلا إصبع دميت ... وفى سبيل الله ما لقيت

فمات فى بئر أبى عنبة، على ميل من المدينة. قال عمى: والأول أثبت عندنا، والله أعلم.

وقال: حدثنى محمد بن الضحاك الحزامى، عن أبيه، قال: قالت أم سلمة ابنة أبى أمية، زوج النبى ﷺ، تبكى الوليد بن الوليد بن المغيرة [من الكامل]:

يا عين فابكى للوليـ[٢] ... ـد بن الوليد بن المغيره
قد كان غيثا فى السنـ[٣] ... ـين ورحمة فينا وميره
ضخم الدسيعة ماجدًا ... يسمو إلى طلب الوتيره
مثل الوليد بن الوليـ ... ـد أبى الوليد كفى العشيره

قال الزبير: جعفر نهر[..........][٤].

### ٢٦٧٣- الوليد بن الوليد بن الوليد بن المغيرة بن عبدالله بن عمر بن مخزوم:

كان اسمه الوليد، فسماه النبى ﷺ عبدالله، وقد سبق خبره فى ذلك، فى ترجمته فى باب «عبدالله» وإنما ذكرناه هنا للتنبيه عليه، وهو ابن الوليد هذا. انتهى.

* * *

(١) انظر البيت فى: نسب قريش ٣٢٤/٩، الاستيعاب ترجمة ٢٧٥٣.

(٢) فى نسب قريش ٣٢٩/٩:

يا عين بكى للوليـ ... ـدِ..........................

(٣) فى نسب قريش ٣٢٩/٩:

قد كان غيثا فى السنيـ ... ـن وجعفرًا خضلاً وميره

(٤) ما بين المعقوفتين بياض فى الأصل.

٢٦٧٣ - سبق ترجمته فى باب عبدالله الترجمة رقم (١٦٥٦).

## من اسمه وهب

**٢٦٧٤- وهب بن الأسود بن عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب القرشى الزهرى:**

ذكره ابن عبدالبر مقتصرًا على اسمه، واسم أبيه، وقال: هو ابن خال رسول الله ﷺ، فيما ذكر زيد بن أسلم. انتهى.

وذكره الذهبى، وقال: ابن خال النبى ﷺ، فى صحبته نظر. روى عنه زيد بن أسلم، حديثه فى «عاشر فوائد ابن حمدان». انتهى.

وذكر الزبير: أن الأسود بن عبد يغوث بن المستهزئين، حنى جبريل ظُهْرَه، ورسول الله ﷺ ينظر، فقال رسول الله ﷺ: «يا جبريل! خالى خالى!» فقال جبريل: دعه عنك، فمات الأسود. قال: وأمه هنيدة بنت مازن بن عامر بن علقمة، من أهل اليمن. انتهى.

**٢٦٧٥- وهب بن زمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصى القرشى الأسدى:**

قال ابن عبدالبر: من مُسلمة الفتح، له خبر فى حَجَّة الوداع، لا أحفظ له رواية، وأخوه قد روى ثلاثة أحاديث. انتهى.

وقد ذكره الزبير فى أولاد زمعة، ولم يذكر له إسلامًا ولا صحبة. وذكر أن أباه زمعة من أشراف قريش، وأنه أحدا الثلاثة من قريش، الذين يقال لهم أزواد الركب، والآخران: مسافر بن أبى عمرو بن أمية بن عبد شمس، وأبو أمية بن المغيرة بن عبدالله ابن عمر بن مخزوم، قال الزبير: وإنما قيل لهم أزواد الركب، أنه لم يكن ليسافر معهم أحد، فيُنفق شيئًا، يطعمون كل من سافر معهم، وكان أشهرهم بهذا الاسم عند العامة: أبو أمية بن المغيرة. انتهى.

---

٢٦٧٤ - انظر ترجمته فى: (الاستيعاب ترجمة ٢٧٥٤، الإصابة ترجمة ٩١٧٥، أسد الغابة ترجمة ٥٤٨٠).

٢٦٧٥ - انظر ترجمته فى: (الاستيعاب ترجمة ٢٧٥٧، الإصابة ترجمة ٩١٨١، أسد الغابة ترجمة ٥٤٨٧، الثقات ٤٢٦/٣، الكاشف ٢٤٤/٣، الأعلام ١٢٥/٨، تجريد أسماء الصحابة ١٣٠/٢، الجرح والتعديل ٢٨/٩، التاريخ الكبير ١٦٣/٨، تهذيب التهذيب ١٦٣/١١، تهذيب الكمال ١٤٧٩/٣).

**٢٦٧٦ - وهب بن أبى سرح بن ربيعة بن هلال بن مالك بن ضبَّة بن حارث ابن فهر بن مالك القرشى الفهرى:**

شهد بدرًا مع أخيه عمرو. وذكره ابن عبدالبر هكذا، وذكره مصعب الزبيرى، فقال: وعمرو، ووهب: ابنا أبى سرح بن ربيعة بن هلال، شهد بدرًا مع رسول ﷺ. انتهى.

وذكره الذهبى بمعنى ذلك.

**٢٦٧٧ - وهب بن سعد بن أبى سَرْح بن الحارث بن حبيب بن جَذِيمة بن مالك ابن حسل بن عامر بن لؤى بن كعب القرشى العامرى:**

قال ابن عبدالبر، فيما نقله عن موسى بن عقبة: هو أخو عبدا لله بن سعد بن أبى سرح، شهد أحدًا، والخندق، والحديبية، وخيبر، وقتل يوم مؤتة شهيدًا. وكان رسول الله ﷺ، قد آخى بينه وبين سويد بن عمر، فقتلا جميعًا يوم مؤتة.

وقال الذهبى: وهب بن سعد بن أبى سرح بن الحارث العامرى، شهد بدرًا على الصحيح، وأُحُدًا، واستُشْهِد يوم مؤتة. انتهى.

**٢٦٧٨- وهب بن عمير بن وهب بن خلف بن حذافة بن جُمَح القرشى الجمحى:**

شهد بدرًا كافرًا، وأسر يومئذ، ثم قدم أبوه المدينة، ليغتال النبى ﷺ، لما ندبه لذلك صفوان بن أمية على أمر شرطه له، فأطلع الله تعالى على ذلك نبيه ﷺ، وذكره لعمير، فآمن عمير بالنبى ﷺ لإخباره له بأمر لم يعلم به سواه، وسوى صفوان، وعلم عمير أن الله تعالى أطلع نبيَّه على ذلك. وكان عمير لما قدم المدينة، أظهر أنه إنما قدم فى فداء ابنه وهب، فأطلق النبى ﷺ وهب بن عمير فأسلم. قال ابن عبدالبر: وكان له قَدْرٌ وشرف، وهو الذى بسط له رسول الله ﷺ رداءه، إذ جاءه يطلب الأمان لصفوان بن أمية، ومات بالشام مجاهدًا، رحمه الله. انتهى.

---

٢٦٧٦ - انظر ترجمته فى: (الاستيعاب ترجمة ٢٧٥٨، الإصابة ترجمة ٩١٨٢، أسد الغابة ترجمة ٥٤٨٨).

٢٦٧٧ - انظر ترجمته فى: (الاستيعاب ترجمة ٢٧٥٩، الإصابة ترجمة ٩١٨٣، أسد الغابة ترجمة ٥٤٨٩، الثقات ٤٢٦/٣، أصحاب بدر ١٢٦، تجريد أسماء الصحابة ١٣١/٢، الأعلام ١٢٥/٨، الطبقات الكبرى ٦٢٣/٣).

٢٦٧٨ - انظر ترجمته فى: (الاستيعاب ترجمة ٢٧٦٢، الإصابة ترجمة ٩١٩١، أسد الغابة ترجمة ٥٤٩٦).

## ٢٦٧٩- وهب بن قيس [الثقفى:

قال ابن عبد البر: حديثه عند أميمة بنت رقيقة، عن أمها، هناك جرى ذكره، لا أعرفه بغير ذلك. هذا أخو سفيان بن قيس بن أبان الطائى الثقفى](١).

## ٢٦٨٠- وهيب بن واضح المكى:

مولى عبدالعزيز بن أبى رواد المقرى، أبو القاسم، ويلقب أبا الإخريط.

قرأ على إسماعيل القسط، وشبل بن عبّاد، ومعروف بن مُشْكان، وتصدَّر للإقراء، فقرأ على البزِّى، والقفّال، وغيرهما.

وتوفى سن تسعين ومائة.

## ٢٦٨١- وهيب بن الورد بن أبى الورد، أبو أمية المكى، وقيل أبو عثمان، مولى بنى مخزوم، من عبّاد المكيين وأعيانهم، وكان اسمه عبدالوهاب فصُغِّر، فقيل: وهيب:

أدرك جماعة من التابعين، كعطاء بن أبى رباح، ومنصور بن أبى زاذان، وأبان بن أبى عياش، واشتغل بالعبادة عن الرواية، فلم يُروَ عنه إلا القليل.

قال سفيان بن عيينة: قال وهيب: بينا أنا واقف فى بطن الوادى، إذا أنا برجل قد أخذ بمنكبى، فقال: يا وُهيب، خَفِ الله لقدرته عليك، واسْتَحى منه لقربه منك، قال: فالتفت، فلم أر أحدًا.

وقال بشر بن الحارث: أربعة رفعهم الله بطيب المطعم: وهيب بن الورد، وإبراهيم ابن أدهم، ويوسف بن أسباط، وسام الخواص.

وقال محمد بن يزيد: سمعت سفيان الثورى إذا حدّث الناس فى المسجد الحرام، وفرغ من الحديث، قال: قوموا إلى الطَّيِّب، يعنى وُهيبًا. وكان سفيان يقول: اذهبوا بنا إلى هذا الرجل الصالح، نسلِّم عليه.

---

٢٦٧٩ - (١) انظر ترجمته فى: (الاستيعاب ترجمة ٢٧٦٤، الإصابة ترجمة ٩١٩٣، الثقات ٤٢٧/٣، الطبقات ٥٤، ٢٨٥، تجريد أسماء الصحابة ١٣١/٢، الجرح والتعديل ٢٢/٩، التاريخ الكبير ١٦١/٨، الطبقات الكبرى ٤٩٢/٨).

(١) ما بين المعقوفتين بياض فى الأصل، وما أوردناه من الاستيعاب. وقد أوردناه لأنه أشهر من يحمل هذا الاسم من المكيين، وهو أخو سفيان بن قيس بن أبان الطائفى، الذى ذكره الفاسى فى الترجمة رقم (١٣١٢) ولم يذكر سوى اسمه فقط والباقى بياض فى الأصل، وقد ذكر محقق الاستيعاب، العقد الثمين فى المراجع التى ذكر فيه وهب بن قيس الثقفى.

وقال زهير بن عباد: وكان فُضيل بن عياض، ووهيب بن الورد، وعبدا لله بن المبارك، جلوسًا، فذكرو الرطب، فقال وهيب: قد جاء الرطب، فقال عبدا لله بن المبارك: يرحمك ا لله، هذا آخره، أو لم تأكله؟ قال: لا. قال: و لم؟ قال وهيب: بلغنى أن عامة أجنة مكة من الصوافى والقطائع، فكرهتها. فقال ابن المبارك: يرحمك ا لله، أو ليس قد رخص فى الشراء من السوق، إذا لم تعرف الصوافى والقطائع منه، وإلا ضاق على الناس خيرهم، أو ليس عامة ما يأتى من قمح مصر، إنما هو من الصوافى والقطائع؟ ولا أحسبك تستغنى عن القمح، فسَهِّل عليك. قال: فصُعِق وهيب، فقال فضيل لعبدا لله: ما صنعت بالرجل؟ فقال ابن المبارك: ما علمت أن كل هذا الخوف قد أعطيه.

فلما أفاق وهيب، قال: يا ابن المبارك، دعنى من ترخيصك، لا جرم لا آكل من القمح إلا كما يأكل المضطر من الميتة. فزعموا أنه نحل جسمه حتى مات هزلا.

وقال حازم الديلمى: قيل لوُهيب بن الورد: ألا تشرب من زمزم؟ قال: بأى دَلْوٍ؟.

وقال شعيب بن حرب: ما احتملوا لأحد ما احتملوا لوهيب، كان يشرب بدلوه.

وقال ابن المبارك: ما جلست إلى أحد، كان أنفع لى مجالسة من وهيب.

وكان لا يأكل من الفواكه، وكان إذا انقضت السنة، وذهبت الفواكه، يكشف عن بطنه وينظر إليه ويقول: يا وهيب، ما أرى بك بأسًا، ما أرى تركك للفواكه ضرك شيئًا!.

وقال: كان يقال: الحكمة عشرة أجزاء، فتسعة منها فى الصمت، والعاشرة عزلة الناس، فعالجت نفسى على الصمت، فلم أجدنى أضبط كما أريد منه، فرأيت أن هذه الأجزاء العشرة، عزلة الناس.

وقال ابن أبى رواد: انتهيت إلى رجل ساجد خلف المقام، فى ليلة باردة مطيرة، يدعو ويبكى، فطفت أسبوعًا، ثم عدت، فوجدته على حاله، فقعدت قريبًا منه الليل كله، فلما كان جوف الليل، سمعت هاتفًا يقول: يا وهيب بن الورد: ارفع رأسك، فقد غفر لك، فلم أرشيئًا.

فلما برق الصبح، رفع رأسه ومضى، فاتبعته، قلت: أو ما سمعت الصوت؟ فقال: أى صوت؟ فأخبرته، فقال: لا تخبر أحدًا، فما حدثت به أحدًا حتى مات وهيب.

وقال محمد بن يزيد: كانوا يرون الرؤيا لوهيب، أنه من أهل الجنة، فإذا أخبر بها

اشتد بكاؤه، وقال: قد خشيت أن يكون هذا من الشيطان، وقال: عجبا للعالم! كيف تجيبه دواعى قلبه إلى ارتياح الضحك، وقد علم أن له فى القيامة روعات ووقفات وفزعات، ثم غشى عليه.

وقال: لو أن علماءنا عفا الله عنا وعنهم، نصحوا لله فى عباده، فقالوا: يا عباد الله، اسمعوا ما نخبركم عن نبيكم ﷺ، وصالح سلفكم، من الزهد فى الدنيا، فاعملوا به، ولا تنظروا إلى أعمالنا هذه الفسلة، كانوا قد نصحوا لله فى عباده، ولكنهم يأبون إلا أن يجروا عباد الله إلى فتنتهم، وما هم فيه.

وقيل له: أيجد طعم العبادة من يعصى الله؟ قال: لا، ولا من يهم بالمعصية.

وقال على بن أبى بكر: اشتهى وهيب لبنا، فجاءته خالته به من شاة لآل عيسى بن موسى، فسألها عنه، فأخبرته، فأبى أن يأكله، فقالت له: كل، فأبى، فعاودته وقالت له: إنى أرجو إن أطعته أن يغفر الله لك - أى باتباع شهوتى - فقال: ما أحب أنى أكلته، وأن الله غفر لى! فقالت: لم؟ فقال: إنى أكره أن أنال مغفرته بمعصيته.

وقال: لو قمت قيام هذه السارية، ما نفعك، حتى تنظر ما يدخل بطنك، حلال أم حرام!

وقال: اتق الله أن تَسُبّ إبليس فى العلانية، وأنت صديقه فى السر.

وقال بشر بن الحارث: كان وهيب بن الورد، تبين خُضرة البقل فى بطنه من الهزال.

قال: وبلغنى أن وهيبًا كان إذا أتى بقُرْصَيْه، بكى حتى يبلهما.

وقال: من عد كلامه من علمه، قل كلامه.

وقال: اتق أن يكون الله أهون الناظرين إليك.

وقال: نظرنا فى هذا الحديث، فلم نجد شيئًا أرق لهذه القلوب، ولا أشد استجلابًا للحق، من قراءة القرآن لمن تدبره.

وقال لابن المبارك: غلامك يتجر ببغداد؟ قال: لا يبايعهم، قال: أليس هو ثم؟ فقال له ابن المبارك: فكيف تصنع بمصر وهم إخوان؟ قال: فوالله لا أذوق من طعام مصر أبدًا، فلم يذق حتى مات. وكان يتعلل بتمر ونحوه حتى مات.

وقال سفيان: رأى وهيب قومًا يضحكون يوم الفطر، فقال: إن كان هؤلاء يقبل منهم صيامهم، فما هذا فعل الشاكرين!. وإن كان هؤلاء لم يتقبل منهم صيامهم، فما هذا فعل الخائفين!.

وقال: ما اجتمع قوم فى مجلس أو ملأ إلا كان أولاهم با لله تعالى، الذى يفتتح بذكر الله عز وجل، حتى يفيضوا فى ذكره، وما اجتمع قوم فى مجلس أو ملأ، إلا كان أبعدهم من الله، الذى يفتتح بالشر، حتى يخوضوا فيه.

وقال: لو أن المؤمن لا يبغض الدنيا، إلا أن الله يعصى فيها، لكان حقًا عليه أن يبغضها.

وقال سعيد الكندى: أتينا سعد بن عطارد، ومعنا رجل، فسأله، فقال: بمكة رجل يشتهى الشيء فيجده فى بيته فى إناء قد كفئ عليه، وإن فأرة أتت جرابًا له فيه سويق فخرقته. فقال: اللهم أخزها، قد أفسدت علينا، فخرجت، فاضطربت بين يديه حتى ماتت. فقال: ذاك وهيب المكى.

وقال: لا يزال الرجل يأتينى فيقول: ما ترى فيمن يطوف بهذا البيت سبعًا، ماذا فيه من الأجر؟ فأقول: اللهم غفرًا، قد سألنى عن هذا غيرك، فقلت: بل سلونى عمن طاف بهذا البيت، ماذا قد أوجب الله عليه فيه من الشكر، حيث رزقه الله طواف ذلك السبع. ثم يقول: لا تكونوا كالعامل، يقال له: اعمل كذا وكذا، فيقول: نعم، إن أحسنتم لى من الأجر.

وقال: إن الله تعالى إذا أراد كرامة عبد، أصابه بضيق فى معاشه، وسقم فى جسده، وخوف فى دنياه، حتى ينزل به الموت، وقد بَقِيَتْ عليه ذنوب، شُدِّد عليه بها، حتى يلقاه وما عليه شيء، فإذا هان عليه عَبْدٌ، يصحّح فى جسده، ويُوسِّع عليه فى معاشه، ويؤمن له فى دنياه، حتى ينزل به الموت، وله حسنات تخفف عنه بها الموت، حتى يلقاه وما له عنده شيء.

وقال محمد بن يزيد: حلف وهيب بن الورد، أن لا يراه الله ضاحكًا، ولا أحد من خلقه، حتى يعلم ما تأتى به رسل الله، قال: فسمعوه عند الموت يقول: وَفَّيْتَ لى، ولم أوف لك.

ومات سنة ثلاث وخمسين ومائة، رحمة الله تعالى عليه ورضوانه.

* * *

## حرف اللام ألف

**٢٦٨٢- لاجين بن عبدا لله المنصورى، الملك المنصور، صاحب الديار المصرية والشامية، وغير ذلك من البلاد الإسلامية:**

كان من شجعان الملوك وخيارهم، وله مآثر حسنة، منها عمارته للمطاف، واسمه مكتوب بسبب ذلك فى شاذروان الكعبة، فيما بين الركن والحجر الأسود. ومنها أنه عمل دار العباس بن عبد المطلب رضى ا لله عنه بالمسعى بمكة المشرفة، مطهرة يتوضأ فيها الناس، ثم جعلها ابن أستاذه الملك الناصر محمد بن قلاوون المنصورى رباطًا. ومنها أنه عمر جامع ابن طولون بمصر، ووقف عليه وقفًا جيدًا.

كان ولى قبل سلطنته نيابة السلطنة بدمشق، نحو عشر سنين، فى زمن أستاذه الملك المنصور قلاوون، ثم عزل، وانحطت مرتبته فى زمن ابن أستاذه الملك الأشرف خليل، وهمَّ بقتله، فشفع فيه الملك العادل كتبغا، وكان إذا ذاك لم يتسلطن، فلما تسلطن، استنابه بمصر، وسار به معه فى جملة العسكر إلى دمشق، فلما توجهوا منها، ثار على مستنيبه، وتوجه بالجيش إلى مصر، وبايعه الناس بالسلطنة، فى شهر صفر سنة سبع وتسعين وستمائة، واستمر إلى أن قتل استغفالا، وهو يلعب بالشطرنج، فى شهر ربيع الآخر سنة ثمان وتسعين وستمائة.

* * *

## حرف الياء

**٢٦٨٣- ياسر بن عامر بن مالك بن كنانة بن قيس بن الحصين بن لودين[١]، ويقال لوديم[٢]، بن ثعلبة بن عوف بن حارثة بن عامر بن يام بن عنس بن مالك بن أدد بن زيد العنيسى المذحجى، حليف لبنى مخزوم:**

هكذا ذكره ابن عبدالبر، قال: ومنهم من يقول: ياسر بن مالك، فيسقط «عامرًا» ويقول أيضًا: عامر بن عنس فيسقط «يامًا» والصحيح ما ذكرناه إن شاء الله تعالى. يكنى أبا عمار، بابنه عمار بن ياسر، كان قدم من اليمن، وحالف أبا حذيفة بن المغيرة المخزومى، وزوجه أبو حذيفة أمة له، يقال لها سمية، فولدت له عمارًا، فأعتقه أبو حذيفة. ولم يزل ياسر وابنه عمار مع أبى حذيفة إلى أن مات، وجاء الله بالإسلام، فأسلم ياسر، وعمار، وسمية، وعبدالله، أخو عمار بن ياسر.

وكان إسلامهم قديمًا فى أول الإسلام، وكانوا ممن يعذب فى الله عز وجل، وكان رسول الله ﷺ، يمُرُّ بهم وهم يعذبون، فيقول: «صبرًا يا آل ياسر، اللهم اغفر لآل ياسر، وقد فعلت»[٣].

ومن حديث ابن شهاب، عن إسماعيل بن عبدالله بن جعفر، عن أبيه، قال: مر رسول الله ﷺ بياسر، وعمار، وأم عمار، وهم يؤذون فى الله، فقال لهم: «اصبروا يا آل ياسر، فإن موعدكم الجنة»[٤].

توفى بمكة [....................][٥].

---

٢٦٨٣ - انظر ترجمته فى: (الاستيعاب ترجمة ٢٨٥١، الإصابة ترجمة ٩٢٣٠، أسد الغابة ترجمة ٥٥٠٣).

(١) فى الاستيعاب: «الوذين».

(٢) فى الاستيعاب: الوزيم. وقال محقق الاستيعاب: أنه فى نسخة أخرى: لوزيم.

(٣) أخرجه الحاكم فى المستدرك ٣/٣٨٣، وذكره ابن كثير فى البداية والنهاية ٣/٥٩، وابن حجر فى المطالب العالية حديث رقم ٤٠٣٤، والهندى فى كنز العمال حديث رقم ٣٧٣٦٦، ٣٧٦٨.

(٤) ذكره ابن كثير فى البداية والنهاية ٣/٥٩.

(٥) ما بين المعقوفتين بياض فى الأصل.

**٢٦٨٤- ياسر بن أبى خلف المكى:**

روى عنه خالد بن نزار الأبلى.

* * *

## من اسمه ياقوت

**٢٦٨٥- ياقوت بن عبدا لله، الأمير حسام الدين الملكى المسعودى:**

أمير الحاج والحرمين، ومُتَولِّى الحرب السعيد بمكة، بالتولية الصحيحة الملكية المسعودية، المتصلة بالأوامر الملكية الكاملية، ومُدَبِّر أحوال الأجناد بها، وما حوت من الرعية. كذا وجدته مترجما فى مكتوب ببيع، باعه ممن هو جار تحت نظره وولايته، وهو دار بمكة لاحتياج الأجناد المذكورين بمكة، إلى ما ينفق عليهم، لأنه لم يكن لبيت المال بمكة، مال فائض من ذهب ولا فضة، ولا غلال ولا خراج، ولا أعشار حاضرة، ينفق عليهم منه.

كذا ذكر فى مكتوب المبيع، وتاريخه الثالث من جمادى الآخرة سنة خمس وعشرين وستمائة، واستفدنا من هذا، ولاية الأمير حسام الدين هذا لمكة، فى هذا التاريخ.

**٢٦٨٦- ياقوت بن عبدا لله المكى المعروف بالحزام، بحاء مهملة وزاى معجمة:**

وقاد المسجد الحرام، باشر هذه الوظيفة خمسًا وخمسين سنة، على ما بلغنى عنه، وحمدت مباشرته، لأنه كان عارفًا بهذه الصناعة إلى الغاية، بحيث بلغ من أمره، أنه كان يضع فى القناديل زيتًا، يُقَدِّر أنه يكفى إلى وقت طلوع القمر، فى الليالى التى يتأخر طلوعه فيها من أول الليل، فلا يفرغ الزيت إلا فى ذلك الوقت، وكان يذكر عنه قوة فى المشى، وسرعة زائدة، بحيث حكى عنه، أنه كان يقيم بمكة إلى بعد صلاة الأئمة الأربعة للعشاء الآخرة، ثم يذهب إلى الوادى، لوطر له، ويرجع إلى مكة، فى الوقت الذى يقوم فيه فى آخر الليل.

توفى فى رجب، أو قريبًا منه، من سنة ست وتسعين وسبعمائة، ودفن بالمعلاة، وكان اللصوص ذبحوه وهو خارج إلى الحج، عند بركة السلم، بطريق منى، وظنوا أنهم قد أجهزوا عليه، ولم يكن كذلك، وما[.......][1] فقصده بعض المارة، وسأله عن خبره، فأعلمه بما تم عليه، فحمله إلى منى، وعولج حتى برئ. انتهى.

---

٢٦٨٦ - (١) ما بين المعقوفتين بياض فى الأصل.

### ٢٦٨٧- ياقوت بن عبدا لله الحبشي، افتخار الدين:

عتيق العماد يحيى بن القاضى جمال الدين محمد بن فهد الهاشمى، الآتى إن شاء ا لله تعالى، ذكره.

سمع من بعض شيوخنا: الجمال الأميوطى، والبرهان الإبناسى، والشريف البنزرتى، وغيرهم. وذكر لى بعض أصحابنا، أنه سمع من الكمال بن حبيب: «مسند الطيالسى» و«مقامات الحريرى» أو شيئًا منهما.

ومن التقى البغدادى «الشاطبية» وما علمته حدث، ولكنه أجاز فى بعض الاستدعاءات. ودخل بلاد اليمن طلبًا للرزق، وكان معتبرًا عند كافة الناس، خصوصًا شيخنا القاضى جمال الدين بن ظهيرة. وفيه خير ومروءة وعقل.

توفى فى ظهر يوم السبت، سابع عشرى المحرم، سنة تسع وعشرين وثمانمائة، بمكة، وصلى عليه بعد صلاة العصر، عند باب الكعبة، ودفن بالمعلاة بمقبرة مواليه.

* * *

## من اسمه يحيى

### ٢٦٨٨- يحيى بن أحمد بن أحمد بن صفوان القينى الأندلسى المالقى، المكى، أبو زكريا:

هكذا وجدت نسبه بخطه فى غير ما موضع، ووجدت بخطه أيضًا: يحيى بن أحمد بن صفوان، ولعل سقوط «أحمد» هنا، من باب النسبة إلى الجد، ووجدت بخطه، أنه قرأ القرآن العظيم، من أوله إلى آخره، بقراءات الأئمة السبعة، من طريق «التيسير» و«التبصرة» و«الكافى» و«الإدغام الكبير» من طريق ابن شريح، على الشيخ أبى محمد عبدا لله بن أيوب.

وقرأ ابن أيوب بذلك على شيخه أبى محمد عبدالواحد بن محمد بن على بن أبى السداد الأموى المالكى الشهير بالباهلى، وأنه قرأ القرآن جمعًا بالسبع الروايات، والإدغام الكبير فى ختمة واحدة، على الإمام المقرى النحوى أبى العباسى أحمد بن يوسف بن محمد بن مسعود إبراهيم الحلبى الشافعى المعروف بالسمين، من طريق «التيسير» للدانى، و«قصيدة الشاطبى» الموسومة «بحرز الأمانى» وقرأ القرآن جمعا للثمانية، بالإدغام الكبير، فى ختمة واحدة، على الشيخ مجد الدين إسماعيل بن يوسف ابن محمد بن يونس الشهير بالكفتى، من طريق كتاب «التذكرة» لابن غلبون و«التيسير» للدانى، و«قصيدة الشاطبى» و«العنوان» للصفراوى.

ووجدت بخطه أنه قرأ على الكفتى «قصيدة الشاطبى» المسماة «بحرز الأمانى» وتعرف بالشاطبية، وقصيدته المسماة «عقيلة أتراب القصائد فى أسنى المقاصد» وتعرف بالرائية، وعرضهما على الكفتى.

وروى له الكفتى القراءات من «حرز الأمانى» عن الشيخ تقى الدين محمد بن أحمد ابن عبدالخالق الشهير بابن الصائغ. وروى له الكفتى: الرائية، عن الشيخ شمس الدين محمد بن محمد بن نمير السراج، الكاتب المجود، عن سبط زيادة سماعًا، وقرأ «التيسير» على الإمام أبى العباس أحمد بن إبراهيم بن محمد المرادى، وقرأ يحيى بن صفوان أيضًا، ببلدة مالقة، على المقرى أبى محمد عبدا لله بن أيوب، عن القاضى أبى على الحسين بن عبدالعزيز بن أبى الأحوص سماعًا، وعن غيره إجازة، وقرأ على عبدا لله بن أيوب كتاب «الكافى» لابن شريح، عن ابن أبى الأحوص سماعًا، عن القاضى أبى القاسم أحمد بن بقى، عن شريح بن محمد بن شريح بن أحمد الرعينى، عن أبيه مؤلفه، ورواه بن أيوب أيضًا لابن صفوان، من طريق آخر.

ووجدت بخطه، أنه قرأ على ابن أيوب، جميع كتاب «تحفة الليالى فى أشراف المعالى» تأليف ابن أبى السداد المقدم ذكره، فى الجمع بين «التيسير» للدانى و«التبصرة» للمكى، و«الكافى» لابن شريح. ورواه له ابن أيوب، عن مؤلفه إجازة.

وحدث ابن صفوان بالكتب المذكورة، وأقرأ القرآن العظيم، وآثار القيمة للسبعة، قرأ عليه بذلك الشيخ نور الدين على بن أحمد بن محمد بن سلامة المكى، وغيره.

ووجدت بخط ابن صفوان، أن له تأليفًا سماه كتاب «البيان فى الجمع بين القصيدة والعنوان» قرأه عليه ابن سلامة، على ما وجدت بخط ابن صفوان.

وبلغنى أن ابن صفوان، كان عارفًا بالقراءات، وأنه أمَّ بمقام المالكية، نيابة عن الشيخ خليل المالكى، وأنه توفى فى سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة بمكة، ودفن بالمعلاة، بالتربة المعروفة بتربة بيت القسطلانى.

ذكره الحافظ غرس الدين خليل الأقفهسى، فى مشيخة القاضى جلال الدين بن ظهيرة، وقال فى ترجمته: قدم مكة، فجاور بها مدة، على طريقة حسنة مرضية، وأم بمقام المالكية عن شيخنا الإمام أبى الفضل خليل وغيره، وكان إمامًا عالمًا عارفًا بالقراءات الغريبة، صالحًا زاهدًا. سمعت منه.

**٢٦٨٩- يحيى بن القاضى أحمد بن القاضى عبدالله بن الفقيه أبى المعالى يحيى بن عبدالرحمن بن قاضى الحرمين على بن الحسين بن على بن محمد بن عبدالرحيم الشيبانى الطبرى الفقيه**[...............](١):

بقية الطبور الشيبانيين. هكذا هو مذكور فى تعاليق الإمام أبى العباس الميورقى.

**٢٦٩٠- يحيى بن إسماعيل بن أبى بكر بن محمد بن إبراهيم الطبرى المكى**[.....................](١):

توفى فى العشر الأوسط من جمادى الأولى، سنة تسع وعشرين وستمائة.

نقلت وفاته من حجر قبره بالمعلاة، وترجم فيه «بالشاب».

**٢٦٩١- يحيى بن جعدة بن هبيرة بن أبى وهب بن عمرو بن عائذ - بالذال المعجمة - بن عمران بن مخزوم المخزومى:**

روى عن: أبى هريرة، وزيد بن أرقم، وعبدالله بن مسعود، وجدته أم أبيه أم هانئ بنت أبى طالب، وغيرهم.

روى عنه: عمرو بن دينار، وأبو الزبير، وعلى بن زيد بن جدعان.

روى له أبو داود، والنسائى، وابن ماجة. ووثقه النسائى، وأبو حاتم.

وذكره مسلم فى الطبقة الثانية من تابعى أهل مكة. انتهى.

**٢٦٩٢- يحيى بن جياش بن أبى ثامر المبارك القاسمى:**

توفى يوم الاثنين، آخر جمادى الآخرة، سنة ثمان وثمانين وخمسمائة. ومن حجر قبره بالمعلاة، كتبت هذه الترجمة، وترجم فيها «بالقائد». انتهى.

والقاسمى: نسبة إلى القاسم بن محمد بن جعفر بن محمد بن عبدالله بن أبى هاشم الحسنى، أمير مكة.

**٢٦٩٣- يحيى بن الحكم بن أبى العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصى بن كلاب القرشى الأموى:**

أمير مكة، ذكره الزبير بن بكار، فى أولاد الحكم بن أبى العاص، وذكر أنه ولى مكة لعبد الملك بن مروان، فى خبر ذكره، ونص الخبر:

---

٢٦٨٩ - (١) ما بين المعقوفتين بياض فى الأصل.

٢٦٩٠ - (١) ما بين المعقوفتين بياض فى الأصل.

٢٦٩١ - انظر ترجمته فى: (تهذيب الكمال ترجمة ٨٣٢٤، تهذيب التهذيب ترجمة ٢٠٢٠١، تقريب التهذيب ترجمة ٣٢٤٨٨).

حدثنى عيسى بن سعيد بن زاذان، قال: كان معاذ بن عبيد الله بن معمر بن عثمان ابن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة التميمى، وأمه كثرة بنت مالك بن عبيد الله بن عثمان بن معمر، وأمها صفية بنت عبد شرحبيل بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار، يختصم هو ونافع بن علقمة فى مال بتهامة، فطالت فيه خصومتهما، فاختصما عند يحيى بن الحكم، وهو يومئذ والى مكة، فقال نافع: أنا ابن كذا وكذا، فقال معاذ: أنا ابن قنونة والأحسبة. فقال نافع: أنا ابن قنونة والأحسبة، فقال معاذ: الحمد لله الذى رد الحق إلى أهله، الآن أصبت، أنا ابن كذا وكذا. قال: لا، أنت.

فغضب يحيى بن الحكم، ونافع خاله، فأقبل على معاذ، فمس منه، ثم قال: فيم تجمح النظر إلىّ يابن كثرة؟ فوضع معاذ يده على وجهه، فقال يحيى: انظر إليه يهزأ بى، أتهزأ بى يابن كثرة؟ قال معاذ: والله ما أدرى أنى آتى لك، إن نظرت، قلت: تجمح، وإن لم أنظر إليك. قلت: تهزأ بى.

فأما كثرة، فإنها ماتت سمينة، إذ بعض أمهات الرجال تموت هزلاً - يعرض بأم مروان بن الحكم، ويحيى بن الحكم - ولا أحسبك علمت أن أمى لو عقدت خرقة برأس جريدة، ما أنف قرشى أن يجلس تحتها.

فلما قدم عبدالملك، شكا إليه معاذ من يحيى، فقال أمير المؤمنين: إن عمك يحيى، يزعم أن ليس لى أن أشتم من يشتمنى من قريش، قال: بلى، فأشتم من شتمك، بصغر له وقمأة. انتهى باختصار.

وذكر الزبير، أن عبدالملك بن مروان، غضب على عمه يحيى، واصطفى كل شىء له عارضه فيه. ونص الخبر: وحدثنى محمد بن حسن، عن إبراهيم بن محمد الزهرى، عن أبيه، قال: كانت زينب بنت عبدالرحمن بن الحارث بن هشام بارعة الجمال، وكانت تدعى الموصولة، وكانت عند أبان بن مروان بن الحكم. فلما توفى أبان بن مروان، دخل عليها عبدالملك، فرآها، فأخذت بنفسه، فكتب إلى أخيها المغيرة بن عبدالرحمن، يأمره بالشخوص إليه، فشخص إليه، فنزل على يحيى بن الحكم، فقال يحيى: إن أمير المؤمنين، إنما بعث إليك لتزوجه أختك زينب، فهل لك فى شىء أدعوك إليه؟. قال: هلم فاعرض! قال: أعطيك لنفسك أربعين ألف دينار، ولها على رضاها، وتزوجنيها! قال له المغيرة: ما بعد هذا شىء، فزوجه إياها. فلما بلغ عبدالملك بن مروان ذلك، أسف عليها، فاصطفى كل شىء ليحيى بن الحكم، فقال يحيى بن الحكم: كَعْكَتَيْن وزينب، يريد أنه يجتزئ بكعكتين، إذا كانت عنده زينب.

وذكر الزبير بن بكار ليحيى بن الحكم بن أبى العاص شعرًا، إلا أنه لما ذكر شيئًا من خبر عمرو بن سعيد بن العاص، قال: فلما شخص عبدالملك إلى حرب مصعب بن الزبير، خالف عليه عمرو على دمشق، فرجع إليه عبدالملك فأعطاه الأمان، ثم غدر به، فقتله. فقال يحيى بن الحكم بن أبى العاص فى ذلك [من الطويل]:

أعينىَّ جودا بالدموع على عمرو ... عشيَّة تبتز الخلافة بالغدر
كأنّ بنى مروان إذ يقتلونه ... بُغَاثٌ من الطير اجتمعن على صقر
غدرتم بعمرو يا بنى خيط باطل ... وأنتم ذوو قربى به وذوو صهر
فُرِحْنا وراحِ الشامتون عشية ... كأن على أكتافنا فِلَقَ الصخر
لحا الله دنيا تُدْخِلُ النار أهلها ... وتهتكُ ما دون المحارم من ستر

**٢٦٩٤- يحيى بن حكيم بن حزام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصى ابن كلاب القرشى الأسدى:**

قال ابن عبدالبر فى ترجمة أخيه عبدالله بن حكيم: صحب النبى ﷺ، هو وأبوه حكيم بن حزام، وإخوته: هشام، وخالد، ويحيى، بنو حزام، وكان إسلامهم يوم الفتح. انتهى.

**٢٦٩٥- يحيى بن حكيم بن صفوان بن أمية بن خلف بن جمح القرشى الجمحى:**

أمير مكة، على ما ذكر الزبير بن بكار، وهكذا نسبه، لأنه قال: فولد حكيم بن صفوان، يحيى بن حكيم، ولى مكة ليزيد بن معاوية، وكان عبدالله بن الزبير مقيما معه بمكة، لم يعرض له يحيى بن حكيم، فكتب الحارث بن خالد بن العاص بن هشام بن المغيرة إلى يزيد، يذكر له مداهنة يحيى بن حكيم، عبدالله بن الزبير، فعزل يزيد يحيى بن حكيم، وولى الحارث بن خالد مكة، فلم يدعه ابن الزبير يصلى بالناس، فكان الحارث يصلى فى جوف داره بمواليه، ومن أطاعه من أهله، وكان مصعب بن عبدالرحمن يصلى بالناس فى المسجد الحرام، بأمر عبدالله بن الزبير، فلم يزل كذلك، حتى وجه يزيد بن معاوية إلى عبدالله بن الزبير، مسلم بن عقبة المرى، فبويع عبدالله بن الزبير رضى الله عنهما بالخلافة، وصلى بالناس بمكة. وقد انقرض ولد يحيى بن حكيم.

**٢٦٩٦- يحيى بن الربيع المكى:**

روى عن سفيان بن عيينة، روى عنه أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزار.

---

٢٦٩٤ - انظر ترجمته فى: (الاستيعاب ترجمة ٢٧٧٨، الإصابة ترجمة ٩٢٤١، أسد الغابة ترجمة ٥٥١٠).

٢٦٩٥ - انظر ترجمته فى: (تهذيب الكمال ترجمة ٨٣٣٧، تقريب التهذيب ترجمة ٣٢٥٠٢).

ووقع لنا حديثه عاليًا، فى جزء من حديثه، رواه عنه الحافظ أبو عبدا لله بن مندة.

**٢٦٩٧- يحيى بن زكريا - ويقال ابن زكرى - السوارى، محيى الدين الحورانى الشافعى:**

سمع بمكة من المحب الطبرى: صحيح مسلم. وذكر ابن فرحون فى كتاب «نصيحة المشاور»، أنه تفقه على المحب الطبرى، وأنه أقام بمكة مدة طويلة، ثم أقام بالمدينة نحوًا من عشرين سنة، على اشتغال بالعلم، وتجرد عن الدنيا، ووقف خزانة كتب، وجعل مقرها بالمدرسة الشهابية، وكان ينوب فى الحكم عن القاضى السراج عمر بن أحمد بن الخضر ابن ظافر بن أبى الفتوح الأنصارى، قاضى المدينة، لما سافر إلى مصر، فحكم وعدل ودرس وناقض. قال: وكانت وفاته بعد والدى بثلاثة أيام، ودفن بالبقيع إلى جانب والده. وذكر أن والده، توفى فى يوم الخميس الرابع والعشرين من شهر ربيع الأول، سنة إحدى وعشرين وسبعمائة. فعلى هذا تكون وفاة محيى الدين الحورانى، فى السابع والعشرين، أو الثامن والعشرين. هكذا ذكر وفاته ابن فرحون.

والحورانى ذكره ابن الجزرى فى تاريخه. وذكر أن المحب الطبرى [.....][1] الحورانى فى الفتوى وأثنى عليه.

**٢٦٩٨- يحيى بن سليمان بن محمود الذهبى، محيى الدين الدمشقى:**

كان رجلا مباركًا صالحا مواظبًا على الخير، حسن الخلق، وأوصى عند موته بمائة ألف درهم، وكان موته بمكة، بعد أن جاور بها، فى ثالث شهر رمضان سنة عشرة وسبعمائة، ودفن بالمعلاة.

وذكره البرزالى فى تاريخه، ومنه لخصتُ هذه الترجمة.

**٢٦٩٩- يحيى بن سليم القرشى، مولاهم، أبو محمد، ويقال أبو زكريا الطائفى، المكى الدار، الحذاء، الخراز:**

روى عن: إسماعيل بن أُمَيَّة القرشى، وعبدا لله بن عثمان بن خُثَيْم، وابن جريج، وداود بن أبى هند، وعبدا لله بن عمر العمرى، وغيرهم.

روى عنه: أحمد بن حنبل، وإسحاق بن راهويه، وأبو بكر بن أبى شيبة، وقتيبة، والحسن بن عرفة، وآخرون.

---

٢٦٩٧ - (١) ما بين المعقوفتين بياض فى الأصل.

٢٦٩٩ - انظر ترجمته فى: (تهذيب الكمال ترجمة ٨٣٦٨، تهذيب التهذيب ترجمة ٢٠٥١٧، تقريب التهذيب ترجمة ٣٢٥٣٧).

روى له الجماعة. ووثقه ابن معين، وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث، وقال: طائفى، ترك مكة. وقال أبو نصر الكلاباذى: إنما قيل له الطائفى، لأنه كان يختلف إليها.

مات سنة خمس وتسعين ومائة، قاله أحمد بن محمد، بن القاسم بن أبى بَزة فيما حكاه عنه الذهبى. زاد الذهبى: بمكة، وقال: كان ثقة، صاحب حديث.

والخراز: بخاء معجمة وراء، ثم زاى. قاله صاحب الكمال.

**٢٧٠٠- يحيى بن عبدا لله بن محمد بن صيفى - ويقال يحيى بن محمد بن عبدا لله بن صيفى - المخزومى، مولاهم، وقيل مولى عثمان المكى:**

روى عن أبى معبد، مولى ابن عباس، وأبى سلمة بن سفيان، وعكرمة بن عبدالرحمن المخزومى.

روى عنه: إسماعيل بن أمية، وابن أبى نجيح، وزكريا بن إسحاق، وابن جريج، وعبد الله بن المؤمل، وغيرهم.

روى له الجماعة. وثقه النسائى، وغيره، وقال الذهبى لما وثقه فى «التذهيب»: مكى جليل. انتهى.

وذكر الفاكهى ما يقتضى أنه ولى قضاء مكة، لأنه قال فى الأوليات بمكة: وأول من قضى على مكة من بنى مخزوم: يحيى بن عبدا لله بن صيفى، وقالوا: المطلب بن حنطب. انتهى.

**٢٧٠١- يحيى بن عبدا لله بن عبيد الله بن أبى مليكة القرشى التيمى المكى:**

روى عن أبيه. وروى عنه يحيى بن محمد، مولى آل أبى بكر. وروى له ابن ماجة.

**٢٧٠٢- يحيى بن عبدالرحمن بن بركات الشيبى - بشين معجمة - العبدرى:**

أحد حجبة الكعبة، ما عرفت من حاله، سوى أنه توفى يوم السبت النصف من رمضان سنة سبعين وأربعمائة بمكة، ودفن بالمعلاة. ومن حجر قبره نقلت وفاته ونسبه.

**٢٧٠٣- يحيى بن عبدالرحمن بن على بن الحسين بن محمد بن شيبة بن إياد بن عمرو بن العلاء، القاضى عز الدين أبو المعالى الشيبانى الطبرى المكى:**

قاضى مكة، ما عرفت له ابتداء ولايته ولا انتهائها، [.........][1] وبلغنى أنه وفد

---

٢٧٠٣ - (١) ما بين المعقوفتين بياض فى الأصل.

على السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب، صاحب الديار المصرية والشامية، ووقف عليه وعلى ذريته بلدة بديار مصر، يقال لها فمسان[٢]، هى مع ذريته إلى الآن. انتهى.

**٢٧٠٤- يحيى بن عبدالرحمن بن هارون بن عبدالله بن محمد بن كثير بن معن ابن عبدالرحمن بن عوف القرشى الزهرى:**

قاضى مكة، هكذا نسبه صاحب «الجمهرة» وقال: «وَلِىَ قضاء مكة للمقتدر، وكان محمودًا فى ولايته، لم يرتزق شيئًا، ووليها ستة عشر شهرًا، وكان من أهل الحزم والنفاذ فى الأمور كلها، وكانت له ضياع فى الفرع، وكان مطاعًا فى أهل العدل، وهرب بعياله حين دخول القرامطة مكة، إلى وادى الرهجان، وأخذ القرامطة له حينئذ، ما قيمته ألف دينار وخمسون ألف دينار، ولم يسمع شاكيًا ولا ذاكرًا شيئًا مما أخذ له». انتهى.

**٢٧٠٥- يحيى بن عبيد المكى، مولى السائب المخزومى:**

روى عن أبيه. وروى عنه ابن جريج، وواصل، مولى ابن عيينة.

وروى له أبو داود، والنسائى، وذكره ابن حبان فى الثقات. انتهى.

**٢٧٠٦- يحيى بن عثمان بن يوسف بن أبى بكر بن محمد بن إبراهيم لأنصارى، يلقب [..........][١] بن الشيخ فخر الدين النويرى:**

سمع بمصر وبدمشق، من أحمد بن على الجزرى، وبمكة من عثمان بن الصفى الطبرى. وقرأ بها على والده، وغيرهما. وكان شابًا فاضلاً ذكيًا شاعرًا، أقام بمكة مدة، ولزم الشيخ عبدالله اليافعى.

وأمه، أخت الإمام تقى الدين محمد بن على، ابن إمام جامع الصالح.

[..............................................................][١]

ومن شعره [من البسيط]:

| | |
|---|---|
| ما هبّ لى من ربا نجد نسيمُ صبا | إلا ترنّح قلبى للقّا وصبا |
| ولا تغنّت حماماتٌ على فنن | إلا أثار غناها عندىَ الوصبا |
| ولا تألقَّ برقٌ فى دُجى غسق | يحكى فؤدًا من الهجران قد وجبا |

(٢) هكذا فى الأصل بلا نقط.

٢٧٠٦ - (١) ما بين المعقوفتين بياض فى الأصل.

إلا استهلّت دموعى من محاجرهـا وأبدت العذرَ إن لَم تقض ما وجبا
ولا تـأوّه مـن حَـرِّ الجـوى قلـقٌ إلا وذكرنـى العيـش الـذى عزبـا
ولا تنفّس من عرف الخُزام شذا إلا وشـوقنى البانـات والعدبـا
ولا ترنم حادى العيـس مرْتَجِـزًا إلا ذكرت ليالينا بسفـح قبـا

ومنها:

واحسرتاه على قلـب يـذوب ولم ينلْ مـن لقـاكم سـادتى أربـا
أحقابُ وصلكم قد خلتهـا حُلمًـا وساعة الهجر عندى عادلت حقبا
سلبتُم العقل يـا سكان ذى سَلم ولستُ أوّل مشغول بكم سلبا
فكـم طريحٍ على أبواب عزِّكـم قد مات شوقًا ولم يظفر بما طلبا
وكم مُحبٍّ قضى لم يقض مأربـه وكم مريد لكم عن بابكم حجبـا
وآخـر نـازح عنكـم قضـى وطـرا وجاذبته يـد الأشـواق فانجذبـا
هذا هو العيش لكن لم أذقه فمـا صنعـى وليس لقا الأحباب مكتسبا

ومنها، وتخلص به إلى مدح النبى ﷺ:

لكـن مديحى لخيرِ الخلق كلِّهـم أرجو به أن أنـال القصـد والطلبا
فهـوَ الكريـم الـذى مـا أمَّه أحدٌ يرجـو إعانتـه فـى معضـل فـأبى
وهو الذّى يُرتَجى فى كل نائبـة إذا ادلهمَّت خطوبٌ أو ألـمَّ نبـا

ومنها:

يا سـائرًا لحمانـا سرت فـى دَعَـةٍ ولا لقيـت عنـا كـلاّ ولا نصبـا
إذا وصلت إلى بـاب المدينة قِـفْ واذر الدمـوع وقبلْ عنـى العتبـا
وادخل إلى الحـرم الميمـون مرتجيا حسن القبول فقد بلِّغت مـا طلبا
وأقرأ ﴿ولَو أنَّهُم﴾ وابشر بنيل منى فقد أمنت الجفا والصَّـدَّ والغضبا
وقف لدى الحجرة الغرا وناد وقل يا سِّيد الرسل يا من قد علا حسبا
يـا مـن ببعثتـه للخلـق كلهـم قـد بشَّـر الأنبيا والسَّادةُ النجبـا
يا أوحد الكون فى خلق وفى خلق وأكرمَ الناس إن أعطى وإن وهبـا
يحيـى النويـرى يقريكـم تحيتـه ويشتكى سُوء حظٍّ عنكـم حُجبا
خدمتكـم بقصيـد أسـتغيثُ بـه والعبدُ من جملة المُدَّاح قـد حُسبا
وليس لى قدم فى النظم راسخـة لكن تطفَّلْتُ فى نظمى على الأُدَبا

وله أيضًا من قصيدة نبوية، أولها [من الكامل]:

يا من لقتل المسْتهام تعمَّدوا ... مُنُوا وجودوا بالوصال وأنعموا
يا من أذابوا مهجتى ببعادهم ... هلاّ رحمتم والِهًا لا يرقد
بالله إن دام الصدود فأرسلوا ... لى من ثراكم فهو عندى إثْمِد
وحياتكم يا أهل سَلْعٍ والنَّقَى ... إنى ظمئت وتاه عنِّى المورد
ودّعتُ نوم العين حين نأيتم ... وظللت بعدكم لقلبى أنشد
فإذا به متأخِّرٌ فى أرضكم ... فترفقوا يا سادتى به وأردِدوا
إن تحكموا بالبعد يا عرب النَّقَى ... فَيَدُ الخلافة لا تطاولها يد

ومنها:

يا سائرين إلى النقى حييتم ... من مهجتى إن شئتموا نارًا قدوا
أو كانت العيس اللواتى عندكم ... تحتاج أن تروى فمن دمعى ردوا

ومنها فى المدح:

أنت الذى خلق الوجود لأجله ... لولاك لم يُخْلَقْ نَعِيمٌ سرمد
أنت الرسول المرتضى والهاشمىُّ ... المصطفى أنت النبىُّ الأجوَدُ
أنت الذى تَمَّمتَ كلَّ مكارم الـ ... أخلاق هذا منك قولٌ مُسْنَد
أنت المشفَّع فى العصاة إذا أَتَوْا ... يوم القيامة والفرائص ترعد

## ٢٧٠٧- يحيى بن على [بن بحير][1] بن محمد بن أحمد القرشى العبدرى الحجبى:

شيخ الحجبة، وفاتح الكعبة، أجاز له فى سنة ثلاث عشرة وسبعمائة من دمشق: القاضى سليمان بن حمزة، وجماعة من شيوخ ابن خليل، باستدعائه. وسمع بمكة على أبى محمد عبدا لله بن موسى الزواوى: «الأحاديث والآثار السباعية والثمانية، تخريج ابن الظاهرى، لمؤنسة خاتون بنت العادل» عنها.

ووجدت بخط الفقيه جمال الدين محمد بن على بن محمد بن أبى بكر الشيبى المكى، وهو ابن ابنة يحيى هذا، ولى السدانة - يعنى فتح الكعبة - بعد غانم بن يوسف الشيبى المقدم ذكره.

وتوفى سنة إحدى وأربعين، أو اثنتين وأربعين وسبعمائة، وذكر لى غير واحد، نحو ما وجدت بخطه، ومن خطه نقلت: محمد بن أحمد، فى نسبه «بحير» ولم أر ذلك بخط غيره، وقد تقدم ضبط «بحير» فى ترجمة أبيه علىّ.

---

٢٧٠٧ - (١) ذكرها المصنف فى ترجمته وترجمة أبوه «ابن بحير»، وذكرهما فى باب الكنى فيمن اشتهر باسم «ابن بحير».

**٢٧٠٨- يحيى بن عيسى بن إسماعيل بن محمد بن ملامس اليمنى، الفقيه الشافعي، الإمام أبو الفتوح:**

ذكره اليافعى فى تاريخه، وهو ممن نشر عنه فقه الإمام الشافعى فى بلاد اليمن، تفقه بجماعة، منهم الإمام الحسين بن جعفر المراغى، ومنهم الإمام محمد بن يحيى بن سراقة، ثم ارتحل إلى مكة، فجاور فيها، وشرح «مختصر المزنى»، شرحه المشهور له باليمن، وذكر فى أوله: أنه شرحه بمكة المشرفة فى أربع سنين، مقابلا للكعبة الشريفة.

وروى القاضى طاهر بن الإمام يحيى بن أبى الخير العمرانى، مصنف «كتاب البيان» بسنده عن الإمام يحيى بن عيسى المذكور، أنه لما استأذنه ولده فى المجاورة بمكة، نهاه أن يتزوج من النساء من هى بالغ سنها. قال: لأنى تزوجت بها ستين امرأة فى أربع سنين، ولا آمن عليك أن تتزوج من كنت تزوجت.

وذكر اليافعى، أنه توفى سنة إحدى وعشرين وأربعمائة أو فيما بعدها.

ذكره الجندى فى تاريخ أهل اليمن، وقال توفى بمخلاف جعفر، سنة عشرين وأربعمائة تقريبًا، وكان من أعيان الفقهاء وأكابر الفضلاء. انتهى.

**٢٧٠٩- يحيى بن قزعة القرشى، المؤدب:**

عن مالك، وسليمان بن بلال، ونافع بن أبى نعيم، وإبراهيم بن سعد، وطبقتهم. روى عنه: البخارى، وأحمد بن صالح، وأبو يحيى بن أبى مَسَرّة، وجماعة.

وذكره ابن حبان فى الثقات.

**٢٧١٠- يحيى بن محمد بن أحمد بن ظهير بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشى المخزومى، أبو الطيب بن الفقيه أبى الفضل، بن القاضى شهاب الدين بن ظهيرة المكى الشافعى:**

سمع من شيخنا ابن صديق، وغيره. وحفظ كتبًا فى فنون العلم، منها: «التنبيه» و«المنهاج» و«الحاوى» فى الفقه، وعجب الناس منه فى حفظه هذه الثلاثة الكتب، فإنها لم تجتمع لغيره، والذى أعانه على ذلك، شدة ذكائه. وحضر دروس ابن عمه القاضى جمال الدين بن ظهيرة، واخترمته المنية فى مبدأ شبابه.

توفى فى النصف الثانى من جمادى الآخرة سنة خمس وثمانمائة بزبيد، من بلاد اليمن، وقد جاوز العشرين بيسير، وكان مولده فى سنة أربع وثمانين وسبعمائة، على ما أخبر به أبوه. انتهى.

**٢٧١١- يحيى بن محمد بن أحمد بن فتوح بن نصر بن سليمان بن المُرَحَّل الأنصارى الأندلسى:**

الفقيه، قاضى الطائف، وخطيب مشهد سيدنا عبدا لله بن عباس رضى ا لله عنهما.

رأيت جميع ذلك، بخط الشيخ جمال الدين المرشدى المكى الحنفى، فيما نقله من خط الشيخ أبى العباس الميورقى، فإنه ذكر أن ولده أبا يوسف يعقوب، أنشده شيئًا لربيعة الرأى، شيخ الإمام مالك، وذكره ووصف والده صاحب الترجمة بما ذكرناه، ووصف ولده بالابن النجيب المبارك الحسيب، ووالده محمد بالفقيه الإمام الصالح الورع، المهاجر إلى أقطار مكة شرفها ا لله تعالى، الأندلسى مولدًا، اللقيمى موطنًا، ذو الكرامات المذكورة، والبركات المشهورة. انتهى.

**٢٧١٢- يحيى بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن القاسم بن إسماعيل الضبى، أبو طاهر المحاملى البغدادى:**

سمع من الشريف محمد بن على بن عبدا لله بن المهتدى با لله، وعبدالصمد بن على ابن المأمون، والقاضى أبى يعلى بن الفراء، وابن المسلمة، وابن الآبنوسى، وابن النقور، وعبدا لله بن محمد الصريفينى، وغيرهم. وبرع فى المذهب، وله تصانيف، منها: «كتاب شرف النبى ﷺ» و«كتاب بستان القلوب» فى الزهد.

وهو من بيت الحديث والرواية والفقه، كان حده فقيهًا كبيرًا، ورعًا كثير العبادة، وكان جده أبو الحسن من أئمة الشافعية، له المصنفات الحسنة.

توفى أبو طاهر المحاملى بمكة شهيدًا، فيما ذكروا، وذلك أنه جاء إلى مكة مطر عظيم، أقام سبعة أيام، فسقطت الدور على جماعة، وهو منهم، وذلك فى جمادى الآخرة، سنة ثمان وعشرين وخمسمائة.

**٢٧١٣- يحيى بن محمد بن عبدا لله بن محمد بن فهد القرشى الهاشمى، يلقب بالعماد، ابن الجمال، ويعرف بابن فهد المكى الشافعى:**

ولد فى رجب سنة تسع وعشرين وسبعمائة، وقيل فى سنة ثمان وعشرين بمكة، وسمع بها على الحجى: «صحيح البخارى»، وحضر عليه وعلى الزين الطبرى، ومحمد ابن الصفى، وبلال عتيق ابن العجمى، والجمال المطرى: بعض «جامع الترمذى» مع رقاد حصل له، وسمع من الزين الطبرى، وعثمان بن الصفى، والآقشهرى: بعض «السنن لأبى داود» وسمع على الآقشهرى، والزين الطبرى، وابن المكرم: بعض «سنن النسائى»، بفوت

معين فى طبقة السماع، وعلى الشيخ برهان الدين إبراهيم المسرورى المقرى، والشيخ فخر الدين عثمان بن شجاع الدمياطى: «مسند الشافعى»، وغير ذلك على جماعة سواهم. وأجاز له خلق من الشيوخ، منهم: أبو الحرم القلانسى، ومحمد بن على القطروانى، ومحمد بن أبى القاسم الفارقى، ومحمد بن محمد بن أبى القاسم التونسى، ومحمد بن يعقوب بن الرصاص، وأحمد بن يوسف الخلاطى. وما علمته حدث، ولم يجز لأحد، فإنى رأيت بخط الإمام شمس الدين بن سكر، قال: سألته فى حدود الثمانين وسبعمائة، أن يتلفظ بالإجازة للمسميين فى الاستدعاءات، فلم يجب لذلك، ولم يتلفظ لهم بالإجازة، ولم يسمع أحدًا شيئًا من الحديث فيما علمته، والله أعلم. انتهى.

وكان صاحب القاضى أبا الفضل النويرى قاضى مكة، قبل ولايته لقضاء مكة مدة، واشتغل عليه، وكان به خصيصا، وناب عنه فى العقود، ثم نفر من القاضى أبى الفضل. وكان كثير الطواف، مواظبًا على حضور الجماعة، وقضى الله له بالشهادة، فإنه توفى مبطونًا، فى ثالث عشرى ذى القعدة، سنة ثمان وثمانين وسبعمائة، ودفن بالمعلاة.

وتزوج ولم يرزق ولدًا، ذكرًا ولا أنثى.

أخبرنى شيخنا الإمام برهان الدين إبراهيم بن على الزمزمى، أن القاضى أبا السعود ابن ظهيرة، سأل الشيخ محمد المشوات المقدم ذكره فى آخر المحمدين، أن يسأل الله له، أن يرزقه أولادًا، فقال له الشيخ محمد: اعمل للفقراء حظرة - يعنى جشيشة - فعمل ذلك، ودعا الشيخ، فحضر، فأكل هو ومن حضر، من الفقراء، وقال له: يا أبا السعود، من الدرب إلى الدرب - يعنى من الكثرة - فكان كما أخبر، رحمه الله.

وكان حاضرًا من الجماعة، الفقيه يحيى بن فهد، صاحب هذه الترجمة، فسأل الشيخ كسؤال القاضى أبى السعود، فقال له الشيخ: اعمل للفقراء حظرة، فعمل له فى يوم آخر، ودعا الشيخ، وأكل هو والفقراء، قال له الشيخ: يا يحيى، ولا جرادة، ولا قنشورة، فكان كما قال رحمه الله. انتهى.

**٢٧١٤- يحيى بن محمد على بن الحسين بن على بن عبدالملك بن أبى النصر الطبرى، أبو الفضل الصالح شرف الدين، أبو الحسين وأبو محمد، ويسمى هو أيضًا محمد المكى:**

سبط سليمان بن خليل العسقلانى، سمع من ابن أبى حَرَمِىّ «نسخة أبى مُسْهِر الغسّانى»، ويحيى بن صالح الوُحَاظِىّ، وما معهما، و«أربعين» ابن [......][1] عنه،

---

٢٧١٤ - (١) ما بين المعقوفتين بياض فى الأصل.

وجزءا من حديث أبى الحسن بن [.....][1] وغير ذلك، وعلى شعيب بن يحيى الزعفرانى [.........][1] وعلى أبى الحسن الجميزى: «الثقفيات» و«الأربعين الثقفية» و«ثمانين الآجرى» و«خامس المزكيات» وغير ذلك، وعلى ابن أبى الفضل المرسى: مجلدات من «صحيح ابن حبان» ولعله سمعه كله، وعلى جده كثيرًا، وعلى والده «أربعى المحمدين» للجيانى، وحدث بها فى رجب منه سنة ست وسبعمائة، سمعها منه محمد بن سالم بن إبراهيم الحضرمى، وقرأها على الحضرمى، شيخنا القاضى مجد الدين الشيرازى، وغير ذلك، وعلى صفية بنت إبراهيم بن أحمد الزبيدى «جزء ابن عرفة» عن ابن كليب، وعلى أبى اليمن بن عساكر، وترجمه أبو اليمن، بالفقيه الإمام.

وحدث. سمع منه الجد أبو عبدا لله الفاسى، والحافظ البرزالى بدمشق وبمنى، وذكر أنه توفى فى يوم الأحد، سابع شعبان منه سنة سبع وسبعمائة بمكة، ودفن بالمعلاة، ومولده فى سنة سبع وثلاثين وستمائة.

## ٢٧١٥- يحيى بن محمد يحيى بن عيَّاد - بياء مثناة من تحت - الصنهاجى المكى:

سمع بمكة من شيخنا ابن صِدِّيق، وغيره من شيوخنا، وحضر معنا دروس شيخنا الشريف عبدالرحمن الفاسى، وحضر على شيخنا القاضى تاج الدين بهرام الدُّمَيْرى المالكى، مدرِّس الشَّيْخونِيّة بالقاهرة، بقراءتى عليه لكتابه الحافل المسمى «بالشامل» وكان رجلاً حسنًا عاقلاً.

توفى فى أحد الربيعين، أو الجمادين، من سنة سبع وثمانمائة بمكة، ودفن بالمعلاة، عن ثلاثين سنة، وهو سبط الشيخ المحدث على بن أحمد الفوى. انتهى.

## ٢٧١٦- يحيى بن ملاعب المكى:

أحد القواد المعروفين بالملاعبة، توفى بمكة مقتولاً، فى ثامن عشرى رمضان، سنة ست وثلاثين وسبعمائة، قتله أصحاب عطيفة بن أبى نمى، وكان هجم مكة مع رميثة ابن أبى نمى.

## ٢٧١٧- يحيى بن موسى بن محمد الحجبى، يكنى أبا الحسن:

هكذا وجدته مذكورًا فى حجر قبره بالمعلاة. وترجم فيه «بالشيخ الصالح» وفيه أنه «توفى فى ثامن عشر جمادى الأولى، سنة ثلاث وعشرين وستمائة».

**٢٧١٨- يحيى بن الأمير المؤيد بن قاسم بن غانم بن وهاس بن أبى الطيب بن عبدالرحمن بن قاسم بن أبى الفاتك بن داود بن سليمان بن عبدا لله بن موسى الجون ابن عبدا لله بن بالحسن بن على بن أبى طالب، الحسنى المكى:**

توفى يوم الاثنين العشرين من جمادى الآخرة، سنة ثلاثين وستمائة بمكة، ودفن بالمعلاة. ومن حجر قبره بها كتبت ما ذكرته من حاله، وترجم فيه: «بالأمير السعيد السيد الشهيد، المفارق للأهل والأحباب».

**٢٧١٩- يحيى بن ياقوت بن عبدا لله الحرمى البغدادى، شيخ الحرم، أبو الفرج:**

سمع من أبى القاسم إسماعيل السمرقندى «فضائل العباس» تأليفه، ومن أبى منصور عبدالجبار بن أحمد بن بونة - ويقال إنه آخر من حدث عنهما - ومن جماعة. وحدث ببغداد وبمكة. سمع منه جماعة من أهلها.

وكان شيخ الحرم، ومعمارًا مدة طويلة، ولذلك قيل له الحرمى، ثم عاد إلى بغداد، وبها توفى، فى الثامن والعشرين من جمادى الأولى، سنة اثنتى عشرة وستمائة، وذكر ما يدل على أن مولده، سنة خمس وعشرين.

سمع منه أبو بكر بن عمر بن شهاب الصوفى، الآتى ذكره: «فضائل العباس» لحمزة السهمى. انتهى.

**٢٧٢٠- يحيى بن يوسف بن سالم بن عطية بن صالح بن عبد النبى الجهنى، المعروف بابن أبى الإصبع المكى:**

هكذا نسبه لى ولده عبدالرحمن، سمع على القاضيين: عز الدين، وموفق الدين الحنبلى: «جزء ابن نجيد» مع جماعة من أشياخنا، منهم والدى، وشيخنا ابن ظهيرة، وسألته عنه فقال: كان رجلاً دينا خيرًا، يعانى المتجر.

توفى بسواكن[1] بعد التسعين وسبعمائة. انتهى.

**٢٧٢١- يحيى بن يوسف بن محمد بن يحيى المكى، يلقب محيى الدين، المعروف بالنشو، الشاعر:**

سمع على القاضى نجم الدين الطبرى «أربعى الميانجى» وعلى الزين الطبرى، ومحمد بن

---

٢٧٢٠ - (١) سواكن: مدينة بقرب جزيرة عيذاب، وهى مدينة عامرة فى ساحل بلاد البجاة وبلاد الحبشة. انظر: معجم البلدان (سواكن)، الروض المعطار ٣٣٢، تقويم البلدان ٣٧٠، نخبة الدهر ١٥١.

الصفى، وبلال عتيق ابن العجمى، والجمال المطرى، وعيسى الحجى: «جامع الترمذى» وما علمته حدث، إلا أنه كتب فى الأجايز، لى ولجماعة غيرى معى وقبلى، باستدعاء شيخنا ابن سكر. وعنى بالشعر، وله شعر كثير سائر، مدح به، وهجا به جماعة من الأعيان ويقع له فيه ما يستحسن. وكان شديد الذكاء.

حكى لى شيخنا أبو بكر بن قاسم بن عبدالمعطى، أنه حفظ «التنبيه» فى أربعة أشهر، و«الحاوى». وقرأ فى العربية على ابن عمه الشيخ أبى العباس النحوى. انتهى.

وتوفى سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة بمكة، ودفن بالمعلاة، ومولده فى سنة اثنتى عشرة وسبعمائة، وكتب الإنشاء لأمراء مكة [....................][1]

ومن شعره [من الكامل]:

عرِّج بمنعرج اللوى والمنحنى ... فعساك تظفر من لقاهم بالمنى
عُرْبٌ بأكناف الأباطح خيّموا ... قد حلّلوا قتلى على وادى منى
كرِّر حديثهم يلذ لمسمعى ... فيهون عن قلبى مكابدة العنا
أهواهُم وهواهم لا ينقضى ... أبدًا وإن شط التباعد بيننا
فلئن ظفرت بزورة أحيى بها ... فلى السعادة والمسرة والهنا
يا ليت شعرى هل أحبة مهجتى ... يدرون ما بى فى رضاهم من ضنى
أنا عبد ودهم الذى لا ينكروا ... إن يعطفوا كرمًا وإلا من أنا
يا أهل طيبة إن لى فى حيكم ... قمرًا له كل المحاسن والسنا
أنواره منها الدياجى أشرقت ... وله من الشكر الف راو والثنا
فله الفضائل والمآثر والعلى ... وله المفاخر والمحامد والثنا
من أنقذ الله الأنام بجاهه ... فبه إلى كل البرية أحسنا
وبه جميع الأنبياء تشرفت ... يعفوا ويصفح دائما عن من جنى
فله الرسالة والمقام وذكره ... يحيى القلوب وبره قد عمنا
أوصافه مشهورة بين الملا ... والله قد أثنى عليه فأمعنا
فهو الذى يسقى الغمام بوجهه ... بدر به قد أشرقت كل الدنا
يا سيد الثقلين يحيى عبدكم ... نفس عليه بما يروم من المنى
صلى عليك الله يا بحر الندى ... ما غردت ورق بوادى المنحنى

وقوله من قصيدة نبوية أيضًا، أولها [من الخفيف]:

---

٢٧٢١ - (١) ما بين المعقوفتين بياض فى الأصل.

كل قلبي إلى هواكم يميل ... وسقامي على الغرام دليل
أبذل النفس في رضاكم وأصبو ... لهواكم ولا يقال ملول
ليس في العشق والمحبة عار ... فاسمعوا من محبكم ما يقول
أنا راض بكل ما قد رضيتم ... لست عن صحبتي وعهدي أحول
ما نويت السلو في طول عمري ... إن ذكر السلو عندي ثقيل
كل سمعي عن الملام فمالي ... عن هواكم إلى السلو سبيل
لا أرى في المنام طرا سواكم ... يا أناسًا بالرقمتين حلول
أنتم محبتي فكلي شجون ... وعذابي هو العذاب الطويل
أعليكم أن تسمحوا بخيال ... منكم فهو عندي المأمول
أو بعثتم إلى النسيم رسولا ... فعسى يشفي الفؤاد العليل
أنا جار لكم فلا تهملوني ... فبكم يحفظ الغريب النزيل
هذه مهجتي فزيدوا عذابًا ... أو فمنوا فلست عنكم أحول
عللوني بحبكم وهواكم ... فأنا العاشق المحب الحمول
إن بدا البرق من حماكم لعيني ... كاد قلبي من الغرام يزول
يا بدورا على الحمى قد أضاءت ... ليس عنكم وإن برحتم عدول

ومنها:

حي يا صاح حاجرًا والمصلى ... وقباها فذاك نعم السول
فإذا جئت رامة ورباها ... ودنت طيبة وطاب النزول
وبدا نورها وفاح شذاها ... وتراءت للعين منها النخيل
فاقر عني السلام من حل فيها ... فهو بالجود والآمال كفيل
النبي الرسول هادي البرايا ... خاتم الرسل من له التفضيل
فله النعت بالرسالة تنبي ... وكذلك التوارة والإنجيل
وبحيرا لما رآه عيانا ... قال هذا هو النبي الرسول

ومنها:

فله الأرض مسجد وطهور ... وله كالسنا وجه جميل
ما له إن مشى على الأرض ظل ... حين تبدو الظلال وهي تميل
يا كريم الأنساب بالباب عبد ... مستجير من الخطوب ذليل
فهو يحيى بن يوسف ضاق صدرًا ... من هموم عريضها مستطيل

وأنشد لنفسه إجازة من قصيدة أخرى نبوية، أولها [من الطويل]:

أعد بسمعي حديث النازلين قبا ... إن كان عهدك بالأحباب قد قربا
كرر أحاديثهم يومًا على أذني ... فالقلب مني إلى أهل العقيق صبا
هم الأحبة لا أنسى حديثهم ... كم قد لقيت بمصر بعدهم وصبا
أنا الغريب الذي أغرى الغرام به ... ماذا على سادتي أن يرحموا الغربا
لولا الذي شرف الله الحجاز به ... لما سرى الركب بطوى البيد والكثبا
له الرسالة والآيات شاهدة ... الله أعلى له في الخافقين نبا

ومنها:

صلى عليه إله العرش ما طلعت ... شمس وما لاح بدر التم أو غربا
وآله الغر والأصحاب فاطبة ... فهم أولو الفضل والأعلام والنجبا

وأنشدني لنفسه إجازة، قوله من أخرى نبوية أيضًا [من الكامل]:

حاشى الفؤاد بغيركم أن يعلقا ... يا نازلين المنحنى والأبرقا
خلفتموني في هواكم ضائعا ... قلبي وجسمي بالفراق تمزقا
والنفس يوم وداعكم ودعتها ... لولا تعللها بساعات اللقا
يا نازحين وفي فؤادي منهم ... نار تكاد بها الحشى أن تحرقا
البين أقلقني وعذب مهجتي ... لولاكم يا سادتي ما أقلقا
أصبو إلى وادي العقيق وحاجر ... وأهيم إن ذكر المحصب والنقا
أرتاح إن مر النسيم بطيبة ... وبه أزيد صبابة وتشوقا
بلد بها الهادي البشير محمد ... تاج المفاخر والعلا علم التقا
يا خير من وطئ التراب بنعله ... يا رحمة للعالمين ومشفقا
يحيى بن يوسف من أباطح مكة ... بك قد توسل أن يكون موفقا

وأنشدني لنفسه إجازة، قوله من قصيدة يمدح بها الشريف طفيل بن منصور الحسيني أمير المدينة، أولها [من الكامل]:

لولا الغرام وما به من دائه ... ما راح يمزج دمعه بدمائه
إن المنام على الجفون محرم ... إن لم يجد محبوبه بلقائه
أعليه لو سمح الخيال بزورة ... فيعوده والطرف في إغفائه
فبكت ظباء المنحنى بأسوده ... ومن العجائب فيه فتك ظبائه

ومنها في المدح [من الكامل]:

ما في الحجاز بأسرها شبه له ... في جوده ونواله وعطائه

مـن فاتـه نظـر النبـى محمـد ... فطفيـل خير النـاس مـن أبنائـه
فالناس إن كفـروا عطايـا كفـه ... ما رده عـن جـوده وسخائـه

وقوله من قصيدة فيه أيضًا من غزلها [من الطويل]:

أسائل عـن جيران سلع وحـاجر ... فهـل عندهـم ممـا أكـابده فكـر
هـم نزلـوا بـالمنحنى مـن أضلعـى ... فحبهـم بـاق وإن عظـم الأسـر
سلوا موقفى بالمنحنى من طويلـع ... وحجر فما لى عن محبتهم حجـر

ومنها فى المدح [من الطويل]:

جرت أعين الإحسان بعد انقطاعهـا ... ووافى إليها السعد واليمن والبشر
بسـلطاننا نجـل الرسـول وسـبطه ... طفيل بن منصور لها العـز والنصر
فيوم عـلاه بالمسـرة أبيـض ... وليل الأعادى من أسنتـه ظهـر

وأنشدنى لنفسه إجازة، قوله متعزلا [من الكامل]:

أيـن المفـر لمـن هـواك طليبـه ... وسـهام لحظـك بالسـقام تصيبـه
كيف الخلاص لمـن هـوى بهوائه ... يشـكو ولا أحـد سـواك يجيبـه
عذبتـه بـالبين وهـو بليـة ... رفقـا عليـه وإن حـلا تعذيبـه
ما حال من أبلـى السقام بجسمه ... قـد مـل منـه صديقـه وقريبـه
يشـكو ولا أحـد يـرق لمـا بـه ... وارحمتـاه لمـن جفـاه حبيبـه
فجميع ما فى القلب منـك عرفته ... أيكـون سـاكنه وأنـت تذيبـه
حـن العـذول عليـه حين هجرتـه ... ورنـا لـه الواشـى ورق رقيبـه
يـا ويـح مـن يرثـى لـه أعـداوه ... فشـجونه لا تنقضـى ونحيبـه
قد صار فى رق الخلال من الضنى ... والقلـب منـك قسـا وأنـت طبيبـه
أعليـك لـو أحييتـه بزيـارة ... فعسـى يكـون مـن الحياة نصيبـه
لى أنّـة الشـاكى إلى محبوبـه ... إن كنـت ترحـم صـبره ونحيبـه
يـا يوسـفا فـى حسـنه وجمالـه ... وأنـا المتيـم فـى الهـوى يعقوبـه
أنا أوحد العشاق لكن ليس لـى ... إلا الغـرام ونـاره وأنينـه

وقوله أيضًا يتغزل [من البسيط]:

دعنى من اللوم ما أصغى إلى عذل ... ولا تزدنى على ما بى مـن الوجـل
لو ذقت طعم الهوى ما كنت تعذلنى ... ألست تعلم أنـى عنـك فـى شـغل
جسمى نحيل وقلبى لا يطاوعنـى ... على السلو ودمعـى أى منهمـل

### ٢٧٢٢- يحيى بن يوسف بن يحيى الحمامى المكى:

اشتغل بالفقه، وعانى التجارة، وسافر لأجلها إلى اليمن، وإلى ظفار، وإلى مصر، ثم عاد إلى مكة، وبها مات، وملك بها عقارًا. وكانت وفاته فى ليلة السادس أو السابع من جمادى الآخرة، سنة ثلاثين وثمانمائة، بعد مرض طويل. انتهى.

### ٢٧٢٣- يحيى التونسى:

صحب الشيخ أبا العباس المرسى، وتوجه بعد وفاته مع الشيخ نجم الدين الأصبهانى، والشيخ عبدالحميد الموقانى إلى مكة، فجاور بها مدة طويلة، ثم توجه الشيخ يحيى، والشيخ عبدالحميد، إلى المدينة، وناب الشيخ يحيى فى الإمامة والخطابة بها، عن القاضى شرف الدين الأميوطى. وتوفى سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة بالمدينة. انتهى.

### ٢٧٢٤- يحيى التونسى:

ذكره لى شيخنا ابن عبدالمعطى، وقال: قرأ على البرهان الجعبرى، وعلى ابن وثاب. وقرأ بمكة على البرهان المسرورى، وأجاز الإقراء بالسبع، وقرأ هو عليه لابن كثير. وتوفى بمكة فى الفصل، يعنى سنة تسع وأربعين وسبعمائة، وكان تزوج زوجة الفخر التوزرى.

### ٢٧٢٥- يحيى الزواوى المقرى:

كان تصدر للإقراء بالحرم الشريف، بعد البرهان المسرورى [........][1].

* * *

## من اسمه يزيد

### ٢٧٢٦- يزيد بن الأسود بن أبى الأسود الخزاعى السوائى، ويقال العامرى شهرة:

رأى النبى ﷺ، وروى عنه حديثًا فى الصلاة، وروى عنه ابنه جابر، وبه كان يكنى.

وروى له: أبو داود، والترمذى، والنسائى.

---

٢٧٢٥ - (١) ما بين المعقوفتين بياض فى الأصل.

٢٧٢٦ - انظر ترجمته فى: (الاستيعاب ترجمة ٢٧٨٤، تجريد أسماء الصحابة ١٣٤/٢، أسد الغابة ترجمة ٥٥٢٥، الثقات ٤٤٢/٣، تهذيب التهذيب ٣١٣/١١، الأعلمى ١٢٤/٣٠، تقريب التهذيب ٣٦٢/٢، الجرح والتعديل ٢٥٠/٤، الكاشف ٢٧٢/٣، الأنساب ٢٤٦/٣، تهذيب الكمال ٦٥٢٩/٣، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٢، التاريخ الكبير ٣١٨/٨، بقى بن مخلد ٢٩٠، البداية والنهاية ٣٢٨/٨، المعرفة والتاريخ ٣١٦/٢، مشاهير علماء الأمصار ٩١٥).

وذكر ابن حبان فى الطبقة الأولى من الثقات، وقال: عداده فى أهل مكة.

وذكر صاحب الكمال، أنه معدود فى الكوفيين. انتهى.

**٢٧٢٤- يزيد بن الأصم:**

اختلف فى اسم الأصم، فقيل: عمرو، وقيل: عبد عمرو. يأتى إن شاء الله تعالى فى محله بعده.

**٢٧٢٨- يزيد بن أوس، [حليف لبنى عبد الدار بن قصى:**

أسلم يوم فتح مكة، وقتل يوم اليمامة شهيدًا][(١)].

**٢٧٢٩- يزيد بن ركانة بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف القرشى المطلبى:**

ذكره ابن عبدالبر، فقال: له صحبة ورواية، ولأبيه ركانة، صحبة ورواية. روى عن يزيد بن ركانة. ابناه: علىّ، وعبدالرحمن، وفى ابنه عبدالرحمن بن يزيد بن ركانة، نظر. وروى عن يزيد بن ركانة أيضًا: أبو جعفر محمد بن على[(١)]. [.................][(٢)]

وذكره النووى فى «تهذيب الأسماء واللغات» فقال: يزيد بن ركانة، مذكور فى المهذب أول المسابقة، يقال إنه صارع النبى ﷺ. وهذا غلط، إنما المنقول عنه المصارعة: ركانة بن عبد يزيد، وقد سبق فى ترجمة ركانة واضحًا. وهكذا حديثه فى السنن كما بيناه هناك. والحديث فى المصارعة ضعيف، وأما يزيد بن ركانة فصحابى أيضًا، ولكنه لا ذكر له فى المصارعة. انتهى.

**٢٧٣٠- يزيد بن زمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصى القرشى الأسدى:**

ذكره ابن عبدالبر، فقال: أمه قريبة بنت أبى أمية، أخت أم سلمة، صحب النبى ﷺ،

---

٢٧٢٧ - سيأتى ذكره فى الترجمة رقم (٢٧٣٣).

٢٧٢٨ - انظر ترجمته فى: (الاستيعاب ترجمة ٢٧٨٨، الإصابة ترجمة ٩٢٥٤، أسد الغابة ترجمة ٥٥٣١).

(١) ما بين المعقوفتين محله بياض فى الأصل، وما أوردناه من الاستيعاب.

٢٧٢٩ - انظر ترجمته فى: (الاستيعاب ترجمة ٢٧٩٩، الإصابة ترجمة ٩٢٧٩، أسد الغابة ترجمة ٥٥٥١، تهذيب الكمال ١٥٣٢/٣، ذيل الكاشف ١٦٩٧، تجريد أسماء الصحابة ١٣٦/٢).

(١) هنا ينتهى كلام ابن عبدالبر. انظر: (الاستيعاب ترجمة ٢٧٩٩).

(٢) ما بين المعقوفتين بياض فى الأصل.

٢٧٣٠ - انظر ترجمته فى: (الاستيعاب ترجمة ٢٨٠٠، الإصابة ترجمة ٩٢٨٠، أسد الغابة ترجمة ٥٥٥٢).

وروى عنه هو وأخوه عبدا لله بن زمعة، وقتل يزيد بن زمعة يوم حنين، جمح به فرسه فقتل، وكان من أشراف قريش ووجوههم، وإليه كانت فى الجاهلية المشورة. وذلك أن قريشًا لم يجمعوا على أمر إلا عرضوه عليه، فإن وافق رأيهم رأيه، سكت. وإلا شغب فيه، وكانوا له أعوانًا حتى يُرجع عنه.

ذكر ذلك الزبير، وقال: قتل مع رسول الله ﷺ يوم الطائف. كذا قال الزبير: يوم الطائف. وقال ابن إسحاق: استشهد يوم حنين من قريش من بنى أسد بن عبد العزى: يزيد بن زمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد.

**٢٧٣١- يزيد بن أبى سفيان، صخر بن حرب، بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشى الأموى:**

ذكره ابن عبدالبر، فقال: كان أفضل بنى سفيان، كان يقال له: يزيد الخير، أسلم يوم فتح مكة، وشهد حنينًا، وأعطاه رسول الله ﷺ من غنائم حنين، مائة بعير، وأربعين أوقية، وزنها له بلال رضى الله عنه، واستعمله أبو بكر الصديق رضى الله عنه وأوصاه، وخرج يشيعه راجلاً.

قال ابن إسحاق: لما قفل أبو بكر رضى الله عنه من الحج راجعًا - يعنى سنة اثنتى عشرة - بعث عمرو بن العاص، ويزيد بن أبى سفيان، وأبا عبيدة بن الجراح، وشرحبيل ابن حسنة، إلى فلسطين، وأمرهم أن يسلكوا على البلقاء، وكتب إلى خالد ابن الوليد، فسار إلى الشام، فأغار على غسان بمرج راهط، ثم سار فنزل على قناة بصرى، وقدم عليه يزيد بن أبى سفيان، وأبو عبيدة بن الجراح، وشرحبيل بن حسنة، فصالحت بصرى، فكانت أول مدائن الشام فتحت، ثم ساروا قبل فلسطين، فالتقوا بالروم بأجنادين، بين الرملة وبين جبرين، والأمراء كل على حدة، ومن الناس من يزعم، أن عمرو بن العاص كان عليهم جميعًا، فهزم الله المشركين، وكان الفتح بأجنادين، فى جمادى الأولى سنة ثلاث عشرة، فلما استخلف عمر رضى الله عنه، ولى أبا عبيدة رضى الله عنه فاستحلف، وفتح الله عليه الشامات، وولى يزيد ابن أبى سفيان على فلسطين وناحيتها، ثم لما مات أبو عبيدة، استخلف معاذ بن جبل رضى الله عنه، ومات معاذ، فاستخف

---

٢٧٣١ - انظر ترجمته فى: (الاستيعاب ترجمة ٢٨٠١، الثقات ٤٤٣/٣، تجريد أسماء الصحابة ١٣٧/٢، الإصابة ترجمة ٩٢٨٥، البداية والنهاية ٩٥/٧، تهذيب التهذيب ٣٣٢/١١، تهذيب الكمال ١٠٣٤/٣، الكاشف ٢٧٨/٣، أزمنة التاريخ الإسلامى ٩٤٢/١، الأعلام ١٨٤/٨، المصباح المضىء ١٣٢/١، أسد الغابة ترجمة ٥٥٥٧، شذرات الذهب ٢٤/١، ٣٠، ٣٧، العبر ١٥/١، التاريخ الصغير ٤١/١).

يزيد بن أبى سفيان، ومات يزيد، فاستخلف أخاه معاوية، وكان موت هؤلاء كلهم، فى طاعون عمواس، سنة ثمان عشرة.

حدثنا خلف بن قاسم، حدثنا الحسن بن رشيق، حدثنا أبو بشر الدولابى، قال: أخبرنى محمد بن سعد عن الحسن بن عثمان بن حسان، قال: أخبرنى الوليد بن مسلم، قال: مات يزيد بن أبى سفيان، سنة تسع عشرة، بعد أن افتتح قيسارية.

**٢٧٣٢- يزيد بن عبدالله بن الجراح القرشى الفهرى، أخو أبى عبيدة بن الجراح، أمين هذه الأمة:**

ذكره النووى فى «تهذيب الأسماء واللغات» فقال: يزيد بن الجراح - أخو أبى عبيدة ابن الجراح، أحد العشرة رضى الله عنهم - صحابى، ذكره ابن مندة، وأبو نعيم فى الصحابة، ولا يعرف له حديث مسند. انتهى.

**٢٧٣٣- يزيد بن عمرو، ويقال عبد عمرو، التميمى، ويقال النميرى:**

وفد على النبى ﷺ، مع قيس بن عاصم وأصحابه. روى عنه عائذ بن ربيعة. أخبرنا خلف بن قاسم، وعلى بن إبراهيم، قالا: أخبرنا الحسن بن شيق، قال: أخبرنا أبو بشر الدولابى محمد بن حماد، قال: حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهرى، قال: حدثنى قيس بن حفص، قال: حدثنا دلهم بن دهشم العجلى، عن عائذ بن ربيعة، قال: حدثنى قرة بن دعموص، وقيس بن عاصم، وأبو زهير بن أسد بن جعونة بن الحارث، ويزيد بن عمرو، والحارث بن شريح، قالوا: وفدنا إلى رسول الله ﷺ، فقلنا: ما تعهد إلينا؟ فقال: «تقيمون الصلاة، وتؤتون الزكاة، وتحجون البيت، وتصومون رمضان، فإن فيه ليلة خير من ألف شهر». انتهى.

**٢٧٣٤- يزيد بن عبدالله بن ميمون اليمانى، أبو محمد:**

نزيل مكة. روى بها عن عكرمة بن عمار. وروى عنه: ابن ماجة، وموسى بن هارون الحمال، ومطين.

ذكره ابن حبان فى الثقات، وقال: عداده فى أهل مكة.

**٢٧٣٥- يزيد بن عبدالرحمن المكى، أبو الوليد:**

روى عن جابر بن عبدالله. نقلت هاتين الترجمتين، من المختصر الأول لهذا التاريخ للمصنف. انتهى.

---

٢٧٣٣ - انظر ترجمته فى: (الاستيعاب ترجمة ٢٨١٧، الإصابة ترجمة ٩٣١١، أسد الغابة ترجمة ٥٥٩٠).

٢٧٣٤ - انظر ترجمته فى: (تهذيب التهذيب ترجمة ٢٠٧٠٥، تقريب التهذيب ترجمة ٣٢٧٣٨).

**٢٧٣٦- يزيد بن محمد بن حنظلة بن محمد بن عباد بن جعفر بن رفاعة، واسمه أمية بن عائذ بن عبدا لله بن عمرو بن مخزوم القرشي المخزومي:**

أمير مكة، هكذا نسبه صاحب «الجمهرة» وقال: استخلفه عيسى بن يزيد الجلودى على مكة، فدخلها عنوة إبراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد بن على بن الحسين. وقتل يزيد بن محمد هذا. انتهى.

وقد بين الفاكهى تاريخ قتل يزيد هذا، بيانًا لم أره فى غير كتابه، لأنه قال: وجاء سيْلٌ آخر فى سنة اثنتين ومائتين فى خلافة المأمون، وعلى مكة يومئذ يزيد بن محمد بن حنظلة، خليفة لمحمد بن هارون الجلودى، ثم قال: وكان يقال له سيل ابن حنظلة، وفى هذه السنة قتل يزيد بن محمد بن حنظلة فى أول يوم من شعبان، ودخل إبراهيم بن موسى مكة، مقبله من اليمن. انتهى.

والمعروف فى الجلودى الذى كان واليًا على مكة، أنه عيسى بن يزيد، كما ذكره ابن حزم وغيره. ولعيسى هذا، ابن اسمه محمد، استخلفه أبوه على مكة لما خرج إلى العراق، بالديباجة العلوى، الذى ولى الجلودى مكة، بعد هزيمته منها.

وأما محمد بن هارون الجلودى، المذكور فيما ذكره الفاكهى، فغير معروف، ولعله محمد بن عيسى الجلودى، وتسمية أبيه «بهارون» تصحيف من ناسخ كتاب الفاكهى، وا لله أعلم.

ولعل محمد بن عيسى الجلودى، استخلف ابن حنظلة المخزومى بإذن أبيه عيسى بن يزيد الجلودى، ويصدق على هذا، أن كلا منهما، استخلف ابن حنظلة، وبذلك يندفع توهم المعارضة فيمن استخلف ابن حنظلة، هل هو عيسى الجلودى أو ابنه محمد؟ وا لله أعلم.

وذكر الأزرقى، أن يزيد هذا، كان خليفة على مكة لغير الجلودى، وذكر شيئًا من خبره، فنذكر ذلك لما فيه من الفائدة، ونص ما ذكره، بعد أن ذكر خبر التاج والسرير الذى أهدى إلى الكعبة فى خلافة المأمون: ثم دفعه - يعنى المرسل معه ذلك - إلى الحجبة، وأشهد عليهم بقبضه، فجعلوه فى خزانة الكعبة، فى دار شيبة بن عثمان، حتى استخلف حمدون بن على بن عيسى بن ماهان، يزيد بن محمد بن حنظلة المخزومى على مكة، وخرج إلى اليمن، فخالفه إبراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد العلوى إلى مكة مقبلا من اليمن، فسمع به يزيد بن محمد، فخندق على مكة، وشبكها بالبنيان من

أنقابها، وأرسل إلى الحجبة، فأخذ السرير وما عليه منهم، واستعان به على حربه. وقال: أمير المؤمنين يخلفه لها، وضربه دنانير ودراهم، وذلك فى سنة اثنتين ومائتين، فبقى التاج واللوح فى الكعبة إلى اليوم. انتهى.

وذكر فى باب سيول مكة، ما يوافق ما ذكره هنا، من كون يزيد هذا، كان على مكة خليفة لحمدون بن على بن عيسى بن ماهان. وهذا يخالف ما ذكره ابن حزم، من أنه ولى مكة للجلودى، والله أعلم بالصواب. انتهى.

* * *

## من اسمه يسار

### ٢٧٣٧- يسار الثقفى، مولاهم، أبو نجيح المكى:

روى عن: عمر، وسعد بن أبى وقاص، وجماعة، مرسلا، وعن ابن عباس، وابن عمر، وعبيد بن عمير، وغيرهم.

وروى عنه: ابنه عبدالله، وعمرو بن دينار.

وروى له: مسلم، وأبو داود، والترمذى، والنسائى.

ووثقه: وكيع، وابن معين، والعجلى. وقال أحمد: كان أبوه من خيار عباد الله.

وقال الفلاس: توفى سنة تسع ومائة. انتهى.

### ٢٧٣٨- يسار، مولى رسول الله ﷺ:

قيل: كان نوبيا، وهو الراعى الذى قتله العرنيون الذين استاقوا ذود رسول الله ﷺ، فأرسل رسول الله ﷺ فى طلبهم، فأتى بهم، فقتلهم رسول الله ﷺ، وقطع أيديهم وأرجلهم، وسَمَل أعينهم، وألقاهم فى الحرة حتى ماتوا. وذلك فى سنة ست من الهجرة، وكان العرنيون قطعوا يديه ورجليه وغرزوا الشوك فى رأسه وعينيه حتى مات، وأدخل المدينة ميتًا، وهربوا بالسرح، فأرسل رسول الله فى طلبهم، فأدركوا، وفعل بهم ما فى حديث أنس، وغيره، رضى الله عنهم. انتهى.

### ٢٧٣٩- يسار بن عبدالرحمن المكى، أبو الوليد:

روى عن جابر بن عبدالله رضى الله عنهما[.................][(١)].

* * *

---

٢٧٣٨ - انظر ترجمته فى: (الاستيعاب ترجمة ٢٨٣٢، الإصابة ترجمة ٩٣٦١، أسد الغابة ترجمة ٥٦٢٨).

٢٧٣٩ - سبق فى الترجمة (١٣٠٢)، وسيأتى فى باب الكنى الترجمة (٣٠٢٦).

(١) ما بين المعقوفتين بياض فى الأصل.

## من اسمه اليسع

**٢٧٤٠- اليسع بن زيد بن سهل الزينبى المكى، أبو نصر:**

حدث بمكة فى سنة اثنتين وثمانين ومائتين، عن سفيان بن عيينة، وهو آخر من حدث عنه فى الدنيا.

وعنه عبدا لله بن محمد بن موسى الكعبى النيسابورى. هكذا ذكره الذهبى فى «تاريخ الإسلام»، وذكره أيضًا فى «المغنى» بنحو من ذلك، لأنه اختصر تاريخ تحديثه بمكة، والراوى عنه، و لم يقل «ابن زيد» إنما قال: «ابن سهل». كذا وجدت بخطى، ولعل المخالفة منى، وا لله أعلم بالصواب.

وقال: لا أعلم لأحد فيه كلامًا، ولكن أتى بخبر مُنْكَرٍ بإسناد صحيح. انتهى.

**٢٧٤١- اليسع بن سهل المكى:**

روى حديث: «سلم على أهل بيتك، يكثر خير بيتك» عن سفيان بن عيينة، عن حميد، عن أنس. ذكر ذلك الحافظ جمال الدين محمد بن طاهر المقدسى، فى الجزء الثالث من «منتقى كتاب الكشف عن أخبار الشهاب، فى معرفة الخطأ منها والصواب». انتهى.

**٢٧٤٢- اليسع بن طلحة بن أبرود:**

عن: أبيه، ومجاهد، وطاوس، وعطاء. وعنه: سبط عبدالوهاب بن فليح، ونعيم بن حماد، ومحمد بن بكر الضرير، وفيض الرقى، ويحيى بن محمد.

قال البخارى، وأبو زرعة: منكر الحديث. وقال ابن عدى: أحاديثه غير محفوظة. قال أبو حاتم: ليس بالقوى، منكر الحديث.

وتوفى فى عشر التسعين ومائة، كما قال الذهبى فى «تاريخ الإسلام»، وقال: وقع لنا حديثه عاليًا. انتهى.

* * *

## من اسمه يعقوب

**٢٧٤٣- يعقوب بن أحمد**[..........................](1).

**٢٧٤٤- يعقوب بن أحمد**[..............](1) **الأبيارى المكى:**

ذكر لى أنه قرأ القرآن العظيم بمكة، على الشيخ سراج الدين الدمنهورى، وأظن أنه

٢٧٤٣ - (١) ما بين المعقوفتين بياض فى الأصل.

٢٧٤٤ - (١) ما بين المعقوفتين بياض فى الأصل.

قال: قرأ عليه بجميع الروايات. وأما قراءته عليه ببعضها، فأحققها عنه. وكان يسافر من مكة طلبًا للرزق إلى اليمن وغيره.

وتوفى سنة تسع وثمانمائة بمكة، ودفن بالمعلاة.

## ٢٧٤٥- يعقوب بن إبراهيم المعروف بأبى الحمد:

كان مقيمًا بقرية التنضب من وادى نخلة الشامية، ويعقد بها الأنكحة، ويكتب الوثائق، وله شهرة كبيرة عند العرب، ويعتمدون عليه، وفيه خير ومروءة وعقل، وملك عقارًا بوادى نخلة. سمعت منه شعرًا حسنًا لغيره، من قول القائل[1] [من الطويل]:

تعيرنا إنا قليل عديدنا ... فقلت لها إن الكرام قليل

وما ضرنا أنا قليل وجارنا ... عزيز وجار الأكثرين ذليل

وسألته عن أكثر ما علمه من ثمر النخيل، فذكر أن ثلاث نخلات ببشرى من وادى نخلة، جد منها نيف وأربعون صاعًا مكيًا، وأظنه قال: خمسة وأربعون صاعًا. وهذا عجيب.

وأمه مكية، وكان يتردد كثيرًا إلى مكة، ويقيم بها، وبها مات بعد الحج من سنة ثلاث عشرة وثمانمائة، أو فى المحرم سنة أربع عشر وثمانمائة، وقد جاوز الستين ظنا غالبًا. والله أعلم.

## ٢٧٤٦- يعقوب بن إسحاق بن أبى عباد:

العبدى البصرى المكى القلزمى - بفتح القاف وسكون اللام وضم الزاى وفى آخرها ميم - نسبه إلى القلزم، وهى مدينة على ساحل البحر، وينسبه بحر القلزم إليها، بين مصر ومكة، وهى من بلاد مصر، وهو من البصرة، وأقام بمكة، وقدم مصر، وأقام بالقلزم، فنسب إليها.

يروى عن: إبراهيم بن طهمان، وداود العطار، وغيرهما.

روى عنه: موسى بن سهل، وعبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالحكم المصرى. ومات بالقلزم نحو سنة عشرين ومائتين، وهو ثقة. انتهى من خط الوالد الحافظ نجم الدين عمر ابن فهد الهاشمى رحمة الله عليه، وهو نقله من خط شيخه الجمال محمد بن موسى المراكشى، فيما ذكر بخطه. انتهى.

---

٢٧٤٥ - (١) انظر ديوان السموأل ٩٠.

ثم رأيته بخط ابن موسى المكى: عن إبراهيم بن طهمان، وحميد بن شعيب، وجماعة، وعنه: عبدالرحمن بن عبدا لله بن عبدالحكم، ومحمد بن الحجاج. وقال أبو حاتم: كان يسكن القلزم، فقدمتها وهو غائب وكان لا بأس به. ذكره الذهبى فى «تاريخ الإسلام» انتهى.

أكملت هذه الترجمة من المختصر الأول لهذا التاريخ للمصنف. انتهى.

**٢٧٤٧- يعقوب بن أبى بكر بن محمد بن إبراهيم الطبرى المكى الشافعى، يلقب بالجمال:**

ولد فى المحرم سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة بمكة، وسمع بها من يونس الهاشمى «صحيح البخارى» ومن زاهر «جامع الترمذى»، ومن أبى الفتوح الحصرى «سنن أبى داود» و«النسائى» ومن أبى عبدا لله محمد بن أحمد بن مشترى الجنة الغزنوى «تفسير القرآن للسجاوندى» عن ابن مؤلفه أبى نصر أحمد بن أبى الفضل محمد بن أبى يزيد بن طيفور السجاوندى، بسماعه من أبيه، وغير ذلك. وحدث.

توفى فى سلخ، سنة خمس وستين وستمائة بمكة، ودفن بالمعلاة. انتهى.

ذكره المهدوى: أبو محمد عبدا لله بن عبدالعزيز، فى كتابه «مجتنى الأزهار فى ذكر من لقيناه من علماء الأمصار» فقال: الفقيه الإمام المحدث، جمال الدين أبو أحمد، أحد فقهاء مكة وفضلائها. حدث عن أبى بكر بن حريم الله بن حجاج التونسى، وأبى المظفر محمد بن علوان بن مهاجر، ويونس بن أبى البركات، وزاهر، وغيرهم. قرأت عليه، وسمعت كثيرًا، وأجازنى، وأسندت عنه حديثًا، عن أبى مهاجر.

**٢٧٤٨- يعقوب بن جبريل، أبو يوسف المكى:**

يروى عن الحجازيين، روى عن زكريا بن إسحاق، وعروة بن ثابت، وقد روى عن أنس، ولم يسمع منه.

ذكره هكذا ابن حبان، فى الطبقة الثالثة من «الثقات». وقال الذهبى فى «المغنى»: يعقوب بن جبريل المكى، مجهول. قاله أبو حاتم، وغيره. انتهى.

**٢٧٤٩- يعقوب بن حميد بن كاسب المكى المدنى:**

روى عن: إبراهيم بن سعد، وعبدالعزيز بن أبى حازم، وسفيان بن عيينة، وآخرين.

روى عنه: البخارى فى الصلح - كما قال الذهبى - وابن ماجة، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وقال: ضعيف. وذكره ابن حبان فى «الثقات».

سكن مكة، وتوفى سنة أربعين ومائتين، وقيل سنة إحدى وأربعين. انتهى.

**٢٧٥٠- يعقوب بن داود بن عمر بن عثمان بن طهمان السلمى، مولى أبى صالح عبدا لله بن حازم السلمى، مولاهم، أبو عبدا لله الوزير:**

كان ذا فضل فى فنون العلم، سمحًا، جوادًا، كثير الصدقة والبر، وكان كاتبًا لإبراهيم بن عبدا لله بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب، الذى خرج هو وأخوه محمد، على المنصور، وقتلا فى سنة خمس وأربعين ومائة، والقصة مشهورة، فظفر المنصور بيعقوب، فضربه المنصور واعتقله فى المطبق، فلما مات، أطلقه ابنه المهدى وواخاه، وحل منه محلاً عظيمًا، حتى كانت كتب المهدى لا تنفذ، حتى يرد كتابه بإنفاذها، ثم استوزره فى سنة ثلاث وستين ومائة، فانفق أموال بيت المال، وأقبل على اللذات والشرب وسماع الغناء، فكثرت الأقوال فيه، ووجد أعداؤه مقالاً فيه، فقالوا، وذكروا خروجه على المنصور، مع إبراهيم بن عبدا لله العلوى، فامتحنه المهدى فى ميله إلى العلويين، فدفع إليه بعض العلويين. وقال: أشتهى أن تكفينى مؤنته وتريحنى منه، بعد أن توثق منه، ووهب له مائة ألف وجارية، فاستعطف العلوى يعقوب، فأطلقه وأحسن إليه، ووصله بمال، فعرفت الجارية المهدى الخبر، فبعث من أحضر له العلوى والمال، واستدعى يعقوب، وسأله عن العلوى فأخبره أنه كفاه أمره، فاستحلفه با لله وبرأسه، فحلف، فأمر المهدى العلوى، بالخروج، فخرج، فبقى يعقوب متحيرًا، فأمر بحبسه فى المطبق، فحبس به، واستمر به سنين، فى أيام المهدى والهادى، وخمس سنين فى أيام الرشيد، حتى شفع فيه يحيى بن خالد بن برمك عند الرشيد، بعد خمس سنين من خلافته وشهور، فأخرج وقد ذهب بصره، فأحسن إليه الرشيد، ورد إليه ماله، وخيره فى المقام حيث شاء، فاختار مكة، فأذن له فى ذلك، فأقام بها حتى مات سنة اثنتين وثمانين، وقيل سنة تسع وثمانين ومائة. وله ترجمة مبسوطة فى «تاريخ ابن خلكان» ومنها لخصت هذه الترجمة. انتهى.

**٢٧٥١- يعقوب بن عطاء بن أبى رباح القرشى مولاهم، المكى:**

روى عن: أبيه، وصفية بنت شيبة، وعمرو بن شعيب، وغيرهم. وروى عنه: ابن المبارك، وابن عيينة، وعبدالرزاق، ومكى بن إبراهيم، وآخرون.

وروى له النسائى، وضعفه ابن معين، وأبو زرعة، وذكره ابن حبان فى «الثقات» وذكر أنه مات سنة خمس وخمسين ومائة، وله ست وثمانون سنة. انتهى.

**٢٧٥٢- يعقوب بن عمر بن على العجمى الشافعى، يلقب بالشرف، ويعرف بالكورانى:**

نزيل مكة، سَمِع بها من الحجى، وجماعة، فى سنة إحدى وثلاثين وسبعمائة وكتب بخطه فوائد، كانت له كتب كثيرة،وكان مقيما برباط رامشت، واشتهر بالخير والصلاح. وتوفى فىسنة ست، أو سبع وخمسين وسبعمائة، وهو فى سن السبعين، وكان له ولدان: محمد، وعبدالرحمن.

**٢٧٥٣- يعقوب بن محمد بن أحمد الكيلانى:**

سمع على الحجى، والزين الطبرى، ومحمد بن الصفى، والجمال المطرى، وبلال عتيق ابن العجمى: «جامع الترمذى» بقراءة ابن الوانى، فى رمضان سنة إحدى وثلاثين وسبعمائة بالحرم، وكان شيخ رباط مراغة بمكة، ولم أدر متى مات، إلا أنه كان حيا فى سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة، وتوفى بإثرها بمكة ورأيت بخط الآقشهرى فى «رحلته»: وما علمته حدث، وذكر لى ولده أحمد، ما يدل على أنه مات فى سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة. انتهى.

**٢٧٥٤- يعقوب بن محمد بن هارون الإربلى، يلقب بالشرف:**

كتب عنه الآقشهرى، وذكرأنه توفى بمكة، فى آخر سنة إحدى وثلاثين وسبعمائة، ودفن بالمعلاة، وأنه حضر جنازته، وأنه سأله عن مولده فقال: فى سنة خمسين وستمائة.

قال الآقشهرى: أنشدنى الشيخ الصالح المجاور ببيت الله الكريم، شرف الدين يعقوب بن محمد بن هارون الإربلى، بوادى الجعرانة من أعمال مكة، يوم الثلاثاء السابع عشر من ذى القعدة، عام تسعة وعشرين وسبعمائة، قال: أنشدنى نجم الدين الغزى، عن الشيخ جمال الدين الدمشقى، فىشهور العرب العرباء فى القديم من نظمه:[............] [1].

**٢٧٥٥- يعقوب بن يحيى بن محمد بن أحمد بن فتوح بن نصر بن سليمان بن المرحل الأنصارى الأندلسى، أبو يوسف:**

ابن الفقيه الإمام الصالح، قاضى الطائف وخطيبها، ابن الفقيه الإمام الصالح الورع المهاجر إلى أقطار مكة، الأندلسى مولدًا، اللقيمى موطنًا، ذو الكرامات المذكورة، والبركات المشهورة. ذكره بما ذكرناه، الشيخ أبو العباس الميورقى، فيما نقل من خط

---

٢٧٥٤ - (١) ما بين المعقوفتين بياض فى الأصل.

الشيخ جمال الدين المرشدى المكى الحنفى، نقلا عن خطه، وذكر أنه أنشده شيئًا لربيعة الرأى، ووصفه: بالابن النجيب المبارك الحسيب، وذكرت الشعر وجميع ما هنا، على الترتيب فى ترجمة أبيه يحيى، فى قضاء الطائف، فليراجع هناك. انتهى.

* * *

## من اسمه يعلى

### ٢٧٥٦- يعلى بن أمية التميمى، ويقال يَعْلَى بن مُنْيَة:

ذكره ابن عبدالبر، وقال بعد أن نسبه: أبو صفوان، وأكثرهم يقولون: يكنى أبا خالد: أسلم يوم الفتح، وشهد حنينًا، والطائف، وتبوك. روى عنه ابنه صفوان بن يعلى. وروى عنه عبدا لله بن ثابت، وخالد بن دريك.

وقال أبو عمر: ذكر المدائنى، عن مسلمة بن محارب، عن عوف الأعرابى، قال: استعمل أبو بكر رضى ا لله عنه يعلى بن أمية على بلاد حلوان فى الردة، ثم عمل لعمر على بعض اليمن، فحمى لنفسه حمى، فبلغ عمر، فأمره أن يمشى على رجليه إلى المدينة، فمشى خمسة أيام أو ستة إلى صعدة، وبلغه موت عمر، فركب، فقدم المدينة على عثمان، فاستعمله على صنعاء، ثم قدم وافدًا على عثمان، فرأى بغلته جوفاء عظيمة، فقال: لمن هذه البغلة؟ قالوا: هى ليعلى، قال: ليعلى وا لله! وكان عظيم الشأن عند عثمان، وله يقول الشاعر(١) [من الطويل]:

إذا ما دعا يعلى وزيد بن ثابت ... لأمر ينوب الناس أو لخطوب

وذكر المداينى، عن ابن جعونة، عن محمد بن زيد بن طلحة، قال: كان يعلى بن منية على الجند، فبلغه قتل عثمان، فأقبل لينصره، فسقط عن بعيره فى الطريق، فانكسرت فخذه، فقدم مكة بعد انقضاء الحج، فخرج إلى المسجد وهو كسير على سرير، فاستشرف إليه الناس، واجتمعوا، فقال: من خرج يطلب بدم عثمان، فعلى جهازه.

---

٢٧٥٦ - انظر ترجمته فى: (الاستيعاب ترجمة ٢٨٤٤، طبقات ابن سعد ٥/٤٥٦، طبقات خليفة ترجمة٢٩١، التاريخ الكبير ٨/٤١٤، المعرفة والتاريخ ١/٣٠٨، الجرح والتعديل ٩/٣٠١، جمهرة أنساب العرب ٢٢٩، الجمع بين رجال الصحيحين ٢/٥٨٦ تهذيب الأسماء واللغات ١/٢/١٦٥، تاريخ الإسلام ٢/٣٢٦، تذهيب التهذيب ٤/١٨٧، الإصابة ترجمة ٩٣٧٩، تهذيب التهذيب ١١/٣٩٩، خلاصة تذهيب الكمال ٣٧٦، آمالى اليزيدى ٩٦، أسماء الصحابة الرواة ٢٨١، الوسائل إلى مسامرة الأوائل ٣٤/١٢٤، ذيل المذيل ٤٠، أسد الغابة ترجمة ٥٦٤٧).

(١) انظر الاستيعاب ترجمة ٢٨٤٤.

وذكر عن مسلمة عن عوف، قال: أعان يعلى الزبير بأربعمائة ألف، وحمل سبعين رجلا من قريش، وحمل عائشة رضى الله عنها على جمل يقال له عسكر، كان اشتراه بثمانين دينارًا.

قال أبو عمر: كان يعلى بن أمية سخيًا معروفًا بالسخاء، وقتل يعلى بن أمية سنة ثمان وثلاثين بصفين، مع على رضى الله عنه، بعد أن شهد الجمل مع عائشة رضى الله عنها، وهو صاحب الجمل، أعطاه عائشة رحمها الله، وكان الجمل يسمى عسكرًا، ويقال: إنه تزوج بنت الزبير بن العوام، وبنت أبى لهب.

## ٢٧٥٧- يعلى بن حكيم الثقفى، مولاهم المكى:

نزيل البصرة، روى عن: طاوس، وعكرمة. وروى عنه: قتادة، وأيوب.

روى له الجماعة، إلا الترمذى، ووثقه أحمد، ويحيى، وأبو زرعة.

ومات سنة تسع وعشرين ومائة، قاله الذهبى.

## ٢٧٥٨- يعلى بن حمزة بن عبد المطلب بن هاشم القرشى الهاشمى:

ذكره ابن عبدالبر، وقال: قال مصعب: لم يُعْقِب. انتهى.

## ٢٧٥٩- يعلى بن سِيَاه:

يأتى إن شاء الله تعالى فى محله، وهو يعلى بن مرة.

## ٢٧٦٠- يعلى بن شبيب الزبيرى القرشى، مولاهم، المكى:

روى عن: هشام بن عروة، وعبدالله بن خثيم.

وروى عنه: الحميدى، وقتيبة، ويعقوب بن حميد، وإبراهيم بن يسار، وآخرون.

روى له: الترمذى، وابن ماجة.

---

٢٧٥٧ - انظر ترجمته فى: (تهذيب الكمال ترجمة ٨٦٧٧، تهذيب التهذيب ترجمة ٢٠٨٢٣، تقريب التهذيب ترجمة ٣٢٦٧٨).

٢٧٥٨ - انظر ترجمته فى: (الاستيعاب ترجمة ٢٨٤٦، الإصابة ترجمة ٩٤٠٤، أسد الغابة ترجمة ٥٦٤٨).

٢٧٥٩ - سيأتى ذكره فى الترجمة رقم (٢٧٦٣).

٢٧٦٠ - انظر ترجمته فى: (تهذيب الكمال ترجمة ٨٦٧٩، تهذيب التهذيب ترجمة ٢٠٨٢٥، تقريب التهذيب ترجمة ٣٢٦٧٦).

وذكره ابن حبان فى الثقات، فى الطبقة الثالثة. انتهى.

## ٢٧٦١- يعلى بن عطاء [....................][(١)]

## ٢٧٦٢- يعلى بن عبيد [..........][(١)]

## ٢٧٦٣- يعلى بن مرة [بن وهب بن جابر الثقفى:

ويقال العامرى. اسم أمه سيابة، فربما نُسب إليها فقيل يعلى بن سيابة، يكنى أبا المرازم، شهد مع النبى ﷺ الحديبية وخيبر والفتح وحنينا والطائف.

روى عنه ابنه عبدا لله بن يعلى، والمنهال بن عمرو، وغيرهما. يعد فى الكوفيين. وقد قيل: إنه بصرى، وإن له دارًا بالبصرة][(١)].

## ٢٧٦٤- يعلى بن مسلم بن هرمز المكى:

روى عن: أبى الشعثاء، وسعيد بن جبير، وعكرمة. روى عنه: ابن جريج، وشعبة، وغيرهم.

روى له الجماعة، إلا ابن ماجة، ووثقه ابن معين، وأبو زرعة.

## ٢٧٦٥- يعلى بن مملك المكى:

روى عن أم سلمة، وأم الدرداء. روى عنه ابن أبى مليكة.

وروى له البخارى فى «الأدب»، وأبو داود، والترمذى، والنسائى.

ذكره ابن حبان فى الثقات. وذكره مسلم فى الطبقة الأولى من تابعى أهل مكة.

---

٢٧٦١ - (١) ما بين المعقوفتين بياض فى الأصل.

٢٧٦٢ - (١) ما بين المعقوفتين بياض فى الأصل.

٢٧٦٣ - انظر ترجمته فى: (الاستيعاب ترجمة ٢٨٤٧، الإصابة ترجمة ٩٣٨٢، أسد الغابة ترجمة ٥٦٥١، طبقات ابن سعد ٦/٤٠، الثقات ٣/٤٤٠، طبقات خليفة ٥٣، تجريد أسماء الصحابة ٢/١٤٤، تهذيب الكمال ٣/١٥٥٧، الكاشف ٣/٢٩٦، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٦٧، ٣٧٧، تاريخ ابن معين ٢/٤٦، الجرح والتعديل ٤/٣٠١، الكنى والأسماء ١/٥٤).
(١) ما بين المعقوفتين محله بياض فى الأصل. وما أوردناه من الاستيعاب..

٢٧٦٤ - انظر ترجمته فى: (تهذيب الكمال ترجمة ٨٦٨٧، تهذيب التهذيب ترجمة ٢٠٨٣٣، تقريب التهذيب ترجمة ٣٢٦٦٨).

٢٧٦٥ - انظر ترجمته فى: (تهذيب الكمال ترجمة ٨٦٨٨، تهذيب التهذيب ترجمة ٢٠٨٣٤، تقريب التهذيب ترجمة ٣٢٦٦٧).

**٢٧٦٦- يعيش بن مالك**[..................][1].

* * *

## من اسمه يوسف

**٢٧٦٧- يوسف بن أحمد بن يوسف بن الدخيل الصيدلانى أبو يعقوب المكى:**

روى عن أبى جعفر العقيلى كتابه فى «الضعفاء»، ورواه عنه [..................][1]

وروى عنه أبو عبدالله محمد بن أحمد القزوينى [..................][1]

توفى بمكة سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة.

**٢٧٦٨- يوسف بن إسحاق بن أبى بكر بن محمد بن إبراهيم الطبرى، أبو شرفى، وأبو المحاسن المكى، يلقب بالعز بن القاضى فخر الدين:**

سمع «جامع الترمذى» من ابن البنا، وتفرد به عنه فى الحجاز، وحدث به، وسمعه منه جماعة من أهل بلده، ومنهم الرضى الطبرى، وسمعه منه جماعة من الأعيان، آخرهم وفاة: الزين الطبرى، وأما آخر أصحابه بالإجازة، فالإمام أحمد بن الرضى الطبرى.

وتوفى سنة سبع - أو ثمان - وثمانين وستمائة، ومولده يوم الأربعاء خامس شهر ربيع الأول، سنة ثمان وستمائة.

**٢٧٦٩- يوسف بن أيوب بن شاذى بن مروان، السلطان الملك الناصر صلاح الدين:**

صاحب الديار المصرية والشامية [..................][1].

**٢٧٧٠- يوسف بن أبى بكر يحيى بن أبى الفتح بن عمر السجزى، ويقال السجستانى المكى الحنفى، جمال الدين بن الإمام نجيب الدين:**

إمام الحنفية بالمسجد الحرام، سمع من أبيه «تاريخ مكة» للأزرقى فى مجالس آخرها فى ذى القعدة سنة ثلاث وستمائة، بدار زبيدة الصغرى بمكة المشرفة، وترجم فى الطبقة: بالفقيه الإمام العالم الأمين، جمال الدين أبو الحجاج. والطبقة أظنها بخط القارئ، وهو إسماعيل بن عبدالله بن محمد الحسينى الموسوى. انتهى.

---

٢٧٦٦ - (١) ما بين المعقوفتين بياض فى الأصل.

٢٧٦٧ - (١) ما بين المعقوفتين بياض فى الأصل.

٢٧٦٩ - (١) ما بين المعقوفتين بياض فى الأصل.

ومن أبى بكر بن حرز الله القفصى: صحيح مسلم. ومن يونس الهاشمى: خماسيات ابن النقور. وما علمته حدث. وهو من شيوخ الرضى الطبرى بالإجازة، ولم أدر متى مات، إلا أنه كان حيا فى سنة خمس وأربعين وستمائة. انتهى.

**٢٧٧١- يوسف بن الحسن بن على بن يوسف بن أبى بكر السجزى المكى الحنفى، يلقب بالجمال بن البدر بن التاج:**

سمع من فخر الدين التوزرى: الملخص للقابسى أجاز يوسف بن الحسن السجزى فى سنة ست وخمسين وسبعمائة. لشيخنا أبى الفضل محمد بن أحمد بن ظهيرة، وقريبه ظهيرة بن حسين، وفى ثمان وخمسين، لشيوخنا: القاضى مجد الدين محمد بن يعقوب الشيرازى، وجاد الله بن صالح، وأخيه عبدالله الشيبانى. وفى سنة تسع وخمسين، لشيوخنا محمد بن حسين بن مؤمن، ومحمد بن يعقوب بن زبرق، وأحمد بن محمد بن محمود، وعبدالله بن محمد بن أحمد بن قاسم الحرازى. انتهى. ومن الرضى: صحيح البخارى، وغير ذلك.

وأجاز له باستدعاء البرزالى سنة ثلاث عشرة وسبعمائة جماعة، وحدث، ودرس وأفتى، وله تأليف فى العروض، وشعر. سمع منه الحافظ قطب الدين الحلبى، والمحدث جمال الدين بن يونس البعلبكى، وكان ولى تدريس مدرسة الأمير أرغون النائب، للحنفية، فى دار العجلة بمكة، بولاية من الواقف، درس بها مدة سنين، وناب عن عمه الشهاب الحنفى بمقام الحنفية، وعن القاضى شهاب الدين الطبرى فى العقود، ثم عزله، فلم يترك، لأنه كان يرى أنه لا يتعزل إلا بجنحة.

وتوفى فجأة فى صفر، سنة إحدى وستين وسبعمائة بمكة، ودفن بالمعلاة.

**٢٧٧٢- يوسف بن حسين بن يوسف بن يعقوب الحصن كيفاى المكى:**

كان ينوب فى الحسبة بمكة، عن قاضيها عز الدين بن محب الدين النويرى، ثم عن شيخنا القاضى جمال الدين محمد بن عبدالله بن ظهيرة، وباشر ذلك بعد موت أبيه نحو خمس عشرة سنة، وكان يقرأ فى المسجد الحرام وغيره من المجالس التى يجتمع الناس فيها.

توفى فى ليلة الأحد خامس شهر رجب، سنة ست عشرة وثمانمائة بمكة، ودفن بالمعلاة، وقد قارب الستين.

**٢٧٧٣- يوسف بن الحكم بن أبى سفيان:**

[........................................................](1).

---

٢٧٧٣ - انظر ترجمته فى: (تهذيب الكمال ترجمة ٨٧٠٢، تهذيب التهذيب ترجمة ٢٠٨٤٨).

(١) ما بين المعقوفتين بياض فى الأصل.

**٢٧٧٤- يوسف بن أبى راجح محمد بن إدريس بن غانم بن مفرج العبدرى الشيبى المكى.**

شيخ الحجبة وفاتح الكعبة. ولى ذلك بعد محمد بن أبى بكر الشيبى، حتى مات فى سادس عشر رمضان، سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة بمكة، ودفن بالمعلاة. وكانت مدة مباشرته، ستة أعوام إلا يسيرًا.

**٢٧٧٥- يوسف بن الحكم** [..............][(١)].

**٢٧٧٦- يوسف بن الزبير القرشى الأسدى، مولاهم، المكى.**

مولى الزبير، ويقال مولى عبدالله بن الزبير، روى عنهما، وعن يزيد بن معاوية، وعبدالملك بن مروان. وروى عنه مجاهد، وبكر بن عبدالله المزنى.

روى له النسائى، وذكره ابن حبان فى الثقات.

قال صاحب الكمال: وكان يقرأ الكتب، وقال: المكى. ولم يذكر ذلك الذهبى. انتهى.

**٢٧٧٧- يوسف بن سالم بن عطية بن صالح بن عبد النبى الجهنى المكى، المعروف بأبى الإصبع:**

هكذا نسبه لى حفيده عبدالرحمن بن يحيى، توفى سنة سبعين وسبعمائة، أو فى التى قبلها، أو فى التى بعدها بمكة. ودفن بالمعلاة.

**٢٧٧٨- يوسف بن أبى الساج:**

أخو محمد بن أبى الساج، المذكور فى هذا الكتاب. ذكرهما المصنف فى كتابه «شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام» فى من ولى مكة فى خلافة المعتمد أحمد بن المتوكل العباسى، وقال: وأما ولاية أخيه يوسف بن أبى الساج، فذكرها ابن الأثير، لأنه قال فى أخبار سنة إحدى وسبعين ومائتين: وفيها عقد لأحمد بن محمد الطائى على المدينة، وطريق مكة، فوثب يوسف بن أبى الساج، وهو والى مكة، على بدر غلام الطائى - وكان أميرًا على الحاج - فحاربه، وأسره، فثار الجند والحاج بيوسف فقاتلوه،

---

٢٧٧٥ - انظر ترجمته فى: (تهذيب التهذيب ترجمة ٢٠٨٩٠).

(١) ما بين المعقوفتين بياض فى الأصل.

٢٧٧٦ - انظر ترجمته فى: (تهذيب الكمال ترجمة ٨٧٠٧، تهذيب التهذيب ترجمة ٢٠٨٥٣، تقريب التهذيب ترجمة ٣٢٦٤٩).

واستنقذوا بدرًا، وأسروا يوسف، وحملوه إلى بغداد. وكانت الوقعة بينهم على أبواب المسجد الحرام. انتهى.

**٢٧٧٩- يوسف بن عبدا لله بن ميمون المكى:**

يروى عن عطاء. وعنه يعقوب بن القعقاع. ذكره ابن حبان فى الطبقة الثالثة من «الثقات».

**٢٧٨٠- يوسف بن على بن سليمان القروى:**

نزيل مكة، المؤدب بالمسجد الحرام، سمع على الزين الطبرى، غيره بمكة، وكان قارئ الحديث، بدرس وزير بغداد فى الحرم الشريف، وأدَّب الأطفال. وتوفى بمكة بعد أن جاور بها سنين كثيرة متأهلا، وذلك فى سنة أربع وستين وسبعمائة. انتهى.

**٢٧٨١- يوسف بن عمر بن على بن رسول، الملك المظفر، نصرة الدين، بن الملك المنصور، صاحب اليمن:**

ولى السلطنة بعد أبيه، ثم قلده المعتصم الخليفة العباسى اليمن، واستمر على سلطنته حتى مات، إلا أنه عهد بها لابنه الأشرف عمر، وكان استولى على سائر بلاد اليمن وحصونها، حتى على صنعاء، وملك مكة أيضًا، والطائف، وما والاه، وكان ملكه لمكة فى ذى القعدة سنة اثنتين وخمسين وستمائة، لأنه جهز إليها ابن برطاس، فاستولى عليها، ثم أخرجه منها الأشراف فى آخر المحرم سنة ثلاث وخمسين وستمائة.

وفى سنة سبع وخمسين، تولى أمر الحرم وعمارته، وإقامة منارة، وجرامك خدمته.

وفى سنة تسع وخمسين، حج، فعمت صدقته بيوت مكة، وأحسن إلى الحاج، ونثر الذهب والفضة على الكعبة، وغسلها، وحمل الماء بنفسه، وكساها، وكان يكسوها غالب السنين، وكانت كسوته إنما تجعل على الكعبة بعد سفر الحاج المصرى من مكة، مراعاة لصاحب مصر، وعمل للكعبة بابًا، وأقام بها، حتى أبدل فى آخر سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة، بالباب الذى بعث به الملك الناصر محمد بن قلاوون صاحب مصر، وأخذ بنو شيبة حليته، وكانت ستين رطلا فضة، والقفل الذى على باب الكعبة الآن منسوب إليه.

وله بمكة مآثر باقية إلى الآن منها: عمارة المواليد، وعمارة مأذنة مسجد الخيف، وجدد مسجد عبدا لله بن عباس رضى الله عنهما بالطائف، فى سنة خمس وسبعين وستمائة، وله مآثر كثيرة.

وكان سمع الحديث بمكة، وأجازه جماعة من شيوخها، وباليمن، وخرج لنفسه أربعين حديثًا، وكان له إلمام بالعلم، واطلاع على الهيئة والهندسة والمنطق والروحانيات، وكان يحب العلماء ويكرمهم، وكانت مدة سلطنته ستًا وأربعين سنة، وأحد عشر يومًا، وعاش أربعًا وسبعين سنة وثمانية أشهر وعشرة أيام.

وكانت وفاته فى يوم الثلاثاء، ثالث عشر رمضان، سنة أربع وتسعين وستمائة بمكة، أيام ولاية أبيه لها، نيابة عن الملك المسعود.

## ٢٧٨٢- يوسف بن عيسى بن عياش التجيبى الأندلسى المالكى:

المؤدب بالمسجد الحرام، سمع من العفيف النشاورى «السيرة» للمحب الطبرى، وسمع عليه، وعلى الشيخ أبى العباس بن عبدالمعطى، والقاضى فخر الدين أبى اليمن محمد بن العلاء محمد بن الكمال محمد بن أسعد بن عبدالكريم الثقفى القاياتى الشافعى «الشفاء» للقاضى عياض، بالمسجد الحرام، فى مجالس آخرها الرابع من شعبان سنة خمس وثمانين وسبعمائة. وأجازه الثلاثة، وحضره معه ولده محمد فى الثالثة من عمره، وسمع بمجلس الختم، وأوله: فصل واعلم أن من استخف بالقرآن أو المصحف [..........][1] أولاده الثلاثة: إبراهيم ومريم وآمنة، وأجاز وحفظ.

كان يؤم بمقام المالكية، نيابة عن القاضى نور الدين النويرى، وأدب أولاده مع جماعة من أولاد أعيان الحرم، وكان خيرًا.

توفى بمكة بعد أن جاور بها سنين كثيرة، فى ليلة السبت تاسع عشرى شهر ربيع الأول، من سنة أربع وتسعين وسبعمائة، ودفن بالمعلاة.

## ٢٧٨٣- يوسف بن محمد بن إبراهيم العطار المكى:

مفتى مكة، روى عن داود بن عبدالرحمن العطار، وعبدالله بن زرارة الحجبى [...............][1].

روى عنه: أبو الوليد محمد بن عبدالله بن أحمد الأزرقى، مؤلف «أخبار مكة» وأبو يحيى عبدالله بن أحمد بن أبى مسرة، المكيان.

وذكره الفاكهى فى فقهاء مكة، فقال: ثم كان مفتيهم يوسف بن محمد العطار، وعبدالله بن قنبل، وأحمد بن زكريا بن أبى مسرة. انتهى.

---

٢٧٨٢ - (١) ما بين المعقوفتين بياض فى الأصل.

٢٧٨٣ - (١) ما بين المعقوفتين بياض فى الأصل.

وما ذكرنا فى نسبه أبيه «بمحمد»، وجده «بإبراهيم»، موافق ما ذكره الأزرقى فى غير موضع من تاريخه، ووقع له فى موضع آخر من كتابه، نسبة أبيه «بإبراهيم» وجده «بمحمد»، ولم أره هكذا إلا فى موضع واحد، فى الترجمة التى ترجم عليها بقوله: ذكر الجُبِّ الذى كان فى الكعبة، ومال الكعبة الذى يهدى لها، وما جاء فى ذلك. ولعل تسمية أبيه وجده فى هذه الترجمة، سَبْقُ قَلَمٍ من الأزرقى، أو من ناسخ كتابه، والله أعلم.

وقد روى الأزرقى أمورًا كثيرة، منها: أنه قال: سمعت جدى أحمد بن محمد، ويوسف بن محمد بن إبراهيم، يسألان عن المتكأ، وهل صح عندهما أن النبى ﷺ، اتكى فيه، فرأيتهما ينكران ذلك، ويقولان: لم نسمع به من ثبت. انتهى.

**٢٧٨٤- يوسف بن أبى راجح محمد بن إدريس بن مفرج العبدرى الشيبى المكى، شيخ الحجبة، وفاتح الكعبة:**

ولى ذلك بعد محمد بن أبى بكر الشيبى، حتى مات فى سادس عشر رمضان، سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة بمكة، ودفن بالمعلاة، وكانت مدة مباشرته؛[....][1] أعوام إلا يسيرًا. أكملت هذه الترجمة من المختصر الأول لهذا التاريخ للمصنف.

**٢٧٨٥- يوسف بن محمد بن أبى بكر محمد بن أيوب، الملك المسعود بن الملك الكامل أبى المعالى بن الملك العادل، صاحب اليمن ومكة:**

جهزه أبوه إلى اليمن فى ألف فارس، ومن الخازندارية والرُّماة خمسمائة، ورحل من القاهرة فى سابع عشر شهر رمضان، سنة إحدى عشرة وستمائة، ووصل مكة فى ثالث ذى القعدة، وخطب له بها، ونثر على الناس ألف دينار، وأهدى لقتادة أمير مكة ألف دينار، وقماشًا بألف دينار، وتوجه منها بعد الحج إلى اليمن. كذا ذكر ابن خلكان، والنويرى «فى تاريخه»، وذكر أنه ملك زبيد، فى مستهل المحرم سنة اثنتى عشرة.

وذكر بيبرس الداوادار فى «تاريخه» أنه رحل من مكة فى العشر الثانى من ذى القعدة،لأنه خشى تفرق الأجناد إذا جاءه الموسم، وأقيمت له الخطبة بزبيد، يوم الجمعة لسبع بقين من ذى الحجة من السنة المذكورة، فهذا كما تراه مخالفًا والله أعلم.

ثم ملك تعز فى تاسع صفر، وقبض على سليمان بن شاهنشاه الأيوبى، وجهزه إلى

---

٢٧٨٤ - (١) ما بين المعقوفتين بياض فى الأصل.

مصر، وجرد العسكر إلى صنعاء، فهرب منها المنصور عبدالله بن حمزة الحسنى ولحق بالجبال، وملك المسعود البلاد، ويقال: إنه قتل باليمن ثمانمائة شريف وخلقا من الأكابر.

ثم ملك مكة فى ربيع الآخر، وقيل الأول، من سنة عشرين وستمائة، وقيل فى سنة تسع عشرة وستمائة، انتزعها من حسن بن قتادة، بعد أن تحاربا بين الصفا والمروة، وثبت عسكر الملك المسعود بمكة إلى العصر، وجرت أمور عجيبة، وكثر الجلب إلى مكة فى أيامه، وأمنت الطرق، وقلت الأشرار، لعظم هيبته.

وكان شهما مقداما، منع إطلاع علم الخليفة الناصر لدين الله العباسى إلى جبل عرفة، وأطلع علمه وعلم أبيه، ويقال: إنه أذن فى إطلاعه قبيل الغروب، لما ليم فى ذلك وخوف، وذلك فى سنة تسع عشرة، وبدا منه فى هذه السنة، تجبر وقلة دين، فإن سبط ابن الجوزى، ذكر أن شيخه جمال الدين الحصرى قال: قال: رأيته وقد صعد على قبة زمزم، وهو يرمى حمام مكة بالبندق، ورأيت غلمانه يضربون الناس بالسيوف فى أرجلهم بالمسعى، ويقولون: اسعوا قليلاً قليلاً، فإن السلطان نائم سكران، فى دار السلطنة التى بالمسعى، والدم يجرى على ساقات الناس.

وكان ظلم التجار، لم عزم على التوجه إلى اليمن، بعد موت عمه الملك المعظم صاحب دمشق، طمعًا فيها، فلم يصل إلى مكة إلا وقد فلج، ويبست يداه ورجلاه، ورأى فى نفسه العبر، فلما حضر، بعث إلى رجل مغربى، وقال: والله ما أرضى لنفسى من جميع ما معى كفنًا أكفن فيه، فتصدق علىَّ بكفن. فبعث إليه نصفتين بغدادى، ومائتى درهم، فكفنوه فيهما.

وكانت وفاته فى ثالث عشر جمادى الأولى، سنة ست وعشرين وستمائة بمكة، ودفن بالمعلاة، وبنى عليه بعد ذلك قبة، هى مشهورة إلى الآن.

هكذا أرخ وفاته المنذرى فى التكملة، وهو الصحيح إن شاء الله تعالى.

وما ذكره صاحب بهجة الزمن، من أنه توفى فى ربيع الأول من هذه السنة، وهم، وإنما خرج من اليمن فى هذا الشهر، كما قال الخاتمى، فاشتبه تاريخ خروجه بتاريخ موته.

وأما ما ذكره الجندى، من أنه توفى مسمومًا فى رجب، وقيل فى شعبان، سنة خمس وعشرين، فخطأ بلا شك.

وذكر صاحب البهجة، أنه أوصى ألا تهلب عليه الخيل، ولا تطلب عليه السروج، وأن يدفن بين الغرباء.

وكان مولده فى ربيع الآخر سنة سبع وتسعين وخمسمائة.

وذكر أبو شامة: أنه بنى القبة التى على مقام إبراهيم عليه السلام.

والدراهم المسعودية، المتعامل بها، منسوبة إليه فى غالب ظنى. والله أعلم.

**٢٧٨٦- يوسف بن محمد بن محمد بن محمد بن عمران الطنجى. المؤدب بالحرم الشريف:**

هكذا وجدته منسوبًا بخط شيخنا ابن سُكّر، وسألت عنه السيد العلامة تقى الدين الفاسى، فذكر أنه كان فقيهًا صالحًا عابدًا ورعًا زاهدًا كريمًا محسنًا إلى الفقراء، وكان شيخ الفقراء برباط ربيع، وعمل فيه صهريجًا من ماله، وبيض الرباط، وعمر فيه أماكن، ثم انتقل إلى المدينة بعد أن أقام بمكة أكثر من ثلاثين سنة، ومات بها فى سنة خمس وسبعين وسبعمائة، ودفن عند شهداء أحد، رضى الله عنهم.

**٢٧٨٧- يوسف بن محمد عطية:**

[........................................................](١).

**٢٧٨٨- يوسف بن محمد بن عمر بن على بن محمد بن حموية، الأمير فخر الدين، المعروف بابن الشيخ، ويقال ابن شيخ الشيوخ، الجوينى:**

أمير مكة، جهزه إليها الملك الكامل، سنة تسع وعشرين وستمائة، لإخراج راجح ابن قتادة، وعسكر الملك المنصور صاحب اليمن فى جيش كثيف، فاستولوا على مكة، ثم أخرجه منها راجح فى صفر سنة ثلاثين. وكان وزير الملك الصالح أيوب بن الكامل، وقام بتدبير الأمر بعده، حتى وصل ولده المعظم توران شاه، وتهيأت له السلطنة، فلم يقبلها، ثم قتل بإثر ذلك، فى رابع ذى القعدة سنة سبع وأربعين وستمائة بالمنصورة من دمياط، وحمل إلى القاهرة، فدفن فى تربته بالقرافة، وكان ذا رأى وعقل ودهاء وشجاعة وكرم، وله شعر، منه قوله [من الطويل]:

عصيت هوى نفسى صغيرًا فعندما ... رمتنى الليالى بالمشيب وبالكبر
أطعت الهوى عكس القضية ليتنى ... خُلِقْت كبيرًا وانتقلت إلى الصغر

---

٢٧٨٧ - (١) ما بين المعقوفتين بياض فى الأصل.

**٢٧٨٩- يوسف بن محمد بن يوسف بن الحكم بن أبى عقيل الثقفى:**

أمير مكة والمدينة والطائف، ولى لابن أخته الوليد بن يزيد بن عبدالملك، فى سنة خمس وعشرين ومائة، ثم عزله فى سنة ست وعشرين ومائة. انتهى..

**٢٧٩٠- يوسف بن ماهك بن بهزاد الفارسى المكى:**

روى عن: حكيم بن حزام، وأبى هريرة، وغيرهما، وروى عنه: عطاء - وهو من أقرانه - وأيوب، وحميد الطويل، وآخرون.

روى له الجماعة. ووثقه ابن معين، والنسائى، وغيرهما.

وتوفى سنة ثلاث عشرة ومائة، وقيل سنة ست عشرة. انتهى.

**٢٧٩١- يوسف بن يعقوب بن موسى** [..........................][1].

**٢٧٩٢- يوسف بن يعقوب البغدادى النجاحى - بفتح النون والجيم وبعد الألف حاء مهملة - أبو بكر:**

سكن مكة، وحدث بها عن سفيان بن عيينة، وروى عنه القاضى المحاملى، وإسماعيل ابن العباس الوراق، وغيرهما.

ذكره الخطيب، وقال: كان ثقة. انتهى.

**٢٧٩٣- يوسف بن أبى القاسم بن أحمد بن عبدالصمد بن أبى بكر الأنصارى الخزرجى اليمانى المكى الحنفى، يلقب بالجمال:**

سمع من الجمال الأميوطى: «صحيح مسلم»، ومن أحمد بن سالم المؤذن. وعبد الوهاب القرمى: قطعة من آخر «الموطأ»، رواية يحيى بن يحيى، ومن الضياء الهندى، وفاطمة بنت أحمد بن قاسم الحرازى: بعض «المصابيح» للبغوى، وأجاز له فى سنة إحدى وسبعين وسبعمائة وما بعدها، الشهاب الأذرعى، والجمال الإسنائى، وأبو البقاء السبكى، وعبدالرحمن بن القارئ، وغيرهم. واشتغل بالفقه وله به إلمام، ويذاكر بمسائل منه، وفيه دين وخير، ويتحرى فى الشهادة كثيرًا، وله نظم.

توفى فى [........][1] ربيع [.......][1] سنة ست وعشرين وثمانمائة بمكة، ودفن

---

٢٧٩٠ - انظر ترجمته فى: (تقريب التهذيب ترجمة ٣٢٦٣٣).

٢٧٩٢ - (١) ما بين المعقوفتين بياض فى الأصل.

٢٧٩٣ - (١) ما بين المعقوفتين بياض فى الأصل.

بالمعلاة. له أولاد، منهم: أم هانئ بنت خالة الوالدة، وأحمد، سمع على أبى بكر، نظمًا لابن دقيق العيد، ولأبى حيان، فى سنة تسعين وسبعمائة بمكة، كما رأيته بخط القارئ، الجمال المرشدى. انتهى.

**٢٧٩٤- يوسف بن نصير بن عبدا لله المصرى:**

المؤدب بالمسجد الحرام، ويعرف بالدباغ، جاور بمكة سنين كثيرة تزيد على العشرين، وسمع الحديث، وأدب بها الأطفال، منهم جدى تقى الدين، ووالدى نجم الدين، وأنجب منهم جماعة، ثم أعرض عن تأديبهم، وعمل طباخا بالمسعى، ثم تحول لمصر، وأدب بها بعض المماليك، وبها مات فى سنة تسع وعشرين وثمانمائة. انتهى.

أخبرنى القاضى نجم الدين محمد بن قاضى القضاة كمال الدين أبى البركات محمد ابن ظهيرة القرشى رحمه ا لله، أن الفقيه يوسف بن نصير الدباغ قدم إلى مكة المشرفة بعد الثمانين وسبعمائة من البحر المالح، على طريق القصير، وأقام بها يؤدب الأطفال بالمسجد الحرام، إلى بعد العشرين وثمانمائة، بسنتين أو ثلاثة، ثم ترك ذلك، وسافر إلى القاهرة، وقام بها يؤدب بطبقة الزمام بالقلعة، مماليك الأمير بشتك الساقى، إلى أن مات فى آخر المحرم، أو أول صفر، سنة تسع وعشرين وثمانمائة، وصلى عليه بمصلى جامع الماردانى، ودفن خارج باب المحروق، بتربة الصحراء، وشيعه خلق، رحمه ا لله وسامحه.

**٢٧٩٥- يونس بن محمد بن بندار السنبسى، أبو الفضل بن أبى بكر الدينورى:**

حدث عن القاضى أبى غالب محمد بن عمر الشيرازى، بجزء فيه أحاديث فى فضل شهر رمضان، وعن أبى الوقت السجزى، بجزء الكوفانى، سمعهما منه ابن أبى حرمى، ولم أدر متى مات، إلا أنه كان حيا فى سنة ست وسبعين وخمسمائة بالحرم الشريف.

**٢٧٩٦- يونس بن يحيى بن أبى الحسن بن أبى البركات بن أحمد بن عبيدا لله ابن محمد بن أحمد بن حمزة بن إسماعيل بن محمد بن عيسى بن موسى بن محمد بن على بن عبدا لله بن الحسين بن العباس بن عبد المطلب الهاشمى العباسى، أبو محمد، وأبو الحسن، المعروف بالقصار البغدادى:**

نزيل مكة، حدث عن أبى الوقت بصحيح البخارى، وسمع عليه، وعلى جماعة، أشياء كثيرة منهم القاضى أبو الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموى، سمع منه الأعيان، منهم: القاضى إسحاق الطبرى، وأقام بزبيد مدة، أخذ عنه بها جماعة، منهم الفقيه إسماعيل بن محمد الحضرمى، ووثق، وتكلم فيه ابن مسدى بما لا يقدح فيه، وهو

أنه حدث بصحيح البخارى، من نسخة من رواية أبى ذر الهروى، لما بين الحموى شيخ أبى ذر، وشيخ شيخ أبى الوقت، وبين شيخ أبى ذر والكشميهنى، والمستملى، من الخلاف فى التقديم والتأخير، والزيادة والنقص، ولبس خرقة التصوف، من الشيخ عبدالقادر الكيلانى، لبسها منه الشيخ محيى الدين بن العربى واختلف فى وفاته، فقيل يوم الخميس ثامن صفر، وقيل فى حادى عشر شعبان، من سنة ثمان وستمائة بمكة، ودفن بالمعلاة.

وذكره الجندى فى «تاريخ أهل اليمن»، وقال: أقام بمكة مدة إمامًا بالمقام. وهذا غريب، وأظنه وهم فى ذلك، لأن الإمام به فى وقت مجاورة يونس، وغيره، اللهم إلا أن يكون أمَّ نيابة، وهو بعيد من مراد الجندى. والله أعلم.

تم الجزء السابع من تجزئتنا، وهو يقابل نصف الربع من تجزئة المؤلف. ويليه إن شاء الله: الجزء الثامن. وأوله: «باب الكنى».

* * *

## باب الكنى

هذا الباب يذكر فيه ذوى الكنى، من لم يعرف له اسم، ومن عرف بكنيته، ولكن اختلف فى اسمه، ومن اشتهر بكنيته وإن كان اسمه معروفًا، وهؤلاء لم أترجمهم كما ترجمت المذكورين فى هذا الباب، لتقدم تراجمهم فى محلها من الكتاب، وإنما أذكر كنية الإنسان منهم، وما يعرف به من نسبته إلى قبيلة أو بلد، ثم أذكر اسمه واسم أبيه وجده فى الغالب. وذكرت فى آخر هذا الباب أربعة فصول:

الأول: فيمن اشتهر بلقبه مضافًا إلى الدين، مثل: محب الدين، وغيره من الألقاب.

والثانى: فيمن اشتهر بالنسبة إلى أبيه أو جده، مثل: ابن جريج، وابن أبى حرمى، وشبه ذلك.

والثالث: فيمن اشتهر بالنسبة إلى قبيلة، أو بلد، أو لقب مفرد، مثل: الإخشيد.

وكل من ذكرناه فى هذه الثلاثة الفصول، ذكرناه على صفة من ذكرناه فى هذا الباب، ممن اشتهر بكنيته، ولم يختلف فى اسمه إلا قليلاً.

والفصل الرابع: فيمن نسب إلى أبيه أو جده، ولم أعرف اسمه، وفيه جماعة سواهم معروفون بصفات، مثل: شاب، أو شاعر، أو أسود، وليس منهم من يعرف بالنسبة إلى أحد.

* * *

## حرف الألف

### ٢٧٩٧ - أبو أحمد بن جحش الأعمى:

اسمه: عبد بن جحش بن رئاب بن يعمر بن صبرة بن مرة بن كبير بن غنم بن دودان ابن أسد بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر الأسدى.

---

٢٧٩٧ - انظر ترجمته فى: (الاستيعاب ترجمة ٢٨٦٠، الإصابة ترجمة ٩٥٠٥، أسد الغابة ترجمة ٥٦٦٩، إمتاع الأسماع ١/٥٥، حلية الأولياء ١/١٠٨، ٥/١٢٠، حسن الصحبة ٣٠٠، الأعلام ٤/٧٦، الطبقات الكبرى بيروت ٨/٤٦).

أمه وأم أخيه عبدا لله بن جحش المجدع فى الله: أميمة بنت عبد المطلب، عمة رسول الله ﷺ، وقيل اسمه: ثمامة، ولا يصح. والصحيح فى اسمه «عبد» وكان أبو أحمد هذا شاعرًا.

قال محمد بن إسحاق: كان أول من خرج إلى المدينة مهاجرًا من مكة، من أصحاب رسول الله ﷺ: عبدا لله بن جحش بن رئاب الأسدى، حليف بن أمية بن عبد شمس، احتمل بأهله وبأخيه أبى أحمد بن جحش الشاعر الأعمى. وكانت عند أبى أحمد: الفارعة بنت أبى سفيان بن حرب.

وتوفى أبو أحمد بن جحش، بعد زينب بنت جحش أخته، زوج النبى ﷺ، وكانت وفاتها سنة عشرين.

وقال يحيى بن معين: اسم أبى أحمد بن جحش: عبدا لله بن جحش بن قيس، فلم يصنع شيئًا، والصحيح ما ذكرناه: عبد بن جحش.

**٢٧٩٨ - أبو الأخنس بن حذافة بن قيس بن عدى بن سعد بن سهم القرشى السهمى:**

[أخو خنيس بن حذافة، وعبد الله بن حذافة، فى صحبته نظر، ولا يوقف له على اسم](١).

**٢٧٩٩ - أبو الأرقم القرشى [........](١).**

**٢٨٠٠ - أبو أمية المخزومى:**

[قال ابن عبد البر: حديثه عن حماد بن سلمة، عن إسحاق بن عبد الله بن أبى طلحة، عن المنذر مولى أبى ذر، عن أبى أمية المخزومى أن رسول الله ﷺ أتى بسارق اعترف ولم يوجد عنده متاع، فقال رسول الله ﷺ «ما إخالك سرقت...» الحديث. ذكره العقيلى فى الصحابة. وذكره الحاكم، فقال أبو أمية المخزومى، وذكر له هذا الخبر: «ما إخالك سرقت...» مرتين. قال: بلى، فأمر به فقطع. فقال: «أستغفر الله

---

٢٧٩٨ - انظر ترجمته فى: (الاستيعاب ترجمة ٢٨٦٢، الإصابة ترجمة ٥٦٧١، الإصابة ترجمة ٩٥١٠، الكنى والأسماء ١١٧/١).

(١) ما بين المعقوفتين بياض فى الأصل. وما أوردناه من الاستيعاب.

٢٧٩٩ - (١) ما بين المعقوفتين بياض فى الأصل.

٢٨٠٠ - انظر ترجمته فى: (الاستيعاب ترجمة ٢٨٨٨، الإصابة ترجمة ٩٥٦٢، أسد الغابة ترجمة ٥٧٠٤، تجريد أسماء الصحابة ١٤٩٢).

وأتوب إليه»، فقالها، فقال رسول الله ﷺ: «اللهم تب عليه». وهذا الخبر قد روى بنحو هذا عن رجل من الأنصار][1].

**٢٨٠١ – أبو أمية المخزومى، ويقال: الأنصارى [.....][1].**

**٢٨٠٢ – أبو أمية الجمحى:**

[قال: سأل رسول الله ﷺ عن الساعة فقال له: «إن من أشراطها أن يلتمس العلم عند الأصاغر». لا أعرفه بغير هذا، ذكره بعضهم فى الصحابة، وفيه نظر. وفى الصحابة من بنى جمح من يكنى أبا أمية صفوان بن أمية، وعمير بن وهب كلاهما يكنى أبا أمية][1].

**٢٨٠٣ – أبو إياس الديلى [ويقال الكنانى:**

وهو من كنانة من بنى الديل رهط أبى الأسود الديلى، وهو من أشرافهم، وعمه سارية بن زنيم الذى قال فيه عمر بن الخطاب: يا سارية، الجبل الجبل، وكان أبو إياس شاعرًا، وهو القائل لرسول الله ﷺ: [الطويل]

تعلم رسول الله أنك قادر     على كل حاب من تهام ومن جد

وهى أبيات كثيرة، منها قوله فيها: [الطويل]

وما حملت من ناقة فوق رحلها     أبر وأوفى ذمة من محمد

وله ابن شاعر يقال له أنس بن أبى إياس، استخلفه الحكم بن عمرو الغفارى على خراسان حين حضرته الوفاة، فعزله زياد وولى خليد بن عبد الله الحنفى، فقال أنس: [الوافر]:

ألا من مبلغ عنى زيادا     مغلغلة يخب به البريد

أتعزلنى وتطعمها خليدا     لقد لاقت حنيفة ما تريد][1].

* * *

---

(١) ما بين المعقوفتين بياض فى الأصل. وما أوردناه من الاستيعاب.

٢٨٠١ – (١) ما بين المعقوفتين بياض فى الأصل.

٢٨٠٢ – انظر ترجمته فى: (الاستيعاب ترجمة ٢٨٨٥، الإصابة ترجمة ٩٥٥٤، أسد الغابة ترجمة ٥٧٠١، الطبقات الكبرى بيروت ١٩٩/٤).

(١) ما بين المعقوفتين بياض فى الأصل. وما أوردناه من الاستيعاب.

٢٨٠٣ – انظر ترجمته فى: (الاستيعاب ترجمة ٢٨٩٢).

(١) ما بين المعقوفتين بياض فى الأصل. وما أوردناه من الاستيعاب.

## حرف الباء الموحدة

### ٢٨٠٤ - أبو بصير الثقفى:

اختلف فى اسمه ونسبه، فقيل: عبيد بن أسيد بن جارية، وذكر خليفة عن أبى معشر، قال: اسمه عتبة بن أسيد بن جارية بن أسيد بن عبدا لله بن سلمة بن عبدا لله بن غيرة بن عوف بن قسى - وهو ثقيف - بن منبه بن بكر بن هوزان، حليف لبنى زهرة. وقال ابن إسحاق: أبو بصير، عتبة بن أسيد بن جارية. وقال ابن شهاب: هو رجل من قريش. وقال ابن هشام: هو ثقفى، وأظن أن ابن شهاب نسبه إلى حلفه فى بنى زهرة.

ذكره عبدالرزاق، عن معمر، عن ابن شهاب، فى قصة القضية عام الحديبية، قال: ثم رجع رسول ا لله ﷺ إلى المدينة، فجاءه أبو بصير - رجل من قريش - وهو مسلم، فأرسلت قريش فى طلبه رجلين، فقالا لرسول ا لله ﷺ: العهد الذى جعلت لنا، أن ترد إلينا كل من جاءك مسلمًا. فدفعه النبى ﷺ إلى الرجلين، فخرجا حتى بلغا ذا الحليفة، فنزلوا يأكلون من تمرٍ لهم، فقال أبو بصير لأحد الرجلين: وا لله إنى لأرى سيفك هذا جيدًا يا فلان، فاستله الآخر وقال: أجل، وا لله إنه لجيد، لقد جربت به، ثم جربت ثم جربت، فقال أبو بصير: أرنى أنظر إليه، فأمكنه منه، فضربه به حتى برد، فخرج حتى أتى سيف البحر، قال: وانفلت منهم أبو جندل بن سهيل، فلحق بأبى بصير، وجعل لا يخرج من قريش رجل قد أسلم، إلا لحق بأبى بصير، حتى اجتمعت منهم عصابة.

قال: فوا لله ما يسمعون بعيرٍ خرجت لقريش، إلا اعترضوا لهم، فقتلوهم وأخذوا أموالهم.

وكان أبو بصير يصلى لأصحابه، وكان يكثر من قول: ا لله العلى الأكبر، من ينصر ا لله فسوف ينصره، فلما قدم عليهم أبو جندل، كان هو يؤمهم.

### ٢٨٠٥ - أبو بكر بن أحمد بن عمر العجلونى:

خطيب سرمين[1] العقبة، قرية من عمل عزاز[2]، أصله من عجلون، ثم انتقل والده

---

٢٨٠٤ - انظر ترجمته فى: (الاستيعاب ترجمة ٢٩٠٤، الإصابة ترجمة ٩٦٣٣، أسد الغابة ترجمة ٥٧٣٤).

٢٨٠٥ - (١) سَرْمِينُ: بفتح أوله، وسكون ثانيه، وكسر ميمه ثم ياء مثناة من تحت ساكنة، وآخره نون: بلدة مشهورة من أعمال حلب، قيل: إنها سميت بسرمين بن اليفز بن سام بن نوح، عليه السلام، وقد ذكر الميدانى فى كتاب الأمثال أن سرمين هى مدينة سَدوم التى يضرب بقاضيها المثل، وأهلها اليوم إسماعيلية. انظر: معجم البلدان (سرمين).

(٢) عَزَازُ: بفتح أوله، وتكرير الزاى، وربما قيلت بالألف فى أولها. والعزاز الأرض الصلبة: وهى بليدة فيها قلعة ولها رستاق شمالى حلب بينهما يوم. انظر: معجم البلدان (عزاز).

إلى عزاز فسكنها. ثم إن الشيخ أبا بكر ولى خطابة سرمين، وقدم إلى حلب، فقرأ على الشيخ زين الدين حفص البارينى، وسمع الحديث من الشيخ ظهير الدين بن العجمى، وغيره. ثم رحل إلى المدينة، وحج وجاور، وسمع بمكة وغيرها. وكان يعظ على الكرسى بالجامع الأموى بحلب وغيره. وهو رجل خيرٌ، دين، مواظب على العبادة، كان يذكر أن والده يقول: إنهم جعفريون، من أولاد جعفر بن أبى طالب.

توفى رحمه الله تعالى بمكة فى سادس عشر صفر، سنة إحدى وثمانمائة. انتهى لفظه من تاريخ العلامة القاضى علاء الدين بن خطيب الناصرية الحلبى، الذى هو ذيل على «بغية الطلب فى تاريخ حلب» لابن العديم.

## ٢٨٠٦- أبو بكر بن أحمد بن محمد الشراحى:

نزيل مكة، سمع من ابن أبى الصيف، ومن يونس الهاشمى: صحيح البخارى، ومن زاهر، ومن الحصرى، مسند الشافعى؛ وغير ذلك، وحدث وأجاز لأمين الدين القسطلانى، وأظنه خاتمة أصحابه. ونقلت من خطه، أنه توفى فى ثامن ذى القعدة سنة اثنتين وأربعين وستمائة بمكة، ونقلت من خط الشراحى، وأنه ولد سنة سبع وسبعين وخمسمائة.

والشراحى: بشين معجمة وحاء مهملة.

## ٢٨٠٧- أبو بكر أحمد بن الجبرتى المؤدب بالمسجد الحرام:

جاور بمكة مدة طويلة، وأدب الأطفال بالحرم تحت مئذنة باب على، وكان خيرًا.

وتوفى فى ثامن عشر ذى القعدة سنة ست وثمانين وسبعمائة بمكة، ودفن بالمعلاة.

## ٢٨٠٨- أبو بكر بن أحمد العيدى اليمنى الوزير:

ذكره الخزرجى فى «تاريخ اليمن». وذكر له ترجمة مطولة. مختصرها: وقال: كان أديبا فاضلاً لبيبًا عاقلاً عالمًا رئيسًا كاملاً. أثنى عليه عمارة ثناء مرضيا.

ولد سنة سبع وخمسمائة بأبين[1]، فحفظ بها القرآن، ودخل عدن سنة إحدى

---

٢٨٠٨ - (١) أَبْيَن: يفتح أوله ويكسر، بوزن أحمر ويقال يبين، وذكره سيبويه فى الأمثلة بكسر الهمزة، ولا يَعْرِف أهلُ اليمن غير الفتح، وحكى أبو حاتم، قال: سألنا أبا عبيدة كيف تقول عدن أبين أو إبين، فقال: أبين وإبين جميعا. وهو مخلاف باليمن، منه عدن، يقال أنه سمّى بأبين بن زهير بن أيمن بن الهميسع بن حمير بن سبأ. وقال الطبرى: عدن وأبين ابنا عدنان ابن أدد. معجم البلدان (أبين).

وثلاثين وخمسمائة، فقرأ فيها علم الأدب، والفقه، وعلم الحساب، ومهر فى جميع ذلك، ونظم ونثر، وحاز فضلا واسعًا، وعلمًا نافعًا.

وكانت عدن يومئذ فى يد الشيخ بلال بن جرير المحمدى، مولى السلطان الداعى محمد بن سبأ بن أبى السعود الزريعى، وكان له كاتب، فتوفى، فأخذه الشيخ كاتبًا، فلما عرف فضله وعقله، جعله بمنزلة الولد، والصاحب المدبر لأموره، فكان لا يقطع أمرًا دون مراجعته، وامتحن فى آخر عمره بكفا بصره. وحج أول حجة فى سنة خمسين وخمسمائة، ثم حج ثانيًا، فتوفى بمكة فى الخامس من المحرم، سنة أربع وسبعين وخمسمائة.

**٢٨٠٩ - أبو بكر بن أحمد بن محمد بن أبى بكر بن العاقل السلامى - بتشديد اللام - المكى، المنعوت بالصفى:**

هكذا ذكره الشيخ تقى الدين بن رافع السلامى، فى «ذيل تاريخ بغداد»، وذكر أنه كان تاجرًا ذا ثروة، فترك ذلك، وانقطع بمكة، وتعبد بها، وأنه ولد فى سنة إحدى وأربعين وستمائة، وتوفى فى سادس عشر شوال، وقيل: فى ذى القعدة سنة ست وعشرين وسبعمائة، بالمدينة.

قلت: وجدت بخط غير واحد ممن أعتمد عليهم، ومنهم جدى على بن أبى عبدالله الفاسى، بأنه توفى فى ليلة الجمعة سادس ذى القعدة من السنة المذكورة، ودفن بالبقيع إلى جنب قبر إبراهيم بن النبى ﷺ، ومولده فى العشر الأول من ربيع الأول، سنة إحدى وأربعين وستمائة. هكذا وجدت بخط جدى، وذكر أنه نقل ذلك من خطه، ووجدت بخط جدى، أنه كان يكتب: أبو بكر عبدالله، وأبو بكر أحمد، وكان سمع على جماعة ببغداد ودمشق، منهم: الفخر بن البخارى، وعبدالرحمن بن الزين أحمد بن عبدالملك، القدسيات، سمع عليهما جزء الأنصارى، وحدث. وأجاز لشيخنا أحمد بن محمد بن إسماعيل الطبرى. وذكر ابن فرحون، أنه انقطع بالمدينة على عبادة عظيمة، لا يفتر، لا ليلاً ولا نهارًا، وأن له بها رباطًا للرجال والنساء.

**٢٨١٠ - أبو بكر بن إبراهيم بن محمد الإربلى، يلقب بالشمس:**

نزيل مكة، سمع بها من يونس الهاشمى، وعبدالرحمن بن أبى حرمى، مع القاضى إسحاق الطبرى، وكتب السماع بخطه، وترجمه بتراجم، منها: مفتى الحرمين، والمدرس بهما. ونقلت من خط ابن أبى حرمى فى حجر قبره بالمعلاة، أنه توفى فى سنة ثلاث عشرة وستمائة بالموقف، فى يوم عرفة. انتهى.

**٢٨١١– أبو بكر بن إبراهيم بن محمد الجرباذقانى [......][1].**

**٢٨١٢– أبو بكر بن أبى الحسن الطوسى:**

إمام مقام إبراهيم الخليل عليه السلام بالمسجد الحرام. ما عرفت متى مات، إلا أنه كان حيًا فى رمضان، سنة تسع وعشرين وخمسمائة بمكة، لأنه فى هذا التاريخ، شهد على رامشت بوقفه لرباطه بمكة. انتهى.

رأيت حجر قبره بالمعلاة، وفيه أنه توفى فى ليلة الخميس، غرة صفر سنة ثلاث وستين وخمسمائة. انتهى.

**٢٨١٣ – أبو بكر بن أبى بكر بن محمد بن إبراهيم التيهانى:**

هكذا ذكره «صاحب الدرة السنية»، وذكر أنه جاور بمكة، وسمع بها من يونس الهاشمى، وغيره، ثم قدم الثغر، واستوطنه، وبه توفى، فى ثالث عشر جمادى الأولى سنة أربع وعشرين وستمائة.

**٢٨١٤ – أبو بكر بن خالد [.............][1].**

**٢٨١٥ – أبو بكر بن عبدا لله بن ظهيرة [......][1].**

مات أبو بكر بن ظهيرة فى سنة اثنتى عشرة وثمانمائة بمكة. انتهى.

**٢٨١٦ – أبو بكر بن عبد الحليم بن أبى العز العسقلانى:**

كذا ذكره القاضى علاء الدين بن خطيب الناصرية فى «ذيله» على بغية الطلب فى تاريخ حلب، للصاحب كمال الدين بن العديم، وقال: ذكره الحافظ فى معجمه، وقال فيه: المقرى الرجل الصالح الزاهد، من قراء أهل دمشق فى الختم، مولده بحران فى حدود سنة اثنتين وستمائة، وسمع من الجمال البغدادى، وغيره. وتغير ذهنه بعد سماعنا منه بمدة، وذكر ذلك قبل موته بعامين، وآواه أولاد أخته، وقد حج مرات. وفقئت عينه بأم غيلان، وكان إذا قرأ هو والشيخ محمد بن الشواء، أطربًا وأبكيًا. مات فى ذى الحجة سنة ثلاث عشرة وسبعمائة بمر. روى عنه حديث. انتهى.

**٢٨١٧ – أبو بكر بن عبدا لله بن أبى سبرة المكى:**

[.......................][1]:

---

٢٨١١ – (١) ما بين المعقوفتين بياض فى الأصل.

٢٨١٤ – (١) ما بين المعقوفتين بياض فى الأصل.

٢٨١٥ – (١) ما بين المعقوفتين بياض فى الأصل.

٢٨١٧ – (١) ما بين المعقوفتين بياض فى الأصل.

مات سنة اثنتين وستين ومائة. وقد ولى قضاء مكة لزياد الحارثى.

### ٢٨١٨ - أبو بكر بن عبيدا لله بن أبى مليكة القرشى التيمى المكى:

روى عن عائشة، وعثمان بن عبدالرحمن التيمى وعبيد بن عمير. وروى عنه ابنه عبدالرحمن، وابن جريج، وغيرهما.

وروى له البخارى. وذكره ابن حبان فى الثقات.

### ٢٨١٩ - أبو بكر بن عبدالرازق الدكالى المالكى:

نزيل مكة، كان كثير الخير والصلاح والورع، مجتهدًا فى العبادة، بحيث يستغرق فيها أوقاته، جاور بمكة بضعًا وعشرين سنة، ملازمًا للصلاة والطواف والصيام، وتوجه فى سنة عشر وثمانمائة أو قربها، إلى المدينة النبوية زائرًا، فمكث بها أشهرًا، ثم عاد إلى مكة، وكذلك فى سنة اثنتين وثمانمائة، وعاد إلى مكة، وما خرج من مكة بعد ذلك لغير الحج والعمرة.

وله معرفة بمذهب مالك، وتفقه فيه على الفقيه محمد بن يوسف الإسكندرى المالكى بالإسكندرية وسكنها مدة سنين، وظهر بها خيره لأهلها، فاعتقدوه. وكان أشار لبعض حكام الإسكندرية فى أمرٍ بخير، فلم يقبل ذلك منه الحاكم المشار إليه، ثم أصيب الحاكم بعد مدة، فكثر اعتقادهم للشيخ أبى بكر، وكان للناس بمكة فيه اعتقاد جميل، وشفع عند بعض قضاتها فى قضية فلم يجبه، فلما عرف ذلك أخبر بتغير حال بعض ذلك القاضى، فظهر ذلك بعد قليل، وشفع عند مفتاح الزفتاوى، نائب الإمرة بمكة، بأن لا يتعرض لامرأة يعرفها الشيخ أبو بكر بسوء، فأظهر مفتاح موافقته على ذلك، ثم عاد للتشويش على المرأة، فعرف بذلك الشيخ المذكور، فقال: لا يفلح. فقدر أن بعض بنى حسن أغاروا على مكة، فخرج مفتاح لحربهم، فقتل فى اليوم الذى عاد فيه

---

٢٨١٨ - عبدا لله بن عبيدا لله بن أبى مليكة، زهير بن عبدا لله بن جدعان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤى، الإمام الحجة الحافظ أبو بكر. انظر ترجمته فى: (تهذيب التهذيب ٣٠٦/٥، المعارف ٢٠٩، الأعلام ١٠٢/٤، طبقات ابن سعد ٤٧٣/٥، طبقات خليفة ٢٥٧، تاريخ البخارى ١٣٧/٥، التاريخ الصغير ٢٨٣/١، الجرح والتعديل ٩٩/٥، تهذيب الكمال ٧٠٨، تهذيب التهذيب ١٤٦/٢، تذكرة الحفاظ ١٠١/١، العبر ١٤٥/١، تاريخ الإسلام ٢٦٧/٤، طبقات القراء ٤٣٠/١، النجوم الزاهرة ٢٧٦/١، طبقات الحفاظ ٤١، خلاصة تهذيب الكمال ٢٠٥، شذرات الذهب ١٥٣/١، سير أعلام النبلاء ٨٨/٥).

التشويش على المرأة، أو بقربه، وكان السيد حسن بن عجلان يكرمه كثيرًا، وكان لى كثير المودة، ويسألنى عن كثير من مسائل المذهب، وكان على ذهنه شىء من أسرار الحروف والأسماء، وكان قدومه إلى مكة فى سنة إحدى وثمانمائة، أو قبلها بقليل، ورزق بمكة من أمةٍ تسرى بها ولدًا وبنتًا، فماتا، ثم أمهما، وكثر أسفه على ابنه، فتعلل بعده نحو أربعة أشهر، حتى مات شهيدًا مبطونًا، وكان موته وقت الظهر من يوم الأربعاء، سادس عشر رجب سنة سبع وعشرين وثمانمائة بمنزله بالخزامية بمكة المشرفة، وصلى عليه عند الكعبة المعظمة عقيب صلاة العصر، ودفن بالمعلاة، وكان الجمع وافرًا فى تشييعه، وممن شيع جنازته ومشى فيها إلى المعلاة وحملها، الشريف نور الدين على ابن عنان بن مغامس بن رميثة الحسنى المكى، أمير مكة، والأمير الكبير السيفى قرقماس الأشرفى، مقدم العسكر المنصور بمكة، وغيرهم، أثابهم الله تعالى، وكنت فيمن شيعه، وأظنه من أبناء الستين أو قربها.

### ٢٨٢٠ - أبو بكر بن على بن يوسف الذروى، يلقب بالفخر ويعرف بالمصرى:

الفراش بالحرم الشريف المكى. سمع بها على الحجى والزين الطبرى، ومحمد بن الصفى، وجماعة. وقرأ بنفسه، وكتب بخطه طبقات يسيرة، وكان فراشًا بالحرم الشريف، وأمينًا على الشراب، وكانت له خصوصية بالقاضى تقى الدين الحرازى، وتوفى فى رمضان أو بعده، من سنة سبع وستين وسبعمائة ببلده فيما أظن. وتوفى ولده أبو الفضل محمد، فى آخر سنة أربع وتسعين، أو فى سنة خمس، فى الإسكندرية فيما أظن.

### ٢٨٢١ - أبو بكر بن عمر بن شهاب الهمذانى الصوفى:

نزيل مكة، سمع من يونس الهاشمى، وشيخ الحرم أبى الفرج يحيى بن ياقوت البغدادى، وغيرهما، وحدث. سمع منه الحافظ شرف الدين الدمياطى، برباط خاتون بالمسجد الحرام، فضائل العباس لحمزة السهمى، والمحدث تقى الدين عبدالله بن عبدالعزيز المهدوى، وذكره فى كتابه «مجتنى الأزهار فى ذكر من لقيناه من علماء الأمصار». ووصفه بالهمذانى، الشيخ الصالح الصوفى، نزيل مكة، شرفها الله تعالى.

وروى عنه حديثًا من فضائل العباس لحمزة السهمى، بصيغة: أخبرنا ابن شهاب، أخبرنا أبو الفرج يحيى بن ياقوت، مملوك العتبة الشريفة. انتهى.

وتوفى يوم السبت ثالث عشر ربيع الأول سنة سبع وأربعين وستمائة بمكة، ودفن

بالمعلاة، نقلت وفاته من حجر قبره، وترجم فيها بتراجم، منها: بقية السلف، شيخ الصوفية بالحرم الشريف.

## ٢٨٢٢ - أبو بكر بن عمر بن على القرشي اليمنى:

نزيل مكة. جاور بالحرمين ثلاثين سنة متوالية، وكان غالبها مقيمًا بمكة، وتولى فيها مشيخة الفقراء برباط ربيع بمكة، وحمد فى ذلك باعتبار دينه، وأدب الأطفال بالحرمين مدة، ثم ترك ذلك قبل موته بسنين كثيرة، إلا أنه أدَّب أيامًا يسيرة بعد تركه، وكنت ممن قرأ عليه القرآن وغيره، وانتفعت ببركة تعليمه، وكان له إلمام بمسائل كثيرة من العبادات وغيرها، وله حظ وافر من العبادة والدين.

توفى بمكة فى سحر اليوم الخامس عشر من شهر رمضان، سنة خمس عشرة وثمانمائة، وصلى عليه بالمسجد الحرام، عند باب الكعبة، ودفن بالمعلاة، وازدحم الأعيان بمكة على حمل نعشه للتبرك به، وحضر دفنه خلق كثير.

ومولده سنة ثمان وأربعين وسبعمائة، أو فى سنة سبع وأربعين، الشك منى، لأنه أخبرنى بمولده فى إحدى هاتين السنتين، وشككت أنا فى إحداهما، ومولده بقرية يقال لها القرشية بقرب زبيد، من اليمن، وكان يذكر لنا أن القرشيين الذين هو منهم، من بنى أمية بن عبد شمس بن عبد مناف.

## ٢٨٢٣ - أبو بكر بن أبى الفتح بن عمر بن على بن أحمد بن محمد السجزى الحنفى:

إمام الحنفية بالمسجد الحرام، يلقب نجيب الدين. حدث بكتاب «أخبار مكة لأبى الوليد الأزرقى» عن المبارك بن الطباخ، سماعًا، على ما وجدت فى طبقة سماعٍ به عليه، وفيها ما يخالف ما ذكرناه فى نسبه، وصورة ما رأيت: سمع جميع «كتاب مكة» هذا، تأليف أبى الوليد الأزرقى، مع «رسالة المهدى» و«افتخار الحرمين» و«رسالة الحسن البصرى» على الشيخ الإمام العالم نجيب الدين أبى بكر بن الشيخ الإمام أبى الفتح بن أبى عمر بن على السجستانى، إمام مقام الحنفية بمكة، أيده الله، بحق سماعه من الشيخ أبى محمد المبارك المعروف بابن الطباخ البغدادى، من لفظه: أخبرنا الشيخ أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر المقرى الحريرى، وساق إسناده إلى الأزرقى، وفى الطبقة بعد ذلك، وبعد السامعين: وذلك بحرم الله الشريف، تجاه الكعبة المعظمة بقرب باب السدة، فى مجالس آخرها يوم الأربعاء خامس شعبان المكرم، سنة ست عشرة وستمائة. انتهى.

واستفدنا من هذا، حياته فى هذا التاريخ، وما عرفت من حاله سوى هذا.

ورأيت أنا تاريخًا للأزرقى عليه طبقة غير هذه، بأنه سمع عليه التاريخ المذكور، وذلك بقراءة الشريف إسماعيل الموسوى، وتاريخ ذلك، سنة ثلاث عشرة وستمائة، وذلك بدار زبيدة الصغرى، من مكة المشرفة، وفيها أيضًا، سماع ابنه الجمال يوسف، وترجم صاحب الترجمة المسمع: بالشيخ الأجل الفقيه الفاضل العالم الأمين الصدر. انتهى.

**٢٨٢٤ - أبو بكر بن قاسم بن عبدالمعطى بن أحمد بن عبدالمعطى بن مكى بن طراد الأنصارى الخزرجى المكى المصرى المالكى:**

سمع بمكة من عثمان بن الصفى الطبرى: سنن أبى داود.

وعلى غيره بها، وذكر لى أنه سمع باليمن من محدثها إبراهيم بن عمر العلوى، فى سنة تسع وأربعين وسبعمائة، وأنه قرأ على الشيخ سراج الدين الدمنهورى بمكة، عدة ختمات، لأبى عمرو، ونافع، وابن كثير، وابن عامر، وأنه حضر مجلس تدريس الشريف أبى الخير الفاسى فى الفقه، وأنه قرأ فى الفقه على قريبه، مسعود بن عبدالمعطى، وأنه حضر عند الشيخ يحيى الرهونى قراءة «مختصر ابن الحاجب فى الفقه» وأنه حفظ ربع هذا المختصر، و«مختصر ابن الحاجب فى الأصول» و«الرسالة» لابن أبى زيد، و«العمدة فى النحو» لابن مالك. وكان له إلمام بالعلم وأخبار الناس، مع عبادةٍ، اجتمعت به مرات كثيرة بمصر والإسكندرية، ومع ذلك فلم يتفق السماع منه، إلا أنه أجاز لى مروياته، وكتبت عنه عدة تراجم.

وتوفى فى أثناء سنة ست وثمانمائة، قبل رجب، بمصر، ودفن بالقرافة، وكان قد أقام بها سنين كثيرة، بعد أن دخل بلاد التكرور[1]، على ما أخبرنى به، ويقال إنهم استسقوا به فسقوا، وذلك ببلد ماملى، وكان حسن الذاكرة، كثير الاستحضار للتواريخ. وذكر لى ما يدل على أن مولده فى سنة تسع وعشرين وسبعمائة بمكة.

**٢٨٢٥ - أبو بكر بن محمد بن إبراهيم الطبرى المكى:**

جاور بمكة مستوطنًا بها، ورزق بها أولادًا نجباء، وأنجب من ذريته جماعة، صاروا علماء مكة ورواتها وقضاتها وخطبائها وأئمتها.

ووجدت بخط الميورقى، أن يعقوب، ابن أبى بكر هذا، أخبره أن أباه استوهب من

---

٢٨٢٤ - (١) التَكْرُورُ: براءين مهملتين: بلاد تنسب إلى قبيل من السودان فى أقصى جنوب المغرب، وأهلها أشبهُ الناس بالزنوج. انظر: معجم البلدان (تكرور).

النبى ﷺ، ذرية صالحة، فقضى الله حاجته، ووجدت بخطه، أنه توفى سنة ثلاث عشرة وستمائة بعرفات محرمًا، وكان قدومه مكة، فى أول عشر الثمانين وخمسمائة، أو قبل ذلك.

**٢٨٢٦ - أبو بكر بن محمد بن أبى بكر بن على بن يوسف، الذروى الأصل المكى المولد والدار، فخر الدين بن الجمال المصرى:**

ولد بمكة ونشأ بها، ثم انتقل إلى اليمن، وقد بلغ أو راهق، لأن أباه كان قد استوطن اليمن، وصار له بها وجاهة، واشتغل هناك بالفقه والنحو وغيره، وتنبه، وتولى الحسبة بعدن، ثم عزل عنها، وصار يتردد إلى مكة، وأخذ بها الفقه عن القاضى جمال الدين بن ظهيرة، والأصول عن الشيخ شهاب الدين الغزى الدمشقى، وغيره. واشتغل بها فى غير ذلك من العلوم، وكتب بخطه كثيرًا من كتب العلم، ونظم الشعر، وكان يتسبب بالبيع والشراء فى زمن الموسم، وتردد بأخرةٍ إلى وادى نخلة[1]، واشترى فيه بالبردان مكانا، وعمر فيه دارًا بالموضع المعروف بالتنضب. وتوفى فى ليلة الثلاثاء الثامن من ذى القعدة، سنة ست عشرة وثمانمائة، ودفن بالمعلاة، وقد بلغ الأربعين أو قاربها، وكان قد انقطع بمكة عن سفر اليمن قبل موته، نحو سبع سنين، وكان فى بعضها يقيم بوادى نخلة، وأصابه ثقل فى سمعه، مدة انقطاعه بمكة، وسمع بمكة من بعض شيوخها، وأجاز له جماعة من شيوخنا الشاميين بالإجازة.

**٢٨٢٧ - أبو بكر بن محمد بن أبى بكر بن على بن يوسف الذروى الأصل، المكى، فخر الدين بن جمال الدين المعروف والده بالمرشدى المصرى:**

أجاز لأبى بكر بن المرشدى، فى سنة ثمان وتسعين وسبعمائة: العراقى والبلقينى، والهيثمى، وابن الملقن، والبرهان الشامى، والحلاوى والسويداوى، وابن الشيخة، ومريم بنت الأذرعى، وأخوها محمد وغيرهم.

سمع على [.....][1] وحفظ «المنهاج» فى الفقه، و«مختصر ابن الحاجب» فى الأصول، وغير ذلك. واشتغل فى الفقه والنحو، وكثرت عنايته بالأدب، وكان ذا معرفة به وبغيره، وله نظم حسن ومجاميع مفيدة، وكان صاحبنا الإمام الأديب المحدث،

---

٢٨٢٦ - (١) نخلة على لفظ واحدة النخل: موضع على ليلة من مكة، وهى التى ينسب إليها بطن نخلة، وهى التى ورد فيها الحديث ليلة الجن. وقال ابن ولاد: هما نخلة الشامية، ونخلة اليمانية: فالشامية: واد ينصب من الغمير، واليمانية: واد ينصب من بطن قرن المنازل، وهو طريق اليمن إلى مكة، فإذا اجتمعا فكانا واديا واحدا، فهو المسد، ثم يضمها بطن مر. انظر: معجم البلدان (نخلة).

٢٨٢٧ - (١) ما بين المعقوفتين بياض فى الأصل.

جمال الدين محمد بن موسى المراكشى المكى، كثير الاستحسان لنظمه. ومن شعره:

ولو أنى استطعت إليك سعيًا لجزت البحر نحوك والمخاضه
ولكنى سأصبر فى سلوكى لأنى قد بلغت إلى الرياضه

ودخل طلبًا للرزق مرات إلى اليمن، وأدركه الأجل بزبيد، فمات فى يوم عرفة، سنة ست وعشرين وثمانمائة، وقد جاوز الثلاثين بيسير.

ومن شعره فى رسالة كتبها إلى الشيخ جمال الدين محمد بن عبدالوهاب اليافعى:

شاقك القلب وإن لم تزل فيه ويصبو نحوك الخاطر
ولا يلذ العيش إلا إذا قابل وجهى وجهك الناضر
وحق نصف اسمك فى عكسه إنى دموعى نصفه الآخر

وله - وقد درس الخطيب أبو الفضل محمد بن قاضى القضاة محب الدين النويرى بالمدرسة الأفضلية بمكة -:

مدرسة الأفضل قالت لنا لا تسألوا ما حل بى من هوان
الجاهل الأحمق جا يبتغى التدريس فى تفسير آى القرآن
وما درى من جهله أنه تبوَّأ النار وخسر الجنان

ومنها:

فليته يا صاحِ يبتغ وليت لا جاء من دمشق فلان
حتى علا الإسلام فى رفعةٍ والله يقبض من كل جان
من قال إن النجم فى فعله يؤثر استوجب حد السنان

**٢٨٢٨ - أبو بكر بن محمد بن إبراهيم المرشدى المكى الحنفى، فخر الدين بن جمال الدين:**

ولد بين الظهر والعصر من يوم السبت ثالث شهر رمضان، سنة إحدى وثمانمائة، وأجاز له فى سنة خمس وثمانمائة وما بعدها: أحمد بن محمد بن أبى البدر الجوهرى، وعبدالكريم بن محمد بن عبدالكريم الحلبى، وأبو اليمن الطبرى، وعائشة بنت محمد بن عبدالهادى، وأبو اليسر أحمد بن عبدالله بن الصائغ، والعراقى، والهيثمى، وأبو الطيب السحولى، وعبدالقادر الأرموى، وخلق. حفظ «الكنز» فى الفقه، وغيره، واشتغل، ومات فى شوال، أو ذى القعدة، سنة سبع وعشرين وثمانمائة بمكة، ودفن بالمعلاة، وهو فى عشر الثلاثين.

**٢٨٢٩ - أبو بكر بن محمد بن أبى بكر محمود بن ناصر الشيبى الحجبى المكى، شيخ الحجبة، وفاتح الكعبة، يلقب فخر الدين:**

سمع بمكة على الشيخ خليل المالكى: «الشفا» للقاضى عياض، والأربعين الفراوية، وبعض الموطأ، رواية يحيى بن يحيى، وغير ذلك، ومن العز بن جماعة: «المنسك الكبير» له، ومنه ومن الفخر النويرى، بعض «السنن الصغرى للنسائى» ومن الكمال بن حبيب بعض «مشيخته» وذكر أنه سمع بدمشق على ابن أميلة، ولم أر ذلك، وولى مشيخة الحجبة بعد على بن أبى راجح الشيبى، من صاحب مصر، وولى ذلك أخوه على، من أمير مكة بعد موت على بن أبى راجح المذكور، فلما وصل توقيع أبى بكر بولايته لمشيخة الحجبة، باشر ذلك عنه ابنه أحمد، لكون أبيه كان غائبًا عن مكة باليمن، فى حال ولايته، وفى حال وصول توقيعه بالولاية إلى مكة، ثم مات أحمد بعد شهرٍ أو نحوه، فعاد إلى مباشرة الفتح، لغيبة أبى بكر من مكة، وباشر ذلك بحضرة أبى بكر، بعد وصوله، لأنه سأل أبا بكر أن يعطيه ما ذكر أنه تكلفه على الولاية، فتوقف فى ذلك أبو بكر.

فلما كان فى أول سنة تسعين وسبعمائة، باشر أبو بكر فتح الكعبة بغير كلفة، لأمر أوجب ذلك، واستمر أبو بكر على ولايته، حتى مات فى آخر ليلة السبت ثانى عشرى صفر، سنة سبع عشرة وثمانمائة بمكة، ودفن بالمعلاة، وهو فى عشر الثمانين، فإنه ذكر لى ما يقتضى أنه ولد بعد سنة أربعين وسبعمائة بيسير.

وكان شديد السواد، فى سمعه ثقل كثير، وسافر بعد مباشرته للمشيخة غير مرة من مكة، وكان يستخلف فيها ابن أخيه علىٌّ فى بعض الأوقات، واستخلف فى بعضها أخاه عليًّا، وفى مرض موته، استخلف الجمال محمد بن على بن أبى راجح الشيبى، وباشر ذلك مرتين قبل موته، وكان استخلفه فى ذلك فى بعض سفراته من مكة.

**٢٨٣٠ - أبو بكر بن أبى الخير محمد بن عبدالله بن محمد القرشى الهاشمى المكى، المعروف بابن فهد:**

سمع فى سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة، من الكمال بن حبيب: «سنن ابن ماجة» بفوت، ومن الجمال بن عبدالمعطى: «صحيح ابن حبان» بفوتٍ، وسمع من العفيف النشاورى، وغيره. وأجاز له فى سنة ثمان وستين وسبعمائة وما بعدها: شهاب الدين الأذرعى، وابن أميلة، وزينب ابنة أحمد الدمانيسى وغيرهم.

توفى فى جمادى الأولى من سنة ثلاثٍ وتسعين وسبعمائة باليمن، بأبيات حسين.

**٢٨٣١ - أبو بكر بن محمد العقيلي - بفتح العين - السلامى بتخفيف اللام - اليمنى، المعروف بالزيلعى:**

وذكر الجندى فى «تاريخ أهل اليمن» أنه: ولد بالقرية المعروفة بالسلامة، من عمل حيس[1]، بقرب زبيد، وحج إلى مكة عدة حجج، قيل تسعًا، وتوفى بعاشرتها، وكان ابن العجيل قد حج تلك السنة، فقال لأهل مكة: ما كنتم فاعلين لكبراء قريش، فعلتموه لهذا، فقد تحققت أنه قرشى، فغسلوه وكفنوه، ثم قبروه. وقبره بالمعلاة معروف، يقصد بالزيارة، وفيه دفن ولده على بن أبى بكر المقدم ذكره.

**٢٨٣٢ - أبو بكر بن محمد بن موسى بن عمر الجبرتى المعروف بالمعتمر:**

نزيل مكة، كان من المجتهدين فى العبادة وحب الخير، سليم الصدر، لديه معرفة بعلم الحرف، وعلى ذهنه أحاديث وفوائد، جاور بمكة نحو ثلاثين سنة، وعرفه بها قاضيها خالى محب الدين النويرى، واغتبط به، واشتهر عند الناس، ومازال يشتهر ذكره، حتى شاع خبره فى البلاد، وأقبل عليه الشريف حسن بن عجلان صاحب مكة، وتوسط عنده فى أمور حسنة، وكان فى مبدأ أمره بمكة فقيرًا جدًا، ثم فتح عليه بدنيا طائلة، ودخل اليمن قبل موته بنحو خمس سنين، فأكرم مورده، ونال بها دنيا ورفعة، ثم عاد إلى مكة، فأقام بها حتى توفى وله مساعٍ مشكورة فى أفعال الخير، وسعى فى قضاء حوائج الناس، وكان قل أن يترك الاعتمار فى كل يوم، إلا إذا كان مريضًا، أو فى أيام الحج، ولذلك قيل له: المعتمر.

توفى فى يوم السبت سابع عشر المحرم، سنة عشرين وثمانمائة بمكة، ودفن بالمعلاة، وكثر الازدحام على حمل نعشه، وله بمكة أولاد وملك.

**٢٨٣٣ - أبو بكر بن محمود بن يوسف بن على الكرانى الهندى المكى الحنفى، يلقب بالفخر:**

سمع على الزين الطبرى، وعبدالوهاب بن محمد الواسطى «جامع الترمذى» وغير ذلك، على غيرهما، وما علمته حدث، وكان حفظ «المختار» فى الفقه واشتغل على يوسف الحنفى، وناب عن أبى الفتح بن يوسف الحنفى فى الإمامة بمقام الحنفية، وكان

---

٢٨٣١ - (١) حَيْسٌ: بالسين المهملة، والحيس طعام يصطنعه العرب من التمر والأَقِط: وهو بلد وكورة من نواحى زبيد باليمن، بينها وبين زبيد نحو يوم للمُجِدّ، وهو كورة واسعة، وهى للراكب من الأشعرين. انظر: معجم البلدان (حيس).

فيه تواضع وقضاء لحوائج الناس، وولى الإمامة والخطابة بقرية سولة[1]، من وادى نخلة الشامية، قبيل موته. انتهى.

سمع على أبى بكر بن محمود المذكور: على النشاورى، وأبو العباس بن عبدالمعطى، والقاضى فخر الدين القاياتى: «الشفاء» بقرب عين معين، فى سنة خمس وثمانين بالمسجد الحرام، وأجاز له الثلاثة، وترجم والده بالفقيه فخر الدين، والترجمة بخط القاضى شهاب الدين ابن الضياء).

وتوفى فى آخر ذى القعدة سنة إحدى وتسعين وسبعمائة. بمكة، ودفن بالمعلاة. وتوفى ولده محمد بن أبى بكر بمصر، فى سنة تسعين وسبعمائة. وفيها توفى ولده أيضًا، عبدالرحمن بن أبى بكر، فى آخر السنة وكان رزق عدة أولاد، سمى جماعة منهم بأسماء بعض العشرة، رضى الله عنهم.

## ٢٨٣٤ – أبو بكر بن أمين الأصبهانى [.....][1].

## ٢٨٣٥ – أبو بكر الآجرى:

نزيل مكة، صاحب التواليف، هو: محمد بن الحسين بن عبدالله البغدادى، تقدم فى محله.

## ٢٨٣٦ – أبو البركات القسطلانى:

إمام المالكية بالحرم الشريف، هو: عمر بن محمد بن عمر المالكى. تقدم ذكره فى محله.

## ٢٨٣٧ – أبو البركات بن ظهيرة:

قاضى مكة. محمد بن محمد بن حسين بن على القرشى. تقدم فى محله.

## ٢٨٣٨ – أبو بكرة الثقفى:

ذكره هكذا ابن عبدالبر فى الكنى. وقال: اسمه نفيع بن مسروح. وقيل: نفيع بن

---

٢٨٣٣ – (١) سُولَة: قلعة على رابية بوادى نخلة تحتها عين جارية ونخل، وهى لبنى مسعود بطن من هُذَيل. انظر: معجم البلدان (سولة).

٢٨٣٤ – (١) ما بين المعقوفتين بياض فى الأصل.

٢٨٣٥ – سبق فى الترجمة رقم (١٥١).

٢٨٣٦ – سبق فى الترجمة رقم (٢١٩٥).

٢٨٣٧ – سبق فى الترجمة رقم (٤٣٣).

٢٨٣٨ – انظر ترجمته فى: (الاستيعاب ترجمة ٢٩٠٧، الإصابة ترجمة ٩٦٣٨، أسد الغابة ترجمة ٥٧٣٨).

الحارث بن كلدة بن عمرو بن علاج بن أبى سلمة بن عبد العزى بن عبدة بن عوف ابن قسى، وهو ثقيف. وأم أبى بكرة: سمية، جارية الحارث بن كلدة. وكان قد نزل يوم الطائف إلى الرسول ﷺ، من حصن الطائف، فأسلم فى غلمان أهل الطائف، فأعتقهم رسول ﷺ، وقد عد فى مواليه ﷺ. وكان من فضلاء الصحابة رضى الله عنهم. وهو الذى شهد على المغيرة بن شعبة، فبت الشهادة، وجلده عمر رضى الله عنه حد القذف، إذ لم تتم الشهادة.

قيل إن رسول ﷺ، كناه بأبى بكرة، لأنه تعلق ببكرة من حصن الطائف، فنزل إليه ﷺ، وكان أولاده أشرافًا بالبصرة، بالولايات والعلم. وله عقب كثير.

وتوفى أبو بكرة بالبصرة، سنة إحدى خمسين، وقيل سنة اثنتين وخمسين. وقال الحسن البصرى: لم ينزل البصرة من الصحابة ممن سكنها، أفضل من عمران بن حصين، وأبى بكرة، رضى الله عنهما.

* * *

## حرف الثاء المثلثة

### ٢٨٣٩ - أبو ثابت القرشى [........][1].

### ٢٨٤٠ - أبو ثعلبة الثقفى:

حديثه عند إسماعيل بن عياش، عن عبدالعزيز بن عبيدالله، عن جعفر بن عمرو بن أمية، عن إبراهيم بن عمر، قال: سمعت كردم بن قيس يقول: «خرجت مع ابن عم لى، يقال له أبو ثعلبة، فى يوم حار، وعلىَّ حذاء، ولا حذاء عليه، فقال: أعطنى نعليك، فقلت: لا، إلا أن تزوجنى ابنتك، فقال: أعطنى، فقد زوجتكها. فلما انصرفنا، بعث إلىَّ بالنعلين، وقال: لا زوجة لك عندنا. فذكرت ذلك للنبى ﷺ، فقال: دعها، فلا خير لك فيها. فقلت يا رسول الله، إنى نذرت لأنحرن ذودًا من ذودى، بمكان كذا وكذا، فقال: على عيدٍ من أعياد الجاهلية، أو على قطيعة رحم، أو ما لا تملك؟ فقلت: لا، فقال رسول الله ﷺ: أوف بنذرك. ثم قال: لا نذر فى قطيعة رحمٍ، ولا فيما لا يملك ابن آدم»[1].

---

٢٨٣٩ - (١) ما بين المعقوفتين بياض فى الأصل.

٢٨٤٠ - انظر ترجمته فى: (الاستيعاب ترجمة ٢٩١٥، الإصابة ترجمة ٩٦٧٠، أسد الغابة ترجمة ٥٧٥٠).

(١) أخرجه أبو داود فى سننه (٣٣١٤) من طريق: الحسن بن على، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا عبد الله بن يزيد بن مقسم الثقفى من أهل الطائف، قال: حدثتنى سارة=

## ٢٨٤١ - أبو الثورين الجمحى:

تقدم فى محله. هو: محمد بن عبدالرحمن.

* * *

# حرف الجيم المعجمة

## ٢٨٤٢ - أبو جراب الأموى:

أمير مكة، هو: محمد بن عبدا لله بن محمد بن عبدا لله، تقدم فى محله.

## ٢٨٤٣ - أبو جعفر الكنانى [......][1].

---

=بنت مقسم الثقفى أنها سمعت ميمونة بنت كردم، قالت: خرجت مع أبى فى حجة رسول الله ﷺ فرأيت رسول الله ﷺ وسمعت الناس يقولون رسول الله ﷺ فدنا إليه أبى وهو على ناقة له معه درة كدرة الكتاب فسمعت الأعراب والناس يقولون: الطبطبية الطبطبية، فدنا إليه أبى فأخذ بقدمه قالت: فأقر له ووقف فاستمع منه، فقال: يا رسول الله، إنى نذرت إن ولد لى ولد ذكر أن أنحر على رأس بوانة فى عقبة من الثنايا عدة من الغنم، قال: لا أعلم إلا أنها قالت: خمسين فقال رسول الله ﷺ: «هل بها من الأوثان شىء» قال: لا، قال: «فأوف بما نذرت به لله». قالت: فجمعها فجعل يذبحها فانفلتت منها شاة فطلبها وهو يقول: اللهم أوف عنى نذرى فظفرها فذبحها.

حدثنا محمد بن بشار، حدثنا أبو بكر الحنفى، حدثنا عبد الحميد بن جعفر، عن عمرو بن شعيب، عن ميمونة بنت كردم بن سفيان، عن أبيها نحوه مختصر منه شىء قال: «هل بها وثن أو عيد من أعياد الجاهلية». قال: لا. قلت: إن أمى هذه عليها نذر ومشى أفأقضيه عنها؟ وربما قال ابن بشار: أنقضيه عنها؟ قال: نعم.

وأخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (١٦١٧١) من طريق: أبو بكر الحنفى، قال: حدثنا ابن جعفر، عن عمرو بن شعيب، عن ابنة كردمة، عن أبيها أنه سأل رسول الله ﷺ فقال: إنى نذرت أن أنحر ثلاثة من إبلى. فقال: إن كان على جمع من جمع الجاهلية أو على عيد من أعياد الجاهلية أو على وثن فلا، وإن كان على غير ذلك فاقض نذرك. قال يا رسول الله، إن على أم هذه الجارية مشيا أفأمشى عنها؟ قال: نعم.

وأخرجه أيضا برقم (٢٢٦٨٥) من طريق: أبو بكر الحنفى أخبرنا عبد الحميد بن جعفر عن عمرو بن شعيب عن ابنة كردمة عن أبيها أنه سأل رسول الله ﷺ قال: إنى نذرت أن أنحر ثلاثة من إبلى. قال: إن كان على جمع من جمع الجاهلية أو على عيد من عيد الجاهلية أو على وثن فلا. وإن كان على غير ذلك فاقض نذرك فقال: يا رسول الله. إن على أم هذه الجارية مشيا أفتمشى عنها؟ قال: نعم.

٢٨٤١ - سبق فى الترجمة (٢٥١).

٢٨٤٢ - سبق فى الترجمة (٢٣٢).

٢٨٤٣ - (١) ما بين المعقوفتين بياض فى الأصل.

### ٢٨٤٤ - أبو جعفر، المعروف بالمزين الكبير:

هذا ذكره ابن كثير فى «تاريخه» وقال: جاور بمكة، وبها مات، وكان من العباد. وقد تقدم فى باب من اسمه «على» ترجمة لعلى بن محمد البغدادى الصوفى، وهو المزين الكبير، على ما يقتضيه كلام الخطيب.

### ٢٨٤٥ - أبو جعفر العقيلى - بضم العين - المكى:

مؤلف كتاب «الضعفاء»، هو: محمد بن عمرو بن موسى الحافظ، تقدم فى محله.

### ٢٨٤٦ - أبو جعفر المنصور:

هو عبدا لله بن محمد بن على، تقدم.

### ٢٨٤٧ - أبو جندل بن سهيل بن عمرو القرشى العامرى:

قال الزبير: اسم أبى جندل: سهيل بن عمرو بن العاص بن سهيل بن عمرو، أسلم بمكة، فطرحه أبوه فى حديدة، فلما كان يوم الحديبية، جاء يرسف فى الحديد إلى الرسول ا لله ﷺ. وكان أبوه سهيل قد كتب فى كتاب الصلح: «إن من جاءك منا، فهو لنا، ترده علينا» فخلاه رسول ا لله ﷺ لذلك، وذكر كلام عمر، وقال: ثم إنه أفلت بعد ذلك أبو جندل، فلحق بأبى بصير الثقفى، وكان معه فى سبعين رجلاً من المسلمين، يقطعون على من مر بهم من عير قريش وتجارهم، فكتبوا فيهم إلى رسول ا لله ﷺ، أن يضمهم إليه، فضمهم إليه.

وقد غلطت طائفة ألفت فى الصحابة، فى أبى جندل هذا، فقالوا: اسمه عبدا لله بن سهيل، وأنه الذى أتى مع أبيه سهيل إلى بدر، فأنحاز من المشركين إلى المسلمين، وأسلم وشهد بدرًا مع النبى ﷺ، قال موسى بن عقبة: لم يزل جندل بن سهيل وأبوه مجاهدين بالشام، حتى ماتا، يعنى، فى خلافة عمر رضى ا لله عنه. انتهى.

---

٢٨٤٤ - انظر ترجمته فى: (انظر طبقات الصوفية ٣٨٢- ٣٨٥، تاريخ بغداد ٧٣/١٢، الرسالة القشيرية ٢٧، الأنساب ٥٢٧، ٥٢٨، المنتظم ٣٠٤/٦، العبر ٢١٥/٢، مرآة الجنان ٢٩٥/٢، البداية والنهاية ١٩٣/١١، طبقات الأولياء ١٤٠ - ١٤١، النجوم الزاهرة ٢٦٩/٣، شذرات الذهب ٣١٦/٢، سير أعلام النبلاء ٢٣٢/١٥).

٢٨٤٥ - سبق فى الترجمة (٣٥٠).

٢٨٤٦ - سبق فى الترجمة (١٦١٩).

٢٨٤٧ - انظر ترجمته فى: (الاستيعاب ترجمة ٢٩٢٨، الإصابة ترجمة ٩٦٩٩، أسد الغابة ترجمة ٥٧٧٥، الثقات ٥٦٨/٥، الطبقات الكبرى بيروت ٩٧/٢، ٩٩، ١٠١، ١٥٤/٤).

**٢٨٤٨ – أبو جنيدة الفهرى [......][1].**

**٢٨٤٩ – أبو جهم بن حذيفة بن غانم بن عامر بن عبدا لله بن عبيد بن عويج بن عدى بن كعب القرشي العدوى:**

قيل: اسمه عامر بن حذيفة، وقيل عبيد بن حذيفة. أسلم عام الفتح، وصحب النبى ﷺ، وكان مقدما فى قريش معظمًا، وكانت فيه وفى بنيه شدة وعزامة.

قال الزبير: «كان أبو جهم بن حذيفة من مشيخة قريش، عالمًا بالنسب، وهو أحد الأربعة الذين كانت قريش تأخذ عنهم علم النسب، وقد ذكرتهم فى «باب عقيل» قال: وقال عمى: كان أبو جهم بن حذيفة، من المعمرين من قريش، بنى الكعبة مرتين، مرة فى الجاهلية، حين بنتها قريش، ومرة حين بناها ابن الزبير. هكذا ذكر الزبير عن عمه، أن أبا جهم بن حذيفة شهد بنيان الكعبة فى زمان ابن الزبير، وغيره يقول: إنه توفى فى آخر خلافة معاوية، والزبير وعمه أعلم الناس بأخبار قريش، وأبو جهم بن حذيفة، هو الذى أهدى إلى رسول ا لله ﷺ خميصة لها علم، فشغلته فى الصلاة، فردها عليه.

* * *

## حرف الحاء المهملة

**٢٨٥٠ – أبو حامد المطرى المدنى:**

هو محمد بن عبدالرحمن بن محمد الخزرجى.

**٢٨٥١ – أبو حامد الفاسى:**

هو محمد بن عبدالرحمن بن أبى الخير محمد بن أبى عبدا لله الفاسى [.........][1].

---

٢٨٤٨ – (١) ما بين المعقوفتين بياض فى الأصل.

٢٨٤٩ – انظر ترجمته فى: (الاستيعاب ترجمة ٢٩٢٩، الإصابة ترجمة ٩٧٠٣، أسد الغابة ترجمة ٥٧٨٠، طبقات ابن سعد ٤٥١/٥، التاريخ لابن معين ٧٠٠، تاريخ خليفة ٢٢٧، تاريخ الإسلام ٣٣٠/٢، سير أعلام النبلاء ٥٥٦/٢، نسب قريش ٣٦٩، سمط اللآلى ٥٣٩، الأعلام ٢٥٠/٣).

٢٨٥٠ – سبق فى الترجمة (٢٦٠).

٢٨٥١ – سبق فى الترجمة (٢٦٦).

(١) ما بين المعقوفتين بياض فى الأصل.

**٢٨٥٢ – أبو حاطب بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤى القرشى العامرى:**

أخو سهيل بن عمرو، هاجر إلى أرض الحبشة، فيما قال ابن إسحاق.

**٢٨٥٣ – أبو حبيب بن يعلى بن أمية التميمى المكى:**

روى عن ابن عباس رضى الله عنهما. روى عنه مصعب بن شيبة.

وروى له ابن ماجة.(١) وذكره ابن حبان فى الثقات. وذكره مسلم فى الطبقة الأولى من تابعى أهل مكة.

**٢٨٥٤ – أبو حثمة بن حذيفة بن غانم القرشى العدوى:**

والد سليمان بن أبى حثمة.

زوج الشفاء بنت عبدالله العدوية، وأخو أبى الجهم بن حذيفة.

**٢٨٥٥ – أبو الحديد، الشريف اليمنى:**

هو على بن محمد بن حديد بن على الحسينى الحضرمى. تقدم فى محله. انتهى.

**٢٨٥٦ – أبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف القرشى العبشمى(١):**

كان من فضلاء الصحابة، من المهاجرين الأولين، جمع الله له الشرف والفضل،

---

٢٨٥٢ – انظر ترجمته فى: (الاستيعاب ترجمة ٢٩٣٦، الإصابة ترجمة ٩٧٤٢، أسد الغابة ترجمة ٥٧٩٣).

٢٨٥٣ – انظر ترجمته فى: (تهذيب الكمال ترجمة ٩٠٣٨، تهذيب التهذيب ترجمة ٢١١٨٧، تقريب التهذيب ترجمة ٣٢٣١٧).

(١) أخرجه ابن ماجة فى سننه (٥٠٧) من طريق: أبو بكر بن أبى شيبة، حدثنا محمد بن بشر، حدثنا مسعر، عن مصعب بن شيبة، عن أبى حبيب بن يعلى بن منب، عن ابن عباس أنه أتى أبى بن كعب ومعه عمر فخرج عليهما فقال: إنى وجدت مذيا، فغسلت ذكرى وتوضأت؟ فقال عمر: أو يجزئ ذلك، قال: نعم قال: أسمعته من رسول الله ﷺ قال: نعم.

٢٨٥٤ – انظر ترجمته فى: (الاستيعاب ترجمة ٢٩٣٩، الإصابة ترجمة ٩٧٥٢، أسد الغابة ترجمة ٥٨٠١، الثقات ٤٥٣/٣، تجريد أسماء الصحابة ١٥٨/٢، الاستبصار ٢٤٦).

٢٨٥٥ – سبق فى الترجمة (٢١١٩).

٢٨٥٦ – انظر ترجمته فى: (الاستيعاب ترجمة ٢٩٤٤، الإصابة ترجمة ٩٧٦٠، أسد الغابة ترجمة ٥٨٠٧، طبقات ابن سعد ٥٩/٣ – ٦٠، تاريخ خليفة ٦١١، المعارف ٢٧٢، تهذيب الأسماء واللغات ٢١٢/٢، العبر ١٤/١، سير أعلام النبلاء ١٦٤/١، تاريخ الإسلام ٣٦٤/١، الأعلام ١٧١/٢).

(١) سبق ذكره للاختلاف فى اسمه فى باب مهشم فى الترجمة رقم (٢٥٣٧)، وباب هشام فى الترجمة رقم (٢٦٤٣)، وباب هشيم الترجمة رقم (٢٦٤٩).

صلى القبلتين، وهاجر الهجرتين، وكان إسلامه قبل دخول رسول الله ﷺ دار الأرقم للدعاء فيها إلى الإسلام. هاجر مع امرأته سهلة بنت سهيل إلى أرض الحبشة، وولدت له هناك محمد بن أبى حذيفة، ثم قدم على رسول الله ﷺ وهو بمكة، فأقام بها حتى هاجر إلى المدينة، وشهد بدرًا، وأحدًا، والخندق، والحديبية، والمشاهد كلها، وقتل يوم اليمامة شهيدًا، وهو ابن ثلاث، أو أربع وخمسين سنة. يقال: اسمه مهشم، ويقال هشيم، وقيل هاشم.

### ٢٨٥٧ - أبو الحسن بن أحمد بن عبدالله المكى:

توفى [.....][1] سنة خمس وتسعين وسبعمائة بمكة ودفن بالمعلاة.

### ٢٨٥٨ - أبو الحسن الشولى الرجل الصالح:

هو على بن أبى الكرم. تقدم فى محله.

### ٢٨٥٩ - أبو الحسن بن محمد بن جبريل:

[..............................................................][1].

### ٢٨٦٠ - أبو حمزة الخارجى:

المتغلب على مكة، هو المختار بن عوف الأزدى الإباضى. تقدم فى محله.

* * *

## حرف الخاء المعجمة

### ٢٨٦١- أبو خالد القرشى المخزومى:

والد خالد بن أبى خالد، روى عنه ابنه خالد بن أبى خالد، عن النبى ﷺ فى الطاعون مثل حديث أسامة وغيره، سمعه من رسول الله ﷺ بتبوك.

### ٢٨٦٢ - أبو الخير، الشريف الفاسى:

هو محمد بن أبى عبدالله بن عبدالرحمن، تقدم فى محله.

---

٢٨٥٧ - (١) ما بين المعقوفتين بياض فى الأصل.

٢٨٥٨ - سبق فى الترجمة (٢٠٩٨).

٢٨٥٩ - (١) ما بين المعقوفتين بياض فى الأصل.

٢٨٦٠ - سبق فى الترجمة (٢٤١٤).

٢٨٦١ - انظر ترجمته فى: (الاستيعاب ترجمة ٢٩٥٤، الإصابة ترجمة ٩٨٣١).

٢٨٦٢ - سبق فى الترجمة (٢٦٦).

**٢٨٦٣ – أبو الخير الفاسى الأصغر:**

هو محمد بن عبدالرحمن بن أبى الخير المقدم ذكره، تقدم فى محله.

**٢٨٦٤ – أبو الخير بن فهد:**

هو محمد بن محمد بن عبدا لله القرشى، تقدم فى محله.

**٢٨٦٥ – أبو الخير بن الصفى الطبرى:**

هو محمد بن عبدالرحمن بن عثمان بن الصفى أحمد. تقدم فى محله.

**٢٨٦٦ – أبو الخير بن البهاء بن عبدالمؤمن:**

هو محمد بن البهاء محمد بن عبدالمؤمن الدكالى. تقدم فى محله.

**٢٨٦٧ – أبو الخير بن أبى السعود بن طهيرة:**

هو محمد بن محمد بن حسين بن على القرشى.

**٢٨٦٨ – أبو الخير بن الزين القسطلانى:**

هو محمد بن حسين بن الزين. تقدم فى محله.

**٢٨٦٩ – أبو الخير بن على بن عبدا لله بن على بن محمد بن بن عبدالسلام بن أبى المعالى الكازرونى المكى:**

المؤذن بالحرم الشريف، ولد سنة أربع وخمسين وسبعمائة بمكة [.....][1].

توفى فى شعبان سنة تسع وتسعين وسبعمائة بمكة، ودفن بالمعلاة، سامحه ا لله تعالى.

**٢٨٧٠ – أبو الخير بن أبى اليمن محمد بن أحمد بن الرضى إبراهيم بن محمد الطبرى المكى الشافعى:**

إمام المقام بالمسجد الحرام، زكى الدين، سمع من الجمال بن عبدالمعطى فى سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة، ببعض «سنن ابن ماجة»، وبعض «صحيح ابن حبان» ومن أحمد بن سالم المؤذن، وعبدالوهاب الغزولى: بعض «الموطأ»، رواية يحيى بن يحيى. ومن والده.

---

٢٨٦٣ –سبق فى الترجمة (٢٦٧).

٢٨٦٤ – سبق فى الترجمة (٤٠٢).

٢٨٦٥ – سبق فى الترجمة (٢٥٨).

٢٨٦٦ – سبق فى الترجمة (٤٠٨).

٢٨٦٧ – سبق فى الترجمة (٣٩٤).

٢٨٦٨ – سبق فى الترجمة (١٥٦).

٢٨٦٩ – (١) ما بين المعقوفتين بياض فى الأصل.

وأجاز له فى سنة إحدى وسبعين وما بعدها: الصلاح بن أبى عمر، وابن أميلة. وابن الهبل، وأحمد بن النجم، والعماد بن كثير، ومحمد بن الحسن بن عمار الحارثى، وخلق، وما علمته حدث.

وناب فى الإمامة بمقام إبراهيم الخليل بالمسجد الحرام عن والده. ثم نزل له والده فى مرض موته عن نصف الإمامة [.....][1] قتل ليلاً خطأ، ظنه بعض مماليك السيد حسن، العسس لصًا، فضربه، فصادف منيته، فى ليلة الجمعة تاسع صفر، سنة ثلاث عشرة وثمانمائة بمكة، ودفن بالمعلاة، وله أربعون سنة، ووداه السيد حسن من عنده وسلم الدية دراهم إلى ورثته وإخوته، فى شهر ربيع الأول.

* * *

## حرف الدال المهملة

### ٢٨٧١ - أبو دعيج بن أبى نمى محمد بن أبى سعد حسن بن على بن قتادة الحسنى:

أجاز له باستدعاء الحافظ علم الدين البرزالى، مؤرخ بسنة ثلاث عشرة وسبعمائة: أبو العباس الحجار، والشيخ تقى الدين بن تيمية، وأحمد بن على الجزرى، وأحمد بن محمد البجدى، وإسحاق الآمدى، والقاسم بن المظفر بن عساكر، ومحمد بن أحمد بن الزراد، ومحمد بن محمد بن محمد بن هبة الله بن الشيرازى، وأبو بكر بن أحمد بن عبدالدائم، وزينب ابنة الكمال، وخلق.

* * *

## حرف الذال المعجمة

### ٢٨٧٢ - أبو ذر الهروى، الحافظ:

هو عبد بن أحمد بن محمد الأنصارى. تقدم.

* * *

## حرف الراء المهملة

### ٢٨٧٣ - أبو راجح الشيبى:

هو محمد بن إدريس الحجبى. تقدم فى محله.

---

٢٨٧٠ - (١) ما بين المعقوفتين بياض فى الأصل.

٢٨٧٢ - سبق فى الترجمة (١٩٢١).

٢٨٧٣ - سبق فى الترجمة (١٠٢).

## ٢٨٧٤ - أبو رزين العقيلي:

اسمه لقيط بن عامر بن صبرة بن عبدا لله بن المنتفق بن عامر بن عقيل.

عداده فى أهل الطائف.

وروى عنه وكيع بن عدس، ويقال ابن حدس [..........][1]

## ٢٨٧٥ - أبو الروم بن عمير بن هاشم [بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصى:

أخو مصعب بن عمير القرشي العبدرى. أمه أَمَةٌ رومية. كان ممن هاجر إلى أرض الحبشة مع أخيه مصعب بن عمير. قال محمد بن عمر: كان أبو الروم قديم الإسلام بمكة، وهاجر إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية، وشهد أحدًا. قال: وحدثنا عبد الرحمن بن أبى الزناد عن أبيه، قال: ليس أبو الروم ممن هاجر إلى أرض الحبشة، ولو كان منهم لشهد بدرًا مع من شهدها ممن رجع من أرض الحبشة قبل بدر، ولكنه قد شهد أحدًا.

قال أبو عمر: قد هاجر إلى أرض الحبشة، وقدم المدينة و لم يقدر له شهودها، وممن لم يقدر له شهود بدر جماعة، وقتل أبو الروم يوم اليرموك شهيدًا فى خلافة عمر][1].

## ٢٨٧٦ - أبو رافع، مولى النبى ﷺ:

ذكره ابن عبدالبر، فقال: اختلف فى اسمه، فقيل: إبراهيم. وقيل: أسلم. وقيل: ثابت، وكان قبطيًا. واختلف فيمن كان له قبل رسول الله ﷺ، فقيل: كان للعباس عم رسول الله ﷺ فوهبه لرسول الله ﷺ، فلما أسلم العباس، بشر أبو رافع رسول الله ﷺ بإسلامه، فأعتقه. وقيل: كان لسعيد بن العاص أبى أحيحة، وقد تقدم من ذكره فى باب أسلم - لأنه أشهر أسمائه - ما فيه كفاية، و لم أر لإعادة ذلك وجهًا.

* * *

---

٢٨٧٤ - سبق فى الترجمة (٢٣٨٣

(١) ما بين المعقوفتين بياض فى الأصل.

٢٨٧٥ - انظر ترجمته فى: (الاستيعاب ترجمة ٢٩٩١، الإصابة ترجمة ٩٩١٣، أسد الغابة ترجمة ٥٨٩٢، الطبقات الكبرى بيروت ٣/١٢٠، ١٢٢).

(١) ما بين المعقوفتين بياض فى الأصل. وما أوردناه من الاستيعاب.

٢٨٧٦ - انظر ترجمته فى: (الاستيعاب ترجمة ٢٩٧٨، الإصابة ترجمة ٩٨٨٨، أسد الغابة ترجمة ٥٨٧٤، مسند أحمد ٦/٨، طبقات ابن سعد ٤/٧٣ - ٧٥، التاريخ لابن معين ٧٠٤، المعارف ١٤٥،١٤٦، الجرح والتعديل ٢/١٤٩، معجم الطبرانى ١/٢٨٦، المستدرك ٣/٥٩٧، تهذيب الكمال ١٦٠٣، تهذيب التهذيب ٤/١٢، خلاصة تهذيب الكمال ٤٤٩، سير أعلام النبلاء ٢/١٦).

## حرف الزاى المعجمة

### ٢٨٧٧ - أبو زيد المروزى:

الفقيه الشافعى، هو محمد بن أحمد بن عبدالله. تقدم فى محله.

### ٢٨٧٨ - أبو الزبير المكى:

هو محمد بن مسلم بن تدرس. تقدم فى محله.

### ٢٨٧٩ - أبو زهير الثقفى الطائفى:

والد أبى بكر بن أبى زهير. اختلف فى اسمه، فقيل اسمه: معاذ، وقيل عمار بن حميد. يعد فى الحجازيين. وقيل: يعد فى الكوفيين.

روى عنه ابنه أبو بكر. ويروى عن ابنه إسماعيل بن أبى خالد، وأمية بن صفوان بن أمية. قال عمرو بن على: أبو زهير الثقفى، اسمه: معاذ، وهو أبو بكر بن أبى زهير.

* * *

## حرف السين المهملة

### ٢٨٨٠ - أبو سبرة بن أبى رهم بن عبد العزى بن أبى قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لوى القرشى العامرى:

هاجر الهجرتين جميعًا، وكانت معه فى الهجرة الثانية - فى قول ابن إسحاق والواقدى - زوجته أم كلثوم بنت سهيل بن عمرو، وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين سلمة بن سلامة بن وقش. وشهد أبو سبرة بدرًا وأحدًا والمشاهد كلها، مع رسول الله ﷺ. أمه برة بنت عبد المطلب، فهو أخو أبى سلمة بن عبد الأسد لأمه، واختلف فى هجرته إلى الحبشة، ولم يختلف فى أنه شهد بدرًا، ذكره ابن عقبة، وابن إسحاق فى البدريين.

وقال الزبير: لا نعلم أحدًا من أهل بدر رجع إلى مكة، غير أبى سبرة، فإنه رجع بعد

---

٢٨٧٧ - سبق فى الترجمة (٢٥).

٢٨٧٨ - سبق فى الترجمة (٤٥٢).

٢٨٧٩ - انظر ترجمته فى: (الاستيعاب ترجمة ٣٠٠١، أسد الغابة ترجمة ٥٩٢٠، الثقات ٣/٤٥٧، تقريب التهذيب ٢/٤٢٥، بقى بن مخلد ٨٠٥، تهذيب التهذيب ١٢/١٠١، تهذيب الكمال ٣/١٦٠٦).

٢٨٨٠ - انظر ترجمته فى: (الاستيعاب ترجمة ٣٠١٤، الإصابة ترجمة ٩٩٩١).

وفاة النبى ﷺ إلى مكة، فنزلها، وولده ينكرون ذلك. وتوفى أبو سبرة فى خلافة عثمان ابن عفان رضى الله عنه.

### ٢٨٨١ – أبو سروعة:

عقبة بن الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف بن قصى القرشى النوفلى.

ذكره ابن عبد البر، وقال: حجازى، له صحبة. روى عنه عبيد بن أبى مريم، وابن أبى مليكة. وقد ذكرناه فى باب من اسمه عقبة. على ما ذكر جماعة من أهل الحديث. وأما أهل النسب: الزبير وعمه مصعب والعدوى، فإنهم قالوا: أبو سروعة بن الحارث هذا، هو أخو عقبة بن الحارث، وقد ذكروا أنه أسلم عام الفتح، وله صحبة.

### ٢٨٨٢ – أبو السعادات بن عبيد [.......................][(١)].

### ٢٨٨٣ – أبو سعد الحرمى:

هو محمد بن الحسين الحافظ، تقدم فى محله.

### ٢٨٨٤ – أبو سعد بن على بن قتادة الحسنى:

صاحب مكة، اسمه حسن. تقدم فى محله.

### ٢٨٨٥ – أبو سعد بن حازم بن عبد الكريم بن أبى نمى الحسنى المكى:

كان من أعيان الأشراف، آل أبى نمى، وحضر حرب الزيارة بوادى مر، بين أمير مكة حسن بن عجلان، وآل أبى نمى، فقتل أبو سعد وأخوه أحمد بن حازم، فى يوم الثلاثاء الخامس والعشرين من شوال سنة ثمان وتسعين وسبعمائة.

### ٢٨٨٦ – أبو سعد بن أبى راجح بن أبى عزيز قتادة النابغة الحسنى المكى، المعروف بالحلى:

كان من أعيان الأشراف، ذا عقلٍ وعبادة، وعلى ذهنه مسائل من مذهب الزيدية، وأخبار عن سيدنا على بن أبى طالب رضى الله عنه، ومن قارب مدته من أهل البيت،

---

٢٨٨١ – انظر ترجمته فى: (الاستيعاب ترجمة ٣٠١٧، الإصابة ترجمة ٩٩٩٦، أسد الغاب ترجمة ٥٩٤٦).

٢٨٨٢ – (١) ما بين المعقوفتين بياض فى الأصل.

٢٨٨٣ – سبق فى الترجمة (١٥٥).

٢٨٨٤ – سبق فى الترجمة (١٠٠٠).

ومن أخبار الأشراف ولاة مكة. وتوفى فى جمادى الأولى سنة ست وعشرين وثمانمائة.

**٢٨٨٧ – أبو سعد بن أبى نمى بن أبى سعد بن على [..........][(١)]:**

**٢٨٨٨ – أبو سعد الأعمى المكى:**

روى عن أبى هريرة، وروى عنه ابن جريج، وروى له ابن ماجة، كما ذكر صاحب الكمال.

وذكر المزى، أنه لم يقف على رواية ابن ماجة له. والله أعلم.

**٢٨٨٩ – أبو السعود بن أبى بكر بن عبدالملك بن ظهيرة المخزومى المكى [..........][(١)]**

توفى فى [...........][(١)] من سنة خمس عشرة وثمانمائة بزبيد، ووصل نعيه مكة فى رمضان

**٢٨٩٠ – أبو السعود بن حسين بن ظهيرة:**

هو محمد بن حسين تقدم فى محله.

**٢٨٩١ – أبو السعود بن أبى الفضل بن ظهيرة:**

هو محمد بن أبى الفضل محمد بن أحمد بن ظهيرة تقدم.

**٢٨٩٢ – أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشى الهاشمى:**

ابن عم النبى ﷺ، وكان أخا رسول الله ﷺ من الرضاعة، أرضعتهما حليمة بنت أبى ذؤيب السعدية. وأمه غزبة[(١)] بنت قيس بن طريف، من ولد فهر بن مالك بن النضر بن

---

٢٨٨٧ – (١) ما بين المعقوفتين بياض فى الأصل.

٢٨٨٨ – انظر ترجمته فى: (تهذيب الكمال ترجمة ٩٢٥٩).

٢٨٨٩ – (١) ما بين المعقوفتين بياض فى الأصل.

٢٨٩٠ – سبق فى الترجمة (١٥٣).

٢٨٩١ – سبق فى الترجمة (٣٨٤).

٢٨٩٢ – انظر ترجمته فى: (الاستيعاب ترجمة ٣٠٣٢، الإصابة ترجمة ١٠٠٢٨، تجريد أسماء الصحابة ١٧٣/٢، طبقات ابن سعد ١٣٤/٤، طبقات خليفة ٦، ابن عساكر ١٦٢، العبر ٢٤/١، مجمع الزوائد ٢٧٤/٩، سير أعلام النبلاء ٢٠٢/١).

(١) فى الاستيعاب: «غزية».

كنانة. وقال قوم، منهم إبراهيم بن المنذر: اسمه المغيرة. وقال آخرون: بل اسمه كنيته. والمغيرة أخوه، كان وأبو سفيان بن الحارث من الشعراء المستوفين وكان سبق له هجاء في رسول الله ﷺ، وإياه عارض حسان بن ثابت رضى الله عنه بقوله[٢] :

ألا أبلغ أبا سفيان عني مغلغلة فقد برح الخفاء
هجوت محمدًا فأجبت عنه وعند الله في ذاك الجزاء

ثم أسلم فحسن إسلامه. فقيل: إنه ما رفع رأسه إلى رسول الله ﷺ حياء منه، وكان إسلامه عام الفتح قبل دخول رسول الله ﷺ مكة، لقيه هو وابنه جعفر بن أبي سفيان بالأبواء، فأسلم، وشهد أبو سفيان حنينًا، فأبلى فيها بلاء حسنًا. وكان ممن ثبت فلم يفر يومئذٍ، ولم تفارق يده لجام بغلة رسول الله ﷺ، حتى انصرف الناس إليه. وكان يشبه النبي ﷺ، وكان رسول الله ﷺ يحبه ويشهد له بالجنة، وكان يقول: أرجو أن يكون خلفًا من حمزة. وكان معدودًا في فضلاء الصحابة رضى الله عنهم.

وروى عفان عن وهيب عن هشام بن عروة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: أبو سفيان بن الحارث من شباب أهل الجنة، أو سيد فتيان أهل الجنة.

ويروى عنه أنه لما حضرته الوفاة قال: لا تبكوا عليَّ فإني أنتطف بخطيةٍ منذ أسلمت.

وروى أبو حبة البدري أن رسول الله ﷺ قال: أبو سفيان خير أهلي، أو من خير أهلي.

وقال ابن دريد وغيره من أهل العلم بالخبر: إن قول رسول الله ﷺ «كل الصيد في جوف الفرا» أنه أبو سفيان بن الحارث، ابن عمه هذا. وقد قيل: ذلك كان منه ﷺ في أبي سفيان بن حرب. فالله أعلم.

قال عروة: وكان سبب موته أنه حج فلما حلق الحلاق رأسه قطع ثؤلولاً كان في رأسه فلم يزل مريضًا منه حتى مات، بعد مقدمه من الحج بالمدينة، سنة عشرين، ودفن في دار عقيل بن أبي طالب رضى الله عنه، وصلى عليه عمر بن الخطاب رضى الله عنه.

وقيل: بل مات، أبو سفيان بن الحارث بالمدينة بعد أخيه نوفل بن الحارث بأربعة

---

(٢) البيتان في: (الاستيعاب ترجمة ٣٠٣٢، الإصابة ترجمة ١٠٠٢٨، أسد الغابة ترجمة ٥٩٦٦).

أشهر إلا ثلاث عشرة ليلة، وكان هو الذى حفر قبر نفسه قبل أن يموت بثلاثة أيام، وكان وفاة نوفل بن الحارث على ما ذكرناه فى بابه سنة خمس عشرة.

### ٢٨٩٣ – أبو سفيان بن حرب الأموى:

هو صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس الأموى. تقدم.

### ٢٨٩٤ – أبو سفيان بن حويطب بن عبد العزى القرشى العامرى:

ذكره ابن عبدالبر وقال: قتل يوم الجمل. أسلم مع أبيه يوم الفتح وأبوه من أسن الصحابة رضى الله عنهم. وقد ذكرناه[١]. انتهى.

### ٢٨٩٥ – أبو سلام الهاشمى، خادم النبى ﷺ [ومولاه:

له صحبة، ذكره خليفة فى تسمية الصحابة من موالى بنى هاشم بن عبد مناف، حدثنا سعيد، قال: حدثنا قاسم، حدثنا محمد، حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة، حدثنا محمد ابن بشر، حدثنا مسعر، حدثنى أبو عقيل، عن سابق بن ناجية، عن أبى سلام خادم رسول الله ﷺ عن رسول الله ﷺ أنه قال: «ما من عبد يقول حين يمسى وحين يصبح – ثلاث مرات: رضيت بالله ربا، وبالإسلام دينًا، وبمحمد نبيًّا إلا كان حقًّا على الله أن يرضيه يوم القيامة»[١] ][٢].

### ٢٨٩٦ – أبو سلمة بن سفيان بن عبد الأسد:

هو سلمة بن سفيان بن عبد الأسد المخزومى، روى عن عمر[........][١].

---

٢٨٩٣ – سبق فى الترجمة (١٤٠٠).

٢٨٩٤ – انظر ترجمته فى: (الاستيعاب ترجمة ٣٠٣٤، الإصابة ترجمة ١٠٠٣٥).

(١) هذا من كلام ابن عبد البر ويقصد أنه ذكره فى بابه فى الاستيعاب.

٢٨٩٥ – انظر ترجمته فى: (الاستيعاب ترجمة ٣٠٤٠، الإصابة ترجمة ١٠٠٤٥، أسد الغابة ترجمة ٥٩٧٥، تقريب التهذيب ٤٣٣/٢، تهذيب التهذيب ١٢٥/١٢، ١٦١٣/٣، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٦، بقى بن مخلد ٦٨١، الكاشف ٣٤٤/٣، تجريد أسماء الصحابة ١٧٥/٢).

(١) أخرجه أبو داود فى سننه كتاب الأدب حديث رقم (٥٠٧٢)، وابن ماجة فى سننه كتاب الدعاء حديث رقم (٣٨٧٠).

(٢) ما بين المعقوفتين بياض فى الأصل. وما أوردناه من الاستيعاب.

٢٨٩٦ – (١) ما بين المعقوفتين بياض فى الأصل.

**٢٨٩٧ - أبو سلمة بن عبد الأسد المخزومى:**

هو عبد الله بن عبد الأسد بن هلال، صحابى. تقدم.

**٢٨٩٨ - أبو السمح، خادم النبى ﷺ:**

[أبو السمح، مولى رسول الله ﷺ. ويقال له خادم رسول الله ﷺ. قيل: اسمه إياد. وحديثه عن النبى ﷺ فى بول الجارية والغلام عند يحيى بن الوليد عن محل بن خليفة، يقال: إنه ضل ولا يدرى أين مات](1).

**٢٨٩٩ - أبو السنابل بن بعكك بن الحجاج بن الحارث بن السباق بن عبد الدار ابن قصى القرشى العبدرى:**

ذكره ابن عبدالبر، فقال: أمه عمرة بنت أوس، من بنى عذرة بن سعد بن هذيم. قيل: اسمه حبة بن بعكك، من مسلمة الفتح. كان شاعرًا.

ومات بمكة، روى عنه الأسود بن يزيد قصته مع سبيعة الأسلمية.

**٢٩٠٠ - أبو سنان بن [................](1).**

**٢٩٠١ - أبو سويد بن أبى دعيج بن أبى نمى الحسنى المكى [......](1)**

* * *

## حرف الشين المعجمة

**٢٩٠٢ - أبو شراك القرشى الفهرى:**

عمر وشهد بدرًا، هكذا ذكره الذهبى فى التجريد.

---

٢٨٩٧ - سبق فى الترجمة (١٥٦٠).

٢٨٩٨ - انظر ترجمته فى: (الاستيعاب ترجمة ٣٠٤٩، الإصابة ترجمة ١٠٠٥٨، أسد الغابة ترجمة ٥٩٨٥).

(١) ما بين المعقوفتين محله بياض فى الأصل. وما أوردناه من الاستيعاب.

٢٨٩٩ - انظر ترجمته فى: (الاستيعاب ترجمة ٣٠٥٠، الإصابة ترجمة ١٠٠٦٠، أسد الغابة ترجمة ٥٩٨٦، الكنى والأسماء ٤٣٢/١، تهذيب التهذيب ١٢١/١٢، تقريب التهذيب ٤٣١/٢، الجرح والتعديل ٣٨٧/٩).

٢٩٠٠ - (١) ما بين المعقوفتين بياض فى الأصل.

٢٩٠١ - (١) ما بين المعقوفتين بياض فى الأصل، وقد ذكر ابنه فى الترجمة رقم (١٨٩)، ولم يأتى سوى اسمه، والباقى بياض فى الأصل أيضًا.

### ٢٩٠٣ - أبو شريح الكعبى الخزاعى:

ذكره ابن عبدالبر فى الكنى وقال: اسمه خويلد.

* * *

## حرف الصاد المهملة

### ٢٩٠٤ - أبو صفية مولى رسول الله ﷺ:

[أبو صفية مولى رسول الله ﷺ. كان من المهاجرين. روى عنه: سعيد بن عامر، عن يونس بن عبيد أنه سمعه يقول لأمه: ماذا رأيت أبا صفية يصنع؟ قالت: رأيتُ أبا صفية - وكان من المهاجرين من أصحاب النبى ﷺ - يسبح بالنوى.

روى عبدالواحد بن زياد، عن يونس بن عبيد، عن أمه: وقالت بالحصى] (١).

* * *

## حرف الضاد المعجمة

### ٢٩٠٥ - أبو ضمرة بن [..............](١).

### ٢٩٠٦ - أبو ضمرة بن [..............](١).

* * *

٢٩٠٣ - انظر ترجمته فى: (الاستيعاب ترجمة ٣٠٦٣، الإصابة ترجمة ٦٠٠٤، أسد الغابة ترجمة ١٠١٠٣، التاريخ الصغير ٨٢، التاريخ الكبير ٢٢٤/٣، الجرح والتعديل ٣٩٨/٣، طبقات خليفة ١٠٨، المعرفة والتاريخ ٣٩٨/١، طبقات ابن سعد ٢٩٥/٤، مشاهير علماء الأمصار ٢٧، المغازى للواقدى ٦١٦، سيرة ابن هشام ٥٧/٤، تاريخ خليفة ٢٦٥، الأخبار الموفقيات ٥١٢، تهذيب الأسماء واللغات ٢٤٣/٢، الكامل فى التاريخ ١٠٥/٣، تحفة الأشراف ٢٢٣/٩، المعين فى طبقات المحدثين ٢٨، الكاشف ٣٠٥/٣، شفاء الغرام ١٩٠/٢، النكت الظراف ٢٢٣/٩، تهذيب التهذيب ١٢٥/١٢، تقريب التهذيب ٤٣٤/٢، تاريخ الإسلام ٢٨٨/٢).

٢٩٠٤ - انظر ترجمته فى: (الاستيعاب ترجمة ٣٠٧٨، الإصابة ترجمة ١٠١٤٧، أسد الغابة ترجمة ٦٠٢٣).

(١) هذه الترجمة وقفت على الاسم فقط. وما بين المعقوفتين أوردناه من الاستيعاب.

٢٩٠٥ - (١) ما بين المعقوفتين بياض فى الأصل.

٢٩٠٦ - (١) ما بين المعقوفتين بياض فى الأصل.

## حرف الطاء المهملة

### ٢٩٠٧ – أبو طاهر بن حسن الإربلى:

وجدت بخط الميورقى فى تعاليقه قال: وكنت خرجت بالأمس لرمى الجمار، فقابلنى شيخ تفرست فيه الولاية، فسألته، فقال: لى فى هذه مائة وخمسون سنة. فسألته عن اسمه، فقال: أبو طاهر الإربلى، ألبس الخرقة عن شيخى وقدوتى عدى بن مسافر رضى الله عنه، فألبسنى فى الحسين فارحًا بى كفرحى به، قال: أنا برباط كلالة بمكة شرفها الله تعالى.

وتأول قوله تعالى: ﴿وَمَنْ نُعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ فِي الْخَلْقِ﴾ [يس: ٦٨] أى نرده إلى حكم الصبى، لا نكتب عليه خطيئة. ثم قال: ومع هذا الرجاء الذى يقويه الخبر والأثر، فما دام عقل المرء بعد بلوغه فهو مكلف بالشرع وأحكامه.

وجعل يلقننى التوحيد، فأطلق الله لسانى بما سره، فأثنى على أهل بلادى، وقال: أنا على مذهبك.

والسنة التى أشار إليها هى سنة خمس وسبعين وستمائة.

### ٢٩٠٨ – أبو طالب المكى:

مؤلف «قوت القلوب» هو محمد بن على بن عطية الحارثى. تقدم.

### ٢٩٠٩ – أبو الطاهر المؤذن:

هو محمد بن عبدالرحمن العمرى. تقدم.

### ٢٩١٠ – أبو طرطور:

الرجل الصالح، نزيل مكة، اسمه محمد. تقدم.

### ٢٩١١ – أبو طيبة الآقشهرى:

هو محمد بن أحمد بن أمين، نزيل الحرمين الشريفين. تقدم فى محله.

---

٢٩٠٨ – سبق فى الترجمة (٣٢٠).

٢٩٠٩ – سبق فى الترجمة (٢٥٩).

٢٩١٠ – سبق فى الترجمة (٥٠٣).

٢٩١١ – سبق فى الترجمة (٩).

### ٢٩١٢ - أبو الطفيل الليثى:

خاتمة الصحابة رضى الله عنهم. هو عامر بن واثلة. تقدم.

### ٢٩١٣ - أبو الطيب السحولى المؤذن:

هو محمد بن عمر بن على المكى.

### ٢٩١٤ - أبو الطيب الفوى:

هو محمد بن على بن أحمد. تقدم فى محله.

### ٢٩١٥ - أبو الطيب بن أبى الفضل بن ظهيرة:

هو يحيى بن محمد بن أحمد بن ظهيرة القرشى، تقدم فى محله.

### ٢٩١٦ - أبو الطيب بن عم أبى الفتوح الحسنى أمير مكة:

ذكر بعض المؤرخين أن الحاكم العبيدى ولاه الحرمين لما خرج ابن عمه أبو الفتوح عن طاعته.

ولعله، والله أعلم، أبو الطيب بن عبدالرحمن بن قاسم بن أبى الفاتك بن داود بن سليمان بن عبدالله بن عبدالله بن موسى بن عبدالله بن الحسن بن الحسن على بن أبى طالب الحسنى.

هكذا رأيت أبا الطيب هذا منسوبًا فى حجرٍ بالمعلاة، مكتوبٍ فيه أنه قبر يحيى بن الأمير المؤيد بن الأمير قاسم بن غانم بن حمزة بن وهاس بن أبى الطيب، وساق بقية النسب كما سبق.

وذكر ابن حزم فى «الجمهرة» أبا الطيب هذا، وساق نسبه كما ذكرنا، إلا أنه سقط فى النسخة التى رأيتها فى الجمهرة قاسمًا، بين عبدالرحمن وأبى الفاتك، ويسمى أبا الفاتك عبدالله.

وذكر فيها أن لعبدالرحمن اثنين وعشرين ذكرًا، فذكرهم وذكر أبا الطيب فيهم، ثم قال: سكنوا كلهم أذنة، حاشى نعمة، وعبدالحميد، وعبدالحكيم، فإنهم سكنوا أمج بقرب مكة. انتهى.

---

٢٩١٢ - سبق فى الترجمة (١٤٦٥).

٢٩١٣ - سبق فى الترجمة (٣٤٣).

٢٩١٤ - سبق فى الترجمة (٣٠٦).

٢٩١٥ - سبق فى الترجمة (٢٧١٠).

ولعل سكناهم أذنة للخوف من أبى الفتوح بسبب تأمر أبى الطيب بعده. وأستبعد، والله أعلم، أن يكون الذى ولاه الحاكم عوض أبى الفتوح أبا الطيب بن عبدالرحمن، لكون ابن جرير لم يذكر لأبى الطيب بن عبدالرحمن ولاية. والله أعلم.

وذكر الشريف النسابة محمد بن محمد بن على الحسينى فى «أنساب الطالبيين» من بنى أبى الفاتك هذا، وعد فيهم قاسمًا وعبدالرحمن. وقال: فى كل منهما له عدد، إلا أنه قال عبدالرحمن: أعقب من ولده لصلبه أحد عشر ذكرًا. انتهى.

فيحتمل أن يكون هو والد أبى الطيب كما ذكر ابن حزم، ويحتمل أن يكون عم أبيه، واشتركا فى الاسم. والله أعلم.

## ٢٩١٧ - أبو الطيب التكراوى التونسى:

ذكره لى شيخنا أبو بكر بن قاسم بن عبدالمعطى، وذكر أنه كان مالكيًا ثم صار شافعيًا. وكان عارفًا بخلاف العلماء، ورعًا، زاهدًا، شريف النفس، وكان صوفيًا، وله اعتقاد فى ابن سبعين، وميل إلى مذهبه، كان جاور بمكة نحو اثنى عشر عامًا، وصحب بنى العجمى، وخرج من مكة فى سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة، فأدركه الأجل بحماة.

وسألت عنه شيخنا تقى الدين الفاسى، فأثنى عليه بالصلاح والعبادة الكثيرة، وذكر أنه رزق حظًا من الملك الكامل شعبان بن محمد بن قلاوون، صاحب مصر.

ولم يحرر شيخنا ابن عبد المعطى وفاته، وقد حرر شيخنا الحافظ زين الدين العراقى فى سنة إحدى وخمسين بحماة، وهذا يخالف ما ذكره ابن عبدالمعطى، وخالفه فى ذلك تقى الدين بن رافع؛ لأنه ذكره فى المتوفين فى سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة، فى شهر رجب بحماة، وهذا بوافق ما ذكره ابن عبدالمعطى من حياة أبى الطيب فى هذه السنة، والله أعلم.

وذكر شيخنا العراقى من حال أبى الطيب ما يوافق ما ذكره ابن عبدالمعطى بزيادة فائدة.

وقال فى أخبار سنة إحدى وخمسين: الشيخ الإمام العلامة الربانى، أبو الطيب بن محمد التونسى الشافعى، رحمه الله، كان والده نائب قاضى الجماعة، فلما قلد أبو الطيب الشافعى، وهو حينئذ بالمغرب، انتقل إلى الديار المصرية؛ فنزل بزاوية الصاحب أمين الملك على شاطئ النيل، وكنت مقيمًا بها، فجاورناه بها مدةً، ونعم الجار كان،

ثم أقام بعد ذلك بالروضة، بقرب المقياس مدةً، وانقطع هناك يقصد للزيارة، ويتبرك بدعائه، وربما اجتمع عنده جماعة، فيتكلم عليهم فى التفسير وغيره، بكلامٍ متين، ثم حج وأقام بمكة مجاورًا، ثم رجع إلى القاهرة فى سنة خمسين، فأقام بالروضة مديدة، ثم انتقل إلى الشام وأقام بحماة، إلى أن أدركه أجله بها.

وذكر أنه فى الليلة التى مات فيها دعا أصحابه ليبيتوا عنده، وأنه أيقظهم فى الليل، فأمرهم أن يوجهوا سريره إلى القبلة، وقال لهم: أنزلوه فتوضأوا ثم تعالوا اقرأوا عندى، فنزلوا فتوضأوا ثم طلعوا إليه، فإذا هو ميت.

وكان كل من جاءه يواعده أن يجيء غدًا من بكرة النهار، فاجتمعوا عنده كلهم فى الصبح، فحضروا جنازته، وكان يومًا مشهودًا. انتهى.

وذكره ابن رافع فقال: وفى رجب توفى الشيخ الصالح أبو الطيب المغربى بحماه، حكى لى عنه أنه حج وجاور واشتغل بالعلم وتفسير كثير، واشتهر وقدم علينا دمشق، رأيته بجامعها. انتهى.

* * *

## حرف العين المهملة

### ٢٩١٨ - أبو العاص بن الربيع بن عبدالعزى بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصى، القرشى العبشمى:

صهر رسول الله ﷺ، زوج ابنته زينب، أكبر بناته رضى الله عنهن.

كان يعرف بجرو البطحاء، هو وأخوه، ويقال لهما جروا البطحاء، وقيل: بل كان ذلك أبوه وعمه.

اختلف فى اسمه، فقيل: لقيط، وقيل: مهشم، وقيل: هشيم، والأكثر لقيط.

وأمه هالة بنت خويلد بن أسد، أخت خديجة لأبيها وأمها.

وكان أبو العاص بن الربيع مؤاخيًا لرسول الله ﷺ، مصافيًا، وكان قد أبى أن يطلق ابنة رسول الله ﷺ زينب، إذ مشى إليه مشركو قريش فى ذلك، فشكر له رسول

---

٢٩١٨ - انظر ترجمته فى: (الاستيعاب ترجمة ٣٠٩١، الإصاب ترجمة ١٠١٨٢، أسد الغابة ترجمة ٦٠٤٢، نسب قريش ٢٣٠ - ٢٣١، تاريخ خليفة ١١٩، مشاهير علماء الأمصار ١٥٦، ابن عساكر ٦١/١٩، تهذيب الأسماء واللغات ٩٤٨/٢ - ٢٤٩، العبر ١٥/١، مجمع الزوائد ٣٧٩/٩، سير أعلام النبلاء ٣٣٠/١).

الله ﷺ مصاهرته، وأثنى عليه بذلك خيرًا. وهاجرت زينب رضى الله عنها مسلمة، وتركته على شركه، ثم خرج حتى قدم على رسول الله ﷺ مسلمًا، وحسن إسلامه، ورد رسول الله ﷺ ابنته عليه.

قال إبراهيم بن المنذر: وتوفى أبو العاص بن الربيع رضى الله عنه فى ذى الحجة من سنة اثنتى عشرة.

## ٢٩١٩ - أبو العباس القسطلانى الولى المشهور

هو أحمد بن على القيسى.

## ٢٩٢٠ - أبو العباس الميورقى الولى المشهور:

هو أحمد بن على العبدرى.

## ٢٩٢١ - أبو العباس بن خليل:

هو أحمد بن الرضى محمد بن أبى بكر بن خليل العسقلانى.

## ٢٩٢٢ - أبو العباس المرجانى:

هو أحمد بن محمد بن عبدالله التونسى الشيخ أبو العباس بن الشيخ أبى محمد صالح.

كذا ذكره المحدث تقى الدين عبدالله بن عبدالعزيز المهدوى فى كتابه «مجتنى الأزهار فى ذكر من لقيناه من علماء الأمصار».

وقال تلو ما تقدم: توفى أبوه الشيخ أبو محمد صالح فى سنة إحدى وثلاثين وستمائة، كان الشيخ أبو مدين شعيب بن الحسين قد توجه إلى المغرب وقال له: رح يابا محمد صالح، وأحيى سراجه، فإنه قد انطفأ، فأحيى المغرب ببركة أبى مدين.

وولد له أبو العباس وبشر به، فورث الطريقة عن أبيه. كان أبوه قطب بلاده، ونشأ له أولاد كلهم فضلاء سادة، وكان أبو العباس هذا خيار ولده وأكبرهم مقامًا.

قال أبوه: بشرنى به سبعون وليًا.

ونشأ فى حجر أبيه، ونازل المقامات وتعاطى المجاهدات، وارتحل إلى مكة، وجاور

---

٢٩١٩ - سبق فى الترجمة (٦٠٢).

٢٩٢٠ - سبق فى الترجمة (٥٩٦).

٢٩٢١ - سبق فى الترجمة (٦٢٧).

٢٩٢٢ - سبق فى الترجمة (٦٣٣).

بها سنين غاية المجاهدة، ثم رجع وحضر وفاة أبيه، وأخذ مقامه بأسفى، وأسفى بلد بالمغرب، بينه وبين حضرة مراكش ثلاثة أيام على ساحل البحر. اجتمعت به فى المهدية وهو راجع إلى المغرب، سنة ثلاثين وستمائة. انتهى.

**٢٩٢٣ – أبو العباس بن عبدالمعطى النحوى:**

هو أحمد بن محمد بن عبدالمعطى. تقدم والأربعة قبله.

**٢٩٢٤ – أبو عزيز صاحب مكة:**

هو قتادة بن إدريس الحسنى. تقدم.

**٢٩٢٥ – أبو عبدا لله القرطبى:**

نزيل الحرمين، هو محمد بن عمر.

**٢٩٢٦ – أبو عبدا لله الفاسى الشريف:**

هو محمد بن عبدالرحمن الحسنى.

**٢٩٢٧ – أبو عبدا لله بن خليل العسقلانى:**

هو محمد بن الرضى محمد بن أبى بكر بن خليل.

**٢٩٢٨ – أبو عبدا لله الحرازى:**

هو محمد بن أحمد بن قاسم.

**٢٩٢٩ – أبو عبدا لله بن عبدالكريم بن ظهيرة:**

هو محمد بن عبدالكريم بن أحمد القرشى.

**٢٩٣٠ – أبو عبدا لله بن الزين:**

هو محمد بن حسن بن الزين محمد القسطلانى.

---

٢٩٢٣ – سبق فى الترجمة (٦٣٧).

٢٩٢٤ – سبق فى الترجمة (٢٣٣٧).

٢٩٢٥ – سبق فى الترجمة (٣٤٧).

٢٩٢٦ – سبق فى الترجمة (٢٦٧).

٢٩٢٧ – سبق فى الترجمة (٣٩٩).

٢٩٢٨ – سبق فى الترجمة (٤٣).

٢٩٢٩ – سبق فى الترجمة (٢٧٤).

٢٩٣٠ – سبق فى الترجمة (١٤٧).

**٢٩٣١ – أبو عبدا لله بن أبى العباس بن عبدالمعطى:**

هو محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالمعطى.

**٢٩٣٢– أبو عبدا لله بن أبى اليمن الطبرى:**

هو محمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم. تقدم والسبعة قبله.

**٢٩٣٣ – أبو عبدا لله بن هارون** [.........................][١].

**٢٩٣٤ – أبو عبدا لله المخزومى** [.........................][١].

**٢٩٣٥ – أبو عبدا لله المكى:**

لا يعرف، له خبر باطل عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس رضى ا لله عنهما، حديث: «لا تأكل بإصبع فإنه أكل الملوك، ولا بإصبعين فإنه أكل الشياطين» تفرد به عنه رشدين.

ذكره هكذا الذهبى فى الميزان.

**٢٩٣٦ – أبو عبدا لله الشاطبى:**

خادم الشيخ أبى العباس المعروف بالرأس الإسكندرى.

ذكره القطب القسطلانى فى «ارتقاء الرتبة» وقال: قد أقامه ا لله تعالى فى خدمة الفقراء والإيثار لهم، وجاور بمكة فى آخر عمره إلى أن مات بها، ولم أر أكثر منه اطراحًا لنفسه بين أبناء جنسه، ولا أكثر منه خدمةً لمن يصحبه. تغمده ا لله برحمته، وأعاد علينا من بركته. انتهى.

**٢٩٣٧ – أبو عبدالرحمن السلمى الجدى الأعمى:**

من أصحاب عبدا لله. وكان يقرى فى زمان عثمان، إلى زمان الحجاج، وقرأ على

---

٢٩٣١ – سبق فى الترجمة (٥٢).

٢٩٣٢ – سبق فى الترجمة (٣٧٩).

٢٩٣٣ – (١) ما بين المعقوفتين بياض فى الأصل.

٢٩٣٤ – (١) ما بين المعقوفتين بياض فى الأصل.

٢٩٣٦ – انظر ترجمته فى: (نفح الطيب ٣٩٤/١، النجوم الزاهرة ٢٤٣/٧، ٢٤٥، الوافى بالوفيات ١٢٨/٣، الأعلام ١٥٠/٦).

٢٩٣٧ – انظر ترجمته فى: (طبقات خليفة ترجمة ١١٠٢، تاريخ البخارى ٧٢/٥، المعارف ٥٢٨، المعرفة والتاريخ ٥٨٩/٢).

عثمان بن عفان، وعرض على عليٍّ بن أبى طالب.

ذكره كما ذكرناه الحافظ نور الدين الهيثمى فى «ترتيبه لثقات العجلى».

## ٢٩٣٨ - أبو عبدالرحمن الفهرى القرشى:

من بنى فهر بن مالك بن النضر بن كنانة، له صحبة ورواية.

قال الواقدى: اسمه عبد، وقال غيره: اسمه يزيد بن أنيس(١) وقيل: اسمه كرز بن ثعلبة.

شهد مع رسول الله ﷺ حنينًا، ووصف الحرب يومئذ.

وفى حديثه: فولى المسلمون يومئذٍ مدبرين، كما قال الله تعالى، فقال رسول الله ﷺ: «يا عباد الله، أنا عبدا لله ورسوله» ثم قال يا معشر المهاجرين، أنا عبدا لله ورسوله» واقتحم عن فرسه، وأخذ كفا من تراب.

قال أبو عبدالرحمن: فحدثنى من كان أقرب منى: أنه ضرب به وجوههم، وقال: «شاهت الوجوه» فهزمهم الله عز وجل.

ذكره حماد بن سلمة، عن يعلى بن عطاء، عن أبى همام عبدا لله بن يسار، عن أبى عبدالرحمن الفهرى.

قال يعلى: فحدثنى أبناؤهم عن آبائهم. قال: فما بقى أحد إلا امتلأت عيناه وفوه ترابًا.

قال: وسمعنا صلصلة بين السماء والأرض كإمرار الحديد على الطست الجديد.

وهو الذى قال له ابن عباس: يا أبا عبدالرحمن، هل تحفظ الموضع الذى كان رسول الله ﷺ يقوم فيه للصلاة؟ قال: نعم، عند الشقة الثالثة تجاه الكعبة، مما يلى باب بنى شبية، فقال له ابن عباس رضى الله عنهما: أثبته؟ قال: نعم، قد أثبته. انتهى.

---

٢٩٣٨ - انظر ترجمته فى: (الاستيعاب ترجمة ٣١٠٣، الإصابة ترجمة ١٠٢١٢، أسد الغابة ترجمة ٦٠٧١، طبقات ابن سعد ٤٠٩/٧، طبقات خليفة ١٦٢، ٢٨٣٠، التاريخ الكبير ٣١٠/٢، التاريخ الصغير ١٢٩/١، الجرح والتعديل ١٠٨/٣، المستدرك ٣٤٦/٣، ٤٣٢، جمهرة أنساب العرب ١٧٨، ١٧٩، تاريخ ابن عسكر ٩٠/٤، تهذيب الكمال ٢٣٤، تاريخ الإسلام ٢١٥/٢، تذهيب التهذيب ١٢٠/١، تهذيب التهذيب ١٩٠/٢، خلاصة تذهيب الكمال ٦١، تهذيب ابن عساكر ٣٨/٤، سير أعلام النبلاء ١٨٨/٣).

(١) فى الاستيعاب: أنس، والتقريب: يزيد بن إياس.

### ٢٩٣٩ - أبو عبدالرحمن المقرى:

نزيل مكة، هو عبدا لله بن يزيد العمرى، مولاهم. تقدم.

### ٢٩٤٠ - أبو عبيدة بن الجراح:

أحد العشرة من الصحابة رضى ا لله عنهم، المشهود لهم بالجنة.

هو عامر بن عبدا لله بن الجراح الفهرى. تقدم.

### ٢٩٤١ - أبو عبيدة بن عمارة بن الوليد [.........](١).

### ٢٩٤٢ - أبو عبيدة بن الفضيل بن عياض الكوفى المكى:

حدث عن أبيه، وتوفى بمكة فى صفر، سنة ست وثلاثين ومائتين، بعد قدومه من مصر، وكان قدم مصر فى وكالة توكلها، وكتبت عنه بها. ذكره ابن يونس والذهبى.

قال أبو يعلى فى «مسنده» رواية ابن المقرى عنه: حدثنا أبو عبيدة بن الفضيل بن عياض، قال: حدثنا مالك بن سعير، قال: حدثنا السرى بن إسماعيل، عن الشعبى، عن وابصة بن معبد، قال: انصرف رسول ا لله ﷺ، ورجل يصلى خلف القوم وحده، فقال: «يا أيها المصلى وحده، ألا تكون وصلت صفا فدخلت معهم، أو اجترت إليك رجلاً إن ضاق بك المكان؟ أعد صلاتك، فإنه لا صلاة لك». انتهى.

### ٢٩٤٣ - أبو عبيدة بن مسعود[.........](١) :

### ٢٩٤٤ - أبو عبيد، مولى رسول ا لله ﷺ:

[ويقال: خادم رسول ا لله ﷺ، لا أقف على اسمه، وله رواية. من حديثه أنه كان يطبخ لرسول ا لله ﷺ يومًا فقال له: «ناولنى الذراع»(١) - وكان يعجبه لحم الذراع...

---

٢٩٣٩ - سبق فى الترجمة (١٦٦٤).

٢٩٤٠ - سبق فى الترجمة (١٤٥٨).

٢٩٤١ - (١) ما بين المعقوفتين بياض فى الأصل.

٢٩٤٣ - انظر ترجمته فى: (الاستيعاب ترجمة ٣١٠٧، الإصابة ترجمة ١٠٢٢٨، أسد الغابة ترجمة ٦٠٨٣).

(١) ما بين المعقوفتين بياض فى الأصل. ولعله أبو عبيد بن مسعود الثقفى.

٢٩٤٤ - انظر ترجمته فى: (الاستيعاب ترجمة ٣١٠٦، تقريب التهذيب ٤٤٨/٢، الجرح والتعديل ٤٠٥/٩، ذيل الكاشف ١٨٧٦، التاريخ الكبير ٦١/٩).

(١) أخرجه الدارمى فى سننه كتاب المقدمة حديث رقم (٤٤).

الحديث، رواه قتادة عن شهر بن حوشب عنه. يذكر فى الصحابة] (٢).

**٢٩٤٥ – أبو عتيق بن عبدالرحمن بن أبى بكر رضى ا لله عنهم [.....](١)**

**٢٩٤٦ – أبو عثمان بن سنه [الخزاعى:**

سمع منه ابن شهاب، قال قوم: له صحبة. وأبى ذلك آخرون، وفيه نظر](١).

**٢٩٤٧ – أبو عثمان الحكيم المغربى:**

أظنه سعيد بن عبدا لله بن محمد الزواوى المليانى.

جاور بمكة سنين كثيرة، حتى مات بها فى أوائل المائة الثامنة.

وكان أبو عثمان هذا عارفًا بالطب، لأن أهل مكة نقلوا عنه حكايات عجيبةً دالةً على كثرة معرفته بالطب؛ منها أن شخصًا شكى عليه ضعفًا بامرأة، فأمره أن يأبيه بإراقتها، فأتاه بإراقة نفسه، لأن المرأة امتنعت من الإراقة، فقال له عثمان: ما هذه إراقة المرأة، وصاحب هذه الإراقة لا يعيش إلا ثلاثة أيام، فكان الأمر كذلك. هذا معنى الحكاية.

**٢٩٤٨ – أبو عزيز بن عمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصى بن كلاب، القرشى العبدرى:**

هو أخو مصعب وأخو أبى الروم بن عمير، أمه وأم مصعب وهند بنى عمير: أم

---

(٢) ما بين المعقوفتين محله بياض فى الأصل. وما بين المعقوفتين أوردناه من الاستيعاب.

٢٩٤٥ – سبق فى الترجمة (٢٥٥). وهو محمد بن عبدالرحمن بن أبى بكر الصديق، عبدا لله بن قحافة عثمان بن عامر القرشى التيمى أبو عتيق.

(١) ما بين المعقوفتين بياض فى الأصل.

٢٩٤٦ – انظر ترجمته فى: (الاستيعاب ترجمة ٣١١٢، الإصابة ترجمة ١٠٣٦٣، أسد الغابة ترجمة ٦٠٩٣، تهذيب الكمال ١٦٢٥، المشتبه ٣٧٩، الإكمال ٣٥/٥، تهذيب التهذيب ١٦٢/١٢، مؤتلف الدارقطنى ١٣٧٢، تقريب التهذيب ٤٤٩/٢، ميزان الاعتدال ٧٣٩/٤، الجرح والتعديل ٤٠٨/٩، لسان الميزان ٤٧٣/٧، تبصير المنتبه ٧٧١/٢، المؤتلف والمختلف ٧٩).

(١) ما بين المعقوفتين بياض فى الأصل. وما أوردناه من الاستيعاب.

٢٩٤٧ – سبق فى الترجمة (١٢٩٢).

٢٩٤٨ – انظر ترجمته فى: (الاستيعاب ترجمة ٣١٢١، الإصابة ترجمة ١٠٢٥٢، أسد الغابة ترجمة ٦١٠٣).

خناس بنت مالك من بنى عامر بن لؤى، وهند بنت عمير هى أم شيبة بن عثمان.

قيل: اسم أبى عزيز هذا زرارة، له صحبة وسماع من النبى ﷺ، ورواية.

حدث عنه نبيه بن وهب.

يعد فى أهل المدينة. وزعم الزبير أنه قتل يوم بدر كافرًا، وذلك غلط، والله أعلم. ولعل المقتول بأحد كافرًا أخ لهم، قتل كافرًا يوم أحد، وأما مصعب بن عمير فقتل بأحد مسلمًا، وأبو يزيد بن عمير أخوهم كذلك، ذكره ابن إسحاق وغيره.

وقال خليفة بن خياط فى تسمية الصحابة رضى الله عنهم: من بنى عبد الدار بن قصى بن كلاب، أبو عزيز بن عمير بن هاشم بن عبد مناف ابن عبد الدار.

## ٢٩٤٩ – أبو عسيب، مولى رسول الله ﷺ:

له صحبة ورواية. أسند عن رسول الله ﷺ حديثين، أحدهما فى الحمى والطاعون.

روى عنه مسلم بن عبيد أبو نصيرة، وخازم بن القاسم.

وقال القاسم بن حمزة: رأيت أبا عسيب خادم رسول الله ﷺ يخضب لحيته ورأسه.

قيل: اسم أبى عسيب أحمر، انتهى.

## ٢٩٥٠ – أبو عقرب البكرى، ويقال الكنانى:

صحابى. له حديث، رواه عنه ابنه أبو نوفل، رواه البخارى والنسائى.

وهو معدود فى أهل مكة، كما قال الواقدى.

وقال خليفة: عداده فى أهل البصرة.

واختلف فى اسمه، فقال خليفة: اسمه خويلد بن بجير. وقيل: عويج بن خويلد.

---

٢٩٤٩ – انظر ترجمته فى: (الاستيعاب ترجمة ٣١٢٢، أسد الغابة ترجمة ٦١٠٤، الإصابة ترجمة ١٠٢٥٣، طبقات ابن سعد ٦١/٧، طبقات خليفة ٢٨، التاريخ الكبير ٦١/٩، الكنى ٤٤/١، الجرح والتعديل ٤١٨/٩، الحلية ٢٧/٤، سير أعلام النبلاء ٤٧٥/٣).

٢٩٥٠ – انظر ترجمته فى: (الاستيعاب ترجمة ٣١٢٦، الإصابة ترجمة ١٠٢٦٥، أسد الغابة ترجمة ٦١١١، الكاشف ٣٥٩/٣، بقى بن مخلد ٧٠٤، تقريب التهذيب ٤٥٢/٢، تجريد أسماء الصحاب ١٨٧/٢، الجرح والتعديل ٤١٧/٩، تهذيب الكمال ١٦٨/٣، تهذيب التهذيب ١٧١/١٢).

**٢٩٥١ – أبو على بن عبدا لله بن الحارث [بن رحضة بن عامر بن رواحة ابن حجر بن عبد بن معيص بن عامر بن لؤى القرشى العامرى:**

قتل يوم اليمامة شهيدًا، لا أعلم له رواية، وكان من مسلمة الفتح. ويقال فيه: على ابن عبدا لله][(١)].

**٢٩٥٢ – أبو عمرو بن حفص بن المغيرة بن عبد ا لله بن عمر بن مخزوم القرشى المخزومى:**

وقيل: أبو حفص بن عمرو بن المغيرة. ويقال: أبو حفص بن المغيرة.

اختلف أيضًا فى اسمه، فقيل: أحمد، وقيل: عبدالحميد. قال النووى وهو الأشهر وقول الأكثرين. وقيل: اسمه كنيته، حكى هذه الثلاثة الأقوال النووى [......][(١)] وذكره فى حرف الحاء وحرف العين، وقال فى الموضعين: زوج فاطمة بنت قيس.

وذكر ابن الأثير فى اسمه وكنيته غير ذلك، لأنه قال فى باب الحاء: «حفص بن المغيرة، وقيل: أبو حفص، وقيل: أبو أحمد.

روى محمد بن راشد، عن سلمة بن أبى سلمة، عن أبيه، أن حفص بن المغيرة طلق امرأته فاطمة بنت قيس، على عهد رسول ا لله ﷺ ثلاث تطليقات فى كلمة واحدة، ورواه عبدا لله بن محمد بن عقيل، عن جابر، قال: طلق حفص بن المغيرة امرأته. أخرجه ابن مندة وأبو نعيم، وقد تقدم فى أحمد بن حفص. انتهى.

وهذا الذى ذكره ابن الأثير فى تسميته بحفص بن المغيرة، لا يقال فيه سبق قلم؛ لذكره له فى باب الألف، وباب الحاء، وتكرر اسمه بحفص فى باب الحاء.

وكلام ابن الأثير يقتضى أنه يكنى أبا أحمد، وهذا أيضًا غريب، إلا أن يكون «أبو» زيادة من الناسخ، فيكون أحمد اسمًا لا كنية. وا لله أعلم.

وذكر ابن الأثير ما يقتضى ترجيح كون اسمه أحمد، وذكر له قصة مع عمر بن

---

٢٩٥١ – انظر ترجمته فى: (الاستيعاب ترجمة ١٠٢٨٠، أسد الغابة ترجمة ٦١٢١، اللآلىء ٣٥١/٢).

(١) ما بين المعقوفتين بياض فى الأصل. وما أوردناه من الاستيعاب.

٢٩٥٢ – انظر ترجمته فى: (الاستيعاب ترجمة ٣١٣٥، الإصابة ترجمة ١٠٢٩١، أسد الغابة ترجمة ٦١٢٩، التاريخ الكبير ٥٤/٩، الجرح والتعديل ٤٠٩/٩، تهذيب الكمال ١٦٣٠).

(١) ما بين المعقوفتين بياض فى الأصل.

الخطاب رضى الله عنهما، فنذكر ذلك لما فيه من الفائدة.

قال ابن الأثير: أحمد بن حفص بن المغيرة بن عبدالله بن عمر بن مخزوم، أبو عمرو المخزومى، وهو ابن عم خالد بن الوليد، وأبى جهل بن هشام، وحنتمة بنت هاشم بن المغيرة، أم عمر بن الخطاب رضى الله عنه.

ذكره أبو عبدالرحمن النسائى، عن إبراهيم بن يعقوب الجوزجانى، أنه سأل أبا هاشم المخزومى، وكان علامة بأنساب بنى مخزوم، عن اسم أبى عمرو بن حفص، فقال: أحمد، وأمه درة بنت خزاعى بن الحارث بن حويرث الثقفى.

روى على بن رباح، عن ناشرة بن سمى اليزنى، قال: سمعت عمر بن الخطاب رضى الله عنه يقول يوم الجابية، وهو يخطب: إنى أعتذر إليكم من خالد بن الوليد، إنى أمرته أن يحبس هذا المال على المهاجرين، فأعطاه ذا البأس وذا الشرف وذا اللسان، فنزعته وأثبت أبا عبيدة بن الجراح.

فقام أبو عمرو بن حفص فقال: والله ما عدلت يا عمر، لقد نزعت عاملاً استعمله رسول الله ﷺ، وغمدت سيفًا سله رسول الله ﷺ، ووضعت لواء نصبه رسول الله ﷺ، ولقد قطعت الرحم وحسدت ابن العم.

فقال عمر رضى الله عنه: إنك قريب القرابة، حدث السن، مغضب فى ابن عمك.

أخرجه ابن مندة وأبو نعيم.

وهذا أبو حفص هو زوج فاطمة بنت قيس، ويرد ذكره أيضًا. انتهى.

وقد أخرج النسائى لأبى عمرو، الحديث المشار إليه، وهو يدل على حياته إلى زمن عمر رضى الله عنه، وذلك يوافق ما ذكره البخارى؛ لأنه حكى فى تاريخه أنه عاش إلى خلافة عمر رضى الله عنه. انتهى.

وقيل: بعثه النبى ﷺ بعد إسلامه إلى اليمن، مع على رضى الله عنه، فمات باليمن بعد أن طلق فيه زوجته فاطمة بنت قيس، وهذا يوافق ما ذكره ابن عبدالبر، وذكر القولين النووى وغيره. والله أعلم بالصواب.

**٢٩٥٣ — أبو عياض:**

مكى تابعى ثقة. كذا ذكره الهيثمى فى ترتيبه «لثقات العجلى».

### ٢٩٥٤- أبو عيسى المخزومى:

أمير مكة، هو محمد بن عيسى بن محمد المخزومى. تقدم.

* * *

## حرف الغين المعجمة

### ٢٩٥٥ - أبو غرارة القرشى المليكى:

هو محمد بن عبدالرحمن بن أبى بكر، تقدم.

### ٢٩٥٦ - أبو الغمر الطنجى:

هو السائب بن عبدالله بن السائب الأنصارى، تقدم.

### ٢٩٥٧ - أبو غياث المكى:

من موالى جعفر بن محمد، حدث عن أحمد بن يونس اليربوعى، عن مالك.

وذكره ابن الجوزى فى «صفوة التصوف»(١).

وهو صاحب حكاية الهميان التى أخبرنا بها عبدالله بن محمد بن أحمد بن عبدالله المقدسى، بقراءتى عليه بسفح قاسيون، فى الرحلة الثالثة: أن أبا العباس أحمد بن أبى طالب الحجار أخبره إجازة إن لم يكن سماعًا، عن الأنجب بن محمد الحمامى، أخبرنا أحمد بن المقرب أخبرنا المبارك بن عبد الجبار، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر البرمكى، وأبو القاسم على بن المحسن التنوخى، وأبو الفتح عبد الكريم بن محمد المحاملى، قالوا: أخبرنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان، حدثنا أبو حازم المعلى بن سعيد البغدادى، قال: سمعت أبا جعفر محمد بن جرير الطبرى، يقول: كنت فى سنة ثلاثمائة بمكة، فذكر هذه الحكاية.

وملخصها: أن أبا غياث وجد هميانا فيه ألف دينار ذهبًا، فلما رأى أبو غياث صاحبه يسأل عنه، تعرض له أبو غياث ورغب فى رده على أن يعطيه صاحبه منه

---

٢٩٥٤ - سبق فى الترجمة (٣٥٣).

٢٩٥٥ - سبق فى الترجمة (٢٥٠).

٢٩٥٦ - سبق فى الترجمة (١٢٤٤).

٢٩٥٧ - (١) من هامش ط: كتاب ابن الجوزى الذى ذكره المصنف يسمى: صفوة الصفوة أو صفة الصفوة. أما «صفوة التصوف» فهو اسم كتاب لأبى الفضل محمد بن طاهر بن على المقدسى، المتوفى ٥٠٧.

عشره؛ مائة دينار، فأبى صاحبه إلا أن يأخذه بغير شىء، فلما سأل عنه صاحبه ثالثةً، رغب أبو غياث فى رده إليه على دينار واحد، عشر العشرة، فأبى صاحبه إلا أن يأخذه بغير شىء، فرده أبو غياث إليه مع شدة حاجته إليه، فلما رآه صاحبه على هيئته وهبه لأبى غياث، ففرقه أبو غياث على بناته وكن أربعًا، وأختيه وزوجته وأمها.

وراوى الحكاية الإمام أبو جعفر محمد بن حرير الطبرى؛ لأنه كان حاضرًا، لما وهب له الكيس، فحصل لكل منهم مائة دينار.

وأنه سأل عن أبى غياث بمكة فى سنة ست وخمسين، فقيل له: مات بعد ذلك بشهور، فى سنة إحدى وأربعين.

وكان لأبى غياث من العمر وقت هذه الحكاية ست وثمانون سنةً.

وفيها مناقب لأبى غياث؛ منها رده المال مع حاجته إليه، فإنه كان فقيرًا، لم يكن له إلا قميص فيه، ثم يخلعه لأهله، فيصلون فيه.

ومنها سماحة المال وتفرقته على أهله ومن حضر، بحيث لم يستأثر عنهم بشىء. ذلك فضل الله يأتيه من يشاء.

**٢٩٥٨ - أبو الغيث بن أبى نمى، محمد بن أبى سعد بن على بن قتادة الحسنى المكى، الأمير عماد الدين:**

أمير مكة، ولى إمرتها فى موسم سنة إحدى وسبعمائة، شريكًا لأخيه عطيفة، وقيل: لمحمد بن إدريس، كما ذكر صاحب «بهجة الزمن» وذكر أنه أخرج محمد بن إدريس واستبد بالإمرة، وجرت بينهما حروب كثيرة قتل فيها جماعة من الأشراف، ثم عزل فى الموسم من سنة أربع وسبعمائة بأخويه رميثة وحميضة.

ثم ولى الإمرة فى سنة ثلاث عشرة وسبعمائة، ووصل فيها إلى مكة، ومعه عسكر جرار، فيه ثلاثمائة وعشرون فارسًا من الترك، وخمسمائة فارس من أشراف المدينة، خارجًا عما يتبعهم من المتخطفة.

فلما علم به أخواه هربًا إلى صوب حلى بن يعقوب، فسار إليهما فى سنة أربع عشرة، فلم ير لها أثرًا؛ لأنهما لحقًا ببلاد السراة. انتهى.

وذكر البرزالى أن الجيش التركى أقام مع أبى الغيث شهرًا، ثم ضاق منهم وقصر فى حقهم، وصار يتكسب عليهم، وكتب لهم خطه باستغنائه عنهم، فتوجهوا من عنده،

فتوجه له أخوه حميضة بعد جمعة وحاربه، فقتل من أصحاب أبى الغيث نحو خمسة عشر رجلاً، ومن الخيل أكثر من عشرين، فانهزم أبو الغيث، ولحق بأخواله من هذيل، بوادى نخلة، وأرسل إلى السلطان هدية، فوعده بنصره، ويقال: إنه أمر صاحب المدينة بنصره، ثم التقى مع أخيه حميضة.

وكانت هذه الوقعة فى رابع ذى الحجة سنة أربع عشرة وسبعمائة، بقرب مكة وكلام صاحب «بهجة الزمن» يفهم أنها كانت فى سنة خمس عشرة، وهو وهم. والله أعلم.

* * *

## حرف الفاء

### ٢٩٥٩ – أبو الفتح الفاسى:

محمد بن أحمد الحسنى. تقدم.

### ٢٩٦٠ – أبو الفتح بن يوسف بن الحسن بن على بن يوسف بن أبى بكر بن أبى الفتح السجزى الحنفى المكى:

إمام مقام الحنفية بالحرم الشريف، سمع من الزين الطبرى، وعثمان بن الصفى، وعبدالوهاب الواسطى، وغيرهم.

وصحب الشيخ أحمد الأهدل اليمنى، وتزهد ودار بمكة وفى عنقه زنبيل، وكان يتنازع مع عمه التاج على فى الإمامة، ثم اتفقا على أن كلاً منهما يؤم يومًا، ثم استقل بها بعده، ووليها من جهة أمير مكة، ولذلك، ما كان يصله معلوم على الإمامة من مصر.

وكان كثير العناية بالوقيد فى ليلة ختمة المقام فى رمضان، ولا يلتفت إلى إنكار الناس عليه فى ذلك، وكان مقدامًا.

وتوفى فى سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة بمكة، ودفن بالمعلاة. وهو خاتمة أهل بيته.

وقد سماه بعضهم محمدًا وبعضهم عليا، والله أعلم بالصواب.

### ٢٩٦١ – أبو الفتوح صاحب مكة:

هو الحسن بن جعفر بن محمد الحسنى.

---

٢٩٥٩ – سبق فى الترجمة (٦٠).

٢٩٦١ – سبق فى الترجمة (٩٨٣).

**٢٩٦٢ - أبو الفرج بن جيَّاس [.........][1]**

**٢٩٦٣ - أبو الفضل الحرازى:**

هو محمد بن أحمد بن قاسم.

**٢٩٦٤ - أبو الفضل بن ظهيرة:**

هو محمد بن أحمد بن ظهيرة.

**٢٩٦٥ - أبو الفضل الشيبى:**

هو أحمد بن يوسف المكى الحجبى.

**٢٩٦٦ - أبو الفضل العباسى المكى البغدادى:**

هو عبد القاهر بن عبدالسلام.

**٢٩٦٧ - أبو الفضل النويرى:**

قاضى مكة وعالمها، هو محمد بن أحمد بن عبدالعزيز العقيلى.

**٢٩٦٨ - أبو الفضل بن المصرى:**

هو محمد بن أبى بكر بن على.

**٢٩٦٩ - أبو الفضل بن محمود:**

هو محمد بن محمد بن محمود بن يوسف بن على الحنفى.

**٢٩٧٠ - أبو الفضل الحرازى، آخر:**

هو ابن أخى الأول، محمد بن عبدا لله بن التقى محمد بن أحمد بن قاسم. تقدم والستة قبله.

---

٢٩٦٢ - (١) ما بين المعقوفتين بياض فى الأصل.

٢٩٦٣ - سبق فى الترجمة (٤٢).

٢٩٦٤ - سبق فى الترجمة (٢٢).

٢٩٦٥ - سبق فى الترجمة (٦٧٥).

٢٩٦٦ - سبق فى الترجمة (١٨٤٣).

٢٩٦٧ - سبق فى الترجمة (٢٩).

٢٩٦٨ - سبق فى الترجمة (١١٣).

٢٩٦٩ - سبق فى الترجمة (٤٢٠).

٢٩٧٠ - سبق فى الترجمة (٢٣١).

**٢٩٧١- أبو الفضل بن محمد بن أحمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالمعطى الأنصارى الخزرجى المكى:**

يلقب بالكمال، ويعرف بابن الصفى؛ لكون أبيه كان سبط الصفى الطبرى.

سمع [......][1] وكان يعمل العمر ويبيعها، ويتردد من مكة إلى اليمن، وأدركه فيه الأجل، فى سنة أربع عشرة وثمانمائة بزبيد.

**٢٩٧٢ – أبو الفضل بن قوام:**

توفى سنة اثنتين وسبعين وأربعمائة بمكة، شهيدًا فى وقعةٍ لأهل السنة. وكان سبب ذلك أن بعض الروافض شكا إلى أمير مكة ابن أبى هاشم أن أهل السنة ينالون منهم ويبغضونهم، فأخذ مع جماعة فضرب فمات فى الحال. انتهى.

**٢٩٧٣ – أبو الفضل الدمشقى المشهور بالشريف العباسى:**

ذكره الجندى فى «تاريخ أهل اليمن»، وذكر أنه كان قدم اليمن بقصد الاجتماع بالشيخ أبى الغيث، يعنى ابن جميل، نفع الله به، والفقيه سفيان فاجتمع بهما، ثم عاد إلى بلده دمشق بعد مدة ثم عاد إلى اليمن، وقدم عدن فتأهل بها، وأخذ عنه العلم جماعة، واستضافه كافور البالسى، وحمله وحمل عائلته وقام بمؤونتهم.

وكان مشهورًا بإجابة الدعوة، والإخبار بالمغيبات، وامتحن بكفاف بصره.

وذكر من كراماته أنه لما دخل المظفر عدن أول مرة، وكان يشفق على كافور، فقال له: يا ولد دلنا على رجل صالح نزوره ونتبرك به، لعله يخبرنا بعاقبة أمرنا، فأخبره بحال هذا الشريف وما هو عليه، وأنه يخبر عن الأمور المغيبة.

فقال: أحب أن تعمل لى فى زيارته، فقال: سمعًا وطاعة.

ثم لما خرج من عند السلطان وصل إلى بيت الشريف، وقال له: جماعة من سنادبلى، من خدام السلطان يحبون زيارتك، فتصدق بالإذن، أصل أنا وهم فى الليل، فقال: لا بأس.

ولما كان الليل وصل كافور باب السلطان، وهو إذ ذاك بالمنظر فدخل إلى السلطان وأخبره بما اتفق مع الشريف، فخرج السلطان إلى ذلك ومعه أربعة من الخدام، ومقدمهم كافور إلى بيته.

---

٢٩٧١ - (١) ما بين المعقوفتين بياض فى الأصل.

فلما صار بالباب استأذن، فأذن له، فكان أول من وقع يده بيد السلطان، فهزها وقال: أنت السلطان فارحم من فى الأرض يرحمك من فى السماء، فما لأحد معك مشاركة، والحاجة التى فى نفسك تقع عن قريب، وكان حصن الدماوة يومئذ ممتنعًا، والسلطان مشتغل القلب بحصوله، فعلم السلطان أنه كاشف عن ذلك، واستبشر بما بشره، وسأله الدعاء.

ثم خرج فلم يكد يقف بعد ذلك غير مدة حتى صار إليه ما كان أضمره.

ومن غريب ما ذكر عن هذا السيد أنه وصل إلى عدن مركب من الهند، وأخبر الناخوذا كافور أنه مر بالبحر والسراق قد أحاطوا بالمركبين له، وهم معهما فى القتال شديد، وقال المخبرون لكافور: يخشى أنهما يغلبان، وتعب الناخوذا من ذلك، وتقدم إلى الشريف وأخبره، فأطرق ساعةً ثم رفع رأسه، وقال: لا تخش يا كافور، قد غلب السراق ومركباك مقبلان يجريان كفرسى رهان، وفى غد يأتيك البشير بهما قبل صلاة الجمعة، فكان كما قال الشريف.

ثم إن الشريف سافر بعائلته إلى مكة، فأكرمه صاحبها، وهو يومئذ أبو نمى الشريف المشهور، ولم يزل عنده حتى توفى بمكة، ولم أتحقق له تاريخًا. انتهى.

## ٢٩٧٤ – أبو فكيهة[١]:

مولى لبنى عبد الدار، يقال: إنه من الأزد، أسلم بمكة، وكان يعذب ليرجع عن دينه فيأبى، وكان قوم من بنى عبد الدار يخرجونه نصف النهار فى حر شديد فى قيد من حديد ولا[٢] يلبس ثيابًا ويبطح فى الرمضاء، ثم يؤتى بالصخرة فتوضع على ظهره حتى لا يعقل، فلم يزل كذلك حتى هاجر أصحاب رسول الله ﷺ إلى أرض الحبشة، فخرج معهم رضى الله عنهم فى الهجرة الثانية.

---

٢٩٧٤ – انظر ترجمته فى: (الاستيعاب ترجمة ٣١٥٧، الإصابة ترجمة ١٠٣٩٧، أسد الغابة ترجمة ٦١٦٧).

(١) قال ابن إسحاق: أبو فكيهة اسمه يسار مولى صفوان بن أمية بن محرث. انظر: (الاستيعاب ترجمة ٣١٥٧).

(٢) ما بين المعقوفتين غير مثبت فى الأصل. وأوردناه من الاستيعاب.

**٢٩٧٥ - أبو الفيل الخزاعى:**

له صحبة ورواية(١). حديثه عن النبى ﷺ «لا تسبوا ماعزًا»(٢) بعد أن رجم.

روى عنه عبدا لله بن جبير. كوفى.

* * *

## حرف القاف

**٢٩٧٦ - أبو القاسم بن أحمد بن عبدالصمد بن أبى بكر الأنصارى الخزرجى الخولانى اليمنى:**

المقرئ بالحرم الشريف، نزيل مكة، شرف الدين.

قرأ القراءات على ابن مثبت ببيت المقدس، وبالشام وبغيرها.

وذكر أنه اجتمع بالشيخ تقى الدين بن تيمية بدمشق. ولم يعرف له سماع، منه ولا من غيره.

وله إجازة من التوزرى، والرضى الطبرى، والعفيف الدلاصى.

وجاور بمكة فى حدود سنة نيف وأربعين وسبعمائة، وتزوج ابنة الفقيه يوسف الحنفى، وحصل له منها أولاد ذكور وابنتان، زوج إحداهما من القاضى شهاب الدين أحمد بن الضياء.

وتصدر للإقراء مدة، ثم ولى وظيفة تلقين القرآن من الوقف النجمى وزير بغداد، فى الحجة سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة، وبقى بحرم الله على ذلك حتى مات.

وكان يتعلق بعلم القراءات، ولم يكن بالمحقق فيه.

ولى تصدير الإقراء لوزير بغداد بالحرم الشريف، وتصدر به مدة سنين.

وكان يذكر أن الجن يقرأون عليه القرآن، يحضرون إليه من اليمن، وأخبر أن عندهم

---

٢٩٧٥ - انظر ترجمته فى: (الاستيعاب ترجمة ٣١٥٨، الإصابة ترجمة ١٠٣٩٨، أسد الغابة ترجمة ٦١٦٩، تجريد أسماء الصحابة ١٩٣/٢، الكنى والأسماء ٤٨/١، تبصير المنتبه ١٠٧٩/٣).

(١) قال البخارى: لا تصح لأبى الفيل صحبة. ذكره البخارى فى باب عبد الله. انظر: (الاستيعاب ترجمة ٣١٥٨).

(٢) ذكره الهيثمى فى الزوائد (٤٠٢/٩)، الدولابى فى الأسماء والكنى (٤٨/١)، الهندى فى كنز العمال حديث رقم (٣٣٦٤٥).

بلادةً، وغاية الماهر منهم أن وصل إلى سورة الرحمن، وأن امرأته تأذت بحضورهم عنده فى البيت، فصار يخرج إلى الحرم، يقرئهم به ليلاً. انتهى.

ورأيت بخط الوالد أنه ناب فى الإمامة بمقام الحنفية بعد خاله أبى الفتح بن يوسف السجزى. انتهى.

وفى الترجمة كما ترى هنا مخالفة لهذا، وهو أن أبا الفتح إنما هو خال ولده، وأنه اجتمع بالشيخ تقى الدين بن تيمية. وقد أجاز لى باستدعاء شيخنا ابن سكر، وما عرفت ما يروى حتى استجازه.

وتوفى فى شوال سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة بمكة، ودفن بالمعلاة.

وتوفى ولده محمد بن أبى القاسم فى آخر سنة أربع وتسعين وسبعمائة بدمشق، وكان رام الإمامة بمقام الحنفية، بعد خاله أبى الفتح بن يوسف الحنفى، وتهيأ له ذلك من قبل السلطان، ولم يمكن من ذلك بمكة، لما اشتهر عنه من قبح السيرة. سامحه الله.

وتقدم فى ترجمة محمد بن أبى القسم المذكور أنه منعه من ذلك قاضى مكة أبو الفضل النويرى، لأمرٍ فيه اقتضى ذلك سامحه الله تعالى. انتهى.

### ٢٩٧٧ - أبو القاسم بن راجح بن غنام[١].

### ٢٩٧٨ - أبو القاسم بن محمد بن حسين بن محمد المعروف بابن الشقيف:

بشين معجمة ثم واو ثم ياء التصغير ساكنة ثم فاء، الزيدى.

كان كبير الزيدية بمكة، ثم عقد له مجلس بحضرة القاضى عز الدين بن جماعة بمكة، واستتيب فيه، وأشهد على نفسه، وكتب بخطه أنه تبرأ إلى الله تعالى من اعتقاد أهل البدع الزيدية والإمامية وغيرهم، وأنه يواظب على الجمعة والجماعة، وإن خرج عن ذلك فعليه فيه ما تقتضيه الشريعة المطهرة، وذلك فى رمضان سنة خمسين وسبعمائة، وذلك بعد سؤاله لأهل السنة وخضوعه لهم.

وكان سبب ذلك خوفًا حصل له من ضرب الأمير عمر شاه لعلى مؤذن الزيدية حتى مات فى موسم سنة أربع وخمسين.

ومات ابن الشقيف [.........][١] من سنة ستين وسبعمائة بمكة، على ما بلغنى.

---

٢٩٧٧ - (١) وقعت هذه الترجمة هكذا فى الأصول.

٢٩٧٨ - (١) ما بين المعقوفتين بياض فى الأصل.

ووجدت بخطه أنه قرأ على الشيخ خضر النابتى «سنن أبى داود» وحدث بها عنه.

وذكر لى شيخنا ابن عبدالمعطى أن الشيخ أبا الطيب التكراوى كان يثنى عليه، ويقول: إنه ضعف فى مسألة التحسين والتقبيح، وخلق القرآن.

## ٢٩٧٩ – أبو القاسم بن كلالة الطيبى:

صاحب الرباط بالمسعى، وقفه فى سنة أربع وأربعين وستمائة على الفقراء [.........][١]

## ٢٩٨٠– أبو القاسم الزمخشرى المفسر:

هو محمود بن عمر. تقدم.

## ٢٩٨١ – أبو القاسم الموسوى[.......][١]

## ٢٩٨٢ – أبو قتادة الأنصارى:

فارس رسول الله ﷺ. كان يعرف بذلك.

اختلف فى اسمه، فقيل: الحارث بن ربعى بن بلدمة. وقيل: النعمان بن ربعى. وقيل:

---

٢٩٧٩ – (١) ما بين المعقوفتين بياض فى الأصل.

٢٩٨١ – (١) ما بين المعقوفتين بياض فى الأصل.

٢٩٨٢ – انظر ترجمته فى: (الاستيعاب ترجمة ٣١٦١، الإصابة ترجمة ١٠٤١١، أسد الغابة ترجمة ٦١٧٣، طبقات ابن سعد ١٥/٦، التاريخ لابن معين ٧٢٠/٢، تاريخ خليفة ٩٩، طبقات خليفة ١٣٩، تاريخ أبى زرعة ٤٧٧/١، التاريخ الكبير ٢٥٨/١، التاريخ الصغير ٢٢١، الجرح والتعديل ٧٤/٣، الأخبار الطوال ٢١٠، المغازى للواقدى ١٢٢٢/٣، المحبر ١٢٢، ربيع الأبرار ٦٧/٤، تاريخ اليعقوبى ٧٨/٢، المعرفة والتاريخ ٢١٤/١، مقدمة مسند بقى ابن مخلد ٨٢، المعجم الكبير للطبرانى ٢٧٠/٣، تاريخ الطبرى ٢٩٣/٢، فتوح البلدان ١١٧، جمهرة أنساب العرب ٣٦٠، سيرة ابن هشام ٩١، مشاهير علماء الأمصار ١٤، مروج الذهب ١٦٣١، الكنى والأسماء ٤٨/١، الاستبصار ١٤٦، تحفة الأشراف ٢٤٠/٩، صفة الصفوة ٦٤٧/١، تهذيب الأسماء واللغات ٢٦٥/٢، وفيات الأعيان ١٤/٦، مرآة الجنان ١٢٨/١، البداية والنهاية ٦٨/٨، دول الإسلام ٤٠/١، المعين فى طبقات المحدثين ٢٨، الكاشف ٣٢٥/٣، العبر ٦٠/١، سير أعلام النبلاء ٤٤٩/٢، المغازى ١٨٥، السيرة النبوية ٢٥، عهد الخلفاء الراشدين ٦٠٢، النكت الظراف ٢٤١/٩، تهذيب التهذيب ٢٠٤/١٢، تقريب التهذيب ٤٦٣/٢، خلاصة تذهيب التهذيب ٤٥٧، تاريخ الإسلام ٣٤٠/١).

النعمان بن عمرو[1] بن بلدمة، وقيل: عمرو بن ربعى بن أبى بلدمة. وقيل: بلدمة بن خناس بن سنان بن عبيد بن عدى بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصارى السلمى.

أمير مكة لعلى، ثم عرله بقثم، ذكره المصنف فى ترجمة قثم.

وأمه كبشة بنت مطهر بن حرام بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة.

اختلف فى شهوده بدرًا، فقال بعضهم: كان بَدْريًّا، و لم يذكره ابن عقبة، ولا ابن إسحاق فى البدريين، وشهد أحدًا وما بعدها من المشاهد كلها.

وذكر الواقدى: حدثنى يحيى بن عبدا لله بن أبى قتادة، عن أبيه، عن أبى قتادة، قال: أدركنى رسول ا لله ﷺ يوم ذى قرد، فنظر إلى فقال: «اللهم بارك فى شعره وبشره» وقال: «أفلح وجهك» فقلت: ووجهك يا رسول ا لله.

قال: «قتلت مسعدة؟» قلت: نعم قال: «فما هذا الذى بوجهك؟» قلت: سهم رميت به يا رسول ا لله، قال: «فادن» فدنوت منه، فبصق رسول ا لله ﷺ عليه، فما ضرب على قط ولا قاح.

وروى من مرسل محمد بن المنكدر، ومرسل عطاء، ومرسل عروة أن رسول ا لله ﷺ قال لأبى قتادة: «من اتخذ شعرا فليحسن إليه أو ليحلقه».

وقال له: «أكرم جمتك وأحسن إليها»[2] فكان يرجلها غبًا.

واختلف فى وقت وفاته. فقيل: مات بالمدينة سنة أربع وخمسين، وقيل: بل مات فى خلافة على رضى ا لله عنه بالكوفة، وهو ابن سبعين سنة.

وصلى عليه على رضى ا لله عنه، وكبر عليه سبعًا.

وروى من وجوه، عن موسى بن عبدا لله بن يزيد الأنصارى، وعن الشعبى أنهما قالا: صلى على رضى ا لله عنه على أبى قتادة، فكبر عليه سبعًا.

قال الشعبى: وكان بدريًا.

### ٢٩٨٣ – أبو قحافة التيمى:

والد أبى بكر الصديق رضى ا لله عنهما، هو عثمان بن عامر. تقدم فى محله.

---

(١) قال محقق الاستيعاب فى: بعض المخطوطات: عمر.

(٢) ذكره الهيثمى فى الزوائد (٥/١٦٧).

٢٩٨٣ – سبق فى الترجمة (١٧٤٧).

### ٢٩٨٤ - أبو قيس بن الحارث بن قيس بن عدى بن سهم القرشى السهمى:

وهو من ولد سعد بن سهم، لا من ولد سعيد بن سهم، وكان قيس بن عدى سيِّدَ قريش فى الجاهلية، غير مدافع، وكان أبو قيس هذا من مهاجرة الحبشة، ثم قدم فشهد أحدًا وما بعدها من المشاهد.

قال ابن إسحاق: أبو قيس اسمه عبدالله، وقد روى عن ابن إسحاق أنه أخوه.

وكان أبوه الحارث بن قيس أحد المستهزئين، الذين جعلوا القرآن عضين، وجده قيس بن عدى، وهو جد ابن الزبعرى أيضًا، وكان فى زمانه من أجل رجلٍ[1] من قريش، وهو الذى جمع الأخلاف على بنى عبد مناف. والأحلاف: عدى، ومخزوم وسهم وجمح[2].

قتل أبو قيس بن الحارث يوم اليمامة شهيدًا. ولا أعلم له رواية.

* * *

## حرف الكاف

### ٢٩٨٥ - أبو كبشة بن [........][1]

* * *

## حرف اللام

### ٢٩٨٦ - أبو ليلى الخزاعى [..............][1]

### ٢٩٨٧ - أبو لكوط، الولى المشهور:

هو عبدالله بن عبدالسلام بن عبدالرحمن الدكالى. نزيل مكة. تقدم فى محله.

* * *

---

٢٩٨٤ - انظر ترجمته فى: (الاستيعاب ترجمة ٣١٧٠، الإصابة ترجمة ١٠٤٣٥، أسد الغابة ترجمة ٦١٨٤).

(١) فى الاستيعاب: «من أجل رجال».

(٢) هذه الترجمة فى الاستيعاب بالنص والمصنف ينقل عنه.

٢٩٨٥ - ما بين المعقوفتين بياض فى الأصل. وقد ذكر ابن عبد البر فى الاستيعاب اثنين باسم أبو كبشة وهم: «أبو كبشة مولى رسول الله ﷺ»، و«أبو كبشة الأنمارى». انظر ترجمتهما فى: (الاستيعاب ترجمة ٣١٧٤، ٣١٧٥، الإصابة ترجمة ١٠٤٤٩، ١٠٤٤٨، أسد الغابة ترجمة ٦١٩٥، ٦١٩٤).

٢٩٨٦ - (١) ما بين المعقوفتين بياض فى الأصل.

٢٩٨٧ - سبق فى الترجمة (١٥٦٩).

## حرف الميم

### ٢٩٨٨ - أبو المحاسن بن البرهان الطبرى:

هو محمد بن محمد بن أحمد بن البرهان إبراهيم بن يعقوب الطبرى. تقدم.

### ٢٩٨٩ - أبو محجن الثقفى:

اختلف فى اسمه، فقيل: اسمه مالك بن حبيب وقيل عبدا لله بن حبيب بن عمرو بن عمير بن عوف بن عقدة بن غيرة بن عوف بن قسي، وهو ثقيف، النفقى. وقيل: اسمه كنيته. أسلم حين أسلمت ثقيف، وسمع من النبى ﷺ وروى عنه. حدث عنه أبو سعد البقال.

وكان أبو محجن هذا من الشجعان الأبطال، فى الجاهلية والإسلام، ومن الفرسان إلبهم. وكان شاعرًا، وأنه كان متهمًا فى الشراب.

وكان أبو بكر الصديق رضى ا لله عنه يستعين به، وجلده عمر بن الخطاب رضى ا لله عنه فى الخمر مرارًا، ونفاه إلى جزيرة فى البحر، وبعث معه رجلاً فهرب منه، ولحق سعد بن أبى وقاص ا لله عنه بالقادسية وهو محارب للفرس، وكان قد هم بقتل الرجل الذى بعثه معه عمر رضى ا لله عنه، فأحس الرجل بذلك وخرج هاربًا، فلحق بعمر رضى ا لله عنه، فأخبره خبره، فكتب عمر إلى سعد رضى ا لله عنهما يحبس أبى محجن فحبسه، فلما كان يوم الناطف بالقادسية والتحم القتال، سأل أبو محجن رضى ا لله عنه امرأة سعد أن تحل قيده وتعطيه فرس سعد، وعاهدها أنه إن سلم عاد إلى حاله من القيد والسجن، وإن استشهد فلا تبعة عليه، فخلت سبيله، وأعطته الفرس، فقاتل وأبلى بلاء حسنًا، ثم عاد إلى محبسه.

وكانت بالقادسية أيام مشهورة، منها الناطف، ومنها يوم أرماث ويوم أغواث، ويوم الكتائب وغيرها.

وكانت قصة أبى محجن فى يوم الناطف، ويومئذٍ قال.

وأخبرنا معمر، عن أيوب قال: كان أبو محجن الثقفى لا يزال يجلد فى الخمر فلما كثر عليهم سجنوه وأوثقوه، فلما كان يوم القادسية رآهم يقتتلون، فكأنه رأى أن

---

٢٩٨٨ - سبق فى الترجمة (٣٨٢).

٢٩٨٩ - انظر ترجمته فى: (الاستيعاب ترجمة ٣١٩٣، الإصابة ترجمة ١٠٥٠٧، أسد الغابة ترجمة ٦٢٢٨، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٠٠).

المشركين قد أصابوا من المسلمين، فأرسل إلى أم ولد سعد، أو إلى امرأة سعد، يقول لها: إن أبا محجن يقول لك: إن خليت سبيله وحملته على هذا الفرس، ودفعت إليه سلاحًا ليكونن أول من يرجع إليك إلا أن يقتل، وأنشأ يقول[١]:

كفى حزنًا أن تردى الخيل بالقنا[٢] وأترك مشدودًا على وثاقيًا
إذا قمت عنانى الحديد وغلقت مصارع من دونى تصم المناديا[٣]

فذهبت الأخرى، فقالت ذلك لامرأة سعد، فحلت عنه قيوده، وحمل على فرس كان فى الدار، وأعطى سلاحًا.

ثم خرج يركض حتى لحق بالقوم، فجعل لا يزال يحمل على رحل فيقتله ويدق صلبه، فنظر إليه سعد، وجعل يتعجب ويقول: من ذلك الفارس؟.

قال: فلم يلبثوا إلا يسيرًا حتى هزمهم الله تعالى، ورجع أبو محجن ورد السلاح، وجعل رجليه فى القيود، كما كان، فجاء سعد فقالت له امرأته وأم ولده: كيف كان قتالكم؟ فجعل يخبرها، وجعل يقول: لقينا ولقينا، حتى بعث الله تعالى رجلاً على فرسٍ أبلق، لولا أنى تركت أبا محجن فى القيود لظننت أنها بعض شمائل أبى محجن.

فقالت: والله إنه لأبو محجن، كان من أمره كذا وكذا. فقصت عليه قصته، فدعا به، وحل عنه قيوده وقال: والله لا نجلدك على الخمر أبدًا، قال أبو محجن: وأنا والله لا أشربها أبدًا، كنت آنف أن أدعها من أجل جلدكم.

قال: فلم يشربها بعد ذلك.

وزعم الهيثم بن عدى أنه أخبره من رأى قبر أبى محجن الثقفى بأذربيجان، أو قال: فى نواحى جرجان، وقد نبتت عليه ثلاثة أصول كرم، وقد طالت وأثمرت، وهى معرشة على قبره، مكتوب على القبر: هذا قبر أبى محجن، قال: فجعلت أتعجب، وأذكر قوله:

إذا مت فادفنى إلى جنب كرمة

وذكر البيت.

---

(١) انظر: الاستيعاب ترجمة ٣١٩٣.
(٢) فى الاستيعاب: «كفى حزنا أن ترتدى الخيل بالقنا».
(٣) فى الاستيعاب: «مصارع من دونى تصم المناديا».

## ٢٩٩٠ – أبو محذورة المؤذن القرشي الجمحي:

اختلف في اسمه، فقيل: سمرة بن مِعْيَر. وقيل اسمه: معير بن محيريز. وقيل: أوس بن مِعْيَر بن لوذان بن ربيعة بن عويج[1] بن سعد بن جمح، هكذا نسبه خليفة.

قال أبو عمر: اتفق الزبير وعمه مصعب، ومحمد بن إسحاق المسيبي، على أن اسم أبي محذورة: أوس، وهؤلاء أعلم بطريق الأنساب في قريش. ومن قال في اسم أبي محذورة: سلمة فقد أخطأ.

وكان أبو محذورة مؤذن رسول الله ﷺ بمكة، أمره بالأذان بها منصرفه من حنين، وكان سمعه يحكي الأذان، فأعجبه صوته، فأمر أن يؤتى به، فأسلم يومئذٍ وأمره بالأذان، فأذن بين يديه، ﷺ، ثم أمره فانصرف إلى مكة، وأقره على الأذان بها، فلم يزل يؤذن بها هو وولده، ثم عبدالله بن محيريز، ابن عمه وولده، فلما انقطع ولد ابن محيريز صار الأذان بها إلى ولد ربيعة بن سعد بن جمح. وأبو محذورة وابن محيريز من ولد لوذان بن سعد بن جمح.

قال الزبير: كان أبو محذورة أحسن الناس أذانًا، وأنداهم صوتًا.

قال الطبري: توفي أبو محذورة بمكة، سنة تسع وخمسين، وقيل سنة تسع وسبعين، ولم يهاجر، ولم يزل مقيمًا حتى مات.

## ٢٩٩١ – أبو محمد بن حمو البجاي:

هذا وجدته مذكورًا بخط الميورقي، وترجمه بمفتي مكة المالكي. انتهى.

---

٢٩٩٠ – انظر ترجمته في: (الاستيعاب ترجمة ٣١٩٤، الإصابة ترجمة ١٠٥٠٨، أسد الغابة ترجمة ٦٢٢٩، طبقات ابن سعد ٥/٤٥٠، طبقات خليفة ٢٤، مقدمة مسند بقي بن مخلد ٩٧، المعرفة والتاريخ ٢/٢٣، المحبر ١٦١، المغازي للواقدي ١٥١، التاريخ لابن معين ٢/٧٢٤، المعارف ٣٠١، التاريخ الصغير ٥٧، ٦٤، تاريخ أبي زرعة ١/٤٧٦، المعجم الكبير ٧/٢٠٣، التاريخ الكبير ٤/١٧٧، الجرح والتعديل ٤/١٥٥، المعين في طبقات المحدثين ٢٨، الكاشف ٣/٣٣١، تهذيب الأسماء واللغات ٢/٢٦٦، ٥٦، الكامل في التاريخ ٣/٥٢٦، الوافي بالوفيات ٩/٤٥١، سيرة ابن هشام ٢/٣٥٢، أنساب الأشراف ١/٣٠٠، مشاهير علماء الأمصار ٣١، جمهرة أنساب العرب ١٦٢، تحفة الأشراف ٩/٢٨٥، تهذيب الكمال ٣/١٦٤٤، الكنى والأسماء ١/٥٢، النكت الظراف ٩/٢٨٥، تهذيب التهذيب ١٢/٢٢٢، تقريب التهذيب ٢/٤٦٩، خلاصة تذهيب التهذيب ٤٥٩، المنتخب من ذيل المذيل ٥٦٤، تاريخ الإسلام ١/٣٤٣).

(١) في الاستيعاب: عريج.

**٢٩٩٢ - أبو محمد الأنماطى:**

توفى فى سنة اثنتين وسبعين وأربعمائة، شهيدًا فى وقعة لأهل السنة. وكان سبب ذلك أن بعض الروافض شكا إلى أمير مكة ابن أبى هاشم أن أهل السنة يبغضونهم وينالون منهم، فأخذ هو وأبو الفضل بن قوام، وهياج الحطينى، وضربوا، فمات هو وابن قوام فى الحال، وبقى هياج أيامًا ثم مات. انتهى.

**٢٩٩٣ - أبو مرثد الغنوى: [........][١].**

**٢٩٩٤ - أبو مرة بن عروة بن مسعود الثقفى:**

قيل: إنه ولد فى عهد رسول الله ﷺ، لا صحبة له، وأبوه من كبار الصحابة رضى الله عنهم.

**٢٩٩٥ - أبو مرة الطائفى [........][١]**

**٢٩٩٦ - أبو مصعب المكى:**

عن زيد بن أرقم والمغيرة، وأنس، بحديث الغار. وعنه عون بن عمرو القيسى.

قال العقيلى: مجهول، كذا ذكره شيخنا خاتمة الحفاظ أبو الفضل بن حجر فى كتابه «لسان الميزان» وقال: ذكره، يعنى الذهبى، فى ترجمة عون، وقد تقدم ذلك فيها أيضًا، والذى تقدم فيها هو: «مسلم بن إبراهيم، حدثنا عون بن عمرو، سمعت أبا مصعب المكى يقول: أدركت زيد بن أرقم وأنسًا، والمغيرة بن شعبة، وسمعتهم يتحدثون أن النبى ﷺ، ليلة الغار، أمر الله شجرة تنبت فى وجه النبى ﷺ فسترته، وأمر الله حمامتين وحشيتين فوقعتا بفم الغار... الحديث. وأبو مصعب لا يعرف». انتهى.

**٢٩٩٧ - أبو المعالى الشيبانى:**

قاضى مكة، هو يحيى بن عبدالرحمن بن على المكى. تقدم.

---

٢٩٩٣ - سبق فى الترجمة (٢٣٧٨). وهو كناز بن حصن، ويقال ابن حصين.

(١) ما بين المعقوفتين بياض فى الأصل. انظر ترجمته فى: (الاستيعاب باب الكنى ترجمة ٣٢٠٠).

٢٩٩٤ - انظر ترجمته فى: (الاستيعاب ترجمة ٣٢٠٢، الإصابة ترجمة ١٠٥٢٦، أسد الغابة ترجمة ٦٢٤٢).

٢٩٩٥ - انظر ترجمته فى: (تهذيب الكمال ٢٧٧/٣٤).

(١) ما بين المعقوفتين بياض فى الأصل.

٢٩٩٧ - سبق فى الترجمة (٢٧٠٣).

**٢٩٩٨ - أبو المعالى القسطلانى:**

هو محمد بن القطب محمد بن أحمد بن على القيسى. تقدم.

**٢٩٩٩ - أبو المعالى المؤذن:**

هو أحمد بن على بن محمد بن عبدالسلام الكازرونى المكى. تقدم.

**٣٠٠٠ - أبو معبد الخزاعى:**

[زوج أم معبد الخزاعية. له رواية عن النبى ﷺ، ويقولون: إن حديثه إنما سمعه من أم معبد فى قصتها حين مر بها رسول الله ﷺ بخيمتها ونزل عليها، وعرض لها معه فى شاتها ما هو مذكور فى ذلك الحديث.

توفى أبو معبد قبل موت النبى ﷺ، وكان يسكن قديدًا، قاله البخارى وغيره، وقد روى حديث أم معبد جماعة بتمامه وكماله عن أم معبد، وعن أبى معبد زوجها، وعن حبيش بن خالد أخيها، كلهم يرويه بمعنى واحد، وفيه ألفاظ مختلفة قليلة بمعنى متقارب](١).

**٣٠٠١ - أبو معبد مولى ابن عباس:**

مكى تابعى ثقة. وكان من خيار موالى ابن عباس.

كذا ذكره الحافظ نور الدين الهيثمى فى ترتيبه «لثقات العجلى».

**٣٠٠٢ - أبو معدان المكى** [.......](١)

**٣٠٠٣- أبو معشر الطبرى:**

مقرئ مكة، هو عبدالكريم بن عبدالصمد بن محمد. تقدم.

---

٢٩٩٨ - سبق فى الترجمة (٣٨٧).

٢٩٩٩ - سبق فى الترجمة (٦٠٤).

٣٠٠٠ - انظر ترجمته فى: (الاستيعاب ترجمة ٣٢٠٩، الإصابة ترجمة ١٠٥٥١، أسد الغابة ترجمة ٦٢٦٢).

(١) ما بين المعقوفتين بياض فى الأصل، وما أوردناه من الاستيعاب.

٣٠٠١ - انظر ترجمته فى: (تهذيب الكمال ٣٤/٣٠٤).

٣٠٠٢ - (١) ما بين المعقوفتين بياض فى الأصل.

٣٠٠٣ - سبق فى الترجمة (١٨٥٠).

### ٣٠٠٤- أبو المغلس ميمون المكى:

عن ابن أبى نجيح، وعنه ابن جريج وحده.

كذا ذكره شيخنا قاضى القضاة شهاب الدين بن حجر فى كتابه «لسان الميزان» فى الفصل الذى عقده للمحذوف من «الميزان» وهو فى تهذيب الكمال فتنظر ترجمته من «تهذيب الكمال».

وقد قدمته فى «ميمون» نقلا من المختصر الأول لهذا التاريخ.

### ٣٠٠٥- أبو المغيرة المخزومى:

أمير مكة، هو محمد بن عيسى بن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم. تقدم.

### ٣٠٠٦- أبو مليكة القرشى السهمى:

اسمه زهير بن عبدالله بن جدعان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة.

جد ابن أبى مليكة المحدث، له صحبة، يعد فى أهل الحجاز.

من حديثه ما ذكر عمرو بن على، عن أبى عاصم، عن ابن جريج، عن ابن أبى مليكة، عن ابيه، عن جده، عن أبى بكر الصديق رضى الله عنه، أن رجلاً عض يد رجل فسقطت سنه فأبطلها أبو بكر، رضى الله عنه.

### ٣٠٠٧- أبو المكارم الفاسى:

هو الشريف أحمد بن أبى عبدالله محمد بن محمد بن عبدالرحمن الحسنى المكى.

### ٣٠٠٨- أبو المكارم بن البرهان الطبرى:

هو أخو أبى المحاسن السابق. محمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم.

### ٣٠٠٩- أبو المكارم الشيبى:

هو أحمد بن على بن أبى راجح محمد بن إدريس الحجبى المكى. تقدم واللذان قبله.

---

٣٠٠٤ - سبق فى الترجمة (٢٥٦٨).

٣٠٠٥ - سبق فى الترجمة (٣٥٣).

٣٠٠٦ - سبق فى الترجمة (١٢١٣).

٣٠٠٧ - سبق فى الترجمة (٦٥١).

٣٠٠٨ - سبق فى الترجمة (٣٨١).

٣٠٠٩ - سبق فى الترجمة (٦٠١).

**٣٠١٠ - أبو مكتوم بن أبى ذر الهروى:**

هو عيسى بن عبد بن أحمد الأنصارى.

**٣٠١١ - أبو موسى الحذاء المكى:**

اسمه صهيب تقدم فى محله.

**٣٠١٢ - أبو موسى المكى:**

المقيم بمقصورة جامع السلطان ببغداد.

وقع من سطح الجامع فمات، وكان رجلاً صالحًا كثير العبادة.

كذا ذكره ابن الأثير فى «كامله» فى المتوفين سنة اثنتين وستمائة. انتهى.

* * *

## حرف النون

**٣٠١٣ - أبو نبقة:**

[اسمه علقمة بن المطلب. ذكره بعضهم فى الصحابة، وهو عندى مجهول، والله أعلم][(١)].

**٣٠١٤ - أبو نصر السجزى الحافظ:**

هو عبيد الله بن سعيد بن حاتم الوائلى، تقدم.

**٣٠١٥ - أبو النصر الفارسى الإستراباذى:**

الذى كسا الكعبة، وعمر مسجد عائشة أم المؤمنين رضى الله عنها، بالتنعيم.

هو إبراهيم بن محمد بن على. تقدم.

**٣٠١٦ - أبو نصر البندنيجى:**

مؤلف «المعتمد»، هو محمد بن هبة الله بن ثابت. نزيل مكة. تقدم.

---

٣٠١٠ - سبق فى الترجمة (٢٢٩٠).

٣٠١١ - سبق فى الترجمة (١٤٢٠).

٣٠١٣ - انظر ترجمته فى: (الاستيعاب ترجمة ٣٢٣١، الإصابة ترجمة ١٠٦٣٧، أسد الغابة ترجمة ٦٣٠٦).

(١) ما بين المعقوفتين بياض فى الأصل، وما أوردناه من الاستيعاب.

٣٠١٤ - سبق فى الترجمة (١٦٨٠).

٣٠١٥ - سبق فى الترجمة (٧٢٦).

٣٠١٦ - سبق فى الترجمة (٤٧٥).

**٣٠١٧ - أبو النضر الطبرى:**

هو عبدا لله بن محمد بن على، سبط سليمان بن خليل. تقدم.

**٣٠١٨ - أبو النعمان التبريزى:**

هو شيخ الحرم، نجم الدين، بشير بن حامد الجعفرى. تقدم.

**٣٠١٩ - أبو نمى:**

صاحب مكة، هو محمد بن حسن بن على بن قتادة الحسنى. تقدم فى محله.

* * *

## حرف الهاء

**٣٠٢٠ - أبو الهاشم بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد المناف القرشى العبشمى:**

خال معاوية، وأخو أبى حذيفة لأبيه، وأخو مصعب بن عمير لأمه، أمهما أم خناس بنت مالك القرشية العامرية، قيل: اسمه شيبة، وقيل: هشيم، وقيل: مهشم.

أسلم يوم الفتح، وسكن الشام، وتوفى فى خلافة عثمان رضى ا لله عنه.

كان فاضلاً، رحمه ا لله، وكان أبو هريرة إذا ذكر أبا هاشم قال: ذك الرجل الصالح.

**٣٠٢١ - أبو الهدى بن القسطلانى:**

هو [الحسن][1] بن القطب محمد بن أحمد بن على القيسى، تقدم فى محله.

**٣٠٢٢ - أبو الهيجا بن عيسى [............][1]**

* * *

---

٣٠١٧ - سبق فى الترجمة (١٦١٨).

٣٠١٨ - سبق فى الترجمة (٨٥٠).

٣٠١٩ - سبق فى الترجمة (١٤٤).

٣٠٢٠ - انظر ترجمته فى: (الاستيعاب ترجمة ٣٢٣٨، الإصابة ترجمة ١٠٦٧٠، أسد الغابة ترجمة ٦٣٢٠، تهذيب التهذيب ٢٦١/١٢، تجريد أسماء الصحابة ٢٠٩/٢، سير أعلام النبلاء ١٦٦/١).

٣٠٢١ - سبق فى الترجمة (١٠٠٩).

(١) فى الأصول: «حسن»، وذكره المصنف فيمن اسمه: «الحسن».

٣٠٢٢ - (١) ما بين المعقوفتين بياض فى الأصل، ومن الجائز أن يكون هو الأمير جمال الدين بن أبى الهيجاء بن عيسى بن الحسن المهرانى الجراحى، أخو الأمير فخر الدين، المذكور فى الترجمة ١٦٠٠.

## حرف الواو

### ٣٠٢٣- أبو واقد الليثى:

ذكره ابن عبدالبر وقال: من بنى ليث بن بكر بن عبد مناة بن على بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر.

اختلف فى اسمه، فقيل: الحارث بن عوف، وقيل: عوف بن الحارث وقيل: الحارث ابن مالك بن أسيد بن جابربن عبد مناة[1] بن [شجع][2] بن عامر بن ليث.

قيل: إنه شهد بدرًا مع النبى ﷺ، وكان قديم الإسلام، وكان معه لواء بنى ليث وضمرة وسعد بن بكر يوم الفتح.

وقيل: إنه من مسلمة الفتح، والأول أصح وأكثر.

يعد فى أهل المدينة، وجاور بمكة سنة، ومات بها، فدفن فى مقبرة المهاجرين، بفخ[3]، سنة ثمان وستين، وهو ابن خمس وسبعين سنة، وقيل ابن خمس وثمانين سنة.

### ٣٠٢٤ - أبو وداعة السهمى القرشى:

اسمه الحارث بن صبيرة، ذكره ابن عبدالبر فى الكنى وقال: أسلم هو وابنه المطلب ابن أبى وداعة يوم فتح مكة.

### ٣٠٢٥ - أبو الوليد بن أبى الجاورد [..........][1].

---

٣٠٢٣ - انظر ترجمته فى: (الاستيعاب ترجمة ٣٢٤٧، الإصابة ترجمة ١٠٧٠١، أسد الغابة ترجمة ٦٣٣٤، سيرة ابن هشام ٨٩/٤، التاريخ لابن معين ٧٣١/٢، المعرفة والتاريخ ٣٧٤/٣، التاريخ الكبير ٢٥٨/٢، الجرح والتعديل ٨٢/٣، التاريخ الصغير ٥٣، جمهرة أنساب العرب ١٨٢، مشاهير علماء الأمصار ٢٥، تاريخ خليفة ٢٦٥، طبقات خليفة ٢٩، مقدمة مسند بقى بن مخلد ٨٩، المغازى للواقدى ٤٥٣، ثمار القلوب٢٩٦، المحبر ٢٣٧، تحفة الأشراف ١١٠/١١، تهذيب الأسماء واللغات ٢٧١/٢، المعين فى طبقات المحدثين ٢٨، الكاشف ٣٤٣/٣، الوفيات ٧٨، تهذيب التهذيب ٢٧٠/١٢، تقريب التهذيب ٤٨٦/٢، خلاصة تذهيب التهذيب ٦٨، تاريخ الإسلام ٢٩٩/٢).

(١) فى الاستيعاب: جابر بن عوثرة.

(٢) فى الاستيعاب: أشجع.

(٣) زيادة من المصنف وهى ليست فى الاستيعاب.

٣٠٢٤ - سبق فى الترجمة (٩٣٣).

٣٠٢٥ - ما بين المعقوفتين بياض فى الأصل، وهو موسى بن أبى الجارود، الفقيه المكى. سبق فى الترجمة (٢٥٤١).

### ٣٠٢٦ - أبو الوليد المكى:

عن جابر. قيل: هو سعيد بن ميناء، وقيل: يسار بن عبدالرحمن [..........][(١)]

* * *

## حرف اللام ألف

### ٣٠٢٧ - أبو لاس الخزاعى، ويقال الحارثى:

قيل: اسمه عبدالله وقيل: بل اسمه زياد. له صحبة، يعد فى أهل المدينة.

روى عنه عمر بن الحكم بن ثوبان[(١)] [..........][(٢)]

* * *

## حرف الياء

### ٣٠٢٨ - أبو يحيى المكى:

روى عن أبى هريرة رضى الله عنه فى الأذان.

وروى عنه موسى بن أبى عثمان، وروى له البخارى، وأبو داود، والنسائى، وابن ماجة.

وذكره ابن حبان فى «الثقات» وزعم أنه سمعان الأسلمى.

### ٣٠٢٩ - أبو يحيى المكى:

عن فروخ مولى عثمان، عن عمر، فى الاحتكار.

---

٣٠٢٦ - سبق فى الترجمة (١٣٠٢) فى باب سعيد، وسبق فى باب يسار الترجمة (٢٧٣٩) وفيها بياض فى الأصل أيضًا.

(١) ما بين المعقوفتين بياض فى الأصل.

٣٠٢٧ - انظر ترجمته فى: (الاستيعاب ترجمة ٣١٧٨، الإصابة ترجمة ١٠٤٧٠، أسد الغابة ترجمة ٦٠٢٣، الثقات ٤٥٦/٣، بقى بن مخلد ٦٩٩، الكاشف ٣٨٩/٣، تهذيب التهذيب ٢٧٦/١٢، الكنى والأسماء ٦٢/١، تقريب التهذيب ٤٨٨/٢، تهذيب الكمال ١٦٥٨/٣، تجريد أسماء الصحابة ١٩٧/٢، الجرح والتعديل ٤٥٦/٩، تبصير المنتبه ١٢٢٥/٣، المشتبه ٦٣٣).

(١) ينقل المصنف عن ابن عبد البر وإن لم يصرح بذلك، وقد انتهى كلامه إلى هنا.

(٢) ما بين المعقوفتين بياض فى الأصل.

٣٠٢٨ - انظر ترجمته فى: (تهذيب الكمال ٤٠٤/٣٤).

٣٠٢٩ - انظر ترجمته فى: (تهذيب الكمال ٤٠٤/٣٤).

وعنه الهيثم بن رافع. وروى له ابن ماجة. وذكره ابن حبان فى «الثقات» وقال: يقال إنه مصدع. انتهى.

**٣٠٣٠ – أبو يحيى بن أبى مسرة المكى:**

هو عبد الله بن أحمد بن زكريا بن الحارث. مفتى مكة. تقدم.

**٣٠٣١ – أبو يزيد المكى:**

والد عبيد الله بن أبى يزيد.

روى عن عمرو بن سباع بن ثابت، وأم أيوب الأنصارية.

وروى عنه ابنه عبيد الله. وروى له أبو داود، والترمذى، والنسائى. وذكره ابن حبان فى «الثقات» وكذا العجلى، وقال أيضًا: تابعى.

**٣٠٣٢ – أبو يعقوب الأقطع:**

قال السلمى فى التاريخ: من أهل البصرة، من جلة مشايخهم، وأسند عنه أنه قال: جاءنى إنسان وأنا قاعد فى المسجد الحرام، فقال لى: افتح حجرك، ففتحت، فحل مزودًا له، وصب فى حجرى مقدار ألف دينار قراضة، من قيراطين إلى سدس، وتركنى فقمت من وقتى فما جلست حتى فرقتها كلها على الفقراء، ثم عدت إلى مكانى ولا أدرى من الرجل. انتهى من خط الوالد الحافظ نجم الدين عمر بن فهد الهاشمى، لطف الله بهم.

**٣٠٣٣ – أبو يوسف المكى:**

روى عن عطاء، روى عنه يعقوب بن القعقاع، ذكره هكذا ابن حبان فى الطبقة الثالثة من «الثقات».

**٣٠٣٤ – أبو اليمن بن عساكر:**

هو عبدالصمد بن عبدالوهاب الدمشقى. نزيل مكة. تقدم.

**٣٠٣٥ – أبو اليمن الطبرى:**

إمام المقام، هو محمد بن أحمد بن الرضى إبراهيم. تقدم فى محله.

ولنختم هذا الباب بالفصول الأربعة التى أشرنا إليها:

* * *

---

٣٠٣٠ – سبق فى الترجمة (١٤٧٧).

٣٠٣١ – انظر ترجمته فى: (تهذيب الكمال ٣٤/٤١٠).

٣٠٣٤ – سبق فى الترجمة (١٨١٥).

٣٠٣٥ – سبق فى الترجمة (٣).

## الفصل الأولِ
## فيمن اشتهر بلقبه مضافا إلى الدين

**٣٠٣٦ - أمين الدين القسطلانى:**

هو محمد بن القطب محمد بن أحمد بن على القيسى. تقدم.

**٣٠٣٧ - بدر الدين الإسنائى:**

هو محمد بن صالح بن أحمد. تقدم.

**٣٠٣٨ - البرهان الأردبيلى:**

هو إبراهيم بن أحمد بن محمد. تقدم.

**٣٠٣٩ - برهان الدين الفرضى:**

هو إبراهيم بن أبى بكر بن محمد البرلسى. تقدم.

**٣٠٤٠ - البهاء الخطيب الطبرى:**

هو محمد بن عبدالله بن أحمد. تقدم.

**٣٠٤١ - البهاء بن عبدالمؤمن:**

هو محمد بن عبدالمؤمن الدكالى. تقدم.

**٣٠٤٢ - بهاء الدين بن خليل المكى:**

هو عبدالله بن الرضى محمد بن أبى بكر بن خليل العسقلانى. تقدم.

---

٣٠٣٦ - سبق فى الترجمة (٣٨٧)، (٢٩٩٨).

٣٠٣٧ - سبق فى الترجمة (١٩١).

٣٠٣٨ - سبق فى الترجمة (٦٨١).

٣٠٣٩ - سبق فى الترجمة (٦٨٩).

٣٠٤٠ - سبق فى الترجمة (٢٠٥).

٣٠٤١ - سبق فى الترجمة (٤٠٩).

٣٠٤٢ - سبق فى الترجمة (١٦٢٤).

### ٣٠٤٣ - بهاء الدين السبكى:

هو أحمد بن على بن عبد الكافى. تقدم فى «تمام» من حرف التاء المثناة من فوق.

### ٣٠٤٤ - التاج بن عساكر:

هو عبدالوهاب بن الحسن الدمشقى. تقدم.

### ٣٠٤٥ - التاج الخطيب:

هو على بن عبدا لله بن أحمد الطبرى. تقدم.

### ٣٠٤٦ - التقى الحورانى:

هو أحمد بن عبد الواحد بن مرى الشافعى. تقدم.

### ٣٠٤٧ - التقى الحرازى:

قاضى مكة، هو محمد بن أحمد بن قاسم. تقدم.

### ٣٠٤٨ - تقى الدين الحرازى، آخر:

هو حفيد الأول، هو محمد بن عبدا لله بن التقى. تقدم.

### ٣٠٤٩ - تقى الدين الطبرى الخطيب:

هو عبدا لله بن المحب أحمد بن عبدا لله الطبرى.

### ٣٠٥٠ - جمال الدين الأصفهانى[1] :

هو محمد بن على بن أبى منصور، المعروف بالجواد، وزير صاحب الموصل. تقدم.

### ٣٠٥١ - جمال الدين الطبرى:

قاضى مكة، هو محمد بن المحب أحمد بن عبدا لله. تقدم.

---

٣٠٤٣ - سبق فى باب أحمد الترجمة (٥٩٨) وباب تمام فى الترجمة (٨٦٠).

٣٠٤٤ - سبق فى الترجمة (١٩١٢).

٣٠٤٥ - سبق فى الترجمة (٢٠٦٧).

٣٠٤٦ - سبق فى الترجمة (٥٨٨).

٣٠٤٧ - سبق فى الترجمة (٤٤).

٣٠٤٨ - سبق فى الترجمة (٢٣٠).

٣٠٤٩ - سبق فى الترجمة (١٤٧٨).

٣٠٥٠ - سبق فى الترجمة (٣٣٠).

(١) ذكره المصنف فى الترجمة التى تقدم فيها: «الأصبهانى».

٣٠٥١ - سبق فى الترجمة (٢٣).

### ٣٠٥٢ - جمال الدين بن ظهيرة:

هو شيخنا قاضى مكة وعالمها وحافظها، محمد بن عبدالله بن ظهيرة القرشى. تقدم.

### ٣٠٥٣ - جمال الدين بن فهد:

هو محمد بن عبدالله بن محمد الحسن العمرى. تقدم.

### ٣٠٥٤ - خير الدين الرومى:

هو خضر بن إبراهيم بن يحيى. تقدم.

### ٣٠٥٥ - الرضى الصاغانى اللغوى:

هو الحسن بن محمد بن الحسن العمرى. تقدم.

### ٣٠٥٦ - الرضى بن خليل العسقلانى:

هو محمد بن أبى بكر عبدالله بن خليل، مفتى الحرم. تقدم.

### ٣٠٥٧ - الرضى الطبرى:

ثلاثة: الرضى إبراهيم بن محمد بن إبراهيم، إمام المقام.

### ٣٠٥٨ - الرضى:

محمد بن أحمد بن إبراهيم السابق، إمام المقام أيضًا.

### ٣٠٥٩ - الرضى:

محمد بن محمد بن عثمان بن الصفى. تقدموا.

---

٣٠٥٢ - سبق فى الترجمة (٢١٣).

٣٠٥٣ - سبق فى الترجمة (٢٣٣)، وكان سياق الاسم فى هذه الترجمة: محمد بن عبدالله بن محمد ابن عبدالله، القاضى جمال الدين بن فهد القرشى، الهاشمى المكى، وليس فيها الحسن العمرى.

٣٠٥٤ - سبق فى الترجمة (١١٣٠).

٣٠٥٥ - سبق فى الترجمة (١٠١٣).

٣٠٥٦ - سبق فى الترجمة (١١٢).

٣٠٥٧ - سبق فى الترجمة (٧١٩).

٣٠٥٨ - سبق فى الترجمة (١).

٣٠٥٩ - سبق فى الترجمة (٤١١).

**٣٠٦٠ - الزين القسطلانى:**

هو محمد بن الأمين محمد بن القطب محمد. تقدم.

**٣٠٦١ - الزين الطبرى، اثنان:**

أحدهما: أحمد بن محمد بن المحب أحمد بن عبدالله.

والآخر: ابنه زين الدين محمد بن أحمد. تقدما.

**٣٠٦٢ - زين الدين بن الأنصارى:**

قاضى دمنهور، هو محمد بن أحمد بن هبة الله. تقدم.

**٣٠٦٣ - السراج الدمنهورى:**

المقرئ النحوى، نزيل مكة، هو عمر بن محمد بن على. تقدم.

**٣٠٦٤ - سعد الدين الإسفراينى الصوفى:**

هو سعد الله بن عمر بن محمد. تقدم.

**٣٠٦٥ - الشرف القسطلانى:**

هو أحمد بن القطب محمد بن أحمد. تقدم.

**٣٠٦٦ - شهاب الدين الحرازى:**

مفتى مكة، هو أحمد بن قاسم العمرى. تقدم.

**٣٠٦٧ - الشهاب الحنفى:**

إمام الحنفية بالحرم الشريف، هو أحمد بن على بن يوسف السجزى. تقدم.

---

٣٠٦٠ - سبق فى الترجمة (١٥٦).

٣٠٦١ - الأول: سبق فى الترجمة (٦١٦)، والثانى: سبق فى الترجمة (٤٦).

٣٠٦٢ - سبق فى الترجمة (٦٥).

٣٠٦٣ - سبق فى الترجمة (٢١٩٤).

٣٠٦٤ - سبق فى الترجمة (١٢٦٣).

٣٠٦٥ - سبق فى الترجمة (٦١٨).

٣٠٦٦ - سبق فى الترجمة (٦١٣).

٣٠٦٧ - سبق فى الترجمة (٦٠٧).

### ٣٠٦٨ - شهاب الدين الشريفى:

هو أحمد بن عبدالله. فراش الحرم الشريف. تقدم.

### ٣٠٦٩ - شهاب الدين بن ظهيرة:

هو أحمد بن ظهيرة. قاضى مكة. تقدم.

### ٣٠٧٠ - شهاب الدين الطبرى، اثنان هما:

أحمد بن قاضى مكة نجم الدين قاضى مكة جمال الدين محمد بن المحب الطبرى.

وأحمد بن الرضى إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطبرى. تقدما.

### ٣٠٧١ - الشرف بن الضياء الهندى:

هو محمد بن محمد بن محمد بن سعيد. تقدم.

### ٣٠٧٢ - شهاب الدين الشوبكى المقرئ:

هو أحمد بن محمد بن موسى. تقدم.

### ٣٠٧٣ - شمس الدين الحلبى المقرئ:

هو محمد بن إسماعيل. تقدم.

### ٣٠٧٤ - شمس الدين المعروف بالمعيد:

إمام الحنفية، هو محمد بن محمود بن محمود الخوارزمى. تقدم.

### ٣٠٧٥ - شرف الدين البدماصى الشاهد:

هو محمد بن أحمد بن إسماعيل. تقدم.

---

٣٠٦٨ - سبق فى الترجمة (٥٧٥).

٣٠٦٩ - سبق فى الترجمة (٥٦٢).

٣٠٧٠ - الأول: سبق فى الترجمة (٦٤٧)، والثانى: سبق فى الترجمة (٥١٢).

٣٠٧١ - سبق فى الترجمة (٤٣٤).

٣٠٧٢ - سبق فى الترجمة (٦٥٥).

٣٠٧٣ - سبق فى الترجمة (٩٩).

٣٠٧٤ - سبق فى الترجمة (٤٤٨).

٣٠٧٥ - سبق فى الترجمة (٧).

**٣٠٧٦ - الصفى الطبرى، اثنان:**

أحدهما: الصفى أحمد بن محمد بن إبراهيم، أخو الرضى الطبرى.

والآخر: حفيد ولده الصفى محمد بن عثمان بن الصفى أحمد. تقدما.

**٣٠٧٧ - الضياء المالكى، اثنان:**

أحدهما: محمد بن عمر بن محمد القسطلانى.

والآخر: حفيده ضياء الدين محمد خليل بن عبدالرحمن بن الضياء محمد بن عمر.

**٣٠٧٨ - الضياء الحموى:**

هو محمد بن عبدا لله بن محمد، خطيب الحرم الشريف. تقدم.

**٣٠٧٩ - الضياء الهندى:**

هو محمد بن محمد بن سعيد الحنفى، شيخ الحنفية بمكة. تقدم.

**٣٠٨٠ - الضياء بن سالم الحضرمى:**

هو محمد بن محمد بن سالم المكى. نزيل مصر. تقدم.

**٣٠٨١ - الظهير بن منعة:**

شيخ الحرم، هو محمد بن عبدا لله البغدادى. تقدم.

**٣٠٨٢ - العفيف بن منعة:**

شيخ الحرم، هو منصور بن أبى الفضل. تقدم.

**٣٠٨٣ - العفيف النشاورى:**

هو عبدا لله بن محمد بن محمد. تقدم.

---

٣٠٧٦ - الأول: سبق فى الترجمة (٦٢٠)، الثانى: سبق فى الترجمة (٤١٢).

٣٠٧٧ - الأول: سبق فى الترجمة (٣٤٥)، الثانى: سبق فى الترجمة (١١٤١).

٣٠٧٨ - سبق فى الترجمة (٢٣٥).

٣٠٧٩ - سبق فى الترجمة (٣٩٧).

٣٠٨٠ - سبق فى الترجمة (٣٩٦).

٣٠٨١ - سبق فى الترجمة (٢٢٨).

٣٠٨٢ - سبق فى الترجمة (٢٥٢٨).

٣٠٨٣ - سبق فى الترجمة (١٦٢٧).

**٣٠٨٤ - العلم بن خليل:**

أحد فقهاء مكة، هو أحمد بن أبى بكر عبدا لله بن خليل. تقدم.

**٣٠٨٥ - عماد الدين الطبرى:**

مفتى مكة، هو عبدالرحمن بن محمد بن على، سبط سليمان بن خليل. تقدم.

**٣٠٨٦ - العز الأصبهانى:**

هو إبراهيم بن محمد بن إبراهيم المكى. تقدم.

**٣٠٨٧ - القاضى عز الدين بن جماعة:**

هو عبدالعزيز بن محمد بن إبراهيم. تقدم.

**٣٠٨٨ - غياث الدين، اثنان:**

أحدهما: محمد بن إسحاق الأبرقوهى. ويقال له: الغياث الكبير.

والآخر: حسن [......][١] الشيرازى، ويعرف بغياث الصغير. تقدما.

**٣٠٨٩ - فخر الدين بن الشيخ:**

هو يوسف بن محمد بن عمر. تقدم.

**٣٠٩٠ - الفخر الفارسى:**

هو محمد بن إبراهيم. تقدم.

**٣٠٩١ - الفخر التوزرى:**

هو عثمان بن محمد. تقدم.

---

٣٠٨٤ - سبق فى الترجمة (٥٦٨).

٣٠٨٥ - سبق فى الترجمة (١٧٧٧).

٣٠٨٦ - سبق فى الترجمة (٧١٨).

٣٠٨٧ - سبق فى الترجمة (١٨٣٤).

٣٠٨٨ - الأول: سبق فى الترجمة (٨٨). والثانى: لم يتقدم ترجمته.

(١) ما بين المعقوفتين بياض فى الأصل.

٣٠٨٩ - سبق فى الترجمة (٢٧٨٨).

٣٠٩٠ - سبق فى الترجمة (٧١).

٣٠٩١ - سبق فى الترجمة (١٩٧٠).

### ٣٠٩٢ – الفخر النويرى:

هو عثمان بن يوسف. تقدم.

### ٣٠٩٣ – قطب الدين القسطلانى:

الإمام المشهور، هو محمد بن أحمد بن على. تقدم.

### ٣٠٩٤ – قطب الدين المكرم الكاتب:

هو محمد بن محمد المكرم الخزرجى[1] المصرى. تقدم.

### ٣٠٩٥ – قطب الدين بن الصفى:

هو محمد بن أحمد بن عبدالمعطى. تقدم.

### ٣٠٩٦ – الكمال بن خليل:

هو محمد بن عمر العسقلانى. تقدم.

### ٣٠٩٧ – الكمال الدميرى:

هو محمد بن موسى بن عيسى الشافعى المصرى، مؤلف كتاب «حياة الحيوان» وغيره. تقدم.

### ٣٠٩٨ – مجد الدين الطبرى:

إمام المساجد الثلاثة، هو عبدالله بن محمد بن [محمد][1] بن أبى بكر. تقدم.

---

٣٠٩٢ – سبق فى الترجمة (١٩٧٨).

٣٠٩٣ – سبق فى الترجمة (٣٥).

٣٠٩٤ – سبق فى الترجمة (٤٢٤).

(١) لم يذكر المصنف فى اسمه فى ترجمته السابقة أنه خزرجى، وذكرها هنا فقط. وذكرها المصنف فى اسم صاحب الترجمة التى تليه فى باب محمد بن محمد فى الترجمة (٣٨٦).

٣٠٩٥ – سبق فى الترجمة (٣٨٦).

٣٠٩٦ – سبق فى الترجمة (٣٤٠).

٣٠٩٧ – سبق فى الترجمة (٤٦٧).

٣٠٩٨ – سبق فى الترجمة (١٦٢٥).

(١) هكذا فى الأصول وذكر المصنف اسمه فى الترجمة رقم (١٦٢٥): عبد الله بن محمد بن أبى بكر.

**٣٠٩٠ – المجد الطبرى. آخر:**

هو محمد بن عبدالرحمن بن عثمان بن الصفى الطبرى. تقدم.

**٣١٠٠ – المجد بن ديلم الشيبى:**

هو أحمد بن ديلم بن محمد. تقدم.

**٣١٠١ – المحب الطبرى:**

عالم الحجاز، هو أحمد بن عبدالله بن محمد. تقدم.

**٣١٠٢ – المحب بن عثمان الطبرى:**

هو محمد بن عبدالرحمن بن عثمان بن الصفى. تقدم.

**٣١٠٣ – المحب الإمام:**

هو محمد بن أحمد بن الرضى إبراهيم. تقدم.

**٣١٠٤ – محب الدين النويرى:**

قاضى الحرمين، هو أحمد بن أبى الفضل بن أحمد العقيلى. تقدم.

**٣١٠٥ – محب الدين بن ظهيرة:**

هو أحمد بن محمد بن عبدالله بن ظهيرة، قاضى مكة. تقدم.

**٣١٠٦ – محيى الدين الحورانى:**

هو يحيى بن زكريا السوارى. تقدم.

**٣١٠٧ – الموفق:**

صاحب الرباط بأسفل مكة، هو القاضى الموفق على بن عبدالوهاب الإسكندرى. تقدم.

---

٣٠٩٩ – سبق فى الترجمة (٢٥٧).

٣١٠٠ – سبق فى الترجمة (٥٤٥).

٣١٠١ – سبق فى الترجمة (٥٧١).

٣١٠٢ – سبق فى الترجمة (٢٥٦).

٣١٠٣ – سبق فى الترجمة (٢).

٣١٠٤ – سبق فى الترجمة (٦١٧).

٣١٠٥ – سبق فى الترجمة (٦٢٨).

٣١٠٦ – سبق فى الترجمة (٢٦٩٧).

٣١٠٧ – سبق فى الترجمة (٢٠٨٥).

### ٣١٠٨ – ناصر الدين العقيبي المقرئ:

هو محمد بن عبدالله الدمشقى، نزيل مكة. تقدم.

### ٣١٠٩ – ناصر الدين السخاوى:

هو محمد بن أحمد. تقدم.

### ٣١١٠ – نجم الدين الطبرى، اثنان:

أحدهما: قاضى مكة نجم الدين محمد بن محمد بن المحب أحمد بن عبدالله.

والآخر: حفيده نجم الدين محمد بن القاضى شهاب الدين. تقدما.

### ٣١١١ – نجم الدين الأصبهانى:

شيخ الحرم، هو عبدالله بن محمد. تقدم.

### ٣١١٢ – نجم الدين الحموى:

هو عبدالله بن محمد أبى المكارم، والد خطيب مكة ضياء الدين محمد بن عبدالله الحموى. تقدم.

### ٣١١٣ – نجم الدين الأصفونى:

مفتى مكة، هو عبدالرحمن بن يوسف القرشى. تقدم.

### ٣١١٤ – نجم الدين بن فهد:

هو محمد بن أبى الخير محمد بن محمد الهاشمى. تقدم.

### ٣١١٥ – نجيب الدين الهندى:

هو محمد بن محمد بن محمد. تقدم.

---

٣١٠٨ – سبق فى الترجمة (٢١٥).

٣١٠٩ – سبق فى الترجمة (٧٠).

٣١١٠ – الأول: سبق فى الترجمة (٣٨٥). والثانى: سبق فى الترجمة (٥٩).

٣١١١ – سبق فى الترجمة (١٦٢٨).

٣١١٢ – سبق فى الترجمة (١٦٣٠).

٣١١٣ – سبق فى الترجمة (١٨٠٠).

٣١١٤ – سبق فى الترجمة (٤٣٦).

٣١١٥ – سبق فى الترجمة (٤٤٣).

**٣١١٦ - نسيم الدين الكازرونى:**

نزيل مكة، هو محمد بن محمد، ويدعى سعيد بن مسعود. تقدم.

**٣١١٧ - الوجيه بن عبدالمعطى:**

هو عبدالرحمن بن عبدالمعطى الخزرجى.

ويعرف بالوجيه أيضًا حفيده محمد بن أحمد بن عبد الرحمن(١).

**٣١١٨ - الوجيه الشيبى:**

هو عبدالرحمن بن يوسف بن أحمد المكى.

* * *

هذا ما تيسير جمعه فى هذا الفصل، مع الإعراض عن ذكر جماعةٍ غيرهم معروفين بألقابهم، لكونهم مع معرفتهم بألقابهم معروفين بأسمائهم، ومعرفتهم بها أكثر من معرفتهم بألقابهم.

وكل من ذكرناه فى هذا الفصل بلقبٍ غير مضاف إلى الدين، كالوجيه وغيره من الألقاب، فهو مضاف إلى الدين، وتركنا إضافته رغبةً فى الاختصار غالبًا، واتباعًا لأئمة المقادسة أهل الصالحية فإنهم يلقبون على هذه الصفة.

* * *

---

٣١١٦ - انظر ترجمته فى: (طبقات السبكى٤/١٢٢، ١٢٣، طبقات الإسنوى ٢/٣٤٧، كشف الظنون ١/١، هدية العارفين ٢/٧١، سير أعلام النبلاء ١٨/١٧١).

٣١١٧ - سبق فى الترجمة (١٧٥٥)، وقد ذكر المصنف نسبه فى هذه الترجمة: عبدالرحمن بن عبدالمعطى بن مكى بن طراد الأنصارى الخزرجى المكى، يلقب بالوجيه.

(١) سبق فى الترجمة (٢٨).

٣١١٨ - سبق فى الترجمة (١٧٩٩).

## الفصل الثاني

## فيمن اشتهر بالنسب إلى أبيه أو جده

**٣١١٩ - ابن الأجل الدمشقى:**

نزيل مكة، هو محمد بن أبى قاسم. تقدم.

**٣١٢٠- ابن الأعرابى الصوفى:**

نزيل مكة وشيخها. هو أحمد بن محمد بن زياد. تقدم.

**٣١٢١- ابن بجير الشيبى، اثنان:**

**أحدهما:** على بن بجير.

**والآخر:** ابنه يحيى بن على، تقدما.

**٣١٢٢ - ابن برطاس:**

أمير مكة، المظفر، صاحب اليمن.

هو على بن الحسين، تقدم.

**٣١٢٣- ابن البرهان الطبرى، جماعة:**

منهم: المجد أحمد بن إبراهيم بن يعقوب، وابنه الفقيه جمال الدين محمد بن أحمد بن لبرهان، وأولاده أبو المكارم وأبو المحاسن، وعبد اللطيف، أولاد جمال الدين المذكور. وابن عمه عبدا لله بن محمد بن البرهان، تقدموا.

---

٣١١٩ - انظر ترجمته فى: (سير أعلام النبلاء ١٥/٥٧٢).

٣١٢٠ - سبق فى الترجمة (٦٢٦).

٣١٢١ - الأول: سبق فى الترجمة (٢٠٤٧). الثانى: سبق فى الترجمة (٢٧٠٧).

٣١٢٢ - سبق فى الترجمة (٢٠٥٤).

٣١٢٣ - الأول: سبق فى الترجمة (٥١٤). الثانى: سبق فى الترجمة (٤). الثالث: سبق فى الترجمة (٣٨١). الرابع: سبق فى الترجمة (٣٨٢). الخامس: لم يتقدم فى باب عبد اللطيف. السادس: سبق فى الترجمة (١٦١١).

**٣١٢٤ – ابن بعجلد:**

صاحب الرباط بمكة، هو محمد بن فرج، تقدم.

**٣١٢٥– ابن البنا:**

راوى الترمذى، هو على بن نصر البغدادى المكى. تقدم.

**٣١٢٦ – ابن بنت الشافعى:**

هو أحمد بن محمد بن عبدا لله، مفتى مكة. تقدم.

**٣١٢٧– ابن جريج:**

مفتى مكة، هو عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج. تقدم.

**٣١٢٨ – ابن جهضم الصوفى:**

نزيل مكة، هو على بن عبدا لله بن الحسن بن جهضم. تقدم.

**٣١٢٩– ابن جن البير:**

هو شمس الدين محمد بن أحمد بن على. تقدم.

**٣١٣٠– ابن جوشن:**

هو أحمد بن على المكى، وأخوه محمد. تقدما.

**٣١٣١– ابن الحبشى:**

هو محمد بن إبراهيم بن بدر. تقدم.

**٣١٣٢– ابن الحبير:**

ناظر الحرم، هو على بن مظفر السلامى. تقدم.

---

٣١٢٤ – سبق فى الترجمة (٣٦٣).

٣١٢٥ – سبق فى الترجمة (٢١٣٥).

٣١٢٦ – سبق فى الترجمة (٦٣٠).

٣١٢٧ – سبق فى الترجمة (١٨٨٢).

٣١٢٨ – سبق فى الترجمة (٢٠٦٨).

٣١٢٩ – سبق فى الترجمة (٣٦).

٣١٣٠ – سبق فى الترجمة (٥٩٧).

٣١٣١ – سبق فى الترجمة (٧٤).

٣١٣٢ – سبق فى الترجمة (٢١٣٠).

**٣١٣٣- ابن الحداد، اثنان:**

أحدهما: صاحب المدرسة بالشبيكة مدرسة المالكية، عبدالحق بن عبدالرحمن المهدوى.

**والآخر:** هو محمد بن عبدالرحمن الصنهاجى الفاسى. تقدما.

**٣١٣٤- ابن أبى حرمى الكاتب:**

هو عبدالرحمن بن أبى حرمى فتوح بن بنين العطار المكى، مسند مكة. تقدم.

**٣١٣٥- ابن حريث السبتى[1] :**

نزيل مكة، هو محمد بن محمد بن محمد. تقدم.

**٣١٣٦ - ابن الحكاك المكى، اثنان:**

أحدهما: الحافظ أبو الفضل جعفر بن يحيى التميمى.

والآخر: أخوه الحسين بن يحيى. تقدما.

**٣١٣٧ - ابن حنظلة المخزومى:**

أمير مكة، هو يزيد بن محمد بن حنظلة المخزومى. تقدم.

**٣١٣٨- ابن الخادم، اثنان:**

**أحدهما:** محمد بن عبدا لله المكى.

**والآخر:** ابنه محمد بن محمد بن عبدا لله. تقدمًا.

**٣١٣٩ - ابن خشيش:**

مفتى مكة، هو محمد بن عيسى. تقدم.

---

٣١٣٣ - الأول: سبق فى الترجمة (١٧٠٣). الثانى: سبق فى الترجمة (٢٤٩).

٣١٣٤ - سبق فى الترجمة (١٧٧٣).

٣١٣٥ - سبق فى الترجمة (٤٣٨).

(١) السبتى: نسبة إلى سبتة.

٣١٣٦ - الأول: سبق فى الترجمة (٩٠٦). الثانى: سبق فى الترجمة (١٠٤٩).

٣١٣٧ - سبق فى الترجمة (٢٧٣٦).

٣١٣٨ - الأول: سبق فى الترجمة (٢٢٣). الثانى: سبق فى الترجمة (٤٠١). وقد ذكر المصنف أن محمد بن عبد الله المكى كان خادم الشيخ أبى محمد عبدالرحمن المغربى، فعلى هذا يكون اسم ابن الخادم يطلق على ابنه فقط.

٣١٣٩ - سبق فى الترجمة (٣٥٢).

### ٣١٤٠- ابن خطيب بيروذ[1] :

هو الشيخ شمس الدين محمد بن أحمد بن عبدالرحمن الدمشقى. تقدم.

### ٣١٤١- ابن خليل، جماعة:

منهم: إمام المقام وخطيب المسجد الحرام الوالد سليمان بن خليل بن إبراهيم بن يحيى ابن سليمان بن فارس بن أبى عبدا لله الكنانى العسقلانى المكى.

وقريبه: العلم أحمد بن عبدا لله بن خليل، أبو محمد.

وأخوه: البهاء عبدا لله بن محمد بن عبدا لله بن خليل.

### ٣١٤٢ - ابن ديلم الشيبى، جماعة[1]:

منهم: المجد أحمد بن ديلم بن محمد الحجبى. تقدم.

### ٣١٤٣- ابن راشد:

أحد تجار مكة، هو أحمد بن سليمان بن راشد السالمى.

ويعرف بذلك أيضًا أبوه سليمان، وابنه سليمان بن أحمد بن سليمان. تقدموا.

### ٣١٤٤- ابن زبرق:

هو محمد بن يعقوب بن إسماعيل الشيبانى. تقدم.

---

٣١٤٠ - سبق فى الترجمة (٢٦).

(١) بيروذ: ضبط هكذا فى الأصول من معجم ياقوت، وهى فى الترجمة السابق بيرود بالدال.

٣١٤١ - الأول: سبق فى الترجمة (١٣٣١). الثانى: سبق فى الترجمة (٥٧٢). الثالث: سبق فى الترجمة (١٦١٧).

٣١٤٢ - سبق فى الترجمة (٥٤٥)، وقد سبق أن ذكره المصنف فى هذا الباب فى الفصل الأول منه فيمن اشتهر بلقبه مضافًا إلى الدين باسم المجد بن ديلم الشيبى الترجمة رقم (٣١٠٠).

(١) اكتفى المصنف بذكر اسم واحد ممن كان فى اسمه ديلم الشيبى، ومنهم: عبدالرحمن بن ديلم الشيبى الحجبى المكى. ذكره المصنف فى الترجمة (١٧٢٧).

٣١٤٣ - الأول: سبق فى الترجمة (٥٥٤). الثانى: سبق فى الترجمة (١٣٣٢). الثالث: سبق فى الترجمة (١٣٢٧).

٣١٤٤ - سبق فى الترجمة (٤٨٧).

## ٣١٤٥- ابن الزنجانى[١]، جماعة:

منهم: الأديب على بن الحسن بن على التميمى.

وابن أخيه المحدث الأديب نجم الدين سليمان بن عبدا لله بن الحسين[٢].

## ٣١٤٦- ابن زنبور المكى:

هو محمد بن جعفر. تقدم.

## ٣١٤٧- ابن أبى برة المقرئ المكى:

هو أحمد بن محمد بن عبدا لله بن البزى. تقدم.

## ٣١٤٨- ابن الزين:

جماعة من أولاد الزين القسطلانى، وأولاد أولاده، وكلهم معروفون بأسمائهم فى الغالب. تقدموا.

وممن يعرف بابن الزين، ولكن غير هذا: الزين عبدا لله بن الزين أحمد بن محمد الطبرى[١]. تقدم.

## ٣١٤٩- ابن سالم الحضرمى:

هو محمد بن سالم بن على المكى[١]. تقدم.

---

٣١٤٥ - الأول: سبق فى الترجمة (٢٠٥١). الثانى: سبق فى الترجمة (١٣٣٦).

(١) الزنجانى: وردت فى الترجمتين السابق ذكرهما الريحانى.

(٢) هكذا اسمه فى باب الكنى وضبط المصنف اسمه فى باب سليمان بن على الترجمة (١٣٣٦) سليمان بن عبد ا لله بن الحسن بن على بن محمد بن عبد السلام بن المبارك بن راشد التميمى الدارمى، يكنى أبا الربيع بن أبى محمد، ويلقب نجم الدين ويعرف بابن الرَّيْحانِى المكى، ولم يذكر فى اسمه الحسين.

٣١٤٦ - سبق فى الترجمة (١٣١)، وذكره المصنف أيضًا فى الترجمة (١٣٧) باسم محمد بن زنبور المكى.

٣١٤٧ - سبق فى الترجمة (٦٢٩). كذا فى الأصول ولكن ما يقتضيه الترتيب الهجائى يجب أن يتقدم.

٣١٤٨ - انظر من يعرف بابن الزين القسطلانى فى الترجمة (١٤٧، ١٤٨، ١٥٦، ٤٤٢).

(١) سبق فى الترجمة (١٤٧٩).

٣١٤٩ - سبق فى الترجمة (١٧٨).

### ٣١٥٠- ابن سالم المؤذن:

هو أحمد بن سالم بن ياقوت.

ويعرف بابن سالم أيضًا: ابناه محمد وعبدالعزيز. تقدموا.

### ٣١٥١- ابن سالم الزبيدى:

هو القاضى سراج الدين عبداللطيف بن محمد.

ويعرف بذلك أولاده: محمد، وعلى، وعمر، تقدموا.

### ٣١٥٢- ابن سبعين الصوفى:

نزيل مكة، هو عبدالحق بن إبراهيم المرسى. تقدم.

### ٣١٥٣- ابن سكر المحدث:

نزيل مكة، هو محمد بن على البكرى. تقدم.

### ٣١٥٤- ابن سليم المحلى:

هو القاضى عز الدين عبدالعزيز بن أحمد. تقدم.

### ٣١٥٥- ابن الشامى المدنى:

هو جمال الدين محمد بن أحمد بن عبدالرحمن. تقدم.

### ٣١٥٦- ابن شاهد القيمة:

هو محمد بن عبدالله بن على. تقدم.

---

(١) ضبط المصنف اسمه فى الترجمة (١٧٨): محمد بن سالم بن إبراهيم بن على الحضرمى، جمال الدين، أبو عبدالله المكى الشافعى.

٣١٥٠ - الأول: سبق فى الترجمة (٥٥٢). الثانى: سبق فى الترجمة (١٧). الثالث: سبق فى الترجمة (١٨١٩).

٣١٥١ - الأول سبق فى الترجمة (١٨٦٧). الثانى: لم يتقدم فيما سابق. الثالث: سبق فى الترجمة (٢٠٨١). الرابع: لم يتقدم فيما سابق.

٣١٥٢ - سبق فى الترجمة (١٧٠٢).

٣١٥٣ - سبق فى الترجمة (٣٢٥).

٣١٥٤ - سبق فى الترجمة (١٨٢٠).

٣١٥٥ - سبق فى الترجمة (٢٧).

٣١٥٦ - سبق فى الترجمة (٢٢٢).

**٣١٥٧- ابن الشماع، اثنان:**

أحدهما: أمين الدين محمد بن إبراهيم بن عبدالرحمن الدمشقى.

والآخر: ابنه محمد، نزيل اليمن. تقدما.

**٣١٥٨- ابن الشقيف، جماعة:**

منهم: فقهاء الزيدية بمكة، أبو القاسم بن محمد بن حسين.

والآخر: ابنه على بن أبى القاسم. تقدما.

**٣١٥٩- ابن الشيخ:**

هو يوسف بن محمد بن عمر. تقدم.

**٣١٦٠- ابن أبى الصيف:**

هو محمد بن إسماعيل بن على اليمنى. تقدم.

**٣١٦١- ابن الطباخ الحنبلى:**

هو المبارك بن على البغدادى، إمام الحنابلة. تقدم.

**٣١٦٢- ابن الظريف:**

الموقّع المشهور، هو تاج الدين أحمد بن على بن إسماعيل المالكى المصرى. تقدم.

**٣١٦٣- ابن ظهيرة، جماعة، تقدموا:**

منهم: شيخنا قاضى القضاة جمال الدين بن ظهيرة، وابنه محب الدين.

---

٣١٥٧ - الأول: سبق فى الترجمة (٧٨). الثانى: سبق فى الترجمة (٣٨٩).

٣١٥٨ - الأول: ذكره المصنف هنا فى باب الكنى الترجمة (٢٩٧٨). الثانى: سبق فى الترجمة (٢٠٩٨).

٣١٥٩ - سبق فى الترجمة (٢٧٨٨) وقد سبق أيضًا فى هنا فى باب الكنى فيمن عرف بلقبه مضافًا إلى الدين فى الترجمة (٣٠٨٩).

٣١٦٠ - سبق فى الترجمة (٩٧).

٣١٦١ - سبق فى الترجمة (٢٣٩٨).

٣١٦٢ - سبق فى الترجمة (٥٩٥).

٣١٦٣ - الأول: سبق فى الترجمة (٢١٣)، وهو: «محمد بن عبدالله بن ظهيرة». الثانى: سبق فى الترجمة (٦٢٨)، وهو: «أحمد بن محمد بن عبدالله بن ظهيرة».

**٣١٦٤- ابن ظفر:**

هو محمد بن أبى محمد بن محمد بن ظفر. تقدم.

**٣١٦٥- ابن عبدالحميد، اثنان:**

أحدهما: المحدث عز الدين أبو بكر محمد بن عبدالحميد القرشى المصرى، نزيل مكة.

والآخر: تقى الدين محمد بن إبراهيم بن عبدالحميد بن على الموغانى المدنى الأصم. تقدما.

**٣١٦٦- ابن عبدالسلام المؤذن، جماعة:**

منهم: محمد بن عبد السلام بن أبى المعالى الكازرونى وذريته، تقدموا.

**٣١٦٧- ابن العربى الصوفى:**

صاحب «الفصوص» و«الفتوحات المكية».

هو محمد بن على الطائى تقدم.

**٣١٦٨ - ابن العرجاء، اثنان:**

أحدهما: أبو محمد عبدالله بن عمر بن على القيروانى، إمام مقام الخليل عليه السلام.

والآخر: ابنه أبو على حسن المقرئ مكة. تقدما.

**٣١٦٩- ابن العز الأصبهانى:**

هو محمد بن العز إبراهيم. تقدم.

**٣١٧٠ - ابن عكاش:**

هو على بن مبارك بن عيسى بن غانم المكى.

---

٣١٦٤ - سبق فى الترجمة (٤٤٥).

٣١٦٥ - الأول: سبق فى الترجمة (٢٤٨). الثانى: سبق فى الترجمة (٧٩).

٣١٦٦ - الأول: سبق فى الترجمة (٢٧١). أما ذريته فيصعب تحديد أماكن تراجمهم ومن وجدت منهم فى التراجم: (١٥٢، ٢٢١، ٣١٦، ٥٨٤، ٦٠٤، ١١٦٥، ١٥٨٤، ١٥٨٥، ١٨١٠، ٢٠٧١، ٢١١٠).

٣١٦٧ - سبق فى الترجمة (٣٢٢).

٣١٦٨ - الأول: سبق فى الترجمة (١٥٩١). الثانى: سبق فى الترجمة (٩٨٨).

٣١٦٩ - سبق فى الترجمة (٨٠).

٣١٧٠ - سبق فى الترجمة (٢١٠٠).

**٣١٧١- ابن العليف الشاعر:**

هو محمد بن حسن. تقدم.

**٣١٧٢- ابن عمران:**

على بن أبى بكر بن محمد بن عمران العطار المكى، صاحب الرباط بها.

**٣١٧٣ - ابن الغزال المصرى:**

نزيل مكة، هو عبدا لله بن محمد بن إسماعيل. تقدم.

**٣١٧٤-ابن غنائم المكى الشاعر:**

هو أحمد بن غنائم. تقدم.

**٣١٧٥- ابن الفارض الشاعر:**

صاحب «الديوان». هو عمر بن على بن مرشد. تقدم.

**٣١٧٦- ابن الفخار، اثنان:**

أحدهما: أبو نصر محمد بن إبراهيم الأصبهانى.

والآخر: أبو عبدا لله محمد بن محمد بن ميمون الجزائرى. تقدما.

**٣١٧٧- ابن فراس:**

مسند الحجاز، هو أحمد بن إبراهيم بن أحمد العبقسى. تقدم.

**٣١٧٨- ابن فهد، جماعة:**

منهم: القاضى جمال الدين محمد بن عبدا لله بن محمد الهاشمى وأقاربه. تقدموا، منهم:

---

٣١٧١ - سبق فى الترجمة (١٤٥).

٣١٧٢ - سبق فى الترجمة (٢٠٤٦).

٣١٧٣ - سبق فى الترجمة (١٦١٢).

٣١٧٤ - سبق فى الترجمة (٦١٢).

٣١٧٥ - سبق فى الترجمة (٢١٨٧).

٣١٧٦ - الأول: سبق فى الترجمة (٨٥). الثانى: سبق فى الترجمة (٤٢٧).

٣١٧٧ - سبق فى الترجمة (٥٠٩).

٣١٧٨ - الأول: سبق فى الترجمة (٢٣٣). الثانى: «حسن» سبق فى الترجمة (٩٨٩). الثالث: أبى «الخير» سبق فى الترجمة (٤٠٢). الرابع: «ابنه» سبق فى الترجمة (٤٣٦). الخامس «أبو زرعة» سبق فى الترجمة (٤٤٤).

أخوه حسن، وابن أخيه أبو الخير محمد، وابنه نجم الدين محمد، وأبو زرعة محمد بن تقى الدين بن نجم الدين.

**٣١٧٩- ابن أبى الفضل المرسى:**

الإمام المشهور، محمد بن عبدا لله بن محمد. تقدم.

**٣١٨٠ - ابن القزاز:**

محمد بن أحمد بن أبى بكر الحرانى. تقدم.

**٣١٨١- ابن قطرال:**

هو محمد بن على الأنصارى. تقدم.

**٣١٨٢- ابن كثير:**

مقرئ مكة، هو عبدا لله بن كثير الدارى. تقدم.

**٣١٨٣- ابن محيصن:**

المقرئ المكى، هو عمر بن عبدالرحمن بن محيصن. وفى اسمه خمسة أقوال سوى هذا، وهو أصحها. تقدم.

**٣١٨٤- ابن مرزوق التلمسانى:**

هو أبو العباس أحمد بن محمد بن محمد بن مرزوق. تقدم.

**٣١٨٥- ابن مسدى:**

خطيب الحرم، هو محمد بن يوسف الأندلسى الحافظ. تقدم.

**٣١٨٦- ابن مسكن، اثنان:**

أحدهما: أحمد بن حسن بن يوسف الفهرى.

---

٣١٧٩ - سبق فى الترجمة (٢٣٤).

٣١٨٠ - سبق فى الترجمة (١٠).

٣١٨١ - سبق فى الترجمة (٣٢٦).

٣١٨٢ - سبق فى الترجمة (١٦٠٦).

٣١٨٣ - سبق فى الترجمة (٢١٧٨).

٣١٨٤ - سبق فى الترجمة (٦٥٣).

٣١٨٥ - سبق فى الترجمة (٤٩٣).

٣١٨٦ - الأول: سبق فى الترجمة (٥٣٥). الثانى: سبق فى الترجمة (١٤٧٦).

والآخر: ابنه عبدالله. تقدما.

**٣١٨٧- ابن المسيب:**

أمير مكة، هو محمد بن أحمد بن المسيب اليمنى. تقدم.

**٣١٨٨- ابن مطرف:**

الولى المشهور، هو محمد بن حجاج. تقدم.

**٣١٨٩- ابن معالى الحلبى:**

هو محمد بن معالى بن عمر. تقدم.

**٣١٩٠- ابن المغربى، اثنان:**

هما: محمد وحسن ابنا أحمد بن ميمون. تقدم.

**٣١٩١- ابن المقدم الدمشقى:**

صاحب المدرسة المعروفة بالمقدمية بدمشق عند باب الفراديس.

هو محمد بن عبدالملك بن المقدم. تقدم.

**٣١٩٢- ابن مكرم الكاتب:**

قطب الدين محمد بن محمد بن مكرم الأنصارى. تقدم.

**٣١٩٣- ابن الملجوم:**

هو محمد بن عبدالرحمن الأزدى المكى. تقدم.

**٣١٩٤- ابن منعة، اثنان:**

هما: العفيف منصور بن أبى الفضل البغدادى.

---

٣١٨٧ - سبق فى الترجمة (٦٢).

٣١٨٨ - سبق فى الترجمة (١٣٨).

٣١٨٩ - سبق فى الترجمة (٤٥٧).

٣١٩٠ - الأول: سبق فى الترجمة (٦٣). الثانى: سبق فى الترجمة (٩٧٨).

٣١٩١ - سبق فى الترجمة (٢٨٤).

٣١٩٢ - سبق فى الترجمة (٤٢٤). وذكره المصنف هنا فى باب الكنى فى الفصل الأول فيمن اشتهر بلقبه مضافًا إلى الدين فى الترجمة (٣٠٩٤).

٣١٩٣ - سبق فى الترجمة (٢٦٣).

٣١٩٤ - الأول: سبق فى الترجمة (٢٥٢٨). وذكره المصنف هنا فى باب الكنى فى الفصل الأول فيمن اشتهر بلقبه مضافًا إلى الدين فى الترجمة (٣٠٨٢). الثانى: سبق فى الترجمة (٢٢٨). وذكره أيضًا هنا فى باب الكنى فى الفصل الأول فى الترجمة (٣٠٨٢).

والآخر: ابن أخيه الظهير محمد بن عبدالله. تقدما.

**٣١٩٥ – ابن المنذر:**

شيخ الحرم، هو محمد بن إبراهيم النيسابورى. تقدم.

**٣١٩٦ – ابن المؤذن المقدسى:**

هو محمد بن محمد، نزيل الحرمين. تقدم.

**٣١٩٧ – ابن ميجال، الطبيب:**

هو الحسن بن على بن محمد البغدادى.

**٣١٩٨ – ابن أبى مسرة، اثنان:**

أحدهما: مفتى مكة، أحمد بن زكريا بن الحارث بن أبى مسرة.

والآخر: ابنه أبو يحيى عبدالله، مفتى مكة.

**٣١٩٩ – ابن أبى مليكة:**

قاضى مكة، هو عبدالله بن عبيد الله بن أبى مليكة زهير القرشى التيمى. تقدم.

**٣٢٠٠ – ابن أبى الموت:**

هو أحمد بن محمد بن أحمد المكى. تقدم.

**٣٢٠١ – ابن النجم الصوفى:**

هو محمد بن أحمد بن محمد بن على البصرى، نزيل مكة. تقدم.

**٣٢٠٢ – ابن أبى نجيح:**

مفتى مكة، هو عبدالله بن يسار. تقدم.

---

٣١٩٥ – سبق فى الترجمة (٨٦).

٣١٩٦ – فى الأصول محمد بن محمد، ولم أجده فيمن اسمه محمد بن محمد، ويوجد فى الترجمة (٦٩). من يسمى محمد بن أحمد ويعرف بابن المؤذن القدسى. ومن الممكن أن يكون هو؛ لأن المقدسى والقدسى سواء.

٣١٩٧ – سبق فى الترجمة (١٠٠٢).

٣١٩٨ – الأول: سبق فى الترجمة (٥٤٨). الثانى: سبق فى الترجمة (١٤٧٧).

٣١٩٩ – سبق فى الترجمة (١٥٧٢).

٣٢٠٠ – سبق فى الترجمة (٦١٩).

٣٢٠١ – سبق فى الترجمة (٥٤).

٣٢٠٢ – سبق فى الترجمة (١٦٦٥).

**٣٢٠٣ - ابن أبى هاشم:**

أمير مكة، محمد بن جعفر بن أبى هاشم الحسنى.

وجماعة من ذريته، أمراء على مكة، وغير أمراء. تقدموا.

**٣٢٠٤ - ابن هلال:**

التاجر الدمشقى، هو محمد بن محمد بن محمد. تقدم.

**٣٢٠٥ - ابن الوكيل، جماعة:**

منهم: الفقيه أحمد بن موسى بن على، وابن عمه الجمال محمد بن عمر بن على[1]، تقدما.

ويعرف بابن الوكيل أيضًا غيرهما من أقاربهما.

* * *

هذا ما تيسر جمعه فى هذا الفصل، مع الإعراض عن جماعة كثيرين معروفين بآبائهم، لكونهم لا يعرفون بذلك إلا مع أسمائهم، مثل أحمد بن ناصر الواسطى، ومحمد ابن أبى الطاهر، وغيرهما.

* * *

---

٣٢٠٣ - الأول: سبق فى الترجمة (١٢٨). أما ذريته فيصعب تحديد أماكن تراجمهم وهذا من وجدت منهم فيمن تقدم فى التراجم: (٨٠٠، ٨٩٦، ١١٦١، ١٣٨٠، ٢٢٩٣، ٢٣١٤، ٢٣٢٧، ٢٣٣٠).

٣٢٠٤ - سبق فى الترجمة (٤٤٠).

٣٢٠٥ - الأول: سبق فى الترجمة (٦٧٠). الثانى: سبق فى الترجمة (٣٤٢).

(١) وممن يعرف أيضًا بابن الوكيل، محمد بن عمر بن على سبق فى الترجمة (٢١٢٠).

## الفصل الثالث

## فى المعروفين بأنسابهم إلى قبيلة أو بلد أو لقبٍ مفرد غير مضاف إلى الدين

**٣٢٠٦- الآجرى:**

نزيل مكة، هو محمد بن الحسين البغدادى، صاحب التواليف المشهورة. تقدم.

**٣٢٠٧ - الأزرقى، جماعة، اشتهر منهم اثنان:**

أحدهما: أحمد بن محمد بن الوليد بن عقبة الغسانى، مؤذن المسجد الحرام.

والآخر: حفيده، مؤلف «أخبار مكة» أبو الوليد محمد بن عبدا لله بن أحمد الأزرقى. تقدما.

**٣٢٠٨ - الأستجى الشاعر:**

هو شمس الدين محمد بن عبدا لله بن أحمد. تقدم.

**٣٢٠٩ - الأقليشى:**

مؤلف «النجم» و«الكواكب».

هو أحمد بن معد بن عيسى. تقدم.

**٣٢١٠ - الآقشهرى:**

هو أبو طيبة، محمد بن أحمد بن أمين، نزيل الحرمين. تقدم.

**٣٢١١ - الأميوطى:**

هو الشيخ جمال الدين إبراهيم بن محمد بن عبدالرحيم اللخمى. تقدم.

---

٣٢٠٦ - سبق فى الترجمة (١٥١).

٣٢٠٧ - الأول: سبق فى الترجمة (٦٥٧). الثانى: سبق فى الترجمة (٢٠٦).

٣٢٠٨ - سبق فى الترجمة (٢٠٤).

٣٢٠٩ - سبق فى الترجمة (٦٦٦).

٣٢١٠ - سبق فى الترجمة (٩).

٣٢١١ - سبق فى الترجمة (٧٢٥).

**٣٢١٢ - الإخشيد:**

أمير مصر والحرمين، هو محمد بن طغج.

ويعرف بذلك ابناه: أنوجور، وأبو الحسن على. تقدموا.

**٣٢١٣ - الأفضل:**

صاحب الرباط المعروف برباط ربيع بأجياد، هو صاحب دمشق، الملك الأفضل بن الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن ايوب. تقدم.

**٣٢١٤ - الأفضل:**

صاحب المدرسة بمكة، هو صاحب اليمن، الملك الأفضل عباس بن الملك المجاهد على بن الملك المؤيد داود بن الملك المظفر يوسف بن الملك المنصور عمر بن على بن رسول. تقدم.

**٣٢١٥ - الأوقص:**

قاضى مكة، هو محمد بن عبدالرحمن المخزومى. تقدم.

**٣٢١٦ - الأهدل:**

هو أحمد بن يوسف بن عبدالرحمن الحضرمى. تقدم.

**٣٢١٧ - البزى:**

المقرئ المكى، هو أحمد بن محمد بن عبدالله. تقدم.

**٣٢١٨ - البنزرتى:**

هو الشريف محمد بن قاسم الحسنى، نزيل الحرمين. تقدم.

---

٣٢١٢ - سبق فى الترجمة (١٩٧). أما ابناه أنوجور وأبو الحسن على فلم يذكرهما المصنف فى ترجمة لكل منهما وذكرهما فى ترجمة أبيهما.

٣٢١٣ - سبق فى الترجمة (٢١٤١).

٣٢١٤ - سبق فى الترجمة (١٤٧٣).

٣٢١٥ - سبق فى الترجمة (٢٦٩).

٣٢١٦ - سبق فى الترجمة (٦٧٦).

٣٢١٧ - سبق فى الترجمة (٦٢٩).

٣٢١٨ - سبق فى الترجمة (٣٦٨).

**٣٢١٩ - بطال الركبى:**

هو محمد بن أحمد، أحد فقهاء اليمن المجاورين بمكة. تقدم.

**٣٢٢٠ - التعكرى:**

هو الجمال محمد بن عمر بن مسعود المكى. تقدم.

**٣٢٢١ - بريه:**

أمير مكة، هو إبراهيم بن محمد بن إسماعيل. تقدم.

**٣٢٢٢ - الجواد:**

هو محمد بن على بن أبى منصور. تقدم.

**٣٢٢٣ - جوبكار المقرئ:**

هو محمد بن أحمد بن حسن السجزى. تقدم.

**٣٢٢٤ - الحبيشى:**

المؤدب بالمسجد الحرام، هو محمد بن أبى بكر اليمنى. نزيل مكة. تقدم.

**٣٢٢٥- الخنديدى، ويقال: الخندودى، الشاعر:**

هو على بن محمد. تقدم.

**٣٢٢٦ - الحرازى، جماعة:**

منهم: مفتى مكة، شهاب الدين أحمد بن قاسم.

---

٣٢١٩ - لم أجده فيما تقدم.

٣٢٢٠ - سبق فى الترجمة (٣٤٦).

٣٢٢١ - سبق فى الترجمة (٧٢٠).

٣٢٢٢ - سبق فى الترجمة (٣٣٠). وذكره المصنف هنا فى باب الكنى فى الفصل الأول فيمن اشتهر بلقبه مضافًا إلى الدين فى الترجمة (٣٠٥٠).

٣٢٢٣ - سبق فى الترجمة (١٥).

٣٢٢٤ - سبق فى الترجمة (١١٩).

٣٢٢٥ - سبق فى الترجمة (٢١٢٦).

٣٢٢٦ - الأول: سبق فى الترجمة (٦١٣). الثانى: «التقى» سبق فى الترجمة (٤٤)، الثالث: «أبو الفضل» سبق فى الترجمة (٤٢)، الرابع: «أبو عبدالله» سبق فى الترجمة (٤٣).

وأولاده التقى قاضى مكة، وأبو الفضل، وأبو عبدا لله. تقدموا.

**٣٢٢٧ - الحراشى:**

هو جابر بن عبدا لله. تقدم.

**٣٢٢٨ - الحصرى:**

إمام الحنابلة بالحرم الشريف، هو أبو الفتوح نصر بن محمد بن على البغدادى. تقدم.

**٣٢٢٩ - الحمال:**

الفقيه الشافعى، هو رافع بن نصر البغدادى. تقدم.

**٣٢٣٠ - الحناط:**

بحاء مهملة ونون، هو الحسن بن عبدالرحمن بن الحسن العباسى المكى الشافعى. تقدم.

**٣٢٣١- الدباهى:**

هو الشيخ شمس الدين محمد بن أحمد بن أبى نصر. تقدم.

**٣٢٣٢- الخوزى:**

إبراهيم بن يزيد الأموى، مولاهم.

**٣٢٣٣- الدلاصى:**

مقرئ مكة، هو العفيف عبدا لله بن عبدالحق المخزومى. تقدم.

**٣٢٣٤- الديبلى:**

هو محمد بن إبراهيم. تقدم.

---

٣٢٢٧ - سبق فى الترجمة (٨٧٠).

٣٢٢٨ - سبق فى الترجمة (٢٥٩٣).

٣٢٢٩ - سبق فى الترجمة (١١٧٨).

٣٢٣٠ - سبق فى الترجمة (٩٩٢).

٣٢٣١ - سبق فى الترجمة (٦٤).

٣٢٣٢ - سبق فى الترجمة (٧٣٦).

٣٢٣٣ - سبق فى الترجمة (١٥٦٤).

٣٢٣٤ - سبق فى الترجمة (٧٥).

**٣٢٣٥- الدهلوى:**

هو محمد بن كمال الهندى الحنفى. تقدم.

**٣٢٣٦- الديباجة:**

الذى بويع بالخلافة بمكة، هو محمد بن جعفر الصادق بن محمد الباقر. تقدم.

**٣٢٣٧- رامشت:**

صاحب الرباط بمكة، وهو إبراهيم بن الحسين الفارسى، ورامشت لقب إبراهيم. تقدم.

**٣٢٣٨- الزجاجى الصوفى:**

هو أبو عمرو، محمد بن إبراهيم بن يوسف النيسابورى. تقدم.

**٣٢٣٩ - الزعيم:**

تاجر مكة، هو محمد بن حسب الله القرشى.

ويعرف بالزعيم أيضًا ابناه: على، وأحمد، تقدموا.

**٣٢٤٠ - الزنجى:**

مفتى مكة، هو مسلم بن خالد. تقدم.

**٣٢٤١- الزنجيلى:**

صاحب المدرسة بمكة، هو الأمير فخر الدين عثمان بن على، نائب عدن. تقدم.

**٣٢٤٢ - الزمخشرى:**

المفسر النحوى، هو أبوالقاسم محمود بن عمر بن محمد الخوارزمى. تقدم.

---

٣٢٣٥ - سبق فى الترجمة (٣٧٨).

٣٢٣٦ - سبق فى الترجمة (١٢٩).

٣٢٣٧ - لم أجده فى باب إبراهيم.

٣٢٣٨ - سبق فى الترجمة (٨٧).

٣٢٣٩ - الأول: سبق فى الترجمة (١٤١). الثانى: «على» سبق فى الترجمة (٢١٠٥). الثالث: «أحمد» سبق فى الترجمة (٦٢٣).

٣٢٤٠ - سبق فى الترجمة (٢٤٤٩).

٣٢٤١ - سبق فى الترجمة (١٩٦٤).

٣٢٤٢ - سبق فى الترجمة (٢٤١٠).

### ٣٢٤٣ - الزوكى:

الرجل الصالح، نزيل مكة، هو محمد بن أبى بكر بن أحمد اليمنى. تقدم.

### ٣٢٤٤ - سندل المكى:

هو عمر بن قيس. تقدم.

### ٣٢٤٥ - شاه شجاع:

صاحب الرباط بمكة، هو السلطان شاه شجاع بن محمد بن المظفر، صاحب بلاد فارس. تقدم.

### ٣٢٤٦ - الشرابى:

صاحب الرباط عند باب بنى شيبة، هو الشرف إقبال المستنصرى العباسى. تقدم.

### ٣٢٤٧- الشلاح:

أمير مكة، هو مملوك صاحب اليمن الملك المنصور نور الدين عمر بن على.

يأتى - إن شاء الله تعالى - ذكره أبسط من هذا فى الفصل الذى بعده.

### ٣٢٤٨ - الشولى:

هو الشيخ على بن أبى الكرم. تقدم.

### ٣٢٤٩ - الصائغ الكبير المكى:

هو محمد بن إسماعيل بن سالم.

### ٣٢٥٠- الصائغ الصغير المكى:

هو محمد بن على بن زيد. تقدما.

---

٣٢٤٣ - سبق فى الترجمة (١١٠).
٣٢٤٤ - سبق فى الترجمة (٢١٨٨).
٣٢٤٥ - سبق فى الترجمة (١٣٦٨).
٣٢٤٦ - سبق فى الترجمة (٧٩٨).
٣٢٤٨ - سبق فى الترجمة (٢٠٩٨).
٣٢٤٩ - سبق فى الترجمة (٩٥).
٣٢٥٠ - سبق فى الترجمة (٣١٣).

**٣٢٥١- الصليحى:**

صاحب اليمن ومكة، هو على بن محمد بن على اليمنى. تقدم.

**٣٢٥٢- الطويل:**

صاحب الرباط والمطهرة بأسفل مكة، هو طيبغا، أحد الأمراء المقدمين بمصر وغيرها. تقدم.

**٣٢٥٣- العراقى الشيبى:**

هو أحمد بن على. تقدم.

**٣٢٥٤- العرجى:**

الشاعر المشهور، هو عبدالله بن عمر بن عمرو بن عثمان بن عفان. تقدم.

**٣٢٥٥- عصارة:**

هو أحمد بن عيسى بن عمران المكى العطار.

ويعرف بذلك ابنه عيسى بن أحمد، وجماعة من أقاربه.

**٣٢٥٦- الغرناطى الشامى:**

نزيل الحرمين، هو أبو عبدالله محمد بن على بن يحيى. تقدم.

**٣٢٥٧- الفاكهى:**

محمد بن إسحاق بن العباس، من المتقدمين، مؤرخ مكة.

والفاكهانى من المتأخرين، على بن محمد بن عمر المصرى الأديب.

**٣٢٥٨- القداح:**

مفتى مكة، هو سعيد بن سالم. تقدم.

---

٣٢٥١ - سبق فى الترجمة (٢١١٧).

٣٢٥٢ - سبق فى الترجمة (١٤٤٨).

٣٢٥٣ - سبق فى الترجمة (٦٠٦).

٣٢٥٤ - سبق فى الترجمة (١٥٩٢).

٣٢٥٥ - الأول: سبق فى الترجمة (٦١١). الثانى: «ابنه عيسى» سبق فى الترجمة (٢٢٨٤).

٣٢٥٦ - سبق فى الترجمة (٣٣١).

٣٢٥٧ - الأول: سبق فى الترجمة (٩٠). الثانى: «على» سبق فى الترجمة (٢١٢١).

٣٢٥٨ - سبق فى الترجمة (١٢٨٥).

**٣٢٥٩- القيراطى:**

الشاعر المصرى، هو برهان الدين إبراهيم بن عبدا لله بن محمد الطائى. تقدم.

**٣٢٦٠- قرطمة:**

هو محمد على البغدادى الحافظ. تقدم.

**٣٢٦١- القس:**

العابد المكى، هو عبدالرحمن بن عبدا لله بن أبى عمار. تقدم.

**٣٢٦٢ - القسرى:**

أمير مكة، هو خالد بن عبدا لله القسرى. تقدم.

**٣٢٦٣- قطان المكى:**

خادم القاضى أبى الفضل النويرى، هو أحمد بن صلاح بن فتح المكى. تقدم.

**٣٢٦٤- القواس المقرئ:**

هو أحمد بن محمد بن علقمة المكى. تقدم.

**٣٢٦٥-الكابلى الحنفى:**

نائب إمام الحنفية بالمسجد الحرام، هو محمد بن محمد بن عمر الهندى. تقدم.

**٣٢٦٦- الكركى المكى:**

هو محمد بن أحمد بن يونس. تقدم.

**٣٢٦٧- الكوارنى:**

هو يعقوب بن عمر بن على. تقدم.

---

٣٢٥٩ - سبق فى الترجمة (٧٠٢).

٣٢٦٠ - سبق فى الترجمة (٣٣٦).

٣٢٦١ - سبق فى الترجمة (١٧٤٩).

٣٢٦٢ - سبق فى الترجمة (١١٠٨).

٣٢٦٣ - سبق فى الترجمة (٥٥٩).

٣٢٦٤ - سبق فى الترجمة (٦٤٤).

٣٢٦٥ - سبق فى الترجمة (٤١٨).

٣٢٦٦ - سبق فى الترجمة (٦٧).

٣٢٦٧ - سبق فى الترجمة (٢٧٥٢).

**٣٢٦٨- الكامل:**

صاحب مصر ومكة، هو محمد الكامل بن العادل أبى بكر بن أيوب. تقدم.

**٣٢٦٩- كيلجة:**

هو محمد بن صالح بن عبدالرحمن الأنماطى. تقدم.

**٣٢٧٠- المراغى:**

صاحب الرباط بمكة عند باب الجنائز.

هو القاضى صدر الدين أبو بكر محمد بن عبدا لله بن عبدالرحيم المراغى. تقدم.

**٣٢٧١ - المرجانى، جماعة:**

منهم: الشيخ عبدالملك بن الشيخ أبى محمد عبدا لله بن محمد المرجانى.

وابناه: محمد، وعبدا لله، وحفيده عبدالملك بن محمد. تقدموا.

**٣٢٧٢- المرجانى آخر:**

هو أبو العباس أحمد بن محمد بن عبدا لله التونسى.

وعرف بالمرجانى لمصاهرته للذين قبله. تقدم.

**٣٢٧٣- المرجانى آخر:**

هو محمد بن أبى بكر بن على بن يوسف. تقدم.

**٣٢٧٤- المرشدى، جماعة:**

منهم: إبراهيم بن أحمد بن أبى بكر بن عبدالوهاب الفوى الشافعى، والد أحمد وعبدالواحد ومحمد. انتهى.

---

٣٢٦٨ - سبق فى الترجمة (٣٩٠).

٣٢٦٩ - سبق فى الترجمة (١٩٢).

٣٢٧٠ - سبق فى الترجمة (٢١٨).

٣٢٧١ - الأول: سبق فى الترجمة (١٨٨٠). الثانى: «محمد» سبق فى الترجمة (٢٨١). الثالث: «عبدا لله» سبق فى الترجمة (١٥٧١). الرابع: «عبدالملك» سبق فى الترجمة (١٨٨٦).

٣٢٧٢ - سبق فى الترجمة (٦٣٣).

٣٢٧٣ - سبق فى الترجمة (١١٥).

٣٢٧٤ - سبق الوالد فى الترجمة (٦٨٣). ولم يذكر المصنف أحدًا من أولاده المذكورين، ومن الممكن أن يكون يقصد بلفظ جماعة، من يكنى بالمرشدى غيرهم مثل: أحمد بن محمد بن أبى بكر الذروى الأصل، المكى المولد والدار، المعروف بابن المرشدى المصرى، وهو فى الترجمة (٦٢١).

**٣٢٧٥- المعيد:**

هو الشيخ شمس الدين محمد بن محمود الحنفى، إمام الحنفية بالمسجد الحرام. تقدم.

**٣٢٧٦- الميانشي:**

خطيب مكة، هو أبو حفص عمر بن عبدالمجيد القرشى المالكى. تقدم.

**٣٢٧٧- الميورقى:**

هو أبو العباس أحمد بن على العبدرى.

**٣٢٧٨- المنصور:**

الخليفة العباسى، هو عبدالله بن محمد بن على بن عبدالله بن عباس.

**٣٢٧٩- المهدى:**

الخليفة العباسى، هو محمد بن المنصور.

**٣٢٨٠- المتوكل العباسى:**

هو جعفر بن المعتصم محمد بن هارون الرشيد بن المهدى.

**٣٢٨١- المنتصر:**

الخليفة العباسى، هو محمد بن المتوكل.

**٣٢٨٢- المعتمد العباسى:**

هو أحمد بن المتوكل.

**٣٢٨٣- المعتضد العباسى، الخليفة:**

هو أحمد بن الموفق بن أحمد بن المتوكل.

---

٣٢٧٥ - سبق فى الترجمة (٤٤٨).

٣٢٧٦ - سبق فى الترجمة (٢١٨٠).

٣٢٧٧ - سبق فى الترجمة (٥٩٦).

٣٢٧٨ - سبق فى الترجمة (١٦١٩).

٣٢٧٩ - سبق فى الترجمة (٢٢٩).

٣٢٨٠ - سبق فى الترجمة (٩٠٢).

٣٢٨١ - سبق فى الترجمة (١٣٠).

٣٢٨٢ - لم يسبق ذكره فى العقد.

٣٢٨٣ - سبق فى الترجمة (٥٦١).

**٣٢٨٤ - المقتدر العباسى:**

هو جعفر بن المعتضد.

**٣٢٨٥- المسعود:**

صاحب اليمن ومكة، هو يوسف، ويقال: أقسيس، ويقال: أتسز بن الكامل محمد ابن العادل أبى بكر بن أيوب.

**٣٢٨٦- المنصور:**

صاحب اليمن والمدرسة بمكة، هو عمر بن على بن رسول.

**٣٢٨٧- المظفر:**

صاحب اليمن، هو يوسف بن المنصور.

**٣٢٨٨- المجاهد:**

صاحب اليمن، والمدرسة بمكة، هو على بن المؤيد داود بن المظفر.

**٣٢٨٩- النسوى، ثلاثة:**

الأول: الحافظ أبو عبدالرحمن أحمد بن شعيب، صاحب «السنن».

والثانى: أحمد بن محمد بن زكريا النسوى أبو العباس، شيخ الحرم.

والثالث: عمر بن الحسين النسوى. تقدموا.

**٣٢٩٠- النشاورى:**

مسند مكة، هو عبدالله بن محمد بن محمد بن سليمان المكى.

* * *

---

٣٢٨٤ - سبق فى الترجمة (٨٨٤).

٣٢٨٥ - سبق فى الترجمة (٢٧٨٥).

٣٢٨٦ - سبق فى الترجمة (٢١٨٥).

٣٢٨٧ - سبق فى الترجمة (٢٧٨١).

٣٢٨٨ - سبق فى الترجمة (٢٠٦١).

٣٢٨٩ - الأول: سبق فى الترجمة (٥٥٦) وذكر هناك «النسائى». الثانى: سبق فى الترجمة (٦٢٥). الثالث: سبق فى الترجمة (٢١٦٣).

٣٢٩٠ - سبق فى الترجمة (١٦٢٧).

## الفصل الرابع

## فيمن نسب إلى أبيه أو جده ولم أعرف اسمه

وفيه جماعة سواهم معروفون بصفات، مثل: شاب، أو شاعر أو أسود، وليس منهم من يعرف بالنسبة إلى أحد [.....][1]

من مختصر العقد الثمين فى تاريخ البلد الأمين، لمؤلفه القاضى تقى الدين الفاسى والذى اختصره فى سنة ست وثمانمائة ببلاد اليمن.

ذكر جماعة من ولاة مكة، لم يقع لنا معرفتهم إلا بالنسبة لآبائهم أو شهرتهم.

**٣٢٩١- ابن التعزى:**

وجدت فى تاريخ لبعض العصريين: أن الملك المنصور، صاحب اليمن تركه بمكة مع ابن الوليدى لما توجه من مكة فى سنة ست وثلاثين وستمائة، وأنهما أقاما بمكة حتى انقضت هذه السنة.

ووجدت فى التاريخ المذكور: أن الملك المظفر بن المنصور أمر فى سنة ست وستين وستمائة بتحلية باب الكعبة على يد ابن التعزى، وأظنه المذكور. وا لله أعلم.

**٣٢٩٢ - ابن عبدان:**

وجدت فى التاريخ المذكور: أن الملك المنصور صاحب اليمن أرسله فى جيش مع الشريف راجح بن قتادة، فى سنة تسع وعشرين وستمائة إلى مكة فاستولوا عليها، فلما جاء الجيش المصرى حاصروهم، وقتلوا ابن عبدان، وهرب راجح. انتهى.

**٣٢٩٣ - ابن فيروز:**

وجدت فى التاريخ المذكور: أن الملك المنصور لما استولى على مكة فى رمضان سنة تسع وثلاثين، ترك بمكة ابن فيروز والشلاح، فأما ابن فيروز فلم أدر متى أقام بمكة، وأما الشلاح فسيأتى ذكر مدة إقامته بمكة.

**٣٢٩٤- ابن مجلى:**

وجدت فى التاريخ المذكور: أن السلطان الملك الكامل صاحب مصر لما عزل

---

(١) ما بين المعقوفتين بياض فى الأصل.

طغتكين متولى مكة من قبله، لإساءته إلى أهلها أرسل أميرًا غيره يقال له ابن مجلى، فوصل إلى مكة فى سنة ثلاثين وستمائة.

## ٣٢٩٥- ابن محارب:

أمير مكة، ذكر الذهبى فى «العبر» أن أبا طاهر القرمطى، لعنه الله، قتله فى الفتنة التى أثارها بمكة، وكان فى الثامن من ذى الحجة سنة سبع عشرة وثلاثمائة.

## ٣٢٩٦ - ابن المسيب:

وجدت فى تاريخ بعض العصريين: أن الملك المنصور صاحب اليمن فى سنة ست وأربعين وستمائة عزل مملوكه الشلاح عن مكة، وأمر عوضه ابن المسيب، بعد أن لزم نفسه مالاً يؤديه من الحجاز، بعد كفاية الجند، وقود مائة فرس فى كل سنة.

وتقدم إلى مكة بمرسوم السلطان، فدخلها وخرج عنها الشلاح، فأقام ابن المسيب بها سنة ست وأربعين، والتى بعدها، حتى قبض عليه، فغير فى هذه المدة الخير الذى وضعه الملك المنصور، وأعاد الجبايات والمكوس بمكة، وقلع المربعة التى كان السلطان كتبها وجعلها على زمزم، واستولى على الصدقة التى كانت تصل من اليمن، وأخذ من المجد بن أبى القاسم المال الذى كان تحت يده، للمظفر بن المنصور، وبنى حصنًا بنخلة، يسمى العطشان، واستخلف هذيلا لنفسه، ومنع الجند النفقة، فنفروا عنه.

ومكر مكرا، فمكر الله به، فوثب عليه الشريف أبو سعد، وأخذ ما كان معه من خيل وعدد ومماليك، وقيده وأحضر أعيان الحرم، وقال: ما لزمته إلا لتحقق خلافه على مولانا السلطان، وعلمت أنه أراد الهروب بهذا المال الذى معه إلى العراق.

وكان قبض أبى سعد على ابن المسيب يوم الجمعة، لتسعٍ خلون من ذى القعدة، سنة سبع وأربعين وستمائة.

كذا وجدت بخط الميورقى، وذكر أنه سمع محمد بن سنجر، حاكم الطائف بقول ذلك.

ووجدت بخطه أن قدوم ابن المسيب مكة فى يوم الاثنين منتصف ربيع الأول سنة خمس وأربعين وستمائة.

وهذا مخالف لما ذكره العصرى من أن ابن المسيب ولى فى سنة ست وأربعين. والله أعلم.

### ٣٢٩٧ – ابن النصيرى:

وجدت فى تاريخ العصرى المذكور: أن الملك المنصور جهز ابن النصيرى، وراجح ابن قتادة، فى عسكر جرار، فلما سمع بهم شيحة صاحب المدينة وأصحابه، هربوا من مكة، وذلك فى سنة سبع وثلاثين وستمائة.

### ٣٢٩٨– ابن الوليدى:

وجدت فى التاريخ المذكور: أن الملك المنصور لما توجه من مكة فى سنة ست وثلاثين ترك فيها ابن الوليدى وابن التعزى، وأقاما بمكة حتى انقضت هذه السنة. والله أعلم.

### ٢٣٩٩– أولاد حسن بن قتادة:

وجدت بخط ابن محفوظ المكى: أن فى سنة ست وخمسين وستمائة جاء إلى مكة أولاد حسن بن قتادة، وأخذوها ولزموا إدريس بن قتادة وأقاموا بها ستة أيام، ثم جاء أبو نمى، وأخرجهم منها، ولم يقتل بينهم أحد.

### ٣٣٠٠– الشلاح الأمير فخر الدين:

مملوك الملك المنصور صاحب اليمن، وجدت فى تاريخ العصرى المذكور: أن الملك المنصور استنابه بمكة لما استولى عليها فى رمضان سنة تسع وثلاثين وعزله بابن للمسيب فى سنة ست وأربعين وستمائة.

وقد تقدم فى ترجمة ابن المسيب أن قدومه مكة وعزل الشلاح كان يوم الاثنين، منتصف ربيع الأول، سنة خمس وأربعين وستمائة. كما وجدت بخط الميورقى.

وذكر الجندى مؤرخ أهل اليمن أن الشلاح قام بضبط الحجاز قيامًا مرضيًا، بحيث ابتنى بين المدينتين حصونًا، ورتب فيها الرتب، وبنى المصانع. انتهى.

* * *

---

٣٣٠٠ – سبق هنا فى باب الكنى فى الترجمة (٣٢٤٧).

## باب في النساء

## حرف الألف

**٣٣٠١ - أروى بنت عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصى بن كلاب، القرشية الهاشمية:**

عمة النبى ﷺ، ذكرها أبو عمر بن عبد البر فقال:

ذكرها أبو جعفر العقيلى فى الصحابة، وذكر أيضًا عاتكة بنت عبد المطلب وأبى غيره من ذلك، وهما مختلف فى إسلامهما.

فأما محمد بن إسحاق ومن قال بقوله، فذكر أنه لم يسلم من عمات رسول الله ﷺ غير صفية.

وغيره يقول: إن أروى وصفية أسلمتا جميعًا من عمات رسول الله ﷺ.

**٣٣٠٢ - أسماء بنت أبى بكر الصديق:**

**واسمه عبدالله بن أبى قحافة عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة، القرشية التيمية.**

---

٣٣٠١ - انظر ترجمتها فى: (الاستيعاب ترجمة ٣٢٥٨، الإصابة ترجمة ١٠٧٩١، أسد الغابة ترجمة ٦٧٠١، ابن هشام ١/١٧٣، طبقات ابن سعد ٨/٤٢،٤٣ المعارف ١١٩،١٢٩، المستدرك ٤/٥٢، سير أعلام النبلاء ٢/٢٧٢).

٣٣٠٢ - انظر ترجمتها فى: (الاستيعاب ترجمة ٣٢٥٩، الإصابة ترجمة ١٠٧٩٨، أسد الغابة ترجمة ٦٧٠٥، المحبر ٢٢، نسب قريش ٢٣٦، تاريخ خليفة ٢٦٩، طبقات خليفة ٣٣٣، الزهد لابن المبارك ٣٥٩، مقدمة مسند بقى بن مخلد ٨٥، المغازى للواقدى ٨٢٤، المغازى للزهرى ٩٩، سيرة ابن هشام ٣٤، المعارف ١٧٢، فتوح البلدان ٥٥٨، العقد الفريد ٤/١٦، تاريخ اليعقوبى ٢/٢٥٥، السير والمغازى ١١٦، أنساب الأشراف ٣/٤٠، ثمار القلوب ٢٩٤، ربيع الأبرار ٤/٣٨، البداية والنهاية ٨/٣٤٦، مرآة الجنان ١/١٥١، المرصع ٤٣، طبقات ابن سعد ٨/٢٤٩، جمهرة أنساب العرب ١٢٢، حلية الأولياء ٢/٥٥، تهذيب الأسماء واللغات ٢/٣٢٨، تحفة الأشراف ١١/٢٤٢، الوافى بالوفيات ٩/٥٧، تاريخ أبى زرعة ١/٤٩٦، المعرفة والتاريخ ١/٢٢٤، الكاشف ٣/٤٢٠، المعين فى طبقات المحدثين ٢٩، تهذيب التهذيب ١٢/٣٩٧، تقريب التهذيب ٢/٥٨٩، النكت الظراف ١١/٢٤٣، خلاصة تذهيب التهذيب ٤٨٨، الأخبار الطوال ٢٦٤، فوات الوفيات ٢/١٧١، الوفيات ٨٠، شذرات الذهب ١/٤٤، تاريخ الإسلام ٢/٣٥٤).

والدة عبدا لله بن الزبير بن العوام رضى ا لله عنهم. ذكرها أبو عمر بن عبدالبر، فقال: كانت أسماء بنت أبى بكر الصديق تحت الزبير بن العوام.

وكان إسلامها قديمًا بمكة، وهاجرت إلى المدينة، وهى حامل بعبدا لله بن الزبير، فوضعته بقباء.

وقد ذكرنا خبر مولده، وسائر أخباره فى بابه من هذا الكتاب.

وتوفيت أسماء بمكة فى جمادى الأولى، سنة ثلاث وسبعين، بعد قتل ابنها عبدا لله بن الزبير بيسير، لم تلبث بعد إنزاله من الخشبة ودفنه إلا ليالى. وكانت قد ذهب بصرها.

وكانت تسمى ذات النطاقين وإنما قيل لها ذلك؛ لأنها صنعت للنبى ﷺ سفرة حين أراد الهجرة إلى المدينة، فعسر عليها ما تشدها به، فشقت خمارها، وشدت السفرة بنصفه، وانتطقت بالنصف الثانى، فسماها رسول ا لله ﷺ ذات النطاقين.

هكذا ذكره ابن إسحاق وغيره.

وقال الزبير فى هذا الخبر: إن رسول ا لله ﷺ قال لها: «لك بنطاقك هذا نطاقين فى الجنة» فقيل لها: ذات النطاقين.

وزعم ابن إسحاق أن أسماء بنت أبى بكر الصديق رضى ا لله عنهما أسلمت بعد إسلام سبعة عشر إنسانًا.

واختلف فى مكث أسماء بعد ابنها عبدا لله، فقيل: عاشت بعده عشرة أيام، وقيل: عشرين يومًا، وقيل: بضعًا وعشرين يومًا، حتى أتى جواب عبدالملك بإنزال ابنها من الخشبة، وماتت وقد بلغت مائة سنة.

### ٣٣٠٣ – أسماء بنت سلمة ويقال: سلامة بن مخربة[1] بن جندل بن أبير بن نهشل بن دارم، الدرامية التميمية:

كانت من المهاجرات، هاجرت مع زوجها عياش بن أبى ربيعة، إلى أرض الحبشة، وولدت له بها عبدا لله بن عياش بن أبى ربيعة، ثم هاجرت إلى المدينة.

وتكنى أم الجلاس. روت عن النبى ﷺ.

روى عنها ابنها عبدا لله بن عياش بن أبى ربيعة.

---

٣٣٠٣ – انظر ترجمتها فى: (الاستيعاب ترجمة ٣٢٦٠، أسد الغابة ترجمة ٦٧٠٨).

(١) فى الاستيعاب مخرمة، وذكر محقق الاستيعاب أنها فى بعض النسخة مخربة.

### ٣٣٠٤- أسماء بنت عميس الخثعمية:

زوج جعفر بن أبى طالب، ثم أبى بكر الصديق رضى الله عنهما.

قال ابن عبدالبر: كانت أسماء بنت عميس الخثعمية من خثعم [كانت][1] أسماء بنت عميس من المهاجرات إلى أرض الحبشة، مع زوجها جعفر بن أبى طالب، فولدت له هناك: محمدًا [و] [2] عبدا لله، وعونًا.

ثم هاجرت إلى المدينة، فلما قتل جعفر بن أبى طالب تزوجها أبو بكر الصديق رضى الله عنهما، فولدت له محمد بن أبى بكر، ثم مات عنها فتزوجها على بن أبى طالب، رضى الله عنه، فولدت له يحيى بن على بن أبى طالب، لا خلاف فى ذلك.

وروى عن أسماء بنت عميس من الصحابة، رضى الله عنهم، عمر بن الخطاب، وأبو موسى الأشعرى، وابنها عبدا لله بن جعفر بن أبى طالب، رضى الله عنهم.

---

٣٣٠٤ - انظر ترجمتها فى: (الاستيعاب ترجمة ٣٢٦٤، أسد الغابة ترجمة ٣٢٧٥، الطبقات الكبرى ٢٨٠/٨، نسب قريش ٨١، المغازى للواقدى ٧٣٩، ٧٦٦، تاريخ أبى زرعة ٥٨٨/١، ٦٥٥، سير ابن هشام ٢٩٠/١، المعارف ١٧١، ١٧٣، مروج الذهب ١٩٠٨، فتوح البلدان ٤٥١، المحبر ١٠٨، ١٠٩، البدء والتاريخ ١٣٧/٤، الأغانى ٧٦/١١، تاريخ اليعقوبى ١١٤/٢، ١٢٨، العقد الفريد ٢٦٣/٤، تاريخ الطبرى ١٢٤/٣، الزاهر للأنبارى ٤٢٩/١، جمهرة أنساب العرب ٣٨، المعرفة والتاريخ ٥١٠/١، مقدمة مسند بقى بن مخلد ٨٥، ربيع الأبرار ٢٠٨/٤، المنتخب من ذيل المذيل ٦٢٣، تهذيب الكمال ١٦٧٨/٣، سير أعلام النبلاء ٢٨٢/٢٤، ٢٨٧، المعين فى طبقات المحدثين ٢٩، الكاشف ٤٢٠/٣، المغازى ٤٣١، ٤٣٢، النكت الظراف ٢٦/١١، تهذيب التهذيب ١٢/ ٣٩٨، ٣٩٩، تقريب التهذيب ٥٨٩/٢، الوافى بالوفيات ٥٣/٩، ٥٤، خلاصة تذهيب التهذيب ٤٨٨، شذرات الذهب ١٥/١، ٤٨، حلية الأولياء ٧٤/٢، ٧٦، تاريخ الإسلام ١٧٩/١).

(١) كذا فى الأصول بتكرار «كانت» والكلام السابق لكانت ليس كلام ابن عبد البر صراحة ولكنه بمعناه. وبدأ ينقل المصنف عن ابن عبد البر بالنص من أول «كانت...... إلى لا خلاف فى ذلك». ثم ترك جزء من كلام ابن عبد البر ونقل الباقى منه أيضًا. انظر الاستيعاب ترجمة ٣٢٦٤.

(٢) فى الاستيعاب: «أو».

### ٣٣٠٥- أمامة بنت أبى العاص بن الربيع بن عبد العزى بن عبد الشمس بن عبد مناف:

أمها زينب بنت رسول الله ﷺ، وكان رسول الله ﷺ يحبها، وكان ربما حملها على عنقه فى الصلاة.

وتزوجها علىٌّ بعد فاطمة، زوجها منه الزبير بن العوام، وكان أبوها أبو العاص قد أوصى بها إلى الزبير، فلما قتل على بن أبى طالب وآمت منه أمامة، وكان على بن أبى طالب قد أمر المغيرة بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب أن يتزوج أمامة بنت أبى العاص بن الربيع زوجته بعده، لأنه خاف أن يتزوجها معاوية، فتزوجها المغيرة فولدت له يحيى، وبه كان يكنى، وهلكت عند المغيرة، رضى الله عنهما.

### ٣٣٠٦- أميمة بنت خلف بن أسعد بن عامر، الخزاعية:

زوج خالد بن سعيد بن العاص بن أمية، هاجرت معه إلى أرض الحبشة، وولدت له هناك سعيد بن خالد، وأمة بنت خالد.

ويقال فى أميمة: هميمة[١] بنت خلف بن أسعد بن عامر الخزاعية وقد قال فيها بعض الناس: أمينة، فصحف[٢].

### ٣٣٠٧- أميمة بنت رقيقة:

أمها رقيقة بنت خويلد بن أسد بن عبدالعزى، أخت خديجة زوج النبى ﷺ.

---

٣٣٠٥ - انظر ترجمتها فى: (الاستيعاب ترجمة ٣٢٧٠، الإصابة ترجمة ١٠٨٢٨، أسد الغابة ترجمة ٦٧٢٤، نسب قريش ١٥٨، الطبقات الكبرى ٢٣٢/٨، ٢٣٣، المحبر ٥٣، المعارف لابن قتيبة ١٢٧، المعرفة والتاريخ للفسوى ٢٧٠/٣، أنساب الأشراف ٤٠٠/١، تهذيب الأسماء واللغات ٢٣١/٢، السيرة النبوية للذهبى ٧٤، ٧٥، الوافى بالوفيات ٣٧٧/٩، تاريخ الإسلام ٢٤/١).

٣٣٠٦ - انظر ترجمتها فى: (الاستيعاب ترجمة ٣٢٧٤، الإصابة ترجمة ١٠٨٥١، أسد الغابة ترجمة ٦٧٣٧).

(١) فى أسد الغابة: «همينة».

(٢) نقل المصنف هذه الترجمة من ابن عبد البر وإن لم يصرح بذلك.

٣٣٠٧ - انظر ترجمتها فى: (الاستيعاب ترجمة ٣٢٧٥، الإصاب ترجمة ١٠٨٥٥، أسد الغابة ترجمة ٦٧٣٩، طبقات ابن سعد ٢٥٥/٨، طبقات خليفة ٣٣٤، مقدمة مسند بقى بن مخلد ١٠٠، تهذيب الكمال ١٦٧٨/٣، الوافى بالوفيات ٣٨٩/٩، نسب قريش ٢٢٩، الإكمال ٢٠٥/١، الكاشف ٤٢١/٣، تهذيب التهذيب ٤٠١/١٢، خلاصة تهذيب التهذيب ٤٨٩، تاريخ الإسلام ٣٦٣/٢).

وهى أميمة بنت عبد بن بجاد بن عمير بن الحارث بن حارثة بن سعد بن تيم بن مرة.

روى عن أميمة بنت رقيقة محمد بن المنكدر، وابنتها حكيمة بنت أميمة[١].

**٣٣٠٨- أمة الله بنت أبى بكرة الثقفية:**

فى الصحابة، روى عنها عطاء بن أبى ميمونة. تعد فى أهل البصرة[١].

**٣٣٠٩- أمة بنت خالد بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس، القرشية الأموية:**

تكنى أم خالد، وهى مشهورة بكنيتها، ولدت بأرض الحبشة، مع أخيها سعيد بن خالد بن سعيد بن العاص.

وأمها أميمة. ويقال: هميمة بنت خلف بن أسعد بن عامر، زوج خالد بن سعيد بن بياضة بن خزاعة.

تزوج أمة بنت خالد، الزبير بن العوام، ولدت له عمرو بن الزبير وخالد بن الزبير. وبخالد ابنها من الزبير كانت تكنى بأم خالد.

روت عن النبى ﷺ: أنها سمعته يتعوذ با لله من عذاب القبر.

روى عنها موسى وإبراهيم ابنا عقبة.

**٣٣١٠- آمنة بنت عنان بن حسن بن عنان، العذرية، أم محمد:**

نزيل مكة. قاله الدمياطى فى «معجمه»، المكية.

كانت زوجة الشيخ أبى عبدا لله القرشى، فلما مات خلفه عليها الشيخ أبو العباس القسطلانى، ورزق منها ولده قطب الدين محمدًا، وحفظ عنها دعاءً فى معنى الحجب عن الأعداء، ورواه له عنها، وأجازت له، ولابنه أمين الدين القسطلانى، فى استدعاءٍ كتبت فيه بخطها.

---

(١) الترجمة نقلها المصنف أيضًا من ابن عبد البر.

٣٣٠٨ - انظر ترجمتها فى: (الاستيعاب ترجمة ٣٢٧١، الإصابة ترجمة ١٠٩٠١، أسد الغابة ترجمة ٦٧٢٨، أعلام النساء ٦٥/١، تجريد أسماء الصحابة ٢٤٦/٢).

(١) نصًا عن ابن عبد البر.

٣٣٠٩ - انظر ترجمتها فى: (الاستيعاب ترجمة ٣٢٧٣، أعلام النساء ٦٥/١، تجريد أسماء الصحابة ٢٤٧/٢، تقريب التهذيب ٥٩٠/٢، تهذيب التهذيب ٤٠٠/١٢، الكاشف ٤٦٥/٣، تهذيب الكمال ١٦٧٨/٣، خلاصة تهذيب الكمال ٤٠٥/٣، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٠).

سمع منها الحافظ شرف الدين الدمياطى، ببغداد والموصل. هكذا ذكر فى «معجمه».

وروى أحمد بن يونس بن بركة فى «معجمه» عن ولدها القطب، عنها.

ونقلت من خط جدى أبى عبدا لله الفاسى: أنها توفيت فى ظهر يوم الخميس، نصف صفر سنة ست وخمسين وستمائة. وهكذا وجدت وفاتها بخط الشيخ تقى الدين محمد بن رافع السلامى فى ذيله على تاريخ بغداد، وزاد: بمكة.

ومولدها فى أول المحرم سنة ثمانين وخمسمائة، كذا وجدت بخط ولدها قطب الدين القسطلانى.

قال الحافظ شرف الدين الدمياطى فى «معجمه»: سمعت آمنة ببغداد، والموصل تقول: سمعت الشيخ العارف أبا عبدا لله محمد بن أحمد بن إبراهيم القرشى الأندلسى الجزيرى الخضراء، وكان يقول: ومن فى إرادته تعمل فى الرق، فلا يعامل إخوانه إلا بالصدق، يؤدى إليهم ما استحقوه، ولا يبالى بهم؛ بروه أو عقوه.

وسمعتها تقول: سمعت القرشى ينشد:

ومهفهفٍ رقم الجمال بوجهه ... طرازًا فرقرق ورده من آسه
تنهلت الصهباء من وجناته ... وبدت على عينيه فى جلاسه
حتى إذا ملأ الزجاجة خده ... نورًا وفاح المسك من أنفاسه
ظن الزجاجة أنعمت بمدامه ... فعدا ليشرب نوره من كأسه

ماتت آمنة بمكة، يوم الخميس، النصف من صفر، سنة ست وخمسين وستمائة. انتهى من «معجم الدمياطى».

نقلت من جدى العلامة القاضى جمال الدين محمد بن عبدا لله بن محمد بن فهد الهاشمى، رحمه ا لله ما نصه:

أنشدنا سيدنا الشريف أبو عبدا لله محمد بن محمد بن عبدالرحمن الحسنى، قال: أنشدنا الشيخ قطب الدين أبو بكر محمد بن أحمد القسطلانى، قال: أنشدتنى والدتى آمنة:

لا يكون الأمر سهلاً كله ... إنما الدنيا سهول وحزون
هون الأمر تعش فى راحة ... قل ما هونت إلا سيهون
تطلب الراحة فى دار العنى ... خاب من يطلب شيئًا لا يكون

انتهى.

* * *

## حرف الباء

**٣٣١١ - بركة بنت ثعلبة بن عمرو بن حصين بن مالك بن سلمة بن عمرو بن النعمان:**

وهى أم أيمن. غلبت عليها كنيتها، كنيت بابنها أيمن بن عبيد، وهى بعد: أم أسامة ابن زيد، تزوجها زيد بن حارثة بعد عبيد الحبشى، فولدت له أسامه بن زيد.

يقال لها: مولاة رسول الله ﷺ. وتعرف بأم الظباء.

هاجرت الهجرتين، إلى أرض الحبشة، وإلى المدينة جميعًا.

ذكر المفضل بن غسان الغلابى، عن الواقدى، قال: كانت أم أيمن اسمها بركة، وكانت لعبدالله بن عبد المطلب، وصارت للنبى ﷺ ميراثًا، وهى أم أسامة بن زيد.

**٣٣١٢ - بسرة بنت صفوان بن نوفل بن أسد بن عبد العزى بن قصى القرشية الأسدية:**

وقال ابن البَرْقِىّ: قد قيل: إن بسرة بنت صفوان بن كنانة.

وقال أبو عمر: ليس قول من قال: إنها من كنانة بشىء، والصواب أنها من بنى أسد بن عبد العزى، من قريش، وعمها ورقة بن نوفل.

روى عنها من الصحابة رضى الله عنهم أم كلثوم بنت عقبة بن أبى معيط، وروى عنها مروان بن الحكم حديث مس الذكر. وهى من المبايعات. انتهى.

---

٣٣١١ - انظر ترجمتها فى: (الاستيعاب ترجمة ٣٢٨٧، ٣٥٥٧، الإصابة ترجمة ١٠٩٢١، ١١٩٠٢، أسد الغابة ترجمة ٧٣٧١، مسند أحمد ٤٢١/٦، طبقات خليفة ٣٣١، المعارف ١٤٤، ١٤٥، ١٥٠، ١٦٤، ٢٣٩، الجرح والتعديل ٤٦١/٩، المستدرك ٦٣/٤، ٦٤، تهذيب الكمال ١٦٧٨، العبر ١٣/١، ٥٩، مجمع الزوائد ٢٥٨/٩، تهذيب التهذيب ٤٥٩/١٢- ٤٦٠، خلاصة تذهيب الكمال ٤٩٧، شذرات الذهب ١٥/١، سير أعلام النبلاء ٢٢٤/٢).

٣٣١٢ - انظر ترجمتها فى: (الاستيعاب ترجمة ٣٢٩١، الإصابة ترجمة ١٠٩٣٧، أسد الغابة ترجمة ٦٧٧٩، الثقات ٣٧/٣، أعلام النساء ١١٠/١، تجريد أسماء الصحابة ٢٥١/٢، تقريب التهذيب ٥٩١/٢، تهذيب التهذيب ٤٠٤/١٢، الكاشف ٤٦٦/٣، تهذيب الكمال ١٦٧٩/٣، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٣٧٦/٣، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٢٠، تبصير المنتبه ١٤٩٣/٤، در السحابة ٧٥٧، تراجم الأخيار ١٥٧/١، الإكمال ٤٢٦/٧).

**٣٣١٣ – برة بنت عامر بن الحارث بن السباق بن عبد الدار بن قصى القرشية العبدرية:**

كانت تحت أبى إسرائيل من بنى الحارث، وهو الذى جاء فى قصة الحديث فى النذر، فولدت له إسرائيل بن أبى إسرائيل، قتل يوم الجمل.

وكانت برة بنت عامر من المهاجرات. انتهى.

**٣٣١٤ – برة بنت أبى تجزأة[١] العبدرية، من حلفائهم، مكية:**

ذكر الزبير أن بنى أبى تجزأة قوم من كندة وقعوا بمكة.

روت عنها صفية أم منصور بن عبدالرحمن، من حديثها فى أعلام النبوة، وفى الإبعاد عند حاجة الإنسان.

**٣٣١٥ – بجينة بنت** [..........][١].

* * *

## حرف التاء

**٣٣١٦– تاج النساء بنت رستم بن أبى الرجاء (بن محمد) الأصبهانية:**

أخت إمام المقام زاهر بن رستم، روت بالإجازة عن أبى منصور عبدالرحمن بن زريق، وأبى الحسن بن عبدالسلام. روى عنها ابن خليل، وسكنت مكة، وكانت مقدمة الصوفية بها.

وتوفيت سنة عشر وستمائة بمكة، وعاشت بضعًا وتسعين سنة.

---

٣٣١٣ – انظر ترجمتها فى: (الاستيعاب ترجمة ٣٢٨٦، الإصابة ترجمة ١٠٩٢٩، أسد الغابة ترجمة ٦٧٧٥).

٣٣١٤ – انظر ترجمتها فى: (الاستيعاب ترجمة ٣٢٨٥، أسد الغابة ترجمة ٦٧٧٣).

(١) هكذا فى الأصول وهى فى الاستيعاب «تجراة». والترجمة منقولة من ابن عبد البر ٣٣١٤).

٣٣١٥ – انظر ترجمتها فى: (الاستيعاب ترجمة ٣٢٨٣، الإصابة ترجمة ١٠٩١٦، أسد الغابة ترجمة ٦٧٦٥).

(١) وردت هذا الترجمة هكذا والباقى بياض فى الأصل، وأغلب الظن أنها «بجينة بنت الحارث» ذكرها ابن عبد البر فى الاستيعاب فقال: «أقطع لها رسول الله ﷺ من خيبر ثلاثين وسقًا». ذكرها هشام، عن ابن إسحاق.

ذكرها الذهبى فى «تاريخ الإسلام» انتهى. وقد جددت بأجياد، من مكة المشرفة رباطًا خرابًا، هكذا رأيت مكتوبًا على حجر، على باب الرباط المذكور، ولم يذكر فيه تاريخ. انتهى.

**٣٣١٧- تملك الشيبية العبدرية:**

من بنى شيبة بن عثمان بن طلحة بن أبى طلحة، حديثها فى وجوب السعى بين الصفا والمروة.

روت عنها صفية بنت شيبة. تعد فى أهل مكة.

* * *

## حرف الثاء المثلثة

**٣٣١٨- الثريا ابنة على بن عبدالله بن الحارث بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف، وقيل: الثريا ابنة عبدالله، القرشية الأموية المكية:**

كانت موصوفة بالجمال، وكان عمر بن أبى ربيعة الشاعر المشهور يتغزل فيها، ولما تزوجها سهيل بن عبدالرحمن قال بيتيه المشهورين:

أيها المنكح الثريا سهيلاً[١]

**٣٣١٩ – ثبيتة بنت يعار[١] بن زيد بن عبيد بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف، الأنصارية:**

كانت من المهاجرات الأول، ومن فضلاء نساء الصحابة، رضى الله عنهم، وهى

---

٣٣١٧ – انظر ترجمتها فى: (الاستيعاب ترجمة ٣٢٩٨، الثقات ٤٢/٣، أعلام النساء ١٤٩/١، تجريد أسماء الصحابة ٢٥٣/٢).

٣٣١٨ – (١) وتمام البيتين:

................................ عمرك الله كيف يلتقيان
هى شامية إذا ما استقلت وسيل إذا استقل يمانى

انظر: (ديوان عمر بن أبى ربيعة ٤٣٨).

٣٣١٩ – انظر ترجمتها فى: (الاستيعاب ترجمة ٣٣٠١، الإصابة ترجمة ١٠٩٦٩، أسد الغابة ترجمة ٦٧٩٧).

(١) هكذا فى الأصول وفى الاستيعاب يسار. وذكر اختلافهم فى اسمها الذى ذكره المصنف فى قول أبى عمر، وزاد عليها فقال: «حدثنا عبدالوارث، حدثنا قاسم بن الأصبغ، حدثنا أحمد بن زهير، حدثنا إبراهيم بن المنذر، حدثنا ابن فليح، عن موسى بن عقبة، عن ابن شهاب، قال: سالم بن معقل مولى سلمى بنت يعار بالتاء. قال إبراهيم بن المنذر: وإنما هو يعار بالياء».

زوج أبى حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس، وهى مولاة سالم بن معقل، الذى يقال له: سالم مولى أبى حذيفة، أعتقته سائبة، فوالى سالم أبا حذيفة، وقتل سالم مولى أبى حذيفة يوم اليمامة، هو وأبو حذيفة.

قال أبو عمر: اختلف فى اسم مولاة سالم الذى يقال له: سالم مولى أبى حذيفة هذه، فقال مصعب: ثبيتة، كما وصفنا، وقال أبو طوالة: عمرة بنت يعار الأنصارية. وقال ابن إسحاق فى رواية الأموى عنه: اسمها سلمى بنت يعار. وقال غيره، عن ابن إسحاق: سالم مولى امرأة من الأنصار.

* * *

## حرف الجيم

**٣٣٢٠- جوهرة ابنة عطية بن إبراهيم الفارقى:**

أم أولاد الشيخ أبى بكر بن محمد بن إبراهيم الطبرى.

رأيت ذلك بحجر قبرها بالمعلاة بتربة الطبرى.

**٣٣٢١ - جويرية بنت القاضى زين الدين أبى الطاهر بن قاضى مكة جمال الدين محمد بن الشيخ محب الدين أحمد بن عبدا لله بن محمد بن أبى بكر. الطبرية، أم الخير المكية:**

جدتى لأمى، أجاز لها من مصر مع أخيها زين الدين محمد، ابن القماح، وابن غالى الدمياطى، وابن كشتغدى، وابن الإسعردى والمشتولى، وجماعة. ومن دمشق: أحمد بن على الجزرى، وجماعة.

وما علمتها حدثت ولا أجازت. وكانت صالحةً خيرة، على طريق السلف الصالح، من التقلل من الدنيا، والإيثار بما تجد، وملازمة قيام الليل والصوم، حتى إنها توفيت صائمة بالمدينة النبوية، وكانت قد انقطعت بها مدة سنين، مع ابنها القاضى محب الدين النويرى وبعده، وآثرت الإقامة بها على مفارقة الأهل والوطن.

وكانت وفاتها فى آخر المحرم سنة خمس وتسعين وسبعمائة، ودفنت بالبقيع، وشهد جنازتها خلق كثير.

وهى جدتى أم والدتى، والوالدة أحسن الله إليها على طريقتها.

## ٣٣٢٢ - جويرية بنت المجلل:

تكنى أم جميل، وهى مشهورة بكنيتها. واختلف فى اسمها، وهى زوج حاطب بن الحارث الجمحى، وسنذكرها فى باب الكنى بما ينبغى إن شاء الله تعالى.

* * *

## حرف الحاء

## ٣٣٢٣- حبيبة، ويقال: حبيبة بنت أبى تجزأة[1] الشيبية العبدرية:

مكية، حديثها عن النبى ﷺ: «اسعوا فإن الله كتب عليكم السعى»[2] مثل حديث تملك الشيبية، روت عنها صفية بنت شيبة، روى الشافعى ومعاذ بن هانئ وطائفة، عن عبدالله بن المؤمل، قال: حدثنا عمر بن عبدالرحمن بن محيصن، عن عطاء بن أبى رباح، قال: حدثتنى صفية بنت شيبة، عن امرأة يقال لها حبيبة ابنة أبى تجزأة، قال: دخلنا دار أبى حسين فى نسوة من قريش، والنبى ﷺ يطوف بالبيت، حتى إن ثوبه ليدور به، وهو يقول لأصحابه: «اسعوا فإن الله كتب عليكم السعى».

هذا لفظ حديث معاذ بن هانئ وإسناده، ذكره الطحاوى، عن إبراهيم بن مرزوق، عن معاذ، وقد ذكرنا الاضطراب على عبدالله بن المؤمل فى إسناد هذا الحديث فى «التمهيد»[3].

---

٣٣٢٢ - انظر ترجمتها فى: (الاستيعاب ترجمة ٣٣١٩، ٣٥٦٤، الإصابة ترجمة ١١٠١٠، ١١٩٣٩، أسد الغابة ترجمة ٦٨٣٠، ٧٣٩٤، الكاشف ٤٨٥/٣، أعلام النساء ١٧٤/١، الثقات ٣٣٦/٣، تهذيب التهذيب ٤٤٤/١٢، ٤٦١، تهذيب الكمال ١٦٩٣/٣، ١٧٠٠، تجريد أسماء الصحاب ٢٩٥/٢، تقريب التهذيب ٦٠٩/٢، ٦١٩).

٣٣٢٣ - انظر ترجمتها فى: (الاستيعاب ترجمة ٣٣٢١، الإصابة ترجمة ١١٠٢٥، أسد الغابة ترجمة ٦٨٣٣، الثقات ١٠٠/٣، تجريد أسماء الصحابة ٢٥٧/٢، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٩، بقى بن مخلد ١٠١٣، تعجيل المنفعة ٥٥٥).

(١) هكذا فى الأصول وهى فى الاستيعاب «تجراة». وانظر ترجمة أختها برة فى رقم (٣٣١٤).

(٢) أخرجه أحمد ٤٢٢/٦، الحاكم بالمستدرك ٧٠/٤، البغوى بشرح السنة ١٤١/٧، الدارقطنى ٢٥٥/٢، أبو نعيم بالحلية ١٥٩/٩، ذكره البيهقى بالجمع ٢٤٧/٣ وعزاه لأحمد، الهيثمى فى الزوائد ٢٥٠/٣، ٢٥١، الهندى فى كنز العمال حديث رقم ١٢٠٤٣، ١٢٠٤٦.

(٣) انظر ما ذكره ابن عبد البر فى إسناد هذا الحديث فى: (التمهيد، فى باب جامع السعى).

### ٣٣٢٤ - حبيبة بنت جحش:

قاله قوم، وزعموا، يعنى، أنها أم حبيب، والأشهر: أنها أم حبيبة، مشهورة بكنيتها، وسنذكرها فى الكنى، إن شاء الله تعالى[1].

### ٣٣٢٥ - حزمة بنت قيس الفهرية:

أخت فاطمة بنت قيس، تزوجها سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل، فولدت له.

حديثها عند الزهرى، عن عبيد الله بن عبدالله.

### ٣٣٢٦- حزيمة بنت أبى دعيج بن أبى نمى، الحسنية المكية:

زوج الشريف عجلان بن رميثه، أمير مكة [........][1].

### ٣٣٢٧- حسنة بنت الشيخ أبى اليمن محمد بن الإمام شهاب الدين أحمد بن الإمام رضى الدين إبراهيم الطبرى، المكية:

كانت زوجًا لعبدالملك بن محمد بن عبدالملك المرجانى، وطلقها، وتزوجها ابن عمها الرضى محمد بن المحب بن الشهاب بن الرضى الطبرى، ورزق منها ولدا اسمه محمد، وبنتا اسمها فاطمة، وماتا صغيرين.

وتزوجها الشيخ حسن المعروف بغياث الصغير، وأولدها محمدًا، وأم الحسين، وماتت عنده.

وكان فيها خير ودين، ويعتريها فى بعض الأحيان حال يقل فيه ضبطها.

وتوفيت فى سنة ثمان وثمانمائة ظنًا، وإلا ففى سنة خمسٍ وثمانمائة بمكة، ودفنت بالمعلاة.

### ٣٣٢٨ - حسنة بنت محمد بن كامل بن يعسوب، الحسنية، أم محمد المكية:

سمعت من التوزرى جزءًا من حديثه، فيه: المسلسل بالأولية، من طريق بن السمر قندى، سمعه منها جماعة، منهم: ولدها شيخنا المحب محمد بن أحمد بن الرضى الطبرى،

---

٣٣٢٤ - انظر ترجمتها فى: (الاستيعاب ترجمة ٣٣٢٢، ٣٥٦٩، الإصابة ترجمة ١١٠٢٦، ١١٩٤٩، أسد الغابة ترجمة ٦٨٣٤، ٧٤٠١).

(١) نصًا عن ابن عبد البر حرفيًا.

٣٣٢٥ - انظر ترجمتها فى: (الاستيعاب ترجمة ٣٣٣٠).

٣٣٢٦ - (١) ما بين المعقوفتين بياض فى الأصل.

وشيخنا ابن سكر، وسمعت من الرضى الطبرى «البلدانيات» للسلفى، فى سنة إحدى عشرة، و«خماسيات ابن النقور»، فى سنة اثنتى عشرة، ومن الفخر التوزرى، فى سنة إحدى عشرة «جزء البطاقة» و«الأحاديث الموالى المخرجة» لأبى عبدا لله الفراوى، تخريج ولده أبى البركات عبدا لله، وفى سنة ثلاث عشرة «المائة الفراوية» ومن الصفى والطبرى «البلدانيات» للسلفى، فى سنة إحدى عشرة.

ومن لفظ الشريف أبى عبدا لله الفاسى كلام الشيخ أبى عبدا لله القرشى جمع أبى العباس القسطلانى، فى سنة ثلاث عشرة.

وتوفيت فى أحد الربيعين سنة خمس وستين وسبعمائة بمكة، ودفنت بالمعلاة.

وهى خالة الشريف أبى الخير الفاسى، لأن أمه شريفة بنت محمد بن كامل.

وكان لها أخوان، حسن وحسين، سمعا على التوزرى كثيرًا، والصفى والرضى، وغيرهما، وسمع حسن من العماد الطبرى، وما علمت متى ماتا، وبلغنى أن حسينا هذا حصلت له فاقة شديدة حملته على أن شنق نفسه.

### ٣٣٢٩- حفصة بنت عمر بن الخطاب، القرشية العدوية، أم المؤمنين:

كانت حفصة من المهاجرات، وكانت قبل رسول الله ﷺ تحت خنيس بن حذافة بن قيس بن عدى السهمى.

وتزوجها رسول الله ﷺ عند أكثرهم، فى سنة ثلاث من الهجرة. وقال أبو عبيدة: تزوجها سنة ثنتين من التاريخ.

قال أبو عمر: وطلقها تطليقة ثم ارتجعها، وذلك أن جبريل عليه السلام قال له: «راجع حفصة، فإنها صوامة قوامة، وإنها زوجتك فى الجنة».

وأوصى عمر رضى الله عنه بعد موته إلى حفصة، وأوصت حفصة إلى عبدا لله بن عمر، بما أوصى به إليها عمر، وبصدقةٍ تصدقت بها وبمال وقفته بالغابة.

وتوفيت فى حين بايع الحسن بن على لمعاوية، وذلك فى جمادى، سنة إحدى وأربعين، وكذلك قال أبو معشر.

---

٣٣٢٩ - انظر ترجمتها فى: (الاستيعاب ترجمة ٣٣٣٣، الإصابة ترجمة ١١٠٥٣، أسد الغابة ترجمة ٦٨٥٢، طبقات ابن سعد ٨١/٨، طبقات خليفة ٣٣٤، تاريخ خليفة ٦٦، المعارف ١٣٥، تهذيب الكمال ١٦٨٠، تاريخ الإسلام ٢٢٠/٢، العبر ٥/١، تهذيب التهذيب ٤١٠/١٢، خلاصة تذهيب الكمال ٤٩٠، شذرات الذهب ١٠/١، سير أعلام النبلاء ٢٢٧/٢).

وقال غيره: توفيت حفصة رضى الله عنها سنة خمس وأربعين.

وذكر الدولابى، عن أحمد بن محمد بن أيوب: أن حفصة توفيت سنة سبع وعشرين.

**٣٣٣٠ - حمنة بنت جحش بن رئاب الأسدية:**

من بنى أسد بن خزيمة، أخت زينب بنت جحش، كانت عند مصعب بن عمير، وقتل عنها يوم أحد، فتزوجها طلحة بن عبيدا لله، فولدت له محمدًا، وعمران ابنى طلحة بن عبيدا لله.

وكانت حمنة رضى الله عنها ممن خاض فى الإفك على عائشة، رضى الله عنها، وجلدت فى ذلك مع من جلد فيه، عند من صحح جلدهم.

وكانت تستحاض هى وأختها أم حبيبة بنت جحش.

روى عنها ابنها عمران بن طلحة بن عبيدا لله.

* * *

## حرف الخاء المعجمة

**٣٣٣١ - خاتون بنت محمد بن على بن عبدا لله الحطينى الأصبهانى:**

أم محمد المكية، وتسمى فاطمة. تروى عن يونس الهاشمى، وزاهر بن رستم، والحصرى، وغيرهم، إجازة.

وذكرها ابن مسدى فى «معجمه» وقال: متصوفة معنى ولفظًا، متصرفة حالاً ووعظًا، وذكر أنه سمع منها هذين البيتين:

عطشى دائم ولهفى شديد    وغرامى مع الزمان جديد
صاح هيهات أن ترانى خليًا    وبقلبى من الغرام وقود

وذكرها المحب الطبرى فى «المشيخة» التى خرجها للمظفر صاحب اليمن، وذكر أنها ممن جمعت الصلاح التام، والدين المتين، والعلم والعمل به، ولها طرق حسنة فى

---

٣٣٣٠ - انظر ترجمتها فى: (الاستيعاب ترجمة ٣٣٣٨، الإصابة ترجمة ١١٠٦٠، أسد الغابة ترجمة ٦٨٥٧، الثقات ٣/٩٩، أعلام النساء ١/٢٥١، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٥٧، تقريب التهذيب ٢/٥٩٥، تهذيب التهذيب ١٢/٤١١، الكاشف ٣/٤٦٨، تهذيب الكمال ٣/١٦٨١، الإكمال ٢/٥١٤، خلاصة تهذيب تهذيب الكمال ٣/٤٠٥، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣١٩/٣٨٠، التمييز والفصل ٤٢٣، بقى بن مخلد ١٠١٠، سير أعلام النبلاء ٢/٢).

الوعظ، وتواليف حسنة، ككتابها الموسوم «بالرموز من الكنوز» يقارب خمس مجلدات، وغير ذلك.

ولم أدر متى ماتت، إلا أنها كانت حية فى سنة ست وأربعين وستمائة، بمكة.

* * *

## من اسمها خديجة

### ٣٣٣٢ - خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصى القرشية الأسدية:

زوج النبى ﷺ، قال الزبير: كانت تدعى فى الجاهلية: الطاهرة.

ولم يختلفوا أنه ﷺ ولد له منها ولده كلهم حاشى ولده إبراهيم.

زوجه إياها عمرو بن أسد بن عبد العزى بن قصى.

وكانت إذ تزوجها رسول الله ﷺ بنت أربعين سنة، وأقامت معه ﷺ أربعًا وعشرين سنة.

وتوفيت وهى بنت أربع وستين سنة وستة أشهر.

وكان رسول الله ﷺ إذ تزوج خديجة ابن إحدى وعشرين سنة، وقيل: ابن خمس وعشرين، وهو الأكثر، وقيل: ابن ثلاثين.

وأجمعوا أنها ولدت له أربع بنات، كلهن أدركن الإسلام، وهاجرن، وهن: زينب، وفاطمة، ورقية، وأم كلثوم.

وأجمعوا أنها ولدت له ابنًا يسمى القاسم، وبه كان يكنى ﷺ، هذا ما لا خلاف فيه بين أهل العلم.

قال أبو عمر: لا يختلفون أن رسول الله ﷺ لم يتزوج فى الجاهلية غير خديجة، ولا تزوج عليها أحدًا من نسائه حتى ماتت، ولم يلد له من المهارى غيرها.

وهى أول من آمن بالله عز وجل ورسوله.

---

٣٣٣٢ - انظر ترجمتها فى: (الاستيعاب ترجمة ٣٣٤٧، الإصابة ترجمة ١١٠٩٢، أسد الغابة ترجمة ٦٨٧٤، طبقات ابن سعد ٥٢/٨، المعارف ٥٩، ٧٠، ١٣٢، ١٤٤، ١٥٠، ٢١٩، ٣١١، تاريخ الفسوى ٢٥٣/٣، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧، المستدرك ١٨٢/٣ - ١٨٦، جامع الأصول ١٢٠/٩ - ١٢٥، تاريخ الإسلام ٤١/١، مجمع الزوائد ٢١٨/٩ - ٢٢٥، كنز العمال ٦٩٠/١٣، شذرات الذهب ١٤/١، سير أعلام النبلاء ١٠٩/٢).

هذا قول قتادة، والزهرى، وعبدا لله بن محمد بن عقيل، وابن إسحاق وجماعة، قالوا: خديجة أول من آمن با لله، وصدق محمدًا، من الرجال والنساء، ولم يستثنوا أحدًا.

وروى من وجوه أن النبى ﷺ قال: «يا خديجة إن جبريل يقرئك السلام».

بعضهم يروى هذا الخبر: أن جبريل قال: يا محمد، أقرئ خديجة من ربها السلام. فقال النبى ﷺ: «يا خديجة هذا جبريل يقرئك من ربك السلام» فقالت خديجة: ا لله السلام، ومنه السلام، وعلى جبريل السلام.

عن أبى هريرة رضى ا لله عنه قال: قال رسول ا لله ﷺ: «خير نساء العالمين أربع: مريم بنت عمران، وآسية بنت مزاحم امرأة فرعون، وخديجة بنت خويلد بن أسد، وفاطمة بنت محمد».

عن ابن عباس رضى ا لله عنهما قال: قال رسول ا لله ﷺ: «أفضل نساء أهل الجنة، خديجة بنت خويلد، وفاطمة بنت محمد، ومريم بنت عمران، وآسية بنت مزاحم امرأة فرعون.

واختلف فى وقت وفاتها، فقال أبو عبيدة معمر بن المثنى: توفيت خديجة قبل الهجرة بخمس سنين، قال: وقيل بأربع سنين، وكان وفاتها قبل تزوج رسول ا لله ﷺ عائشة رضى ا لله عنها.

وقال قتادة: توفيت خديجة رضى ا لله عنها قبل الهجرة بثلاث سنين.

قال أبو عمر: قول قتادة عندنا أصح.

قال أبو عمر يقال: إنها كانت وفاتها بعد موت أبى طالب بثلاثة أيام، وقيل: إنها كانت يوم توفيت بنت خمس وستين سنة.

توفيت فى شهر رمضان، ودفنت فى الحجون. ذكره محمد بن عمر وغيره.

**٣٣٣٣- خديجة بنت قاضى مكة شهاب الدين أحمد بن قاضى مكة نجم الدين محمد بن قاضى مكة جمال الدين محمد بن الشيخ محب الدين الطبرى، المكية:**

أم الفضل، ولدت ظنًا سنة أربعين وسبعمائة، كانت ذات مروءةٍ كثيرة وخير وحشمة.

تزوجها الجمال محمد بن العز الأصبهانى، ثم ابن عمتها، كمالية ابنة القاضى نجم

الدين الطبرى، القاضى نور الدين على بن أحمد النويرى المالكى، وبانت منه حتى ماتت، ولم تلد لأحد منهما.

وجاورت بالمدينة النبوية مراتٍ، فى بعضها نحو سنتين، وحصل لها فى آخر عمرها سقطة ضعفت بها حركتها فى المشى.

وسمعت الحديث على جدتها لأمها حسنة بنت محمد بن كامل بن يعسوب، وما علمتها حدثت.

وتوفيت فى يوم الجمعة ثالث عشرى رمضان، سنة أربع عشرة وثمانمائة بمكة، ودفنت بالمعلاة. انتهى.

**٣٣٣٤ - خديجة بنت الشيخ شهاب الدين أحمد بن عبدالعزيز بن القاسم بن عبدالرحمن الشهيد الناطق الهاشمى العقيلى النويرى:**

أخت القاضيين أبى الفضل النوبرى، ونور الدين على.

كانت ذات حشمة ومروءة.

ذكر لى سبطها صاحبنا الشيخ جمال الدين محمد بن على الشيبى المكى أن لها شعرًا حسنًا، وأنها كاتبت به الشيخ بهاء الدين السبكى. انتهى.

وتوفيت فى سنة سبع وسبعين وسبعمائة بمكة، ودفنت بالمعلاة.

وقد ذكرها سبطها شيخنا القاضى جمال الدين محمد بن على الشيبى فى كتابه «الشرف الأعلا فى ذكر قبور مقبرة المعلا» عند ذكر الشيخ بهاء الدين أحمد بن على ابن عبدالكافى السبكى، وأطنب فى الثناء عليها، فقال: كانت من الفضل والعلم بمكانٍ شهير، ومن الدين والصلاح بمحل كبير خطير، فاتفق أنها بعثت إليه، يعنى الشيخ بهاء الدين، فى الطريق، يعنى طريق المدينة، وكانا ذاهبين فى قافلة لزيارة النبى ﷺ بحلواء من عقيدٍ، وكتبت مع ذلك:

بعثت لكم بشىءٍ من عقيدٍ ... هديته لقلته فضيحه
ولكنا لنخبركم بأنا ... عقيدة ودنا فيكم صحيحه

فأجابها بما لا أستحضره الآن.

وكتبت إليه بأبيات، فأجابها عنها بقوله:

بركات أم المؤمنين خديجةٍ ... عمت قوافلها وفاض نداها

ولها قصائد فى النبى محمد ستنال فى الجنات طيب جناها

وكتبت إليه بأبيات، تمدحه بها، على قافية النون، فأجابها بأبياتٍ على وزنها ورويها، نقلتها هى والأبيات السابقة من خطه:

أسعفتم بالفضل والإحسان وربحتم أجرًا عظيم الشان
بقصيدةٍ تحلو لدى كأنها أطوار أطوارى من الأوطان
وإذا أردت جوابكم فكأننى أهدى الحصى بدلاً من المرجان
يا أخت خير أخٍ وبنت أبٍ مضى والشمس منك تضىء والقمران
لو كان ست فى النساء كذا لما فضل الرجال إذا على النسوان
لا عيب فيكم غير أن جمالكم ينسى الغريب معاهد الأوطان

وهى طويلة.

كانت هذه المرأة من سروات النساء، دينًا وعفة وكرمًا وطيبًا وعبادة.

كانت لها خلوات، تقيم الليالى الكثيرة للتعبد، وكانت على طريقة عظيمة من ملازمة الذكر، وحب الصالحين، وترك ما عليه غالب النساء.

وكانت قد اشتهرت بأم خليل الصوفية.

وبينها وبين علماء عصرها وصلحائه مكاتبات ومحاورات، لا يسعها هذا الموضع.

وكان أخواها السيدان الجليلان العالمان القاضيان، شيخ الإسلام كمال الدين أبو الفضل الشافعى، وسيد القضاة نور الدين على المالكى، تغمدهما الله برضوانه، يبالغان فى إكرامها غاية المبالغة، ويتبركان بدعائها.

ونظمها كثير، ولها فى النبى ﷺ عدة قصائد، منها قصيدة لامية أولها:

حمل الغرام علىَّ ما لا أحمل فرثى لحالى من يلوم ويعذل

ولولا خوف التطويل لذكرت جملة من ذلك. انتهى.

**٣٣٣٥- خديجة بنت الإمام رضى الدين إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطبرى، المكية:**

كانت زوجًا لقاضى مكة نجم الدين الطبرى، وولد له منها ولده القاضى شهاب الدين أحمد، وأخواته: زينب، وعائشة، وفاطمة، وكمالية، وأم الحسين.

وللقاضى نجم الدين فيها أبيات، أولها:

أشبيهة البدر التمام إذا بدا ... حسنًا وليس البدر من أشباهك
ماسور حسنك إن يكن مستشفعًا ... فإليك فى الحسن البديع تجاهك
أشفى أسًا أعيى الأساه دواءه ... وشفاء يحصل بأرتشاف شفاهك
فصليه واغتنمى بقاء حياته ... لا تقتليه أسًا بحق إلهك

**٣٣٣٦- خديجة بنت الشيخ نجم الدين عبدالرحمن بن يوسف بن إبراهيم ابن محمد بن إبراهيم القرشى المخزومى الأصفونى، المكية:**

أمها فاطمة بنت ظهيرة بن القرشى.

تزوجها الفقيه أبو الخير محمد بن القاضى جمال الدين محمد بن عبدا لله بن فهد الهاشمى، وأولدها أولاده كلهم: نجم الدين، وعبدالرحمن، وأبا بكر، وعمر، وعثمان، وأم الحسن فاطمة.

وماتت عنده قبل السبعين وسبعمائة بمكة، ودفنت بالمعلاة.

وكانت امرأةً صالحة، ذات خير ودين. انتهى.

**٣٣٣٧- خديجة بنت الشيخ عبدالملك بن الشيخ أبى محمد عبدا لله بن محمد ابن محمد القرشى البكرى المرجانى، المكية التونسية الأصل، المعروف بنت المرجانى:**

أجاز لها الوانى، والدبوسى، والختنى، وجماعة من شيوخ أخيها شيخنا محمد بن عبدالملك المرجانى، المقدم ذكره.

وما علمتها حدثت.

وتوفيت بمكة، بعد التسعين وسبعمائة بنحو ثلاث سنين، فيما أظن.

**٣٣٣٨ - خديجة بنت الإمام تقى الدين على بن أبى بكر بن محمد بن إبراهيم الطبرى المكى:**

أم مفضل المكية، تروى بالإجازة عن يونس بن يحيى، وزاهر بن رستم، وأبى عبدا لله محمد بن إبراهيم بن أبى الصيف، وأبى عبدا لله محمد بن عبدا لله بن موهوب بن البنا البغدادى، وشيخ الحرم يحيى بن ياقوت، وأبى الفتوح نصر بن أبى الفرج الحصرى وخرج لها، وحدثت.

ولم أدر متى ماتت، إلا أنها كانت حية فى سنة خمس وأربعين وستمائة.

وكان أبوها إمام المقام وخطيب المسجد الحرام.

**٣٣٣٩ – خديجة بنت زين الدين محمد بن القاضى زين الدين أحمد بن القاضى جمال الدين محمد بن المحب الطبرى:**

كانت زوجًا لأبى عبدا لله محمد بن الشيخ أبى العباس بن عبدالمعطى، فطلقها وتأيمت بعده، حتى ماتت.

وسمعت على كمال الدين محمد بن عمر بن حبيب الحلبى، بمكة، وبها توفيت، قريبًا من سنة عشرين وثمانمائة.

**٣٣٤٠– خديجة بنت الشريف أبى الخير محمد بن الشريف عبدالرحمن بن أبى الخير الفاسى:**

ولدت ثانى عشرى أو ثالث عشرى صفر سنة أربع وثمانين وسبعمائة، تزوجها أخى شقيقى نجم الدين عبداللطيف، وولدت له، وماتت عنده فى جمادى [......][1] سنة خمس عشرة وثمانمائة بمكة، ودفنت بالمعلاة، وهى فى عشر الأربعين.

وتوفيت أختها عائشة بنت أبى الخير بن عبدالرحمن الفاسى، شقيقة خديجة فى رمضان، سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة، بمكة، وتزوجها أخى عبداللطيف بعد خديجة.

وتوفيت جدتها أم على، تفاحة الحبشية مستولدة عبداللطيف بن أحمد بن أبى عبدا لله الفاسى، فى سنة ست وعشرين وثمانمائة، بالمدينة النبوية، وهى والدة كمالية بنت عبداللطيف بن أحمد، وكمالية والدة خديجة وعائشة المذكورتين.

**٣٣٤١– خزيمة بنت جهم بن قيس العبدرية:**

من بنى عبد الدار بن قصى، هاجرت مع أبيها وأمها خولة أم حرملة إلى أرض الحبشة.

**٣٣٤٢– خولة بنت الأسود بن حذافة، تكنى أم حرملة:**

هاجرت مع زوجها جهيم بن قيس إلى أرض الحبشة. هكذا قال موسى بن عقبة.

---

٣٣٤٠ – (١) ما بين المعقوفتين بياض فى الأصل.

٣٣٤١ – انظر ترجمتها فى: (الاستيعاب ترجمة ٣٣٤٨، الإصابة ترجمة ١١١٠٠، أسد الغابة ترجمة ٦٨٧٦).

٣٣٤٢ – انظر ترجمتها فى: (الاستيعاب ترجمة ٣٣٥٢، الإصابة ترجمة ١١١٣، أسد الغابة ترجمة ٦٨٨٤).

وقال ابن إسحاق: أم حرملة بنت عبد الأسود، هاجرت مع زوجها جهيم بن قيس.

**٣٣٤٣- خولة[١] بنت حكيم بن أمية بن حارثة بن الأوقص بن مرة بن هلال السلمية، امرأة عثمان بن مظعون، تكنى أم شريك:**

وهى التى وهبت نفسها للنبى ﷺ، فى قول بعضهم. وكانت امرأة صالحة.

روى عنها سعد بن أبى وقاص رضى الله عنه، عن النبى ﷺ فى التعوذ بكلمات الله عند النزول فى السفر.

وروى عنها سعيد بن المسيب، ومحمد بن يحيى بن حبان، وعمر بن عبدالعزيز.

وحديث سعد عنها من حديث سعيد بن المسيب عنه، ومن حديث بسر بن سعيد عنه، اختلف فيه ابن العجلان، والحارث بن يعقوب.

**٣٣٤٤- الخيزران:**

أم الخليفتين موسى الهادى، وهارون الرشيد، ابنى المهدى محمد بن أبى جعفر المنصور العباسى.

ولم تلد امرأة خليفتين سواها، وسوى شاه أفريد بنت فيروز، أم يزيد بن الوليد بن عبدالملك الأموى، وأخيه إبراهيم الذى ولى الخلافة بعده، وسوى الولادة بنت العباس العباسية، أم الخليفتين الوليد وسليمان بن عبدالملك بن مروان.

ومن المآثر التى صنعتها الخيزران بمكة أنها جعلت الموضع الذى ولد فيه النبى ﷺ مسجدًا، وأخرجته من دار محمد بن يوسف الثقفى، أخى الحجاج بن يوسف الثقفى، وكان قد باعها له بعض ولد عقيل بن أبى طالب، لأن عقيل بن أبى طالب كان استولى على ذلك لما هاجر النبى ﷺ إلى المدينة.

* * *

---

٣٣٤٣ - انظر ترجمتها فى: (الاستيعاب ترجمة ٣٣٥٥، الإصابة ترجمة ١١١١٩، أسد الغابة ترجمة ٦٨٨٨، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٦٤، خلاصة تهذيب الكمال ٣/٣٨٠).

(١) قال ابن عبد البر ويقال: «خويلة».

٣٣٤٤ - انظر ترجمتها فى: (تاريخ بغداد ١٤/٤٣٠، نزهة الجليس ٢/٧٢، النجوم الزاهرة ٢/٧٢، البداية والنهاية ١٠/١٦٣، الدر المنثور ١٨٨، الأعلام ٢/٣٢٨).

## حرف الدال

### ٣٣٤٥- درة بنت أبى سلمة بن عبد الأسد، القرشية المخزومية:

ربيبة النبى ﷺ، بنت امرأته أم سلمة، زوج النبى ﷺ.

وهى معروفة عند أهل العلم بالسير والخبر والحديث فى بنات أم سلمة، ربائب رسول الله ﷺ.

### ٣٣٤٦- درة بنت أبى لهب بن عبد المطلب بن هاشم:

كانت عند الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب، فولدت له عتبة والوليد، وأبا مسلم.

روت عن النبى ﷺ أنه سئل: أى الناس خير؟ فقال: «أتقاهم لله، وآمرهم بالمعروف، وأنهاهم عن المنكر، وأوصلهم لرحمه»(١).

* * *

## حرف الراء المهملة

### ٣٣٤٧- رقية بنت سيدنا رسول الله ﷺ محمد بن عبدا لله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، القرشية المكية:

أمها خديجة بنت خويلد رضى الله عنهما، قد تقدم ذكرها.

---

٣٣٤٥ - انظر ترجمتها فى: (الاستيعاب ترجمة ٣٣٦٧، الإصابة ترجمة ١١١٥٣، أسد الغابة ترجمة ٦٩٠٤).

٣٣٤٦ - انظر ترجمتها فى: (الاستيعاب ترجمة ٣٣٦٨، الإصابة ترجمة ١١١٥٤، أسد الغابة ترجمة ٦٩٠٥، مسند أحمد ٤٣١/٦، طبقات ابن سعد ٥٠/٨، طبقات خليفة ٣٣٠، مجمع الزوائد ٢٥٧/٩، سير أعلام النبلاء ٢٧٥/٢).

(١) أخرجه أحمد فى المسند بمسند القبائل حديث رقم (٢٦٨٨٨) من طريق: أحمد بن عبد الملك، حدثنا شريك، عن سماك، عن عبد الله بن عميرة، عن زوج درة بنت أبى لهب، عن درة بنت أبى لهب قالت: قام رجل إلى النبى ﷺ وهو على المنبر فقال: يا رسول الله أى الناس خير؟ فقال ﷺ: «خير الناس أقرؤهم وأتقاهم وآمرهم بالمعروف وأنهاهم عن المنكر وأوصلهم للرحم».

٣٣٤٧ - انظر ترجمتها فى: (الاستيعاب ترجمة ٣٣٧٧، الإصابة ترجمة ١١١٨٧، أسد الغابة ترجمة ٦٩٢٩، ذيل المذيل ٦٥، تاريخ الخميس ٢٧٤/١، طبقات ابن سعد ٢٤/٨، سير أعلام النبلاء ٣١/٣).

زعم الزبير وعمه مصعب أنها كانت أصغر بنات رسول الله ﷺ، وإياه صحح الجرجانى النسابة.

ذكر أبو العباس محمد بن إسحاق السراج، قال: سمعت عبيدالله بن محمد بن سليمان بن جعفر بن سليمان الهاشمى، قال: ولدت زينب بنت رسول الله ﷺ، ورسول الله ﷺ ابن ثلاثين سنة، وولدت رقية بنت رسول الله ﷺ، ورسول الله ﷺ ابن ثلاث وثلاثين سنة.

وقال مصعب وغيره من أهل النسب: كانت رقية تحت عتبة بن أبى لهب، وكانت أختها أم كلثوم تحت عتيبة بن أبى لهب، فلما نزلت ﴿**تَبَّتْ يَدَا أَبِى لَهَبٍ**﴾ قال لهما أبو لهب وأمهما حمالة الحطب: فارقا ابنتى محمد، وقال أبو لهب: رأسى من رأسيكما حرام إن لم تفارقا ابنتى محمد، ففارقاهما.

قال ابن شهاب: فتزوج عثمان بن عفان رقية رضى الله عنهما، بمكة، وهاجرت معه إلى أرض الحبشة، وولدت له هناك ابنًا، فسماه عبدالله، فكان يكنى به.

وقال قتادة: تزوج عثمان رضى الله عنه رقية بنت رسول الله ﷺ، فتوفيت عنده ولم تلد منه، قال: قول ابن شهاب وجمهور أهل هذان الشأن [........][1]

## ٣٣٤٨- رملة بنت صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف، القرشية العبشمية:

تكنى أم حبيبة بنت أبى سفيان، زوج النبى ﷺ، اختلف فى اسمها، فقيل: رملة، وقيل: هند، والمشهور رملة، وهو الصحيح عند جمهور أهل العلم بالنسب والسير والحديث والخبر، وكذلك قال الزبير.

وكانت أم حبيبة تحت عبيدالله بن جحش الأسدى - أسد خزيمة - خرج بها مهاجرًا من مكة إلى أرض الحبشة مع المهاجرين، ثم افتتن وتنصر، ومات نصرانيًا، وأبت أم حبيبة أن تتنصر، وأثبت الله لها الإسلام والهجرة حتى قدمت، فخطبها رسول الله ﷺ، فزوجها إياه عثمان بن عفان رضى الله عنه.

هذا قول يروى عن قتادة، وكذلك روى الليث، عن عقيل عن ابن شهاب أن النبى ﷺ تزوج أم حبيبة بالمدينة.

---

(١) ما بين المعقوفتين بياض فى الأصل.

٣٣٤٨ - انظر ترجمتها فى: (الاستيعاب ترجمة ٣٣٧٨، ٣٥٦٨، الإصابة ترجمة ١١١٩١، أسد الغابة ترجمة ٦٩٣٢، أعلام النساء ١/٣٩٧، السمط الثمين ١١١).

وقال ابن المبارك، عن معمر، عن الزهرى، عن عروة، عن أم حبيبة، أنها كانت عند عبيدا لله بن جحش، وكان رحل إلى النجاشى، فمات، وأن النبى ﷺ تزوج بأم حبيبة هى بأرض الحبشة، زوجه إياها النجاشى، ومهرها أربعة آلاف درهم، وبعث بها مع شرحبيل بن حسنة، وجهزها من عنده، وما بعث إليها النبى ﷺ بشىء، وكان مهر سائر أزواج النبى ﷺ أربعمائة درهم. وكذلك قال مصعب والزبير: إن النجاشى زوجه إياها، خلاف قول قتادة إن عثمان زوجه إياها بالمدينة، وهو الصحيح إن شاء ا لله تعالى.

**٣٣٤٩- رملة بنت شيبة بن ربيعة:**

كانت من المهاجرات، هاجرت مع زوجها عثمان بن عفان، رضى ا لله عنه [..........](١)

**٣٣٥٠- ريا بنت أمير مكة، عز الدين عجلان بن رميثة بن أبى نمى محمد بن أبى سعد حسن بن على بن قتادة، الحسنية المكية:**

كان الشريف جياش بن راجح بن عبدالكريم تزوجها، ثم تزوجها حازم بن عبدالكريم بن أبى نمى، ومات عندها.

وتوفيت هى ظنًا فى سنة أربع عشرة وثمانمائة، أو قريبًا منها بمكة، ودفنت بالمعلاة، وكانت ذات حشمة ورئاسة.

**٣٣٥١ - ريا بنت سعد بن محمد المجاش:**

الشريفة الحسنية المكية، زوج الشريف حسن بن عجلان أمير مكة.

توفيت فى ذى الحجة سنة اثنتى عشرة وثمانمائة، بمكة.

**٣٣٥٢ - راية بنت الشريف عجلان بن رميثة، الحسنية المكية:**

كانت زوجًا للشريف محمود بن أحمد بن رميثة، وأولدها الشريف محمد بن محمود.

**٣٣٥٣ - ريسة بنت أحمد بن أبى بكر بن محمد بن إبراهيم:**

---

٣٣٤٩ - انظر ترجمتها فى: (الاستيعاب ترجمة ٣٣٧٩، الإصابة ترجمة ١١١٩٢، أسد الغابة ٦٩٣٣، الثقات ٣/١٣١، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٦٩).

(١) ما بين المعقوفتين بياض فى الأصل. وتكملة ترجمتها عند ابن عبد البر:.......... وفى ذلك تقول لها هند بنت عتبة:

لحى الرحمن صابئة بوج ... ومكة عند أطراف الحجون
تدين لمعشر قتلوا أباها ... أقتل أبيك جاءك باليقين

انظر: (الاستيعاب ترجمة ٣٣٧٩).

أم أحمد، بنت القاضى محيى الدين أبى جعفر الطبرى، المكية.

تروى عن يونس الهاشمى، وزاهر، وابن أبى الصيف، وابن البنا، وابن ياقوت، والحصرى، وغيرهم من شيوخ بنت عمها خديجة بنت على الطبرى.

وخرج لها أيضًا، وحدثت.

ولم أدر متى ماتت، إلا أنها كانت حية فى سنة خمس وأربعين وستمائة، والله أعلم.

**٣٣٥٤ - ريطة بنت الحارث بن جبيلة[1] بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم ابن مرة:**

زوجة الحارث بن خالد بن صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة.

هاجرت مع زوجها إلى أرض الحبشة، وولدت له هناك موسى وأخوانه:

عائشة، وزينب، وفاطمة بنى الحارث بن خالد بن صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة.

ثم خرجوا من أرض الحبشة إلى المدينة، فلما وردوا ماء من مياه الطريق شربوا منه، فلم يروحوا عنه حتى توفيت ريطة وبنوها المذكورون، إلا فاطمة ابنة الحارث.

* * *

## حرف الزاى

## من اسمها زينب

**٣٣٥٥- زينب بنت سيدنا رسول الله ﷺ محمد بن عبدالله بن عبد المطلب:**

أكبر بناته رضى الله عنهن.

قال محمد بن إسحاق السراج: سمعت عبيدالله بن محمد بن سليمان الهاشمى، يقول:

---

٣٣٥٤ - انظر ترجمتها فى: (الاستيعاب ترجمة ٣٣٨٥، الإصابة ترجمة ١١٢٠٥، الثقات ٣/١٣٣، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٦٦، ٢٧٠).

(١) فى الاستيعاب جبلة وقال محقق الاستيعاب: إنها فى نسخة: حبيلة.

٣٣٥٥ - انظر ترجمتها فى: (الاستيعاب ترجمة ٣٣٩٤، الإصابة ترجمة ١١٢٣، أسد الغابة ترجمة ٦٩٧٤، طبقات ابن سعد ١/٣٠، نسب قريش ٢٢، تاريخ خليفة ٩٢، التاريخ الصغير ١/٧، تهذيب الأسماء واللغات ٢/٣٤٤، العبر ١/١٠، المعارف ٧٢، ١٢٧، تاريخ الفسوى ١٣/٢٧٠).

ولدت زينب بنت رسول الله ﷺ فى سنة ثلاثين، من مولد النبى ﷺ، وماتت فى سنة ثمانٍ من الهجرة.

قال أبو عمر: كانت زينب أكبر بناته رضى الله عنهن، بلا خلافٍ علمته فى ذلك، إلا ما لا بصح ولا يلتفت إليه، وإنما الخلاف بين القاسم وزينب، أيهما ولد له ﷺ أولا، فقالت طائفة من أهل العلم بالنسب: أول ولدٍ ولد له ﷺ القاسم ثم زينب (وقال بن الكلبى: زينب ثم القاسم.

قال أبو عمر: كان رسول الله ﷺ محبًا فيها.

أسلمت وهاجرت حين أبى زوجها أبو العاص بن الربيع أن يسلم.

وكان سبب موتها أنها لما خرجت من مكة إلى رسول الله ﷺ، عمد لها هبار بن الأسود ورجل آخر، فدفعها أحدهما فيما ذكروه، فسقطت وأهراقت الدماء، فلم يزل بها مرضها ذلك حتى ماتت سنة ثمانٍ من الهجرة، وكان زوجها محبًا فيها.

**٣٣٥٦- زينب بنت أحمد بن أبى بكر بن محمد بن إبراهيم الطبرى:**

أم أحمد ابنة القاضى محيى الدين.

تروى بالإجازة عن يونس الهاشمى، وزاهر، وابن أبى الصيف، وغيرهم من شيوخ أختها ريسة، وبنت عمها خديجة بنت على بن أبى بكر.

**٣٣٥٧- زينب بنت البرهان إبراهيم بن أحمد بن محمد بن أحمد الأردبيلى:**

ولدت بمكة ونشأت بها، حتى بلغت أو كادت، ثم توجهت إلى بلاد العجم مع عمها أخى أبيها، فزوجها بابنه فى بلده أردبيل، وأقامت بها أزيد من عشرين سنة، وولدت هناك ابنها فخر الدين، ثم توجهت إلى مكة، وتزوج بها الشيخ شمس الدين محمد بن أحمد بن محمد بن على بن النجم الصوفى، ورزقت منه بنتًا تسمى عائشة.

وتوفيت فى يوم السبت ثانى عشر ذى القعدة سنة ست عشرة وثمانمائة.

وأمها عائشة بنت دانيال.

وتوفيت ابنتها عائشة بنت شمس الدين بن النجم فى رمضان، سنة ثمانٍ وعشرين وثمانمائة بمكة، ودفنت بالمعلاة وقد قاربت الأربعين.

وهى زوج شهاب الدين أحمد بن الشيخ شمس الدين، المعروف بابن المعيد الحنفى، وأم أولاده.

**٣٣٥٨- زينب بنت قاضى مكة، شهاب الدين أحمد بن قاضى مكة نجم الدين محمد الطبرى المكية أم محمد:**

كانت كثيرة المكارم، ولها رئاسة وعبادة، وزارت القدس والخليل، فى سنة تسعين وسبعمائة، وتوجهت من هناك إلى مصر، وجاءت إلى مكة فى موسم هذه السنة.

وتزوجت عجلان صاحب مكة، فى سنة سبعين وسبعمائة، ثم اختلعت منه لتسريه عليها، ونالت منه مالاً جزيلاً، وتزوجت قبله ابن عمتها كمالية، القاضى نور الدين على ابن أحمد النويرى فى سنة تسع وخمسين، وأولدها القاضى جمال الدين أبا الخير محمد الخضر، وبنتًا ماتت صغيرة.

وتوفيت فى يوم الأربعاء ثالث عشر جمادى الآخرة، سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة، بمكة ودفنت بالمعلاة.

**٣٣٥٩- زينب بنت أحمد بن ميمون بن قاسم، التونسية الأصل، المكية:**

أم محمد، وتعرف ببنت المغربى.

كذا ذكرها الحافظ صلاح الدين خليل الأقفهسى، فى «مشيخة قاضى مكة وعالمها، جمال الدين بن ظهيرة» وقال تلو ذلك: ولدت بمكة، وسمعت بها من الفخر التوزرى «المائة الفراوية».

ومن الصفى أحمد بن محمد الطبرى «الأربعين البلدانية» لأبى طاهر السلفى و«الأربعين الثقفية» و«نسخة أبى معاوية، وبكار بن قتيبة».

ومن الشريف أبى عبدا لله الفاسى «الفصول الأربعة من كلام أبى عبدا لله القرشى».

وحدثت، سمع منها الفضلاء، وكانت وفاتها بمكة بعيد سنة ثمانين وسبعمائة. انتهى.

**٣٣٦٠- زينب بنت جحش بن رئاب بن يعمر:**

زوج النبى ﷺ، هى زينب بنت جحش بن رئاب بن يعمر بن صبرة بن مرة بن كبير

---

٣٣٦٠ - انظر ترجمتها فى: (الاستيعاب ترجمة ٣٣٨٩، الإصابة ترجمة ١١٢٧٧، أسد الغابة ترجمة ٦٩٤٩، طبقات ابن سعد ٨ - ٧١ - ٨٢، ذيل المذيل ٧٤، صفة الصفوة ٢/٢٤، حلية الأولياء ٢/٥١، السمط الثمين ١٠٥، الأعلاق النفيسة ١٩٣، الأعلام ٣/٦٦).

ابن غنم بن دودان بن أسد بن خزيمة. أمها أميمة بنت عبد المطلب بن هاشم، عمة رسول الله ﷺ.

ولما دخلت على رسول الله ﷺ، قال لها: «ما اسمك»؟ قال: برة، فسماها زينب.

تزوجها رسول الله ﷺ تزوجها فى سنة ثلاث من التاريخ، ولا خلاف أنها كانت قبله تحت زيد بن حارثة، وأنها التى ذكرت الله تعالى قصتها فى القرآن فى قوله عز وجل: ﴿**فلما قضى زيد منها وطرًا زوجناكها**﴾ [الأحزاب: ٣٧].

فلما طلقها زيد وانقضت عدتها، تزوجها رسول الله ﷺ. وأطعم عنها خبزًا ولحمًا.

وكانت تفخر على نساء النبى ﷺ، تقول: إن آباءكن أنكحوكن، وإن الله تعالى أنكحنى إياه من فوق سبع سماوات.

وروينا من وجوه، عن عائشة رضى الله عنها، قالت: كانت زينب بنت جحش تسامينى فى المنزلة عند رسول الله ﷺ، وما رأيت امرأةً قط خيرًا فى الدين من زينب، وأتقى الله وأصدق حديثًا، وأوصل للرحم وأعظم صدقة.

وتوفيت زينب جحش رضى الله عنها سنة عشرين، فى خلافة عمر رضى الله عنه.

وفى هذا العام فتحت مصر.

وقيل: بل توفيت زينب بنت جحش رضى الله عنها سنة إحدى وعشرين، وفيها فتحت الإسكندرية.

## ٣٣٦١- زينب بنت الحارث بن خالد بن صخر، القرشية التيمية:

ولدت بأرض الحبشة مع أختيها عائشة وفاطمة، وماتت بالطريق، فى منصرفها منها، فقبرها هناك.

## ٣٣٦٢- زينب بنت عبدا لله الثقفية:

امرأة عبدا لله بن مسعود، رضى الله عنه [.......][1]

---

٣٣٦١ - انظر ترجمتها فى: (الاستيعاب ترجمة ٣٣٩٠، الإصابة ترجمة ١١٢٦٤، أسد الغابة ترجمة ٥٩٥٦).

٣٣٦٢ - انظر ترجمتها فى: (الاستيعاب ترجمة ٣٣٩٦، الإصابة ترجمة ١١٢٤٧، أعلام النساء ٧٥/٢).

(١) ما بين المعقوفتين بياض فى الأصل. انظر باقى الترجمة فى المصادر المذكورة.

### ٣٣٦٣- زينب بنت أبى سلمة عبدالله بن عبد الأسد المخزومى:

ربيبة رسول الله ﷺ كان اسم زينب: برة، فسماها رسول الله ﷺ زينب.

ولدتها أم سلمة بأرض الحبشة، وقدمت بها، وحفظت عن رسول الله ﷺ.

ويروى أنها دخلت على النبى ﷺ، وهو يغتسل، فنضح فى وجهها، قالوا: فلم يزل ماء الشباب فى وجهها حتى كبرت وعجزت.

وكانت زينب بنت أبى سلمة عند عبدالله بن زمعة بن الأسود الأسدى، فولدت له، وكانت من أفقه أهل زمانها.

روى ابن المبارك، قال: حدثنا جرير بن حازم، قال: سمعت الحسن، يقول: لما كان يوم الحرة قتل أهل المدينة، فكان فيمن قتل ابنا زينب ربيبة رسول الله ﷺ، فحملا ووضعا بين يديها مقتولين، فقالت: إنا لله وإنا إليه راجعون[1].

### ٣٣٦٤-زينب بنت قيس بن مخرمة، القرشية المطلبية:

كانت قد صلت القبلتين جميعًا، وهى مولاة السدى المفسر، أعتقت أباه[1].

---

٣٣٦٣ - انظر ترجمتها فى: (الاستيعاب ترجمة ٣٣٩٥، الإصابة ترجمة ١١٢٤١، أسد الغابة ترجمة ٦٩٦٦، أعلام النساء ٦٧/٢، الثقات ١٤٥/٣، تجريد أسماء الصحابة ٢٧٢/٢، تقريب التهذيب ٦٠٠/٢، الكاشف ٤٧١/٣، تهذيب التهذيب ٤٢١/١٢، تهذيب الكمال ١٦٨٤/٣، التاريخ الصغير ١٢/١، ١٤٠، بقى بن مخلد ٢٥٣، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧١، الأخبار الموفقيات ١٣١، طبقات ابن سعد ٤٦١/٨، المحبر ٨٤، المعارف ١٣٦، أنساب الأشراف ٢٠٧/١، تاريخ الثقات ٥٢٠، الثقات لابن حبان ١٤٥/٣، تاريخ الطبرى ١٦٤/٣، سيرة ابن هشام ٣١٤/٣، تحفة الأشراف ٣٢٤/١١، سير أعلام النبلاء ٢٠٠/٣، المعين فى طبقات المحدثين ٢٩، البداية والنهاية ٣٤٧/٨، الوافى بالوفيات ٦١/١٥، تهذيب التهذيب ٤٢١/١٢، خلاصة تذهيب التهذيب ٤٢٣، المعرفة والتاريخ ٢٢٦/١، تاريخ الإسلام ٤٠٥/٢).

(١) هكذا وقعت هذه الترجمة فى الأصول، وبقية كلامها فى الاستيعاب ترجمة ٣٣٩٥: «........ والله إن المصيبة علىَّ لكبيرة، وهى علىَّ فى هذا أكبر منها فى هذا، أما هذا فجلس فى بيته فكف يده، فدخل عليه، وقتل مظلومًا، وأنا أرجو له الجنة، وأما هذا فبسط يده فقاتل حتى قتل فلا أدرى على ما هو فى ذلك، فالمصيبة به علىَّ أعظم منها فى هذا».

٣٣٦٤ - انظر ترجمتها فى: (الاستيعاب ترجمة ٣٣٩٧، الإصابة ترجمة ١١٢٥١، تجريد أسماء الصحابة ٢٧٣/٢).

(١) هذا كلام ابن عبد البر. ولهذه الترجمة بقية عنده. انظر: (الاستيعاب ترجمة ٣٣٩٧).

**٣٣٦٥- زينب بنت مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح:**

أخت عثمان بن مظعون، وزوج عمر بن الخطاب.

هى أم عبدالله وحفصة وعبدالرحمن الأكبر بنى عمر بن الخطاب.

وذكر الزبير: أنها كانت من المهاجرات، وأخشى[1] أن يكون وهمًا، لأنه قد قيل: إنها ماتت مسلمةً بمكة قبل الهجرة، وحفصة ابنتها من المهاجرات.

**٣٣٦٦- زينب بنت القاضى نور الدين على بن أحمد بن عبدالعزيز العقيلى النويرى المكى، تلقب توفيق:**

كان خالى القاضى محب الدين النويرى ابن عمها، تزوجها بمكة فى سنة سبع وثمانين، وولدت له عدة أولاد، هم: أبو الفضل الأكبر، وأم الحسن سعيدة، وكمالية ومات عنها، وتزوجها والدى فى سنة إحدى وثمانمائة، وولدت له، ثم طلقها بعد سنين، وتزوجها الشيخ نور الدين على بن محمد الشيبى، وأولدها، ومات عنها، ثم تزوجها الشيخ نجم الدين المرجانى، وطلقها بعد أشهر، و لم تتزوج بعده حتى ماتت، فى يوم الأحد السادس والعشرين من ربيع الأول سنة سبع وعشرين وثمانمائة بمكة، ودفنت فى المعلاة.

ومولدها فى سنة خمس وسبعين وسبعمائة.

**٣٣٦٧- زينب بنت قاضى مكة وخطيبها، كمال الدين أبى الفضل محمد بن أحمد بن عبدالعزيز بن القاسم بن عبدالرحمن، الشهيد الناطق العقيلى، بفتح العين، الهاشمى الطالبى، المكى، تكنى أم السعد:**

ولدت فى سنة خمس وستين وسبعمائة بمكة.

وأجاز لها ابن أميلة وغيره، من أصحاب الفخر بن البخارى، وغيره.

وروت لنا ببدر، شيئًا من الحديث، مع زوجها القاضى جمال الدين بن ظهيرة.

وقد تزوجها الإمام محب الدين محمد بن أحمد الرضى الطبرى وهى بكر، وطلقها بعد أن ولد له منها ابنة، هى أم كلثوم سعيدة.

---

٣٣٦٥ - انظر ترجمتها فى: (الاستيعاب ترجمة ٣٣٩٩، الإصابة ترجمة ١١٢٥٦، أسد الغابة ترجمة ٦٩٧٤).

(١) المصنف هنا ينقل عن ابن عبد البر وهذا من كلامه.

ثم تزوجها فى سنة تسع وثمانين الشيخ عبدالرحمن بن عبدا لله اليافعى وأقام معها أشهرًا، وطلقها فى رمضان من هذه السنة، وهى حامل، فولدت بنتها أم الحسين.

ثم تزوجها القاضى جمال الدين بن ظهيرة، فى سنة خمس وتسعين، وولد له منها أم هانئ، وفاطمة، ومات عندها.

وكانت ذات رياسة ومروءة، وعقل وافر، وهمة عالية، وتقرأ القرآن، وتذاكر بأخبار وأشعارٍ حسنة وزارت المدينة النبوية غير مرة.

وكانت ناظرةً على أوقاف والدتها أم الحسين بنت القاضى شهاب الدين الطبرى، واحتفلت والدتها بجهازها كثيرًا.

وتوفيت فى ليلة الخميس ثالث عشر شهر ربيع الأول سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة، بمكة ودفنت فى صبيحتها بالمعلاة.

وهى أخت والدتى أم الحسن لأبيها.

**٣٣٦٨ - زينب بنت الشريف أبى الخير، محمد بن الشريف أبى عبدا لله محمد ابن محمد بن عبدالرحمن الحسنى الفاسى:**

أم محمد المكية، كان عمى محمد بن على الفاسى تزوجها، وولدت له بنتًا تسمى ست الأهل، وفاطمة أيضًا، ومات عنها وتزوجها ابن عمتها البهاء محمد بن عبد المؤمن الدكالى، وولدت له ولدًا اسمه محمد، ومات عنها، ثم تزوجها الشيخ عبدالوهاب اليافعى، وولدت له بنتًا تسمى أم الخير، ماتت عنده بعد سنة ثمان وسبعين وسبعمائة بقليل، بمكة ودفنت بالمعلاة.

ولها أخت شقيقة تسمى خديجة، تزوجها ابن عم أبى الشريف أبو الفتح محمد بن أحمد الفاسى، ورزق منها أولادًا ماتوا صغارًا.

**٣٣٦٩ - زينب بنت قاضى مكة نجم الدين محمد بن قاضى مكة جمال الدين بن الشيخ محب الدين الطبرى:**

سمعت من جدها رضى الدين الطبرى وغيره. كانت ذات رياسة وكمالٍ ومكارم.

وكانت زوجةً لقريبها الخطيب، ثم الشهاب الحنفى، ثم الشيخ عبدا لله اليافعى، وماتت فى عصمته بالمدينة النبوية، ودفنت بالبقيع، وذلك فى رجب سنة ست وسبعين وسبعمائة.

**٣٣٧٠- زينب بنت محمد بن عبدالملك ابن الشيخ أبى محمد المرجانى المكى:**

كان ابن عم أبى الشريف عبدالرحمن بن أبى الخير الفاسى تزوجها فى محرم سنة ست وثمانين وسبعمائة إثر موت عمتى أم هانئ بنت على الفاسى، فولدت له زينب، وأولادًا هم المحمدان أبو اليمن وأبو الفضل، وطلقها قبل وفاته، ولم تتزوج بعده حتى توفيت.

وكانت وفاتها فى السادس من ذى الحجة الحرام، سنة ست وعشرين وثمانمائة بمكة، ودفنت بالمعلاة.

وأمها عمتى منصورة بنت على الفاسى.

ولها أختان شقيقتان، أم الحسين بنت محمد بن عبدالملك المرجانى، تزوجها زين الدين محمد بن الزين الطبرى، وماتت عنده فى عشر السبعين، ظنًا.

وكمالية، تزوجها الشيخ عبدالوهاب اليافعى، وماتت فى عشر التسعين، بتقديم التاء، وسبعمائة بمكة.

**٣٣٧١- زينب بنت الضياء محمد بن عمر بن محمد بن عمر بن الحسن القسطلانى المكى:**

أجاز لها من بغداد فى سنة تسع وأربعين: إبراهيم بن الخير، وأبو جعفر بن السيد وفضل الله بن عبدالرازق الجيلى، والرضى الصاغانى، وآخرون، وما علمتها حدثت.

وذكرها ابن رافع فى «معجمه» وأظنها أجازت له.

وتوفيت فى صفر، سنة سبع وعشرين وسبعمائة. كذا ذكر وفاتها البرزالى، نقلاً عن بهاء الدين محمد بن على، المعروف بابن إمام المشهد، عن ابن أخيها الشيخ خليل المالكى.

**٣٣٧٢- زينب الأسدية مكية:**

حدث عنها مجاهد [..........][1]

---

٣٣٧٢ - انظر ترجمتها فى: (الاستيعاب ترجمة ٣٤٠١، الإصابة ترجمة ١١٢٥٩، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٧١).

(١) ما بين المعقوفتين بياض فى الأصول. وبقية الترجمة فى الاستيعاب: «........ أنها أتت رسول الله ﷺ، فقالت: إن أبى مات وترك جارية فولدت غلامًا وإنا كنا نتهمها، فقال: ائتونى به، فأتوه به فنظر إليه، فقال: أما الميراث فله، وأما أنت فاحتجبى منه».

**٣٣٧٣- زبيدة بنت أبى الفضل جعفر بن أبى جعفر المنصور عبدا لله بن محمد ابن على بن عبدا لله بن عباس العباسى:**

والدة الخليفة الأمين محمد بن الخليفة هارون الرشيد، تكنى أم الفضل، وأم جعفر. واسمها أمة العزيز.

ولم تلد هاشمية خليفةً هاشميًا سواها، وسوى فاطمة بنت سيدنا رسول ا لله ﷺ، ولدت الحسن بن على بن أبى طالب، وفاطمة بنت أسد، ولدت على بن أبى طالب، رضى ا لله عنهم.

وكانت من سادات نساء قريش، قدمت مكة للحج غير مرة، وعظمت عنايتها بإجراء الماء إلى مكة، وصرفت على ذلك أموالاً عظيمة، وآثار عمارتها باقية إلى الآن.

ووجدت بخط بعض المؤرخين أنها اهتمت بحفر الأعين، بعرفة ومنى، ومكة. ويقال: إن وكيلها حضر إليها فى بعض الأيام، وقال: قد انصرف إلى الآن نحو أربعمائة ألف درهم، فقالت له: ما أردت بهذا القول إلا أن تعنفنى وتندمنى وتمنعنى من الخير، أصرف وتمم العمل، ولو كان أضعاف ذلك.

واقترحت عليه أشياء أخر يعملها، فلما انتهى العمل، وأحضر العمال إلى بين يديها ليكتبوا الحساب قدامها قالت لهم: خلوا الحساب إلى يوم الحساب، ثم أمرت بغسل الدفاتر والأوراق رضى ا لله عنها.

ماتت سنة عشرة ومائتين، ببغداد فى خلافة المأمون.

واسمها أمة العزيز. ونقلت من خط الوالد الحافظ نجم الدين عمر بن فهد الهاشمى، رحمة ا لله عليه: أنها لما حجت بلغت نفقتها فى ستين يومًا أربعة وخمسين ألف ألف. انتهى.

**٣٣٧٤- زليخا بنت إلياس بن فارس بن إسماعيل، الغزنوية:**

أم أحمد الواعظة، سمعت أبا معشر الطبرى، وسعدًا الزنجانى، وهياج بن عبيد

---

٣٣٧٣ - انظر ترجمتها فى: (تاريخ بغداد ٤/٤٣٣، شرح المقامات ٢/٢٢٥، رحلة ابن جبير ٢٠٨، وفيات الأعيان ٢/٣١٤، ٣١٧، عيون التواريخ ٧/ لوحة ٣١١ - ٣١٣، البداية والنهاية ١٠/٢٧١، النجوم الزاهرة ٢/٢١٣، ٢١٤ الدر المنثورة فى طبقات ربات الخدور ٢١٥، ٢١٩، سير أعلام النبلاء ١٠/٢٤١).

الحطينى، وغيرهم من شيوخ مكة. وجاورت بها سنين كثيرة، ثم انتقلت إلى مدينة ساوة.

وكانت تعظ وتلبس المرقعة فى دويرة النساء.

ذكرها السلفى فى «معجم السفر» له.

### ٣٣٧٥- زمرد خاتون:

والدة الإمام الناصر لدين الله أبى العباس أحمد، الخليفة العباسى.

لها من المآثر بمكة الرباط الذى بالجانب الشمالى من المسجد الحرام، المعروف قديمًا برباط أم الخليفة، وحديثًا برباط عطيفة بن أبى نمى، أمير مكة؛ لأنه كان مستوليًا عليه، وبلغنى أنه وجد فيه خشبة قصة، وهو مع ذريته إلى الآن.

وبلغنى أنها أوقفته على عشرة أشراف سنيين [.......][1] وكانت حجت فى سنة خمس وثمانين وخمسمائة فى تجمل هائل، وأسدت إلى الناس معروفًا كثيرًا.

ويقال: إنه لم تحج أم خليفة فى حياته إلا هى وأرجوان أم المقتدى، وزبيدة أم الأمين.

ماتت فى ربيع الآخر سنة تسع وتسعين وخمسمائة، ودفنت فى التربة التى بنتها لنفسها.

وكانت كثيرة المعروف. انتهى من ابن الأثير.

### ٣٣٧٦- زنيرة مولاة أبى بكر الصديق رضى الله عنهما:

هى أحد السبعة الذين كانوا يعذبون فى الله، فاشتراهم أبو بكر الصديق فأعتقهم.

وكانت رومية لبنى عبد الدار، فلما أسلمت عميت، فقالت المشركون: أعمتها اللات والعزى، لكفرها، فرد الله عليها بصرها.

روى ذلك كله هشام بن عروة، عن أبيه، من رواية ابن إسحاق وغيره، عن هشام.

* * *

---

٣٣٧٥ - انظر ترجمتها فى: (سير أعلام النبلاء ٢٠/٣٩٣).

(١) ما بين المعقوفتين بياض فى الأصل.

٣٣٧٦ - انظر ترجمتها فى: (الاستيعاب ترجمة ٣٣٨٨، الإصابة ترجمة ١١٢٢٢، أسد الغابة ترجمة ٦٩٤٨).

## حرف السين المهملة

**٣٣٧٧- سودة بنت زمعة بن قيس بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك ابن حسل، ويقال: حسيل، بن عامر بن لؤى العامرى:**

زوج النبى ﷺ، تزوجها رسول الله ﷺ بمكة، بعد موت خديجة رضى الله عنها، وقبل العقد على عائشة؛ هذا قول قتادة وأبى عبيدة، وكذلك روى عقيل، عن ابن شهاب أنه تزوج بسودة قبل عائشة رضى الله عنهما.

وقال عبدالله بن محمد بن عقيل: تزوجها بعد عائشة، وكذلك قال يونس، عن ابن شهاب.

ولا خلاف أنه لم يتزوجها إلا بعد موت خديجة، وكانت قَبْلُ تحت ابن عم لها، يقال له السكران بن عمرو، أخو سهيل بن عمرو، من بنى عامر بن لؤى.

وكانت امرأة ثقيلة ثبطة، وأسنت عند رسول الله ﷺ، فهم بطلاقها، فقالت له: لا تطلقنى، وأنت فى حل من شأنى، فإنما أريد أن أحشر فى أزواجك، وإنى قد وهبت يومى لعائشة، وإنى لا أريد ما تريد النساء، فأمسكها رسول الله ﷺ، حتى توفى عنها، مع سائر من توفى عنهن من أزواجه.

وفى سودة نزلت: ﴿**وَإِنِ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَصَّالَحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا**﴾ [النساء: ١٢٨].

حدثنا عبدالوارث، حدثنا قاسم، حدثنا أحمد بن زهير، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد بن سلمة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضى الله عنها، قالت: «ما من الناس أحد أحب إلىّ أن أكون فى مسلاخه من سودة بنت زمعة، إلا أن بها حدة».

قال أحمد بن زهير: توفيت سودة بنت زمعة فى آخر زمن عمر بن الخطاب رضى الله عنه.

---

٣٣٧٧ - انظر ترجمتها فى: (الاستيعاب ترجمة ٣٤٢٨، الإصابة ترجمة ١١٣٦٣، أسد الغابة ترجمة ٧٠٣٥، طبقات ابن سعد ٥٢/٨ - ٥٨، المعارف ١٣٣، ٢٨٤، جامع الأصول ١٤٥/٩، تهذيب الكمال ١٦٨٥، تاريخ الإسلام ٦٦/٢، مجمع الزوائد ٢٤٦/٩، ٢٤٨، تهذيب التهذيب ٤٢٦/١٢ - ٤٢٧، خلاصة تذهيب الكمال ٤٩٢، شذرات الذهب ٣٤/١، ٦٠، سير أعلام النبلاء ٢٦٥/٢).

## ٣٣٧٨ - سهلة بنت سهيل بن عمرو القرشية العامرية:

قد تقدم ذكر نسبها عند ذكر أبيها، وهى امرأة أبى حذيفة بن عتبة بن ربيعة.

روت عن النبى ﷺ الرخصة فى رضاع الكبير. روى عنها القاسم بن محمد.

وهى زوجة عبدالرحمن بن عوف، خلف عليها بعد أبى حذيفة.

## ٣٣٧٩ - سمية أم عمار بن ياسر:

كانت أمة لأبى حذيفة بن المغيرة بن عبدا لله بن عمر بن مخزوم، فزوجها من حليفة ياسر بن عامر بن مالك العنسى، والد عمار بن ياسر، فولدت له عمارًا، فأعتقه أبو حذيفة، وأبوه من عنس.

وقد ذكرنا عمارًا فى بابه(١).

وكانت سمية ممن عذب فى الله تعالى، فصبرت على الأذى فى ذات الله عز وجل، وكانت من المبايعات الخيرات الفاضلات، رحمها الله.

وسمية أم عمار أول شهيدة فى الإسلام، وجأها أبو الجهل بحربةٍ فى قبلها فقتلها، وماتت بمكة رحمها الله قبل الهجرة.

## ٣٣٨٠ - ست الكل بنت الإمام رضى الدين إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أبى بكر الطبرى، المكية:

أم الضياء الحموى، أجاز لها فى استدعاء مؤرخ فى صفر سنة اثنتين وتسعين وستمائة جماعة من شيوخ مصر، منهم سيدة بنت موسى بن عثمان بن عيسى، ودرباس المارانى.

وذكر لى شيخنا ابن ظهيرة: أنها سمعت من أبيها «خماسيات ابن النقور» فى سنة اثنتى عشرة وسبعمائة، وحدثت عنه.

وسمع منها شيخنا الحافظ العراقى.

---

٣٣٧٨ - انظر ترجمتها فى: (الاستيعاب ترجمة ٣٤٢٣، الإصابة ترجمة ١١٣٥١، أسد الغابة ترجمة ٧٠٢٧).

٣٣٧٩ - انظر ترجمتها فى: (الاستيعاب ترجمة ٣٤٢١، الإصابة ترجمة ١١٣٣٨، أعلام النساء ٢/٢٦٠، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٧٨، الروض الأنف ١/٢٠٣، الأعلام ٣/١٤١).

(١) المصنف هنا ينقل عن ابن عبد البر وهذا كلامه.

وتوفيت بمنزل ولدها، بباب إبراهيم داخل الحرم الشريف، فى عشر السبعين وسبعمائة، قبل ابنها الضياء الحموى بسنوات، ودفنت بالمعلاة.

**٣٣٨١ - ست الكل بنت أحمد بن محمد بن الزين محمد بن أمين الدين محمد بن قطب الدين محمد بن أحمد بن على القيسى القسطلانى:**

المكية، تكنى أم الحسين، وتعرف ببنت رحمة، وهى أمها: رحمة بنت البهاء الخطيب محمد بن البهاء الخطيب عبدا لله بن المحب الطبرى.

أجاز لها من مصر: يحيى بن يوسف المصرى، ومحمد بن غالى الدمياطى، وأحمد بن على المشتولى، وأبو نعيم الأسعردى، والقاضى شمس الدين بن القماح، وعائشة بنت عمر الصنهاجى، وجماعة.

ومن دمشق: أبو بكر بن الرضى، وزينب بنت الكمال، وآخرون مع ابن خالتها أم هانئ بنت البهاء الخطيب محمد بن عبدا لله الطبرى الشريف أبى الفتح الفاسى، رحمه ا لله، بخط ابن أيبك السروجى، مؤرخ بسنة ست وثلاثين وسبعمائة، واقتصر فيه على اسمها هذا.

وكانت مشهورة بكنيتها دون اسمها، بل أكثر الناس لا يعرف لها اسمًا، والمخبر باسمها هذا ولدها صاحبنا الفقيه عفيف الدين عبدا لله بن شيخنا شهاب الدين أحمد بن حسن بن الزين القسطلانى، وسمع معنا عليها جزءًا مخرجًا لها ولغيرها.

وتوفيت فى المحرم سنة ثلاث وثمانمائة بمكة، ودفنت بالمعلاة، وقد بلغت السبعين.

وتوفيت ابنتها عائشة بنت أحمد بن الحسن بن الزين القسطلانى، فى سنة سبع وعشرين وثمانمائة بمكة، وهى زوج رضى الدين أبى السعادات محمد بن محب الدين محمد بن أحمد الرضى الطبرى، أم أولاده: المحب محمد، وحسنة، وزينب، وست الكل، وأم الحسين، وأم الخير، وأم الوفاء، وست الأهل.

وماتت عنها وماتت بعده.

**٣٣٨٢- ست الكل بنت الخواجا برهان الدين إبراهيم بن كريم الدين عبدالكريم الجيلانى:**

أم الخطيب أبى الفضل محب الدين النويرى.

كان خالى قاضى الحرمين محب الدين النويرى تزوجها فى سنة ست وتسعين بمكة،

وولدت له ابنه أبا الفضل محمدًا، ومات عنها، وتزوجها بعده ابن عمه بهاء الدين عبدالرحمن بن القاضى نور الدين النويرى، وولدت له بنتين، إحداهما فاطمة المدعوة بركة، والأخرى عائشة خاتون، ومات عنها، ولم تتزوج بعده، حتى ماتت فى آخر جمادى الآخر أو رجب سنة سبع وعشرين وثمانمائة بمكة، ودفنت بالمعلاة.

وفى ربيع الآخر من السنة توفيت ابنتها بركة، وقبل ذلك بأيام توفى ابنها أبو الفضل، رحمهم الله.

وكانت ذات ملاءة ثم رق حالها.

**٣٣٨٣ – ست الكل بنت الشيخ قطب الدين القسطلانى:**

تأتى إن شاء الله تعالى فى «عائشة».

**٣٣٨٤– ست الأهل، بنت الشيخ دانيال بن على بن سليمان اللرستانى العجمى:**

أم عبدالله المكية، زوج القاضى تقى الدين الحرازى. كان القاضى تقى الدين الحرازى تزوجها، وولد له منها أولاده: عبدالله، عبدالرحمن، وفاطمة، وكمالية.

وكانت ذات خيرٍ وحشمة ومروة.

توفيت فى سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة، بالمدينة النبوية، ودفنت بالبقيع.

وهى خالة والدى.

قال ابن سكر: وهى آخر أولاد الشيخ دانيال وفاةً، ومن أكثر الناس الموجودين فى مكة سناءً وحشمةً، ودنيا ورياسةً وجلالة، وصلاحًا وفقهًا وطهارةً. انتهى.

**٣٣٨٥– ست الأهل بنت عبدالله بن عبدالحق بن عبدالأحد بن على القرشى المخزومى، المكية:**

تكنى أم الفضل بنت الشيخ عفيف الدين الدلاصى، مقرئ مكة، واسمها حفصة، واشتهرت بست الأهل، ولذلك ذكرناها هنا. أجاز لها العز الفاروثى.

وكانت زوجة الشيخ ظهيرة بن أحمد بن على بن ظهيرة المخزومى، فولدت له القاضى شهاب الدين أحمد، والفقيه عفيف الدين عبدالله، وابنتين هما فاطمة، زينب.

وتوفيت سنة إحدى وأربعين وسبعمائة، بمكة، ودفنت بالمعلاة.

**٣٣٨٦- ست الأهل بنت الشريف محمد بن الشريف على بن الشريف أبى عبدا لله محمد بن محمد بن عبدالرحمن الحسنى الفاسى، المكية:**

ابنة عمى، كانت زوجًا لخليل بن عبدالرحمن المالكى، وولدت له بنتًا تسمى فاطمة، ومات عنها، وورثت منه عقارًا بوادى المبارك وغيره.

ثم تزوجها بهاء الدين عبدالرحمن بن القاضى نور الدين على النويرى، وولدت له، وتأيمت بعده، حتى ماتت.

وكان فيها خير ودين. وتوفيت فى العشر الوسط من شعبان، قبل نصفه، سنة وعشرين وثمانمائة بمكة ودفنت بالمعلاة، وقد قاربت التسعين.

**٣٣٨٧- ست قريش بنت هاشم بن على بن غزوان الهاشمية المكية:**

اسمها زينب، ولكن لقبها ست قريش فعرفت به.

كانت ذات خير وعبادة. تزوجها العفيف عبدا لله بن أحمد بن حسن بن الزين القسطلانى، وولدت له عشرة أولاد، منهم أم الهدى هدية.

وماتت فى ربيع الآخر سنة سبع وعشرين وثمانمائة بمكة، ودفنت بالمعلاة.

**٣٣٨٨- ستيت، بنت الشريف على بن الشريف أبى عبدا لله محمد بن محمد بن عبدالرحمن الحسنى الفاسى:**

أم محمد المكية، عمتى، ولدت ببلاد التكرور، إذ كان أبوها هناك، وحملها إلى مكة، فوصلت معه إليها، فى سنة تسع وخمسين وسبعمائة، وهى مميزة.

ونشأت بمكة، وتزوج بها ابن عمها الشريف أبو الفتح محمد بن أحمد الفاسى، بعد وفاة زوجته خديجة بنت أبى الخير الفاسى، وولدت له عدة أولاد هم محمد، وعبداللطيف الأكبر، وعبداللطيف الأصغر، وعبدالقادر الأكبر، وعبدالقادر الأصغر، وعلى، وأم الحسين، وأم الهدى.

ومات عنها وتأيمت بعده، حتى ماتت فى يوم الأربعاء خامس جمادى الأولى، سنة سبع وعشرين وثمانمائة بمكة، ودفنت بالمعلاة.

وفيها دين وخير. وهى والدة القاضى سراج الدين عبداللطيف بن أبى الفتح الحنبلى وإخوته المذكورين فى الترجمة.

**٣٣٨٩ - سعادة بنت القاضى سراج الدين عبد اللطيف بن محمد بن سالم الزبيدى، المكية:**

كان ابن عمها الفقيه موفق الدين على بن أحمد بن سالم تزوجها، ولم تلد له، ومات بعد سنين كثيرة، ولم تتزوج بعده حتى ماتت فى [.........][1] سنة سبع وعشرين وثمانمائة.

وكان لها من الدنيا ما تتجمل به، ثم ضعف حالها كثيرًا وصبرت.

**٣٣٩٠ - سعدانة بنت عجلان بن رميثة بن أبى نمى الحسنى، أم ميلب المكية:**

كان ابن عمها الشريف على بن مبارك بن رميثة تزوجها، وولد له منها ميلب وشفيع وهيازع ومنصور، وغيرهم.

وتوفيت [.........][1] عشرين وثمانمائة، بمكة، ودفنت بالمعلاة بعد أختها شمسية بنت عجلان.

وأمها من بنى شعبة.

**٣٣٩١ - سعيدة بنت البهاء الخطيب محمد بن عبدالله بن المحب الطبرى، المكية:**

كانت زوجًا لأبى الفضل الشيبى، وتوفيت فى سنة إحدى وثمانين وسبعمائة بمكة.

وهى شقيقة أم هانئ الآتية.

**٣٣٩٢ - سيدة بنت الإمام رضى الدين إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أبى بكر الطبرى، إمام المقام الشريف بالمسجد الحرام، والدها:**

أم محمد المكية، أجازت لها سيدة بنت المارانى، وغيرها مع أختها ست الكل المذكورة قبل.

ووجدت بخطى أنها سمعت من أبيها، وأجازت لشيخنا الحافظ العراقى، ولعله سمع منها فى استدعاء مؤرخ بشهر رمضان سنة خمس وخمسين وسبعمائة.

وتوفيت فى حدود سنة سبع وخمسين وسبعمائة بمكة، على ما ذكر لى شيخنا ابن ظهيرة.

---

٣٣٨٩ - (١) ما بين المعقوفتين بياض فى الأصل.

٣٣٩٠ - (١) ما بين المعقوفتين بياض فى الأصل.

وهى أم أولاد الشيخ شهاب الدين الحرازى، وهم المحمدون: تقى الدين، وأبو عبدالله، وأبو الفضل، وأبو البركات، وأم الحسن فاطمة، وهى شقيقة ست الكل، وعلماء.

وأخت أمهم: عائشة بنت الضياء محمد بن عمر القسطلانى، وأخت محمد، وعلى وأحمد وخديجة، ومريم، وزينب، وعائشة، وفاطمة. انتهى.

* * *

## حرف الشين المعجمة

### ٣٣٩٣ - الشفاء، أم سليمان بن أبى حثمة:

هى الشفاء بنت عبدالله بن عبد شمس بن خالد بن صداد - ويقال ضرار - بن عبدالله بن قرط بن رزاح بن عدى بن كعب القرشية العدوية من المبايعات.

قال أحمد بن صالح المصرى: اسمها ليلى، وغلب عليها الشفاء.

أمها فاطمة بنت أبى وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم.

أسلمت الشفاء قبل الهجرة، وهى من المهاجرات الأول وبايعت النبى ﷺ.

وكانت من عقلاء النساء وفضلائهن، وكان رسول الله ﷺ يأتيها ويقيل عندها فى بيتها، وكانت قد اتخذت له فراشًا وإزارًا ينام فيه، فلم يزل ذلك عند ولدها حتى أخذه منهم مروان.

وقال لها رسول الله ﷺ: «علمى حفصة رقية النملة كما علمتيها الكتاب»(١).

وأقطعها رسول الله ﷺ دارها عند الحكاكين، فنزلتها مع ابنها سليمان.

وكان عمر رضى الله عنه يقدمها فى الرأى ويرضاها ويفضلها، وربما ولاها شيئًا من أمر السوق.

---

٣٣٩٣ - انظر ترجمتها فى: (الاستيعاب ترجمة ٣٤٣٢، الإصابة ترجمة ١١٣٧٩، أسد الغابة ترجمة ٧٠٤٥، أعلام النساء ٢/٣٠٠، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٨١، تقريب التهذيب ٢/٦٠٢، تهذيب التهذيب ١٢/٤٢٨، الكاشف ٣/٤٧٤، تهذيب الكمال ٣/١٦٨٦، أزمنة التاريخ الإسلامى ٩٨٧، خلاصة تهذيب الكمال ٣/٣٨٤، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٦٩، بقى بن مخلد ١٧٣).

(١) أخرجه الحاكم فى المستدرك ٤/٤١٤، ذكره الهندى فى كنز العمال حديث رقم ٢٨٣٦٨، ٣٤٣٨١.

روى عنها أبو بكر بن سليمان بن أبى حثمة، وعثمان بن سليمان بن أبى حثمة. انتهى.

ومما يحكى عنها: أنها رأت فتيانًا يقصدون فى المشى ويتكلمون رويدًا، فقالت: ما هؤلاء؟ قيل: نساك، فقالت: كان عمر رضى الله عنه إذا تكلم أسمع، وإذا مشى أسرع، وإذا ضرب أوجع، هو والله الناسك حقًا. انتهى.

### ٣٣٩٤ - الشفاء بنت عوف بن عبد عوف:

أخت عبدالرحمن بن عوف، هاجرت مع أختها عاتكة، وعاتكة هى أم المسور بن مخرمة. كذا قال الزبير، وقد قيل: الشفاء أمه. انتهى.

### ٣٣٩٥ - الشفاء بنت عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة:

قال الزبير: هذه أم عبدالرحمن بن عوف، وأم أخيه الأسود بن عوف.

قال الزبير: وقد هاجرت مع أختها لأمها الضيزية بنت أبى قيس بن عبد مناف.

### ٣٣٩٦ - شريفة بنت الشريف شهاب الدين أبى المكارم أحمد بن الشريف أبى عبدالله محمد بن محمد بن عبدالرحمن الحسنى الفاسى، المكية:

ابنة عم أبى، أجاز لها مع أخيها سيدى الشريف أبى الفتح الفاسى أبو نعيم الإسعردى، ومحمد بن غالى الدمياطى، والقاضى شمس الدين بن القماح، وأحمد بن على المشتولى، ويحيى بن يوسف بن المصرى، وآخرون من مصر.

ومن دمشق: القاضى محيى بن فضل الله العمرى، وأبو بكر بن الرضى، وزينب بنت الكمال القدسية، وغيرهم. وما علمتها حدثت ولا أجازت.

وكانت زوجة الشيخ عبدالله اليافعى ومات عندها وتزوجها إمام الحنابلة محمد بن محمد بن عثمان بن موسى الآمدى، ولم تلد له.

وتوفيت فى جمادى الآخر سنة ست وثمانين وسبعمائة، بالطائف، ونقلت إلى مكة ودفنت بالمعلاة.

### ٣٣٩٧ - ششك بنت البدر محمد بن عثمان التركمانى:

أم محمد المصرية، سمعت «جامع الترمذى» على عبدالله بن عمر الصنهاجى، ومن

---

٣٣٩٤ - انظر ترجمتها فى: (الاستيعاب ترجمة٣٤٣٤، الإصابة ترجمة ١١٣٨١).

٣٣٩٥ - انظر ترجمتها فى: (الاستيعاب ترجمة ٣٤٣٥، الإصابة ترجمة ١١٣٨٠، أسد الغابة ترجمة ٧٠٤٧).

«أبواب المناقب» إلى آخره، على يوسف بن عمر الختنى.

وحدثت، سمع منها شيخنا برهان الدين الأبناسى، وغيره من شيوخنا.

وتوفيت سنة ثمان وثمانين وسبعمائة بمكة، على ما ذكر شيخنا العلامة الحافظ أبو زرعة بن العراقى فى «تاريخه» ومنه كتبت هذه الترجمة.

**٣٣٩٨ - شمس الضحى بنت محمد بن عبدالجليل بن الساوى الواعظ الزاهد:**

أخت القاضى عبيدا لله، روت عن أبى منصور سعيد بن محمد الفرار. وسمع منها جماعة من طلبة الحديث، وكانت عالمة، وجاورت بمكة عدة سنين، إلى أن ماتت بها فى سنة [....][1] وثمانين وخمسمائة.

ذكرها ابن القطيعى فى «تاريخه» وأخرج عنها حديثًا. انتهى.

وقال ابن النجار: كانت امرأةً زاهدة متعبدة، صحبت أبا النجيب السهروردى، وسمعت معه الحديث، وروت شيئًا يسيرًا.

سمع منها القاضى أبو المحاسن عمر بن على القرشى، وأثنى عليها.

جاورت بمكة إلى حين وفاتها. توفيت بمكة فى سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة.

انتهى من خط الوالد الحافظ نجم الدين عمر بن فهد الهاشمى، رحمة الله عليه.

**٣٣٩٩ - شمسية بنت أمير مكة الشريف عجلان بن رميثة بن أبى نمى، الحسنية المكية:**

كان الشريف على بن محمد من ذوى عبدالكريم تزوجها ثم طلقها، ثم تزوجها بعده ابن عمها الشريف حسن بن ثقبة، وأقامت معه سنين كثيرة، ثم طلقها، ولم تلد له، ولا لغيره.

وكانت ذات حشمة ورئاسة، وتبالغ فى الطيب والعطر.

وتوفيت فى النصف الثانى من شعبان سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة بمكة، ودفنت بالمعلاة.

* * *

---

٣٣٩٨ - (١) ما بين المعقوفتين بياض فى الأصل.

## حرف الصاد

### ٣٤٠٠ - صفية بنت عبدالمطلب بن هاشم:

عمة سيدنا رسول الله ﷺ، أم الزبير بن العوام رضى الله عنها.

كانت صفية فى الجاهلية تحت الحارث بن حرب بن أمية بن عبد شمس، ثم هلك عنها، وتزوجها العوام بن خويلد بن أسد، فولدت له الزبير، والسائب، وعبد الكعبة.

وعاشت طويلاً، وتوفيت فى خلافة عمر بن الخطاب، رضى الله عنهما، سنة عشرين، ولها ثلاث وسبعون سنة، ودفنت بالبقيع، بفناء دار المغيرة بن شعبة، رضى الله عنه.

وقد قيل: إن العوام كان عليها قبل، وليس بشىء.

### ٣٤٠١ - صفية بنت شيبة بن عثمان:

من بنى عبد الدار بن قصى. روى عنها عبيدالله بن أبى ثور(١)، وميمون بن مهران.

يقال: إن لها رؤية وحديثًا عن النبى ﷺ.

وروت عن عائشة، وأختها أسماء، وأم حبيبة، وأم سلمة، رضى الله عنهن. وروى عنها ابنها منصور بن عبدالرحمن، وابن أخيها عبدالحميد بن جبير، وابن أخيها مسافع ابن عبدالله، وابن ابن أخيها مصعب بن شيبة، وآخرون. وروى لها الجماعة.

قال الذهبى: وتوفيت فى خلافة الوليد، يعنى ابن عبد الملك الأموى. وكان أبوها حاجب الكعبة.

---

٣٤٠٠ - انظر ترجمتها فى: (الاستيعاب ترجمة ٣٤٤٢، الإصابة ترجمة ١١٤١١، طبقات ابن سعد ٤١/٨، المعارف ١٢٨، ٢١٩، ٢٢٠، المستدرك ٥٠/٤ - ٥١، مجمع الزوائد ٢٥٥/٩ تاريخ الإسلام ٣٨/٢، كنز العمال ٦٣١/١٣، سير أعلام النبلاء ٢٦٩/٢).

٣٤٠١ - انظر ترجمتها فى: (الاستيعاب ترجمة ٣٤٤١، الإصابة ترجمة ١١٤١٠، أسد الغابة ترجمة ٧٠٦٦، طبقات ابن سعد ٤٦٩/٨، المغازى للواقدى ٨٣٥، سيرة ابن هشام ٥٤/٤، تاريخ الثقات للعجلى ٥٢٠، الثقات لابن حبان ١٩٧/٣، مقدمة مسند بقى بن مخلد ١٠٦، تاريخ أبى زرعة ٢٢٨/١، تهذيب الأسماء واللغات ٣٤٩/١٢٨، الكاشف ٤٢٩/٣، أخبار مكة ١٦٩/١، تهذيب التهذيب ٣٢٠/١٢، تقريب التهذيب ٦٠٣/٢، شفاء الغرام ١٨٩/٢، رجال مسلم ٤٢٣/٢، تاريخ الإسلام ٩٠/٢).

(١) فى الاستيعاب: «نور».

ذكرها العجلى فى «ثقاته» وقال الهيثمى فى «ترتيبها»: مكية تابعية، ثقة.

**٣٤٠٢ - صفية بنت إبراهيم بن أحمد بن يحيى الزبيدى، المكية، تكنى أم الفضل:**

روت عن ابن كليب الحرانى «جزء ابن عرفة» بقراءتها عليه، وحدثت به بمكة، فى سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة، سمعه منها سليمان بن خليل العسقلانى، وسبطاه أحمد، ويحيى ابنا محمد بن على الطبرى.

وكانت وفاتها من خط القطب القسطلانى، فى استدعاء أجازت فيه له، ولابنه أمين الدين، وكتبت فيه بخطها، ولم يذكر أنها توفيت بمكة، وكانت وفاتها بمكة على ما ألفيت بحجر فى قبرها بالمعلاة فى التاريخ المذكور، ترجمت فيه بتراجم، منها: الست الشيخة العالمة العاملة الزاهدة الفاضلة الورعة السعيدة الشهيدة، شيخة الصوفيات، خادمة الفقراء بالحرمين الشريفين. وفيه ذكر كنيتها، كما ذكرنا، وقبرها من السور، والزبيدى، بفتح الزاى.

**٣٤٠٣ -صفية بنت محمد بن عبد المحسن بن سلمان بن عبد المرتفع المخزومى الأبوتيجى، المكية:**

أم عبدالرحمن بن أبى الخير الفاسى، سمعت من زوجها الشريف أبى الخير الفاسى الحديث المسلسل بالأولية، فى ربيع الأول سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة.

ذكر ولدها شيخنا السيد تقى الدين عبدالرحمن بن أبى الخير الفاسى أنها كانت صالحةً تحفظ القرآن وتقوم الليل، ولا تخرج من بيتها إلا للحج والتحلل منه.

وتوفيت سنة ست وأربعين وسبعمائة بمكة، وصلى عليها خارج المسجد.

وهى أخت عائشة الآتى ذكرها.

* * *

## حرف الضاد

**٣٤٠٤ - ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب بن هاشم:**

تزوجها المقداد بن عمرو البهرانى، حليف بنى زهرة، يعرف بالمقداد بن الأسود،

---

٣٤٠٤ - انظر ترجمتها فى: (الاستيعاب ترجمة ٣٤٥١، الإصابة ترجمة ١١٤٢٩، أسد الغابة ترجمة ٧٠٧٦، مسند أحمد ٤١٩/٦، ٣٦٠، طبقات ابن سعد ٤٦/٨، طبقات خليفة ٣٣١، المعارف ١٢٠، المستدرك ٦٥/٤، تهذيب الكمال ١٦٨٧، تاريخ الإسلام ٢٢٩/٢، تهذيب التهذيب ٤٣٢/١٢، خلاصة تذهيب الكمال ٤٩٣، سير أعلام النبلاء ٢٧٤/٢).

لتبنيه له، فولدت له عبدا لله، وكريمة، وقتل عبدا لله يوم الجمل، مع عائشة رضى الله عنها.

لضباعة رضى الله عنها عن النبى ﷺ أحاديث، منها الاشتراط فى الحج. روى عنها الأعرج، وعروة بن الزبير.

* * *

## حرف الطاء

### ٣٤٠٥ - طالب الزمان الحبشية:

عتيقة الخليفة االمستضىء العباسى، لها من المآثر بمكة: دار زبيدة، وقفتها على عشرة من الفقهاء الشافعية، فى شعبان، سنة ثمانين وخمسمائة. ولم أدر متى ماتت. والله أعلم.

* * *

## حرف العين

### ٣٤٠٦ - عائشة بنت أبى بكر الصديق، رضى الله عنهما:

واسمه عبدا لله بن أبى قحافة عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة. القرشية التيمية، أم المؤمنين، تكنى أم عبدا لله. تزوجها رسول الله ﷺ بمكة قبل الهجرة بسنتين.

هذا قول أبى عبيدة، وقال غيره: بثلاث سنين، وهى بنت ست سنين، وقيل: وهى بنت سبع. وابتنى بها بالمدينة وهى بنت تسع، لا أعلمهم اختلفوا فى ذلك.

قال أبو عمر: كان نكاحه ﷺ لعائشة رضى الله عنها فى شوال، وابتناؤه بها فى شوال. وتوفى عنها ﷺ وهى بنت ثمانى عشرة سنة. كان مكثها معه ﷺ تسع سنين.

قال أبو عمر: ولم ينكح رسول الله ﷺ بكرًا غيرها، واستأذنت رسول الله ﷺ فى الكنية، فقال لها: اكتنى بابنك عبدا لله بن الزبير، يعنى ابن أختها.

وكان مسروق إذا حدث عن عائشة رضى الله عنها، يقول: حدثتنى الصادقة ابنة

---

٣٤٠٦ - انظر ترجمتها فى: (الاستيعاب ترجمة ٣٤٦٣، الإصابة ترجمة ١١٤٦١، أسد الغابة ترجمة ٧٠٩٣، طبقات ابن سعد ٥٨/٨، التاريخ لابن معين ٧٣، طبقات خليفة ٣٣٣، تاريخ خليفة ٢٢٥، المعارف ١٣٤، تاريخ الفسوى ٢٦٨/٣، حلية الأولياء ٤٣/٢، تهذيب الكمال ١٦٨٨، تاريخ الإسلام ٢٩٤/٢، البداية والنهاية ٩١/٨، تهذيب التهذيب ٤٣٣/١٢، خلاصة تذهيب الكمال ٤٩٣، شذرات الذهب ٩/١).

الصديق البرية المبرأة، بكذا وكذا. وذكره الشعبى، عن مسروق.

وقال أبو الضحاك، عن مسروق: رأيت مشيخة أصحاب محمد ﷺ الأكابر يسألونها عن الفرائض.

وقال عطاء بن أبى رباح: كانت عائشة رضى الله عنها أفقه الناس، وأعلم الناس، وأحسن رأيًا فى العامة.

وقال هشام بن عروة، عن أبيه: ما رأيت أحدًا أعلم بفقه ولا بطب ولا بشعر من عائشة، رضى الله عنها.

وذكر الزبير، قال: حدثنى عبدالرحمن بن المغيرة الحزامى، عن عبدالرحمن بن أبى الزناد، عن أبيه، قال: ما رأيت أحدًا أروى لشعرٍ من عروة، فقيل له: ما أرواك يا أبا عبدالله ! قال: وما روايتى فى رواية عائشة رضى الله عنها، وما كان ينزل بها شىء إلا أنشدت فيه شعرًا.

قال الزهرى: لو جمع علم عائشة رضى الله عنها إلى جميع أزواج النبى ﷺ، وعلم جميع النساء لكان علم عائشة رضى الله عنها أفضل.

وروى أهل البصرة عن أبى عثمان النهدى، عن عمرو بن العاص، سمعه يقول: قلت لرسول الله ﷺ: أى الناس أحب إليك؟ قال: «عائشة»، قلت: فمن الرجال؟ قال: «أبوها».

ومن حديث أبى موسى الأشعرى، وحديث أنس رضى الله عنهما، عن النبى ﷺ قال: «فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام»[1]، قال أبو عمر: أمر

---

(١) أخرجه البخارى فى صحيحه كتاب أحاديث الأنبياء حديث رقم (٣٤١١) من طريق: يحيى بن جعفر، حدثنا وكيع، عن شعبة، عن عمرو بن مرة، عن مرة الهمدانى، عن أبى موسى رضى الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء إلا آسية امرأة فرعون ومريم بنت عمران وإن فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام».

وأخرجه فى كتاب المناقب حديث رقم (٣٧٧٠) من طريق: عبدالعزيز بن عبدالله، قال: حدثنى محمد بن جعفر، عن عبدالله بن عبدالرحمن أنه سمع أنس بن مالك رضى الله عنه يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام».

وأخرجه مسلم فى كتاب فضائل الصحابة حديث رقم (٢٤٣١، ٢٤٤٦)، والترمذى فى=

النبى ﷺ بالذين رموا عائشة رضى الله عنها بالإفك حين نزل القرآن ببراءتها، فجلدوا ثمانين، فيما ذكر جماعة من أهل السير والعلم بالخبر.

وتوفيت عائشة رضى الله عنها سنة سبع وخمسين.

ذكره ابن المدينى، عن سفيان بن عيينة، عن هشام بن عروة.

وقال خليفة: وقد قيل: إنها توفيت سنة ثمان وخمسين، ليلة الثلاثاء، لسبع عشرة ليلة خلت من رمضان، وأمرت أن تدفن ليلاً، فدفنت بعد الوتر بالبقيع، وصلى عليها أبو هريرة رضى الله عنه.

**٣٤٠٧ – عائشة بنت إبراهيم بن أحمد بن عثمان بن عبدالله بن غدير الطائى الدمشقى:**

أم محمد بنت الصدر زين الدين، المعروف بابن القواس.

ولدت تقريبًا سنة خمس وأربعين وستمائة.

أجاز لها فى رمضان سنة تسع وأربعين وستمائة أبو القاسم بن قميرة، وروت عنه مع جماعة.

وأجاز لها أيضًا ابن مسلمة، ومكى بن علان، وبهاء الدين زهير وبن زيلاق، وابن دفترخوان، والسليمانى، والنور بن سعيد، صاحب «المرقص والمطرب»، «وتاريخ المغرب» والتلعفرى، وهلاء السبعة من أعيان الشعراء، وغيرهم.

وأجازت للبرهان إبراهيم بن أحمد البعلى الشامى.

وسمع منها البرزالى، وذكر أنها كانت امرأةً صالحة كثيرة العبادة، ملازمة للتقوى، حجت غير مرة، وجاورت بمكة سنين، وتوفيت بعد أن صلت الصبح، فى يوم الأحد سادس ذى القعدة، سنة ثمان عشرة وسبعمائة.

**٣٤٠٨ – عائشة بنت القاضى شهاب الدين أحمد بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة، القرشية المخزومية:**

أم كمال، وتعرف بكنيتها، أمها أم كلثوم بنت القاضى جمال الدين محمد بن عبدالله ابن فهد الهاشمى.

---

=سننه كتاب الأطعمة حديث رقم (١٨٣٤، ٣٨٨٧)، والنسائى فى سننه كتاب عشرة النساء حديث رقم (٣٩٤٧، ٣٩٤٨)، وابن ماجة فى سننه كتاب الأطعمة حديث رقم (٣٢٨٠، ٣٢٨١)، وأحمد فى المسند بمسند المكثرين حديث رقم (١٢١٨٧، ١٣٣٧٤).

أجاز لها محمد بن على القطروانى، ومحمد بن يعقوب بن الرصاص، والقاضى ناصر الدين محمد بن محمد التونسى المالكى، وأبو الحرم محمد بن محمد القلانسى، وآخرون كثيرون، فى استدعاء مؤرخ بسنة ست وخمسين وسبعمائة، فيه إخوتها: أبو الفضل محمد، وعلماء، وأم الحسين.

وتزوجها القاضى جمال الدين أبو السعود بن حسين بن على بن ظهيرة، وولدت له أولادًا، هم: المحمدون: أبو السعادات، وأبو البركات، وأبو الخير، وأم الهدى.

ومات عنها، وتأيمت بعده حتى ماتت.

وكانت ذات خير وعبادة، وعندها وسوسة كثيرة فى الطهارة.

توفيت فى شوال أو ذى القعدة سنة عشر وثمانمائة بمكة، ودفنت بالمعلاة.

وهى والدة قاضى مكة كمال الدين أبى البركات بن القاضى أبى السعود.

**٣٤٠٩ - عائشة بنت عبدا لله بن أحمد بن عبدا لله بن محمد بن أبى بكر:**

أم الهدى، بنت الخطيب تقى الدين بن الشيخ محب الدين الطبرى، المكية.

سمعت من جدها المحب الطبرى، وفخر الدين النويرى، وغيرهما.

أجاز لها فى استدعاء مؤرخ بمحرم سنة سبع وثمانين وستمائة جدها المحب، وأبوها، وعمها القاضى جمال الدين، والرضى بن خليل، وأخوه العلم أحمد، وجماعة.

وروى لنا عنها بالإجازة، خالى القاضى محب الدين النويرى، وما علمت متى ماتت، إلا أنها كانت حيةً فى سنة إحدى وستين وسبعمائة، لأنها أجازت لجماعة، منهم شيخنا العلامة فقيه الشام ومفتيه، شهاب الدين أحمد بن فقيه الشام علاء الدين حجى بن موسى السعدى الحسبانى، على ما وجدت بخطه.

تزوجها يوسف بن أحمد بن صالح بن عبدالرحمن الشيبى، فولدت له أبا الفضل أحمد، ومريم، ثم تزوجها عبدا لله بن الزين الطبرى، فولدت له شيختنا زينب، وفاطمة، انتهى.

**٣٤١٠ - عائشة بنت الوجيه عبدالرحمن بن أبى الخير محمد بن محمد بن فهد الهاشمى:**

ولدت فى يوم الأربعاء تاسع شوال، سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة بمكة.

وأجاز لها فى سنة خمس وثمانمائة وما بعدها، جماعة من شيوخنا، منهم الحافظان زين الدين العراقى، ونور الدين الهيثمى، والبرهان بن صديق، وأحمد بن عمر بن أبى البدر الجوهرى، ومحمد بن حسن الفرسيسى، وعبدالكريم بن محمد بن عبدالكريم الحلبى.

تزوجها العماد عيسى بن موسى بن على بن قريش، ورزق منها ولدًا اسمه محمد، ثم فارقها، وتزوجها عمه عبدا لله بن على بن قريش، ورزق منها بنتًا، اسمها فاطمة، ثم فارقها وتأيمت بعده حتى ماتت.

وكانت ذات خير ودين وسكون.

ماتت فى سابع عشر ذى الحجة الحرام، سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة بمكة، ودفنت بالمعلاة بقبر والدها.

**٣٤١٠ – عائشة بنت الشيخ نجم الدين عبدالرحمن بن يوسف بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم القرشى المخزومى الأصفونى:**

أخت خديجة السابقة، أمها فاطمة ابنة ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشى.

تزوجها الإمام محب الدين محمد بن أحمد بن إبراهيم الطبرى، وأولدها أولادًا، درجوا صغارًا [.........][1]

**٣٤١٢ – عائشة بنت محمد بن أحمد بن على القيسى:**

أم الخير، وتسمى أيضًا: ست الكل، بنت الشيخ قطب الدين أبى بكر بن الشيخ أبى العباس القسطلانى. المكية.

حضرت فى الثالثة [.......][1] وسمعت من أبى عبد الله محمد بن عبد الله المتيجى «سداسيات الرازى» وحدثت بها، سمعها منها الحافظ بهاء الدين عبد الله بن أبى بكر ابن خليل، والشيخ خليل بن عبد الرحمن المالكى، والكمال محمد بن أحمد بن عبد المعطى، ومن ماجد بن سليمان الفهرى ثلاث مجالس من «أمالى أبى بكر الجوهرى».

وأجاز لها جماعة من شيوخ أبيها البغداديين والشاميين، والمكيين. ولبست خرقة التصوف من الشيخ نجم الدين بشير التبريزى وألبستها. وحدثت، وكانت صالحة مباركة.

---

٣٤١١ – (١) ما بين المعقوفتين بياض فى الأصل.

٣٤١٢ – (١) ما بين المعقوفتين بياض فى الأصل.

وتزوجها المحب الطبرى وأولدها أم الحسن فاطمة، وأم عبداللطيف.

وتوفيت فى سحر يوم الاثنين تاسع عشرى ذى الحجة سنة ست عشرة وسبعمائة، بمكة ودفنت بالمعلاة. ومولدها فى سنة ثلاث وأربعين وستمائة، تقريبًا.

**٣٤١٣ - عائشة بنت محمد بن عبدالمحسن بن سلمان بن عبد المرتفع. المخزومية:**

أم محمد المكية المعروفة بالأبوتيجية. خالة شيخنا السيد تقى الدين عبدالرحمن الفاسى، لأن أمه أختها صفية، وسألته عنها فقال: كانت من الصالحات الخيرات وعمرت حتى رأت أولاد أولاد أولادها، ومتعها الله تعالى مع ذلك بقوتها وحواسها.

وتوفيت فى ذى القعدة، سنة سبع وتسعين وسبعمائة.

سمعت من الشيخ أبى الخير بن أبى عبدالله الفاسى «المسلسل بالأولية» فى ربيع الأول سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة، مع أختها صفية السابق ذكرها.

وتزوجها يحيى بن عياد الصنهاجى، فأولدها فاطمة، الآتى ذكرها.

وتزوجها أيضًا الشيخ أبو العباس أحمد بن محمد بن عبدالمعطى، فولدت له أم الحسن الآتى ذكرها أيضًا. انتهى.

**٣٤١٤ - عائشة بنت زين الدين أبى الخير محمد بن القاضى زين الدين أبى الطاهر أحمد بن قاضى مكة جمال الدين محمد بن الشيخ محب الدين الطبرى، المكية:**

سمعت بمكة على كمال الدين محمد بن عمر بن حبيب الحلبى [.......][1]

وتزوجها قريبها عبداللطيف بن جمال الدين محمد بن البرهان الطبرى، والشيخ عبدالوهاب اليافعى، ثم قاضى مكة عز الدين محمد بن محب الدين النويرى، أيامًا قليلة وطلقها، وتأيمت بعده حتى ماتت فى أثناء سنة ست وعشرين وثمانمائة بمكة، ودفنت بالمعلاة، بعد وفاة أختها شقيقتها خديجة.

**٣٤١٥ - عائشة بنت الفقيه عفيف الدين عبدالله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية ابن ظهيرة، القرشيه المخزومية المكية:**

أم على، تزوجها قريبها ظهيرة بن حسين، ومكثت عنده سنين، ولم تلد له، وطلقها، ثم تزوجها القاضى عز الدين بن محب الدين النويرى، وولدت له أولادًا هم على الأصغر، وزينب، وأم الحسين، وأم هانئ، ومات عنها، ثم تزوجها عمر بن حسين

---

٣٤١٤ - (١) ما بين المعقوفتين بياض فى الأصل.

أخو ظهيرة، ومات عنها بعد أن ولدت له بنتًا اسمها فاطمة، ثم تزوجها عز الدين عبدالعزيز بن على النويرى، وطلقها تطيرًا، فمات بعد ذلك بقليل.

وتوفيت فى رجب سنة سبع وعشرين وثمانمائة بمكة، ودفنت بالمعلاة، وفيها خير.

**٣٤١٦ - عائشة بنت قدامة بن مظعون، القرشية الجمحية:**

هى وأمها[1] ابنة أبى سفيان، من المبايعات. تعد فى أهل المدينة.

**٣٤١٧ - عائشة بنت [.......][1] العجمية الملقبة خاتون:**

والدة ست الكل بنت إبراهيم الجيلانية السابقة.

كانت ذات ملاءة وخير ومروءة، ترددت إلى مكة للتجارة مرات.

وتوفيت بمكة فى أثناء سنة إحدى وثمانمائة.

وكانت تسكن بعدن باليمن، وتتردد منها إلى مكة.

* * *

## من اسمها عاتكة

**٣٤١٨ - عاتكة بنت عوف بن عبد عوف بن عبد الحارث بن زهرة بن كلاب:**

أخت عبدالرحمن بن عوف، وأم المسور بن مخرمة، هاجرت هى وأختها فهى من المهاجرات.

**٣٤١٩ - عاتكة بنت أسيد بن أبى العيص بن أمية بن عبدشمس:**

لها صحبة، ولا أعلمها روت شيئًا. انتهى.

---

٣٤١٦ - انظر ترجمتها فى: (الاستيعاب ترجمة ٣٤٦٥، الإصابة ترجمة ١١٤٦٨، أسد الغابة ترجمة ٧١٠٠، الثقات ٣٢٣/٣، أعلام النساء ١٨٥/٣، تجريد أسماء الصحابة ٢٨٦/٢، التاريخ الصغير ١٧٥/١، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٦، بقى بن مخلد ٥٤٤، تعجيل المنفعة ٥٥٨).

(١) فى الاستيعاب: «هى وأمها ريطة».

٣٤١٧ - (١) ما بين المعقوفتين بياض فى الأصل.

٣٤١٨ - انظر ترجمتها فى: (الاستيعاب ترجمة ٣٤٦٠، الإصابة ترجمة ١١٤٥٦، أسد الغابة ترجمة ٧٠٨٩، طبقات ابن سعد ٤٣/٨ - ٤٥، طبقات خليفة ٣٣١، المعارف ١١٨، ١١٩، ١٢٨، مجمع الزوائد ٢٥٥/٩، سير أعلام النبلاء ٢٧٢/٢).

٣٤١٩ - انظر ترجمتها فى: (الاستيعاب ترجمة ٣٤٥٦، الإصابة ترجمة ١١٤٥٠، أسد الغابة ترجمة ٧٠٨٥).

## ٣٤٢٠- عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل، القرشية العدوية:

أخت سعيد بن زيد، أمها أم كريز بنت عبدا لله بن عمار بن مالك الحضرمى.

كانت من المهاجرات. تزوجها عبدا لله بن أبى بكر الصديق رضى ا لله عنهما، وكانت حسناء جميلةً ذات خلق بارع، فولع بها وشغلته عن مغازيه، فأمره أبوه بطلاقها لذلك، فقال[١]:

يقولون طلقها وخيم مكانها ... مقيمًا تمنى النفس أحلام نائم
وإن فراقى أهل بيتى جميعهم ... على كبرة[٢] منى لإحدى العظائم
أرانى وأهلى كالعجول تروحت ... إلى بوِّها قبل العشار الروائم

فعزم عليه أبوه حتى طلقها، ثم تبعتها نفسه، فهجم عليه أبو بكر رضى ا لله عنه وهو يقول[٣]:

أعاتك قلبى كل يومٍ وليلةٍ ... إليك بما تخفى النفوس معلق
ولم أر مثلى طلق اليوم مثلها ... ولا مثلها فى غير جرمٍ يطلق
لها خلق جزل ورأى ومنصب ... وخلق سوى فى الحياة ومصدق

فرق له أبوه، فأمره فارتجعها، وقال فيها أيضًا شعرًا[٤]، ثم أعطاها حديقة على أن لا تتزوج بعده.

---

٣٤٢٠ - انظر ترجمتها فى: (الاستيعاب ترجمة ٣٤٥٨، الإصابة ترجمة ١١٤٥٢، أسد الغابة ترجمة ٧٠٨٧، الثقات ٣/٣٢٤، أعلام النساء ٣/٢٠١، تجريد أسماء الصحابة ٢٨٥، التاريخ الصغير ١/٣٧، الأعلام ٣/٢٤٢).

(١) انظر الأبيات فى الاستيعاب ترجمة ٣٤٥٨.

(٢) فى الاستيعاب: «كثرة».

(٣) البيتان فى الاستيعاب ولكنه زاد عليهما بيت قبلهما وهو:

أعاتك لا أنساك ما ذر شارق ... وما ناح قمرى الحمام المطوق

(٤) وردت الأبيات التى قالها حينئذ فى الاستيعاب [الطويل]:

أعاتك قد طلقت فى غير ريبة ... وروجعت للأمر الذى هو كائن
كذلك أمر ا لله غاد ورائح ... على الناس فيه ألفة وتباين
وما زال قلبى للتفرق طائرًا ... وقلبى لما قد قرب ا لله ساكن
ليهنك أنى لا أرى فيه سخطة ... وأنك قد تمت عليك المحاسن
وأنك ممن زين ا لله وجهه ... وليس لوجه زانه ا لله شائن

انظر الاستيعاب ترجمة ٣٤٥٨.

ثم شهد عبدا لله الطائف مع رسول ا لله ﷺ، فرمى بسهم فمات منه بعد المدينة، فقالت عاتكة ترثيه[٥]:

رزئت بخير الناس بعد نبيهم وبعد أبى بكر وما كان قصرا
فآليت لا تنفعك عينى سخينةً[٦] عليك ولا ينفك جلدى أغبرا
فلله عينا من رأى مثله فتًى أكر وأحمى فى الهياج وأصبرا
إذا شرعت فيه الأسنة خاضها إلى الموت حتى يترك الرمح أحمرا

فتزوجها زيد بن الخطاب، على اختلاف فى ذلك، فقتل عنها يوم اليمامة شهيدًا.

ثم لما أراد زواجها عمر بن الخطاب، بعد عبدا لله بن أبى بكر، أخبرته بخير الحديقة، فأمرها بردها على أهله، وتزوجها عمر بن الخطاب رضى ا لله عنه، فى سنة اثنتى عشرة، فأولم عليها ودعى أصحاب رسول ا لله ﷺ، وفيهم على بن أبى طالب، رضى ا لله عنه، فقال له: يا أمير المؤمنين، دعنى أكلم عاتكة، قال: نعم، فأخذ على بجانب الخدر، ثم قال: يا عدية نفسها[٧].

فآليت لا تنفك عينى حزينةً عليك ولا ينفك جلدى أصفرا[٨]

فبكت، فقال عمر رضى ا لله عنه: ما دعاك إلى هذا يا أبا حسن؟ كل النساء يفعلن هذا، فقال على: و لم أردت أن تقول ما لا تفعل؟ وقد قال تعالى: **﴿كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ ا للهِ أَنْ تقولوا مَا لاَ تَفْعَلُونَ﴾** [الصف: ٣] وهذا شىء كان فى نفسى أحببت أن يخرج، فقال عمر: ما حسن ا لله فهو حسن ثم قتل عنها عمر رضى ا لله عنه، فقالت تبكيه[٩]:

عين جودى بعبرةٍ ونحيب لا تملى على الجواد النجيب[١٠]
فجعتنى المنون بالفارس المعـ ـلم يوم الهياج والتثويب

---

(٥) انظر الأبيات فى: الاستيعاب ترجمة ٣٤٥٨.

(٦) فى الاستيعاب:

فآليت تنفك عينى حزينة

(٧) فى الاستيعاب: يا عدية نفسها أين قولك.

(٨) فى الاستيعاب:

فآليت لا تنفك عينى حزينة عليك ولا ينفك جلدى أغبرا

وقد وردت «حزينة» فى الرواية السابقة: «سخينة»، وردت «أصفرًا» فى الرواية السابقة: «أغبرا».

(٩) انظر الأبيات فى الاستيعاب ترجمة ٣٤٥٨.

(١٠) فى الاستيعاب: «لا تملى على الإمام النجيب».

قل لأهل الضراء والبؤس موتوا     قد سقته المنون كأس شعوب

ورثته بغير هذه الأبيات أيضًا[١١].

ثم تزوجها الزبير بن العوام رضى الله عنه، فلما قتل عنها الزبير قالت أيضًا ترثيه[١٢]:

غدر ابن جرموزٍ بفارس بهمةٍ     يوم اللقاء وكان غير معرد

يا عمرو لو نبهته لوجدته     لا طائشًا رعش البنان ولا اليد[١٣]

كم غمرةٍ قد خاضها لم يثنه     عنها رادك يا ابن فقع القردد[١٤]

ثكلتك أمك إن ظفرت بمثله     فيما مضى ممن يروح ويغتدى

والله ربك إن قتلت لمسلمًا     حلت عليك عقوبة المتعمد

فلما انقضت عدتها تزوجها الحسين بن على رضى الله عنهما، وكان أول من وقع فى التراب يوم قتل، فقالت ترثيه[١٥]:

وحسينًا فلا عدمت حسينًا[١٦]     أقصدته أسنة الأعداء

غادروه بكربلاء سريعًا     جادت المزن فى ذرًا كربلاء[١٧]

ثم تأيمت بعد ذلك، ويقال: إن مروان خطبها بعد الحسين، فامتنعت، وقالت: ما كنت لأتخذ حمًا بعد رسول الله ﷺ.

ويقال: إن عبدالله بن عمر رضى الله عنهما كان يقول: من أراد الشهادة فعليه بعاتكة.

ثم خطبها على بن أبى طالب رضى الله عنه بعد انقضاء عدتها من الزبير رضى الله

---

(١١) مما رثت به عمر رضى الله عنه أيضًا قولها [الكامل]:

منع الرقاد فعاد عينى عائد     مما تضمن قلبى المعمود

قد كان يسهرنى حذارك مرة     فاليوم حق لعينى التسهيد

أبكى أمير المؤمنين ودونه     للزائرين صفائح وصعيد

انظر: (الاستيعاب ترجمة ٣٤٥٨).

(١٢) انظر: الأبيات فى الاستيعاب.

(١٣) فى الاستيعاب: «لا طائشا رعش الجنان ولا اليد».

(١٤) فى الاستيعاب: «عنها طرادك يابن فقع القردد».

(١٥) انظر معجم البلدان ٤/٤٤٥.

(١٦) فى معجم البلدان: «واحسينا فلا نسيت حسينا».

(١٧) فى معجم البلدان ٤/٤٤٥:

غادروه بكر بلاء صريعا     لا سقى الغيث بعد كربلاء

عنه، فقالت: إنى لأضن بك يا ابن عم رسول الله ﷺ عن القتل. انتهى.

وفى بعض المجاميع المعتمدة بالسند إلى ابن عائشة، قال: حدثنى أبى، قال: تناهى إلى على رضى الله عنه أن عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل هجته بشعر:

فأشدد معاوى شدة ... تشفى بها الداء الدفينا

أنت الذى من قبله ... تدعى أمير المؤمنينا

قال: فنفاها على رضى الله عنه إلى دهلك. انتهى ما نقلته من خط الوالد فى «تذكرته» عن خط القاضى جمال الدين الشيبى.

* * *

## من اسمها علماء

### ٣٤٢١– علماء بنت قاضى مكة وخطيبها، شهاب الدين أحمد بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة، القرشية المخزومية:

أم أحمد، أمها أم كلثوم ابنة القاضى جمال الدين محمد بن عبدالله بن فهد الهاشمى المكى، كان شيخنا القاضى جمال الدين بن ظهيرة تزوجها، وولدت له ابنه محب الدين أحمد، وابنته سعادة أم كلثوم، وغيرهما، ومات عنها.

وقد أجاز لها باستدعاء مؤرخ بسنة ست وخمسين وسبعمائة: معين الدين بن الرصاص، ومحمد بن على القطروانى، وناصر الدين التونسى، وأبو الحزم القلانسى، وجماعة.

وما علمتها حدثت، وفيها خير ودين.

وتوفيت فى سنة ثمان عشرة وثمانمائة، فى صفر ظنًا أو قريبًا منه، بمكة ودفنت بالمعلاة.

### ٣٤٢٢ – علماء بنت الشيخ المقرئ عفيف الدين عبدالله بن عبدالحق بن عبدالأحد المخزومى الدلاصى، المكية:

ذكر لى شيخنا قاضى مكة جمال الدين محمد بن عبدالله بن ظهيرة أن العز الفارونى أجاز لها، وأنها توفيت سنة خمس وسبعمائة بمكة.

وكانت زوجة ابن خالها محمد بن الزين القسطلانى المكى.

**٣٤٢٣ - علماء بنت الشيخ أبى اليمن محمد بن الإمام شهاب الدين أحمد بن الإمام رضى الدين إبراهيم بن محمد الطبرى:**

أم محمد المكية، كانت ذات خير ودين، ويعتريها حالة يقل فيها ضبطها.

تزوجها يوسف بن أبى القاسم اليمانى الحنفى، وولدت له عدة أولاد منهم أم هانئ، وطلقها بعد سنين كثيرة.

وبلغنى أنها سمعت على عمتها أم الحسن فاطمة بنت أحمد بن الرضى الطبرى الحديث المسلسل بالأولية، وتساعيات جدها الرضى الطبرى وحدثت بذلك، سمعت ذلك منها. وهى أختى من الرضاع.

وتوفيت فى سنة ست وعشرين وثمانمائة، فى جمادى الآخر بمكة، ودفنت بالمعلاة.

ومولدها فى سنة خمس وسبعين وسبعمائة، أو فى سنة أربع وسبعين.

**٣٤٢٤-عمرة بنت أمير مكة رميثة بن أبى نمى، الحسنية المكية:**

أم محمد، كانت زوجًا للشريف عاطف بن دعيج، وولد له منها عدة أولاد، وتوفيت قريبًا من سنة عشر وثمانمائة بمكة، وأمها هذلية.

**٣٤٢٥ -عيناء بنت الشريف أحمد بن الشريف أحمد بن الشريف رميثة بن أبى نمى، الحسنية المكية:**

كان عمها عجلان أمير مكة زوجها على ابنه أحمد بن عجلان قبل أن تبلغ، وأقامت فى عصمته سنين كثيرة. وولد له منها بنت تسمى فاطمة. وكانت ذات رياسة وحشمة.

وتوفيت بعد سنة تسعين وسبعمائة بسنين قليلة، بمكة، ودفنت بالمعلاة.

* * *

## حرف الغين المعجمة

**٣٤٢٦ - غزية[1] بنت دودان بن عوف بن عمرو بن عامر بن رواحة بن حجر، ويقال: حجير بن عبد بن معيص بن عامر بن لؤى، القرشية العامرية:**

أم شريك. يقال: إنها التى وهبت نفسها للنبى ﷺ.

* * *

---

٣٤٢٦ - انظر ترجمتها فى: (الاستيعاب ترجمة ٣٤٧٩، ٣٦٠٣، الإصابة ١١٥٦٢، ١٢١٠٣، أسد الغابة ترجمة ٧١٥٨، ٧٤٩٧، أعلام النساء ٩/٤، تجريد أسماء الصحابة ٢٩٢/٢، تقريب التهذيب ٦٠٨/٢، تهذيب التهذيب ٤٤٠/١٢).

(١) فى الاستيعاب: غزيلة، ويقال: غزية، وقال: إن الصواب غزيلة، إن شاء الله تعالى.

## حرف الفاء

### من اسمها فاطمة

**٣٤٢٧ - فاطمة بنت سيدنا رسول الله ﷺ، محمد بن عبدالله بن عبد المطلب، الهاشمية المكية، المدنية:**

أم أبيها، كانت هى وأختها أم كلثوم أصغر بنات رسول الله ﷺ، واختلف فى الصغرى منهما، وقد قيل: إن رقية أصغرهما، وليس ذلك عندى بصحيح، والذى تسكن إليه النفس، على ما تواترت به الأخبار، فى ترتيب بنات رسول الله ﷺ، والله أعلم، أن زينب الأولى، ثم الثانية رقية، ثم الثالثة أم كلثوم، ثم الرابعة فاطمة. والله أعلم.

قال ابن السراج: سمعت عبيدالله بن محمد بن سليمان بن جعفر الهاشمى، يقول: ولدت فاطمة رضى الله عنها عام إحدى وأربعين، من مولد النبى ﷺ.

وأنكح رسول الله ﷺ فاطمة على بن أبى طالب رضى الله عنه بعد وقعة أحد. وقيل. إنه تزوجها بعد أن ابتنى رسول الله ﷺ بعائشة بأربعة أشهر ونصف، وبنى بها بعد تزويجه إياها بتسعة أشهر ونصف، وكان سنها يوم تزوجها خمس عشرة سنة وخمسة أشهر ونصفًا، وسن على رضى الله عنه يومئذ إحدى وعشرون سنة وخمسة أشهر.

قال أبو عمر: فولدت له الحسن والحسين وأم كلثوم وزينب، ولم يتزوج على رضى الله عنه عليها غيرها حتى ماتت.

واختلف فى مهره إياها رضى الله عنها، فروى أنه أمهرها درعه، وأنه لم يكن له ذلك الوقت صفراء ولا بيضاء. وقيل: إن عليًّا رضى الله عنه تزوج فاطمة على أربعمائة وثمانين درهمًا، فأمر النبى ﷺ أن يجعل ثلثها فى الطيب.

وزعم أصحابنا أن الدرع قدمها على رضى الله عنه من أجل الدخول بأمر رسول

---

٣٤٢٧ - انظر ترجمتها فى: (الاستيعاب ترجمة ٣٤٩١، الإصابة ترجمة ١١٥٨٧، أسد الغابة ترجمة ٧١٨٣، مسند أحمد ٢٨٢/٦، طبقات ابن سعد ١٩/٨ - ٤٣ طبقات خليفة ٣٣، تاريخ خليفه ٦٥،٩٦ المعارف ١٤١، ١٤٢، ١٥٨، ٢٠٠، حلية الأولياء ٣٩/٢، ٤٣، المستدرك ١٥١/٣ - ١٦١، تهذيب الكمال ١٦٩١/٣، تاريخ الإسلام ٣٦٠/١، العبر ١٣/١، مجمع الزوائد ٢٠١/٩ - ٢١٢، تهذيب التهذيب ٤٤٠/١٢ - ٤٤٢، خلاصة تذهيب الكمال ٤٩٤، كنز العمال ٦٧٤/١٣، سير أعلام النبلاء ١١٨/٢).

الله ﷺ إياه بذلك.

وتوفيت رضى الله عنها بعد رسول الله ﷺ بثمانية أشهر[١]، قال ابن بريدة: عاشت رضى الله عنها بعد أبيها سبعين يومًا.

وروى عبدالرحمن بن أبى نعم عن أبى سعيد الخدرى، رضى الله عنه، قال: قال النبى ﷺ: «فاطمة سيدة نساء أهل الجنة، إلا ما كان من مريم بنت عمران».

عن عائشة رضى الله عنها، قالت: ما رأيت أحدًا أصدق لهجة من فاطمة رضى الله عنها، إلا أن يكون الذى ولدها ﷺ.

وروى الدراوردى، عن موسى بن عقبة، عن كريب، عن ابن عباس، رضى الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: «سيدة نساء أهل الجنة مريم، ثم فاطمة بنت محمد، ثم خديجة، ثم آسية امرأة فرعون»[٢] .

قال[٣] : وتوفيت ليلة الثلاثاء لثلاثٍ خلون من شهر رمضان سنة إحدى عشرة.

وذكر عن جعفر بن محمد، قال: كان[٤] كنية فاطمة رضى الله عنها بنت رسول الله ﷺ: أم أبيها.

وقال المدائنى: ماتت ليلة الثلاثاء، لثلاثٍ خلون من شهر رمضان سنة إحدى عشرة، وهى ابنة تسع وعشرين سنة، ولدت قبل النبوة بخمس سنين، صلى عليها العباس رضى الله عنه.

واختلف فى سنها وقت وفاتها، رضى الله عنها، فذكر الزبير بن بكار أن عبدالله ابن حسن بن حسن[٥] دخل على هشام بن عبدالملك، وعنده الكلبى، فقال هشام لعبدالله بن حسن: يا أبا محمد، كم بلغت فاطمة بنت رسول الله ﷺ من السن؟ فقال:

---

(١) هذا من كلام عمرو بن دينار، وهو فى الاستيعاب.

(٢) ذكره السيوطى فى الدر المنثور ٢/٢٣، وابن كثير فى البداية والنهاية ٢/٦١.

(٣) المصنف ينقل من الاستيعاب بتصرف منه. وقائل هذه العبارة كما فى الاستيعاب هو الواقدى وهذا نص ما قاله فى ذلك: حدثنا معمر، عن الزهرى، عن عروة، عن عائشة، قال: وأخبرنا ابن جريج، عن الزهرى، عن عروة أن فاطمة توفيت بعد النبى ﷺ بستة أشهر. قال محمد بن عمر: وهو أشبه عندنا. ثم ذكر ما هو مذكور أعلاه. انظر: (الاستيعاب ترجمة ٣٤٩١).

(٤) هكذا فى الأصول وفى الاستيعاب: «كانت».

(٥) فى الاستيعاب: «عبد الله بن الحسن بن الحسن».

ثلاثين سنة، فقال هشام للكلبى: كم بلغت من السن؟ قال: خمسًا وثلاثين سنة، فقال هشام لعبدا لله بن حسن: أسمع، الكلبى يقول ما تسمع، وقد عنى بهذا الشأن.

فقال عبدا لله بن حسن: يا أمير المؤمنين، سلنى عن أمى، وسل الكلبى عن أمه.

**٣٤٢٨ - فاطمة بنت الشيخ قطب الدين أبى بكر محمد بن الشيخ أبى العباس أحمد بن على القيسى القسطلانى، وتسمى أمة الرحيم، المكية، وتلقب جمالية، بالجيم:**

والدة قاضى مكة نجم الدين الطبرى، وأخويه زين الدين وخديجة، أخت عائشة القدم ذكرها.

سمعت من على بن عبيد العدنى الراوى عن يونس الهاشمى، وعلى أبى عبدا لله المنبجى «سداسيات الرازى» حدثت بها سمعها منها فى سنة ست وسبعمائة الجمال محمد بن أحمد بن عبدالمعطى، والشيخ خليل بن عبدالرحمن المالكى، وأحمد بن سالم بن ياقوت المؤذن.

وفى سنة إحدى عشرة البهاء عبدا لله بن محمد بن أبى بكر بن خليل العشماوى. انتهى.

وأجازت للشهاب أحمد بن على بن يوسف الحنفى. انتهى.

وأجاز لها ابن الخير، وابن السيدى، وابن العليق، وجماعة من بغداد والشام ومكة، وحدثت، سمع منها جماعة من الأعيان، وألبستهم خرقة التصوف، كما لبستها من الشيخ نجم الدين التبريزى.

ووجدت بخط جدى أبى عبدا لله الفاسى أنها ولدت فى سنة أربعين وستمائة.

كانت من أهل الصلاح والورع والفضل، وكانت تذكر ما تذكر الفضلاء.

وذكر البرزالى أنه كانت كثيرة الخير والعبادة، وأنها توفيت فى شهر ربيع الأول أو نحو ذلك، من سنة إحدى وعشرين وسبعمائة بمكة. كذا ذكر وفاتها فى تاريخه.

ووجدت بخطى فيما نقلت من «وفيات ابن الوانى» أنها توفيت فى صفر سنة إحدى وعشرين، ومولدها سنة أربعين.

وهى أم القاضى نجم الدين الطبرى.

**٣٤٢٩ - فاطمة بنت القاضى أبى الفضل محمد بن أحمد بن عبدالعزيز الهاشمى العقيلى النويرى، المكية:**

أمها أم الحسين ابنة القاضى شهاب الدين الطبرى كانت زوجًا لابن عمها بهاء

الدين عبدالرحمن بن على النوبرى، وولدت له أولاداً (منهم نجم الدين محمد وأم كمال) وماتت عنده فى سنة أربع وتسعين وسبعمائة بمكة، ودفنت بالمعلاة، عن خمس وعشرين سنة، أو أزيد قليلاً.

وهى أخت والدتى لأبيها، رحمة الله عليهما.

**٣٤٣٠ - فاطمة بنت القاضى تقى الدين محمد بن أحمد بن قاسم الحرازى، المكية:**

كانت زوجًا لنجم الدين بن القاضى شهاب الدين أحمد الطبرى، ومات عنها. وتزوجها بعده القاضى شهاب الدين أحمد بن ظهيرة، وولد له منها ثنتان، هما أم هانئ وأم الهدى، ومات عنها.

وتوفيت فى ضحى يوم الثلاثاء، سادس عشر رمضان، سنة ثمان عشرة وثمانمائة بمكة. انتهى. وصلى عليها عصر يومها، عند باب الكعبة، ودفنت بمقبرتهم بالمعلاة. انتهى.

**٣٤٣١ - فاطمة بنت الرضى محمد بن الإمام شهاب الدين أحمد بن الرضى إبراهيم الطبرى، إمام المقام بالمسجد الحرام، أم الأمان المكية:**

تزوجها عبدالهادى بن الشيخ عبدا لله اليافعى، ثم بانت منه؛ لظهور محرمية بينهما، وله فيها مدح. ثم تزوجها القاضى محب الدين النويرى، وأولدها عدة أولاد منهم أم الحسين، ثم طلقها. ثم تزوجها عمر بن عبدا لله بن ظهيرة، ثم طلقها، ولم تتزوج بعده حتى ماتت فى رمضان، سنة عشرين وثمانمائة ليلاً بضيق النفس، ولم يشعر أحد بموتها وقت ماتت، وإنما عرف موتها بعد.

وهى صهرتى أم زوجتى أم الحسين بنت القاضى محب الدين النويرى. وفيها خير وعقل.

**٣٤٣٢ - فاطمة بنت إدريس بن قتادة، الحسنية المكية:**

زوج عجلان أمير مكة [.........][١]

**٣٤٣٣ - فاطمة بنت النفيس محمد بن عبدالمنعم البهنسى، أم محمد المكية:**

سمعت من الشريف أبى عبدا لله الفاسى «اليقين» لأبن أبى الدنيا، عن المفتى عماد

---

٣٤٣٢ - (١) ما بين المعقوفتين بياض فى الأصل.

الدين عبدالرحمن بن محمد الطبرى، سماعًا عن ابن المقير، وحدثت به، بقراءة المحدث صدر الدين أحمد بن بهاء الدين، المعروف بابن إمام المشهد الدمشقى وسمعه عليها معه ولدها شيخنا محمد بن عبدالملك بن الشيخ أبى محمد عبدا لله بن محمد المرجانى، وشيخنا ابن سكر.

ولم أدر متى ماتت، إلا كانت حية فى العشر الأول من ذى الحجة سنة سبعين وسبعمائة، بمكة. انتهى. قال ابن سكر: كتبت بخطها الكثير من الحديث والعلم، وسمعت من الشريف أبى عبدا لله الفاسى «كتاب القدر» و«كتاب اليقين» كلاهما لابن أبى الدنيا، فى سنة خمس عشرة وسبعمائة، ولها ولزوجها ولولدها رواية كثيرة. توفيت بعد أن سمعت جملة من مروياتها، فى سنة ست وثمانين وسبعمائة، وكانت من الصالحات الأخيار الأجواد السعداء الرؤساء.

انتهى ما نقلته من خط الوالد الحافظ نجم الدين عمر بن فهد الهاشمى، رحمة الله عليه، عن خط ابن سكر.

ونقلت من خط الوالد أيضًا: قرأ عليها الشريف أحمد الفاسى «اليقين» لابن أبى الدنيا، سنة سبعين وسبعمائة، وأجازت فى سنة خمس وستين للشريف أحمد بن على الفاسى، وظهيرة بن حسين، وعبدالرحمن بن صالح، وعبدا لله الحرازى، ومحمد بن على النويرى، وأبى البركات بن ظهيرة، وفى سنة سبع وستين لأبى البركات الطبرى.

وهى أخت خديجة بنت سالم بن على الحضرمى لأمها. انتهى.

**٣٤٣٤ – فاطمة بنت نور الدين محمد بن محمد بن أبى بكر بن محمد بن إبراهيم الطبرى، أم عبدالكريم، المكية:**

روت عن خديجة بنت على بن أبى بكر الطبرى [.......][1]

سمع منها الشريفان أبو الخير، وأبو المكارم أحمد، ولدا أبى عبدا لله الفاسى، بقراءة ابن قطرال فى سنة [......][1] وسبعمائة.

ووجدت بخط بعض العصريين ما يدل على أنها عاشت إلى عشر الأربعين وسبعمائة، وأنا أستبعد ذلك. والله أعلم.

**٣٤٣٥ – فاطمة بنت الشريف أبى عبدا لله محمد بن محمد بن عبدالرحمن الحسنى الفاسى، أم الهدى المكية:**

سمعت من التوزرى، والصفى، والرضى، وغيرهم.

---

٣٤٣٤ – (١) ما بين المعقوفتين بياض فى الأصل.

وأجاز لها جماعة من مصر أنها كانت حية فى سبع سبع وعشرين وسبعمائة. ومولدها فى ذى الحجة سنة سبعمائة بمكة.

**٣٤٣٦- فاطمة بنت الشريف أبى عبدالله محمد بن محمد بن عبدالرحمن الحسنى الفاسى، أم الحسن المكية:**

أخت أم الهدى، أجاز لها الوانى، والدبوسى، والختنى، وإبراهيم العراقى، وجماعة.

ولم أدر متى ماتت، إلا أنها كانت حية فى عشر السبعين وسبعمائة.

وكان الشيخ يعقوب الكورانى تأهل بها، وهى أم ولده محمد، ولها مكارم.

**٣٤٣٧ - فاطمة بنت الزين محمد بن أمين الدين محمد بن قطب الدين محمد بن أحمد بن على القيسى القسطلانى، المكية:**

ذكر شيخنا تقى الدين عبدالرحمن الفاسى أنها كانت صالحة خيرة، مؤثرة.

وتوفيت فى سنة خمس وستين وسبعمائة، بمكة، ودفنت بالمعلاة.

وكانت زوجة الشيخ خليل المالكى، وهى سبطة الشيخ عفيف الدين الدلاصى.

**٣٤٣٨ - فاطمة بنت الأمير أبى ليلى محمد بن أنور شروان بن زيد الحسنى:**

هى واقفة الرباط المستأجر ببدل محمود. ذكر ذلك المصنف فى شفاء الغرام. انتهى.

**٣٤٣٩ - فاطمة بنت الشريف أحمد بن رميثة بن أبى نمى، الحسنية المكية:**

كانت زوجًا للشريف عنان بن مغامس بن رميثة، وطلقها [.....][1] وتوفيت.

ظنًا غالبًا فى ربيع الأول سنة إحدى عشرة وثمانمائة، بمكة ودفنت بالمعلاة.

**٣٤٤٠ - فاطمة بنت أمير مكة الشريف أحمد بن عجلان بن رميثة بن أبى نمى، الحسنية المكية:**

كان الشريف محمد بن محمود بن أحمد بن رميثة تزوجها فى حياة أبيها، ثم طلقها، وتزوجها بعده الشريف عنان بن مغامس بن رميثة، فى إمارته الثانية على مكة، وذلك فى آخر سنة اثنتين وتسعين، أو سنة ثلاث وتسعين، ومات عنها، ثم زوجها عمها الشريف حسن بن عجلان، على ابنه الشريف بركات بن حسن، فماتت عنده، بعد أن أقامت فى عصمته سنين قليلة.

---

٣٤٣٩ - (١) ما بين المعقوفتين بياض فى الأصل.

وكانت ذات حشمة ورياسة وعقارٍ كثير. وتوفيت فى سنة أربع عشرة وثمانمائة بمكة، ودفنت بالمعلاة.

**٣٤٤١ - فاطمة بنت بن أحمد بن عطية بن ظهيرة، القرشية المخزومية المكية:**

ذكر لى شيخنا القاضى جمال الدين محمد بن عبدالله بن ظهيرة أنها كانت من الصالحات، وأنها عمرت حتى أدركها وعرفها، فمقتضى ذلك أن تكون حية فى أثناء عشر الستين وسبعمائة، لأن شيخنا ولد فى ليلة عيد الفطر، سنة إحدى وخمسين وسبعمائة.

وكانت زوجة الشيخ فخر الدين التوزرى.

**٣٤٤٢ - فاطمة بنت الشيخ محب الدين أحمد بن عبدالله بن محمد بن أبى بكر الطبرى، المكية:**

سمعت من شعيب الزغفرانى «الأربعين الثقفية»، وما علمتها حدثت.

وأجازت لجماعة من شيوخ شيوخنا، فى استدعاء مؤرخ بمحرم سنة سبع وثلاثين وسبعمائة، ولم أدر متى ماتت، إلا أنا استفدنا حياتها فى هذا التاريخ.

ولها أخت يقال لها: أم الحسن فاطمة، بقيت إلى سنة [....][1] عشرة وسبعمائة.

**٣٤٤٣ - فاطمة بنت أحمد بن قاسم بن عبدالرحمن بن أبى بكر الحرازى:**

مسندة مكة، أم الحسن، ويقال لها: أم نجم الدين، مفتى مكة، شهاب الدين.

ولدت بعد سنة عشر وسبعمائة. وأجاز لها الفخر التوزرى، وسمعت من جدها لأمها الإمام رضى الدين الطبرى الكتب الستة، خلا سنن ابن ماجة، وصحيح ابن حبان، والملخص للقابسى، والثقفيات، والسادس من المحامليات، وما فى حديث سعدان، والشمائل، للترمذى، والأربعين المختارة، لابن مسدى، وجزء ابن نجيد، وجزء مطين، وسداسيات الرازى، ونسخة بكار، وغير ذلك.

وحدثت، سمع منها الأعيان من شيوخنا وغيرهم، وسمعت عليها «الثقفيات»، بالمدينة النبوية لما كانت مجاورة فيها، وبها توفيت فى أوائل شوال ثلاث وثمانين وسبعمائة، ودفنت بالبقيع.

وتوفيت بنتها أم كلثوم بنت محمد بن يوسف الزارندى المكية فى جمادى [.....][1]

---

٣٤٤٢ - (١) ما بين المعقوفتين بياض فى الأصل.

سنة [.....][١] وتسعين وسبعمائة بمكة، ودفنت بالمعلاة.

أخبرتنا فاطمة بنت أحمد بن قاسم الحرازى مفتى مكة، قراءةً عليها وأنا أسمع، بطيبة، أن جدها إبراهيم بن محمد الطبرى أخبرها، قال: أخبرنا على بن محمد الخطيب، أخبرنا أبو طاهر الحافظ أخبرنا [......][١]

**٣٤٤٤ – فاطمة بنت الصفى أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبى بكر الطبرى، المكية:**

ذكر الآقشهرى أن القاضى تقى الدين محمد بن الحسين الأزدى الشافعى، والقاضى شمس الدين أبا بكر محمد بن العماد إبراهيم المقدسى، وأبا اليمن بن عساكر، أجازوا لها ولجماعة، فى سنة أربع وسبعين وستمائة، باستدعاء القطب القسطلانى، وخرج لها ولمن شاركها فى الإجازة أربعين حديثًا، فى سنة وثلاثين وسبعمائة وما علمت متى ماتت.

**٣٤٤٥ – فاطمة بنت الإمام شهاب الدين أحمد بن الإمام رضى الدين إبراهيم ابن محمد الطبرى، المكية:**

أم الحسن، سمعت من جدها الرضى الطبرى «تساعياته»، ومن فاطمة بنت القطب القسطلانى «سداسيات الرازى».

وتوفيت فى آخر ذى الحجة سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة، بمكة ودفنت المعلاة.

ومولدها فى سنة اثنتى عشرة وسبعمائة.

**٣٤٤٦ – فاطمة بنت أحمد بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة:**

أم الحسين بنت القاضى شهاب الدين، القرشية المكية.

أجاز لها باستدعاء أمها فى سنة ست وخمسين وسبعمائة المفتى محمد بن يعقوب بن رصاص، والقطب محمد بن على القطروانى، والقاضى ناصر الدين محمد بن محمد التونسى، وأبو الحرم محمد بن محمد بن محمد القلانسى، وآخرون، مع إخوتها أبى الفضل محمد، وعلماء، وأم كمال عائشة، وما علمتها حدثت.

وتوفيت فى مستهل جمادى الآخر سنة سبع وتسعين وسبعمائة بمكة، ودفنت بالمعلاة.

---

٣٤٤٣ – (١) ما بين المعقوفتين بياض فى الأصل.

### ٣٤٤٧ – فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف، القرشية الهاشمية:

أم على بن أبى طالب وإخوته رضى الله عنهم، قيل: إنها ماتت قبل الهجرة، وليس بشىء، والصواب أنها هاجرت إلى المدينة، وبها ماتت.

عن ابن عباس قال(١) : لما ماتت فاطمة أم على بن أبى طالب، ألبسها رسول الله ﷺ قميصه، واضطجع معها فى قبرها، فقالوا: ما رأيناك صنعت ما صنعت بهذه ! فقال ﷺ: «إنه لم يكن أحد بعد أبى طالب أبر بى منها، إنما ألبستها قميصى لتكسى من حلل الجنة، واضطجعت(٢) ليهون عليها».

### ٣٤٤٨ – فاطمة بنت الشريف أمير مكة ثقبة بن رميثة بن أبى نمى، الحسنية المكية:

أم محمد، كان الشريف أحمد بن عجلان تزوجها فى أثناء عشر السبعين وسبعمائة، وولدت له ابنه محمدًا الذى ولى بعده إمرة مكة، وابنته أم الكامل، فمات عنها، وتزوجها الشريف على بن عجلان بن رميثة فى سنة تسعين ومات عنها، ثم الشريف حسن بن عجلان.

وكانت كثيرة الرئاسة والحشمة والمروءة واليسار، ملكت عقارًا كثيرًا جدًّا بوادى مر، وغيره، معظمة عند الناس، تقرى الأضياف وإن كثروا، وتكرمهم، وتحسن إلى النازلين عندها، وأوصت لمعتقاتها بأصيلة حسنة، وغير ذلك.

وتوفيت فى ليلة الثامن والعشرين من رمضان، سنة سبع وعشرين وثمانمائة، ودفنت بالمعلاة بعد الصلاة عليها، مع سيدى الشيخ عمر العرابى، خلف المقام، بعد أن أخرت من باب البيت إلى الشيخ، خلف المقام، وأخرجا جميعًا من باب النبى ﷺ. وقد بلغت السبعين أو قاربتها. و لم تخلف بعدها مثلها، فى الرئاسة والحشمة. انتهى.

---

٣٤٤٧ – انظر ترجمتها فى: (الاستيعاب ترجمة ٣٤٨٦، الإصابة ترجمة ١١٥٨٨، أسد الغابة ترجمة ٧١٧٦، التاريخ لابن معين ٧٣٩، طبقات ابن سعد ٢٢٢/٨، تاريخ خليفة ١٨٠، المعارف ٧١، ١٢٠، ٣٠٣، المستدرك ١٠٨/٣، مجمع الزوائد ٢٥٧/٩، كنز العمال ٦٣٥/١٣، سير أعلام النبلاء ١١٨/٢، أعلام النساء ٣٣/٤، الثقات ٣٣٦/٣، تجريد أسماء الصحابة ٢٩٣/٢، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣١٧).

(١) أسند هذا الحديث ابن عبد البر فى الاستيعاب هكذا: «روى سعدان بن الوليد السابرى، عن عطاء بن أبى رباح، عن ابن عباس.....» الحديث.

(٢) فى الاستيعاب: «واضطجعت معها».

**٣٤٤٩ - فاطمة بنت الحارث بن خالد بن صخر بن عامر بن كعب بن سعد ابن تيم بن مرة، القرشية التيمية:**

ولدت هي وأختاها زينب وعائشة بأرض الحبشة، وقد قيل: إن موسى أخاهن[1] ولد بأرض الحبشة أيضًا.

وقدمت على رسول الله ﷺ من أرض الحبشة، وكانت قد نجت من الماء الذى شربه إخوتها فماتوا فى انصرافهم من أرض الحبشة فى الطريق.

**٣٤٥٠ - فاطمة بنت أبى حبيش بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصى، القرشية:**

هى التى استحيضت فشكت ذلك لرسول الله ﷺ، فقال لها: «إنما ذلك عرق[1]، وليس بالحيضة»[2] الحديث.

**٣٤٥١ - فاطمة بنت الخطاب بن نفيل بن عبد العزى القرشية العدوية:**

أخت عمر بن الخطاب رضى الله عنهما، زوجة سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل.

أسلمت قديمًا قبل زوجها، وقيل: مع زوجها، وذلك قبل إسلام عمر، أخيها.

---

٣٤٤٩ - انظر ترجمتها فى: (الاستيعاب ترجمة ٣٤٨٨، الإصابة ترجمة ١١٥٩١، أسد الغابة ترجمة ٧١٧٨).

(١) فى الاستيعاب: «أخاهن موسى».

٣٤٥٠ - انظر ترجمتها فى: (الاستيعاب ترجمة ٣٤٨٩، الإصابة ترجمة ١١٥٩٢، أسد الغابة ترجمة ٧١٧٩، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٩٤، تقريب التهذيب ٢/٦٠٩، تهذيب التهذيب ١٢/٤٤٢، أزمنة التاريخ الإسلامى ٩٩٧، خلاصة تذهيب الكمال ٣/٣٨٩).

(١) قال السيوطى: عرق: بكسر العين وسكون الراء، هو المسمى بالعاذل، بالذال المعجمة. انظر: (تنوير الحوالك ٦١).

(٢) أخرجه البخارى كتاب الوضوء برقم ٢٢٨، ومسلم برقم ٣٣٣، والترمذى كتاب الطهارة برقم ١١٦، والنسائى كتاب الحيض والاستحاضة برقم ٣٥٩، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧، وأبو داود كتاب الطهارة برقم ٢٨٢، ٢٨٦، ٣٠٤، وابن ماجة كتاب الطهارة وسننها برقم ٦٢١، ٦٢٤، وأحمد بالمسند برقم ٢٥٠٩٤، ٢٦٨١٤، ٢٧٠٨٣، والدارمى كتاب الطهارة برقم ٧٧٤، ٧٧٩.

٣٤٥١ - انظر ترجمتها فى: (الاستيعاب ترجمة ٣٤٩٠، الإصابة ترجمة ١١٥٩٤، أسد الغابة ترجمة ٧١٨٢، طبقات ابن سعد ٨/١٩٥، السيرة النبوية ١/٢٧١، ٣٦٧، جمهرة الأنساب ١٤٢، الأعلام ٤/١٣١).

وخيرها فى إسلام عمر رضى الله عنه خيرٌ عجيب.

**٣٤٥٢ - فاطمة بنت طنطاش بن كمشتكين، البغدادية، المدعوة المقرئة:**

سمعت من زاهر بن رستم، فى جمادى الآخر سنة تسع وستمائة «جامع الترمذى» وحدثت.

سمع منها الحافظان قطب الدين القسطلانى، وشرف الدين الدمياطى ببغداد، وبها توفيت فى يوم الأربعاء ثالث عشر ربيع الأول سنة خمسين وستمائة، ودفنت بباب حرب، قال الدمياطى: وأنا ببغداد، وكانت جاورت بمكة سنين.

ذكرها الشيخ تقى الدين محمد بن رافع، فى «ذيل تاريخ بغداد».

**٣٤٥٣ - فاطمة بنت الخطيب تقى الدين عبدالله بن الشيخ محب الدين أحمد ابن عبدالله الطبرى، المكية:**

أم محمد، ذكر الآقشهرى أن القاضيين تقى الدين رزين الحموى، وشمس الدين بن العماد المقدسى، وأبا اليمن بن عساكر، أجازوا لها باستدعاء القطب القسطلانى، فى سنة أربع وستين وستمائة، وخرج لها ولمن شاركها فى إجازتهم أربعين حديثًا، فى سنة ست وثلاثين وسبعمائة.

**٣٤٥٤ - فاطمة بنت الإمام بهاء الدين عبدالرحمن بن الإمام ضياء الدين محمد ابن عمر القسطلانى، المكية:**

أم الحسن، سمعت من التوزرى جزء البطاقة، ومن غيره وأظن أن شيخنا ابن سكر سمع منها، ووجدت بخطه أنها توفيت فى شهر ربيع [......][1] سنة ستين وسبعمائة، بمكة ودفنت بالمعلاة. وكانت وفاتها بمكة.

وهى أخت الشيخ خليل المالكى، وزوجة القاضى شهاب الدين الطبرى. انتهى. وكان الشيخ خليل أسن منها فى العمر، ولها زيارات إلى المدينة، وهى من أصلح زمانها.

**٣٤٥٥ - فاطمة بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف:**

خالة معاوية بن أبى سفيان، روت عنها أم محمد بن عجلان [وهى مولاتها][1].

---

٣٤٥٤ - (١) ما بين المعقوفتين بياض فى الأصل.

٣٤٥٥ - انظر ترجمتها فى: (الاستيعاب ترجمة ٣٤٩٤، الإصابة ترجمة ١١٦٠٤، أسد الغابة ترجمة ٧١٩٠، الثقات ٣/٣٣٥، أعلام النساء ٤/١٤٨، الدر المنثور ٣١٥، تجريد أسماء الصحابة ٤/٢٩٥).

**٣٤٥٦ - فاطمة بنت الشيخ فخر الدين عثمان بن يوسف بن أبى بكر بن محمد ابن إبراهيم بن محمد بن محمد الأنصارى النويرى، المكية:**

أم عمر، وتعرف ببنت جماعة، وهى أمها: جماعة بنت بن زيان. تزوجها الفقيه عبدا لله بن ظهيرة القرشى، فولدت له عمر، وعثمان، وعليا، وعائشة.

ومات عنها، وتأيمت بعده حتى ماتت بمكة، فى سنة ثمان عشرة وثمانمائة ودفنت بالمعلاة، وكانت خيرة.

**٣٤٥٧ - فاطمة بنت الشريف على بن الشريف أبى عبدا لله محمد بن محمد بن عبدالرحمن الحسنى الفاسى:**

أم عبدالرحمن المكية، عمتى، ولدت ببلاد التكرور، إذ كان هناك أبوها، وحملها إلى مكة، فوصلت معه فى سنة تسع وخمسين وسبعمائة، ونشأت بمكة، وتزوجها محمد بن البهاء محمد بن عبدالمؤمن الدكالى، فى سنة سبع وثمانين، وولدت له أولادًا.

وتوفيت فى ربيع الآخر سنة سبع وعشرين وثمانمائة بمكة، ودفنت بالمعلاة.

**٣٤٥٨ - فاطمة بنت الشريف عنان بن مغامس بن رميثة بن أبى نمى، الحسنية المكية:**

أم على، تزوجها الشريف حسن بن عجلان، أمير مكة، وولد له منها ابنه على.

وكانت خيرة دينة متعبدة.

وتزوجها قبله الشريف ميلب بن مبارك، وولد له منها ابنه فارس.

وتوفيت فى ظهر يوم السبت، حادى عشر شوال سنة ثمان عشرة وثمانمائة، ودفنت عصر يومه بالمعلاة. انتهى. نقلته من خط الوالد الحافظ نجم الدين عمر بن فهد الهاشمى، رحمة ا لله عليه، نقلا عن خط الحافظ جمال الدين محمد بن موسى المراكشى، ثم رأيته بخط ابن موسى: قريبًا من سنة عشر وثمانمائة.

**٤٣٥٩ - فاطمة بنت قيس بن خالد الأكبر بن وهب بن ثعلبة بن وائلة[1] بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر، القرشية الفهرية:**

أخت الضحاك بن قيس، يقال: إنها كانت أكبر منه بعشر سنين، كانت من

---

(١) ما بين المعقوفتين بياض فى الأصل، وما أوردناه من الاستيعاب. وليس هناك سوى هذه الزيادة فقط.

٣٤٥٩ - انظر ترجمتها فى: (الاستيعاب ترجمة ٣٤٩٦، الإصابة ترجمة ١١٦٠٨، أسد الغابة ترجمة ٧١٩٣، التاريخ لابن معين ٧٣٩، طبقات خليفة ٣٣٥، تهذيب الكمال ١٦٩٢، تاريخ الإسلام ٣١٠/٢، تهذيب التهذيب ٤٤٣/١٢، خلاصة تذهيب الكمال ٤٩٤، سير أعلام النبلاء ٣١٩/٢).

(١) فى الاستيعاب: «واثلة».

المهاجرات الأول، وكانت ذات جمال وعقل وكمال.

قال الزبير: وكانت امرأة نجودًا، والنجود: النبيلة.

### ٣٤٦٠ - فاطمة بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف:

كانت زوج سالم مولى أبى حذيفة، زوجها منه أبو حذيفة بن عتبة.

قال ابن شهاب: كانت ابنة أخيه، وكانت من المهاجرات الأول. قال: وهى يومئذ من أفضل أيامى قريش، ثم تزوجها بعده الحارث بن هشام، فيما ذكر إسحاق بن أبى فروة، وليس ممن يحتج به.

هكذا ذكر العقيلى فى نسبها، ولم ينسبها ابن أبى خيثمة، ونسبها العقيلى، وغيره يخالفه فيها، فيقول: هى فاطمة ابنة الوليد بن المغيرة المخزومى.

### ٣٤٦١ - فاطمة بنت الوليد بن المغيرة المخزومى:

أخت خالد بن الوليد رضى الله عنهما، أسلمت يوم فتح مكة، وبايعت النبى ﷺ.

وهى زوج الحارث بن هشام المخزومى، يقال: إنه تزوجها بعده عمر بن الخطاب رضى الله عنه، وفى ذلك نظر(١).

### ٣٤٦٢ - فاطمة بنت يحيى بن عياد الصنهاجى:

أم أحمد المكية، كانت زوجًا لبرهان الدين إبراهيم بن أحمد المرشدى، وولدت له ابنه شهاب الدين أحمد، وطلقها، ثم تزوجها هاشم بن على بن غزوان الهاشمى، فولدت له زينب، المدعوة ست قريش، وطلقها، وتزوجها بعده الشيخ كمال الدين محمد بن موسى الدميرى، وولدت له أم حبيبة، وأم سلمة، وعبدالرحمن، وتوجهت إليه إلى القاهرة، فمكثت بها عنده ثلاث سنين، أو قريبًا من ذلك، وعادت إلى مكة، بعد سنة تسعين وسبعمائة بقليل.

---

٣٤٦٠ - انظر ترجمتها فى: (الاستيعاب ترجمة ٣٤٩٧، الإصابة ترجمة ١١٦١٣، أسد الغابة ترجمة ٧١٩٦، الثقات ٢٣١/٧، أعلام النساء ١٤٨/٤، الدر المنثور ٣١٥، تجريد أسماء الصحابة ٢٩٥/٤).

٣٤٦١ - انظر ترجمتها فى: (الاستيعاب ترجمة ٣٤٩٨، الإصابة ترجمة ١١٦١٤، أسد الغابة ترجمة ٧١٩٨، الثقات ٣٣٦/٣، أعلام النساء ١٥١/٤، تقريب التهذيب ٦١٠/٢، تهذيب التهذيب ٤٤٥/١٢).

(١) المصنف هنا ينقل عن ابن عبد البر.

وتوفيت بعد أن أضرت فى سنة ست عشرة وثمانمائة بمكة، ودفنت بالمعلاة.

وفيها دين وخير. وعياد بمثناة من تحت. وأمها عائشة بنت محمد بن عبدالمحسن الأبوتيجية.

**٣٤٦٢ م – فاختة[١] بنت أبى طالب بن عبد المطلب بن هاشم القرشية[٢]:**

أم هانئ، تأتى إن شاء الله فى الكنى.

**٣٤٦٣ – فاختة بنت الوليد بن المغيرة:**

أسلمت قبل زوجها صفوان بن أمية بشهر. قاله داود بن الحصين. ذكرها هكذا أبو عمر بن عبدالبر فى «الاستيعاب».

**٣٤٦٤ – الفارعة بنت أبى الصلت:**

أخت أمية بن أبى الصلت الثقفى، قدمت على رسول الله ﷺ، بعد فتح الطائف. وكانت ذات لُبٍّ وعفاف وجمال، وكان رسول الله ﷺ يعجب بها.

**٣٤٦٥ – فريعة بنت مبارك بن رميثة بن أبى نمى، الشريفة الحسنية المكية:**

زوج الشريف أحمد بن عجلان بن رميثة، أمير مكة. كان الشريف أحمد بن عجلان تزوجها، وولدت له ابنته حزيمة، وأقامت عنده سنين كثيرة وكان يميل إليها، ومات

---

٣٤٦٢ م – انظر ترجمتها فى: (الاستيعاب ترجمة ٣٤٨٠، ٣٥٤٧، ٣٦٥٦، الإصابة ترجمة ١١٥٧٢، ١٢٢٨٩، أسد الغابة ترجمة ٧١٦٥، ٧٦٢٠، تهذيب الكمال ١٦٩٠، الاستبصار ٣٥٩، تاريخ الإسلام ٣٣٢/١٢، تهذيب التهذيب ٤٨١/١٢، خلاصة تذهيب الكمال ٥٠٠، طبقات ابن سعد ٤٧/٨، المعارف ٣٦، ١٢٠، الجرح والتعديل ٤٦٧/٩، الثقات ٤٤٠/٣، أعلام النساء ٢٠٣/٥، تجريد أسماء الصحابة ٣١٠/٢، الكاشف ٤٩٢/٣).

(١) قد اختلف فى اسمها قيل: هند، وقيل: فاختة. وستأتى فى حرف الهاء باسم هند الترجمة (٣٤٨٤) وكتاب الكنى باسم أم هانئ الترجمة (٣٥٣٩).

(٢) هذه الترجمة كانت متصل بالترجمة السابقة لها فى الأصول.

٣٤٦٣ – انظر ترجمتها فى: (الاستيعاب ترجمة ٣٤٨١، الإصابة ترجمة ١١٥٧٦، أسد الغابة ترجمة ٧١٦٧).

٣٤٦٤ – انظر ترجمتها فى: (الاستيعاب ترجمة ٣٤٨٣، الإصابة ترجمة ١١٥٨١، أسد الغابة ترجمة ٧١٧١، أعلام النساء ١٩/٤، الدر المنثور ٣٥٧، تجريد أسماء الصحابة ٢٩٣/٢).

عنها، وتأيمت بعده حتى ماتت بعد سنة عشرين وثمانمائة بمكة، وتوفيت قبلها ابنتها حزيمة بنت أحمد بن عجلان.

* * *

## حرف القاف

### ٣٤٦٦ – قتيلة بنت النضر بن الحارث بن علقمة بن كلدة بن عبد مناف بن عبد الدار:

قال الزبير: كانت تحت عبدا لله بن الحارث بن أمية الأصغر بن عبد شمس بن عبد مناف، فولدت له عليا، والوليد، ومحمدًا، وأم الحكم.

قال أبو عمر: قتل رسول الله ﷺ أباها يوم بدر صبرًا.

قال الواقدى: أسلمت قتيلة يوم الفتح.

قال أبو عمر: كانت شاعرةً محسنة، ولما انصرف رسول الله ﷺ من بدر كتبت إليه قتيلة ابنة النضر بن الحارث فى أبيها قبل إسلامها[1]:

يا رَاكبًا إن الأثيل مظنة ... من صبح خامسةٍ وأنت موفق
أبلغ به ميتًا بأن تحيةً[2] ... ما إن تزال بها النجائب تخفق
منى إليه وعبرةً مسفوحةً ... جادت لمائحها وأخرى تخنق[3]
هل يسمعن النضر إن ناديته ... بل كيف تسمع ميتًا لا ينطق
ظلت سيوف بنى أبيه تنوشه ... لله أرحام بهن تشقق[4]
قسرًا يساق إلى المنية متعبًا ... رسف المقيد وهو عان موثق[5]
أمحمد أو لست صفو نجيبةٍ ... فى قومها والفحل فحلٌ معرق[6]

---

٣٤٦٦ – انظر ترجمتها فى: (الاستيعاب ترجمة ٣٥٠٤، الإصابة ترجمة ١١٦٤٦، أسد الغابة ترجمة ٧٢٢٠).

(١) انظر الأبيات فى: (المصادر السابقة، البيان والتبيين للجاحظ ٤/٤٣ – ٤٤).

(٢) فى الاستيعاب: «أبلغ به ميتًا فإن تحية».

(٣) فى الاستيعاب: «جادت بواكفها وأخرى تخنق».

(٤) فى الاستيعاب: « لله أرحام هناك تشقق».

(٥) ورد الشطر الأول منه فى الاستيعاب: «صبرًا يقاد إلى المنية متعبًا».

(٦) فى الاستيعاب:

أمحمد ولدتك صنو نجيبة ... من قومها والفحل فحل معرق

ما كان ضرك لو مننت وربما ... منَّ الفتى وهو المغيظ المحنق
النضر أقرب من تركت قرابة ... وأحقهم إن كان عتق يعتق(٧)

فلما بلغ رسول الله ﷺ ذلك بكى حتى أخضلت دموعه لحيته، وقال: «والله لو بلغنى شعرها قبل أن أقتله لعفوت عنه».

وقال الزبير: سمعت بعض أهل العلم يغمز أبياتها هذه، ويذكر أنها مصنوعة.

* * *

## حرف الكاف

### ٣٤٦٧ - كريمة بنت أحمد بن محمد بن حاتم، المروزية أم الكرام:

المجاورة بمكة المشرفة، سمعت من زاهر بن أحمد السرخسى، ومن أبى الهيثم محمد بن مكى الكشميهنى «صحيح البخارى» وحدثت به وكانت عالمة بضبط كتابها.

سمع منها جماعة من الأعيان، منهم الخطيب البغدادى.

وماتت بكرًا لم تتزوج، بعد أن أقامت بها دهرًا، فى سنة خمس وستين وأربعمائة. قاله ابن نقطة، وذكر أنه نقل ذلك من خط ابن ناصر.

وقال الذهبى: الصحيح وفاتها فى سنة ثلاث وستين وأربعمائة، وكانت بلغت المائة. انتهى.

### ٣٤٦٨ - كريمة بنت دانيال بن على بن سليمان بن محمود اللرستانى، المكية:

كان عبدالعزيز بن على الأصبهانى لَكِّىّ، المعروف بالعجمى تزوجها، وولدت له دانيال [........](١)

### ٣٤٦٩ - كلثم بنت خليل بن إبراهيم الأنصارى:

وتسمى موفقة هكذا وجدتها مذكورة بخط عبدالله بن عبدالملك فى «تاريخه»، وذكر: أن أمه أريت قبرها بالمعلاة، فى أول شعب دكالة، وعليها حجر مكتوب فيه:

---

(٧) ورد الشطر الأول منه فى الاستيعاب: «النضر أقرب من أسرت قرابة».

٣٤٦٧ - انظر ترجمتها فى: (الإكمال ٧/١٧١، المنتظم ٨/٢٧٠، الكامل ١٠/٦٩، المختصر فى أخبار البشر ٢/١٨٨، العبر ٣/٢٥٤، دول الإسلام ١/٢٧٤، تتمة المختصر ١/٥٦٥، البداية والنهاية ١٢/١٠٥، شذرات الذهب ٣/٣١٤، تاج العروس ٩/٤٣، الدر المنثور ٤٥٨، سير أعلام النبلاء ١٨/٢٣٣).

٣٤٦٨ - (١) ما بين المعقوفتين بياض فى الأصل.

هذا قبر عتيقة رسول الله ﷺ من الزمن، وذكرها هكذا.

توفيت ليلة التاسع عشر من شهر رمضان، سنة ثلاث وأربعين وستمائة.

وذكر أن قبر الضياء المكى جانب قبرها من جهة القبلة.

**٣٤٧٠ – كمالية بنت قاضى مكة نجم الدين محمد بن القاضى جمال الدين محمد ابن الشيخ محب الدين أحمد بن عبدالله الطبرى، المكية:**

أم القاضى أبى الفضل النويرى وأخويه على وخديجة.

سمعت على جدتها أم أبيها فاطمة بنت القطب القسطلانى «اليقين» لأبى أبى الدنيا، وعليها وعلى أختها عائشة بنت القطب «الأربعين البلدانية» لابن عساكر.

وذكر لى شيخنا ابن ظهيرة أنها سمعت من جدها لأمها الرضى الطبرى، وما علمتها حدثت.

وذكر لى شيخنا السيد هو الشريف عبدالرحمن بن أبى الخير الحسنى تقى الدين الفاسى أنها كانت عالية الهمة، وأن زوجها الشيخ خليل المالكى كان يقول: إنها لو حاولت جبلاً لأزالته.

وتوفيت فى النصف من شوال سنة خمس وخمسين وسبعمائة، بمكة ودفنت بالمعلاة.

نقلت وفاتها من خط شيخنا ابن سكر.

وتوفيت بنتها خديجة بنت الشيخ شهاب الدين أحمد بن عبدالعزيز النويرى، فى سنة سبع وسبعين وسبعمائة بمكة.

وهى – أعنى كمالية – جدة الوالدة أم الحسين بنت القاضى أبى الفضل النويرى لأبيها.

**٣٤٧١ – كمالية بنت الشريف عبدالرحمن بن الشريف أبى الخير محمد بن الشريف أبى عبدالله محمد الحسنى الفاسى المكية:**

كان الشريف حسن بن عجلان أمير مكة تزوجها، وأقامت فى عصمته أيامًا قليلة، وطلقها، ثم تزوجها القاضى محب الدين أحمد بن القاضى جمال الدين بن ظهيرة، فى سنة عشرة وثمانمائة، قبل موت أبيه بقليل، وولدت له عدة بنات هن: علماء ومنصورة، وأم الحسين الصغرى، وذكرًا هو أبو عبدالله محمد، وطلقها فى آخر يوم من رمضان،

سنة خمس وعشرين وثمانمائة، بعد أن تزوج عليها أم الحسين بنت عبدالرحمن اليافعى، فلم تصبر.

وماتت أم الحسين إثر الحج، من السنة المذكورة.

وتزوج القاضى محب الدين كمالية المذكورة، فى المحرم سنة ست وعشرين، ومات عنها، وتوفيت بعده بشهرين وثلاثة أيام، فى الحادى والعشرين من جمادى الآخرة، سنة سبع وعشرين وثمانمائة، بمكة ودفنت بالمعلاة، وقد بلغت الأربعين.

**٣٤٧٢ - كمالية بنت عبداللطيف بن أحمد بن الشريف أبى عبدا لله محمد بن محمد بن عبدالرحمن الحسنى الفاسى، المكية:**

كان الشريف أبو الخير بن الشريف عبدالرحمن الفاسى تزوجها، وولدت له عدة أولاد، ذكورًا وإناثًا منهم خديجة وعائشة.

وماتت عنده فى سنة ثمانمائة، بمكة، ودفنت بالمعلاة، وهى فى عشر الأربعين، رحمة الله عليها.

* * *

## حرف اللام

**٣٤٧٣ - لبابة بنت الحارث بن حزن الهلالية، من بنى هلال بن عامر بن صعصعة:**

ينسبونها: لبابة بنت الحارث بن حزن بن بجير بن الهزم[1] بن روبية بن عبدا لله بن هلال بن عامر بن صعصعة.

هى أم الفضل، أخت ميمونة، زوج النبى ﷺ، وزوجة العباس بن عبد المطلب، وأم أكثر بنيه.

يقال: إنها أول امرأةٍ أسلمت بعد خديجة. وكان النبى ﷺ يزورها، ويقيل عندها، وروت عنه أحاديث كثيرة.

وكانت من المنجبات، ولدت للعباس ست رجال، لم تلد امرأة مثلهم، وهم:

---

٣٤٧٣ - انظر ترجمتها فى: (الاستيعاب ترجمة ٣٥١٤، الإصابة ترجمة ١١٦٩٩، أسد الغابة ترجمة ٧٢٥٢، الثقات ٣/٣٦١، أعلام النساء ٤/١٧٠، ٢٧٢، الكاشف ٣/٤٨٠، تجريد أسماء الصحابة ٢/٣٠١، تقريب التهذيب ٢/٦١٣، تهذيب التهذيب ١٢/٤٤٩، تهذيب الكمال ٣/١٦٩٧، خلاصة تهذيب الكمال ٣/٣٩٢).

(١) فى الاستيعاب: «الهرم».

الفضل، وبه كانت تكنى، ويكنى زوجها العباس أيضًا أبا الفضل، وعبدا لله الفقيه، وعبيدا لله، ومعبد، وقثم، وعبدالرحمن، وأم حبيبة، سابعة.

**٣٤٧٤ - ليلى ابنة أبى حثمة بن حذيفة بن غانم بن عامر بن عبدا لله[1] بن عويج بن عدى بن كعب، القرشية العدوية:**

امرأة عامر بن ربيعة، هاجرت الهجرتين، وصلت القبلتين. روت عنها الشفاء.

وقيل: إنها أول ظعينة دخلت المدينة مهاجرة. وقيل: تلك أم سلمة.

وقال الزبير ومصعب: ليلى بنت أبى حثمة، وهى أول ظعينة قدمت المدينة مع زوجها عامر بن ربيعة. انتهى.

* * *

## حرف الميم

**٣٤٧٥ - مريم بنت القاضى محيى الدين أحمد بن أبى بكر بن محمد بن إبراهيم الطبرى، المكية:**

تروى بالإجازة عن شيوخ أخيها، وهم: يونس الهاشمى، وزاهر بن رستم، وابن أبى الصيف، وابن البنا البغدادى، والحصرى، وغيرهم. وخرج لها، وحدثت.

ولم أدر متى ماتت، إلا أنها كانت حية فى سنة خمس وأربعين وستمائة.

**٣٤٧٦ - مريم بنت المجد عبدا لله بن محمد بن محمد بن أبى بكر الطبرى، المكية:**

ذكر الآقشهرى أن القاضيين تقى الدين بن رزين، وشمس الدين بن العماد، وابن عساكر أجازوا لها فى سنة أربع وسبعين وستمائة، باستدعاء القطب القسطلانى، وخرج لها ولمن شاركها فى إجازتهم أربعون حديثًا. وذلك فى سنة ست وثلاثين وسبعمائة.

**٣٤٧٧ - مريم بنت المقرئ أبى القاسم بن أحمد بن عبدالصمد الأنصارى اليمنى:**

أم محمد المكية، كان القاضى شهاب الدين أحمد بن الشيخ ضياء الدين الحنفى

---

٣٤٧٤ - انظر ترجمتها فى: (الاستيعاب ترجمة ٣٥١٦، الإصابة ترجمة ١١٧١٢، أسد الغابة ترجمة ٧٢٦١).

(١) فى الاستيعاب: «عبد الله بن عبيد بن عويج».

تزوجها قبل أن يلى القضاء بمكة، وولدت له عدة ذكور [هم] أبو البقاء وأبو حامد، وبنتا يقال لها: شمامة. ومات عنها.

وتوفيت فى ربيع الآخر أو جمادى الأولى، سنة ست وعشرين وثمانمائة بمكة، ودفنت بالمعلاة.

وكانت تقرأ وتكتب. وتوفيت ابنتها شمامة فى ربيع الآخر، سنة سبع وعشرين وثمانمائة بمكة،

## ٣٤٧٨ - مسيكة المكية:

روت عن عائشة أم المؤمنين رضى الله عنها. وروى عنها ابنها يوسف بن ماهك حديث: «منى مناخ من سبق».

وروى لها أبو داود، والترمذى، وابن ماجة.

## ٣٤٧٩ - منصورة بنت الشريف على بن الشريف أبى عبدالله محمد بن محمد ابن عبدالرحمن الفاسى:

أم عبدالملك المكية، وتسمى أيضًا فاطمة، إلا أنها اشتهرت بمنصورة، فلذلك ذكرناها فى حرف الميم أمها أم الحسين بنت الشيخ أبى عبدالله محمد بن على بن يحيى الغرناطى.

سألتها عن مولدها، فذكرت أنه سابع عشرى القعدة سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة، بمكة.

وأجاز لها يحيى بن يوسف المصرى، وأبو بكر بن الرضى، وزينب بنت الكمال، وآخرون، من مصر والشام، مع ابن عمها سيدى الشريف أبى الفتح الفاسى.

وأجازت لى، وسألت عنها شيخنا ابن عمها تقى الدين هو الشريف عبدالرحمن بن أبى الخير محمد بن أبى عبدالله الحسنى الفاسى، فقال: كانت صالحةً خيرة كثيرة الإيثار من قفر، عالية الهمة، وذكر أنه لما مات أخوها محمد بن على حصل لها عليه حزن كثير، حتى أقعدت، ثم سافرت إلى المدينة النبوية لزيارة النبى ﷺ، والاستشفاء به، فأدخلت الحجرة الشريفة محمولةً، وخرجت منها تمشى على قدميها.

وتوفيت يوم الخميس سابع شهر ربيع الآخر، من سنة خمس وتسعين وسبعمائة،

---

٣٤٧٨ - انظر ترجمتها فى: (تهذيب الكمال ٣٠٧/٣٥، مسند أحمد ٢٠٧/٦).

بمكة ودفنت بالمعلاة، عند قبر سيدى الشيخ على بن أبى الكرم الشولى، توصيةً منها فى ذلك.

وتوفيت أختها لأبيها أم هانئ بنت على، فى شعبان من سنة أربع وثمانين وسبعمائة.

**٣٤٨٠ – ميمونة بنت الحارث بن حزن الهلالية، زوج النبى ﷺ، رضى الله عنها:**

عن ابن عباس، قال: كان اسم ميمونة برة فسماها رسول الله ﷺ ميمونة.

وكذلك روى عطاء بن أبى ميمونة، عن أبى رافع، عن أبى هريرة.

قال أبو عبيدة: لما فرغ رسول الله ﷺ من خيبر توجه إلى مكة معتمرًا، سنة سبع، وقدم عليه جعفر بن أبى طالب رضى الله عنه، من أرض الحبشة، فخطب عليه ميمونة بنت الحارث الهلالية، وكانت أختها لأمها أسماء بنت عميس عند جعفر، وسلمى بنت عميس عند حمزة، وأم الفضل عند العباس، فأجابت جعفر بن أبى طالب إلى رسول الله ﷺ، وجعلت أمرها إلى العباس رضى الله عنه، فأنكحها النبى ﷺ، وهو محرم، فلما رجع بنى بها بسرف، حلالاً.

وكانت قبله عند أبى رهم بن عبدالعزى بن عامر بن لؤى. قال: ويقال: بل سخبرة ابن أبى رهم. قال: وماتت بسرف.

قال ابن شهاب: وهى التى وهبت نفسها للنبى ﷺ، وكذلك قال قتادة[1].

قال: وفيها نزلت: ﴿وَامْرَأَةً مُؤْمِنَةً إِنْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ﴾ [الأحزاب: ٥٠] الآية.

قال أبو عمر: وتوفيت ميمونة بسرف، سنة ست وستين، وقيل: بل توفيت سنة

---

٣٤٨٠ – انظر ترجمتها فى: (الاستيعاب ترجمة ٣٥٣٣، الإصابة ترجمة ١١٧٨٣، أسد الغابة ترجمة ٧٣٠٥، طبقات ابن سعد ٩٤/٨ – ١٠٠، ذيل المذيل ٧٧، مجمع الزوائد ٢٤٩/٩، المحبر ٩١، شرحا ألفية العراقى ٢٠٦/١، مسالك الأبصار ١٢١/١، النويرى ١٨٨/١٨ – ١٩٠، الأعلام ٣٤٢/٧، تنوير قلوب المسلمين ٩٣، الكاشف ٤٨٢/١، تجريد أسماء الصحابة ٣٠٦/٢، تقريب التهذيب ٦١٤/٢، تهذيب التهذيب ٤٥٣/١٢، تهذيب الكمال ١٦٩٨/٣، التاريخ الصغير ١١٢/١، ١١٤، ١٢٦، علوم الحديث لابن الصلاح ٢٤٠).

(١) وقد اختلف فى ذلك وقيل إنها غزية بنت دودان بن عوف بن عمرو السابق ذكرها فى الترجمة (٣٤٢٥).

ثلاث وستين بسرف، وصلى عليها ابن عباس رضى الله عنهما، ودخل قبرها.

**٣٤٨١ – ميمونة بنت كردم بن يعيش، اليسارية الثقفية المكية، صحابية:**

روى عنها عبدالله بن عبدالرحمن، ويزيد بن مقسم، وسارة بنت مقسم.

وروى لها أبو داود، وابن ماجة. وذكر ابن حبان أنها من أهل مكة.

* * *

## حرف النون

**٣٤٨٢ – نصيرة بنت الشريف مبارك بن رميثة بن أبى نمى الحسنية المكية:**

كانت زوجًا للشريف عنان بن مغامس بن رميثة، وولد له منها ابنته فاطمة. وكانت ذات خير ودين وعبادة.

وتوفيت فى آخر سنة اثنتى عشرة وثمانمائة، بعد الحج، بمكة.

* * *

## حرف الهاء

**٣٤٨٣ – هند بنت أبى أمية حذيفة بن المغيرة بن عبدالله بن عمر مخزوم، المخزومية:**

أم سلمة، زوج النبى ﷺ، ذكرها أبو عمر بن عبدالبر، وذكر أن اسم أبى أمية والد هند، حذيفة، يعرف بزاد الراكب، وهو أحد أجواد قريش المشهورين بالكرم.

واختلف فى اسم أم سلمة، فقيل: رملة، وليس بشىء. وقيل: هند، وهو الصواب، وعليه جماعة من العلماء فى اسم أم سلمة.

كانت قبل رسول الله ﷺ تحت أبى سلمة بن عبد الأسد وكانت هى وزوجها أول من هاجر إلى أرض الحبشة.

---

٣٤٨١ – انظر ترجمتها فى: (تهذيب الكمال ٣١٣/٣٥، ابن حبان ٤٠٨/٣، ابن منده ٤٥٤/١٢).

٣٤٨٣ – انظر ترجمتها فى: (الاستيعاب ترجمة ٣٥٤٥، ٣٥٩٤، الإصابة ترجمة ١١٨٤٦، ١٢٠٦٥، أسد الغابة ترجمة ٧٣٤٣، ٧٤٧٢، الثقات ٤٣٩/٣، أعلام النساء ٢٢١/٥، تهذيب التهذيب ٤٥٥/١٢، تجريد أسماء الصحابة ٣٠٥/٢، تقريب التهذيب ٦١٤/٢، خلاصة تهذيب الكمال ٣٩٣/٣، العبر ٦٥/١، كنز العمال ٦٩٩/١٣، شذرات الذهب ٦٩/١، سير أعلام النبلاء ٢٠١/٢).

ويقال أيضًا: إن أم سلمة أول ظعينة دخلت المدينة مهاجرةً، وقيل: بل ليلى بنت أبى حثمة، زوجة عامر بن ربيعة.

تزوج رسول الله ﷺ أم سلمة سنة ثنتين من الهجرة، بعد وقعة بدر، عقد عليها فى شوال، وابتنى بها فى شوال.

وتوفيت أم سلمة رضى الله عنها، فى أول خلافة يزيد بن معاوية، سنة ستين، وقيل: إنها توفيت فى شهر رمضان أو شوال سنة تسع وخمسين، وصلى عليها أبو هريرة. وقد قيل: إن الذى صلى عليها سعيد بن زيد. ودفنت بالبقيع. رحمها الله تعالى، ورضى عنها.

**٣٤٨٤ – هند بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف القرشية العبشمية، أم معاوية بن أبى سفيان:**

أسلمت عام الفتح، بعد إسلام زوجها أبى سفيان بن حرب، فأقرهما رسول الله ﷺ على نكاحهما.

وكانت امرأةً فيها ذكر، ولها نفس وأنفة.

وشكت إلى رسول الله ﷺ أن زوجها أبا سفيان لا يعطيها من الطعام ما يكفيها وولدها، فقال لها رسول الله ﷺ: «خذى من ماله بالمعروف ما يكفيك أنت وولدك».

وتوفيت هند بنت عتبة فى خلافة عمر بن الخطاب رضى الله عنه، فى اليوم الذى مات فيه أبو قحافة والد أبى بكر الصديق، رضى الله عنهما.

**٣٤٨٥ – هند بنت أبى طالب بن عبد المطلب، الهاشمية:**

هى أم هانئ، فيما قيل، وقيل: فاختة، وكلاهما قاله جماعة من العلماء بهذا الشأن، وقد ذكرناها فى الفاء، وسنذكرها إن شاء الله تعالى فى الكنى.

* * *

---

٣٤٨٤ – انظر ترجمتها فى: (الاستيعاب ترجمة ٣٥٤٨، الإصابة ترجمة ١١٨٦٠، أسد الغابة ترجمة ٧٣٥٠، الثقات ٢/٤٣٩، أعلام النساء ٥/٢٣٩، تجريد أسماء الصحابة ٢/٣١٠، أزمنة التاريخ الإسلامى ١٠٠٨، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣١٩، در السحابة ٨٢٤).

٣٤٨٥ – سبق ذكرها فى حرف الفاء باسم فاختة الترجمة (٣٤٦١ م)، وستأتى فى باب الكنى باسم أم هانئ الترجمة (٣٥٣٩).

## باب فى النساء ذوات الكنى

ذكرنا فى هذا الباب من ذوات الكنى من لا يعرف لها اسم، أو عرف اسمها، ولكن اختلف فيه، ومن عرفت بكنيتها وإن كان اسمها معروفًا.

### حرف الألف

**٣٤٨٦ - أم أبان بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف. القرشية العبشمية:**

لما قدمت من الشام خطبها عمر، وعلى، والزبير، وطلحة، رضى الله عنهم، فأبت من كل واحد منهم إلا طلحة، فتزوجها طلحة بن عبيدالله رضى الله عنه، لا أعلم لها رواية[1].

**٣٤٨٧ - أم أيمن:**

هى بركة، خادمة رسول الله ﷺ. تقدمت فى الباء الموحدة.

**٣٤٨٨ - أم الأمان بنت الرضى الطبرى:**

هى فاطمة بنت محمد. تقدمت.

* * *

### حرف الجيم

**٣٤٨٩ - أم جميل بنت المجلل بن عبد، ويقال: ابن عبيد، بن أبى قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤى بن غالب بن فهر، القرشية العامرية:**

اختلف فى اسمها، فقيل: فاطمة، وقيل: جويرية.

---

٣٤٨٦ - انظر ترجمتها فى: (الاستيعاب ترجمة ٣٥٥٢، الإصابة ترجمة ١١٨٨٨، أسد الغابة ترجمة ٧٣٦٠).

(١) المصنف هنا ينقل عن ابن عبد البر.

٣٤٨٧ - سبق ذكرها فى الترجمة (٣٣١١).

٣٤٨٨ - سبق ذكرها فى الترجمة (٣٤٣٠).

٣٤٨٩ - سبق ذكرها فى الترجمة (٣٣٢٢).

أسلمت قديمًا، وهاجرت مع زوجها حاطب بن الحارث بن معمر الجمحى، إلى أرض الحبشة، وولدت له هناك محمد بن حاطب، والحارث بن حاطب، ثم توفى عنها، فخلف عليها زيد بن الضحاك، فولدت له.

وأم جميل ممن جمعت الهجرتين إلى أرض الحبشة، وإلى المدينة. روى عنها ابنها محمد ابن حاطب.

يقول أهل النسب: إنه لا عقب للمجلل إلا من أم جميل.

* * *

## حرف الحاء

### ٣٤٩٠ - أم الحارث بنت عياش بن أبى ربيعة المخزومى:

روى عنها محمد بن يحيى بن حبان أنها رأت بديل بن ورقاء يطوف على جمل على أهل المنازل بمنًى، يقول: «إن رسول الله ﷺ ينهاكم أن تصوموا هذه الأيام، فإنها أيام أكلٍ وشرب».

### ٣٤٩١ - أم حبيبة بنت أبى سفيان بن حرب، الأموية، زوج النبى ﷺ:

اسمها رملة، على الصحيح. تقدمت فى باب الراء.

### ٣٤٩٢ - أم حبيبة - ويقال: أم حبيب - بنت جحش بن رئاب الأسدية:

أخت زينب بنت جحش، وأخت حمنة، وأكثرهم يسقطون الهاء فيقولون: أم حبيب.

كانت تحت عبدالرحمن بن عوف، وكانت تستحاض، وأهل السير يقولون: إن المستحاضة حمنة(١).

---

٣٤٩٠ - انظر ترجمتها فى: (الاستيعاب ترجمة ٣٥٦٦، الإصابة ترجمة ١١٩٤٩، أسد الغابة ترجمة ٧٤٠١).

٣٤٩١ - سبق ذكرها فى الترجمة (٣٣٤٨).

٣٤٩٢ - انظر ترجمتها فى: (الاستيعاب ترجمة ٣٥٦٩، الإصابة ترجمة ١١٩٦٦، أسد الغابة ترجمة ٧٤٠٨).

(١) قال ابن عبد البر: إن بنات جحش الثلاثة زينب وأم حبيبة وحمنة زوج طلحة كن يستحضن كلهن، وقيل: إنه لم يستحض منهن إلا أم حبيبة، وذكر القاضى يونس بن مغيث فى كتاب المستوعب فى شرح الموطأ مثل هذا، وذكر أن كل واحدة منهن اسمها زينب ولقب إحداهن حمنة، وكنية الأخرى أم حبيبة. وقد قيل: أنهما حبيبة وحمنة وهو الأصح.=

والصحيح عند أهل الحديث أنهما كانتا تستحاضان جميعًا. وقيل: إن زينب بنت جحش استحيضت، ولا يصح. وزعم بعض الناس أن أم حبيبة هذه اسمها حبيبة.

* * *

## من تكنى أم الحسن

**٣٤٩٣ - أم الحسن، اسمها فاطمة، بنت الشيخ أبى العباس أحمد بن محمد بن عبدالمعطى، الأنصارية الخزرجية المكية:**

سمعت فى سنة اثنتين وستين وسبعمائة، من حسنة ابنة محمد بن كامل الحسنى «خماسيات ابن النفور» بمنزلها بمكة.

كانت زوجًا للإمام محب الدين محمد بن أحمد ابن الرضى الطبرى، وولد له منها أولاد، منهم رضى الدين محمد (ومحمد وأحمد) وأم الحسين، وطلقها، بعد أن أقامت عند سنين كثيرة، وتزوجها والدى، وولد له منه عدة أولاد، منهم أم هانئ. ومكنت عنده سنين كثيرة، وطلقها فى سنة ثمانمائة، وتأيمت بعده حتى ماتت، بعد وفاة جميع أولادها المشار إليهم وعظم ألمها عليهم.

وكانت وفاتها فى سنة أربع وعشرين وثمانمائة، بمكة ودفنت بالمعلاة.

ومولدها فى سنة أربع وأربعين وسبعمائة، أو سنة خمس وأربعين. وفيها خير. انتهى. وأمها عائشة بنت محمد بن عبد المحسن الأبوتيجى الشافعى.

**٣٤٩٤ - أم الحسن بنت الشيخ أبى اليمن محمد بن الإمام شهاب الدين أحمد ابن الإمام رضى الدين إبراهيم الطبرى، المكية، تلقب نسيم:**

كان تزوجها شخص عجمى فاضل، يقال له: سعد الدين، وأولدها وطلقها، وتزوجت بعده العفيف عبدالله بن محمد بن على العجمى، ومكثت عنده سنين، وولدت له عدة أولاد هم عبدالعزيز، وأبو النصر، وكمالية، وعائشة والدة كاتبه.

وتوفيت فى عصمته فى سنة سبع وعشرين وثمانمائة، بمكة ودفنت بالمعلاة.

وهى أختى من الرضاع. وفيها خير.

وتوفى بعدها زوجها عفيف الدين العجمى، وكانت وفاته فى سابع عشرى جمادى الأولى سنة سبع وعشرين وثمانمائة.

---

=انتهى بتصرف. انظر: (موطأ مالك وشرحه تنوير الحوالك ٦٢، ٦٣).

**٣٤٩٥ – أم الحسن بنت الرضى محمد بن محمد بن عثمان بن الصفى أحمد بن محمد بن إبراهيم الطبرى:**

أم محمد المكية، والدة صاحبنا الشيخ جمال الدين محمد بن على الشيبى.

كان الشيخ نور الدين على بن محمد الشيبى تزوجها فى سنة اثنتين وسبعين، وولدت له عدة أولاد، وماتت عنده فى سنة عشر وثمانمائة، فى رجب أو فى جمادى الآخر، بمكة ودفنت بالمعلاة. وفيها دين وخير.

**٣٤٩٦ – أم الحسن بنت أبى الخير محمد بن القاضى جمال الدين محمد بن عبدا لله ابن فهد القرشى الهاشمى:**

أم على المكية، أجاز لها فى استدعاء مؤرخ بسنة تسع وخمسين وسبعمائة مسند دمشق عمر بن أميلة، وصلاح الدين بن أبى عمر، والشهاب أحمد بن على بن يوسف الحنفى، وعمر بن إبراهيم النقبى، وتقى الدين محمد بن رافع، ومحمد بن إبراهيم البيانى، والبرهان القيراطى، والكمال بن حبيب، وعبدالرحمن بن القارى، وأحمد بن سالم المؤذن، وعبدا لله بن عبدالرحمن بن عقيل، وعبدا لله بن محمد بن عبدالملك الربعى، وغيرهم.

وحدثت، وكانت خيرةً مباركة.

وتزوجها جار ا لله بن صالح الشيبانى، فى سنة سبع وثمانين وسبعمائة، وولدت له عدة أولاد هم أحمد الأكبر، وأحمد الأصغر، وعلى، وعبدالكريم وأم ريم، وآسية، وستيت ومات عنها.

وتوفيت فى عصر يوم الثلاثاء، خامس ربيع الآخر سنة سبع وعشرين وثمانمائة بمكة، ودفنت بالمعلاة، بقبر عند باب الكعبة، صبح يوم الأربعاء. رحمة ا لله عليها.

**٣٤٩٧ – أم الحسن بنت النفيس محمد بن عبدالمنعم البهنسى:**

هى فاطمة. تقدمت.

**٣٤٩٨ – أم الحسن بنت الحرازى:**

هى فاطمة بنت الفقيه أحمد بن قاسم الحرازى. تقدمت فى باب «فاطمة».

* * *

---

٣٤٩٧ – سبق ذكرها فى الترجمة (٣٤٣٢). وهناك قال: أم محمد المكية.

٣٤٩٨ – سبق ذكرها فى الترجمة (٣٤٤٢).

## من تكنى أم الحسين

**٣٤٩٩ - أم الحسين بنت قاضى مكة شهاب الدين أحمد بن قاضى مكة نجم الدين محمد بن محمد بن المحب الطبرى. المكية:**

زوج القاضى أبى الفضل النويرى، أجاز لها فى استدعاءٍ مؤرخٍ بسنة إحدى وأربعين وسبعمائة من مصر: ابن القماح، وابن غالى، والإسعردى، وآخرون.

ومن الشام: أحمد بن على الجزرى، وآخرون. وسمعت من الكمال بن حبيب الحلبى بمكة.

ولها نظم، ومآثر بمكة، منها سبيل بالمسعى، ورباط بزقاق الحجر، وكتاب أيتام، ووقفت على ذلك وقفًا كافيًا بمكة، وفى بعض أعمالها، وأوصت عند موتها بمالٍ، يقال: إنه خمسون ألف درهم لجماعةٍ من أقاربها وغيرهم.

وكانت تزوجت عبدالرحمن بن عبداللطيف، ثم تزوجها القاضى أبو الفضل، وأولدها عدة أولاد هم المحمدان، أبو حامد وأبو اليمن، وزينب، وفاطمة.

وماتت بعده بنحو أربعة أشهر، فى آخر ذى القعدة أو شوال، سنة ست وثمانين وسبعمائة بمكة، ودفنت بالمعلاة.

وتوفيت بنتها فاطمة بنت القاضى أبى الفضل النويرى، فى أثناء سنة أربع وتسعين وسبعمائة.

**٣٥٠٠ - أم الحسين بنت الإمام شهاب الدين أحمد بن الإمام رضى الدين إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطبرى، المكية، يقال: اسمها فاطمة:**

تزوجها الشيخ عبدالمؤمن بن خليفة الدكالى، نائب الإمامة بمقام المالكية بالمسجد الحرام عن الشيخ خليل المالكى.

وسمعت فيما بلغنى، من جدها الرضى الطبرى وكذلك من والدها وكانت خيرة.

وتوفيت بعد سنة ثمانين وسبعمائة بقليل، بمكة.

**٣٥٠١ - أم الحسين بنت القاضى شهاب الدين أحمد بن ظهيرة المخزومية المكية:**

هى فاطمة. تقدمت.

---

٣٥٠١ - سبق ذكرها فى الترجمة (٣٤٤٥).

**٣٥٠٢ - أم الحسين بنت الإمام محب الدين محمد بن الإمام شهاب الدين أحمد ابن الإمام رضى الدين إبراهيم الطبرى المكية [........][1]**

**٣٥٠٣ - أم الحسين بنت الشيخ عبدالرحمن بن الشيخ عبدا لله بن أسعد اليافعى، المكية:**

أمها خالتى زينب بنت القاضى أبى الفضل النويرى، وطلق أبوها أمها وهى حامل بها، زينب بنت القاضى أبى الفضل النويرى، وولدت بعد ذلك بأشهر، وعلمتها والدتها الكتابة، وسورًا من القرآن، وحفظت الأربعين النووية، وعرضتها.

وتزوجها فى سنة تسع وثمانمائة الشريف أبو حامد بن الشريف عبدالرحمن الفاسى، وولدت له ابنًا يسمى يحيى، ومات عنها فى خامس عشر ربيع الأول، سنة أربع وعشرين وثمانمائة.

وتزوجها بعد انقضاء عدتها بليلة أو ليلتين القاضى محب الدين أحمد بن القاضى جمال الدين بن ظهيرة، فمال إليها، وكانت تحته كمالية بنت الشريف عبدالرحمن الفاسى، فلقى منها تعبًا كثيرًا، ثم طلق كماليةً. وماتت أم الحسين بعد طلاقها بشهرين ونصف، فى رابع عشر ذى الحجة سنة خمس وعشرين وثمانمائة، سقط عليها الحائط بمنزلها والسقف، وفازت بالشهادة.

ومات معها تحت الهدم ابنها أبو حامد محمد ولد القاضى محب الدين، وكثر أسفه عليها.

**٣٥٠٤ - أم الحسين بنت القاضى سراج الدين عبداللطيف بن محمد بن سالم الزبيدى، المكية:**

كانت زوجًا للشريف حسن بن عجلان، وتزوجها بعد طلاقه لها، محمد بن جابر الحراشى، وتزوجها بعد طلاقه لها، عيسى بن موسى بن على بن قريش الهاشمى المكى.

وماتت عنده فى سنة عشر وثمانمائة، أو قريبًا منها بمكة، ودفنت بالمعلاة، وهى فى عشر الثلاثين ظنًا.

**٣٥٠٥ - أم الحسين بنت الزين:**

هى ست الكل بنت أحمد بن محمد بن الزين القسطلانى.

---

٣٥٠٢ - (١) ما بين المعقوفتين بياض فى الأصل.

٣٥٠٥ - سبق ذكرها فى الترجمة (٣٣٨١).

تقدمت فى السين. وتعرف ببنت رحمة.

**٣٥٠٦ – أم حرملة بنت عبد الأسود بن جذيمة[1] السهمية:**

هاجرت إلى أرض الحبشة مع زوجها جهيم بن قيس.

**٣٥٠٧ – أم حكيم بنت الزبير بن عبد المطلب بن هاشم، القرشية الهاشمية:**

أخت ضباعة بنت الزبير، كانت تحت ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب، أسلمت وهاجرت.

روى عنها ابنها ابن أم حكيم. روى عن أم حكيم بنت الزبير عبدا لله بن الحارث بن نوفل، «أن رسول ا لله ﷺ دخل على ضبابة بنت الزبير، فنهس[1] عندها كتفا ثم صلى وما توضأ من ذلك».

**٣٥٠٨ – أم حكيم بنت عتبة بن أبى وقاص الزهرية:**

أخت هاشم ونافع ابن عتبة بن أبى وقاص، كانت من المهاجرات.

**٣٥٠٩ – أم الحكم بنت أبى سفيان صخر بن حرب بن أمية، القرشية الأموية:**

من مسلمة الفتح، كانت فى حين نزول: ﴿وَلَا تُمْسِكُوا بِعِصَمِ الْكَوَافِرِ﴾ [الممتحنة: ١٠] تحت عياض بن غنم الفهرى، فطلقها حينئذ، فتزوجها عبدا لله بن عثمان الثقفى.

هى أم عبدالرحمن بن أم الحكم.

* * *

---

٣٥٠٦ – سبق ذكرها فى الترجمة (٣٣٤٢). وهى: خولة بنت عبد الأسود.

(١) فى الترجمة المتقدمة لها «بن حذافة».

٣٥٠٧ – انظر ترجمتها فى: (الاستيعاب ترجمة ٣٥٧٧، الإصابة ترجمة ١١٩٨٦، أسد الغابة ترجمة ٧٤٢٣، أعلام النساء ٢٣٥/١، تجريد أسماء الصحابة ٣١٧/٢، تقريب التهذيب ٦٢٠/٢، تهذيب التهذيب ٤٦٣/١٢، الكاشف ٤٨٧/٣، تهذيب الكمال ١٧٠٢/٣، خلاصة تذهيب الكمال ٣٩٨/٣، بقى بن مخلد ٥٤٢).

(١) فى الاستيعاب: «فنهش».

٣٥٠٨ – انظر ترجمتها فى: (الاستيعاب ترجمة ٣٥٧٨، الإصابة ترجمة ١١٩٨٩، أسد الغابة ترجمة ٧٤٢٥).

٣٥٠٩ – انظر ترجمتها فى: (الاستيعاب ترجمة ٣٥٧٥، الإصابة ترجمة ١١٩٧٧، أسد الغابة ترجمة ٧٤١٧).

## حرف الخاء المعجمة

**٣٥١٠ - أم خالد بنت خالد بن سعيد بن العاصى الأموية:**

اسمها أمة بنت خالد. تقدمت فى باب الألف.

* * *

## من تكنى أم الخير

**٣٥١١ - أم الخير بنت صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة، القرشية التيمية:**

أم أبى بكر الصديق، رضى الله عنهما.

قال الزبير: كانت من المبايعات، بايعت رسول الله ﷺ.

وقال ابن دأب: أم أبى بكر الصديق رضى الله عنهما أم الخير، [هذا](١) اسمها.

**٣٥١٢ - أم الخير بنت الزين الطبرى:**

هى جويرية، جدتى لأمى، تقدمت فى الجيم.

**٣٥١٣ - أم الخير بنت الإمام شهاب الدين أحمد بن الإمام رضى الدين بن محمد الطبرى، المكية:**

اسمها عائشة، كان القاضى شهاب الدين أحمد بن القاضى نجم الدين الطبرى - تزوجها، وولد له منها بنته خديجة وأم الحسن فاطمة ثم تزوجها الشيخ عبدالله بن أسعد الشافعى، وولد له منها أولاده: عبدالرحمن، وعبدالوهاب، وعبدالهادى، ثم تزوج عليها زينب بنت القاضى نجم الدين الطبرى، واجتمعا عنده بالمدينة النبوية. وتوفيتا فى سنة ست وستين وسبعمائة، بالمدينة النبوية، ودفنتا بالبقيع.

**٣٥١٤ - أم الخير بنت الشيخ أبى العباس أحمد بن محمد بن عبدالمعطى الأنصارى المكية [.......](١)**

**٣٥١٥ - أم الخير بنت الشيخ أبى العباس:**

تزوجها شيخنا الجمال بن أبى بكر المرشدى، وأولدها أولاده: أبا بكر، وأبا عبدالله، وأحمد، وأبا حامد، وعمر.

---

٣٥١٠ - سبق ذكرها فى الترجمة (٣٣٠٩).

٣٥١١ - انظر ترجمتها فى: (الاستيعاب ترجمة ٣٥٨٣).

(١) فى الأصول: «عند». وما بين المعقوفتين أوردناه من الاستيعاب.

٣٥١٤ - (١) ما بين المعقوفتين بياض فى الأصل.

وماتت فى ضحى يوم الثلاثاء رابع شعبان، سنة ثمان عشرة وثمانمائة، ودفنت عصر يومها بالمعلاة. انتهى من خط الوالد عمر بن فهد الهاشمى، رحمة الله عليه، وذكر أنه نقل الوفاة وحدها من خط محمد بن موسى المراكشى.

### ٣٥١٦ - أم الخير بنت دانيال اللرستانى:

أم أحمد المكية، كان الشريف على بن أبى عبدالله الفاسى تزوجها، وولد له منها ولدى أحمد، وأختاه شقيقتاه: أم هانئ وأم الهدى.

وكانت خيرةً، وتوفيت فى آخر عشر الستين وسبعمائة، بمكة، ودفنت بالمعلاة.

### ٣٥١٧ - أم الخير بنت الشيخ عبدالوهاب بن الشيخ عبدالله بن أسعد اليافعى المكية:

أمها زينب بنت أبى الخير بن أبى عبدالله الشريف الفاسى.

ولدت فى يوم الأربعاء سابع عشر صفر، سنة ثمانٍ وسبعين وسبعمائة.

وتزوجها ابن خالها الشريف أبو عبدالله بن الشريف عبدالرحمن الفاسى، فى سنة تسعين وسبعمائة، ثم طلقها بعد سنين، وتزوجها تاج الدين السمنودى، ثم طلقها، وتزوجها الشريف أبو الخير بن عبدالرحمن الفاسى، وطلقها بعد قليل، وتزوجها بعده أخوه أبو عبدالله، فى سنة ست وثمانمائة ومات عنها. وتوفيت بعده قبل أن تستكمل عدتها فى ثالث عشرى جمادى الآخرة، سنة ثلاث وعشرين ثمانمائة، بمكة ودفنت بالمعلاة.

وتوفيت أختها فاطمة بنت عبدالوهاب اليافعى، فى ربيع الآخر سنة سبع وعشرين وثمانمائة، بعد وفاة فاطمة بأيام قليلة.

وتوفيت فاطمة بنت الأديب شمس الدين محمد بن عبدالله الأستجى، والدة أم هانئ المذكورة، فى جمادى الأولى سنة سبع وعشرين وثمانمائة، رحمهم الله.

* * *

## حرف الراء

**٣٥١٨ - أم رومان - يقال بفتح الراء وضمها - بنت عامر بن عويمر بن عبد شمس بن عتاب بن أذينة بن سبيع بن دهمان بن الحارث بن غنم بن مالك بن كنانة:**

هكذا نسبها مصعب، وخالفه غيره، والخلاف من أبيها إلى كنانة كثير جدًا.

وأجمعوا أنها من بنى غنم بن مالك بن كنانة.

امرأة أبى بكر الصديق، وأم عائشة وعبدالرحمن ابنى أبى بكر الصديق، رضى الله عنهم.

وتوفيت فى حياة رسول ﷺ، وذلك فى سنة ست من الهجرة، فنزل النبى ﷺ قبرها، واستغفر لها، وقال: «اللهم لم يخف عليك ما لقيت أم رومان فيك وفى رسولك».

وروى عنه ﷺ أنه قال: «من سره أن ينظر إلى امرأة من الحور العين فلينظر إلى أم رومان».

وماتت فيما زعموا فى ذى الحجة سنة أربع أو خمس، عام الخندق.

وقال الزبير: سنة ست، فى ذى الحجة. وكذلك قال الواقدى، سنة ست فى ذى الحجة.

**٣٥١٩ - أم ريم بنت على بن ثاقب، القرشية السهمية المكية:**

أجاز لها فى سنة ثلاث عشرة وسبعمائة الدشتى، والقاضى سليمان بن حمزة، والمطعم، وجماعة.

وذكر لى شيخنا ابن ظهيرة أنها كانت صالحةً من خيار النساء وأعيانهن.

وهى أم أولاد القاضى جمال الدين بن فهد: أحمد، وعلى، ويحيى، وأبى الخير محمد، وأم كلثوم.

وتوفيت بالمدينة النبوية فى سنة ثمانٍ وستين وسبعمائة، ودفنت بالبقيع.

وتوفيت بنتها أم كلثوم بنت القاضى جمال الدين محمد بن عبدالله بن فهد الهاشمى، فى سنة سبع وسبعين، بمكة، وهى أم أولاد القاضى شهاب الدين أحمد بن ظهيرة.

* * *

---

٣٥١٨ - انظر ترجمتها فى: (الاستيعاب ترجمة ٣٥٨٦، الإصابة ترجمة ١٢٠٢٧، أسد الغابة ترجمة ٧٤٥٠، الثقات ٤٥٩/٣، أعلام النساء ٤٠٥/١، تجريد أسماء الصحابة ٣٢٠/٢، تقريب التهذيب ٦٢١/٢، تهذيب التهذيب ٤٦٧/١٢، الكاشف ٤٨٨/٣، تهذيب الكمال ١٧٠٣/٣، بقى بن مخلد ١٠٠٤، خلاصة تهذيب الكمال ٣٩٩/٣، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٢١، ٣٨٧).

## حرف السين

### ٣٥٢٠ – أم سلمة، زوج النبى ﷺ:

اسمها هند. تقدمت.

### ٣٥٢١ – أم سليمان:

صاحبة الزواية بسوق الليل بمكة، والحوض والسبيل والتربة، بالمعلاة.

جاورت بمكة سنين كثيرة، وحصل لها فيها شهرة.

وتوفيت فى شهر صفر أو ربيع الأول، من سنة اثنتين وثمانمائة، ودفنت بتربتها بالمعلاة.

* * *

## حرف الشين المعجمة

### ٣٥٢٢ – أم شريك، القرشية العامرية:

اسمها غزية بنت دودان بن عوف. سبقت فى الغين المعجمة.

### ٣٥٢٣ – أم شيبة الأزدية:

مكية. روى عنها عبدالملك بن عمير. حديثها فى أدب المجالسة حديث حسن.

ذكرها هكذا صاحب الاستيعاب.

* * *

## حرف العين

### ٣٥٢٤ – أم عثمان بنت سفيان، القرشية الشيبية العبدرية، أم بنى شيبة الأكابر:

كانت من المبايعات روت عنها صفية بنت شيبة. وروى عبدالله بن مسافع، عن أمه، عنها.

---

٣٥٢٠ – سبق ذكرها فى الترجمة (٣٤٨٢).

٣٥٢٢ – سبق ذكرها فى الترجمة (٣٤٢٥).

٣٥٢٣ – انظر ترجمتها فى: (الاستيعاب ترجمة ٣٦٠٤، الإصابة ترجمة ١٢١٠٥، أسد الغابة ترجمة ٧٤٩٨).

٣٥٢٤ – انظر ترجمتها فى: (الاستيعاب ترجمة ٣٦١٧، الإصابة ترجمة ١٢١٦٦، أسد الغابة ترجمة ٧٥٣٦، تجريد أسماء الصحابة ٣٢٨/٢، بقى بن مخلد ٩٧٦، أعلام النساء ٢٥١/٣، تقريب التهذيب ٦٢٢/٢، الكاشف ٤٩٠/٣، تهذيب الكمال ١٧٠٤/٣، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٧).

**٣٥٢٥ - أم عبيس[1]:**

قال الزبير: كانت فتاةً لبنى تيم بن مرة، فأسلمت. وكانت ممن يعذب فى الله تعالى، فاشتراها أبو بكر رضى الله عنه فأعتقها.

* * *

## حرف الفاء

**٣٥٢٦ - أم فروة بنت أبى قحافة عثمان، القرشية التيمية:**

أخت أبى بكر الصديق رضى الله عنهما. أمها هند بنت نفير[1] بن بجير بن عبد بن قصى.

هى التى زوجها أبو بكر الصديق رضى الله عنه، من الأشعث بن قيس الكندى، فولدت له محمدًا وإسحاق، وحبابة وقريبة.

وأم فروة كانت من المبايعات.

**٣٥٢٧ - أم الفضل بنت حمزة بن عبد المطلب بن هاشم، القرشية الهاشمية:**

روى عنها عبدا لله بن شداد، قالت: توفى مولى لنا وترك ابنةً وأختًا، فأنيا رسول ﷺ، فأعطى الابنة النصف[1].

* * *

---

٣٥٢٥ - انظر ترجمتها فى: (الاستيعاب ترجمة ٣٦١٦).

(١) فى الاستيعاب: «عبس».

٣٥٢٦ - انظر ترجمتها فى: (الاستيعاب ترجمة ٣٦٢٨، الإصابة ترجمة ١٢٢٠١، أسد الغابة ترجمة ٧٥٦٥، الثقات ٣/٤٦٠، أعلام النساء ٤/١٦٠، تجريد أسماء الصحابة ٢/٣٣١، تقريب التهذيب ٢/٦٢٣).

(١) فى الاستيعاب: «نفيل».

٣٥٢٧ - انظر ترجمتها فى: (الاستيعاب ترجمة ٣٦٣٠، الإصابة ترجمة ١٢٢٠٥، أسد الغابة ترجمة ٧٥٦٧، أعلام النساء ٤/١٧٠، تجريد أسماء الصحابة ٢/٣٣١، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٦٧، الجرح والتعديل ٩/٤٦٥).

(١) انتهى الكلام إلى هنا. وفى الاستيعاب: «وأعطى الأخت النصف».

## حرف القاف

### ٣٥٢٨ – أم قيس بنت محصن بن حرثان[1] الأسدية:

أخت عكاشة بن محصن، أسلمت بمكة قديمًا، وبايعت النبى ﷺ، وهاجرت إلى المدينة.

روى عنها من الصحابة رضى الله عنهم وابصة بن معبد، وروى عنها عبيدا الله بن عبدا الله، ونافع مولى حمنة بنت شجاع.

* * *

## حرف الكاف

### ٣٥٢٩ – أم كلثوم بنت سيدنا رسول ﷺ محمد بن عبدا الله بن عبدالمطلب، القرشية الهاشمية:

أمها خديجة بنت خويلد رضى الله عنها، ولدتها قبل فاطمة، وقبل رقية، فيما ذكر مصعب.

وقال غيره: كانت أم كلثوم أصغر، ولم يختلفوا أن عثمان رضى الله عنه إنما تزوج أم كلثوم بعد رقية، وكان نكاحه إياها فى سنة ثلاث من الهجرة، بعد موت رقية رضى الله عنها، وكان نكاحه لها فى ربيع الأول، وبنى عليها فى جمادى الآخر، من السنة الثالثة من الهجرة.

وتوفيت فى سنة تسع من الهجرة، وصلى عليها أبوها رسول ﷺ، ونزل فى حفرتها على والفضل وأسامة بن زيد، رضى الله عنهم.

وقد روى أن طلحة الأنصارى رضى الله عنه أستأذن رسول ﷺ أن ينزل معهم فى

---

٣٥٢٨ – انظر ترجمتها فى: (الاستيعاب ترجمة ٣٦٣١، الإصابة ترجمة ١٢٢١٣، أسد الغابة ترجمة ٧٥٧١، الثقات ٤٥٩/٣، أعلام النساء ٢٢٤/٤، تجريد اسماء الصحابة ٣٣٢/٢، تقريب التهذيب ٦٢٣/٢، تهذيب التهذيب ٤٧٦/١٢، الكاشف ٤٩١/٣، تهذيب الكمال ١٧٠٥/٣، تلقيح أهل الأثر ٣٦٧).

(١) هكذا فى الأصول، وفى الاستيعاب: «جرثان».

٣٥٢٩ – انظر ترجمتها فى: (الاستيعاب ترجمة ٣٦٣٥، الإصابة ترجمة ١٢٢٢٦، أسد الغابة ترجمة ٧٥٨١، طبقات ابن سعد ٣٧/٨ – ٣٩، تاريخ خليفة ٦٦، المعارف ١٢٦، ١٤١، ١٤٢، تاريخ الفسوى ١٥٩/٣، المستدرك ٤٨/٤ – ٤٩، العبر ٥/١، ١٠، مجمع الزوائد ٢١٦/٩، شذرات الذهب ١٠/١، ١٣، ١٦، ١٧، سير أعلام النبلاء ٢٥٢/٢).

قبرها، فأذن له، وغسلتها أسماء بنت عميس، وصفية بنت عبد المطلب.

وهى التى شهدت أم عطية غسلها، وحكت قول رسول ﷺ: «أغسلها ثلاثًا، أو أكثر من ذلك» - الحديث. انتهى.

**٣٥٣٠ - أم كلثوم بنت عقبة بن أبى معيط، واسم أبى معيط أبان بن أبى عمرو، واسم أبى عمرو ذكوان بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف:**

أمها أروى بنت كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف. أسلمت أم كلثوم بنت عقبة بمكة قبل أن تأخذ النساء فى الهجرة إلى المدينة، ثم هاجرت وبايعت، فهى من المهاجرات المبايعات. وقيل: هى أول من هاجر من النساء، كانت هجرتها فى سنة سبع، من الهدنة التى كانت بين رسول ﷺ وبين المشركين من قريش.

قال أبو عمر: يقولون: إنها مشت على قدميها من مكة إلى المدينة، فلما قدمت المدينة تزوجها زيد بن حارثة، فقتل عنها يوم مؤتة، فتزوجها الزبير بن العوام، فولدت له زينب، ثم طلقها، فتزوجها عبدالرحمن بن عوف، ومات عنها، فتزوجها عمرو بن العاص، فمكثت عنده شهرًا وماتت. وهى أخت عثمان لأمه.

عن الزهرى قال: أخبرنى حميد بن عبدالرحمن بن عوف أن أمه أم كلثوم بنت عقبة ابن أبى معيط، وكانت من المهاجرات اللاتى بايعن النبى ﷺ وأخبرته أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ليس بالكذاب الذى يقول خيرًا أو ينمى خيرًا، ليصلح بين الناس».

**٣٥٣١ - أم كلثوم بنت البرهان إبراهيم بن أحمد بن محمد بن أحمد الأردبيلى:**

كان فيها خير ودين، تزوجها الرضى محمد بن أحمد بن الرضى الطبرى، فولدت له بنتًا تسمى فاطمة، وتكنى أم الأمان، ثم مات عنها، وتزوجها الشيخ أبو بكر بن الشيخ على بن عبدالله الطواشى، وولد له منها ابن اسمه أحمد، ثم تزوجها المحب محمد أخو الرضى السابق، وأقامت معه سنين، وولدت له أولا درجوا صغار، وجمع بينها وبين أم الحسن بنت أبى العباس بن عبد المعطى مدة، ثم حنث فى أم كلثوم، ولم تتزوج بعده أحدا حتى ماتت.

---

٣٥٣٠ - انظر ترجمتها فى: (الاستيعاب ترجمة ٣٦٣٧، الإصابة ترجمة ١٢٢٣١، أسد الغابة ترجمة ٧٥٨٥، الأعلام ٢٣١/٤، طبقات ابن سعد ٢٣٠/٨ - ٢٣٢، طبقات خليفة ٣٣٢، تاريخ خليفة ٨٦، المعارف ٢٣٧، المستدرك ٦٦/٤، تهذيب الكمال ١٧٠٤، تهذيب التهذيب ٤٧٧/١٢ - ٤٧٨، خلاصة تذهيب الكمال ٤٩٩، كنز العمال ٦٢٦/١٣، سير أعلام النبلاء ٢٧٦/٢).

وكان موتها فى شوال سنة أربع عشرة وثمانمائة بمكة، ودفنت بالمعلاة.

**٣٥٣٢ - أم كلثوم بنت الشيخ أبى عبدا لله محمد بن على بن يحيى الغرناطى:**

أم زين الدين الطبرى، المكية، أجاز لها ولأختها أم الحسين، فى استدعاء مؤرخ بسلخ رمضانسنة سبع وعشرين وسبعمائة: الوانى والدبوسى، والختنى، وإبراهيم العراقى ووجيهية، وآخرون من مصر والإسكندرية.

وكان القاضى شهاب الدين الطبرى تزوجها، وهى أم ابنته أم الحسين، المقدم ذكرها.

ثم تزوجها عمه القاضى زين الدين الطبرى، وهى أم ولده شيخنا زين الدين محمد.

وتوفيت سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة، بمكة، ودفنت بالمعلاة.

وأختها أم الحسين هى أم عمتى منصورة بنت على بن عبدا لله الفاسى.

**٣٥٣٣ - أم كلثوم بنت الشيخ شمس الدين محمد بن يوسف بن الحسن بن محمود، الزرندية المدنية المكية:**

أمها أم الحسن فاطمة بنت الفقيه أحمد بن قاسم الحرازى، ونشأت بمكة، وتزوجها أبو عبدا لله بن عبدالكريم بن ظهيرة، فولدت له أم الحسين وأم الخير وأم الهدى.

وتوفيت بمكة فى جمادى الأولى، سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة، ودفنت بالمعلاة. وهى أخت الفقيه سراج الدين عبداللطيف بن محمد الزرندى المدنى.

وتوفيت ابنتها أم الخير فى سنة سبع وعشرين وثمانمائة، وهى زوج الفقيه عفيف الدين عبدا لله بن القاضى تقى الدين الحرازى، وأم أولاده المحمدين: تقى الدين وأبى الفضل وأبى عبدا لله، وعلى وعمر ومنصورة، وتوفيت قبلها بسنين كثيرة أختها أم الحسين بنت أبى عبدا لله.

**٣٥٣٤ - أم كلثوم بنت القاضى جمال الدين محمد بن عبدا لله بن محمد بن فهد، القرشية الهاشمية:**

أم أبى الفضل المكية، أجاز لها فى سن إحدى وعشرين وسبعمائة وما بعدها الرضى الطبرى، وأبو العباس والحجار، وأحمد بن كشتغدى، وأخوه محمد، والقطب الحلبى، وعلى بن إسماعيل بن قريش، والقاضى بدر الدين بن جماعة، وعلى بن إسماعيل القونوى، وأبو الفتح الميدوى، ومحمد بن غالى الدمياطى، والحافظ أبو الحجاج المزى، ويوسف بن عمر الختنى، ويونس الدبوسى، وخليل بن كيكلدى العلائى، وسالم

المؤذن، وجماعة. وما علمتها حدثت. وكانت خيرةً ذات عفة وصيانة.

وكان القاضى شهاب الدين أحمد بن ظهيرة تزوجها عقيب موت والدها بقليل، وولدت له أولاده الذين سبق ذكرهم وهم أبو الفضل محمد، وأم الحسين وأم كمال عائشة، وعلماء وغيرهم.

وتوفيت فى سنة سبع وسبعين وسبعمائة بمكة، ودفنت بالمعلاة. انتهى.

أخبرنى القاضى نجم الدين محمد بن القاضى كمال الدين أبى البركات بن ظهيرة القرشى، عن جدته أم كلثوم ابنة القاضى جمال الدين محمد بن عبدا لله بن فهد الهاشمى، أنها أقامت مع زوجها القاضى شهاب الدين أحمد بن ظهيرة سنةً كاملة لم ير وجهها، وأقام معها إلى أن ماتت لم ير مفرق رأسها، بل ولم ير شعر رأسها أيضًا، ولم يرها تأكل إذا رأت أحدًا من بناتها مكشوفة الرأس تضاربها على ذلك. وكانت خيرةً عاقلة، ذات عفةٍوصيانة. انتهى.

## ٣٥٣٥ – أم الكامل بنت أمير مكة الشريف أحمد بن عجلان بن رميثة، الحسنية المكية:

كان قريبها الشريف محمد بن محمود بن أحمد بن رميثة تزوجها، وتوفيت سنة ثلاث وثمانمائة.

## ٣٥٣٦ – أم كرز الخزاعية الكعبية:

مكية، روت عن النبى ﷺ أحاديث، منها قوله: فى العقيقة «عن الغلام شاتان مكافئتان، وعن الجارية شاة»[1].

---

٣٥٣٦ – انظر ترجمتها فى: (الاستيعاب ترجمة ٣٦٣٤، الإصابة ترجمة ١٢٢٢٣، أسد الغابة ترجمة ٧٥٧٨، بقى بن مخلد ١٨٨، أعلام النساء ٢٣٩/٤، الثقات ٤٥٩/٣، ٤٦٤، تجريد أسماء الصحابة ٣٣٢/٢، تقريب التهذيب ٦٢٣/٢، تهذيب التهذيب ٤٧٧/١٢، الكاشف ٤٩١/٣، تهذيب الكمال ١٧٠٥/٣، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٣٠).

(١) أخرجه الترمذى فى سننه كتاب الأضاحى حديث رقم (١٥١٦) من طريق: الحسن ابن على الخلال، حدثنا عبد الرزاق، عن ابن جريج، أخبرنا عبيد الله بن أبى يزيد، عن سباع بن ثابت أن محمد بن ثابت بن سباع أخبره أن أم كرز أخبرته أنها سألت رسول الله ﷺ عن العقيقة فقال: «عن الغلام شاتان وعن الأنثى واحدة ولا يضركم ذكرانا كن أم إناثا». قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه النسائى فى سننه كتاب العقيقة حديث رقم (٤٢١٢، ٤٢١٦، ٤٢١٧،=

روى عنها عطاء، ومجاهد، وسباع بن ثابت، وحبيبة بنت ميسرة.

* * *

## حرف الميم

### ٣٥٣٧ - أم مالك البهزية المكية، صحابية:

روى عنها طاوس، وروى لها الترمذى(١)، وذكرها مسلم فى الصحابيات المكيات.

### ٣٥٣٨ - أم مرثد الأسلمية، ويقال: الغنوية:

أسلمت يوم الفتح، وبايعت النبى ﷺ، روت عنها أم خارجة، امرأة زيد بن ثابت أن النبى ﷺ قال يومًا: «يشرف عليكم من هذا الوادى رجل من أهل الجنة» فأشرف عليهم على بن أبى طالب، رضى الله عنه.

### ٣٥٣٩ - أم السعود بنت الشريف أحمد بن عجلان بن رميثة، الحسنية المكية:

كان الشريف عنان بن مغامس تزوجها فى حياة أبيها، وفى أيام عرسه عليها قتل

---

=٤٢١٨)، وأبو دواد فى سننه كتاب الضحايا حديث رقم (٢٨٣٤، ٢٨٣٥، ٢٨٣٦، ٢٨٤٢)، وابن ماجة فى سننه كتاب الذبائح حديث رقم (٣١٦٢)، وأحمد فى المسند بمسند المكثرين من الصحابة حديث رقم (٦٦٧٤، ٦٧٨٣) وباقى مسند الأنصار (٢٣٥٠٨، ٢٦٥٩٨، ٢٦٦٠١، ٢٦٦٠٢) ومسند القبائل (٢٦٨٢٣، ٢٦٨٢٥، ٢٦٨٢٦، ٢٦٨٢٧، ٢٧٠٣٥)، والدارمى فى سننه كتاب الأضاحى حديث رقم (١٩٦٦، ١٩٦٨).

٣٥٣٧ - انظر ترجمتها فى: (الاستيعاب ترجمة ٣٦٤١، الإصابة ترجمة ١٢٢٤٤، أسد الغابة ترجمة ٧٥٨٩، أعلام النساء ١٢/٥، تجريد أسماء الصحابة ٣٣٤/٢، تقريب التهذيب ٦٢٤/٢، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٧٩، الكاشف ٤٩٢/٣، تهذيب الكمال ١٧٠٦/٣، بقى بن مخلد ٩٧١، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٧).

(١) روى لها الترمذى فى سننه كتاب الفتن حديث رقم (٢١٧٧) من طريق: عمران بن موسى القزاز البصرى، حدثنا عبد الوارث بن سعيد، حدثنا محمد بن جحادة، عن رجل، عن طاوس، عن أم مالك البهزية، قالت: ذكر رسول الله ﷺ فتنة فقربها قالت: قلت يا رسول الله: من خير الناس فيها. قال: «رجل فى ماشيته يؤدى حقها ويعبد ربه ورجل آخذ برأس فرسه يخيف العدو ويخيفونه».

قال أبو عيسى: وفى الباب عن أم مبشر وأبى سعيد وابن عباس وهذا حديث حسن غريب من هذا الوجه وقد رواه الليث بن أبى سليم عن طاوس عن أم مالك البهزية عن النبى ﷺ.

٣٥٣٨ - انظر ترجمتها فى: (الاستيعاب ترجمة ٣٦٤٣، الإصابة ترجمة ١٢٢٥٢، أسد الغابة ترجمة ٧٥٩٦، تجريد أسماء الصحابة ٣٣٥/٢، أعلام النساء ٣٣/٥).

أخوه محمد بن مغامس بوادى مر، وأقامت عنده سنين، وطلقها، ثم تزوجها الشريف محمد بن جار الله بن أبى سعد بن أبى نمى، ثم طلقها، وتزوجها الشريف مسور بن على بن مبارك بن رميثة، وماتت عنده بعد سنة عشر وثمانمائة بقليل، بمكة ودفنت بالمعلاة.

* * *

## حرف الهاء

**٣٥٤٠ – أم هانئ بنت أبى طالب بن عبد المطلب بن هاشم، القرشية الهاشمية المكية:**

اختلف فى اسمها، فقيل: هند، وقيل: فاختة، وقيل: فاطمة.

وروى لها عن النبى ﷺ أحاديث.

وروى عنها ابنها جعدة المخزومى، وحفيدها يحيى بن جعدة، ومولياها أبو مرة، وبازان، وابن عمها عبدا لله بن عباس، وآخرون. وروى لها الجماعة.

وكانت أسلمت يوم الفتح وأجارت رجلاً، فأنفذ النبى ﷺ جيرتها وأجاره، وصلى الضحى فى بيتها.

وما علمت متى توفيت إلا أن الذهبى قال: لعلها توفيت بعد الخمسين. وذكرها مسلم فى الصحابيات المكيات. انتهى.

أكملت هذه الترجمة من المختصر الأول لهذا التاريخ للمصنف.

**٣٥٤١ – أم هانئ بنت الشريف أحمد بن على بن أبى عبدا لله محمد بن محمد بن عبدالرحمن الحسنى الفاسى المكية:**

أختى لأبى، كان الشريف حسن بن عجلان تزوجها فى المحرم، سنة خمس وثمانمائة، وولدت له ولدًا يسمى عبدا لله، فى ذى القعدة أو شوال من هذه السنة، بعد طلاقها منه. ومات عبدا لله فى سنة ست وثمانمائة، وتزوجها الشريف جسار بن قاسم بن قاسم ابن أبى نمى، وولدت له ولدًا يسمى جار الله، ثم طلقها وتزوجها بعده الشريف حمزة، وولدت له بنتًا، وطلقها بعد أيام قلائل.

---

٣٥٤٠ – سبق ذكرها فى حرف الفاء باسم فاختة الترجمة (٣٤٦١م) وفى حرف الهاء باسم هند الترجمة (٣٤٨٤).

وماتت فى آخر يوم من المحرم سنة ست عشرة وثمانمائة، بمكة، ودفنت بالمعلاة، وهى فى أوائل عشر الأربعين.

**٣٥٤٢ - أم هانئ بنت الشيخ أبى العباس أحمد بن محمد بن عبدالمعطى الأنصارى، المكية:**

كانت من الصالحات الخيرات، ورئيت لها سمات تدل على خيرها.

وهى زوجة شيخنا أبى اليمن الطبرى وأم أولاده: أبى الوفاء محمد، وعبدالله، وعبد الهادى، وحسنة، وعلماء، وأم الحسن نسيم، وأم الخير، وأخت والدى من الرضاع.

وتوفيت فى رمضان سنة سبع وتسعين وسبعمائة بمكة، ودفنت بالمعلاة.

**٣٥٤٣ - أم هانئ بنت القاضى شهاب الدين أحمد بن ظهيرة، القرشية المخزومية المكية:**

كانت زوجًا لعمر بن حسين بن على بن ظهيرة وولدت له أحمد، وماتت عنده فى سنة تسع وتسعين وسبعمائة بمكة، ودفنت بالمعلاة.

وأمها فاطمة بنت القاضى تقى الدين الحرازى. ولم تبلغ الثلاثين.

**٣٥٤٤ - أم هانئ بنت الشريف على بن الشريف أبى عبدالله محمد بن محمد ابن عبدالرحمن الحسنى الفاسى، المكية:**

كان ابن عمها الشريف عبدالرحمن بن أبى الخير الفاسى، تزوجها، وولدت له أربعة ذكور هم المحمدون: أبو الخير، والمحب أبو عبدالله، وأبو البركات أبو السرور، وأبو حامد، وماتت عنده فى أواخر شعبان، سنة أربع وثمانين وسبعمائة، بمكة ودفنت بالمعلاة. وكان فيها خير ودين.

**٣٥٤٥ - أم هانئ بنت البهاء الخطيب بمكة، محمد بن عبدالله بن المحب الطبرى، المكية:**

أم الشريف أبى الفتح الفاسى، أجاز لها فى سنة ثمانٍ وعشرين وسبعمائة من دمشق أبو العباس الحجار وجماعة، وما علمتها حدثت.

وكانت من الخيرات، كثيرة الذكر، وهى أم سيدى الشريف أبى الفتح بن أحمد بن أبى عبدالله محمد بن عبدالرحمن الفاسى وأخيه عبداللطيف، وأختهما شريفة.

وتوفيت قبل الثمانين وسبعمائة بيسير، أو بعدها بيسير، بمكة ودفنت بالمعلاة. وتوفيت أختها سعيدة بنت البهاء الخطيب قبلها بيسير، بمكة.

**٣٥٤٦ – أم الهدى بنت القاضى شهاب الدين أحمد بن ظهيرة، القرشية المخزومية المكية:**

أمها فاطمة بنت القاضى الدين الحرازى، وتزوجها القاضى جمال الدين محمد بن على النويرى، فى سنة ثمانٍ وتسعين وسبعمائة، وأقامت عنده سنين، ولم تلد له، وماتت عنده فى آخر ربيع الأول، سنة سبع وعشرين وثمانمائة بمكة، ودفنت بالمعلاة.

**٣٥٤٧ – أم الهدى بنت جمال الدين محمد بن عيسى بن محمود بن عالى القرشية:**

أم الهدى ابنة محمد بن عيسى. أمها أم الحسين بنت الوجيه عبدالمعطى، وأخوها لأمها عبدالكريم بن على بن عبدالكريم بن أحمد بن عطية بن ظهيرة، لأن أمه أم الحسين المذكورة.

زوج القاضى نور الدين على النويرى، وأم أولاده. كان القاضى نور الدين على النويرى تزوجها فى سنة سبعين وسبعمائة، وولدت له أولادًا كثيرين، ذكورًا وإناثًا، هم: المحمدان أبو عبدا لله وأبو البركات، وأحمد، وعبدالعزيز، وعبدا لله، وخديجة، وزينب توفيق، وفاطمة، وأم الحسين، وأم الوفاء الصغرى، وكمالية الصغرى، وعبدالرحمن، ورأيت بخط والدى فى مكان دون مكان، وأبو بكر سبق منهم جماعة.

وماتت فى سنة أربع وعشرين وثمانمائة بمكة. وتوفيت ابنتها أم الحسين بنت القاضى على النويرى فى سنة سبع وعشرين وثمانمائة. وكان الخطيب أبو الفضل محب الدين النويرى تزوجها، وولدت له عدة أولاد هم: المحمدون: أبو القاسم، وأبو الفتح، وأبو الفضل، وعبدالقادر، وكمالية، وأم الخير. انتهى.

* * *

## حرف الواو

**٣٥٤٨ – أم ودان بنت أمير مكة إدريس بن قتادة بن إدريس الحسنية المكية:**

زوج الشريف رميثة أمير مكة، كان الشريف رميثة بن أبى نمى الحسنى تزوجها، وولد له منها ابنه أحمد بن رميثة.

وماتت بعد سنة أربعين وسبعمائة، ومات ابنها أحمد بن رميثة قبلها بقليل، وعلت سنها كثيرًا. وكانت ذات رئاسة كبيرة وحشمة.

* * *

## ذكر من لم يعرف اسمها من النساء

### ٣٥٤٩ - أم ابن أم قاسم، شارح «الألفية»:

ماتت بمكة. رأيت ذلك في المجموع لقاضي المدينة شمس الدين محمد بن أحمد السخاوي القصبي المالكي.

### ٣٥٥٠ - ابنة أبي الحسن المكي، الزاهدة العابدة:

كانت مقيمةً بمكة حتى توفيت بها، في سنة ست وثلاثين وستمائة، كما ذكر صاحب «المرآة».

وقال: حدثنا غير واحد، عن محمد بن أبي طاهر البزار، عن القاضي علي بن المحسن التنوخي، عن أبيه، قال: حدثني عبيدا لله بن أحمد بن بكر، قال: كان لأبي الحسن المكي ابنة مقيمة بمكة، وكانت أشد ورعًا من أبيها وكانت تقتات في كل سنة بثلاثين درهمًا، يبعثها إليها أبوها من شق الخوص.

قال: وأخبرني ابن أبي الرواس، وكان جارًا لأبي الحسن المكي، قال: عزمت على الحج، فأتيته أستعرض حوائجه، فدفع إلي قرطاسًا فيه دراهم، وقال: ترسله إلى ابنتي بمكة، في الموضع الفلاني، قال: فأخذته، فلما وصلت إلى مكة سألت عنها، فوجدتها في الزهد والعبادة أشهر من أبيها، ففتحت القرطاس وجعلت الثلاثين خمسينًا وأتيت إليها، فسلمت عليها، وقلت: أبوك يسلم عليك، وقد بعث لك هذه الدراهم، فلما حصل القرطاس في يدها، قالت: ايش خبر أبي؟ قلت: على خير وسلامة، قالت: هل خالط أبناء الدنيا وترك الانقطاع إلى العبادة؟ قلت: لا، قالت: فأسألك بمن حججت إلى بيته، هلى خلطت هذه الدراهم بشيء من مالك؟ قلت: ومن أين علمت؟ فقالت: ما كان أبي يزيدني على الثلاثين شيئًا، لأن حاله لا يحتمل أكثر من ذلك، إلا أن يكون قد خالط أهل الدنيا. ثم رمت بالقرطاس وقالت: خذه فقد عققتني وأجعتني طول السنة، وأحوجتني إلى أن أقتات من المزابل إلى الموسم الآخر، لأن هذه كانت قوتي طول السنة، ولولا أنك ما قصدت أذاي لدعوت عليك.

قال: فقلت لها: خذي ثلاثين وردي الباقي.

قالت: ما أعرفها بعينها وقد اختلطت، ولا آخذ مالاً لا أدرى من أين هو.

قال: فأغتممت، وعدت إلى أبيها، فأخبرته واعتذرت.

فقال: لا آخذها، وقد اختلطت بغير مالى، فقد عققتنى وإياها. فقلت: فما أصنع بها؟ قال: تصدق بها.

**٣٥٥١ - عابدة مكية:**

قال مالك بن دينار: رأيت بمكة امرأةً من أحسن الناس عينين، فكن النساء يجئن فينظرن إليها، فأخذت فى البكاء، فقيل لها: تذهب عيناك، فقالت: إن كنت من أهل الجنة فسيبدلنى عينين أحسن من هاتين، وإن كنت من أهل النار فسيصيبها أشد من هذا.

قال: فبكت حتى ذهبت إحدى عينها. انتهى.

**٣٥٥٢ - عابدة أخرى:**

قال ابن أبى رواد: كانت عندنا بمكة امرأة تسبح كل يوم اثنتى عشرة ألف تسبيحة، فماتت فلما بلغت القبر اختلست من أيدى الرجال. انتهى.

ذكر هاتين الترجمتين كما ذكرنا العلامة محيى الدين عبدالقادر بن محمد بن على العمرى الحجار المدنى الحنبلى فى «مختصره» لكتاب أحكام النساء وما يتعلق بهن، للإمام أبى الفرج عبدالرحمن بن على بن الجوزى، رحمه الله تعالى. انتهى[1].





(١) على هامش الأصل المخطوط تم الجزء الرابع. وبتمامه تم جميع كتاب العقد الثمين فى تاريخ البلد الأمين، تأليف السيد الشريف الإمام العلامة الحافظ المؤرخ قاضى المسلمين أبى الطيب محمد تقى الدين بن الإمام العلامة أقضى القضاة شهاب الدين أبى العباس أحمد بن على الحسنى الفاسى المكى المالكى، تغمدهم الله بالرحمة والرضوان، وأسكنهم فسيح الجنان، فى يوم الثلاثاء المبارك سادس يوم من شهر شعبان، من شهور سنة ١١١٧، على يد أفقر العباد الراجى عفو ربه ذى الطول محمد الطودى غفر الله له ولوالديه وللمسلمين أجمعين ولمن يقول: آمين آمين.

المحتويات